فتأوكي فاسميه

منتخب فتأوي

حضرت مولا نامفتی شبیر احرالقاسمی خادم الافتاء و الحدیث جامعه قاسمیه مدرسه شاهی مراد آباد، الهند

(جلدا)

المجلدالاول

مقدّمة التحقيق الايمان و العقائد الى باب مايتعلق بالارواح

127 -----1

ناشر **مكتبه اشرفيه، ديوبند، الهند** 01336-223082

فتأولى قاسميه

صاحب فتاوى حضرت مولا نامفتى شبيراحمدالقاسمي

جمله حقوق محفوظ ہیں تحق صاحب فقاوی شبیراحمرالقاتمی 09412552294

تجن ما لك مكتبها شر فيه ديوبند 99358001571

08810383186 01336-223082

بهلاا يُديش محرم الحرام ٢٣٨ اه

ناشر مكتبه اشرفيه، ديوبند، ضلع سهارنپور، الهند 01336-223082

ASHRAFI BOOK DEPOT

DEOBAND, SAHARANPUR, INDIA Phone: 01336-223082

Phone: 01336-223082 Mob.: 09358001571-08810383186

مكمل اجمالي فهرست ايك نظر مين

رقم المسأله عنه انات ١ ٧٢ مقدمة التحقيق، الإيمان و العقائد المجلد الأول إلى باب ما يتعلق بالأرواح. ۱۷۳ من باب الحشر المجلد الثاني إلى باب ما يتعلق بأهل الكتاب، التاريخ والسير، البدعات والرسوم. ۱۰۰۰ من باب المجلد الثالث رسومات جنائز إلى رسومات نكاح، كتاب العلم إلى باب ما يتعلق بالكتابة. المجلد الرابع ١٠٠٦ ، ١٤١٥ بقية كتاب العلم من كتابة القرآن إلى باب الوعظ والنصيحة، الدعوة والتبليغ، السلوك والاحسان، الأدعية والأذكار. ١٩٣٥ الطهارة بتمام أبوابها، الصلوة من المجلد الخامس ١٤١٦ أوقات الصلوة إلى صفة الصلوة. ٧٤٥٧ الجماعة، المساجد، الامامة. المجلد السادس ٩٣٦ ١ ٢٩٦٤ بقية الصلوة من تسوية الصفوف المجلد السابع ٢٤٥٨ إلى سجود التلاوة. المجلد الثامن ٢٩٦٥ ٣٤٢٣ بقية الصلوة من الذكر والدعاء بعد الصلوة، الوتر، ادراك الفريضة، السنن والنوافل، التراويح، صلوة المسافر.

	<u> </u>		فتاوی فاسمیه
بقية الصلوة، صلوة المريض، الجمعة، العيدين، الجنائز إلي حمل الجنازة.	T	7 2 7 2	المجلد التاسع
بقية الجنائز من صلوة الجنائز إلي باب الشهيد، كتاب الزكوة.	٤٤٠٤	٣٨٩٤	المجلد العاشر
بقية الزكوة، كتاب الصدقات، الصوم، بتمام أبو ابها إلي صدقة الفطر.	٤٨٧٣	٤٤.٥	المجلد الحاد <i>ي ع</i> شر
كتاب الحج بتمام أبوابها، النكاح إلى باب نكاح المكره.	٥٣٤٨	٤٨٧٤	المجلد الثاني عشر
بقية النكاح إلي باب المهر.	0927	0729	المجلد الثالث عشر
الرضاع، الطلاق إلى باب الكناية.	7577	०१११	المجلد الرابع عشر
بقية الطلاق، الرجعة، البائن، الطلاق بالكتابة، الطلاق الثلاث، الشهادة في الطلاق، الحلالة.	79.7	7878	المجلد الخامس عشر
بقية الطلاق، تعليق الطلاق، التفويض، الفسخ والتفريق، الظِهار، الإيلاء، الخلع، الطلاق على المال، العدة، النفقة، ثبوت النسب، الحضانة.	٧٤.٢	79.7	المجلد السادس عشر
الأيمان والنذور، الحدود، الجهاد، اللقطة، الامارة والسياسة، القضاء، الوقف إلى باب المساجد.	٧٨٦٧	٧٤٠٣	المجلد السابع عشر
بقية الوقف من الفصل الشالث، المسجد القديم إلي مصلى العيد، والمقبرة. (قبرستان)	٨٤٠٨	٨٢٨٧	المجلد الثامن عشر

بقية الوقف، باب المدارس، كتاب	八八〇八	٨٤٠٩	المجلد
البيوع، البيع الصحيح، الفاسد،			التاسع عشر
المرابحة، الصرف، السلم، الوفاء،			•
الشفعة، المزارعة.			
الشركة، المضاربة، الربوا بتمام أنواعها .	980.	$\forall \forall \circ \land$	المجلدالعشرون
الديون، الوديعة، الأمانة، الضمان،	9770	9701	المجلد الحادي
الهبة، الإجارة.			والعشرون
الغصب، الرهن، الصيد، الذبائح	1.750	9777	المجلد الثاني
بتمام أنواعها، الأضحية بتمام			والعشرون
أنواعها، العقيقة، الحقوق، بأكثر			
أبوابها إلي باب حقوق الأقارب.			
بقية الحقوق، الرؤيا، الطب والرقى	١٠٧٠٥	1.757	المجلد الثالث
بتمام أنواعها، كتاب الحظر والإباحة			والعشرون
إلي باب السابع، ما يتعلق باللحية .			
بقية الحظر والإباحة، باب الأكل	117.0	١٠٧٠٦	المجلد الرابع
والشرب، الانتفاع بالحيوانات،			والعشرون
الخمر، الدخان، الهدايا، الموالاة			
مع الكفار، المال الحرام، الأدب،			
اللهو، استعمال الذهب والفضة،			
كسب الحلال، الغناء، التصاوير .			
الوصية، الفرائض بتمام أبوابها.	117	117.7	المجلد الخامس
			والعشرون
فهارس المسائل	117	١	المجلد السادس
O&O	**		والعشرون



فهرست مضامین مقدمة التحقیق

صفخهر	مسكلهنمبر
ريظ:استاذالاساتذه حضرت اقدس مولانا مفتى سعيدا حمرصاحب پالن پورى مدخله . 🗠 ۳۷	
رُ يظِ:استاذالاسا تذه حضرت مولانانعمت الله صاحب مدخله ١٣٩	تق ت
زيظ:استاذالاسا تذه حضرتاقدس مولا نارياست على صاحب م رخله • ۴ ٠	تة 🔾
ر يظ: حضرت اقدس مولا نامفتی ابوالقاسم صاحب نعمانی دامت بر کاتهم ۱۳۳	تة 🔾
ريظ حضرت اقدس مولا نامفتی حبیب الرحمٰن صاحب خیرآ بادی مدخله . ۲۳۰	
ر يظ: حضرت اقدس مولا نانورعالم خليل امينی صاحب دامت بر کاتهم 6%	تة 🔾
ريظ: حضرت اقدس مولا نامفتی محمد خالد سیف الله صاحب رحمانی مدخله ۲۷	تة 🔾
ر يظ: حضرت اقدس مولا نامفتی محر سلمان صاحب منصور بوری مدخله ۵۱	تة 🔾
قع حمد وثناء: حضرت اقدس مولا ناسید اشهدر شیدی صاحب مدخله ۵۳	
رمة التحقيق	ت مق
الفصل الأول: حضرت امام ابوحنيفه كامقام	
م ابو حنیفهٔ تا بعی کی صف میں	·li o
م ا بوحنیفه رحمه الله کامقام کبار مجتهدین میں	·U O
م ابو حذیفہ رحمہ اللہ صحاح ستہ کے روا ۃ میں سے	·U O
ميع مستدلات الإمام صحيح.	٠ ج

قلت روایت کا سبب	0
"إذا صح الحديث فهو مذهبي" كامطلب	0
الفصل الثاني: الهم ترين شهرهُ آفاق فقهاء كا تعارف ٩٩	
(۱) الامام زفر بن مذیل ۱۱۰–۱۵۸ھ	0
(٢) الامام حماد بن ابي حنيفه التوفى: ٠٧اھ	0
(٣) امام ما لك بن انسُّ ٩٣-٩ ١ه	0
(٤٦) الأمام عبدالله ابن المبارك ١١٨-١٨١ه	O
(۵) الامام قاضي إبو يوسف ٌ ١١٣ –١٨٢ه ه	O
(٢) الامام محمد بن الحن الشيباني ١٣١-١٨٩ھ٢	0
(۷) الامام حسن بن زياد اللؤلؤ ي الهتو في ۲۰۴۰ه	0
(٨) الأمام مجمه بن ادر ليس الشافعي ١٥٠-٢٠٠ه ٢٠٠٠ه	0
(٩) الامام اساعيل بن حماد التوفى ٢١٢ھ	0
(١٠) الامام شدادابن الحكيم المتوفى ٢٢٠هـ	0
(۱۱) الامام عيسى بن ابان التتوفى:۲۱۱ھ	0
(۱۲) الأمام احمد بن تنبل م ۱۲-۲۸۱ھ	O
(١٣) الامام محمد بن مقاتل الرازى التوفى:٢٣٢ھ ٤٥	0
(۱۴) الامام محمد بن الاظهرالمتوفى :۲۵۸ھ ۔	0
(١٥) ابوحفص الكبير	0
(١٦) ابوحفص الصغيرالة يوفى:٢٦٣ه ه	0
(١٤) امام محمد بن شجاعه اللجي التوفى:٢٦١ هـ	0
(۱۸) الاماً محمر بن سلمه	0

0	(١٩) امام ابوعلی الد قاق	4
O	(۲۰) الامام ابوسعيد بردعي الهتوفي: ١٤٣ه ه	
0	(٢١) الامام أبوبكرالا سكاف المتوفى ٣٣٣هه	44
0	(۲۲) الامام ابوالحن الكرخي ۲۶۰-۴۳۰ه	44
0	(۲۳) الامام ابوعمر الطبري التتوفى: ۴۳۰هه	
O	(۲۴) الامام اُبوجعفرالهندوانی التوفی: ۲۲ ساھ	44
0	(۲۵) الامام أبوبكر البحصاص الرازى ۳۰۵-۴۵س	۷۸
O	(٢٦) فقيها بوالليث سمرقندي الهتوفي ٣٨٣٠هـ	
0	(٢٧) الامام ابوبكرالخوارزمي الهتو في ٣٠٠٠٠ ه	۷۸
0	(۲۸) الامام ابوالتحسين التتوفى ۴۲۸ ھ	
O	(۲۹) الامام ابوزيدالد بوسى المتوفى: ۲۹۰ هـ	
0	(٣٠) الامام شمس الائمه المحلو اني المتو في : ٨٩٨٨ هه	
0		
O	(۳۲) الامام صدرالاسلام البر دوی ۲۱۱ –۱۹۳۳ ه	∠9
0	(٣٣٠) الامام مجم الدين شفى التتوفى: ٣٤٠ه ه	۸.
O	•	۸.
0	(۳۵) الامام الكرماني ۲۵۷–۵۴۳ھ 🧠	
0	(٣٦) الامام سراج الدين العوثي	۸٠
O	(٣٧) امام ابونفراحمه بن محمر التتوفى:٥٨٦ه ه	۸۱
0	(٣٨) امام علا وَالدين الكاساني التتوفى: ١٨٥هـ	٨١
O	(٣٩) الامام فخرالدين قاضى خان الهتوفى:٩٢ ه	
O	(۴۴) امام مرغیناً نی المتوفی:۹۳ ۵ھ	

۸۲	(۴۱) الامام ابوالحسن الرازى النتوفى :۵۹۸ ھ	0
٨٢	(۴۲) الأمام محمود بن احمر التتوفى:٢١٢ ه	0
٨٢	(۱۹۳) الامام ظهبیرالدین بخاری المتوفی ۲۱۹ ه	0
۸۳	(۴۴) الامام ناصرالدين سمر قندى التتوفى :۲۵۲ ه	0
۸۳	(۴۵) امام جلاً ل الدين الخبازي ۲۲۹–۹۹۱ه	0
۸۳	(۲۶) الاماً م فخرالدين زبيلعي التوفي ١٣٠٠ ١ هـ	0
۸۳	(٧٦) الامام تاج الشريعه الهتوفى: ٧٢ ١ هه	0
۸۴	(۴۸) الامام البابرتی ۱۲–۲۸۷ھ	0
۸۴	(۴۹) امام بزازی المتوفی: ۸۲۷ھ	0
۸۴	(۵۰) محقق ابن جمام ۱۹۰–۲۱ کھ	0
۸۴	(۵۱) الامام ابن كمال باشا الهتوفي: ۴۹ه ه	0
۸۵	(۵۲) الامام چلپی المتوفی: ۷۶۹ ه	0
۸۵	(۵۳) الامام ابرائيم الحلبي التتوفى:٩٥٦ه ه	0
۸۵	(۵۴) الامام الفقيه أبن تجيم المصر ي ۹۲۲-۴۷ه	0
۸۵	(۵۵) الامام التمر تاشی ۱۳۹۹–۱۰۰ه	0
۲۸	(۵۲) الملاعلی قاری التوفی:۱۴۰ه ه	0
۲۸	(۵۷) الامام الشرنبلالي الهتوفي: ٦٩ • اھ	0
۲۸	(۵۸) الامام شيخي زاده التتوفى: ٨ ٧٠١ھ	0
۲۸	(۵۹) الامام الصلقى ۲۵-۱-۸۸۰ اه	0
۸۷	(۲۰) الامام الطحطاوي التتوفى:۱۲۳۱ھ	0
۸۷	(۱۲) الامام أبن عابدين ۱۱۹۸–۱۲۵۲ھ	0
	(٦٢) الامام علاؤالدين ابن عابدين ١٢٦٧- ٢٠٠١ه	0

۸۷	(۱۳۳) الامام الرافعی ۱۲۴۸–۱۳۲۳ھ۔	· •
۸۸	الفصل الثالث: چندا ہم محدثین کا تعارف	
۸۸	(۱) الامام علقمه بن قيس التتو في ۲۲ ھ	O
۸۸	(٢) الامام عبيدة السلماني المتوفى ٢٠ هه	
۸٩	(٣) القاضَى شريح التتوفى: ٨ ٧ه	
۸٩	(۴) الامام محمر بن الحفيه ۱۲-۸۱ ه	•
9+	(۵) الامام أبرا تيم التيمى التتوفى:٩٢ھ	O
9+	(٢) الامام عروه بن الزبير ٢٢ – ٩٣ هه	
91	(۷) الامام سعيد بن المسيب ۱۳۳-۱۹۶ه	O
91	(٨) الامام سعيد بن جبير ٣٥ – ٩٥ هه	O
91	(٩) الامام ابرا ہیم انتخعیؓ ۲۶۹-۹۹ ھ	O
91	(۱۰) الامام عمر بن عبدالعزيز ۲۱-۱۰اه	O
95	(۱۱) الامام الشعمي 19–۱۰ه اه	•
95	(۱۲) الامام مجابد بن جبرُ ۲۱-۱۳۰ه	O
92	(۱۳) الامام عكرمة ٢٥-٥٠ اھ	O
92	(۱۴۷) الامام سالم بن عبدالله الهتوفي: ۲ • اهـ	O
92	(١٥) الامام طاؤس بن كيسان ٣٣-١٠١ه	•
9 ~	(١٦) الامام الحن البصر كنَّ ٢١-١١هـ	O
9 ~	(١٤) الامام محمد بن سيرين ١٣٣- ١١ه	O
90	(۱۸) الامام الحكم بن عتبيه ۵۰ - ۱۱۳ ه	O
90	(١٩) الامام عطاء بن البي رباح ٢٧-١١١ه	•

90	(۲۰) الامام نافع مولى بن عمر التنوفي: ١١ه	0
94	(۲۱) الامام عمرو بن شعيب التو في: ۱۸اه	0
94	(۲۲) الامام حافظ قاده ۲۱-۱۱۱ه	O
94	(٢٣) الامام حماد بن ابي سليمان الهتو في: ١٢٠ه ه	O
9∠	(۲۴) الامام این شهاب الزهری ۵۸-۱۲۴ه	0
9∠	(٢۵) الامام منصور بن معتمر التنو في ٢٣٢ه ه	O
9∠	(٢٦) الامام نيجي بن سعيدالا نصاري المتوفى ١٩٧٣ هـ	0
9∠	(۲۷) الامام عبدالرحمٰن بن ابی کیلی ۴۷–۱۴۸ھ	O
91	(۲۸) الامام الاوزاعي ۸۸-۱۵۸	O
91	(۲۹) الامام شعبه بن الحجاج ۸۲-۱۲۰ه	0
99	(۳۰) الامام سفيان الثوري ٩٥- ١٢ اه	O
99	(۱۳۱) الامام حماد بن سلمه المتوفى: ١٦٧ه ه	0
99	(۳۲) الامام حماد بن زيد ۹۸-۹۷اھ	O
1++	(۳۳) الامام ابن عليه ۱۱۰–۱۹۳ه	0
1••	(۳۴) الامام سفيان بن عيينه ١٠٠ه اه	0
1++	(۳۵) الامام یخیلی بن سعید القطان ۱۲۰–۱۹۸ه	O
1+1	(٣٦) الامام ابوداؤ دالطبيالسي ١٢٣- ٢٠ ٢٠هـ	0
1+1	(٣٧) الامام الحافظ عبد الرزاق الصنعاني ١٢٦-١١١ه	0
1+1	(٣٨) الامام الحميدى المتوفى: ٢١٩ھ	O
1+1	(٣٩) الامام سعيد بن منصورا لهتو في: ٢٢٧ ه	O
1+1	(۴۰) الامام محمد بن سعيد ۱۶۸-۲۳۰	O
۱۰۳	(۴۱) الامام نیجیلی بن معین ۱۵۸-۳۳سه ۱۵۸	0

1+1	(۴۲) الامام على بن المديني ١٦١-٢٣٣ه ١٣٠	O
1+14	(۱۹۳) الحافظ ابو بكر بن اني شيبه ۱۵۹–۲۳۵ ه	O
1+ 1~	(۴۴) الامام اسحاق بن را هويه ۱۲۱-۲۳۸ھ	0
1+ 1~	(۵۷) الامام الداري ۱۸۱–۲۵۵ س	O
1+ 1~	(۴۶) الامام محمد بن اساعيل البخاري ١٩٦٠ - ٢٥١هـ	0
1+4	(۷۷) الامام مسلم القشيري ۲۰۴۰–۲۲۱ھ	O
1+4	(۴۸) الامام داؤرانطا هری ۲۰۱-۴۷ه	0
1+4	(۴۹) الامام ابن ماجبه ۲۰۹–۱۲۷ه	0
1+4	(۵۰) الامام ابوداؤد السجيتاني ۲۰۲-۵۷ه	0
1+4	(۵۱) الامام الترمذي ۲۰۹–۱۷۹ھ	0
1+4	(۵۲) الامام البز ارالتوفى: ۲۹۲ھ	0
1+∠	(۵۳) الامام النسائي ۲۱۵–۳۰۳ھ	0
1+∠	(۵۴) امام ابو یعلی الموصلی ۲۱۰-۷۰۳ھ	O
1+4	(۵۵) الامام محمد بن خزیمه ۲۲۳-۱۱۳ه	0
1•٨	(۵۲) الامام الطحاوى ۲۲۹ - ۲۲۱ ه	O
1•٨	(۵۷) וلامام וبن حبان ۲۷۰-۲۵ ۵۳ ه	0
1•٨	(۵۸) الامام الطبر انی ۲۶۰-۲۰ سھ	O
1+9	(۵۹) الامام الحافظ الدار قطنی ۲۰۰۳–۳۸۵ھ	0
1+9	(۲۰) الامام الحاتم النسيا بوری ۳۲۱–۵۰۴ھ	0
1+9	(۱۲) الامام الحافظ ابن حزم الظاهري ۳۸۴-۲۵۶ه	O
11+	(۱۲) الامام التيهم قلي ۱۲۸۴-۲۵۸	O
11+	(۱۳) الامام الحافظ ابوعبدالله الحميدي ۴۲۰–۸۸۸ھ	O

11+	(۱۲۳) الامام الغزالی ۵۰۰۰–۵۰۵ھ	O
111	(٦٥) الامام الحافظا بن الاثير ٥٥٥-١٣٠ ه	O
111	(۲۲) الامام المرنذري ۵۸۱–۲۵۲ھ	0
111	(١٤) الحافظ الذهبي ٣١٣- ٨٩٨ ه	0
111	(۲۸) الامام جمال الدين الزيلعي التوفي: ۲۲ ۷ھ	O
111	(۲۹) الامام ابن كثير ا٠٤-١٢٧هـ	0
111	(۵۰) الامام الميثني ۳۵۷-۵۰۸ھ	O
111	(١٧) الامام الحافظا بن حجرِ العسقلاقيُّ ٣٧٧-٨٥٣ھ	0
111	(۷۲) الحافظ بدرالدين العيني ۷۲۲–۸۵۵ھ	O
1111	(۳۷) الامام السخاوی ۱۳۸–۹۰۲ه 🚃	0
111	(۴ ک) الا مام جلال الدين السيوطيُّ ۴ م ۸-۱۱۹ه	O
۱۱۴	(۵۷) الشيخ الأمام على المتقى ٨٨٨-٥٥٩ھ	0
1117	(۲۷) الحافظ العجلونی ۱۰۸۷–۱۲۲۱ھ	0
116	الفصل الرابع: فقهائ مجهدين كطبقات ودرجات	
110	طبقهُ اولي	0
110	طبقهُ ثانيهِ	0
110	طبقهٔ ثالثه	O
110	طبقهُ رابعه	0
117	طبقهٔ خامسه	O
117	طبقهٔ سادسه	O
117))

IIY	علامه ابن كمال بإشاكى بات پروضاحتى گفتگو	0
۱۱۸	فتو کی نولیسی کےاہم اصول اورالفاظ ترجیح کی رعابیت	0
1 * *	الفصل الخامس: مفتى اورقاضى كى ذمه دارى اور دائر وممل	
۱۲۱	(۱) دیانت پرفتوی	0
	(۲) قاضی اور مفتی کا فرق	0
ITY	(۳) جاہل قاضی کا فیصلہ	0
ITY	(۴) مفتی کے فتوی پر قاضی کافیصلہ	0
11′2	(۵) دیانت و تضاء کا فرق	0
159	(۲) مسائل دیانت وقضاء میں تعارض	0
۱۳۱	(۷) ایک واقعه میں فتوی و فیصله میں تعارض کاحل	0
۳۲	(۸) مفتی کی ذمه داری اور دائر و ممل	0
۱۳۳	(۹) مفتی کے لئے واقعہ کی تحقیق	0
۱۳۲	(۱۰) مفتی پر ہرسوال کا جواب لازمنہیں	0
114	(۱۱) غيرواضح سوال کا جواب	0
١٣٨	(۱۲) عدالت میں پیشی سے قبل فیصلہ درست نہیں	0
۱۳۹	(١٣) ''المرأة كالقاضى'' كى اصطلاح	O
سهما	(۱۴) ''الزوج كالقاضي'' كي اصطلاح	0
سهما	(١۵) قضائے قاضی ظاہراً وباطناً	0
۱۳۷	الفصل السادس: مسئلة تقليد برمختصرومدلل بحث	
۱۳۷	(۱) تقلید کی ضرورت	<u> </u>
ιγλ	(۲) اقسام نصوص	0

۱۵۴	بحث كاخلاصه	0
104	(۳) تقلید مطلق	0
101	(۴) ائمهار بعه کی تقلید لازم کیون؟	O
171	(۵) صحابه کی تقلید	O
171	(۲) تقلید شخصی	0
146	(۷) عوام اورغیر مجہد کے لئے ایک امام کی تقلید کی پابندی	0
172	(۸) مقلد کی قشمیں	0
AFI	مفتی ناقل اور مقلد محض کا فتو ی	0
141	مقلد محقق اور مفتی مجتهد	0
146	مقلد محقق كاانتقال عن المذهب	0
120	(٩) ِ مقلد مُقَقَى كا تفر د	O
122	تفردافضل نہیں	O
144	تفرد کی شرائط	O
۱۷۸	تفرد کے اقسام	O
IAI	مقلد محض کا مقلد محقق کے تفر د کا اتباع	0
١٨٣	(۱۰) شهرهٔ آفاق پانچ محققین کے تفردات	O
١٨٣	(۱) حضرت اما م طحاً وکُ کے تفر دات	0
۱۸۵	(۲) علامهابن تیمیه کے تفردات	O
١٨٧	(۳) شیخ ابن الهمام کے تفردات	0
191	(۴) مسندالهندشاه و کی الله محدث د ہلوئ کے تفر دات	O
190	(۵) حضرت شیخ الاسلام م کے تفردات	0
191	مکتوب گرامی حضرت شیخ الاسلام قدس سره	0

r +1	الفصل السابع: مسئلة تلفيق يرمال بحث	
r+1	بحث ل: تلفیق کی حقیقت	
	بحث إ: تلفق كاحكم	
۲۰۴	بحث سي :تلفيق ڪا قسام	C
۲+۵	خارقِ اجماع تلفيق	• 0
r•a	مقلد مقيدا ورمقلد محض	• •
	مجهز مقید کی تلفیق	
	(۱) الگا لگ دومسُلوں میں تلفیق	
	(۲) دووقتوں میں دومل کی تلفیق -	
۲•۸	(۳) عمل واحد میں مجتهد مقید کی تلفیق	
r+9	(۴) ایک وقت میں دوغمل کی تلفیق	
	مقلد مقید کی تلفیق	
۱۱۱	مقلد مقید کی تلفیق کی شمیں	
۲۱۱	(۱) عمل واحد مین تلفیق	
	(۲) ایک وقت میں متعدد عمل کی تلفیق	
	(۳) مقلدمقید کی دووقتوں میں دوعمل کی تلفیق	
r10	(۴) مقلدمقید کی الگ الگ دومسکوں میں اپنی رائے سے تلفیق	
r14	(۵) مذہب واحد میں مقلد محض کی تلفیق - است	
۲۱۸	تلفیق کی کونسی قشم جائز	· 0
۲۱۸	ديايا نات ومعاملات مين تلفيق 	• •
۲۲ +	الفصل الثامن: ضرورت، حاجت اورعموم بلوي پرمدل بحث	

17+	(۱) بحث ضرورت	0
11+	(۱) ضرورت کی لغوی تعریف	O
271	اصطلاحی تعریف	O
277	(۲) ضرورت کے مراتب خمسہ	O
774	اضطراری ضرورت کا حکم	O
۲۲ ∠	امورمحرمه کی اباحت کی شرا ئط داصول	O
779	(۳) ضرورت کے اسباب	O
٢٣١	(۱)حرمت كاتعلق حقوق الله سے ہواور جان كى حفاظت سے متعلق ہو	O
۲۳۲	(۲)حرمت کاتعلق حقوق اللّٰہ سے ہوا ورایمان و کفر سے متعلق ہو	O
٣٣	(٣)حرمت كاتعلق حقوق العباد ميں سے حقوق مالى كے ساتھ ہو	O
۲۳۴	(۴) حرمت کا تعلق حقوق العباد میں سے حقوق جانی کے ساتھ ہو	O
٢٣۵	(۵)ضرورت کی تا ثیرنفی گناہ کی حدتک ہے یار فع حرمت تک؟	O
۲۳٦	(۲) کیاضرورت پرمنی احکام قانون شرعی ہے مشثنیٰ ہوتے ہیں؟	O
٢٣٨	(۷) ضرورت کی تا ثیرتما م محر مات میں ہوتی ہے یا چندا بواب میں؟	O
٢٣٨	ضرورت اور حاجت کا فرق	O
۲۲۰	(۳) ضرورت وحاجت میں فرق کے لئے اصول ستہ	O
2	دلیل ظنی کا حکم	O
۲۳۲	مکروہ کے لئے لفظ''حرام'' کااستعال	O
۲۳۳	کراہت تحریمی کے لئے لفظ' کراہت'' کااستعال	O
۲°2	اصول نمبر۲:رکن اصلی اورر کن زائد	O
229	(۴) حاجت کی مثالیں اور مواقع استعال	O
10+	ريثم كاحكم	O

10+	مثال نمبرا: حربرا وررتیم کا پہننامرد کے لئے ناجائزا ورممنوع ہے۔	0
101	مثال نمبرا جمحرم كاحلق رأس	0
202	مثال نمبر ۱۳: سونے کا استعال	0
ram	مثال نمبر، ہدی کے جانور پر سوار ہونا	0
rap	مثال نمبر ۵: تصویر کا حکم	0
raa	مثال نمبر۲:ران ستر عورت ہے	0
ray	مثال نمبر ۷: رشوت كاحكم	0
1 02	بحث نمبر ۱۳: مسئله عموم بلوی	O
۲۵ <u>۷</u>	(۱)عموم بلوي کی تعریف	O
Tan	(٢)عمومً بلوي كاحكم	O
447	(۳)عموم بلوی کی وضاحتی مثالیں	O
44	مثال نمبرا: غساله ميت:	0
444	مثال نمبرا: گو برکی را کھی:	0
141	مثال نمبرسو: بیشاب کی بھینٹیں :	0
141	مثال نمبره:نا پاک چربی:	0
777	مثال نمبر۵ بيغ الوفاء:	0
777	مثال نمبر ٧: استنجاء بالحجر:	0
747	مثال نمبر ۷: ترنجاست سے جوتے کی پاکی:	0
246	(۴) عرف اورغموم بلوی کاضرورت سے کیاتعلق	0
۵۲۲	(۵) ضرورتِ عامه وضرورتِ خاصه كافر ق	0
۲۲۲	الفصل التاسع: "عدول عن المذبب" برمدل بحث	
777	·	<u> </u>

742	(٢) كس قشم كى ضرورت كى وجه سے عدول عن المذ هب جائز ہے؟	0
14	(۴) ندہب غیر کے اختیار کرنے کی شرائط	O
1 21	(۵) عموم بلوي كي وجهه عدول عن المذهب	0
1 2m	(٢)مقلدمجَ تِهْ دَكاعد ول عن الهذهب	0
7 2 6	(۱)مقلد مجهّد کا تفرد	0
r ∠0	تفرد کا اتباع جائز نہیں	O
r20	(۷) محقق کے لئے اپنے تفر دات پر فتویٰ کا عدم ِجواز	O
144	محقق کا ضرورت کی وجہ سے مذہب غیر پرفتو یٰ	O
122	مقلدغیر مجتهد کےعدول عن المذہب کی شرط	O
r ∠9	(٨) قول ِضعيف پرفتوىٰ	0
717	قول ضعیف کی موجود گی میں عدول عن الهذهب	O
27	ديانات ومعاملات ميں عدول	O
27	عدول عن المذهب كي وضاحتي مثاليل	O
111	ديا نات مي <i>ن عدول عن الهذهب</i> كي مثالين	O
27	(۱) جمع بين الصلا ثين:	0
747	(۲) دم حیض:	O
747	(٣)متَدة الطهر:	O
٢٨٨	(۴) حجاز مقدس میں عصر کی نماز دومثل سے قبل	O
791	الفصل العاشر: الهم ترين كتب فقه كا تعارف	
191	(۱) الاصل	0
191	(۲)البحرالرائق	O

491	(٣) بدائع الصنائع	0
۲91	(۴) البنايي	O
797	(۵) تىبىين الحقائق	O
797	(۲) التجريد	O
797	(۷) تخفة الفقهاء	O
797	(٨) تخفة الملوك	O
79	(۹) تقریرات رافعی	O
79	(١٠) تنوبرالابصاروجامع البحار	O
79	(۱۱) الجامع الصغير في الفروع	O
79	(۱۲) جامع الفتاوي	O
79	(۱۳) الجامع الكبير في الفروع	O
19 6	(۱۴) الجامع الوجير (فآوي بزازيه)	O
۲۹۳	(۱۵) الجوہرة النيرة	O
296	(۱۲) حاشیه چلیی	O
296	(۱۷) حاشية الطحطا وي على الدرالمختار	O
19 0	(۱۸) حاشية الطحطا وي على مراقى الفلاح	O
19 0	(١٩) خزانة الفقه	O
19 0	(۲۰) خلاصة الفتاوي	O
190	(۲۱) الدرالمختار	O
797	(۲۲) دررالحکام فی شرح غررالاحکام	O
797	(۲۳) الذخيرة	O

79 7	(۲۴) ردالمحتار على الدرالمختار	0
797	(۲۵) سكب الانهر	0
19 2	(۲۲) السير الصغير	0
19 ∠	(۲۷) السير الكبير	0
19 ∠	(۲۸) شرح المجلة ً	0
19 ∠	(۲۹) شرح الصغيري	0
19 ∠	(۳۴) شرَح منظومة بن وهبان	0
19 1	(۳۱) شرح و قابیه	0
19 1	(۳۲) شرح النقابيه	0
19 1	رت سرت عقود الدراية في تنقيح الفتاوى الحامديه	0
19 1	(۳۴ عدة المفتى	•
19 1	العنابيه	0
199	ت (٣٥) غنية المستملي شرح منية المصلي	•
199	(۳۶) فتح القدير	0
799	ر سياني الليث (سياني الليث ال	0
199	(۳۸) الفتاوی البقالی	0
199	(۳۹) الفتاوی الثا تارخانیه	0
۳.,	(۴۶) فتاوی حسام الدین	0
۳.,	(۱۲) الفتاوی الخانیه	0
۳.,	ر مرد الخبي المراد الم	O
	# ·	_

22

۲۵) النهرالفائق	O
۲۲) نورالایضاح	O
٧٤) ېرايه))
الفصل حادی عشر: چنداردوفآوی کی نشاندہی	
۱) فآوی رشید به))
۲) با قیات فتاوی رشیدیه	O
۳) امدادالفتاویٰ	O
۴) فماوی عبدالحیٔ	o
۵) فمآوی احیاء العلوم ۵	o
۲) كفايت المفتى (٢	
۷) فآوی خلیلیه	O
۸) عزیزالفتاوی/امدادانمقتین ۸	O
۹) فآوی دارالعلوم (جدید)	
۱۰) فَيَاوِي شَيْخُ الاسلَامِ))
۱۱) امدادالاحکام))
۱۲) جواہرالفقہ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	O
۱۳) فآوی محمودیه))
۱۴) منتخبات نظام الفتاوى))
۱۵) فآوی رحیمیه ً))
۱۲) احسن الفتاوي	o
ے) آپ کے مسائل اور ان کاحل ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	

(۱۸) فآوی عثمانی	0
اسلام اور جديد معاشي مسائل	0
(۱۹) فآوىل حقانيه	0
(۲۰) كتاب الفتاوى	O
(٢١) قاموس الفقه	O
(۲۲) كتاب المسائل	0
(۲۳) كتاب النوازل	0
(۲۴) محمود الفتاوي	0
فآوی دینیه	O
(۲۵) فتاوی ریاض العلوم گورینی	0
(۲۷) انواررحمت	O
(۲۷) ایضاح النوادر	0
(۲۸) انوارمناسک	O
الفصل الثاني عشر: چندا كابر ديو بند كالمختصر تعارف	
المنطبق مناوي عالمور بيناوه فابرور يرباوه	
	<u>п</u> О
(۱) حضرت مولا نااحر علی محدث سہار نپورگ متو فی: ۱۲۹۷ھ	
	<u> </u>
(۱) حضرت مولا نااحمه على محدث سهار نيورگُ متو فى : ۱۲۹ده (۲) حضرت نا نوتو گُ متو فى : ۱۲۹ده))
(۱) حضرت مولا نااحم علی محدث سهار نپوری متو فی: ۱۲۹ه ه (۲) حضرت نا نوتوی متو فی: ۱۲۹ه ه (۳) حضرت گنگوهی متو فی: ۱۳۲۳ه ه (۴) مولا نا یعقوب صاحب نا نوتوی متو فی: ۱۳۰۲ه (۵) مولا ناسیداحمد د ہلوی متو فی: ۱۳۱۱ه))
(۱) حضرت مولا نااحمه على محدث سهار نيورگُ متو فى: ۱۲۹ه هـ (۲) حضرت نا نوتو گُ متو فى: ۱۲۹ه هـ (۳) حضرت گنگوه کُ متو فى: ۱۳۳۳ه هـ (۴) مولا نا يعقوب صاحب نا نوتو گُ متو فى: ۲۰۳۲هـ	0
	(۱۹) فاولی حقانیه (۲۰) کتاب الفتاوی (۲۱) قاموس الفقه (۲۲) کتاب المسائل (۲۳) کتاب النوازل (۲۳) محمود الفتاوی فقاوی دینیه فقاوی دینیه (۲۵) فقاوی ریاض العلوم گورین (۲۲) ایضاح النوادر

٣٢٠	(٨) حضرت شیخ الهندٌمتو فی:۳۹۱ھ	0
271	(٩) حضرت مولا ناخلیل احمد انھھ و کُیّ متو فی:۲ ۱۳۴۲ھ	0
٣٢٢	(١٠) حضرت مولا ناعبدالعلى مير همي متو في: ١٣٩٧ھ	0
٣٢٢	(۱۱) مولانامفتی عزیز الرحمٰن صاحب عثما فیُ متو فی :۲۳۴۱ھ	0
٣٢٣	(۱۲) حضرت مولا نامنصور على خان مرا دآباديٌّ متو في: ١٣٣٧ه	0
۳۲۴	(۱۳) حضرت مولا ناعبدالحق پر قاضویٌ متو فی:۱۳۸۲ھ	0
۳۲۴	(۱۴) حضرت مولا نامجر حسن مرادآ بادی متوفی: ۲۳ ساھ	0
٣٢٢	(١٥) حضرت مولانامحمود حسن سهسوا فيُّ متو في :٩٣٣٩ه ه	0
mra	(١٦) حضرت مولانا قارى عبدالرحمٰن امروہویؓ متو فی: ١٣٦٧ھ	0
mra	(۱۷) حضرت مولا نااشرف علی تھانوی ؓ متو فی ۶۲۰ ساھ	0
٣٢٦	(۱۸) حضرت مولانا حافظ محمد احمد صاحبٌ متو في: ۱۳۴۷ ه	0
mr ∠	(١٩) حضرت مولانا مرتضلی حسن جاند پوری متوفی: ١٧٣١ھ	0
M7 2	(٢٠) مولاناعبيدالله سندهى متوفى :٣١٣ ١١ هـ	0
٣٢٨	(۲۱) مولا ناحکیم اسحاق کھٹوری متوفی:۴۲ ساھ	0
٣٢٨	(۲۲) علامهانورشاه کشمیری متوفی ۱۳۵۲ھ	0
779	(۲۳) حضرت مولاناامین الدین د بلوی متوفی : ۱۳۳۸ ه	0
779	(۲۴) حضرت مولا نامفتی کفایت الله دهلوی متوفی:۲۲ ساره	0
٣٣.	(٢٥) حضرت شيخ الاسلام مولا ناحسين احمدمد فيُّ متو في: ٧٤٣ اه	0
٣٣١	(٢٦) حضرت مولاناسيداحمد فيُّ متو في:١٣٥٨ ه	0
٣٣١	(۲۷) حضرت میاں اصغرحسین دیو بندگ متوفی :۱۳۲۳ ه	0
٣٣١	(۲۸) حضرت مولانا محمد میال منصور انصاریٌ متو فی:۲ ۱۳۴۲ھ	0

٣٣٢	(۲۹) حضرت مولا نااعز از على امر وهوئ متو في:۱۳۷۳ه	O
٣٣٢	(٣٠) حضرت مولا ناعبدالحق صاحب مد فيُّ متوفى به ١٣٧ه هـ	0
mmm	(۳۱) علامه شبیراحمه صاحب عثما فی متوفی: ۲۹ ساه	O
٣٣٢	(٣٢) حضرت مولا ناعلامها براهيم صاحب بلياديٌ متو في: ١٣٨٧ه ه	O
٣٣٦	(۳۳) حضرت جي مولا ناالياس صاحبٌ متو في: ۱۳۲۳ ه	0
۳۳۵	(۳۴) حضرت مولا ناسید فخر الدین احمه صاحبٌ متو فی :۳۹۲ ه	O
٣٣٦	(۳۵) حضرت مولانا عبدالعلى صاحب ليھنوئ متو في: • ۱۳۸ھ	O
٣٣٧	(٣٦) حضرت مولانا عبدالرحمان صاحب كيمل پورڻ متو في:١٣٨٦ه	O
٣٣٧	(٣٧) حضرت مولا ناخير محمه جالند هريٌ متو في : ١٣٩٠ھ	O
٣٣٧	(٣٨) حضرت مولا ناشاه وصى الله صاحبٌ متو في: ١٣٨٧ه ه	O
٣٣٨	(۳۹) حضرت مولا ناعزیزگل پشاوریٌمتوفی:۱۴۱۰ھ	O
٣٣٨	(۴۰) حضرت شیخ الحدیث مولا نامحمه زکر پاصاحبٌ متوفی: ۲ ۱۹۰۰ه ه	O
٣٣٩	(۴۱) حضرت مولا نامفتی محمر شفیع صاحب د یوبندی متوفی :۳۹۲اه	O
٣,٠٠	(۴۲) حضرت مولا نا قاری محمد طیب صاحبٌ متو فی:۲ ۴۸۱ھ	O
٣,٠٠	(۴۳) حضرت مولانا محمدا در لیس صاحب کا ندهلوی متو فی: ۱۳۹۳ه ساه	O
الهم	(۴۴) حضرت مولا نابدر عالم ميرهُلُّ متو في :۳۸۵اھ	O
الهم	(۴۵) حضرت مولا نامفتی مهدی حسن شاه جهان پوری متو فی :۱۳۹۲ھ	O
۲۳۲	(۴۶) حضرت مولا نامفتی محمود حسن گنگو ہی متوفی: ۱۴۱۷ھ	O
٣٣٣	(٧٧) حضرت مولا نامفتی نظام الدین صاحبٌ متوفی: ٢٠٠٠ اھ	O
سهمس	(۴۸) حضرت مولا نامعراج الحق صاحبٌ متو فی ۲۱۲ اھ	O
سهر	(۴۹) حضرت مولانا شاه مسيح الله خال صاحبٌ متو في ۲۱۴۱ه ه	O
سلاله	(۵۰) مجابد ملت مولا ناحفظ الرحمن سيو ماروڭ متو في ١٣٨٢ ه	O

۳۲۵	(۵۱) حضرت مولانا محمر پوسف بنورگ متوفی: ۱۳۹۷ھ	•
۳۲۵ ۵۱۲	(۵۲)سیرالملت حضرت مولا ناسیدمجمرمیاں صاحب دیو بندیؓ متو فی:۹۵	•
۳۳۲	(۵۳) حضرت مولا نامحمه منظور نعمانی صاحبٌ متوفی: ۱۳۱۷ھ	0
۳۳۲	(۵۴) حضرت مولاناعبدالجبارصاحبٌ متوفى: ٩٠٩١ھ	•
۳۴۷	(۵۵) حضرت جی مولا نا پوسف ِ صاحبٌ متو فی ۱۳۸۴ ه	•
٣٣٨	(۵۲) حضرت جي مولا ناانعام الحسن صاحبٌ متو في:۲۱ ١٩ اه	0
۳۴۹	(۵۷) حضرت مولا ناعبیدالله بلیاویٌ متوفی:۹۰۴ه ۱۳۰ه	0
۳۲۹	(۵۸) حضرت مولاناعمر صاحب پالنوری متوفی: ۱۸۱۸ ه	0
ه ۱۳۹	(۵۹) عارف بالله حضرت مولا نا قاری صدیق احمه صاحب باند ویٌ متو فی ۱۴۱۸:	•
۳۵٠	(۲۰) حضرت شاه ابرارالحق صاحب هردو کیّ متو فی :۲۲ ۱۱ه	0
۳۵٠	(۱۱) فدائے ملت حضرت مولانا سیداسعد مد فی متو فی: ۲۲۷اھ	0
۳۵۱	(۶۲) حضرت مولانار شیدالدین حمید کی متوفی :۳۲۲ اھ	0
rar	(۲۳) حضرت مولا نانصيراحمه خال صاحبٌ متو في:۱۳۶۱ه	0
rar	(۱۴) حضرت مولا نا مرغوب الرحمٰن صاحبٌ متو فی:۱۴۳۲ھ	0
rar	الفصل الثالث عشر: مدرسه شابى كادارالا فتاء	
۳۵۵	مدرسه شاہی میں احقر کا تقر ر	· O
r an	مفتی محمد سلمان صاحبُ منصُور بوری کا تقرر	
۳۲۰	'' فَيَا وَى قَاسَمِيهُ'	
٣٩٢	الفصل الرابع عشر: شكريهكمستحقين	
۳ ۲ ۲	آخری گزارش:	

١/ كتاب الإيمان والعقائد

	٣٧.	_	١/ باب ما يتعلق بالإيمان والإسلام		
۳	۲۷ .		کے پانچ ارکان	وین	١
٣	´49 .		م کابانی کون ہے؟	اسلا	۲
۲	Z+ .		عالت ِنزع کاایمان معتبر ہے؟	كياح	٣
t	. اکت		ى كس طرح مقبول هون؟	اعمال	۴
٣	۷٢.		شہا دت کے بعدارکان خمسہ بھی لا زم	كلمة	۵
٣	۲۳.		ىوجود ەز مانەمى <i>ن</i> كافرول كودغوتِ اسلام دىينا فرض ہے؟	كيام	۲
۳	ZY .		کہاں سے چلاا در کہاں آ ^ہ کرختم ہوا؟	و بن	4
۲	<u> </u>		م میں کیفیت معتبر ہے یا کمیت؟	اسلا	٨
	٣2	9	٢/ باب ما يتعلق بالله تعالىٰ وصفاته		
۳					
	Z9 .		خدا'' کی تحقیق	لفظ'	9
			خدا'' کی تحقیق رفر ماتے ہیں'' کہنے کا تھم		9
۳				"اللا	
۲	′^• . "^ነ .		فرماتے ہیں' کہنے کا حکم	اللّدتع اللّدتع	1+
۳ ۱۱ ۳/	′^• . "^ነ .		فرماتے ہیں' کہنے کا حکم الی کے لئے جمع کی ضمیر کا استعال	ثالثًّا الثُّدرة الثُّدر	1+
۳ ۱۳ ۲۷ ۲۲/	% . "AI . A" .		فرماتے ہیں' کہنے کا حکم مالی کے لئے جمع کی خمیر کا استعال بالعزت کے لئے واحدا ورجمع دونو ں صیغوں کا استعال کرنا جا	ثلثاً ' اللّدر اللّدر اساء	+
11 17/ 17/ 17/	% . "AI . A" .		دفر ماتے ہیں' کہنے کا حکم مالی کے لئے جمع کی خمیر کا استعال ب العزت کے لئے واحدا ورجمع دونو ں صیغوں کا استعال کرنا جا الہی لفظ 'عبد' کے بغیر بطورعلم استعال کرنا	ثالثاً الله تع الله ر اساء اساء	+

M	ب العزت كوحا ضرونا ظر ما ننا	الثدرب	14
٣٨٩	لیٰ کے لئے حا ظرونا ظر کاعقیدہ رکھنا	الله تعاه	۱۸
۳9٠	شول برلفظ 'الله''بلا قصديا بالقصد لكصني كاحكم	چیل کے	19
٣91	ھوٹ بول سکتا ہے' (العیاذ باللہ)	''الله؟	۲+
mgm	کے ٹکڑے میں لفظ''اللہ'' اور' محر'' سے متعلق ایک سوال	بيگن -	۲۱
٣9۵	كبر" والے گھنٹه كااستعمال	ا ''اللهاَ	22
۳۹۲	'اور'' رحیم'' ملا کر کہنے کا حکم	۱ "رام'	٣
٣	۳/ باب ما يتعلق بعلم الغيب /۳		
m 92	غيب كے متعلق آيات متعارض ہيں؟	ا کیاعلم	مم
P++	ب کی حقیقت		۲۵
147	ﷺ وعلم غيب حاصل تفايانهيں؟		24
<u>^</u> -∠	ومتعلق علم غيب كاعقيده ركهنا	ا حضور:	7 ∠
۹ +	ر كےرسول ﷺ كونكم غيب عطا كيا گياتھا؟	كيا الله	7/\
141	مور ﷺ وعلم غيب تها؟	كياحف	۲9
414	پ صلى الله عليه وسلم عالم الغيب تنهے؟	ا کیاآر	۳,
سام	مِ ﷺ کے لئے علم غیب ماننے اور علماء دیو بند کو کا فرکہنے والے کا حکم	نبی ا کر	اسا
MZ	ب کاعقیدہ رکھنے والے کے پیچیے نماز کا حکم	۲ علم غیب	۲
۴۱۹	ﷺ کے متعلق حاضرونا ظر کاعقبیدہ رکھنا	۳ حضور	٣
۱۲۳	للَّه كوصا حب عطا، حاضر ونا ظرا ورمشكل كشال گر داننا	۲ اولیاءا	مم
٣٢٣	ﷺ كاميلا دىمجلس ميں تشريف لانا	ا حضوره	۵

۲۳	4		علم غیب ذ اتی وعطائی کی حقیقت	٣٧
17	^		بصيغةُ نداصلوة وسلام بريُّ هنا	٣2
۱۹	4		حضور ﷺ کو حاضرونا ظر مان کر در ود شریف پڑھنا	27
۱۲	۱۳		حضور ﷺ كو'' امام الا كبر،ا كرم الا كرمين' كهناا ورعلم غيب كاعقيده ركهنا	٣٩
	۴	٣٣	ع/ باب الاستمداد بغير الله	
سام	٣		۔ دعامیں'' یارسول اللہ! کرم کرد بیجئے خداکے واسطے'' کہنا	۴۰,
سهم	~		'' يارسولاً لله!ميري چھوٹی قسمت سنجال دیجیے'' کہنا	۱۲
٣	~		سلام کے بعد'' حق لا الہالا الله، یاغوث!المددُ' بڑے صنا	۲۲
٣٣	Ύ		'' يا شخ عبدالقادر جيلاني شئ لله'' كا وظيفه برِه هنا `````	٣٣
۲	~		قبر والوں سے دعا کی درخواست کرنا	مهر
۲	Λ		''بابامیری مدد کرو'' کہنا	2
۲	۹		'' یامصطفاٰی کرم سیجئے خدا کے واسطے'' کہنے کا حکم	4
۲۲	Y.		د فع مصائب کی غرض ہے بکرا ذ نح کرنا	<u>مر</u>
٨٠	77		وباءسے بیخے کے لئے کالی بکری ذرج کرنا	ሶለ
لملم	٣		دفع مصائب کے لئے بکراذ کے کرنا	67
ماما	~		شفایا بی کے لئے بگرا ذنح کرنا	۵٠
مہ	ت ۵		اجمیرے لائے ہوئے دھاگے کو باعث شفاسمجھنا	۵۱
	م	۲٦	□ اباب ما يتعلق بالتوسل □	
ماما	Ύ		اللَّد سے براہ راست مانگیں یا وسیلہ ہے؟	۵۲
ሌ የ	′∠		زندگی میں آپ ﷺ کے وسیلہ سے دعا مانگنا	۵۳

می	Λ.	ما نگنا	يًا كے وسيلہ سے دعا .	کے بعدآ پ	، ﷺ کی وفات ۔	آپ	۵۴
۴۵	٠.	ا مانگنا	ﷺ کے توسل سے دعا	کے بعدآ پ	ر 🚉 کی وفات ـ	آپ	۵۵
4	١ .		ثبوت	سے دعا ما نگنے کا	ر ﷺ کے وسیلہ	حضور	۵۲
۴۵	٢.			ہے دعا مانگنا	ر ﷺ کے وسیلہ	حضور	۵۷
ra	٣.		ےدعامانگنا	ں کے وسیلہ	رم ﷺ یا برر گوا	نبي ا	۵۸
<u>۳۵</u>	۴ .			سے دعا ما نگنا	ءالتدكے وسیلہ۔	اولياء	۵٩
ra	۲.		ومناجات كرنا	۔ کے قبیل دعا	ھا بی یا کسی برزرگہ	نبی ہ ^ص	4+
۲۵	۷ ،	ئے اللّٰہ کے وا <u>سط</u>	ول الله! كرم فر ما <u>ي</u>	کے واسطے بارس	الله! كرم فر ما محمه	اےا	71
4	١٠ .		ناكىساہے؟	يا درخواست كر	ب قبر ہے دعا ک	صاح	41
۴٦	٢.		به سے دعا ئیں مانگنا .	یاءاللہ کے وسیل	ت كاسفر اور اول	مزارا	41
Г		1					1
	۲٦	~	لمق بالارتداد	باب ما يتع	!/٦		
<u>_</u> ۲۳		~	<u>لمق بالارتداد</u>) <i>كسكة بي</i> ر؟				_ ۱۳
L	۴ .	γ	ا کسے کہتے ہیں؟	 سنافق اورفاسقِ		ا کا فرہ	 nr ar
۲۳	γ . ∠ .		ا کسے کہتے ہیں؟	ىنافق اورفاسق نى ہونے كا ہوتۇ [.]	،مرتد،زندیق، احتمال بھی مؤمر	کا فرء ایک	
∟ الایما الایما	γ . ∠ . Λ .		ا کسے کہتے ہیں؟ نگفیرکا حکم	سنافق اورفاسق ی ہونے کا ہوتو ' متعلق کلام کر	،مرتد،زندیق، احتمال بھی مؤمر بں ایمانیات ۔	کا فرء کا فرء ایک دل میر	40
 	γ . Δ .		کے کہتے ہیں؟ نگفیرکا حکم نے سے کیا آ دمی کافر دنکاح لازمنہیں	سنافق اورفاسق می ہونے کا ہوتو بھ متعلق کلام کر پرتجدیدایمان ہ	،مرتد،زندیق، احتمال بھی مؤمر بں ایمانیات ۔	کا فرء ایک دل میر دل میر لاعلمی	96 77
۲۳ ۲۳ ۲۳ ۲۳	γ . Δ . Λ .	ر ہوجائے گا؟	کے کہتے ہیں؟ نگفیرکا حکم نے سے کیا آ دمی کافر دنکاح لازمنہیں	منافق اورفاسق ی ہونے کا ہوتو متعلق کلام کر پرتجدیدایمان فاظ کفرصادر ہو	،مرتد،زندیق، احتال بھی مؤمر ہں ایمانیات ہے میں کلمہ گفر کہنے دہ زبان سے الف	کا فرء ایک دل میر لاعلمی بلاارا	40 44 42
רא רא רא בא בא	γ . Δ . • . • .	ر ہوجائے گا؟	کسے کہتے ہیں؟ نگفیرکا تھم نے سے کیا آ دمی کافر ونکاح لا زم نہیں نے کا تھم ہے؟	سنافق اورفاسق ی ہونے کا ہوتو ؟ متعلق کلام کر پرتجدیدایمان ہ ماظ کفرصا در ہو ینمازکوئی چیز نہید	،مرتد،زندیق، احتال بھی مؤمر ہں ایمانیات ہے میں کلمہ گفر کہنے دہ زبان سے الف	کا فرء ایک دل میر لاعلمی بلاارا دل میر	46 47 47
L 12 12 12 12 12	r . 2 . 1 . 2 . 2 . 3 . 4 . 6 .	ر ہوجائے گا؟	کسے کہتے ہیں؟ نگفیرکا تھم نکاح لازم نہیں نے کا تھم ہے؟ وسوسہ آنا	سنافق اورفاسق می ہونے کا ہوتو بھر متعلق کلام کر پرتجدیدایمان، فاظ کفرصا در ہو یماز کوئی چیز نہید ستاور شیطانی	، مرتد، زندیق، احتمال بھی مؤمر بں ایمانیات ہے میں کلمہ گفر کہنے دہ زبان سے الفا بں خیال آئے کے	کا فرء ایک دل میر لاعلمی بلاارا دل میر ذہن	70 77 72 74 79
L 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	~	ر ہوجائے گا؟	کسے کہتے ہیں؟ نگفیرکا تھم نکاح لازم نہیں نے کا تھم ہے؟ وسوسہ آنا	سنافق اورفاسق معلق کا ہوتو بر متعلق کلام کر پرتجدیدایمان ہ مفاظ کفرصا در ہو منازکوئی چرنہید منازکوئی چرنہید شخام	، مرتد، زندیق، و احتمال بھی مؤمر بن ایمانیات میں کلمہ گفر کہنے بن خیال آئے کا کوخدا کہنے کاشراً کوخدا کہنے کاشراً	کا فرء ایک دل میر لاعلمی بلاارا دل میر دل میر	10 17 10 10 10 10 10 10
L 72 72 72 72 72 72 72 72 72 72 72 72 72	~	ر ہوجائے گا؟	کسے کہتے ہیں؟ نگفیرکا حکم نکاح لازم نہیں نے کا حکم ں تو کیا حکم ہے؟ وسوسہ آنا	سنافق اورفاسق معلق کا ہوتو کی پرتجدیدایمان ہ ماظ کفرصا در ہو ینمازکوئی چیز نہید ستاور شیطانی منازیباالفاظ کہ	مرتد، زندیق، احتال بھی مؤمر بن ایمانیات میں کلمہ کفر کہنے دہ زبان سے الا بن خیال آئے کا میں برے خیالا لوخدا کہنے کاشر ڈ مالی کیشان میں	کا فرء ایک دل میر لاارا دل میر دل میر دل میر الله تع	10 11 12 14 19 2+

۴۸٠	''خدازنا کرسکتاہے'' کہنا(العیاذ باللہ)	۷٢
۳۸۱	الله تعالیٰ کی شان میں بے ہودہ الفاظ کہنا	۷۵
የ ለሥ	الله ورسول کی شان میں گستاخی کرنا	۷
M2	الله تعالیٰ کی شان میں بے ہودہ الفاظ کہنے کا حکم	44
<u> ۲</u> ۸۷	ا ےاللہ! تونے یہ کیسی اذیت بھیج دی؟	۷۸
۲۸۸	خداورسول کی تو ہین کرنے والے کا حکم	۷٩
۴۸۸	''اللہ بھی آ کرتمبا کوہے منع کرے تو بھی نہ چھوڑوںگا''	۸٠
۴۸۹	'' کوئی خدانہیں'' کہنے والے کا حکم	٨
41	ا ذان کے ساتھ استہزاء واستخفاف گفرہے	۸٢
79r	ما لی پریشانی کی وجهه سے خدااور رسول کوگالی دینا	۸۳
۳۹۳	''تم کو بھی حچھوڑ دیاا ورخِدا ورسول کو جچھوڑ دیا'' کہنا	۸۴
490	غصه کی حالت میں''میں کسی خداور سول کوئہیں مانتا'' کہنے کا حکم	٨۵
۲۹۳	''ميري شا دي الله كومنظور ہي نہيں تھي'' كہنے كاحكم	۸۲
۸۹۲	''حضرت فاطمه ٌالله سے بڑی اوران کی والدہ ہیں'' کہنے کا حکم	۸۷
۴۹ ۹	حسن وحسین کی شختی کے بارے میں اللّدربالعزت فیصلہ نہ کر سکا	۸۸
۵**	جومیں ہوں وہ تو ہے اور میں تو شرک درشرک ہے	۸۹
۵۰۵	"الله کے نور سے حضورا کرم ﷺ اورآپ کے نور سے سا را جہاں پیدا ہوا" کہنا	9•
۲+۵	تقدیر کامضحکہ گفرہے	9
۵+۷	علماء حق کی تو ہیں اوران کو منافق کہنا	91
۵+9	''مفتی سے جوچا ہے کھوالؤ' کہنے والے کا حکم	914
۵۱۰	''ہم بےشرع ہی رہیں گےاور ہم فتوی نہیں مانتے'' کہنا؟	۹۴
۵۱۱	ا كا برعلاء ديوبند وندوة العلماءكوكا فركهنا	90

۵۱۳	قرآن،رسولاللهﷺ،اذ ان اورعلاء کی تومین کاحکم	94
۵۱۵	بریلوی علماء کاا کا بردیو بندکو کا فرکہنا	9∠
۲۱۵	حضرت نانوتویٌ حضرت گنگو ہیؓ وغیر ہ کو- العیاذ باللہ- کا فر کہنے والے کی نماز جنازہ	91
۵۱۷	ہندی انگریزی نہ جاننے والے علماء کو بچھلے درجہ کا گنوار سمجھنا	99
۵۲۰	کیاعورت کی ران پر تعویذ با ندھناموجب کفرہے؟	1++
۵۲۳	''قرآن اللَّد کا کلام کیسے ہوسکتا ہے'' کہنے والے کا حکم	1+
۵۲۲	قرآن شریف اٹھا کر بھینک دینا	1+1
۵۲۸	قرآن شریف کو پیاڑنے اورردی کہنے والے کا حکم	1+14
۵۳۰	کسی شخص کا پیکهنا که میں قر آن کوئہیں ما نتا پیکوئی چیز نہیں	۲۰۱۰
۵۳۲	تعلیم قرآن اور صحابہ سے بدطنی رکھنے والے کا حکم	1+0
3mm	مىجىر مىں بىيھ كردين كى باتوں كامداق اڑا نا	1+7
محم	بیوی کامذاق میں کہنا کہ میں نماز نہیں پڑھوں گی	1+4
۵۳۲	دونمازول کےمنکراور حدیث کوغیرمعتبر سمجھنےوا لیشخص کاحکم	1•/
۵۳۸	اہل قرآن اور صرف تین وقت کی نماز کے قائل کاحکم	1+9
٥٣٩	بچے سے پریشان ہوکر'' ہم نما زنہیں پڑھیں گے' کہنے کا حکم	11•
۵۳۱	ضروریات دین کاانکار کفر ہے	11
۵۳۳	شرعی تقسیم ورا ثنت کو نه ماننے والے کاحکم	111
۵۲۵	مرنے کے بعد مٹی ہوجا ؤ گے جساب کچھنہیں اور میں قرآن کونہیں مانتا	111
۲۳۵	'' مجھےایسے ثواب کی ضرورت نہیں'' کہنے کا حکم	۱۱۲
۵۳۷	کٹری کا گنبدخضرابیت الله شریف کی شبیه بنا کراس کا طواف کرنا	110
۵۵۰	سود کی حرمت کے منکر کا حکم	117

۵۵۱	نماز پنچگا نهاورا حادیث متواتر ه کامنگرخارج از اسلام	112
۵۵۳	کسی عالم کا ہندوستان کےمسلما نوں کو کا فرکہنا	111
۵۵۴	نمازیوں کی بیشانی کاداغ کیاشیطان کے بیشاب سے بنتاہے؟	116
۲۵۵	سجبرہ کے نشان کوکوڑھ کانشان بتا نا	114
۵۵۷	کیامرتد ہونے کی وجہ سے نکاح فٹنے ہوجا تاہے؟	11
۵4.	مرتد کی بیوی کا حکم	171
١٢۵	صاحب قبر کی قدم ٰبوسی کا حکم	124
٦٢۵	''میں آپ کے سابیمیں جی رہا ہول'' کہنے کا حکم	۱۲۲
۵۲۳	سجده تعظیمی اور دست وقدم بوتی کا حکم	114
۲۲۵	قدم بوسی ودست بوسی کاشر عی حکم	15
۵۲۷	كياارتدادكي وجهة نكاح لوث جا تاہے؟	11/2
۹۲۵	كيااس وقت منافقين بين؟	11/
۹۲۵	ہندوستان میں ہندؤوں کو کا فر کے بجائے غیرمسلم کہنا.	110
۵4+	''میں ہندوہو جاؤں گا'' کہنا کفرہے	114
۵ <u>۷</u> ۲	كفرىيە گانەلكىن اور سننے كاحكم	١٣
۵2 m	ہندوسنتقال کے ساتھ بھا گئے والی لڑکی کا حکم	اسا
۵2 m	مسلم رسم رواج کے مطابق گڑے گڑیا کی شادی کرنا	١٣٣
۵۷۵	قتم کے گئے 'میں تو مندرجا تاہوں' کہنے کا حکم	۱۳۲
۵۷۲	شادی کےموقع پر دیوتاؤں کی پوجا کرنا	اسما
۵۷۷	مسلم نیتاؤں کا مالاً برشاد چڑھانا ً	١٣٠
۵۷۸	، ہندؤوں کی بوجایاٹ میں شرکت کرناموجب کفرہے	12
۵۷9	بتوں کی پوجا،سادھوؤں کی خدمت اور مندر میں روپے پیسے دینا	17%

۵۸۰		ینِڈ توں سےٹونا ٹوٹکا کرانے والیعورت کاحکم	1149
۵	۸۲	□ ٧/ باب ما يتعلق بالقدر والقضاء	
۵۸۲		- مسَّله تَقَدَّر يَى حقيقت	
۵۸۳		اللّٰد کی مرضی کے بغیر کچھ نہ ہونے کا مطلب	اما
۵۸۴		ہر کام خدا کی مشیت سے ہوتا ہے	۱۳۲
۲۸۵		تقد پر مبرم اور نقد پر معلق کی تعریف	۳۲
۵۸۷		دعا وَں کےذریعہ کُون می تقدیر بدل جاتی ہے؟	الدلد
۵۸9		عمل کاذ مہدار بندہ ہے روزی تقدیر سے ملتی ہے	۱۲۵
۵۸۹		اشیاء کی طرف نفع ونقصان کی نسبت کرنا	١٣٦
۵۹۱		کیا زوجین کارشتہ عالم ارواح میں ہی طے ہوجا تاہے؟	102
۵9۲		تقدیر کےخلاف غیر دانستہ طور پر کوئی بات نکالنا	۱۳۸
۵۹۳		کیاسفلیعمل کے ذریعہ سے کاروبار بند ہوجا تا ہے؟	169
۵۹۳		پیر بیڑنے اور پیر بسر جانے کاعقیدہ	10+
۵۹۵			101
۲۹۵		"" (· · · · / / · · · · · ·	101
۵۹۸		اینی نماز جنازه خودیژهانے کاعدم ثبوت	100
۵۹۹		لفظ''اتفاق'' كااستنعال كرنا كيسائيج؟	ISA
	1+1	□ ٨/ باب ما يتعلق بالأرواح والقبور	
Y+1		رخم کی دعا کرنے سے موت کا حکم	100
4+1		نیک بندول کوموت کی شدت کا احساس	107

4+14	روح اور جان میں فرق	102
Y+Y	روح کی حقیقت اورجسم کے ساتھا س کا تعلق	۱۵۸
Y+Z	جنین میں روح چار ماہ میں ڈالی جاتی ہے	109
1+	علىيين اور سجين ميں روحين کس حالت ميں رہتی ہيں؟	17+
4+9	کیاعالم دنیا کا نسان عالم برزخ کےعذاب کا مشاہدہ کرسکتا ہے؟	الاا
414	مرنے کے بعد کیا مؤمنین کی رومیں ایک دوسرے سے ملتی ہیں؟	145
111	قبرمیں کیاا نبیاء سے بھی سوال ہو تاہے؟	۱۲۳
711	میت کوتبر میں فرشتے کس جسم ہے کس طرح بیٹھاتے ہیں؟	141
711	جب نبی ﷺ نے پوری امت کی مغفرت کر والی تو جہنم وعذاب قبر کے کیامعنی؟	۱۲۵
∠الا	كيار مضان المبارك يا جمعه كے دن مرنے والے كافرسے عذاب اٹھاديا جاتا ہے؟	177
719	کیا ماہ رمضان میں مرنے والے سے قبر میں سوال وجواب ہوگا؟	172
474	عذاب جسم کوہوتا ہے یاروح کو؟	M
777	قبر میں عذاب وراحت کا تعلق برزخی جسم سے ہوگا	179
777	بزرگ کا قبرمیں چندہ دہندگان کے لئے دعا کرنا	14
470	ا يك عهد نامه كاحكم	141
772	اہل قبور کا زندوں کے لئے دعا ئیں مانگنا	127





استاذالاسا تذ ه حضر ت اقد س مولا نامفتی سعیداحمه صاحب پالن بوری دامت برکاتهم شخ الحدیث دارالعلوم دیو بند

الحمدالله وكفي، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد!

یہ عصرطباعت کاعصر ہے، چھوٹی بڑی کتابیں سہولت سے منظرعام پرآ رہی ہیں، اور فتاوی کی تو بھر مارہے۔اور ماضی کے ایک حکیم نے جو بڑا مصنف بھی تھا، کہا ہے کہ: ''جب سوکتابیں وجود میں آتی ہے، توان میں سے پڑھنے کے قابل ایک ہوتی ہے'۔ اب سومیں ایک صفر کا اضا فہ کر دینا جاہئے، جب ہزار کتابیں چھپتی ہیں، توان میں سے کارآ مدایک ہوتی ہے،ان ایک میں'' فتاوی قاسمیہ'' بھی ہے، پیچھنرت مولا نامفتی شبیر احمد صاحب قاسمي استاذ حديث ومفتى جامعه قاسميه مدرسه شابى مرادآبا دكي مساعي جميله كا ایک نمونہ ہے،مفتی صاحب زیدمجدۂ شاہی کے دارالافتاء سے عرصة دراز سے وابستہ ہیں اورانہاک ویکسوئی سے فتاوی صا در کررہے ہیں، علاوہ ازیں:ان کے قلم فیض تر جمان سے مختلف موضوعات پر بہت ہی کتابیں شائع ہوکرعوام وخواص میں مقبول ہو چکی ہیں ، اب آپ کے فتاوی کا مجموعہ بہت ہی مجلدات میں سامنے آر ہاہے، ان کو پڑھنے کا تو موقع نہیں ملااور بڑھنے کی ضرورت بھی نہیں،مختلف تقریبات سے ان کے فتاوی نظر سے گذرتے رہے ہیں اور ماشاءاللہ مجتہدانہ شان کے حامل ہوتے ہیں، اس وقت ميرے سامنے'' فتاوي قاسميه'' کي ابتدائي چند جلديں ہيں،اس کامقدمه فيمتي معلومات کا

ذخیرہ ہے، متفرق مقامات پرنظرڈ النے سے اندازہ ہوا کہ فتاوی مدل و مفصل ہیں، زبان آسان عام فہم اور سادہ ہے، ہرفتوی حوالوں سے مزین ہے، عنوانات بھی محنت کر کے بہت اچھے لگائے ہیں، جوان کے حقیقی مزاج کے غماز ہیں، مختصر میرکہ:''مشک آنست کہ خود ہویدنہ کہ عطار بگوید''۔

دعا کرتا ہوں اللہ تعالیٰ ان فتاوی کونٹرف قبولیت سے نوازیں اور مفتی صاحب کے فیوض کوعام وتا مفر مائیں ،آمین یارب العالمین!

> کتبه: سعیداحمد عفاالله عنه پالن پوری خادم دارالعلوم دیوبند ۵رذی قعده ۱۳۳۲ه ه



استاذ الاساتذه حضرت مولانانعمت الله صاحب مدخله استاذ حدیث دارالعلوم دیوبند

الحمد للله ربّ العالمين ، والصّلاة والسّلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

زيرنظر' 'فآويٰ قاسميه'' مولا نامفتی شبيراحمرصاحب قاسیممفتی واستاذ حديث جامعة قاسميه مدرسه شاہی مرادآ بادکا ازخود یئے ہوئے فتاوی ہیں ،جوجامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کے رجسڑ وں سے اپنی گمرانی میں غیر معمولی محت کر کے مرتب فر مائے ۔ جامعہ قاسمیہ مدرسیہ شاہی مراد آباد سے اگر چہ پہلے بھی فتوی جاری کیا جاتا تھا،مگرا س جاری کردہ فتادی کی تعدا دمختصر ہوا کرتی تھی،مولا نا موصوف کےا س منصب پر فائز ہونے کے بعد وہاں کے دارالا فتاء کامقام بہت بلند ہوا ، ملک وہیرون ملک میں ان کے فتاوی اوران کی کتابوں کی قبولیت کےساتھ شہرت ہوئی ۔مفتی صاحب کے فتاویٰ کی زبان نہایت سلیس اور مدل ہوتی ہے اوران کی محنت خاص طور سے دارالا فناء کے لڑکول کی تربیت کی شہرت کی وجہ سے جامعہ قاسمیدمدرسہ شاہی مرادآ باد کی طر ف لوگوں کا رجو ع بہت زیا دہ ہوگیا ،جس سےا فتاء کی شہرت میں غیرمعمولیا ضا فہجھی ہوا۔ مفتی صاحب نے اپنے جاری فتاوی میں غیر معمولی محنت کر کے اس کو مرتب کیا ہے۔اور اس میں اہلِ علم کےاعتاد کے لئے فقہ کی متندکتا ہوں کےحوالے درج کرنے کااہتما م کیااوراگر و منصوص مسلہ ہے،یا کشی نص سے متنبط ہے بتو خودا س نص کا بھی تذکرہ کر دیا ہے بتا کہ اہل علم حضرات ان عبارتو ل کواز خود ملاحظہ کریں اوراس مسکلہ براس کا انطباق خود کرلیں ،اس طرح اہل علم اورا فتاء سے متعلق طلباء کے لئے رہنمائی کا بہترین ذریعہ ہوگیاہے، اس وقت ان کے فقا وکی کا میر مجموعہ فہرست شمیت ۲۱رجلدوں میں ہوکر آ رہاہے۔ دعا ہے کہاللّٰد تعالیٰ اس کوقبولیت سےنوا زیں اورلوگوں کواس سےنفع پہنچائے۔آمین والسلام نعمت اللهغفرليه خادم التد رئيس دا رالعلوم ديوبند

۲۰رشعهان ۲ ۳۴ اه



استاذ الاساتذه حضرت اقدس مولانا رياست على صاحب مدخله استاذ حديث دارالعلوم ديوبند

الحمد لله و ب العالمين ، والصّلاة والسّلام على رسوله محمد وعلى آله و صحبه أجمعين، أما بعد:

محترم المقام حضرت مولانا شبیر احمد صاحب قاتمی زید مجد ہم، مفتی مدرسہ شاہی مراد آباد کے قلم سے ۱۳۰۰ سال کے عرصہ میں جو فباوی صا در ہوئے، ان کا انتخاب" فباوی قاسمیہ' کے نام سے شاکع ہور ہاہے، بیرانتخاب۲۶ رضخیم جلدوں پرمشمل ہے۔

جلد اول میں تمہید کے طور پرایک مقدمہ ہے، جس میں ۱۲ اراہم موضوعات پرالگ الگ فصلوں پر فاضلانہ اور محققانہ بحث کی گئی ہے، پھر ۲۴ رجلدوں میں ہزاروں فیاوی لیعنی استفتاءاوران کے جوابات ہیں، پھرآخری جلد میں فہرست ہے۔

فقادیٰ میں ہر جز سُیے کے کئے کتب فقاوی کے کم از کم تکین تین خوالہ ہیں،اور بقید صفحات ہیں اور عصر حاضر کے نقاضے کے مطابق تابمقد ورقر آن یا ک کی آیا ت اوراحادیث یا ک کی نشان دہی کی گئی ہے۔

بجاطور پر کہا جاسکتا ہے کہ 'مقدمۃ التحقیق''کے فاضلانہ مباحث، ہر جزئیہ میں کتب فتاوی کے بقید صفحہ حوالوں اور ماخذ کے طور پر قرآن وحدیث کے اشاروں سے'' فیاوی قاسمیۂ' کی اہمیت میں اضافہ ہو گیا ہے اور ان کو عصر حاضر میں مدارس عربیہ سے شائع ہونے والے فتا وی میں امتیازی مقام حاصل ہے۔

دعاہے کہ اللہ تعالی مؤلف موصوف زید مجد ہم کی دیگر علمی خدمات کی طرح ،اس جلیل القدر خدمت کو بھی علمی حلقوں میں قبول عام ،اورا پنی بارگاہ میں شرف قبول کی دولت سے نوازے اور مزید علمی خدمات کی توفیق عطافر مائے۔آمین علمی خدمات کی توفیق عطافر مائے۔آمین علم خون

س ریاست علی غفرله خادم تدریس دارانعلوم دیوبند ۲۱ رشوال ۱۴۳۳۱ ه



حضرت اقدس مولا نامفتی ابوالقاسم صاحب نعمانی دا مت بر کاتهم مهتم دارالعلوم دیو بند

جناب مولانا مفتى شبير احمر صاحب قاسمي استاذ حديث ومفتى جامعه قاسميه مدرسه شاہی مرادآ باد کے منتخب فقاویٰ کا مجموعہ'' فقاویٰ قاسمیہ'' یقیناً مطبوعہ فقاویٰ کی فہرست میں ا یک بیش قیمت اضافه ہے، حالانکہ مجھے اس ضخیم مجموعہ کی صرف آخری دوجلدوں کے کتابت شدہ مسودہ کو دیکھنے کا موقع ملا؛ لیکن اس سے مفتی صاحب کے طرز اور اسلوب کا انداز ہ ہو گیا۔ ماد رعکمی دارالعلوم دیو بند سے جدا ہونے کے بعد جناب مفتی شبیراحمہ صاحب قاسمی کی خدمت ندریس کے ساتھ ہی فتو کی نولیس کی ذ مہداری کا بھی آغاز ہوگیا اور جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی میں ہزاروں فتاوی ان کے قلم سےصا در ہوئے ، بیٹ خیم مجموعہ، ان میں سے انتخاب شدہ ہے،اسلوبِ تحریر آسان اور تہل المأ خذہے، جوابات صاف اور واضح ہیں اور ہرمسکاہ کے ساتھ فقہ وفتا وی کی متند کتابوں سے عموماً تین یا کم وبیش حوالے درج کئے گئے ہیں، ہر کتاب کےصفحات ،جلد اور مطبع کی بھی نشاند ہی کی گئی ہے۔اہل علم کے لئے ایک خاص تحفد ریکھی ہے کہ فقہ کی کتا بول کے حوالہ جات کے ساتھ آیات قرآنیہ اورا حادیث نبویہ کی بھی نثاندہی کی گئی ہے،اگر چہ بیر حقیقت ہے کہ فقہ اسلامی علی الترتیب کتاب اللہ، سنت رسول الله اور اجماع وقیاس سیح سے ہی مستبط ہے اور ایک عامی شخص کے لئے یہ جاننا ضروری نہیں ہے کہ فلاں مسلکس آیت یا کس حدیث سے ماخوذ ہے؛ کیکن اس وفت کچھالیا

ذ ہن بنانے کی کوشش کی جارہی ہے کہ خدانخواستہ فقہ اور خصوصاً فقہ حفی کتاب وسنت پر ببنی نہیں ہے؛ بلکہ یہ قیاسات کا مجموعہ ہے، اس غلط ذہن سازی اور پرو پیگنڈہ کے دفعیہ کے لئے بچھلی چندد ہائیوں سے ہمارے علمائے کرام نے بھی کتابوں کے تحشیہ و تحقیق کا نداز بدل دیا ہے، چنانچہ خودمفتی شبیر احمد صاحب نے بھی اپنے عظیم علمی کارنامہ لیمنی ''فاوی تا تارخانیہ'' کی تحقیق و تحشیہ میں بھی اس پہلو پرخاص نگاہ رکھی ہے۔

'' قاوی قاسمیہ' جہاں مسائل کے متلاشی اور اہل علم حضرات کے لئے ایک بہترین رہبر ثابت ہوگا، وہیں فقہ وفتاوی کی مشق کرنے والے طلبہ کے لئے مراجع اور مآخذ کی نشاند ہی کے سلسلہ میں بہترین معاون اور رہنما ثابت ہوگا۔

دعا ہے کہ اللہ تعالی صاحبِ فتاوی جناب مولانا مفتی شبیراحمہ صاحب کی اس علمی خدمت کو بھی قبولیت سے سر فراز فر مائے اور مزید دینی وعلمی خدمات کی توفیق ارز انی فر مائے۔

(مولانامفتی)ابوالقاسم نعمانی غفرله مهتم دارالعلوم دیوبند ۲۰۸۰۲۰ ۱۲۳۲۱ه γ فتاو ی قاسمیه



تقريظ

حضرت اقدس مولا نامفتی حبیب الرحمٰن صاحب خیر آبادی دامت برکاتهم صدر مفتی دار العلوم دیوبند

بسم التدالرحمن الرحيم

الحمد لله و بالعالمين ، والصّلاة والسّلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

علم فقہ وفتا وی جتنا وقع اور عمیق ہے اتناہی نازک، پیچیدہ اور حزم واحتیاط کا متقاضی ہے، علمائے را تخین اور فقہائے کرام نے اس کے ذریعہ شریعت کے رموز وغوامض کی نقاب کشائی کے ساتھ کتاب وسنت کی بنیاد پر متنوع مسائل وحوادث، مختلف جزئیات تک، حالات وطبائع کے تغیرات کو لمح ظرر کھتے ہوئے احکام صا در فرمائے۔

خدا کا شکرہے کہ بیامت مسلمہ اپنے دل میں احساس مسئولیت اور دین پڑمل کرنے کی تڑپر کھتی ہے، پیش آمدہ مسائل و جزئیات کے احکام معلوم کرنے کے لئے عصر حاضر کے مدارس ان بوریانشین علاء کی طرف ہی رجوع کرتی ہے جن کے وجود سے اس مایوس کن مادی ماحول میں بھی دین کی کچھ آبر و قائم ہے، مدارس عربیہ کے دار الا فقاء اس کے شاہد ہیں جن سے اب تک لاکھوں افر اد مسائل میں تحقیق و فقیش کر کے عمل کی دنیا سنوار چکے ہیں، اور ہنوزیہ سلسلہ روزاول کی طرح جاری ہے۔

زیرنظرفاوی کا مجموعہ جو ۲۲ جلدوں میں اورتقریبابارہ ہزار مسائل پرمشمل ہے یہ بھی اسی سلسلۃ الذہب کی ایک گڑی ہے، یہ مفتی شبیر احمد صاحب قاسمی مفتی جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد کی ۲۹ سالہ مختوں کا نچوڑ ہے، کثیر اور گونا گوں مسائل کا یہ مجموعہ علم فقہ وفعا وی کا انسائیکلو پیڈیا ہے، تعل وگوہر جہاں بھی اور جیسے بھی ہوں اہل نظر کے لئے متاع دل وجاں ہوتے انسائیکلو پیڈیا ہے، تعل وگوہر جہاں بھی اور جیسے بھی ہوں اہل نظر کے لئے متاع دل وجاں ہوتے

ہیں، ۲۹ سال کے فتا وی رجیٹر وں سے نکل کر کے مدیبہ نا ظرین کے لئے پیش خدمت ہیں، ہر اس کدوکا وش میں ناتو کسی صلہ کی تمنا پیش نظر ہے نہ ہی کوئی ستائش مقصود ہے۔

بس صرف بیزنیت ہے کہ جومسائل اب تک سائل ومفتی تک محدودرہے اگریہ ذخیرہ منصة شهوديرا آجائة وايك ايك استفتاء سيستكر ول افراد مستفيد موسكته بين، فناوى كاجود خيره اب تک رجیٹروںاور فانکوں کی زینت تھا،افاد ہُ عام کے لئے شائع ہوجائے،متفرق ومنتشر اوراق میں بکھر کے ہوئے ان موتوں کوا یک کڑی میں پرونا پیجھی بڑی مہارت ، حذاقت ، دیدہ ریزی، محنت وسلیقها ور حوصلے کامختاج ہے، مفتی صاحب نے غیر معمولی محنت اور عرق ریزی كركےان كومرتب فرمايا، ہرايك مسلك كومتعدد حواله جات كے ساتھ مزين فرمايا۔

جامعة قاسميه مدرسه شاہی مرادآ باد کا دارا لافتاءا فراط وتفریط سے بالاتر ہے اور مسلک اعتدال، علمی تحقیق و تدقیق میں مثال اور مسلک اہل سنت والجماعت دیوبند کے ترجمان کی حیثیت سے ملک گیرشہرت کا حامل ہے،مفتی صاحب نے اپنی علمی وند رئیں مصروفیات کے باوجود بیفر یضهانجام دیااور بہت خوش اسلو بی اورحسن ترتیب کے ساتھ انجام دیا ہے، ہزاروں صفحات برمشتمل ال علمی خزینہ سے فناوی قاسمیه کاحسین انتخاب فر ما کرعکمی جواہرا ورختیقی نوادر کومحفوظ کردیا ہے، کتاب کی افا دیت اورعلمی مقام کااندازہ خو دناظرین فر مائیں گے۔

مشك آنست كه خود ببويدنه كهءطار بكويد

صاحبِ فِنَا وَى مَفْتَى شَبِيرِ احْدُ صاحبِ قاسمي اس تَجْلِ بَهِي اہم اہم علمي خدمات كر كے ، اہل علم سے خراج تحسین حاصل کر چکے ہیں، سیجے بخاری، فقاوی شامی، فتاوی تا تارخانیہ کی تکمیل واشاعت پرزبردست کام کیا ہے، جواہل علم مِخْفیٰ نہیں۔علاوہ ازیں ایضاح الطحاوی،ایضاح المسائل،ايضاح المسالك،ايضاح النوادر،ايضاح المناسك،انوار رحمت،انوارمناسك،انوار نبوت، انواررسالت وغیره آپ کی کھی ہوئی کتابیں منظرعام پرآ کرمقبول عام ہو چکی ہیں ، اور مفتیصا حب کی شہرت کا ذریعہ بن چکی ہیں۔

الله تعالى سد لى د عاب كدوه فتى صاحب كى اس كاوش (فتا وى قاسميه) كوبهى قبوليت عامه سے نو ازے،اور مفتی صاحب کے لئے نجات اور فلاح دارین کاذ ربعہ بنائے۔ (آمین) حبيب الرحن خيرآبادي عفاالله عنه (مفتى دارالعلوم ، ديوبند) واشعبان ٢ ١٩٣١ ھ



حضرت اقدس مولانا نورعالم ليل امينى صاحب دامت بركاتهم مديرالمحلة الداعى واستاذا دبعر بي دارالعلوم ديوبند

جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مرادآباد کے مفتی واستاذ حدیث مولا نامفتی شبیراحمہ قاسمی اپنی علمی و تالیفی معتبریت کی وجہ سے برصغیر کے علماء کے درمیان اپنی خاص شناخت رکھتے ہیں۔ اللہ پاک نے اُن کے علم وقلم میں برکت دی ہے۔ وہ ۱۳۰۳ ھیں دارالعلوم دیو بند سے فارغ ہو ہا وہ ۱۳۰ ھیں اُنھوں نے وہیں افتاء کیا۔ ۴۰۰۵ ھے موہ موہ محتلیم و تربیت ہیں۔ تعلیمی ، تربیتی اور تالیفی اشغال میں 'استغراق' کے حوالے سے مدرسوں کے ماحول میں انھیں جوشہرت حاصل ہے وہ کم مُدرسوں کے حصے میں آتی ہے۔ وقت کی کما حقہ قدر ایک واقعی حوالے عالم کی بہچان ہوتی ہے مفتی صاحب اس سلطے میں کمالِ امتیاز رکھتے ہیں؛ اسی لیے مدرلیں کے ساتھ ساتھ انھوں نے قبتی اور مفید کتابوں کا ایک مکتبہ تیار کردیا ہے، جس سے عوام وخواص خوب خوب فائدہ اٹھار ہے ہیں۔ وقت فی کی مشہور کتاب' فقاد کی تا تارخانیہ' کی حقیق وید وین اور اس کی مکمل اشاعت کی وجہ سے اُن کے نام اور کام کو خصرف دوام ملاہے؛ حقیق وید وین اور اس کی مکمل اشاعت کی وجہ سے اُن کے نام اور کام کو خصرف دوام ملاہے؛ بی کہ کے وہ وہ میں انھیں غیر معمولی شہرت اور عزت ملی ہے۔ اُن کے علمی کاموں میں انچھوتا پن بی کا کہ علمی دنیا میں انھیں غیر معمولی شہرت اور عزت ملی ہے۔ اُن کے علمی کاموں میں انچھوتا پن بوتا ہے اورو وامت کے لیے بے حدم فید ہوتے ہیں۔

ان کی تصنیف و تالیف کی زبان ان کی شخصیت ہی کی طرح سادہ ، آسان اور عام فہم ہوتی ہے ، اس لیے علما وطلبہ کے علاوہ عوام الناس کے لیے ان سے فائد داٹھا ناا نتہائی آسان ہوتا ہے۔ ''اس گوشنشیں راقم کوجو زندگی کے سارے کاموں میں دھیمے پن کا شکار ہے ان کے بڑے بڑے ، بھاری بھرکم اور مسلسل علمی کاموں سے مرعوبیت ہی محسوس ہونے گی ہے''۔

ان کے فقاویٰ کی زبان بھی سلیس اور آسان ہے؛ کیکن انھوں نے مسائل کو جامعیت کے

ساتھ تحریر کیا ہے، قرآن کریم، احادیث اور فقہ کی جزئیات کی عربی عبارتیں بھی درج کردی گئی ہیں؛
تا کہ اہل علم کے لیے مسائل کی تفصیلات برخور کرنا آسان ہو۔ جن فاوی میں تفصیل اور وضاحت کی ضرورت تھی انھیں مدلل اور مفصل طور برلکھا گیا ہے؛ تا کہ مسائل کے سارے گوشے واضح ہوجا کیں۔
فقاوی کی تدوین میں فقہی کتابوں کی ترتیب کو مدنظر رکھا گیا ہے، اصل فقاوی کی 87 جلدیں ہیں، چھبیسویں جلدمضا مین کی فہرست پر شتمل ہے۔ شروع کی چارجلدیں کتب اب الایہ مان والحسان اور العقائد، کتاب المعوق و التبلیغ، کتاب السلوک و الإحسان اور کتاب الایہ اللاحمیة و الأذکے سار وغیرہ مضامین پر شتمل ہیں، جب کہ پانچویں جلدسے کتاب الطہارة کی بحث شروع ہوکر کتاب مکمل ہوئی ہے اور فقہی کتابوں کی ترتیب کے مطابق سارے مسائل درج کیے گئے ہیں۔

مسئلے سے متعلق قرآن کریم کی آیت، سورہ اور آیت کے نمبر کی تحدید کے ساتھ درج کی گئی ہے۔ مصنف موصوف گئی ہے۔ اسی طرح مسئلے سے متعلق حدیث بھی مکمل طور پر ثبت کردی گئی ہے۔ مصنف موصوف نے یہی طریقہ ' فقا وی تا تارخانیہ' میں بھی اختیار کیا ہے کہ وہاں بھی مستنبط مسائل سے متعلق حدیثیں مکمل درج کرنے کا التزام کیا ہے۔ اس طریقه کارسے علما وطلبہ کو بہت فائدہ ہوا اور ہوگا؛ کیوں کہ مسائل کے اصول ودلائل پرغور کرکے مسئلے کی تہہ تک پہنچنے میں آسانی ہوگ۔

ہرمسکلے پرفقہی جزئیات سے استدلال کیا گیا ہے اور کم از کم تین کتابوں کا حوالہ دینے کی کوشش کی گئی ہے،حوالہ جات میں ایسا انداز اختیار کیا گیا ہے کہ مطبع کے اختلاف کے باوجود مطلوبہ حوالے کی اصل جگہ، تک رسائی میں کوئی دشواری نہ ہو۔

توقع ہے کہ مفتی صاحب کی دیگر کتابوں کی طرح ان کی مین خیم مثین کتاب بھی بہت مقبول ومحبوب ہوگی اوران کے لیے دنیاوآ خرت کی بھلائی کا ذریعہ بنے گی۔ نور عالم خلیل امینی

> رئیس تحریر سالهٔ 'الداعی' واستاذا دبِعربی دارالعلوم دیو بند ااربے صبح جمعہ: کیم رمضان ۲۳۱ اھ ۱۹ جون ۲۰۱۵÷



حضرت اقدس مولا نامفتی مجمد خالد سیف الله صاحب رحمانی دامت بر کاتهم مدیر المعهد العلوم الاسلامید حبیر رآباد

اللہ تعالیٰ نے انسان کوالیں مخلوق بنایا ہے، جس کوارادہ واختیار کی قوت دی گئی ہے، وہ
اپنی خواہش اور جاہت کے مطابق کوئی بھی عمل کرسکتا ہے؛ لیکن اس کے ساتھ ساتھ اس کو
احکام الٰہی کا پابند بھی بنایا گیاہے، اس کی خواہشات کے لئے حلال وحرام کی سرحدیں بھی قائم
کی گئی ہیں، اسے بے قیدزندگی گزارنے کی اجازت نہیں دی گئی ہے، اس کو تکلیف شرع کہتے
ہیں، یعنی انسان مجبور تو نہیں ہے؛ لیکن وہ ما مور ہے، اس کے لئے ضروری ہے کہ وہ اپنے کو
اللہ تعالیٰ کی بھیجی ہوئی شریعت کا پابندر کھے اورخواہشات کا ایسا پرستار نہ بن جائے کہ اس کے
خالق وما لک کے احکام نظر انداز ہوجا کیں۔

چنانچہ انسان کو اللہ تعالیٰ کی مرضیات اور منہیات سے باخبر کرنے کے لئے آسانی کتابیں بھیجی گئیں اور اپنے قول وعمل کے ذریعہ ان کی توضیح وتشریح کی غرض سے انبیاء ورسل مبعوث فرمائے گئے، جس کا سلسلہ خاتم انبیین جناب محمدر سول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر مکمل ہوگیا، اب قیامت تک قرآن مجید انسانیت کے لئے کتاب ہدایت ہے اور رسول اللہ کی ذات والا صفات اسوہ حسنہ ہے، پھر ہر دور کے اصحاب علم نے قرآن مجید اور اسوہ نبوی کی تشریح کا فریضہ انجام دیا ہے، جس کو 'اجتہا د' کہتے ہیں اور اجتہا دواستنباط کے ذریعہ پورانظام حیات اس طرح مرتب کر دیا ہے، جو ہر مرحلہ پر انسان کے لئے مشعل راہ ثابت ہواور جو دنیا میں انسان کی کامیا نبی کا ضامن ہواور آخرت میں بھی اس کی نجات کا باعث ہواس کو اصطلاحی انسان کی کامیا نبی کا ضامن ہواور آخرت میں بھی اس کی نجات کا باعث ہواس کو اصطلاحی

زبان میں'' فقه'' کہاجا تا ہے، شریعت الله ورسول کے فرمان سے عبارت ہے اور فقہ شریعت کی مرتب شکل اور کتاب وسنت کا عطرا ورخلاصہ ہے، فقہی خدمات کا ایک دوروہ تھا، جب اجتہاد واشنباط کے ذریعہ ادلۂ شرعیہ کی تحقیق،حسب ضرورت ان کے درمیان ترجیح، کتاب وسنت کےاییے معنی پر دلالت اور مفاہیم کی تعیین، نیز کتاب وسنت کےلب ولہجہ کو د مکھتے ہوئے احکام کی درجہ بندی کی خدمت انجام دی گئی۔مجتہدین امت نے اس کو بہتر طور پر پورا کردیا اورمنجانبالله مذا ہب اربعہ پرامت کے سواداعظم کا اتفاق ہو گیا،صدیوں سےاسی پر یوری دنیا کے مسلمانوں کاعمل ہے ؛کیکن دو کام اب بھی باقی ہیں اور قیامت تک اس کی ضرورت باقی رہے گی،ایک کام نئے پیش آنے والے مسائل کے حکم شری کودریا فت کرنے کا ہے، ہر دور میں جوجد یدمسائل پیدا ہوتے ہیں اور ہوتے رہیں گے، اہل علم اورار باب افتاء کی ذیمہ داری ہے کہ و وان مسائل کاحل پیش کریں۔ دوسرے: عام لوگوں کی رسائی فقہ کے مراجع تک نہیں ہوسکتی اوروہ فقہاءامت کی عظیم علمی کاوشوں سے براہ راست استفادہ نہیں کرسکتے،اس لئے یہ بھی علماء کی ذرمہداری ہے کہوہ زندگی کے مختلف مسائل سے متعلق عوام کے سوالات اورا سنفتاءات کے جوابات دیں ، بیر دونوں کام ہر دور کے فقہاءاورار باب افتاء انجام دیتے رہے ہیں اورآج بھی انجام دے رہے ہیں۔

متقد مین کے عہد میں افتاء ، اجتہاد کا ہم معنی لفظ تھا اور مجتہد کو مفتی کہا جاتا تھا ؛کین جب مدون اور معتبر فقہی مذاہب کی تقلید وا تباع کا دوسرا دور شروع ہوا اور علمی واخلاقی زوال کی وجہ سے بجاطور پرسلف صالحین نے عامۃ اسلمین کے لئے اس کو ضروری قرار دیا تو اب افتاء کے معنی تفل فتوی کے ہیں، لیمی مفتی خود اجتہا ذہیں کرتا ؛ بلکہ معتبر مجتهدین کے فقاوی کوقل کرتا ہے، معنی فتی فتی کے ایس کے میں معاشرہ کا لازمی جزو ہے ، فقاوی سیسلسلہ صدیوں سے جاری ہے ۔ اور کہا جا سکتا ہے کہ یہ مسلم معاشرہ کا لازمی جزو ہے ، فقاوی انفرادی طور پر بھی دیے جاتے ہیں اور بیشتر مسلم حکومتوں میں بھی اس کا شعبہ قائم کرنے کی روایت رہی ہے ، خلافت عثمانیہ میں بھی شخ الاسلام کے نام سے مفتی اعظم کا عہدہ ہوتا تھا اور اب بھی بعض ملکوں میں ایسے عہدے قائم ہیں ۔ برصغیر میں جب مسلم حکومت کا خاتمہ ہوا اور اب بھی بعض ملکوں میں ایسے عہدے قائم ہیں ۔ برصغیر میں جب مسلم حکومت کا خاتمہ ہوا اور

برطانوی اقتدار قائم ہو گیا،تو مسلم حکومتوں کا بیہ فریضہ دینی جامعات نے انجام دینا شروع کردیا، پیطریقه بهمقابل سرکاری دارا لافتاء کے زیادہ مناسب اور محفوظ ہے؛ کیوں کہ حکومتوں کے تحت چلنے والے دارالا فتاء بعض دفعہ جبرو دباؤ کا شکار ہوجاتے ہیں اورانہیں سرکار کے چیثم وآ بروکی رعایت کرنی پڑتی ہے،جبیبا کبعض مسلم ملکوں کا حال ہے؛کیکن بیدد بنی جامعات عام طور پر ہرطرح کے جبرود باؤسے آزاد ہوکرا حکام شرعیہ کی رہنمائی کرتے ہیں ،اس خدمت کے اعتبار سے ہندوستان کواور بالخصوص دیوبند کونمایاں اورا متیازی حیثیت حاصل ہے اور فقہ وفتا وی کی جوخدمت یہاں انجام یارہی ہے،وہ اسلامی علوم کی تاریخ کا ایک روشن باب ہے۔ ہندوستان میں جودینی جامعات افتاء کی خدمت انجام دے رہے ہیں ،ان میں ایک اہم نام جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مرادآباد کا ہے، بیان اداروں میں شامل ہے، جن کواس وقت ملک میں فقہ وفتاویٰ کے اعتبار سے مرجعیت کا درجہ حاصل ہے،اس وفت' 'فتاویٰ قاسمیہ'' کی شکل میں فتاوی کا جومجموعه میرے سامنے ہے،وہ یہیں کے دار الافتاء سے صادر ہونے والے فتاوی ہیں۔ صاحب فناوی محبِّ گرامی حضرت مولا نامفتی شبیراحمد قاسمی زیدت حسناته ایک موفق اور با فیض شخصیت ہیں،ان کی تدریسی خدمت کا دائر ہ فیض بہت وسیع ہے اور ماشاء اللہ ان کے تلامٰدہ ان سے بہت محبت رکھتے ہیں تصنیف وتالیف کے میدان میں بھی ان کی خد مات کو اللّٰد تعالیٰ نے قبول اور پذیرائی عطا فر مائی ہے، جہاں درسی کتب کی تشریح کے سلسلہ میں انہوں نے بڑی مفید خدمت انجام دی ہے،احکام فنہیہ بران کی قلمی کاوشیں بھی بہت وقیع اور قابل قدر ہیں، بالخصوص جدید مسائل پر انہوں نے بڑی دفت نظر کے ساتھ کام کیا ہے، ان کی اصلاحی اور تذکیری تصانیف بھی نہ صرف عوام ؛ بلکہ خواص کے لئے بھی خاصے کی چیز ہیں۔ مجھے بے حدمسرت ہے کہ ان کے فتاوی کا مینجیم مجموعہ جوفہرست کو لے کر ۲۶ رجلدوں یر مشتمل ہےاور جس میں ۱۹۰۰ ارفقا وی آگئے ہیں، کتابت وتر تیب کے آخری مراحل سے گرز رہے ہیں اورانشاء اللہ عنقریب جب ان کی اشاعت عمل میں آئے گی تو انشاء اللہ اردو کے فتاوی میں پینمایاں مقام کا حامل ہوگا،اس حقیر کواگر چھتمام جلدوں کے دیکھنے کا موقع نہیں

ملا؛ کیوں کہ ابھی میہ کتابت وتر تیب کے مراحل سے گزر رہے ہیں؛ لیکن بعض جلدوں پر طائرانہ نظر ڈالی ہے اور اس سے جوتا ثر پیدا ہوا وہ حسب ذیل ہے:

الف: فتاوی کوآسان زبان میں لکھنے کی کوشش کی گئی ہے، جس کو عام مسلمان بھی سمجھ سکیں۔ ب: ہرمسکلہ کو کتب فقہ کے حوالہ کے ساتھ لکھا گیا ہے اور حوالہ جات بھی مفصل ہیں، یعنی جلد وصفحہ کے ساتھ ساتھ اکثر مواقع پر باب کی بھی صراحت کر دی گئی ہے، تا کہ طباعتوں کے فرق کے باو جود حوالہ کی تلاش آسان ہو۔

ج: حوالہ کی عربی عبارتیں بھی درج کر دی گئی ہیں، اس سے خاص کرعلاء کو بہت نفع ہوگا۔ د: عنوانات ایسے واضح کھے گئے ہیں کہ فتو کی کامضمون سمجھنا آسان ہو، اگر چہاس کی وجہ سے کہیں کہیں عنوانات طویل ہو گئے ہیں، مگریہ بامقصد ہے۔

ہ: مسائل کی تبویب فقہی ابواب کے مطابق ہے۔ ان باتوں کے علاوہ صاحب فقوی کی اہم خصوصیت ہے ہے کہ وہ سوالات کا جواب دینے اورا حکام شرعیہ کی وضاحت کرنے کے ساتھ ساتھ امت کے مسائل کوئل کرنے ،ان کی مشکلات کودور کرنے اور موجودہ دور کی ضرورت کے مطابق عوام کے لئے شریعت کی حدود میں رہتے ہوئے آسانی کا راستہ نکالنے کی کوشش کرتے ہیں، یہ بات ان کی فقہی تالیفات میں نمایاں طور پرمحسوس کی جاسکتی ہے اور ان کے فقاوی میں بھی بیر نگ موجود ہے۔ اور واقعہ ہے کہ یہی اصل ' تقعہ' ہے کہ مسائل کواس طرح حل کیا جائے کہ لوگ محسوس کریں کہ شریعت ان کے لئے رحمت اور قابل مسائل کواس طرح حل کیا جائے کہ لوگ محسوس کریں کہ شریعت ان کے لئے رحمت اور قابل ممائل کواس طرح حل کیا جائے کہ لوگ محسوس کریں کہ شریعت کو بو جھ تصور نہ کرنے لئے۔ دعا ہے کہ اللہ تعالی صاحب فتاوی کی اس کوشش کو قبول فرمائے اور امت کے لئے نفع کا ذریعہ کے اللہ تعالی صاحب فتاوی کی اس کوشش کو قبول فرمائے اور امت کے لئے نفع کا ذریعہ بنائے۔ و اللہ ھو المستعان.

خالد سیف الله رحمانی خادم المعهد العلوم الاسلامیه حیدرآباد ۱۸رشعیان ۱۴۳۲ه ۱۴۷۶جون ۲۰۱۵ء



حضرت اقدس مولا نامفتی محمر سلمان صاحب منصور بوری مدخله مفتی واستاذ حدیث جامعه قاسمیه مدرسه شاهی مراد آباد

باسمه سجانه تعالى

الحمد لله وب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

مکرم و محتر محضرت اقدس مولانا مفتی شبیرا حمد صاحب قائمی دامت برکاتهم و مدت فیوضهم مفتی و محدث جامعه قاسمیه مدرسه شاهی مراد آبادگی شخصیت علمی حلقوں میں محتاج تعارف نہیں ہے، موصوف کی گراں قد ملمی فقهی ، تحقیقی اور دعوتی و اِصلاحی تالیفات سے اُمت برابرفائدہ اُٹھارہی ہے۔ موصوف نے اللہ تعالیٰ کے فضل و کرم اور اپنی خداد ادصلاحیتوں کی بدولت مخضر وقت میں عظیم الشان علمی کارنا ہے اُنجام دئے ہیں، جن میں فتاوی تا تارخانیۃ (۲۲۳مجلدوں) کی تحقیق وقعیق، بخاری شریف کے ہندوستانی نسخ پراطراف حدیث کی ترقیم، اور متن وحاشیہ کی تحقیق وقعیق، بخاری شریف کے ہندوستانی نسخ پراطراف حدیث کی ترقیم، اور متن وحاشیہ کی تحقیق وقادی شامی پر تقریرات و رافعی کا الحاق جیسی خدمات پر موصوف کو اہل علم، ارباب تدریس و اِفتاء نے خوب دار تحسین سے نواز اہے۔

اِن کے علاوہ موصوف کی حچھوٹی بڑی تالیفات کی ایک طویل فہرست ہے، جواہلِ علم کے لئے مرجع اور اِطمینانِ قلب کا ذریعہ ہیں، جیسے اِیضاح الطحاوی ، اِیضاح المسائل، اُنوار مناسک، اُنوار مدایت ، اُنوار نبوت اوراُنوار رسالت وغیرہ۔

موصوف علمی گیرائی،رائے کی پختگی،حق نوازی اورصاف گوئی میں ممتاز مقام پرفائز ہیں،قوتِ حافظہ میں بھی آپ کو کمال حاصل ہے، جزئیاتِ فقہیہ پر گہری نظر ہے، نیز بے ثار حدیثیں نمبرات سمیت آپ کو یاد ہیں، حتیٰ کہ حضراتِ اکابر کے سنین ولادت ووفات بھی ذہن میں محفوظ ہیں۔ ذلِککَ فَصُٰلُ اللّٰهِ یُوْتِیلُهِ مَنُ یَشَآءُ۔

مفتی صاحب موصوف نے کے ۱۹۲۰ ہیں مخد وم معظم حضرت مولاناسیدر شیدالدین حمیدی نوراللہ مرقدہ سابق مہتم مدرسہ ثناہی کے ایماء پر جامعہ قاسمیہ مدرسہ ثناہی مراد آباد کی خدمت پر مامور ہوکر یہاں کے شعبۂ افتاء کو کھا رنے اور چار چاندلگانے پر دن رات محنت کی ،اور مطالعہ ومجاہدہ کا ماحول قائم کیا، جس کے نتیجہ میں نصرف شعبۂ افتاء کی شہرت دُور دُورتک پہنچ گئ؛ بلکہ یہاں سے جاری شدہ فنا وکی کو بھی مزید اعتبار حاصل ہوا، حضرت مفتی صاحب نے اِس شعبہ سے وابستہ ہوکر افراد سازی اور رجال سازی پر بھر پور توجہ دی، چناں چہ الحمد للہ یہاں کے فیض یافتہ مفتیان ملک و بیرون ملک بھیلے ہوئے ہیں، اور حق الوسع دینی فقہی خدمات کی اُنجام دہی میں مشغول ہیں۔ اِس ناکا رہ کو بھی اِس ماحول سے استفادہ کی توفیق کافی میسر آئی ،فالحہ مد للہ علی ذالک .

اَب نہایت مسرت اور شکر کا مقام ہے کہ حضرت مفتی صاحب مدظلہ کے قلم سے گذشتہ ۲۹ رسالوں میں جو فقاوی صادر ہوئے ، وہ'' فقاوی قاسمیہ'' کے نام سے ۲۹ رجلدوں میں منظر عام پر آرہے ہیں، بلاشبہ بیے ظیم علمی وفقہی دستاویز ہے، جس سے عوام وخواص بالحضوص اَر بابِ افقاء اور طلبہ افقاء مجر پور فائدہ اٹھا ئیں گے۔ ہرفتوی معتبر حوالہ جات سے مزین ہے، تحقیق و تدقیق کا پہلو ہر جگہ نمایاں ہے۔

اِس مجموعہ نقا وی میں بہت سے ایسے مسائل اور حوالہ جات بھی قارئین کی نظروں سے گذریں گے جن سے اِس سے پہلے وا تفیت نہ رہی ہوگی۔ اِس اعتبار سے' نقاوی قاسمیہ'' دیگر فقا وی کے درمیان ایک نئے باب کا اِضا فہ تمجھا جائے گا،انشاءاللہ تعالیٰ۔

ہماری دلی دعاہے کہ اللہ تعالی اِن فَمَا وکی کو بے مثال مقبولیت سےنو ازیں ، اوراُ مت کو تا دیر حضرت مفتی صاحب زید مجد ہم کے علوم وفیوض سے ستفیض ہونے کی توفیق مرحمت فرما ئیں ، آ مین۔ فقط واللہ الموفق

احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله خا دم مدرسه شاهی مراد آباد ۱۰ر۹ سر۲۳۲۱ه



موقع حمد وثناء

حضرت اقدس مولا ناسیداشهدرشیدی صاحب دامت بر کاتهم مهتم جامعه قاسمیه مدرسه شاهی مراد آباد

الله رب العزت نے دین محمدی صلی الله علیه وسلم کی حفاظت اور بقاء کے لئے جہاں ایک طرف مختلف اداروں ، جامعات اور مؤسسات کو دنیا کے مختلف گوشوں میں وجود بخشا ہے ، وہیں دوسری طرف دین وشریعت کی خدمت کو اپنااوڑھنا بچھونا بنانے والے افرا د کو بھی جنم دیا ہے ، جواپنی تمام تر توانا ئیاں کتاب وسنت کی نشر واشاعت میں صرف کرتے ہیں ، تحقیق وتشریحان کی زندگی کا مقصد ہوتا ہے اور درس وقد رئیں ، نیز تصنیف و تالیف کے ذریعہ ان کی روح کو تسکین حاصل ہوتی ہے۔

الحمدالله ''جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی'' اگرایک طرف اسلامی تعلیمات کامشہور بافیض ادارہ ہے جوتقر یباً ڈیڑ مصدی سے قرآن وحدیث کی عظیم الشان خدمت میں مصروف ہے، وہیں اس ادارہ کے دامن سے وابستہ ہوگر دینِ مبین کی انمول خدمات انجام دینے والے باسعادت حضرات میں ایک نمایا نام حضرت مولا نامفتی شبیر احمد صاحب قاسمی ،مفتی واستاذ حدیث مدرسہ شاہی کا ہے، جوعلمی حلقوں میں مختاج تعارف نہیں ہے، موصوف محنت، جانفثانی، تحقیق وتفتیش اور وسعت مطالعہ میں اپنا ایک الگ مقام رکھتے ہیں۔دلاکل وشواہد کےعلاوہ نظائرا ورجزئیات پر بھی آپ کی گہری نظر ہے۔

جامعه قاسميه مدرسه شابى ميس مفتى عبدالرحمٰن صاحب بچھرا يوں كى وفات

کے بعددارالا فقاء کو زینت بخشنے کے لئے کسی لائق وفائق اور جیدالاستعداد مفتی کی ضرورت تھی، والدصاحب مرحوم حضرت مولا ناسیدر شیدالدین صاحب موصوف اگر چہنو عمراور ناتج بہ مفتی شبیراحمد صاحب قاسمی پر پڑی، اس وقت مفتی صاحب موصوف اگر چہنو عمراور ناتج بہ کارتھے، مگرآپ کواپنے اساتذہ کااعتماد حاصل تھا اور طبیعت میں سلامت روی تھی؛ اس لئے حضرت مولا ناسیدر شید الدین صاحب علیہ الرحمہ، سابق مہتم مدرسہ شاہی نے آپ کے اندر چھپے ہوئے جو ہر کو پہچانے میں دیر نہیں کی اور کہ ۱۳ ھ میں مفتی صاحب موصوف کا دارالا فقاء مدرسہ شاہی مرادآبا دمیں تقرر فر ماکر موصوف کو علمی، تحقیقی اور فقہی خدمات انجام درسے میں اور کے مفتی صاحب موصوف کو بھی خدمات انجام میں اور مسلسل دے رہے صاحب موصوف نے لاکق ستائش اور قابل تحسین خدمات انجام دیں اور مسلسل دے رہے ہیں۔ فالحمد للله علی ذلک.

'' قاوی قاسمیہ' بھی اسی سلسلۃ الذہب کی ایک کڑی ہے، جس میں دارالا فتاء مدرسہ شاہی سے جاری ہونے والے ان فتاوی کو کتاب کی شکل میں پیش کیا گیا ہے کہ جن کو حضرت مفتی صاحب موصوف نے تحریر فر مایا تھا۔ بیا یک گراں قدر علمی اور فقہی سر مایہ ہے، جو عوام اور حضرات اہل علم کے لئے کیسال طور پر مفید ہوگا۔

میری دعاہے کہ اللہ رب العزت مفتی صاحب کی اس علمی کا وش کوشرف قبولیت سے نواز ہے محت وعافیت کے ساتھ موصوف کو لمبی عمر عطافر مائے اور ہر طرح کے شرور وفتن سے ان کواور جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کومحفوظ رکھے۔ (آمین)

سیداشهدرشیدی مهتم جامعه قاسمیدمدرسه شاهی مراد آباد ۲۷ رشوال المکرّ م ۲ س۱۴۲ ه





مقدمة التحقيق

الُحَمُدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا. ونَزَّلَ الْفُرُقَانَ عَلَى عَبُدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَدُيُرًا. وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذُنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا. وَجَعَلَ مِنُ كُلِّ فِرُقَةٍ مِنْهُمُ طَآئِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمُ إِذَا رَجَعُوا اللَّهِمُ. وجعل أبا حنيفة وأبا لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمُ إِذَا رَجَعُوا اللَّهِمُ. وجعل أبا حنيفة وأبا يوسف ومحمدا ومالكا وشافعيا، وأحمد أئمة المجتهدين، وأصحاب المداهب الأربعة المعتمدة، والصلاة والسلام على شمس الهداية سيد المرسلين وخاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد.

يَارَبِّ صَلِّ وَسَلِّمُ دَائِمًا اَبَدًا ۞ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلُقِ كُلِّهِم

رب ذوالجلال کے لاکھوں فضل وانعامات ہیں، جن کااحاط نہیں ہوسکتا مجض اس کے فضل اور کرم سے اس نا اہل سرایا جہل و نابلد کو ججۃ اللہ فی الارض حضرت مولا نا محمہ قاسم صاحب نا توی نو راللہ مرقدہ کا قائم کردہ عظیم ترین ادارہ جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد کے دارالا فقاء میں ٹوٹی چھوٹی ذمہ داری اداکر نے پرما مور کیا گیا۔ ۲۰۰۸ اھسے ۲۳۲ اھ تک انتیس سال کی مدت میں اس خاک پائے خاک کے ہاتھوں سے جو فقاوی جاری کئے گئے ہیں، ان میں سے متحب کر کے لگ بھگ ۱۲۳۰ (گیارہ ہزار چھسو) فقاوی رب کریم کے مض فضل وکرم سے مرتب ہوکرنا ظرین کے سامنے پیش خدمت ہیں۔

بانی مدرسہ کی نسبت سے مدرسہ کا نام'' جامعہ قاسمیہ'' ہے اور اسی مدرسہ میں بیٹھ کریہ سارے فتا وے جاری کئے گئے ہیں؛ اس لئے بانی مدرسہ حضرت مولانا محمد قاسم صاحب

نا نوتو کی کی اورخود مدرسه کی نسبت سے فتاوی کے اس مجموعہ کا نام' فتا وی قاسمیہ' رکھا گیاہے۔ اوراس سال ۲ ۳۴ اھ تک کے منتخب فتا وی کا مجموعه مع فہرست کے ۲ ۲ مرجلدوں میں ہوکر آر ہا ہے، آئندہ کا حال رب ذوالجلال کومعلوم ہے، کچھ پیتہ نہیں کیا ہونا ہے،اسی کی مرضی ہے کہ وہ جا ہے گا تو مزید آ گے بھی کا م ہوسکتا ہے،اس کا عجیب وغریب کرشمہ ہے کہ بڑے بڑے باصلاحیت، ذہن وحافظہ کے بلند مقام رکھنے والے،علوم وفنون کے ماہرین سے کام نہ لے اور کسی نا اہل سے کام لے لے ، بہت ڈرلگتا ہے کہ مستقبل کا کیا ہوگا ، قدم قدم پرزندگی کا آخری لمحەنظرآ تا ہے۔ بہر حال اس مجموعہ کی ترتیب خوداس مجموعہ سے واضح ہے، شروع کی چارجلدیں:ایمان وعقائد، سیرو تاریخ، دعوت وتبلیغ اور رسوم وبدعات وغیرہ یمشمل ہیں،ان کے بعد پانچویں جلد سے کتب فقہ کی ترتیب کا لحاظ رکھا گیا ہے۔'' کتاب . الطہارة''سے'' كتاب الفرائض' تك شلسل كے ساتھ فقہاء كى قائم كردہ ترتيب كالحاظ ركھا گیا ہے، کوشش کی گئی ہے کہ ہرمسکہ قرآن وحدیث کے نصوص اور فقہی جزئیات کی عربی عبارات سے مدلل کیا جائے ، اصل کتاب شروع ہونے سے پہلے ایک تمہیدی مقدمہ پیش خدمت ہے۔ رب کریم سے امید ہے کہ اصل کتاب اور اس مقدمہ کے ذریعیہ سے اہل علم اورطالبانِ علم دين کوفائده پنڇ گا۔

اس مقدمہ کو ۱۲ ارفصلوں میں تقسیم کر دیا گیا،جس کی تر تیب حسب ذیل ہے:

الفصل الأول: امام أعظم ابوحنيفه رحمه الله كامقام

الفصل الثاني: شهرة آفاق فقهاء كرام كا تعارف

الفصل الثالث: چنداجم محدثين كاتعارف

الفصل الرابع: فقهاء كے طبقات اور درجات

الفصل الخامس: مفتى اورقاضى كى ذمه دارى اوردائر ومملى برمل بحث

الفصل السادس: مسله تقليد بمخضرومال بحث

الفصل السابع: مسكر تلفيق يرمال بحث

🔾 الفصل الثامن: ضرورت وحاجت اورغموم بلوي يرمدل بحث

الفصل التاسع: عدول عن المذبب يرمدل بحث

الفصل العاشو: اجم ترين كتب فقه كاتعارف

الفصل الحادي عشر: چنراردوفاول كا تعارف

الفصل الثاني عشر: چندا کابر دیوبند کا مختصر تعارف

الفصل الثالث عشر: جامعة قاسميدرسة شابي كا دارالافآء

الفصل الوابع عشو: الشكروالامتنان

اس مقدمہ میں اصل کتاب کی طرح اس بات کی کوشش کی گئی ہے کہ ہرمسکاہ اور ہر بات دلائل وشواہد کے ذریعہ سے ناظرین کی خدمت میں پیش ہوجائے۔

اے میرے مولی! تو محض اپنے فضل وکرم سے اسے قبول فرما کر نجات کا ذریعہ بنا دے۔ اور اس مجموعہ کے تیار ہونے میں جتنے بھی معاونین نے اپنا تعاون شامل رکھا، ان میں سے ایک ایک کوشرف قبولیت عطافر ما، ان کواپنی شایان شان جزائے خیر عطافر ما، ان میں خیر وصلاح اور اتباع سنت کی دولت اور خدمتِ دین کا جذبہ عطافر ما۔

والله سبحانه وتعالى أعلم الله وهو المستعان هو الموفق

يَارَبِّ صَلِّ وَسَلِّمُ دَائِمًا اَبَدًا ﴿ عَلَى حَبِيْبِكَ خَيْرِ الْخَلُقِ كُلِّهِمِ اللهِ عَلَى عَبِيْبِكَ خَيْرِ الْخَلُقِ كُلِّهِمِ اللهِ المُعْلَمِ اللهِ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ اللهِ اللهِ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ اللهِ المُعْلَمُ المَائِمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المَائِمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المَائِمُ

(صحيح مسلم، النسخة الهندية ١/ ٢٢٠، بيت الأفكار، رقم: ٦٠١، سنن الترمذي، النسخة الهندية ٢/ ٩٩، دارالسلام، رقم: ٣٥٩٢)

شبيراحمدصاحب قانتمى عفااللدعنه خادم: جامعة قاسميه مدرسه شاہى مرادآ باديو پي (الهند) كيم رمضان المبارك ٢ ١٩٣٠ هـ بروز جمعه

الفصل الأول:

حضرت امام ابوحنيفهر حمه اللدكامقام

حضرت امام ابوحنیفه معلق چه باتین اختصار کے طور پر پیش کرنی ہیں:

- (۱) امام ابوحنیفه رحمه الله تابعی ـ
- (٢) امام ابوحنيفه رحمه الله كامقام كبار مجتهدين ميس
- (۳) اما م ابوحنیفه رحمه الله صحاح سته کے رواۃ میں سے۔
 - (۴) امام ابوحنیفه رحمه الله کے جمیع مشد لات صحیح۔
 - (۵) امام ابوحنیفه رحمه الله کی قلت روایت کا سبب ـ
- (٢) "إذا صح الحديث فهو مذهبي" كامطلب.

حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے بارے میں بوری دنیا کا ایک ایک مسلمان واقف ہے۔ اور پوری دنیامیں جتنے مسلمان ہیں، ان کی مردم شاری کے اعتبار سے کم سے کم دوثلث مسلمان حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے مقلد ہیں۔

آج جزیرة العرب میں غیر مقلدیت کا تسلط ہو چکاہے اور بیغیر مقلدین اپنے آپ کو سلفی ہونے کی شہرت دیتے ہیں، بیالیاہے جیسا کہ کہا جاتا ہے: "کے لمہ ہة حق أدید بھا المباطل" سلفی ہونے کا دعویٰ کرتے ہیں اور در پر دہ سلف کی مخالفت کرتے ہیں اور ائمہ اربعہ کی مخالفت ان کا اہم کر دار ہے، حالانکہ بیا ئمہ اربعہ ائمہ مجہدین کی صف اول میں ہیں۔ اللہ تعالی ان کو ہدایت دے۔ ان ائمہ اربعہ میں سے سب سے زیادہ مخالفت امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کی کرتے ہیں اور خالی الذہن مسلمانوں کو غلط فہمی کا شکار بناتے ہیں، اسی لئے حضرت امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ سے متعلق اختصار کے طور پر چھ باتیں پیش خدمت ہیں، جو الگ الگ سرخیوں سے پیش کی جاتی ہیں۔

امام ابوحنیفیهٔ تابعی کی صف میں

''صحابی'': اس کو کہا جاتا ہے جس کو ایمان کی حالت میں حضرت سید الکونین ، خاتم الانبیاء ، رسولِ اکرم صلی اللّه علیہ وسلم کی صحبت حاصل ہوئی ہو، جپا ہے تھوڑی دیر کے لئے ہی کیوں نہ ہو،اس کوصحابیت کا مقام حاصل ہو چکا ہے۔

اور'' تابعی'': اس کوکہا جا تا ہے کہ جس کو ایمان کی حالت میں کسی بھی صحابی کی صحبت حاصل ہوگئی ہو۔اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی سات صحابی رسول سے ملاقاتیں ہوئیں اوران کی صحبت حاصل ہوئی ہے:

- (۱) حضرت انس بن ما لک رضی الله عنه _متوفی: ۹۳
 - (۲) حضرت عبدالله بن حارث رضى الله عنه به
- (۳) حضرت ابوالطفیل عمرو ابن واثله رضی الله عنه متوفی ۱۰۲ھ ان سے مکۃ المکرّ مه میں ملاقات ہوئی۔
 - (۴) حضرت مهل ابن سعدرضي الله عنه متو في ۸۸ ھ
 - (۵) حضرت سائب ابن يزيدالخلا درضي الله عنه متوفى ٩١ هـ
 - (۲) حضرت عبدالله ابن بسر رضي الله عنه متوفى ۹۲ه
 - (۷) حضرت محمودا بن الربع رضي الله عنه متو في ۹۹ هـ

ان سب کی تفصیل''اوجز المسالک'' مکتبه دارالقلم دشق ۱۸۲/۱ میں موجود ہے۔ حضرت عبداللّٰد بن بسر رضی اللّٰدعنہ سے حضرت اما م ابو حنیفہ رحمہ اللّٰد نے بالغ ہونے کے بعد کارسال کی عمر میں ملاقات فر مائی ہے اور ان سے بیرحدیث شریف سنی ہے:

"من تفقه في دين الله كفاه الله همّه". ملاحظ فرمايية: (شرح مسند إمام أبي

حنیفة، ص: ٥٨٥، مقدمه فتاوي تاتارخانية، ص: ٣٩)

حضرت ابوالطفیل عمروابن واثله رضی الله عنه کی وفات کے وفت حضرت امام

ابوصنیفه رحمهالله کی عمر۲۲ رسال ہو چکی تھی۔اور حضرت عبدالله بن بسر اور حضرت محمود بن الربیع رضی الله عنهما کی وفات کے وقت اما م ابوصنیفه رحمه الله کی عمر ۲ ارسال ہو چکی تھی۔

اورحضرت سائب ابن پزیدخلا درضی اللّه عنه کی و فات کے وفت حضرت اما م ابوحنیفه رحمه اللّه کی عمر گیاره سال ہو چکی تھی ۔

اور حضرت مہل ابن سعد رضی اللّه عنه کی وفات کے وفت حضرت امام ابوحنیفه رحمه اللّه کی عمر ۸ رسال تھی ۔حضرت انس بن ما لک رضی اللّه عنه کی وفات راج قول کے مطابق ۹۳ ھ میں ہوئی ہے۔ (اسدالغابہ /۱۵۲)

اس حساب سےمعلوم ہوا کہ حضرت انس رضی اللہ عنہ کی وفات کے وقت امام ابوحنیفہ رحمہ اللّٰہ کی عمر۱۳ ارسال ہو چکی تھی ۔اورا یک قول ہی بھی ہے کہ حضرت انس رضی اللّٰہ عنہ کی عمر ••ارسال ہوئی ہے۔ (اسدالغابہ /۱۵۲)

اور ہجرت کے وقت حضرت انس رضی اللہ عنہ کی عمر ۱۰ ارسال کی تھی ، تو اس حساب سے حضرت انس رضی اللہ عنہ کی عمر ۱۰ ارسال ہوتی ہے ؛ حضرت انس رضی اللہ عنہ کی وفات کے وقت حضرت امام البو حلیات سے حضرت امام اس کئے کہ امام صاحب کی پیدائش ۸۰ھ میں ہوئی ہے۔ مذکورہ وجو ہات سے حضرت امام ابو حنیفہ گاتا بعی ہونا متعین ہوچکا۔ اور تا بعی کی روایت کی سند میں کمزوری نہیں آیا کرتی ہے۔

امام ابوحنيفه رحمه الله كامقام كبار مجتهدين ميس

فقہائے مجتہدین جن کی اتباع اور تقلید کی جاسکتی ہے، ان کی تعداد دسیوں کی ہے؛ لیکن اللہ تبارک وتعالی نے حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کو جو مقامِ اجتہاد عطا فرمایا ہے وہ دوسروں کو بہت ہی کم حاصل ہوا ہے،ان کے زمانہ کے دیگر مجتہدین حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے اجتہاد واستنباط سے حیران تھے۔

حضرت عبداللہ بن مبارک جوخود فقیہ اور مجتہد ہیں، وہ فرماتے ہیں کہ حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ لوگوں میں سب سے بڑے فقیہ تھے اور میں نے روئے زمین پران کے جیسا فقیه کسی کونهیں دیکھا ،اگر میں حضرت امام ابوحنیفه رحمه الله اور سفیان تو ری رحمه الله کی صحبت میں نه ریا ہوتا تو میرا شارایک عامی آ دمی کی طرح ہوجا تا۔

رہیج بن سلیمان اور حرملہ دونوں فرماتے ہیں کہ: امام شافعی رحمہ اللّٰد فر مایا کرتے تھے کہ فقہ اور تفقہ میں سارے کے سارے فقہاء ومجتہدین حضرت امام ابوصنیفہ رحمہ اللّٰہ کی عیال ہیں۔ (تہذیب النہذیب ۸/ ۵۱۲)

مطلب بیہ کہ ایک شخص کے عیال میں جتنے لوگ ہوتے ہیں وہ سب کے سب اسی کے تابع ہوا کرتے ہیں، الیابی فقہ اور تفقہ میں سارے فقہاءامام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے تابع ہیں۔ حضرت عبداللہ بن داؤ د الہروی فرماتے ہیں کہ: لوگوں پرضروری ہے کہ اپنی اپنی منازوں میں حضرت امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے لئے دعائیں کریں؛ اس لئے کہ انہوں نے فقہ اور حدیث کویاد کر کے تفقہ اور استنباط کی ایک بہترین راہ لوگوں کے لئے کھول دی ہے۔

حضرت امام سفیان توری اور عبد الله این مبارک رحمهما الله فرمایا کرتے تھے کہ: حضرت امام ابو حنیفہ رحمِیا لله اپنے زمانہ میں روئے زمین کے سبب سے بڑے فقیہ تھے۔

اما م ابغتیم فرماتے ہیں کہ:مسائل کی گہرائی میں حضرت امام ابوحنیفہ رحمہاللّٰد کی جونظر تھی و ہاں تک کسی دوسر نے فقیہ کی نظر کی رسائی نہیں ہوسکتی تھی۔

اورامام کمی ابن ابرا ہیم ً فرماتے ہیں کہ: روئے زمین کےسب سے بڑے عالم اما م ابوحنیفہ رحمہ اللہ تھے۔ملاحظہ فر مایئے (البدایہ والنہایہ قدیم ۱۰/۷۰۰)علاءالسنن ہیروتی ۱۳/۲۱)

حافظ ابن حجرعسقلائی نے اپنی کتاب ''الخیرات الحسان' میں نقل فر مایا ہے کہ:امام شافعی رحمہ اللہ کو دیکھا ہے؟ تو شام مالک سے پوچھا: کیا آپ نے امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کو دیکھا ہے؟ تو امام مالک نے فر مایا کہ: میں نے امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کو دیکھا بھی ہے اوران کے استدلالات کا طریقہ بھی دیکھا ہے، ان کے دلائل کا حال میہ ہے کہ اگر امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ اس ستون کو سونا ثابت کرنا چا ہے تو ان کے دلائل سے میستون سونا بن کر کھڑا ہو جائے گا۔استدلال کا میہ حال رہا ہے کہ امام شافعی، رفع یدین کا اہتمام کرتے ہیں اور فجر میں قنوت پڑھنے کولا زم قرار

دیتے ہیں؛ لیکن جب امام شافع نے بغدا دین کرامام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کی قبر کی زیارت فرمائی اور وہاں ۲ رائعت نماز بڑھی تو تکبیرات انقالیہ میں رفع یدین نہیں فرمایا اور فجر کی دور کعت بڑھی تو اس میں قنوت نہیں بڑھی ، لوگوں کے بوچھنے پرامام شافع نے جواب دیا کہ اس امام الاعظم کے سامنے ان کے مسلک کے خلاف میں اپنی رائے ظاہر کر دوں بیا نتہائی ہے ادبی ہوگ ؛ اس لئے میرے لئے یہی مناسب ہے کہ ان کے علاقہ میں رہتے ہوئے ان کے مسلک کے مطابق نماز بڑھوں ، چنانچہ امام شافع نے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے مسلک کے مطابق نماز ادافر مائی۔ یہ بڑے بڑے ائمہ مجہدین ہیں جو حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے مسلک کے مطابق نماز ادافر مائی۔ یہ بڑے بڑے ائمہ مجہدین ہیں جو حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے سب سے بڑے مجہد ہونے اور قر آن وحدیث کی ہی ائمہ مجہدین امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے سب سے بڑے مجہد ہونے اور قر آن وحدیث کی گہرائی میں پہنچ کر صحیح مطلب نکا لئے میں کامیا بی کا اعلان فر مار ہے ہیں ؛ لہذا جس نے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے سب سے بڑے مصلے مطابق عمل کاراستہ ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی تقلید کی ہے اس نے قر آن وحدیث کے صحیح مطلب کے مطابق عمل کاراستہ ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی تقلید کی ہے اس نے قر آن وحدیث کے صحیح مطلب کے مطابق عمل کاراستہ ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی تقلید کی ہے اس نے قر آن وحدیث کے صحیح مطلب کے مطابق عمل کاراستہ انتھار کرلیا ہے۔ ملا حظور ما ہے : (مرقاۃ المفاتی ، مکتبہ امداد پیلتان ا/ ۲۰۰ مقدمہ قادی تا تار خانے ۲۰۰۲)

امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ صحاح ستہ کے روا ۃ میں سے

حضرت امام ابوحنیفه رحمه الله کے حق میں جولوگ بے جاتشد دکرتے ہیں، وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ امام ابوحنیفہ رحمہ الله سے صحاح ستہ کے مصنفین نے کوئی روایت نہیں لی اور صحاح ستہ کی روایات کی اسانید میں جورواۃ ہیں ان میں اکثر ثقه اور قابل اعتماد رادی ہوتے ہیں۔ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی سندسے اصحاب صحاح نے کوئی روایت نہیں لی ہے۔

مخالفین کی طرف سے امام صاحبؓ کے بارے میں جوبغض وعناد ہے،اس کی بھڑاس اتار نے میں ایک بات انہوں نے یہ بھی کھی ہے کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ صحاح ستہ کے راویوں میں نہیں ہے، ان کی یہ بات اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ کہنے والے قائلین خود صحاح ستہ کے رواق پر واقف نہیں ہیں؛اس لئے کہ حضرت امام تر مذک نے ''کتاب العلل'' میں جابر جعفی کی کمزوری ثابت کرنے کے لئے امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کا قول نقل فر مایا۔ اور حضرت امام نسائی نے اپنی کتاب ' سنن صغریٰ ' میں حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کی سند سے روایت نقل فر مائی۔ چنانچے مسئلہ استحاضہ سے متعلق حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کی سند سے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کی لمبی روایت نقل فر مائی۔ روایت مع سند کے ملاحظ فرما ہے:

أخبرنا الربيع بن سليمان بن داؤد قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: حدثنا الهيشم بن حميد، قال: أخبرني النعمان والأوزاعي وأبو معيد وهو حفص بن غيلان عن النهري، قال: أخبرني عروة بن وعمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة قالت: استحيضت أم حبيبة بنت جحش امرأة عبدالرحمن بن عوف، وهي أخت زينب بنت جحش، قالت: فاستفتت بسول الله صلى الله عليهوسلم: إن هذه ليست بالحيضة، ولكن هذا عرق، فإذا أدبرت الحيضة فاغتسلي، وصلي، وإذا اقبلت فاتركي لها الصلوة، قالت عائشة: كانت تغتسل لكل صلوة وتصلي، وكانت تغتسل أحيانا في مركن في حجرة أختها، وهي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إن حمرة الدم لتعلوا الماء، وتخرج فتصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إن حمرة الدم لتعلوا الماء، وتخرج فتصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إن حمرة الدم لتعلوا الماء، وتخرج

(سنن النسائي، باب الاغتسال من الحيض، النسخة الهندية ١/ ٢٤، دارالسلام، رقم: ٢٠٤) اسى طرح اما م نسائى عليه الرحمه في حضرت عبدالله بن عباس رضى الله عنه كى روايت حضرت امام ابوحنيفه رحمه الله كى سند سے اپنى كتاب "السنن الكبرى" ميں نقل فرمائى ہے، حديث تريف مع سند كے ملاحظ فرمايئے:

أخبرنا علي بن حجر، قال: أخبرنا عيسى بن يونس عن النعمان يعني ابن ثابت أبي حنيفة عن عاصم هو ابن عمر عن أبي رزين عن عبدالله بن عباس، قال: ليس على من أتى بهيمة حد. (السنن الكبرى للنسائي، أبواب التعزير والشهو د، النسخة الهندية ٤/ ٣٢٢، دارالسلام، رقم: ٧٣٤١)

آپ كى سامنے حضرت امام الوصنيفه رحمه الله كاكتب صحاح كرواة ميں سے ہونا ثابت ہواہ ؛ لهذا يه كهنا درست نہيں كه امام صاحب كتب صحاح كرواة ميں سے نہيں ہيں، چنا نچه اما بن جمرعسقلانی نے "الخيرات الحسان" ميں نقل فر مايا ہے كه امام يحيٰ ابن معين سے سوال كيا گيا كه امام سفيان تورى، امام الوصنيفه رحمه الله سے جو حديثين نقل فر ماتے ہيں ان كى حثيت كيا ہے؟ تو حضرت امام يحيٰ بن معين نے فر مايا: جى ہاں "كان شقة، صدوقا في المفقه و الحديث چنا نچه امام يحيٰ بن معين نے فر مايا كه امام الوحنيفه رحمه الله فقه اور حديث دونوں ميں ثقه اور سيح ہيں۔

اورامام شعبه ابن حجاج فرماتے ہیں: "کیان والله حسن الفهم جید الحفظ" کہ اللہ کی تتم امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ بہت عمدہ اور اعلیٰ حافظ اور بہترین فہم وسمجھ کے مالک ہیں۔ اور حافظ ابن الاثیر جزرگ فرماتے ہیں کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ علوم شرعیہ میں ایسے امام ہیں کہ ان کی امامت یرکسی کواختلاف نہیں ، ملاحظہ ہو: (اعلاء السنن بیروتی ۲۸/۲۱ تا۲۸)

جميع مستدلات الإمام صحيح.

حضرت امام ابوحنیفه رحمة الله علیه کی مشد لات میں جتنی بھی روایات ہیں و ہسب کی سب صیح ہیں۔

چنانچہامام عبدالوہا بشعرائی جوشافعی المسلک کے بہت بڑے محدث وفقیہ ہیں؟
بلکہ متعصب شوا فع میں شامل ہیں، وہ خود فرماتے ہیں کہ اللہ نے میرے ساتھ بیا حسان فرمایا
ہے کہ میں نے امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کی نتیوں مسانید کا مطالعہ کیا ہے اور آخر کا رمیں اس نتیجہ
پر پہنچا ہوں کہ امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کی روایات میں سے کوئی بھی روایت سند ضعیف سے
مروی نہیں؛ بلکہ ساری کی ساری روایات خیار تابعین سے اور ایسے ثقہ رایوں سے مروی ہیں
جو خیر القرون کے اعلیٰ درجہ کے رواۃ میں شامل ہیں، جیسا کہ امام اسو دابن بزید، علقمہ اور عطا
ابن ابی رباح اور امام عکرمہ، امام مجاہدا بن جر، امام مکول اور امام حسن بصری اور انہیں کے

درجہ کے بڑے بڑے جڑے تفاظ حدیث ہیں۔اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ اور رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے درمیان جتنے بھی رواۃ ہوتے ہیں سب کے سب عدول اور ثقات اور اعلام اور خیار تابعین میں سے ہیں،ان میں نہ کوئی گذاب ہے اور نہ ہی کوئی متہم بالکذب ہے۔ (او جز المسالک، مطبع دا رائقلم دشق ا/ ۱۸۷)

وہ احادیث شریفہ جن سے امام اعظم ابوحنیفہ رحمہ اللہ نے احکام کے استنباط کے لئے استدلا ل فر مایا ہے اور بعد کے محدثین نے ان روایات کے بارے میں کلام فرمایا ہے اوران روایات کی سند کے راویوں پرضعف کانشان لگایا ہے، وہ سبضعف اور کمزوری حضرت امام ابوحنیفہ رحمہاللہ کے ان روایات سے استدلال کرنے کے بعدآئی ہے۔اورامام ابوحنیفہ رحمہ الله کے استدلال سے پہلے سلسلہ سند کے راویوں میں سے کوئی راوی ضعیف نہیں رہا ہے، بعد میں ضعیف رواۃ شامل ہو گئے ؛ للہٰذا بعد کےضعیف را دیوں کو دیکھ کریپہ کہنا کسی طرح درست نہیں ہوگا کہ جس وقت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ نے استدلال کیا تھا،اس وقت بھی بیر وایات ضعیف تھیں۔اس کی مثال یوں سمجھو کہ ایک چلتی نہر ہے،نہر کے پیج میں ایک مردار پڑا ہوا ہے،جس کی وجہ سے پنچے کی طرف کا سارا پانی بد بودار ہوگیا ہے، مگرا ویر کی طرف کا پانی بد بو دارنہیں ہوسکتا ،اب اگر کوئی شخص اس مردار کے نیچے کی طرف سے یانی بی لیتا ہے تواس کے بارے میں کہا جاسکتا ہے کہاس نے نا یا ک اور بد بودار یانی پی لیا ؛ کیکن اگر کوئی شخص اس نہر کا ویرکی جانب سے یا نی بی لیتا ہے، جس میں مردار کی بد بواور نجاست کا کوئی اثر نہیں ہے ، تو اس کے بارے میں نہیں کہا جا سکتا ہے کہاس نے نایا ک اور بدبودار یانی پیاہے؛ بلکہاس نے صاف اور پاک پانی پیاہے۔ ایسا ہی ان ضعیف روایات کا حال ہے، جن کی سند کے پیج میں کمزورراوی آیا ہے۔امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ نے روایات کی سندمیں کمزور رواوی کے آنے سے پہلے استدلال کیا ہے؛ لہذا امام صاحب پریدالزام درست نہیں کہ کمزور روایات سے استدلال كرتے ہيں؛ بلكه امام صاحب نے صحيح روايات سے استدلال فرمايا ہے ، ہاں البيته ان لوگوں کے بارے میں پر کہنا تھیج ہوسکتا ہے کہ جنہوں نے روایات کی سند میں کمز ورراوی آ نے کے بعد بنچے سے حدیث شریف لے کر کے استدلال کیا ہے، اسی لئے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے سارے مشدلات صحیح اورغیر متکلم فیہ ہیں۔ملا حظہ فر مایئے: (مقدمہ نباوی تا تار خانیا ۴۳)

قلت روایت کاسبب

حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے بارے میں اس بات کو بھی شہرت دی جاتی ہے کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے بارے میں اس بات کو بھی شہرت دی جاتی ہے کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کو صدف کا رحدیثیں یادتھی اور بیصرف بخض وعناد کی وجہ سے مخالفین ابنی شدت کی انتہاء کو بہنچ جاتے ہیں۔

خضرت امام ابوصنیفہ رحمہ الله حدیثین نقل کرنے میں انہائی درجہ کے متاط رہے ہیں، حسیا کہ خلیفہ اول حضرت صدیق اکبر رضی الله عنہ پوری امت میں سب سے بڑے عالم اور سب سے بڑے مجہد تھے اور پینمبر علیہ الصلاۃ والسلام کے بعد امت میں سب سے زیادہ افضل اور سب پرفائق تھے، مگر ان سے جتنی روایتیں مروی ہیں ان سب کا مجموعہ صرف ایک سو بیالیس (۱۳۲) ہے۔ ملاحظہ ہو (جامع المسانید السمانید)

اس کے برخلاف حضرت ابوہر ریرہ رضی اللہ عنہ سے ۳۷ میر حدیثیں مروی ہیں۔ ملا حظہ ہو: (جامع المسانیدا/۳۴۴)

اب بتلائیں کہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے مقابلہ میں جار ہزار سے زیادہ حدیثیں مروی ہونے کی وجہ سے کیا حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ اللہ عنہ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ سے علم وضل میں بڑھ جائیں گے؟ کیا نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے اقوال وافعال اور آپ کے ارشا دات پرجس قدر حضرت صدیق اکبررضی اللہ عنہ کو عنہ واقف تھے اور ان کو معلومات حاصل تھیں ، کیا اس درجہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کو معلومات اور واقفیت حاصل تھی ؟ ایسا ہرگر نہیں ؛ بلکہ ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے مقابلہ میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ طفل مکتب تھے، یہ بات ساری امت کے سامنے سلم ہے، اس کی حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ طفل مکتب تھے، یہ بات ساری امت کے سامنے سلم ہے، اس کی

وجہ ریہ ہے کہ حضرت ابو ہر برہ رضی اللہ عنہ جو بھی روایت سنتے تھے،اس کودوسروں کے سامنے بیان کردیا کرتے تھے،مگر ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ نے براہ راست حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف منسوب کر کے روایت بیان کرنے میں احتیاط کا پہلوا ختیار فرمایا ہے، جس کی وجہ سے ان کی متندروا بیتی صرف ۱۲۲ررہ گئی ہیں۔

اسی طرح امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کا حال ہے کہ وہ قرآن وحدیث کی نصوص کی گہرائی میں بہتے کہ رمسائل کے استنباط واستخراج میںسمندر کی حیثیت رکھتے تھے، جس میں خوطہ لگا کر وہاں تک پہنچنا ہر کس وناکس کے بس کی بات نہیں تھی ، مگر متندر وایت بیان کرنے میں حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کی طرح تحاطر ہے ہیں، جس کی وجہ سے بنہیں کہا جاسکتا ہے کہ امام بخاری اور ابو بکر ابن ابی شیبہ ، حافظ عبد الرزاق ، امام احمد بن خنبل وغیرہ کے مقابلہ میں حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کوحدیثیں ، بہت کم یادتھی ؛ بلکہ ان سب حضرات کے مقابلہ میں حضرت احادیث شریفہ کے ذخیرہ پرزیا دہ عبور حاصل تھا، پھر بھی گئ ہزار حدیثیں امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی مسانید کوجہ کیا جارہ ہے ، اس وقت حارثی کے نسخہ کے ذریعہ سے ۱۲ کا اور خسر و کے نسخہ کے ذریعہ سے ۱۲۰ کی اس بوحدیثیں امام ابوحنیفہ کی مسانید کے ذریعہ سے منظر عام پر آچکی ہیں ۔ اور چار جلدوں اس سے مال مام ابوحنیفہ کی مسانید کے ذریعہ سے منظر عام پر آچکی ہیں ۔ اور چار جلدوں میں بہت کم کر مہ سے شائع ہو کر منظر عام پر آچکے ہیں ؛ لہذا حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے بارے میں لب کشائی کرنے کی جسارت نہیں کرنی چاہئے ۔ اللہ پاک

''إذا صح الحديث فهو مذهبي'' كامطلب

حضرات ائمہ مجتهدین جن میں حضرت امام اعظیم ابوحنیفہ رحمہ اللہ ، امام ما لک ، امام شافعی اوراما م احمد بن حنبل رحمہم اللّه شامل ہیں ، یہتما م ائمہ مجتهدین حدیث صحیح کےخلاف اپنی رائے کوتر جیج نہیں دیتے ہیں ؛ بلکہ ان حضرات کے استنباط کر دہ مسائل کسی نہ کسی حدیث شریف یا قرآنی آیت کی روشی میں ہی ہوتے ہیں؛ لہذا اگر ان ائمہ میں سے کسی امام کے مطابق ہمیں کوئی نص نظر نہیں آرہی ہے، تو اس کا مطلب بینہیں کہ اس مسئلے کے مطابق قرآن یا حدیث میں کوئی نص نہیں ہے؛ بلکہ بیہ ہماری نظر کی کوتا ہی ہے، ہاں البتۃ ایسا بہت ہوتا ہے کہ مثلاً روایات دوسم کی ہوتی ہیں، کسی نے کسی روایت سے استدلال کیا اور کسی نے کسی روایت سے استدلال کیا اور ہر ایک کی نظر میں اپنی اپنی مسدل روایت کی وجہ ترجیح بھی ہوتی ہے، اسی وجہ سے حضرت امام اعظم رحمہ اللہ نے بیار شا وفر مایا کہ میں حدیث رسول کے خلاف کوئی بات نہیں کرتا؛ لہذاتم اس سلسلے میں جبو کر کے دکھے لینا، ہم کو میر اقول حدیث کے خلاف نہیں ملک وہ نہیں ہے جو پہلے سے تبہارے سامنے ہے؛ بلکہ میر احدیث شریف مل جائے تو میر امسلک وہ نہیں ہے جو پہلے سے تبہارے سامنے ہے؛ بلکہ میر احدیث شریف کی جو مدیث شریف کے اور آئی آیت کے مقابل میں نہ ہوا ور یہی حفیہ کا عقیدہ ہا اور یہی حفیہ کا مسلک بھی ہے، اس کے خلاف حفیہ کا عقیدہ نہیں ہے۔ امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کا قول: ''إذا مسلک بھی ہے، اس کے خلاف حفیہ کا عقیدہ نہیں ہے۔ امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کا قول: ''إذا مسلک بھی ہے، اس کے خلاف حفیہ کا عقیدہ نہیں ہے۔ امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کا قول: ''إذا صحح الحدیث فہو مذہبی "کا یہی مطلب ہے۔ (رہم الحقی ۱۲۷، شائی ذکریا /۱۲، شائی ذکریا /۱۲، شائی ذکریا /۱۲، کا بی الم



الفصل الثاني:

الهم ترين شهرهُ آفاق فقهاء كالتعارف

یہاں بیمناسب سمجھا گیاہے کہ چنداہم فقہاء کا تعارف کرادیا جائے،جس سے ناظرین کوانشاء اللہ فائدہ ہوگا، چنانچہ اختصار کے طور پراہم ترین ۲۳ رفقہاء کا تعارف یہاں پر پیش کیا جارہا ہے۔اوران کا تعارف پیش کرنے میں تقدیم وفات کی رعایت ملحوظ رکھی گئی ہے۔

(۱) الامام زفر بن مذيل ۱۱۰–۱۵۸ه

یہ حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے اہم ترین تلامذہ میں سب سے بڑے ہیں، اور ان
کے مشہور تلامذہ میں سب سے پہلے وفات پانے والے ہیں، حضرت امام زفر بہت بڑے فقیہ
ہیں، مسائل کے استنباط میں ان کی نظریں بہت ہی گہرائی تک بننج جاتی ہیں، یہ اصلاً اصبہان
کے رہنے والے ہیں، بھرہ میں ان کا قیام رہا اور وہاں کے قاضی بھی رہے ہیں اور بھرہ ہی
میں ان کی وفات ہوئی ہے اور بیان دس اہم ترین فقہا ء میں سے ہیں، جنہوں نے مسائل فقہ
کو کتا بی شکل دے کر مدون فرمایا ہے۔ بھی حضرت امام ابو یوسف ؓ کے ساتھ کسی مسئلہ میں
مناظرہ کی شکل ہوجاتی تھی اور امام زفر ؓ زبان کے اعتبار سے بہت فائل تھے، جس کے نتیجہ میں
امام ابو یوسف ؓ پر غالب آجایا کرتے تھے۔ حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ جب اپنی مجلس میں
تشریف فرما ہوتے تو تلامذہ میں سے حضرت امام زفر کوسب سے مقدم اور آگے رکھتے تھے۔
ملاحظہ ہو: (الاعلام للورکلی ۳/ ۴۵)

ان کی بیداکش ۱۰ اه میں ہوئی اور وفات ۱۵۸ همیں ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۹۹)

(٢) الامام حماد بن ابي حنيفه التوفى: ١٥٥ ه

یہ حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے صاحبز ادہ ہیں،ان کی کنیت ابواساعیل ہے اور نام ہے حماد بن الامام ابوحنیفہ نعمان بن ثابت الکوفی ۔ اپنے والدامام اعظم سے تفقہ حاصل

(۳) امام ما لك بن انسٌ ۹۳-9 × اه

ان کو''امام دارالیجر ق'' کہا جاتا ہے، ان کی کنیت ابوعبداللہ ہے، نام مالک بن انس بن مالک بن عامر بن ابوعا مرالا سی ، انجمیر کے سیائمہ اربعہ میں سے امام اعظم ابوحنیفہ کے بعد دوسر نجمبر کے امام اہل السنّت والجماعت ہیں، انہیں کی طرف مسلک مالک کومنسوب کیا جاتا ہے، ان کی بیدائش اور وفات دونوں مدینۃ المنو رہ میں ہوئی ہیں، اور دین میں بہت سخت تصلب رکھتے تھے اور امراء وبادشا ہوں سے دور رہا کرتے تھے اور ان سے بڑے بڑے دفاظ حدیث نے حدیث کا درس حاصل کیا، جیسا کہ حضرت امام سفیان توری ، سفیان ابن عیدنہ، شعبہ ابن حجاج ، عبداللہ ابن المبارک، امام اوز اعی، ابن جرتے، لیث ابن سعد، امام شافعی، کیلی بن سعید قطان ، اور کیلی ابن کیلی الندلی اور کیلی النیشا پوری رحمہم اللہ ۔ امام بخاری شافعی، کیلی بن سعید قطان ، اور کیلی ابن کیلی سند سے ہوتی ہے، جس کا نافع عن ابن عمر فرمایا کرتے ہیں کہ'' اصح الاسانید' امام مالک کی سند سے ہوتی ہے، جس کا نافع عن ابن عمر کے طریق سے سلسلۂ سند چاتا ہے۔

آمام یجی ابن معین فرمانتے ہیں کہ امام مالک نے جتنے راویوں سے حدیثیں بیان فرمائی ہیں وہ سارے کے سارے ثقہ ہیں، ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۷۲/۱۰، الاعلام ۵/ ۲۵۷، تہذیب النہذیب ۸/۷،رقم: ۲۱۸۵،مقدمه اوجز السالک/۲۳۷،مقدمه فتاوی تا تارغانیہ ۵۰)

(۴) الامام عبرالله ابن المبارك ۱۱۸ – ۱۸ اه

ان کی کنیت ابوعبدالرحمٰن ہے، نام عبداللہ ابن مبارک ہے۔ اور بیتر کی النسل ہیں اور

حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے اجل تلامذہ میں سے ہیں۔ امام عبداللہ بن مبارک خود فرماتے ہیں کہ ان کی زندگی کا ایک بڑا حصہ آوارہ گردی میں گذرا ہے۔ بینڈ باجہ اور عیاشی میں گذار دیا تھا، ایک د فعہ وہ ایک باغ میں سور ہے تھے، ان کے سرکے اوپر درخت پر ایک پرندہ بیٹے ہواتھا، وہ پرندہ سورہ حدید کی ہے آیت شریفہ پڑھ رہاتھا:

اَلَمُ يَأْنِ لِللَّذِيْنَ المَنُوا اَنُ تَخُشَعَ قُلُو بُهُمُ لِذِكُرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِيْنَ اُوتُوا الْكِتَابَ مِنُ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْاَمَدُ فَقَسَتُ قُلُوبُهُمُ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِيْنَ اُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْاَمَدُ فَقَسَتُ قُلُوبُهُمُ وَكَثِيْرٌ مِنْهُمُ فَاسِقُونَ. [الحديد: ١٦]

وہ فرماتے ہیں کہ میں نے کہا: کیوں نہیں، جب بیدار ہوا تو اپنے بینڈ باجہ کا سارا سامان توڑ کر جلا دیا اور بیمیرے زمد وتقویٰ کا پہلا دن تھا،اس کے بعد مسلسل زمد وتقویٰ کے ساتھ علوم دینیہ کواپنا مشغلہ بنالیا۔اور اما معبداللّٰدا بن مبارک بن گئے، قیامت تک کے لئے ان کو یا دکیا جائے گا۔ملا حظہ ہو: (الفوائدالبہیہ/۱۳۲)،الاعلام // ۱۱۵،اعلاء السنن بیروتی ۹۰/۲)

(۵) الامام قاضی ابویوسف مساا ۱۸۲ ه

ان کی کنیت ابو یوسف ہے، نام یعقوب بن ابراہیم بن حبیب انصاری، کوفی بغدادی ہے۔ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے اجل تلافہ ہیں سے ہیں اور سب سے پہلے امام ابوحنیفہ کے مذہب اور مسلک کو پھیلانے والے ہیں، فقیہ بھی اور حفاظ حدیث میں سے بھی تھے۔ اور بادشاہ ہارون رشید اور ان کے بیٹے کے زمانہ میں قاضی القصاۃ رہے، چنانچہ حضرت امام ابویوسف وقاضی الدنیا کہا جاتا تھا۔ ملاحظہ ہو: (البداید والنہایہ ا/۱۸۰)

ان کی پیدائش کوفہ میں ہوئی ہے اور بغداد چونکہ سلطنت اسلامی کا مرکزی پارلیمنٹ تھا؛اس لئے سب سے بڑی عدالت کے سب سے بڑے قاضی اما م ابو یوسف رہے اور انہیں کے ذریعیہ حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے فد بہب اور مسلک کی اشاعت تمام علاقوں میں ہوئی۔ملاحظہ ہو: (فواہر بہیہ/۲۹۷)

(٢) الامام محمد بن الحسن الشيباني ١٣١-١٨٩ه

ان کی کنیت ابوعبراللہ، نام محمہ بن الحسن بن فرقد الشیبانی ہے، ان کے والد ملک شام سے عراق تشریف لائے، مقام واسط میں ان کی پیدائش ہوئی اور کوفہ میں ان کی پرورش ہوئی، انہوں نے امام مالک، امام اوز اعی، امام سفیان توری حمہم اللہ وغیرہ سے علم حاصل کرنے کے بعد حضرت امام ابوحنیفہ دحمہ اللہ کی صحبت اختیار فرما لی اور انہیں سے فقہ و تفقہ حاصل کیا، کہا جاتا تھا کہ امام محمد "أعلم الناس بحتاب الله" تھے، لوگوں میں سب سے زیادہ علم رکھنے والی شخصیت تھی عربی ادب ، نحو، صرف، حساب وریاضی کے ماہر تھے۔

حضرت امام شافعیؓ فرماتے ہیں کہ: میں نے امام محمد سے علم حاصل کیا ہے اوران سے بڑاصاحب علم میں نے کسی کؤئیں دیکھا۔

اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے علوم اور ان کے مسلک کوا مام محرا نے اپنی تصانیف کے ذریعہ سے دنیا میں پھیلایا۔ ۹۹۹ مرکتا ہیں امام محرا نے کسی ہیں۔ اور امام احمہ بن خبل سے بوچھا گیا کہ اس قدر دقیق اور باریک مسائل آپ نے کہاں سے حاصل کئے؟ تو امام احمہ بن حنبل نے فرمایا کہ ام محمہ کی کتابوں سے حاصل کئے ہیں، ان کی کتابوں کے تین درجات بنے ہیں: (۱) ظاہر الروایت (۲) نا در الروایت (۳) نا ذل الروایت ۔ اور ان کی ظاہر الروایت دی گئی ہے: ۲ کر کتا ہیں بہت زیادہ مشہور ہیں، جن کوفقہ فنی میں اصل الاصول کی حیثیت دی گئی ہے:

(۱) مبسوط(۲) زيادات (۳) الجامع الكبير (۴) الجامع الصغير (۵) السير الكبير (۲) السير الصغير - ملاحظه بو: (فوائده پهيه ۲۱۲، الاعلام ۲۸۰/۲)

(٤) الامام حسن بن زياد اللؤلؤي المتوفى: ٢٠ ١٠ هـ

یدامام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے اجل تلامٰہ ہ میں سے تھے، انتہائی ذبین وُطین اور فقیہ تھے، حفص ابن غیاث کے بعد ۱۹۴ھ میں ان کو کوفہ کا قاضی بنایا گیا، پھر کچھ دنوں کے بعد عہد ہُ قضاء سے مستعفی ہوگئے ۔مسلک حنفی کے بڑے بڑے فقہاء نے ان سے فقہ و تفقہ حاصل کیا

ہے، جبیبا کہ محمد ابن ساعہ اور محمد ابن شجاع الشله جبی ، امام علی الرازی وغیرہ۔۲۰۴ ھا میں ان کی وفات ہوئی اوراسی سال قیام مصر کے زمانہ میں امام شافعی کی بھی وفات ہوئی۔

(٨) الامام محمد بن ادريس الشافعي ١٥٠-٢٠٠٠ ه

ان کی کنیت بھی ا بوعبداللہ ہے اور نام محمہ بن ا در ایس بن عباس بن عثان بن شافع ۔اور شافع کی طرف ان کومنسوب کر کے شافعی کہا جاتا ہے، آگے چل کر ان کا نسب ہاشم ابن عبد مناف سے ملتا ہے، بیدائمہ اربعہ میں سے تیسرے نمبر کے امام ہیں، بیکھی امام اہل سنت والجماعت ہیں، ان ہی کی طرف بوری دنیا میں مسلک شافعی کومنسوب کیا جاتا ہے، فلسطین میں مقام غزہ میںان کی ولادت ہوئی ہے، بچین میں ان کے والد کی وفات ہوگئی اوران کی والدہ نے ان کو۲ رسال کی عمر میں مکہ مکرمہ میں لا کر کے رکھ دیا ، تا کہ ان کا نسب ضائع نہ ہوجائے اور مکہ مکر مہ میں ہی میں برورش یائی۔ 2رسال کی عمر میں قرآن کی تعلیم حاصل کر لی اور • ارسال کی عمر میں موطاما لک حفظ کر لی اور ۵ارسال کی عمر میں یا ۸ا رسال کی عمر میں فتو کی لکھنا شروع کر دیا۔مسلم ابن خالدالزنجی نے انہیں فتو کی لکھنے کی اجاز ت دی اور ا مام شافعی کی بہت ساری تصانیف ہیں، ان میں سے کتاب الام ان کے شاگر درہیج ابن سلیمان نے ترتیب دی ہے۔ • ۱۵ھ میں فلسطین میں ان کی پیدائش ہوئی اور ۴۰۴ھ میں مصر میں وفات ہوئی،صرف&رسال کی عمریائی،اتنی کم عمری میں اللہ نے ان سے اتنا بڑا کا م لیا ے كەصاحب مذهب بن كئے ـ ملاحظه جو: (البدايدوالنهايد ١٥١/١٥،الاعلام ٢٦/٦، تهذيب المهنديب ٧/٢٣/قم: ٩١٩٥، مقدمه تا تارخانيه/٥٣)

(٩) الامام اساعيل بن حماد التوفي ٢١٢ ه

یہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے بوتے ہیں اور ان کے بیٹے حمادا بن ابی حنیفہ کے بیٹے ہیں، انہوں نے اپنے والد حما دابن ابوحنیفہ اور امام حسن ابن زیاد سے فقہ اور تفقہ حاصل کیا ہے اور اسلامی حکومت کے علماء میں سے جتنے قاضی رہے ہیں، ان میں سب سے بڑے فقیہ تھے، ان کو بغداد ، بصرہ وغیرہ کا قاضی بنایا گیاہے۔اور نئے پیش آمدہ مسائل کے بہت ماہر تھے،اور عابد ، زامد تھے۔حضرت امام ابوحنیفہ کے مذہب پرمسائل فقہیہ کو جمع فر مایا ہے ،فرق باطلہ پر رد کرنے میں دلائل کے ماہر تھے۔۲۱۲ھ میں وفات پائی۔ملا حظہ ہو: (الفوائدالیہیہ/۲۰،کشف الظمون ۵/۰/۱۰الاعلام /۳۱۳)

(١٠) الامام شدادا بن الحكيم المتوفى ٢٢٠ ه

ان کی کنیت ابوعثمان ہے، نام شداد بن انحکیم بلخی ہے۔امام زفر کے اجل تلامذہ میں سے ہیں۔اورعلاقۂ بلخ کے بہت بڑے نقیہاور محدث تھے۔ملاحظہ ہو: (لسان المیز ان۳/ ۱۲۴) رقم:۴۹۱، فوائد بہیر/۱۲۰)

(۱۱) الامام عيسى بن ابان التوفى:۲۲۱ ص

ان کی کنیت ابوموسیٰ ہے، نام عیسیٰ بن ابان بن صدقہ البغد ا دی اُکھفی۔ بیظیم المرتبت فقیہ اور امام سخے، ان سے بڑے بڑے فقہاء نے فقہ کی تعلیم حاصل کی ہے۔ • ارسال تک بھرہ کے قاضی رہے اور بصرہ ہی میں وفات پائی ہے اور مسلک حنفی کے مشہور ترین فقہاء میں ان کا شار ہوتا ہے۔ ملا حظہ ہو: (فوائد ہمیہ/ ۱۹۲، کشف انظمون ۴۲۱/۸ ،الاعلام ۴۰۰)

(١٢) الامام احمد بن عنبال ١٦٢ - ١٣١ ه

ان کی کنیت ابوعبداللہ ہے، نام احمد بن محمد بن صنبل بن ہلال بن اسد بن ا دریس الشیبانی المروزی البغدادی۔ بیابل السنّت والجماعت کے ائمہ اربعہ میں سے چوشے نمبرک امام ہیں، ان کی پیدائش بغداد میں ہوئی، ان کواپنے دادا صنبل بن ہلال کی طرف منسوب کیا جاتا ہے، اور طلب علم کے لئے بڑے لمبے مشقت کے اسفار کئے ہیں، کوفی، بھرہ، مکہ، مدینہ، شام، فارس، الجزائر، خراسان وغیرہ کا سفر کیا ہے، ان کی بہت ساری تصانیف ہیں، بڑے خوبصورت، طویل القامت شخص تصادر صنبلی مذہب کوان ہی کی طرف منسوب کیا جاتا

ہے۔ معتصم باللہ نے امام احمد بن منبل کو ۲۸ رمہینے تک جیل میں بندر کھا ہے، پھر معتصم باللہ کے بعد جب متوکل ابن المعتصم والی بنے تو متوکل نے امام احمد بن حنبل کا اعزاز واکرام کیا اور انہیں کے زمانہ میں وفات پائی۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ: ۱/۳۲۵، الاعلام ۱/۳۰۳، مقدمه منداحد/ ۵۱ تہذیب النہدیب ا/ ۹۷، رقم: ۲۰۱، مقدمه تا تار خانیہ ۵۲)

(۱۳) الامام محمر بن مقاتل الرازى التوفى:۲۴۲ ه

ا مام محمد بن مقاتل الحشی بیا مام محمد ابن حسن شیبانی کے اہم ترین تلامذہ میں سے ہیں ۔اور ان کو امام اصحاب الرائ بھی کہا جاتا تھا،متقد مین فقہاء میں ان کا شار ہے،مقام ری میں ۲۴۲ ھ میں ان کی وفات ہوئی۔ملاحظہ ہو: (لیان المہر ان ۵/ ۳۸۸ ،رقم: ۱۲۶۱،کشف الطنون ۲۸۹/۲،۱۲/۲)

(١٤) الامام محمد بن الاظهر التوفي: ٢٥٨ ه

ان کی کنیت ابوعبداللہ ہے، نام محمد بن الاظہر الخراسانی ہے، حضرت مولا ناعبدالحی کھنوی رحمۃ اللہ علیہ نے ''فوائد بہیہ'' میں فقیہ ابواللیث سمر قندی کے حوالہ سے یہ بات نقل فرمائی ہے کہ ان کی وفات ۲۵۸ھ میں ان کی وفات ۲۵۸ھ میں ان کی وفات ہوئی ہے ۔ کیکن زیادہ را جج کہ ۲۵۸ھ میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۱۲۰۲، فقا وی بہیا/۲۰۸، مقدمہ تا تار خانیا ۵۵)

(١٥) ابوحفص الكبير

ان کی کنیت ابوحفص ہے، نام احمد بن حفص بن الزبرقان ابنجاری ہے، یہ فقہاء احناف میں شہر ہُ آفاق امام وفقیہ ہیں۔حضرت امام محمد بن حنبل حسن شیبا ٹی سے فقہ و تفقه حاصل کیا ہے، ان کی تاریخ ولا دت اور تاریخ وفات کا پیتنہیں چل سکا۔ملا حظہ ہو: (فوا کد بہیہ ۲۵،الجواہرالمضیہ / ۷۲،مقدمة تا تارخانیہ ۵۵)

(١٦) ابوحفص الصغيرالمتوفى:٢٦٣ ھ

ان کا نام محمد بن احمد بن حفص بن الزبر قان ، بیابوحفص کبیر کے بیٹے ہیں ،اپنے والد

سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا ، ان کی کنیت ابوحفص الصغیر اور ابوعبداللہ بھی ہے۔۲۶۲ھ کے رمضان المبارک میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاچ ظہر ہو: (فوا کد بہیہ/۲۵،مقدمة تا تارخانيہ ۵۵)

(۷۷) امام محمد بن شجاعه اللجى الهتو في ۲۶۶٪ ه

یے حنفی مسلک کے بہت 'بڑے فقیہ اور محدث ہیں، محمد بن شجاعہ البھی کھفی ہے مشہور ہیں، ان ہی کی کتاب ہے ۔الفر یق فی الفروع ۔ ملا حظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۳۵۳)

(١٨) الامام محربن سلمه

ان کی کنیت ابوعبداللہ ہے، نام امام محمد بن سلمہ آبلخی ہے، فقہاء احناف میں سے کبار فقہاء میں اور امام شداد بن انکیم اورامام ابوسلیمان الجوز جانی سے فقہ اور تفقہ حاصل کیا ہے، کتب فقہ میں ان کی روایت سے بہت سارے جزئیات ملتے ہیں۔ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/ ۸۲، مقدمہ تا تار خانبہ ۵۷)

(۱۹) امام ابوعلی الدقاق

ان کو''امام الائمہ'' کہاجاتا ہے،امام ابوسعیدالبردی کے استاذی ہیں،فقہاءاحنا ف میں صف اول کے فقیہ ہیں،ان کی تاریخ ولادت اور وفات کا پیتنہیں چل پایا، ملاحظہ ہو: (فوائد ہمیہ/۱۸۹،مقدمہ تا تارخانہ/۵۲)

(٢٠) الامام ابوسعيد بردعي التوفي: ١٣٥ه

ان کی کنیت ابوسعید ہے، نام احمد بن الحسین البردی ہے، ائمہ احناف میں سے بہت بڑے فقیہ اور مناظر تھے، بغداد میں شخ المحنفیہ کے نام سے مشہور تھے، امام ابوحنیفہ کے بوتے اساعیل بن حماد سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا اور ابوعلی الدقاق کے مشہور تلامذہ میں سے ہیں، انہیں سے امام ابوالحن کرخی اور ابوطا ہر دباس اور ابوعمر طبری وغیرہ بڑے بڑے فقہاء نے فقہ اور تفقه حاصل فرمایا۔ واقعہ قر امطر میں شہید کرد نے گئے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ ۲۲ - ۲۸، الاعلام ۱۱۳۱)

(٢١) الامام ابوبكرالا سكاف المتوفى:٣٣٣ه

ان کی کنیت ابو بکر ہے، نام محمد بن احمد الاسکاف البخی اُختفی ،امام محمد بن سلمہ سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا ہے،اور امام ابو بکر الاعمش اور امام ابو جعفر الہنداونی وغیرہ بڑے بڑے ائمہ فقہاء نے آپ سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا ہے۔ملاحظہ ہو: (نوائد پریے/۲۰۸،کشف اللون ۳۰/۱)

(۲۲) الامام ابوالحسن الكرخي ۲۶۰ – ۲۸۰۰ ه

ان کی کنیت ابوالحس ہے، نام عبیداللہ ابن الحسین بن الدہلم، ان کو قریہ کرخ کی طرف منسوب کیا جاتا ہے، جونو اتک عراق کا ایک گاؤں ہے، انہوں نے بغداد میں اپنی سکونت بنالی اور اپنے زمانہ کے سب سے بڑے فقیہ بن کر انجرے ہیں، ان کی بے شار تصانیف ہیں، کتب فقہ میں ان کے حوالہ سے بے شار جزئیات ملتے ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱۹۳/۴، فوائد بہیہ / ۱۳۹۶ کشف الظیون ا/ ۲۴۵ ،مقدمة تا تار خانیے کے ک

(۲۳) الامام ابوعمر الطبري النتوفي: ۴۳۳ھ

ان کی کنیت ابوعمر ہے، نام محمد بن احمد بن عبدالرحمٰن الطبر ی ہے، امام ابوسعید برد عی سے فقہ اور امام کے نام سے ان کی سے فقہ اور امام کے نام سے ان کی شہرت ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۲۷م، کشف الطبو ن ا/ ۴۲۹)

(۲۴) الامام ابوجعفرالهندوانی التنوفی: ۲۲ ۳ ه

ان کی کنیت ابوجعفر، نام : محمہ بن عبداللہ بن محمہ بن عمر البخی الهندوانی ہے۔ فقہائے احناف میں بلند پایہ کے امام وفقیہ سے، فقہ وحدیث میں ان کی جلالت شان کی وجہ سے ان کو ابوحنیفہ الصغیر کے نام سے موسوم کیا جاتا تھا، زید ولقو کی میں بڑا او نچامقا مرکھتے تھے، مشکل اور پیچیدہ مسائل کوحل کر کے آسان بنا کرفتوی لکھا کرتے تھے، فقیہ ابواللیث سمرقندی جیسے بلند پایہ کے امام وفقیہ وغیرہ نے ان سے فقہ اور تفقہ حاصل فر مایا ہے۔ بخار کی میں ۲۲ سے میں ان کی وفات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۳۳۴) شف الظنون ۲۸/۳)

(۲۵) الامام ابو بكر الجصاص الرازى ۲۰۵ – ۲۰۷ ه

ان کی کنیت ابو بکر ہے، نام: احمد بن علی البھا اس الرازی ہے، اپنے زمانہ میں مسلک حنی کنیت ابو بکر ہے، نام: احمد بن علی البھا اص النہ ان ہی کی تصنیف ہے، حنی کے سب سے بڑے فقیہ اورامام تھے، ''احکام القرآن للجھا اس 'ان ہی کی تفسر الکرخی کی شرح اور مختصر الطحاوی کی شرح وغیرہ ان ہی کی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد/۲ ۳، اعلام ا/ ۱ے ا، کشف الظہون ا/ ۸۱)

(۲۲) فقیها بواللیث سمر قندی الهتو فی:۳۸۳ ھ

یہ بہت بڑ نے نقیہ اور محدث تھے،ان کے زمانہ میں جب مطلقاً نقیہ بولا جاتا تھا تو ان کی بہت ہی کا نام مراد ہوتا تھا، ان کا نام: نصر بن محمد بن ابرا ہیم السمر قندی الحقی ہے۔اوران کی بہت ساری تصانیف ہیں۔''کتاب النوازل''''کتاب العیوب''''کتاب الفتاوی''''خزانة الفقہ''،''بستان العارفین''،''سنبیہ الغافلین'' وغیرہ ان کی مشہور تصانیف میں سے ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ / ۲۹)

(٢٧) الامام ابوبكر الخوارزمي التتوفى:٣٠٣ ھ

ان کی کنیت ابو بکر ہے، نائم: محمد بن موسیٰ بن محمد الخوارزی ، اعلیٰ درجہ کے ثقہ اور بلند پایہ کے فقیہ تھے، ابو بکر جصاص سے فقہ اور تفقہ حاصل کیا ، ورع اور تقویٰ میں بلند مقام رکھتے تھے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد ہیہہ/۲۲۴)

(٢٨) الامام ابوالحسين التوفى: ٢٨م ه

ان کی کنیت ابوالحسین، نام: احمد بن محمد احمی ہے، اپنے زمانہ کے بہت بڑے فقیہ اور محدث تھے، انہوں نے نے ان تمام مسائل کو ایک جگہ جمع فرمایا ہے، جن میں امام شافعی کا اختلاف رہا ہے۔ اور 'کتاب تجرید القدوری' ان ہی کی کھی ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (مقدمہ تا تار خانیہ الر ۱۵۰۷ اللہ بیہ ۲۰۰۷ کشف الظنون ال ۳۵۳)

(۲۹) الامام ابوزیدالد بوسی التوفی: ۴۳۰ ھ

ان کی کنیت ابوزید ہے۔ اوراسی سے زیادہ مشہور ہیں، نام: عبراللہ بن عمر بن عیسیٰ الحقی ہے۔ بعض لوگوں نے ان کے نام میں اختلاف بھی کیا ہے، اصول دبوی ان ہی کی طرف منسوب ہے۔ اورامام ابوطنیفہ اور صاحبین کے درمیان میں جن مسائل میں اختلاف ہے، ان پر ان کی بڑی نظر تھی، اسی طرح امام مالک، امام شافعی اور حنفیہ کے درمیان جن مسائل پر اختلاف ہے، ان پر ان کی بڑی نظر تھی، اسی طرح امام مالک، امام شافعی اور حنفیہ کے درمیان جن مسائل پر اختلاف ہے، ان پر ان کی بڑی نظر رہی ہے، بخاری میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/۲۰۱۰، فوائد ہو ہیں البدا بدوالنہا ہیں اللہ ۱۲۲۷)

(۳۰) الا مامتمس الائمه الحلو انی التوفی: ۴۴۸ ه

ان کی کنیت ابومجر ہے، نام: عبدالعزیز بن نصر بن صالح، الحلو انی البخاری ہے۔ اور سخس الائمہ کے لقب سے مشہور ہیں، فقہاء احناف میں بلند پایہ اور مشہور ترین فقیہ ہیں، فقہی جزئیات میں الائمہ کے لقب سے مشہور ہیں، فقہاء احناف میں بلند پایہ اور شہور ترین فقیہ ہیں، فقہی کتب فقہ میں بے شار جزئیات ان ہی کی طرف منسوب ہیں، بڑے برڑے فقہاء نے ان سے فقہ اور تفقہ حاصل فر مایا ہے، جیسے شمس الائمہ بکر الزرنجری وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۱۲۲، الاعلام ۱۳/۳، مقدمة تا تارخانہ/ ۵۹)

(۳۱) الا مام فخرالا سلام بز دوی ۴۰۰۰ – ۴۸۲ ه

ان کی کنیت ابوالحن، نام علی بن محمد بن الحسین بن عبد الکریم، لقب: فخر الاسلام ہے، اکا بر فقہائے احناف میں ان کا شار ہے، فقہ اور اصول فقہ میں ان کا بلند مقام رہا ہے اور اصول فقہ میں اصول بز دوی کے نام سے جو کتاب مشہور ہے وہ ان ہی کی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظیون ۱۲۵/۱ فوائد یہیہ ۱۲۲/۱ الاعلام ۲/ ۳۲۸)

(۳۲) الامام صدرالاسلام البز دوی ۲۲۱ –۴۹۳ ه

ان كى كنيت ابواليسر، لقب: صدر الاسلام، نام: محمد بن محمد بن الحسين الكريم البرد دوى،

فخر الاسلام بز دوی کے بھائی ہیں، سمر قند میں منصب قضاء پر فائز تھے اور ماوراءالنہر کے علاقہ میں ان ہی کی شہرت رہی ہے۔اما م الائمہ کے نام سے موسوم کیا جاتا تھا۔ بخار کی ہی میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ملاحظہ: (فوائد پہیہ/۱۹۳٬۲۳۲)

(٣٣) الإمام بخم الدين نشفى التتوفى: ٣٣٥ ھ

ان کا نام: مجم الدین ابوحفٰ عمر بن محمد بن احمد بن اساعیل النسفی ہے، ان کومفتی الثقلین کہا جاتا تھا،'' کنز الد قائق''ان ہی کی کتاب ہے۔ملاحظہ ہو: (کشف الظنون۲۲۰/۲۲، الاعلام ۲۰/۵، فواکد ہہیہ ۱۹۲۴)

(۳۴) امام طاهر بن احمد المتوفى:۲۴۵ھ

یہا پنے زمانہ کے بلند پایہ کے فقیہ اور محدث تھے، ان کی بہت ساری کتابیں ہیں۔ ''خلاصۃ الفتاوی''ان ہی کی تصنیف ہے، اسی طرح''خزانۃ الواقعات''،'' کتاب النصاب' وغیرہ آپ ہی کی تالیفات میں سے ہیں۔ ملاحظہ فرما ہے: ﴿ کشف الطون ا/ ۵۱ ۵۸ مقدمة تار خانیہ ۱۹۹)

(۳۵) الامام الكرماني عهم-۵۴۳ ه

ان کی کنیت ابوالفضل اور لقب: رکن الدین، نام: امام ابوعبدالرحمٰن بن محمد بن امیروئی الکر مانی الحقی ہے۔ان کوخراسان کےعلاقہ میں ریاست الحنفیہ اور ریاست المذہب کے نام سے موسوم کیا جاتا تھا، اس لئے کہ ان کے فقاو کی کے بعد پھر کسی کے فتو کی کی ضرورت نہیں ہوتی تھی اور ان کی بے شارتصا نیف بھی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۳/ ۲۳۸، کشف الظنون ۲۲۲/۸ ،مقدمہ تا تار خانیا ۲۰۷)

(٣٦) الامام سراج الدين العوشي

ان کا نام علی بن عثان بن محمد سراج الدین العوشی ہے۔''الفتاوی السراجیہ'' کے مصنف یہی ہیں،ان کی تاریخولا دت اور وفات کی صراحت نیل سکی؛ کین ۲۹ ۵ھ میں فیاوی

سراجیه کی تصنیف سے فراغت کی بات ملتی ہے، اس سے معلوم ہوا کہ ۵۶۹ھ کے بعد ہی ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطنون۲۱۵/۲ ،الاعلام۳/۳۱۰)

(٣٤) امام ابونصراحمه بن محمد التتوفى:٥٨٦ ھ

یا پنے زمانہ کے بہت بڑے فقیہ اور محدث ہیں، ان کا نام احمد بن محمد العمّا بی البخاری الحقی ہے، ان کی کتاب ''الفتاوی العمّابی'' بہت مشہور کتاب ہے، فقہی جزئیات کی بنیادی کتاب ہے اور زیادات الزیادات کی شرح اور جامع الکبیراور جامع الصغیر کی شرح بھی ان ہی کتاب ہے۔ ملاحظ ہو: (کشف الطنون ا/ ۴۸۸ ، فوائد بہیر/ ۴۸)

(٣٨) امام علاؤالدين الكاساني التوفي: ٥٨٧ ھ

ملک العلماء کے نام سے مشہور تھے۔امام علاؤ الدین سمرقندی کی کتاب "تخفۃ الفقہاء" کی شرح لکھی ہے، جو ' بدائع الصنائع فی ترتیب الشرائع" کے نام سے فقہ فی کی مشہور ترین کتاب ہے،ان کا عجیب واقعہ ہے کہ امام علاؤالدین سمرقندی سلطنت اسلامی کے مشہور ترین کتاب ہے،ان کا عجیب واقعہ ہے کہ امام علاؤالدین سمرقندی سلطنت اسلامی کے لئے سب سے بڑے مفتی تھا وران کی بیٹی فاطمہ بھی بہت بڑی فقیہ تھیں،ان سے نکاح کے لئے بلا داسلام کے بڑے برٹے شنر ادول کی طرف سے پیغامات آچکے ہیں، مگر جب امام علاؤ الدین کاسانی نے ساتھ کردیا الدین کاسانی نے ساتھ کردیا گیا اور مہر میں ' بدائع الصنائع' ' کھی تو فاطمہ کا نکاح علاؤالدین کاسانی کے ساتھ کردیا گیا اور مہر میں ' بدائع الصنائع' کا ایک نسخہ دیا گیا اور ان کی وفات عجیب وغریب انداز سے ہوئی ،جب موت کا وقت آیا تو سورہ ابرا ہیم پڑھنے گئے " یُشَبّتُ اللّٰهُ الّٰذِیْنَ اَمَنُوا بِالْقُولُ لِ الْسَالِمِ مِنْ اِسْ اللّٰ اللّٰهِ اللّٰذِیْنَ اَمَنُوا بِالْقُولُ لِ اللّٰ اللّٰم اللّٰه اللّٰذِیْنَ اَمَنُوا بِالْقُولُ لِ اللّٰم اللّٰہ ا

(٣٩) الأمام فخرالدين قاضى خان التوفى:٩٩٢ ه

ان کا لقب: قاضی خان ، نام: امام فخرالدین حسن بن منصورالاوز جندی الفرغانی الحثی ہے۔ان کی بہت ساری کتابوں میں سےان کی کتاب'' فتاوی قاضی خان'ان کے زمانہ سے کے کرآج تک فقہاء کے ہاتھوں میں چلی آرہی ہے،جس میں بے ثنار جزئیات ہیں، فقہ حفی کی مقبول اور بنیادی کتاب ہے۔ملاحظہ ہو: (کشف اظنون۲۱۸/۲ ،الاعلام۲۲۲۴/۴ ،فوائد ہہیہ/۸۴)

(۴۰) امام مرغینانی الهتوفی:۹۳ ۵ ه

ان کا نام: ہر ہان الدین علی بن ابی بکر بن عبدالجلیل الفرغانی المرغینا نی الحقی ہے۔ فقہ حنفی کے بہت بلندیا بیہکے امام وفقیہ اور حافظ حدیث ہیں ،ان کے بارے میں کہا جاتا ہے:

كان إماما، فقيها، حافظا، محدثا، مفسرا، جامعا للعلوم ضابطا للفنون، زاهدا، ورعا، أصوليا.

فقه حنفی کی مشهور کتاب''الهدایه''ان ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطنون۲/ ۸۱۲ فوائد پہہے/۱۸۲)

(۱۶۱) الامام ابوالحسن الرازى الهتوفى: ۵۹۸ ھ

ان کی کنیت ابوالحسن اور حسام الدین لقب ہے، نام :علی بن احمد بن کلی الرازی ہے، فقہاءا حناف کے بلندیا یہ ہے فقیہ اور امام ہیں، ان کی بہت ساری تصانیف ہیں، دشق میں ان کی وفات ہوئی ۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۴۵۲/۴۵، کشف الظنون ۴۵۲/۴۵، فوائد بہیہ/ ۵۳/،مقدمہ تا تارغانیا ۱)

(۴۲) الامام محمود بن احمد التوفى: ١١٢ه

امام محمود بن احمد بن عبدالعزیز بن عمر بن ماز ه البخاری انحفی، یه کبارائمه احناف میں میں میں اور بن احمد بن عبدالعزیز بن عمر بن ماز ه البخاری انحفیط البر مانی'' ان ہی کی کتاب ہے۔ اور یہی صاحب ذخیره بھی ہیں۔''المحیط البر مانی'' کا اختصار کرکے'' ذخیرة الفتاوی'' کے نام سے مرتب فر مایا تھا۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہید /۳۳۴٬۲۲۹) کشف الظنون ۲۱/۱۵۱۱ الاعلام ۱۱/۱۶

(۳۳) الامام ظهيرالدين بخارى التتوفى ٢١٩ هـ

ان کی کنیت ابوبکر ہے، لقب ظہیر الدین، نام: محمد بن احمد ابناری الحقی ہے، ان کی

بہت ساری کتابیں ہیں۔''واقعات الفتاوی''،''النوازل''اور''الفتاوی الطہیریی'ان ہی کی کتابیں ہیں۔ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/ ۲۱۷ فوائد ہید/۲۰۰۷)

(۱۲۲) الامام ناصرالدين سمر قندي التنوفي: ۲۵۲ ه

ان کی کنیت ابوالقاسم ہے، ناصر الدین لقب ہے، نام: محمد بن یوسف السمر قندی ہے، ان کی کنیت ابوالقاسم ہے، ناصر الدین لقب ہے، ان کی وفات کے بارے میں اختلاف ہے، ایک قول کے مطابق ۲۵۲ ھاور دوسر سے کے مطابق ۵۵ ھے۔''جامع الفتاوی''''المملتقط'' اور''خلاصۃ المفتی'' وغیرہ ان ہی کی کتابیں ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد ہمیہ / ۲۸۹ کشف الطبون ۲۸۵ مقدمة تا تار خانیہ / ۱۷۵

(۴۵) امام جلال الدين الخبازي ۲۲۹–۲۹۱ ه

ان کی کنیت ابو محمد، لقب: جلال الدین، نام: عمر بن محمد بن عمر الخبازی الجر جندی ہے، ملک شام کے سب سے بڑے فقیہ اور امام تھے، زہد و تقویٰ میں بلند مقام رکھتے تھے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد ہے، کشف الظنون ۵/ ۲۱۸ ،الاعلام/ ۲۹۵)

(۴۶) الامام فخرالدين زيلعي الهتوفي:۴۳ ۷ ه

ان کی کنیت ابومحر، لقب : فخر الدین، نام : عثمان بن علی بن مجن الزیلعی الحقی ہے۔ مسلک حنفی کے مشہور ترین فقیہ ہیں۔'' کنز الدقا کُق'' کی شرح'' تبیین الحقائق'' ان ہی کی تصنیف ہے۔ ۱۲۳ کے میں قاہرہ میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ (ملاحظہ ہو: (الا علام ۴/۰۱۱، کشف الظنون ۵/ ۱۲۷، فوائد ہیہ ارام ۱۲۸، مقدمة تا تارخانی ۱۲۲)

(۷۷) الامام تاج الشريعه الهتوفی: ۲۵کھ

ان کا نام جمحود بن صدرالشریعه، صاحب شرح وقایه عبیدالله بن تاج الشریعه کے دادا ہیں اور''الوقایہ' ان ہی کی کتاب ہے۔ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۲۷۲)

(۲۸) الامام البابرتي ١٦٥-٢٨٥

ان کی کنیت ابوعبد اللہ ،لقب: اکمل الدین ، نام: محمد بن محمد بن محمد دالبابرتی ہے ، بہت بڑے امام ، محقق مدقق اور بلندیا ہے کفقیہ تھے ،ان کے زمانہ میں ان جیسے فقیہ اور محدث دوسر نے بین تھے ،فقہ خفی کے امام تھے ، ہرفن کے ماہر تھے ،ان کی بہت ساری تصانیف ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد یہیہ کا ۲۵ مالاعلام ۲۲/۲ مکشف الظنون ۸۱۹/۲)

(۴۹) امام بزازی التوفی: ۸۲۷ھ

ان کا لقب: حافظ الدین، نام: محمد بن شہاب بن یوسف الکردری البریقینی الخوارزمی احتیات میں البریقینی الخوارزمی الحقی ہے، اپنے زمانہ میں آپ سب سے بڑے فقیہ تھے، ان کی بات کوزمانہ کے ہر فقیہ شادی کرتے تھے، بزازی کے نام سے مشہور ہیں۔" فتاوی بزازیہ 'ان ہی کی تصنیف ہے۔ کا کہ ھیں ان کی وفات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱۸ میں ان کی وفات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱۸ میں ان کی وفات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: کشف الظنون ۱۸ میں ان کی دونات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: کشف الظنون ۱۸ میں ان کی دونات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: کشف الظنون ۱۸ میں دونات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: کشف الظنون ۱۵ میں ان کی دونات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: کشف الظنون ۱۵ میں دونات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: کشف الظنون ۱۵ میں دونات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: کشف الظنون ۱۵ میں دونات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: کشف الفی دونات ہوئی دونات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: کشف ہونات ہوئی دونات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: کشف ہونات ہوئی دونات ہوئیں۔ ملاحظہ ہونات ہوئی دونات ہوئ

(۵۰) محقق ابن ہمام ۹۰۷-۲۱کھ

ابن الہمام سے مشہور ہیں، ان کا نام: کمال الدین محمد بن عبدالوا حد بن عبدالحمید بن مسعود السیواسی الاسکندری ہے، انہوں نے ہدایہ سراج الدین سے پڑھی جوقاری الہدایہ کے نام سے مشہور تھے، آپ کے بارے میں یہ الفاظ منقول ہیں:

كان إماما، نظارا فاهما على البحث، فروعيا أصوليا، محدثا، مفسرا، حافظا، نحويا، كلاميا، منطقيا، جدليا.

مدایه کی مشهور ومعروف شرح'' فتح القدیر''،''للعاجز التقییر''ان ہی کی تصنیف ہے، جو پوری دنیامیں مقبول اور مشہور ہے۔ ملاحظہ ہو: (نوائدانہیہ ۲۳۵، کشف الظون ۲/ ۱۰ ۱،الاعلام ۲۵۵/۱)

(۵۱) الامام ابن كمال باشا التتوفى: ١٩٥٠ ه

حدیث وفقہ کے کبارعلاء میں ان کا شار ہوتا تھا، ابن کمال باشا ہے مشہور تھے، ان کا

نام: احمد بن سلیمان بن کمال باشا ہے، ان کی مشہور تصانیف میں 'طبقات الفقہاءُ'،'' طبقات المجتہدین' اور' مجموعہ رسائل' ہیں ۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱۳۳۱) کشف الظنون ۵/ ۱۱۷، فوائدالہیہ ۲۸)

(۵۲) الامام چلیبی الهتوفی: ۱۳۷۷ ھ

ان کی کنیت ابوالعباس اور لقب: شیخ الاسلام، نام شہاب الدین احمد بن پونس بن محمد ہے۔ آپ چلپی کے نام سے مشہور ہیں، ان کی مشہور تصنیف ہے:''حاشیہ چلپی''۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام // ۲۷۱،مقدمة تا تارغانیہ ۲۵۷)

(۵۳) الامام ابراہیم الحلبی التوفی:۹۵۲ ھ

ان كانام: ابرائيم بن محربن أبرائيم ألحلنى، أخفى هم ، حلب مين مفتى كمنصب پرفائز تصى ، بهت مى كتابين تصنيف كى بين ، جن مين چند كه نام درج ذيل بين: "غنية المستلمي" شرح منية المصلي، "ملتقى الأبحر"، شرح ألفية العراقي. اور قسطنطنيه مين ٩٥٦ صمين آيكى وفات بموكى - ملاحظه بو: (الاعلام / ٢٦/) شف الظنون ٢٥/٥)

(۵۴) الامام الفقيه ابن تجيم المصري ٩٢٦- • ٩٤ هـ

ابن جیم مصری کے نام سے شہرت رکھتے ہیں،ان کا نام: زین الدین بن ابراہیم بن محد بن محمد بن ابی بکر ہے ۔ فقہ حنفی کے کبار علماء میں آپ کا شار ہے، فقہ حنفی کی مشہور و متداول کتاب'' البحر الرائق''،''الا شباہ والنظائز'' وغیرہ کے مصنف ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱۳۰/۳، کشف الظنون ۲۱۰/۵)

(۵۵) الامام التمر تاشی ۹۳۹-۱۰۰ه

ان کا نام: شمس الدین محمد بن عبدالله بن احمد الخطیب العمری التمری النزوی الحقی ہے۔ آپ اپنے زمانہ میں غزہ کے شخ الحنفیہ تھے، فقد فقی کی مشہور کتاب'' تنویر الا بصار'' آپ کی ہی تالیف ہے، جو''الدر المختار'' کا متن ہے، اس کے علاوہ اور بھی بہت ساری تصانیف ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/ ۲۳۹) کشف الظمون الم ۴/ ۴۳۹)

(۵۲) الملاعلى قارى التتوفى:۱۴٠ه

فقہ حنفی کے مشہور فقیہ اور محدث ہیں۔ان کا نام: نور الدین علی بن سلطان محمہ القاری الہروی اختفی ہے۔آپ نے ابوائسن البکری، احمہ بن حجر المکی، عبداللہ سندھی وغیرہ کہار علماء سے علم فقہ اور علم حدیث حاصل کیا، تقریباً ہزار کتابوں کے مؤلف ہیں، جس میں سے چند مشہور کتابوں کے نام درج ذیل ہیں:

مرقاة شرح المشكاة، شرح النخبة ، المناسك، شرح النقابيه اور شرح الشفاء وغيره _ ملا حظه بو: (نوائدا بهيه /١٢/الاعلام ١٢/٥/أئف الظنون ٥/٩٠٠)

(۵۷) الامام الشرنبلا لى المتوفى: ٢٩٠ • اھ

ان کا نام: حسن بن عمار بن علی الشرنبلالی المصری ہے، آپ اپنے زمانہ میں اہل فتوی کی ہے، آپ اپنے زمانہ میں اہل فتوی کے مرجع سے، آپ کی مشہور تصانیف میں سے درس نظامی میں پڑھائی جانے والی کتاب "نور الایضاح" ہے، اس کے علاوہ اور بھی بہت سی تصنیفیں آپ کے زیر قلم آئیں، مثلاً "مراتی الفلاح" شرح منظومہ ابن و ہبان وغیرہ - ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۰۸/ شف الطون ۲۸/ ۲۷۵)

(۵۸) الامام سيخى زاده التوفى: ٨ ٧٠ اھ

شیخی زاده کے نام سے مشہور ہیں ،ان کا نام: امام عبدالرحمٰن بن محمد بن سلیمان السکلیولی ہے، فقہ خفی کی مشہور کتاب'' مجمع الانہر فی شرح ملتقی الا بح' ان ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہو: (کشف الظنون ۳۳۲/۵)،الاعلام ۳۳۲/۳)،

(۵۹) الامام الصكفى ۲۵-۱۰۸۸ ه

علاؤالدین حصکفی کے نام سے مشہور ہیں اور انہیں' عمدۃ الفقہاء' کے نام سے موسوم کیا جاتا تھا،ان کا نام محد بن علی بن محمد الحصکفی ہے، دشق میں مفتی کے منصب پر فائز تھے، کثیر التصانیف ہیں، آپ کی چند مشہور تصانیف کے نام درج ذیل ہیں:

الدرالمختار في شرح تنوير الابصار، الدرامتقى في شرح الملقى، خزائن الاسرار وغيره ـ دمشق ميں١٠٨٨ ه يل وفات يا ئي ـ ملا حظه ہو: (الاعلام٢ /٢٩٢٧، كشفالظنون ٢٣٢/٦)

(۲۰) الامام الطحطاوي التتوفى: ۱۲۳۱ھ

ان کا نام: احمد بن محمد بن اسماعیل الطحطا وی ہے،مصر میں اسیوط کے قریب طحطا گاؤں میں پیدا ہوئے اوراز ہرسے ملم حاصل کیا، آپ کی مشہورتصنیف' 'حاشیۃ الطحطا وی علی الدر''اور '' حاشیۃ الطحطا وی علی مراقی الفلاح'' ہے۔ قاہرہ میں اساماھ میں رفیق اعلیٰ سے جاملے۔ ملا حظہ ہو: (الاعلام ا/ ۲۲۵، کشف الظنون ۱۵۲/۵،مقدمة تا تارخانیہ)

(۱۲) الامام ابن عابدین ۱۱۹۸–۱۲۵۲ه

اپنے زمانہ کے فقہ حنفی کے امام شار کئے جاتے تھے،ان کا نام محمد امین بن عمر بن عبد العزیز بن عابدین الد مشق ہے، فقہ حنفی کی شہر ہُ آ فاق کتاب" حاشیہ در مختار' جوفقا وی شامی کے نام سے موسوم ہے،ان ہی کی تصنیف ہے اور آج کے زمانہ میں تمام مفتیوں کا مرجع یہی کتاب ہے، اس کے علاوہ اور بھی بہت ساری کتابیں آپ نے تصنیف کی ہیں۔ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۲۸۱/الا علام ۴/۲۸۱،مقدمة تا تار خانیے/۲۹)

(۲۲) الامام علاؤالدين ابن عابدين ۱۲۴۴–۲۰۰۹ھ

آپعلا مہابن عابدین شامی کے بیٹے ہیں ،ان کانام: محمد علاؤالدین بن محمد املین بن عمر بن عبدالعزیز بن عابدین الحسینی الدمشقی ہے ۔دمشق میں ۲ ۱۳۰۰ ھ میں آپ کی وفات ہوئی،'' قرق عیون الا خیار علی الدرالمختار''ان ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/ ۲۷، کشف الطور ن۴/ ۲۵)

(۲۳) الامام الرافعي ۱۲۴۸–۱۳۲۳ه

ان کا نام: عبدالقادر بن مصطفیٰ بن عبدالقادر البیساری الرافعی الطرابلسی الشامی ہے، دیار مصر میں مفتی کے منصب پر فائز تھے، از ہر میں علم حاصل کیا اور فقہ خفی میں شہرت پائی، یہاں تک کہ آپ کو ابو حنیفہ الصغیر کا لقب دیا گیا، ان کا شار احناف کے فقہاء متاخرین میں ہے، در تقریرات رافعی''ان ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۴/ ۴۶، مقد مہتا تار خانیہ ۲۹)

الفصل الثالث:

چندا ہم محدثین کا تعارف

آج کل کے مفتیان کرام کو جواب فتوی میں فقہی جزئیات کے ساتھ ساتھ حدیثیں بھی لکھنی پڑتی ہیں۔ اس لئے انتہائی مخضرانداز سے چنداہم اور مشہور محدثین کا تعارف پیش کیا جاتا ہے اوران کی تصنیف کردہ کتب احادیث کی بھی نشاندہی کی جاتی ہے جمکن ہے کہ ناظرین کو پچھ فائدہ پہنچ جائے جونمبروار حسب ذیل ہیں:

(۱) الأمام علقمه بن قيس التوفى:٦٢ ھ

ان کی کنیت ابوشیل ، نام: علقمہ بن قیس بن عبداللہ بن مالک انتخی الکوفی ہے، آپ
کبارتا بعین میں سے ہیں، نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی حیات طیبہ میں آپ کی پیدائش ہوئی،
بہت سے صحابہ سے آپ کو احادیث حاصل کرنے کا شرف حاصل ہے، مثلاً حضرت عمر،
حضرت عثمان اور حضرت علی ،عبداللہ بن مسعود اور سلمان فارسی رضوان اللہ یہم اجمعین وغیرہ،
آپ ثقہ ، متی ، حافظ اور کثیر الاحادیث ہیں ،حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے خاص
شاگرد ہیں، کوفہ میں ۱۲ ھیمیں آپ کی وفات ہوئی ۔ ملاحظہ ہو: (طبقات ابن سعد ۲/ ۱۵۲،۱۴۲۱، قم: ۱۵۲،۱۴۲۲)، مقدمہ تا تار خانیہ کے)

(٢) الامام عبيدة السلماني التوفى:٢٧ ه

ان کی کنیت ابوعمر، نام: عبیدة بن عمر اور بعض لوگوں نے کہا: عبیدة بن قیس بن عمر السلمانی المرادی الکوفی ہے۔ فتح مکہ کے سال مشرف ہواسلام ہوئے؛ لیکن شرف صحابیت حاصل نہ ہوسکا (ایسے حضرات کو خضر می کہا جاتا ہے) آپ اپنی قوم کے سردار تھے، حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے دور خلافت میں مدینہ المورہ ہجرت فرمائی اور بہت ساری جنگوں میں حصہ لیا،

حضرت عبدالله بن مسعود، حضرت علی اور حضرت عبدالله ابن الزبیر وغیر بهم رضی الله عنهم سے علم حدیث حاصل کیا، شعبی فرماتے ہیں کہ آپ قاضی شریح کے بهم پلیہ سے اور قاضی شریح بھی مخضر می سے؛ لہذا جب کوئی مشکل امر ہوتا تو قاضی شریح آپ سے رابطہ قائم کرتے ہے۔ مصنف ابن ابی شیبہ، بیبیق اور مصنف عبدالرزاق میں آپ کی روایات و آثار موجود ہیں۔ مصنف ابن البی شیبہ، بیبیق اور مصنف عبدالرزاق میں آپ کی روایات و آثار موجود ہیں۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۸/ ۳۲۸ الاعلام ۴/ ۱۹۹ تہذیب التہذیب ۵/ ۴۲۲ مقرم تا تار خانیا کے)

(٣) القاضى شريح الهتوفى: ٨٧ ه

ان کی کنیت ابوامیہ، نام: شریح بن الحارث بن قیس بن الجہم بن معاویہ بن عامر الکندی الکوفی القاضی ہے۔ اسلام کے اول دور کے قاضی اور فقہاء میں آپ کا شار ہے، حضرت عمر، حضرت عثمان، حضرت علی اور حضرت معاویہ رضی الله عنہم کے دور خلافت میں تقریباً سترسال تک منصب قضاء کی ذمہ داری پر فائز رہے۔ اور حجاج کے زمانہ میں آپ نے اس عہدہ سے استعفی دے دیا، آپ حدیث میں ثقہ اور قضاء میں مامون تھے، ادب اور شاعری میں آپ کومہارت تھی۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۲۲/۶، الاعلام ۱۲۱/۳ بندیب التہدیب ۱۲۲/۴، قم:

(۴) الامام محمر بن الحنفيه ۱۷–۸۱ ه

کنیت ابوالقاسم، نام: محمد بن علی بن ابی طالب الهاشمی المدنی ہے، آپ ابن الحیفیہ کے نام سے مشہور تھے، آپ کی والدہ کا نام خولہ بنت جعفر بن قیس ہے، جوقبیلہ بنی حنیفہ سے تعلق رکھی تھیں، آپ کی اولا دول میں عبداللہ، حمز ہ، علی، جعفر الا کبر، حسن، ابرا ہمم، قاسم عبدالرحمٰن، جعفر الاصغر، عون اور رقیہ ہیں۔ حافظ الحدیث تھے، چنانچہ بڑے بڑے محدثین نے آپ سے روایات کی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۹/ ۲۸، طبقات ابن سعد ۵/ ۷۲-۸۸، رقم: ۱۲۰۸، تہذیب البہذیب براسم ۱۲۰۸، رقم:

(۵) الامام ابراہیم انتیمی التوفی: ۹۲ ھ

(۲) الامام عروه بن الزبير ۲۲ – ۹۳ ه

ان کی کنیت ابوعبدالله، نام: عروه بن الزبیر بن العوام الاسدی القرشی ہے، مدیمة المنوره کے مشہور فقہاء سبعہ میں آپ کاشار ہے، عالم دین، نیک، پا کباز سے، آپ کاشار کبار تابعین میں ہے، آپ کسی فتنہ کا حصہ نہ بنے، چنانچہ آپ نے اولاً بصره کارخ کیا، پھرمصر گئے اور وہاں سے مدیمة المنوره تشریف لائے، کثیر الاحا دیث، عالم، مامون، ثابت اور ججة سے، آپ کی تاریخ وفات کے متعلق مختلف اقوال ملتے ہیں، مثلاً: ۹۱، ۹۵، ۹۵، ۹۵، ۹۹، ۱۰۱۰ الاعلام ۲۲ ملاحظہ ہو: (تہذیب المبهدیب ۵/۱۳۱، قم: ۲۲۲، الطبقات الکبری ۵/۱۳۱، قم: ۲۲۲، الاعلام ۲۲ ، العبار الدار یوالنہا یہ ۱۲۲ ، مقدمة تا تار خانہ ۲۲۷)

(۷) الامام سعید بن المسیب ۱۳-۹۴ ه

ان کی کنیت ابو گھر، نام: سعید بن المسیب بن حزن بن ابی و بہب بن عائذ بن عمران بن ابی و بہب بن عائذ بن عمران بن کخزوم القرشی الحزومی ہے۔ آپ سیدالتا بعین اور مدینة المورہ کے فقہاء میں سے ایک ہیں۔ حدیث وفقہ اور زمد و تقویل کے جامع سے، حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے احکام کے جامع سے، بہت سے اکابر واصاغر صحابہ سے روایات کیں، مثلاً حضرت عمر، حضرت عمان، حضرت عمان

(٨) الامام سعيد بن جبير ٢٥-٩٥ ھ

ان کی کنیت ابوعبدالله، نام: سعید بن جبیر بن ہشام الاسدی الوالبی الکوفی ہے، اجله تابعین میں آپ کا شار ہے، آپ تابعین میں ذی علم شار ہوتے تھے۔حضرت عبدالله بن عباس اور ابن عمر رضی الله عنهما سے علم حدیث حاصل کیا ہے، آپ ہرسال حج وعمرہ کیا کرتے تھے۔ حجاج بن یوسف ظالم نے آپ کوشہید کیا۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ / ۲۹ ،الاعلام ۱۹۳/۳ ، تہذیب التہذیب سر ۲۳۱۲ ، رقم: ۲۳۵۲ ،الطبقات الکبری ۲/ ۲۲۷ ، رقم: ۲۳۱۲ ،مقدمة تا تارخانی سے)

(٩) الامام ابراہیم النخعی ۲۶ – ۹۹ ه

ان کی کنیت ابوعمران ، نام: ابراہیم بن یزید بن قیس بن الاسود بن عمر و بن ربیعه الخعی الکوفی ہے ، کبار تابعین میں آپ کا شار ہو تا ہے ، حا فظ الحدیث اور عراق کے فقیہ تھے ، آپ امامت واجتها دیے منصب پر فائز تھے ، آپ سے سلیمان بن مہران الاعمش ،منصور بن المعتمر اور حما د بن افی سلیمان جیسے مشہور فقہاء نے علم حدیث وعلم فقہ حاصل کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب اور حما د بن المجان بھیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب المجان بھیا۔ ملاحظہ تارخانہ کی ۲۵۲ ، رقم: ۲۳۲۵ ،الاعلام الم ۸۰ ،مقدمة تا تارخانہ کے البہذیب البہدی کی البہد یب المجان کی البہدی بیار ۲۹۲ ، مقدمة تا تارخانہ کے البہد یب المجان کی مقدمة تا تارخانہ کی البہد بیار ۲۵۲ ، مقدمة تا تارخانہ کے البہد بیار کا مقدمة تا تارخانہ کی البہد بیار کا مقدمة تا تارخانہ کے البہد بیار کا میں البہد بیٹ کی مقدمة تا تارخانہ کی البہد بیار کی البہد بیار کا مقدمة تا تارخانہ کی مقدمة تا تارخانہ کی مقدمة تا تارخانہ کی البہد بیار کی مقدمة تا تارخانہ کی تا تارہ کی تا تارخانہ کی تا تارخانہ کی تارخانہ کی تا تارخانہ کی تارہ کی تا تارخانہ کی تقدمات کی تارخانہ کی تارخان کی تارخانہ کی تارخانہ کی تارخانہ کی تارہ کی تارخانہ کی تا

(١٠) الامام عمر بن عبدالعزيز ٢١ - ١٠ اه

كنيت ابوحفص، لقب: امير المومنين، نام عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الاموى

القرش ہے۔ پاک طینت خلیفہ اور عادل بادشاہ تھے، آپ کے عدل وانصاف اور زہروتقویل کی وجہ سے آپ کو پانچویں خلیفہ ہونے کے ساتھ مجہ سے آپ کو پانچویں خلیفہ ہونے کے ساتھ ساتھ علم دوست بھی تھے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۵۰/۵، البدایہ والنہایہ ۱۹۲/۹، تہذیب التہذیب ۱۸، رقم: ۵۰۹۸، طبقات ابن سعد ۵۲۳/۵، رقم: ۹۹۵)

(۱۱) الامام الشعبيُّ ۱۹–۱۰ه

ان کی کنیت ابوعامر، نام: عامر بن شراحیل بن عبدہے، جب کہ بعض لوگوں نے ان کا نام عامر بن عبد اللہ بن شراحیل الفعی الحمیری الکوفی الہمد انی بتایا ہے۔ آپ کاشار کبار تابعین اور بڑے بڑے حفاظ حدیث میں ہوتا ہے، آپ کا قوت حافظ ضرب المثل تھا، آپ علم حدیث میں بہت اونچا مقام رکھتے تھے، تقد تھے، صحابہ اور تابعین کی معتد بہ جماعت سے علم حدیث حاصل کرنے کا آپ کوشرف حاصل ہے، ملا حظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۱۳۵۸، قم: ۲۵۹۸، قم: ۲۳۱۸، البداید والنہایہ ۲۳۰۹، الاعلام ۲۵۱/۳)

(۱۲) الامام مجامد بن جبرٌ ۲۱-۴۰اھ

ان کی کنیت ابوالحجاج ، نام: مجامد بن جبرالمخز ومی المقر ی ہے ،آپ کا شار کبار تابعین میں ہوتا تھااور مکہ میں تفسیر کرتے تھے، ذہبی ان کے متعلق فرماتے ہیں:

هو شيخ القراء والمفسرين.

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ سے علم تفسیر حاصل کیا، بڑے بڑے محدثین اور حفاظ حدیث میں آپ کا شارتھا، اور آپ سے بڑے بڑے محدثین نے علم حدیث حاصل کیا، سجدہ کی حالت میں ۱۰ مومیں دار فانی سے دارالبقاء کی طرف کوچ کر گئے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۸/ ۲۸، رقم: ۲۵ کا، الطبقات الکبریٰ ۲/ ۱۹، رقم: ۱۵۲۱، البدایہ والنہایہ والنہایہ ۲۲۲۷، الاعلام ۵/ ۲۷۸، مقدمہ تا تارخانہ (۲۵)

ان کی کنیت ابوعبداللہ اور نام عکرمہ بن عبداللہ البربری المدنی ہے۔حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ کے غلام سے، کبار تابعین میں آپ کا شارتھا، علم تفسیر اور مغازی پر دسترس رکھتے تھے، مختلف شہرول کے سفر کئے، مثلاً افریقہ، بین، شام، عراق، خراسان وغیرہ۔ بہت سے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم سے علم حدیث حاصل کیا، جیسے حضرت عبداللہ بن عباس، علی بن ابی طالب، حسن بن علی، ابوہریرہ، ابن عمرورضی اللہ عنہم وغیرہ، تقریباً ایسے سوافرا دنے آپ سے علم حدیث حاصل کیا، جیسے تابعین ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب سے علم حدیث حاصل کیا، جن میں ستر کے قریب تابعین ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب کہ ۱۳۰۷، قربیاً العلام ۲۲۳۲/۲۰۱۲)

(١٦) الامام سالم بن عبد الله المتوفى: ٢٠١٥

ان کی کنیت ابوعبدالله اور نام: سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوی المدنی القرشی ہے، مدینة المعوره کے مشہور فقہاء سبعہ میں سے ایک ہیں، آپ کا شار سادات تا بعین، علم علماء اور ثقة لوگول میں ہے۔ آپ سے ایک وافر مقدار میں تا بعین اور حفاظ حدیث نے علم حدیث حاصل کیا۔ سلیمان بن عبدالملک آپ کا بہت اعزاز واکرام کیا کرتا تھا، یہاں تک کہ آپ کو اپنے ساتھ تخت پر بٹھا یا کرتا تھا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۱۲۸۸، رقم: ۲۲۵۱، الطبقات الکبری ۵/ ۱۲۹۹، رقم: ۱۲۵۱، مقدمہ تا تار خانی ۲۲)

(۱۵) الامام طاؤس بن كيسان ۳۳-۲۰اھ

ان کی کنیت ابوعبدالرحمٰن اورنام : طاؤس بن کیسان الخولانی البهمد انی الحمیری الیمانی ہے۔ اکا برتا بعین ، حافظ حدیث اور فقیہ فی الدین میں آپ کا شار ہے، خلفاء و بادشا ہوں کو غلط کاموں پرٹو کئے میں جری تھے۔عبادت، زمدوتقوی ،علم نافع اور مل صالح کے جامع تھے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۱۰۰/۱۰،قم: ۲۸۹، مقرب ،۱۲۲، مقرب ۲۲۲، مقرب ۲۲۳)

(١٦) الأمام حسن البصر من ملا ١٢-١١ه

ان کی کنیت ابوسعیداورنام: حسن بن بیار الهر ی ہے، آپ زید بن ثابت یا جابر بن عبداللہ کے آزاد کردہ غلام تھے، آپ کی والدہ خیرہ امُّ المونین حضرت امسلمہ رضی اللہ عنها کی آزاد کردہ باندی تھیں، آپ کو امہات المونین کا رضاعی بیٹا ہونے کا شرف حاصل ہے۔ حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کی دعا: ''الملهم فقهه فی المدین، و حببه إلی الناس'' آپ کے تارے میں فرماتے ہیں:

كان الحسن جامعا للعلم والعمل، عالما، رفيعا، فقيها، مامونا، ثقة، عابدا، زاهدا، ناسكا، فصيحا، جميلا، وسيما.

ملاحظه بهو: (البدايه والنهايه ۲۲۲ / ۲۲۷ ،الاعلام ۲ ۲۲۷ ، تنهذيب النهذيب ۲۴۲ ، رقم: ۱۲۸۳ ، رقم: ۱۲۸۳ ، مقدمة تا تارغانيه ۷-۷۷)

(۱۷) الامام محمد بن سیرین ۳۳-۱۱ه

ان کی کنیت ابوبکر بن ابی عمر اور نام: محمد بن سیرین البصری الانصاری ہے، آپ حضرت انس بن ما لک رضی اللہ عنہ کے آزاد کر دہ غلام تھے، آپ کے سامنے آکر کسی کی برائی کی جاتی تو آپ اس کی اچھائیوں کا تذکرہ کرتے تھے، آپ بر دبار، با وقار، خاموش مزاح، اور اللہ سے ڈرنے والے تھے، آپ کود کیھ کرلوگوں کو اللہ کی یاد آجاتی تھی۔ حضرت انس رضی اللہ عنہ کی وفات کا جب وفت قریب آیا تو آپ نے محمد بن سیرین کو فسل دینے کی وصیت فرمائی، آپ کو خواب کی تعبیر پر مکمل دسترس حاصل تھی، آپ کے بارے میں بیالفاظ منقول ہیں: وکان ثقة مامونا، عالما، د فیعا، فقیھا، إماما، کشیر العلم، ودعا.

ملاحظه بهو: (البدايه والنهايه ٩/ ٢٦٧- ٢٢٠ - ١٤ الاعلام ٢/ ١٥٣/ ، تهذيب النتهذيب ٢/٠٠٠ ، رقم: ١١٨٧ ، مقد مة تا تارخانيه / ٧٤

(١٨) الامام الحكم بن عتيبه ٥٠-١١١١ه

ان کی کنیت ابوعبداللہ یا ابوعمر و یا ابوحمہ ہے، نام جھم بن عتبیہ بن النہاس ہے، آپ کا شار اکا برتا بعین ومحدثین نے آپ سے علم شار اکا برتا بعین ومحدثین نے آپ سے علم حدیث حاصل کیا ہے، آپ کے متعلق ابن عید نیفر ماتے ہیں:

ما كان بالكوفة بعد إبراهيم والشعبي مثل الحكم وحماد.

(ابراہیم اور شعبی کے بعد کوفیہ میں حکم اور حماد جسیا کوئی پیدا نہ ہوا)ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب۳/۳۹۴/مقر:۱۵۱۱،الطبقات الکبری۳۲۳/۲،قم:۲۴۹۹،مقدمة تا تارخانیہ۷۷-۸۷)

(١٩) الامام عطاء بن البي رباح ٢٧-١١١ه

ان کی کنیت ابو محمد اور نام: عطاء بن اسلم القرشی المکی ہے، اکابر تا بعین، ثقه اور بلند پا بید کفتیه اور کثیر الحد بیث سخے، آپ جبشی غلام سخے، یمن میں جند میں پیدائش ہوئی اور مکہ میں نشو ونما پائی، چنا نچہ آپ مکہ کے مفتی اور محدث کہلائے ، ستر جج کئے، ایام منی میں بنوا میہ کا ایک منادی بیر آواز لگایا کرتا تھا کہ عطاء بن البی رباح کے علاوہ کوئی اور جج کے مسائل کے بارے میں فتو کی نہ دے ۔ ابوجعفر با قر فر ماتے ہیں کہ میں نے اپنی پوری زندگی میں ان سے بڑا فقیہ کسی کوئییں پایا۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ الا ۲۰۲۰، الا علام ۴/۲۳۵، تہذیب التہذیب ۵/۲۵٪ رقم: ۲۲ مار خانیا کے کہ کا بارے کشی کوئییں پایا۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ الا ۲۰۲۰، الا علام ۴/۲۳۵، تہذیب التہذیب ۵/۲۵٪ رقم: ۲۲ مار خانیا کے کہ کا مقدمتا تار خانیا کہ ک

(٢٠) الامام نافع مولى بن عمر التوفى: ١٤ اھ

ان کی کنیت ابوعبداللہ اور نام: نافع الفقیہ مولی بن عمر المدنی ہے۔ مدینۃ المنورہ کے ائمہ کہ تابعین میں آپ کا شار ہوتا تھا، علم فقہ میں امام ، بہت ساری روایتوں کے حافظ اور ثقه سخے، آپ کی تمام روایات میں کوئی غلطی نہیں ملتی ہے، مجہول النسب تھے، عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ کوسی غزوہ میں ملے اور مدینۃ المنورہ میں آپ کی نشو ونما ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ عنہ کوسی غزوہ میں ملے اور مدینۃ المنورہ میں آپ کی نشو ونما ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ میہ ۱۹/۳) مقرین سعد ۵/۸ میں مقرین میں میں میں المنام ۵/۸)

(۲۱) الامام عمر وبن شعيب التتوفى: ۱۸اه

ان کی کنیت ابوابرا ہیم اور نام: عمر و بن شعیب بن محمد بن عبداللہ بن عمر و بن العاص القرشی الہمی ہے،آپ کا شار کبارِ محدثین میں ہوتا ہے، مکھ المکرّ مه میں سکونت اختیار کی سنن القرشی الہمی ہے،آپ کی سند سے حدیثیں لائیں ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب ۱۵۹/۱، قم: ۱۵۱۷، الطبقات الکبریٰ ۳۳۳۵، قم: ۱۰۲۲، الاعلام گر ۹۷، مقدمة اتار خانیر ۷۹)

(۲۲) الامام حافظ قاده ۲۱–۱۱۸ ه

ان كى كنيت ابوالخطاب، نام: قاده بن دعامة بن قاده بن عزيز بن عمر و بن ربيعه بن عمر و بن ربيعه بن عمر و بن ربيعه بن عمر و بن المبدوس المبدوس البصر في المبرين بن الحادث أحفظ أهل البصرة، وكان مع علمه بالحديث رأسا في العربية، ومفردات اللغة، وأيام العرب والنسب.

حضرت انس بن مالک رضی الله عنه سے اور تابعین سے کم حدیث حاصل کیا، جو کچھ سنتے تھے وہ یاد ہوجا تا تھا، چنانچہ ایک مرتبہ پڑھا گیا استے تھے وہ یاد ہوجا تا تھا، چنانچہ ایک مرتبہ بڑھا گیا اور آپ نے اسے یاد کر لیا۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۳۳۷، تہذیب التہذیب التہذیب ۱۸۹٪، قم: ۲۰۵۵، الاعلام ۱۸۹/۵۸، طبقات ابن سعد ک/ ۱۵۱، قم: ۳۰۳۹، مقدمہ تا تار خانیہ کا

(٢٣) الامام حماد بن ابي سليمان التنوفي: ١٢٠ه

ان کی کنیت ابواساعیل الکوفی اور نام: حماد بن مسلم الا شعری ہے، جب کہ آپ حماد بن ابی سلیمان کے نام سے مشہور ہیں، آپ ابراہیم بن ابی موسیٰ الا شعری کے آزاد کردہ غلام ہیں، حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے آپ کوا بوموسیٰ الا شعری کے پاس بھیجا تھا، آپ حضرت امام اعظم ابوحنیفیہ، شعبہ، سفیان توری اور حماد بن سلمہ کے استاذ ہیں، کیجیٰ بن معین نے آپ کو لقہ، اوراما م احمد بن ضبل نے مقارب الحدیث کہا ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب المبہذیب ۲/ ۲۲۷، مقدمہ تا تار خانہ کے ا

(۲۴) الامام ابن شهاب الزهری ۵۸–۱۲۴ھ

ان کی کنیت ابو بکرنام: محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الله بن الله بن الحارث بن زہرۃ القرشی الزہری ہے۔ جلیل القدر تابعی ، اکابر ائمہ اسلام میں سے ایک سب سے پہلے حدیث کو مدون کرنے والے ہیں اورا کا برفقہاء مدینہ وحفاظ حدیث میں سے ایک ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب کے ۲۲۰ -۳۲۴ ، طبقات ابن سعد ۵/ ۳۲۸ ، ۳۵۷ ، قم: ۲۵۰ ، البدایہ والنہایہ کے ۳۸۰ -۳۲۸ ، الاعلام کے ۹۷)

(۲۵) الامام منصور بن معتمر التتوفى:۳۲اھ

ان کی کنیت ابوعتاب، نام': منصور بن معتمر بن عبدالله بن ربیعه اسلمی الکوفی ہے۔ آپ کا شارائم کہ جرح وتعدیل میں اور کوفیہ کے احبلہ محدثین میں ہوتا ہے، کوفیہ میں آپ سے بڑا حافظ حدیث کوئی نہ تھا۔ ملاحظہ ہو: (الطبقات الکبریٰ ۲/ ۳۲۸، رقم: ۲۵۰۸، تہذیب التہذیب ۸/ ۳۵۸، رقم: ۱۸۷۷، الاعلام ۲/۵/۷، مقدمہ تا تار خانیہ ۸۰)

(٢٦) الامام ليحيى بن سعيدالانصارى التوفى ١٣٣ ه

ان کی کنیت ابوسعید، نام: کیلی بن سعید بن قیس بن عمر و بن سہل الا نصاری ا ابخاری المد نی القاضی ہے۔ آپ کا شار مدینة المنو رہ کے اجلہ محدثین میں ہوتا ہے، حجی آپ کے متعلق فرماتے ہیں: میں نے کیلی بن سعید سے زیادہ کسی کوز ہری کے ہم پلے نہیں پایا، اگر یہ دونوں حضرات نہ ہوتے تو بہت ساری سنیں ناپید ہوجا تیں، بنوا میہ کے دور خلافت میں مدینة المورہ کا منصب قضاء آپ کے سپر دکیا گیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البتہذیب ۹/۲۳۹، رقم: ۱۲۳۹، مقدمة تا تارخانیہ ۸۰)

(۲۷) الامام عبدالرحمٰن بن ابی کیلی ۴۷–۱۴۸ھ

آپ کے نام کے متعلق اختلاف ہے، چنانچہ حافظ بن حجر فرماتے ہیں: محمہ بن سعید

الہاشمی البصری _ اور ابن سعد فرماتے ہیں: عبد الرحمٰن بن ابی لیلی ان کا نام بیار بن بلال بن بلیل الانصاری الکوفی ہے، جب کہ زرکلی ان کے نام کے تعلق فرماتے ہیں : محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی الانصاری الکوفی ہے۔ اپنے زمانہ کے نقید اور قاضی تھے۔ بنی امیہ کے دور حکومت میں منصب قضاء پرفائز ہوئے اور بنوعباس کے دور حکومت تک مسلسل ۱۳۳۳ رسال اس منصب پرفائز رہے، آپ کو ۱۲۰ رانصاری صحابہ سے ملاقات کا شرف حاصل ہوا ہے۔ ملاحظہ ہو: (الطبقات الکبری ۲/ ۱۲۱، رقم: ۱۹۹۱، تہذیب العہذیب ۵/ ۱۲۱، رقم: ۱۳۰۵، الاعلام ۲/ ۱۸۹، مقدمتا تارخانہ ۱۸۹)

(۲۸) الامام الاوزاعی ۸۸–۱۵۸

کنیت: ابوعمر، نام: عبدالرحمٰن بن عمر و بن ابوعمر والا وزاعی ہے، آپ ملک شام میں فقہ اور علم حدیث کے امام تھے، چنانچے ملک شام میں بادشاہ سے زیادہ مرتبہ والے تھے اور حکم ابن ہشام کے زمانہ تک اندلس میں آپ کی رائے پرفتو کی صادر کیا جاتا تھا، آپ کی تاریخ وفات اور جائے وفات دونوں میں کافی اختلاف ہے، تفصیل کے لئے ملاحظ ہو: (تہذیب البہذیب الرحمٰ المرمٰ کافی اختلاف ہے، تفصیل کے لئے ملاحظ ہو: (تہذیب البہذیب ۱۳۸۸، رقم: ۲۲۰، البدایہ والنہایہ ۱۱۸۸، مقدمتا تاریخ نیہ ۱۸۲۸)

(۲۹) الامام شعبه بن الحجاج ۸۲-۲۱ ه

کنیت: ابو بسطام، نام: شعبه بن الحجاج بن وردالعتگی الازدی ہے۔ ائمہ جرح وتعدیل میں سے ہیں، واسط میں پیدائش ہوئی اور بھرہ کو جائے سکونت بنایا، یہاں تک کہ وہیں وفات ہوئی۔ آپ نے عراق میں سب سے پہلے محدثین کے حالات قلم بند کئے اور صحح ضعیف اور متروک کی نشاندہی فر مائی۔ امام احمد بن شنبل فرماتے ہیں: اس سلسلے میں تن تنہا آپ ایک جماعت کے برابر تھے۔ امام شافعی فرماتے ہیں: کہ کوفہ میں علم حدیث آپ ہی کی مرہونِ منت ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۰/ ۱۳۲۱، تہذیب التہذیب سر ۱۲۸۲، رقم: ۱۲۸۲۷، مقربی طبقات ابن سعدے/۲۰۷، قم: ۳۲۸۳، الاعلام ۱۹۲۷)

(۳۰) الامام سفيان الثوري ٩٧-١٢١١ ه

کنیت: ابوعبدالله، لقب: امیر المومنین فی الحدیث، نام: سفیان بن سعید بن مسروق الثوری الکوفی ہے۔ آپ اپنے زمانہ کے علوم دینیہ اور تقوی کے امام تھے۔ شعبہ، ابوعاصم، سفیان بن عیبین، بچی بن معین اور بہت سارے حضرات آپ کو امیر المومنین فی الحدیث کے لقب سے یا دکر تے تھے۔ آپ کے بارے میں عبدالله بن مبارک فرماتے ہیں: میں نے گیار سوافرا دسے علم حدیث کھی، جس میں سب سے فضل سفیان توری ہیں، آپ کی مشہور تصنیف سوافرا دسے علم حدیث کھی، جس میں سب سے فضل سفیان توری ہیں، آپ کی مشہور تصنیف "الجامع الکبیر" اور "الجامع الصغیر" ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۱۳۴/۱۰۱ الاعلام ۱۸۲/۱۰)

(m) الامام حماد بن سلمه التوفى: ١٦٧ه

کنیت: ابوسلمہ، نام: حماد بن سلمہ بن دینارالبصری ہے۔ آپ حافظ، ثقہ اور مامون سے، البتہ اخیر عمر میں آپ کے حافظ میں اختلاط کی وجہ سے امام بخاری رحمۃ الله علیہ نے آپ سے روایت نہیں لیں، مگر امام مسلم رحمۃ الله علیہ نے آپ کی سند سے روایتین نقل کی ہیں۔ ذہبی آپ کے تعلق سے فرماتے ہیں:

كان حماد إماما في العربية، فقيها، فصيحا، مفتى البصرة.

ملاحظه بهو: (تهذیب التهذیب ۲۲۳/۲۲-۲۲ ، رقم:۱۵۵۸ اوالاعلام ۲۷۲/۲، مقدمه تا تارخانیه ۸۲)

(۳۲) الامام حماد بن زيد ۹۸ – ۱۷ ه

کنیت ابواساعیل، نام: حما دبن زید بن در ہم الاز دی البھر ی ہے۔ اپنے زمانہ کے عراق کے شخ اور حافظ الحدیث تھے۔ امام اعظم ابوحنیفہ کے شاگر دخاص تھے۔ 24 اھ میں ماہ رمضان المبارک میں وفات پائی۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب ۲۲۱/ ۴۲۲–۴۲۳، رقم: ۱۵۵۷، الاعلام ۲/۱ے)، اعلاء السنن ۱۲/۲۱۱، مقدمة تا تارخانیہ ۸۲–۸۲)

(۳۳) الامام ابن عليه ۱۱۰–۱۹۳ ه

کنیت ابوبشر، نام: اساعیل بن ابراہیم بن مقسم الاسدی البصری ہے۔آپ ابن علامہ سے مشہور تھے؛ کین آپ کواس سے ناگواری ہوتی تھی، آپ کا شارا نکہ ومحدثین اورا کا بر حفاظ حدیث میں ہوتا ہے، آپ بہت کم مسکراتے تھے اور ریشم کی تجارت کرتے تھے اور اسی سے اپنا اور اہل خانہ کا خرچ چلاتے تھے، آپ کے بارے میں بیالفاظ منقول ہیں:

كان حجة في الحديث، ثقة مامونا، نبيلا، جليلا، كبيرا.

ملاحظه هو: (الطبقات الكبرى 2/ ۲۳۵، رقم: ۳۴۶۷، البدايه والنهايه ۱۰/۲۲۴، تهذيب التهذيبا/۳۹۰، رقم: ۴۵۰، الاعلام ا/۷۰۷، مقدمه تا تارخاني۸۲–۸۳)

(۳۴۷) الامام سفیان بن عیبینه ۱۰۷–۱۹۸ه

کنیت ابوگر، نام: سفیان بن عیدند بن ابی عمران میمون الہلا کی الکوفی ہے۔ حرم کی کے محدث عبداللہ بن روہیہ جوقبیلہ بن ہلال بن عامر بن صعصعہ سے تعلق رکھتے تھے کے آزاد کردہ غلام تھے، کوفی النسل تھے، چنانچہ کوفہ میں پیدا ہوئے اور مکہ کو جائے سکونت کے طور پر اختیار فرمایے آپ حافظ ، ثقہ، ذی علم اور بڑی شان والے تھے، امام شافعی فرماتے ہیں: کہا گر مالک بن دینار اور سفیان بن عید نہ ہوتے تو حجاز سے علم اٹھ جاتا، آپ نامینا تھے اور ستر حج کئے۔ ملاحظہ ہو: (الطبقات الکبری ۲/ ۲۸۲، قم: ۱۲۵۲۵، العلام ۳/۵/۳، مقدمة تارخانی ۲۸۲۸)

(۳۵) الامام یخییٰ بن سعیدالقطان ۱۲۰–۱۹۸ھ

کنیت: ابوسعید، نام: یخی بن سعید بن فروخ القطان التمیمی ، اکابر حفاظ حدیث میں آپ کا شارہے، ثقہ، ما مون ، بلندمر تباور ججت تھے، بھر ہ میں امام مالک اور شعبہ کے ہم عصر تھے، امام اعظم ابو حنیفہ کے مسلک پرفتوی دیا کرتے تھے، ابرا ہیم بن مجر تیمی فرماتے ہیں: میں

نے مردوں میں بچیٰ بن سعید سے بڑا ذی علم نہیں دیکھا، جب کہ امام احمد بن حنبل رحمۃ اللّه علیہ فرماتے ہیں: میری آنکھوں نے بچیٰ القطان جیسانہیں دیکھا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب انہذیب ۲۳۳/۹، رقم:۲۳۲۷،طبقات ابن سعد ۱۵/۲۱۵،رقم:۳۳۲۸،الاعلام ۸/ ۱۹۲۷،مقدمہ تا تارخانیہ ۸۲)

(٣٦) الامام ابودا ؤ دالطيالسي ١٢٣ - ٢٠٠٥ هـ

کنیت: ابوداؤد، نام: سلیمان بن داؤد بن الجارودالطیالسی البصری ہے۔ اکا برحفاظ حدیث میں آپ کا شارہے ، اپنی یا دداشت سے حدیثیں بیان کرتے تھے اور کہا کرتے تھے:
ان کوئیں ہزار حدیثیں یاد تھیں، آپ سے بڑے بڑے محدثین نے علم حدیث حاصل کیا ہے،
مثلاً احمد بن حنبل، علی بن المدینی ، اسحاق بن منصور اور محمود بن غیلان وغیرہ ۔ آپ کی مشہور تصنیف 'مسندانی داؤد الطیالسی' تین جلدول میں دستیاب ہے، جس میں کا کا رحدیثیں ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۱۲۵۲ مرقم:۲۲۲ میں الاعلام ۱۲۵۳ مقدمة تا تارغانیہ کرمدیثیں کہ ۲۵۲ مقدمة تا تارغانیہ کرمدیثیں

(٣٤) الامام الحافظ عبد الرزاق الصنعاني ١٢٦-١١١ه

کنیت: ابوبکر، نام: عبدالرزاق بن ہمام بن نافع الحمیر ی الصنعانی ہے۔ تقریباً سترہ ہزاراحادیث کے حافظ تھے۔ بخاری اورصحاح ستہ کے رواۃ اور استاذ الاسا تذہ میں سے ہیں، آپ کی مشہور تصانیف میں" جامع الکبری' "تفسیر القرآن' اور" المصوف' ہے، جس میں ۱۳۰۳ رحدیثیں ہیں۔ محدث کبیر حبیب الرحمٰن الاعظمی کی تحقیق کے ساتھ گیارہ جلدوں میں مارکیٹ میں دستیاب ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب الرحمٰن الاعظمی کی استمال ۱۳۵۳، الاعلام ۳۵۳/۳، مقدمة تا تارغانیہ ۸۵۔۸۵)

(۳۸) الامام الحميدي التوفى:۲۱۹ھ

كنيت: ابوبكر، نام: عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن اسامه بن عبدالله بن

الحمیدی الاسدی المکی القرش ہے۔ اکابر حفاظ حدیث میں سے اور مکہ کے حدیث کے اما موں میں آپ کا شار ہے۔ مکہ میں منصب افتاء پر فائز تھے۔ اما م بخاری ؓ نے آپ سے 2 کے رحدیثیں نقل کی ہیں اور بخاری کی سب سے پہلی حدیث ان ہی کی سند سے مروی ہے، صحاح ستہ میں سے ہرایک میں آپ کی سند سے روایات موجود ہیں۔ ملا حظہ ہو: (تہذیب البندیب م/ ۲۹۸، رقم دمری تا تار خانید ۸۵)

(۳۹) الامام سعيد بن منصورالتوفى: ۲۲۷ھ

کنیت: ابوعثمان، نام: سعید بن منصور بن شعبه الخراسانی المروزی الطالقانی البخی ہے۔
امام سلم اور ابودا وَد نے آپ سے روایات نقل کی جیں اور باقی حضرات نے کی بن موسیٰ وابی تورا ورعبد اللہ داری وغیرہ کے واسطے سے روایات نقل کی جیں۔ آپ کی مشہور تصنیف "سنن کبری" ہے، جو سنن سعید بن منصور کے نام سے مشہور ہے۔ اور مولا نا حبیب الرحمٰن الاعظمی کی تحقیق کے ساتھ سنن سعید بن منصور کی دوجلدیں جھپ کر مارکیٹ میں دستیاب جیں، باقی سنوں کے مطوطہ ستیاب نہ ہونے کی وجہ سے کتاب مکمل نہ ہوسکی۔ (احقر نے مدینہ منورہ میں اس کی کچھ جلدیں بہونے کی وجہ سے کتاب مکمل نہ ہوسکی۔ (احقر نے مدینہ منورہ میں اس کی کچھ جلدیں بہتر تیب انداز سے دیکھی جیں) ملاحظہ ہو: (مقدمۃ انتحقیق علی سعید بن منصور اس کی کچھ جلدیں بہتر تیب انداز سے دیکھی جیں) ملاحظہ ہو: (مقدمۃ انتحقیق علی سعید بن منصور الرکانہ نہذیب البہندیب البہندین البہندیب الب

(۴۰) الامام محمد بن سعید ۱۶۸–۲۳۰

کنیت: ابوعبداللہ، نام: محمد بن سعد بن منبع الهاشی البصری ہے۔ اکا برحفاظ حدیث، ثقه، علم کے سمندر، ثقه اور مامون تھے۔مؤرخ واقدی کے ہم عصر ہیں، خطیب تاریخ بغداد میں آپ کے متعلق فرماتے ہیں:

أن محمد بن سعد من أهل العدالة، وحديثه يدل على صدقه، فإنه يتحرى في كثير من رواياته.

آپ کی مشہورتصنیف''طبقات ابن سعد''بارہ جلدوں میں ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۷/۰ کا، رقم: ۱۳۲۸،الاعلام ۲/ ۱۳۲۱،مقدمة اتار خانیہ ۸۲٪

(۱۶) الامام يجي بن معين ۱۵۸–۲۳۳ھ

کنیت: ابوزکریا، نام: یجی بن معین بن عون بن زیاد بن بسطام بن عبد الرحمٰن البغدادی ہے۔ انکہ جرح وتعدیل میں سے ہیں، امام احمد آپ کے متعلق فرماتے ہیں: آپ ہم میں اساءر جال کے سب سے بڑے عالم تھے، آپ اپنے بارے میں فرماتے ہیں کہ میں نے اپنے ہاتھ سے ایک لا کھ حدیثیں کھی ہیں، آپ کی سند سے امام بخاری، مسلم اور ابودا وُد رحمہم اللّٰد نے حدیثیں نقل کی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱۷۲۸، تہذیب التہذیب ۱۳۶۸–۳۰۳، رقم: ۲۹۷–۳۰۳،

(۴۲) الامام على بن المديني ١٦١-٢٣٣ه

کنیت ابوالحن نام علی بن عبدالله بن جعفر بن بیجی السعدی ہے، اپنے زمانہ کے بلند پایہ کے محدث تھے آپ کی سند سے امام بخاری، تر مذی، ابوداؤ د، نسائی اور ابن ملجہ نے روایات نقل کی ہیں، اختلاف حدیث میں امام احمد بن صنبل سے زیادہ ذی علم تھے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب ۵/ ۱۷۰۱م, قم: ۵۰۹۸، الاعلام ۳/۳۸، الطبقات الکبری کے/۳۲۴، رقم: ۳۲۴۸، مقدمہ تا تارخانہ کے ۸۷

(۳۳) الحافظ ابوبكر بن ابي شيبه ١٥٩-٢٣٥ ه

کنیت ابوبکر، نام:عبداللہ بن محمد بن ابی شیبہ العبسی الکوفی ہے،حفاظ صدیث میں آپ کا شار ہے۔امام بخاری مسلم اور ابودا وُ داور ابن ماجہ کے استاذ ہیں،صحاح ستہ میں آپ کی سند سے بہت ساری روایات موجود ہیں، آپ کے بارے میں حافظ ابن کثیر فرماتے ہیں:

أبوبكر بن أبي شيبة أحد الأعلام وأئمة الإسلام، وصاحب المصنف الذي لم يصنف مثله أحد قط لا قبله ولا بعده.

(۲۲) الامام اسحاق بن را موید ۱۲۱-۲۳۸ ه

کنیت ابویعقوب، نام: اسحاق بن ابراہیم بن مخلد بن ابراہیم بن مطر الحظلی التیمی المروزری ہے، آپ ابن راہویہ کے نام سے مشہور ہیں، اپنے زمانہ کے خراسان کے بڑے علماء میں آپ کا شارتھا علم حدیث کے حصول کے لئے مختلف شہروں کے اسفار کئے۔امام احمد بن حنبل ؓ، بخاری، مسلم، ترمذی، نسائی وغیرہ جیسے جبال علم حضرات نے آپ سے علم حدیث حاصل کیا۔ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب الر۲۳۲، قرب ۲۳۲، مقدمتا تا رخانیہ (۸۹)

(۲۵) الامام الداري ۱۸۱–۲۵۵ ه

کنیت ابوم کر، نام: عبدالله بن عبدالرحمٰن بن الفضل بن بهرام بن عبدالصمد المیمی الدار می السمر قندی ہے۔ جاز، شام، مصر، عراق اور خراسان کے علماء حدیث سے علم حدیث حاصل کیا اور سمر قند میں منصب قضاء پر فائز ہوئے اور صرف ایک فیصلہ کر کے اس ذمہ داری سے عہدہ برآ ہوگئے۔ اصحاب صحاح ستہ نے آپ سے روایات نقل کی ہیں، ان کی مشہور تصنیف ''مند الدار می'' چار جلدوں میں ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب ۴/۲۵ میں ہے۔ میں ہونے البہذیب ۴/۲۵ میا ہے۔ میں ہونے البہذیب البہذیب البہذیب سے میں ہونے البہذیب البہذیب ہونے البہد ہون

(۴۲) الامام محمد بن اساعيل البخاري ۱۹۴-۲۵۲ه

کنیت ابوعبداللہ، نام: محمد بن اساعیل بن ابراہیم بن المغیر ہ بن بردزبہ ابخاری الیمانی الجعفی ہے۔ درس نظامی میں پڑھائی جانے والی کتاب''اصح الکتب بعد کتاب اللہ''، ''صحیح ابخاری''ان ہی کی تصنیف ہے، جسے پڑھنے کے بعد ہی مدارس میں دستار فضیلت سے نوازا جاتا ہے، جواپنے طرز کی سب سے پہلی کتاب ہے۔ امیر المونین فی الحدیث کے لقب سے آپ کوسر فراز کیا گیا، آپ کی کتاب بوری دنیا میں پڑھی اور پڑھائی جاتی ہے، اس کے ہم پلہ کوئی دوسری کتاب نہیں ہے اور چہار دانگ عالم میں علاء، فقہاء ومحدثین نے اس کتاب کو سراہا اور اپنااوڑھنا بچھونا بنایا ہوا ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۸/۳۳، تہذیب التہذیب ۱/۳۲۸، قم: ۵۹۳۱، مقدمة تا رخانیه ۹)

(۲۷) الامام مسلم القشيري ۲۰۴۳–۲۶۱ ه

کنیت ابوالحسین، نام: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشیری النیسابوری ہے۔ جلیل القدرمحد ثین میں آپ کا شار ہے۔ علم حدیث کے حصول کے لئے ججاز، مصر، شام اور عراق کا رخت سفر باندھا، درس نظامی میں پڑھائی جانی والی مسلم شریف ان ہی کی تصنیف ہے، جسے بخاری کے بعداصح الکتب ہونے کا شرف حاصل ہے، جب کہ بعض حضرات نے صحیح مسلم کو بخاری پر فضیلت دی ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۱۸۰۸، قم: ۱۸۹۴، الاعلام کر ۱۲۲۱، البدایدوالنہایدالسم)

(۴۸) الامام دا ؤرالظا ہری ۲۰۱-۴۷۵

کنیت ابوسلیمان، نام: داؤد بن علی بن خلف الاصبها فی الظاہری ہے، اہل الظاہر کے امام ہیں، فرقہ ظاہر یہ ہی کی طرف منسوب ہے، کتاب اللہ اورسنت رسول اللہ کے ظاہر ی مطلب ومفہوم کو لینے اور تاویل وراک وقیاس کوچھوڑنے کی وجہ سے آپ کواہل الظاہر کے لقب سے موسوم کیا گیا۔ ملا حظہ ہو: (البدایہ والنہایہ اللہ ۱۸۲۲ مالا علام ۳۳۳۳/ سان المیز ان۲۲۲۲ مرقم: مقدمة تارخانہ ال

(۲۹) الامام ابن ماجه ۲۰۹ – ۲۲ ص

ان کی کنیت: ابوعبداللہ، نام محمر بن پزید بن ماجہالقرز وینی ہے۔ائمہا حادیث میں آپ

کا شار ہوتا ہے،آپ نے علم حدیث کے حصول کے لئے مختلف مما لک بصرہ، بغداد، شام، مصر، حجاز، ری وغیرہ کا سفر کیا، درس نظامی کی مشہور کتاب ' سنن ابن ماجہ' آپ ہی کی تالیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایدوالنہایہ ۱۲۲۱) مصر، ۱۲۲۲ کے

(۵۰) الامام ابوداؤد السجستانی ۲۰۲-۵۷۵ ھ

ان کی کنیت ابوداؤد، نام: سلیمان بن اشعث بن اسحاق بن بشیر بن شداد بن کی بن عمران السجه تنافی ہے۔ بیا پنے زمانہ کے احادیث کے بڑے امام تنے اور انہوں نے علم حدیث کے سال سلی مال کجزائر، عراق ، خراسان وغیرہ کا سفر کیا، حدیث کی مشہور کتاب ' دسنن ابی داؤد' ، جودرس نظامی میں بھی شامل ہے، آپ ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (مقدمه ابی داؤد/۵، البدایہ والنہا بیاا/ ۵۵) کشف الطبون ۲۲/۲۸)

(۵۱) الامام الترندي ۲۰۹-۱۷۹م

(۵۲) الامام البز ارالهتوفی: ۲۹۲ھ

کنیت ابوبکر، نام: محربن عمر و بن عبد الخالق بن خلاد بن عبید الله العملی، البصری ہے۔
اہل علم کے درمیان برزار کے نام سے مشہور ہیں، آپ کا شار حفاظ حدیث اور کبار محدثین میں
ہوتا ہے، آپ نے علم حدیث کے لئے مختلف ملکوں کا سفر کیا، جیسے: اصبہان، شام، مصروغیرہ۔
آپ نے علم حدیث میں دو کتا ہیں کھیں: ایک ''مسند الکبیر'' جو''مسند البرز ار'' کے نام سے
مشہور ہے اور دوسری ''مسند الصغیر'' ۔ ملاحظہ ہو: (لسان المیز ان ا/ ۲۳۷، رقم: ۵۵۰، مقدمة البر ار

(۵۳) الامام النسائي ۲۱۵–۳۰۳ه

آپ کی کنیت: ابوعبرالرحمٰن، نام: احمد بن علی بن شعیب بن علی بن سنان بن بح بن و ینارالنسائی القاضی الحافظ ہے۔ آپ کی پیدائش خراسان کے قرید ''نسا'' میں ہوئی، آپ علم حدیث کی حصول کے لئے مختلف بلاد کا سفر کرتے رہے، یہاں تک کہ آپ نے مصرکوا پناوطن بنالیا؛ لیکن وہاں کے مشارخ آپ سے حسد کرنے گئے، جس کی وجہ سے آپ مصرکو چھوڑ کر فلسطین کے شہر رملہ چلے گئے، آپ کی تصانیف میں ''اسنن الکبری'' اور درس نظامی میں فلاحانی جانے والی کتاب ''سنن النسائی الصغری'' ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ اا/ ۱۲۳، لاعلام ا/ اے ابتہذیب العہذیب العہذیب الحد میں السائی الصغری '' ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ اا/ ۱۲۳)

(۵۴) امام ابو یعلی الموسلی ۲۱۰ – ۲۰۰۰ ه

کنیت ابویعلی، نام: احمد بن علی بن المعثی التمیمی ، الموسلی ہے۔ آپ کا شارعلاء حفاظ حدیث میں ہوتا ہے، ثقہ اور مشہور تھے۔ ذہبی نے آپ کو موسل کا محدث شار فرمایا ہے، علم حدیث حاصل کرنے کے لئے لوگ دور در از سے سفر کر کے آپ کے پاس تشریف لاتے تھے، چنانچے بڑے برڑے برڑے ائمہ حدیث نے آپ سے علم حدیث حاصل کیا، جن میں سے حافظ احمد بن شعیب النسائی اور اور ابو حامر محمد بن حبان البستی وغیرہ ہیں۔ آپ کی مشہور تصنیف 'مجم ابو یعلی الموسلی' ہیں۔ ملاحظہ ہو: (مقدمہ صند ابی یعلی الموسلی الموسلی الموسلی الموسلی ملاحظہ ہو: (مقدمہ صند ابی یعلی الموسلی ال

(۵۵) الامام محر بن خزیمه ۲۲۳-۱۱۳ه

کنیت ابوبکر، نام: محمد بن اسحاق بن خزیمه بن مغیرہ بن صالح بن بکرانسلمی ہے۔ آپ اپنے زمانے کے بحرالعلوم تھے، چنانچ آپ فقیہ بھی تھی، مجہد بھی تھے اور حدیث کے عالم بھی تھے، آپ نے عراق، شام، جریزہ اور مصروغیرہ کا سفر کیا، آپ کی تصنیفات ۱۲۰ سے زائد ہیں، جن میں''صیحے ابن خزیمہ'' مشہورترین کتاب ہے۔ملاحظہ ہو: (مقد مصیح ابن خزیمہا/ ۱۵، الاعلام۲/۲۹،البدابیہ والنہابیاا/ ۱۴۹)

(۵۲) الامام الطحاوى ۲۲۹–۲۲۳ھ

(۵۷) الامام ابن حبان ۲۰-۴۵۳ھ

کنیت: ابوحاتم، نام: محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذبن معید بن سعیدالبستی المحمی ہے۔ اور ان کو ابن حبان کے نام سے موسوم کیا جاتا ہے، آپ مؤرخ، علامہ، ماہر جغرافی اور بلند پایہ کے محدث تھے، آپ نے خراسان، شام ، مصر، عراق وغیرہ کا سفر کیا۔ اور آپ ایک مدت تک سمر قند کے قاضی رہے، آپ کی مشہور ترین کتاب ''افیج المسند'' ہے، جو صحیح ابن حبان کے نام سے مشہور ہے، کہا جاتا ہے کہ ان کی یہ کتاب سنن ابن ماجہ سے زیادہ وقیح ہے اور اس کے علاوہ آپ کی بہت می تصانف ہیں۔ ملاحظہ ہو: (مقدمہ صحیح ابن حبان، المجلد الاول عند ذکر کر جمہ تاب ، الاعلام ۲۸ میان المیز ان ۱۲۸ میان، البدایہ والنہایہ الر ۲۵ میان، المجلد الاول عند ذکر

(۵۸) الامام الطبر انی ۲۶۰–۲۰۰۰ ھ

ان كى كنيت ابو القاسم، نام: سكيمان بن احمد بن ابوب بن المطير ، النخمي، الشامي،

الطبر انی ہے۔ آپ کا شار تفاظ حدیث اور کہار محدثین میں ہوتا ہے، آپ نے مجم کے نام سے حدیث میں تین کتابیں تصنیف کی ہے۔ (۱) المجم الکبیر (۲) المجم الاوسط (۳) المجم الصغیر۔ اور ان کے علاوہ آپ کی اور بہت ساری تصانیف ہیں، آپ نے حصول علم کے لئے مختلف ممالک کاسفر کیا، تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو: (الاصابہ / ۱۰۸، اسدالغابہ / ۵۳۵، مقدمہ تا تار خانیہ (۹۲)

(۵۹) الامام الحافظ الدارقطني ۲۰۰۱–۳۸۵ ه

ان کی کنیت ابوالحن ، نام: علی بن عمر بن احمد بن مهدی بن مسعود بن دینار بن عبدالله الدار قطنی الثافعی ہے۔ آپ اپنے زمانہ کے امام الحدیث یکتائے زمانہ ، نابغہ روزگا راورا ساءالرجال اور جرح وتعدیل کے امام تھے۔ اور آپ کی تصانیف میں سنن الدار قطنی مشہور ترین کتاب ہے۔ تفصیل کے لئے ملاحظہ فرمائے: (البدایہ والنہایہ الله ۱۳/۲ سام ۱۳/۲ سے، کشف الطون ۵۴۸/۵)

(۲۰) الامام الحاكم النسيا بورى ۳۲۱–۵۰، ه

کنیت ابوعبرالله، نام: محمد بن عبرالله بن حمد یوید بن نعیم بن الحاکم الضی الطحمانی النیسا بوری ہے۔ حاکم نیشا بوری کے نام سے مشہور ہیں، آپ بڑے درجہ کے محدث ومصنف شے اور صحیح حدیث کوسب سے زیادہ جاننے والے اور ان کوضعیف روایات سے الگ کرنے والے تھے اور آپ نے مختلف ممالک کا سفر کیا، چنا نچہ آپ نے تقریباً دو ہزار اساتذہ سے علم حاصل کیا اور آپ کونیشا پور کا قاضی بنایا گیا، پھر جرجان کا، آپ کی بہت ساری تصانیف ہیں، حاصل کیا اور آپ کونیشا پور کا قاضی بنایا گیا، پھر جرجان کا، آپ کی بہت ساری تصانیف ہیں، ابن عساکر کا قول ہے کہ آپ کی تصانیف تقریباً پندرہ سو ہیں، جن میں سے مشہور کتاب ابن عساکر کا قول ہے کہ آپ کی تصانیف تقریباً پندرہ سو ہیں، جن میں سے مشہور کتاب (البدایہ والنہایہ اللہ مستدرک علی الصحیحین" ہے۔ تفصیل کے لئے ملاحظہ فرمائے: (البدایہ والنہایہ اللہ مستدرک علی الصحیحین" ہے۔ تفصیل کے لئے ملاحظہ فرمائے: (البدایہ والنہایہ اللہ میں اللہ کا ۲۵۸ اللہ کا ۲ کا ۲ کا دارا کی دور کی میں سے مشہور کتابہ کو دانہایہ اللہ کی دور کی میں سے مشہور کی دور کی میں سے مشہور کی دور کیا دور کی دور

(۲۱) الامام الحافظ ابن حزم الظاهری ۳۸۳-۴۵۶ ه

كنيت ابومحر، نام: على بن احمد بن سعيد بن حزام بن غالب بن صالح بن خلف بن محمد

بن سفیان بن یزیدالظا ہری،القرطبی الاندلس ہے۔اوراندلس میں ائمہاسلام میں آپ کا شار ہے، چنانچ کشر تعداد میں لوگ آپ کے مذہب سے وابستہ ہوئے، جنہیں حزمیہ کے نام سے جانا جاتا ہے۔انتقال مذہب کرتے ہوئے آخر کارآپ نے کسی مذہب کی پیروی نہیں کی اور فقہاء اور علماء پر تنقیدیں کیس۔اور اپناالگ سے مذاہب اختیار کیا،ان کی مشہور تصنیف' الحلی بالآثار' ہے۔ملاحظہ ہو: (الاعلام ۴/۲ مراسان المیران مرام ۱۹۸ البدایدوالنہایہ ۱۱/۱۹)

(۱۲) الامام اليهقى ۱۸۳ – ۲۵۸

کنیت ابوبکر، نام: احمد بن حسین بن علی بن موسی الخسر وجردی، البیه همی ، النسیا بوری، الخیاسانی ہے علم حدیث کے لئے بغداد، کوفہ، مکہ اور دیگر شہروں کا سفر کرتے ہوئے نبیثا پور پہنچے اور تادم آخر بہیں قیام کیا، اپنے زمانہ کے حفظ وا تقان اور تصنیف میں بکتا تھے، بیک وفت فقیہ محدث اور اصولین میں آپ کا شار ہوتا ہے، فن حدیث وغیرہ میں بہت کی کتابیں تصنیف کیس، متشد دشافعی تھے، جس کا اثر آپ کی کتابوں سے جھلکتا ہے، آپ کی مشہور تصانیف میں ''السنن الکنری، السنن الصغری، الاسماء والصفات، دلائل النبو ق'' اور''شعب الایمان'' وغیرہ ہیں ۔ ملاحظ ہو: (الاعلام ا/ ۱۱ ۱۱ البرایہ والنہ ایہ الزار ۹۲ / شف الظیون ۵/ ۲۲ ، مقدمہ تا تار خانے/ ۹۹)

(۲۳) الامام الحافظ ابوعبد الله الحميدي ۲۰۰۸ – ۲۸۸ ه

کنیت ابوعبدالله، نام: محمد بن الفتوح بن عبدالله بن فتوح بن حمید الازدی، المیورتی، الحمیدی، الا ندلسی ہے۔ جزیرہ میورتا کے محدث اور مؤرخ تھے۔اصحاب طواہر میں آپ کا شار ہے، ابن حزم کے ہم عصر اور تلامٰدہ میں سے ہیں، کثیر التصانیف ہیں، آپ کی مشہور تصنیف "المجمع بین الصحیحین" ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/ ۳۲۷، مقدمہ تا تار خانیہ/۱۰۰)

(۲۴) الامام الغزالی ۵۰۵-۵۰۵ ه

كنيت ا بوحامد، لقب: حجة الاسلام، نام: محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطّوس ہے۔علم

حدیث کے لئے نیشا پور، بغداد، حجاز، ملک شام کے مختلف شہروں اور مصر کا سفر کیا۔ پھراپنے شہر لوٹ آئے اور بغداد میں درس و تدریس کی خدمت انجام دی۔ تفسیر حدیث، فلسفہ، فقہ، تشہر لوٹ آئے اور بغداد میں بہت میں کتابیں تصنیف کی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۲۲/۱۲)، مقدمہ تا تارخانیہ اور ا

(٦٥) الامام الحافظ ابن الاثير ٥٥٥–٢٣٠ ھ

کنیت ابوالحسن، لقب: عزالدین، نام: علی بن محمد بن عبدالکریم بن عبدالوا حدالشیبانی الجزری الموسلی، ابن الاثیر کے نام سے مشہور ومعروف ہیں۔ فقیہ، مؤرخ اور مسلکاً شافعی سے علم نسب اوراد ب میں مکمل دسترس رکھتے تھے، علماء، فضلاءاوراد باء کے مرجع تھے، آپ کی مشہور تصانیف میں ''الکامل'' ۱۲ رجلدوں میں ''اسدالغابہ فی معرفة الصحابہ'' ''اللباب''، بلاغت میں ''وامع الکبیر' وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۴/ ۳۳۱) کشف الظنون ۵۲۱۸، تذکرة الحفاظ ۴/ ۱۸۵، البدایدوالنہایہ ۱۳۳۱، مقدمة تا تارخانیا ۱۰)

(۲۲) الامام المنذري ۵۸۱–۲۵۲ھ

کنیت ابوم مر، نام: ذکی الدین عبد العظیم بن عبد القوی بن عبد الله بن سعد بن سعد بن سعد بن سعید المنذ رکی، الشافعی المصر کی ہے۔ مصر میں عرصهٔ در از تک شخ الحدیث کے منصب پر فائز سعید المنذ رکی، الشافعی المصر کی ہے۔ مصر میں عرصهٔ در از تک شخ الحدیث ہیں۔ '' التر غیب والتر ہیب' آپ ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والتر ہیب' آپ ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والتر ہیب ' آپ ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والتر ہیب ' آپ ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والتر ہیب ' آپ ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والتر ہیب ' آپ ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والتر ہیب ' آپ ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والتر ہیب ' آپ ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والتر ہیب ' آپ ہی کی تصنیف ہو: (البدایہ والتر ہیب ' آپ ہی کی تصنیف ہو: (البدایہ والتر ہیب ' آپ ہی کی تصنیف ہو: (البدایہ والتر ہیب ' آپ ہیب ' آپ

(۷۷) الحافظ الذہبی ۳۷۳–۴۸۸ھ

نام: امام حافظ تمس الدین بن ابوعبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذہبی تر کمانی مصری ہے۔ آپ مؤرخ محقق بڑے حفاظ حدیث میں شار کئے جاتے تھے اور اساءر جال کے بھی ماہر تھے، آپ دمشق میں بیدا ہوئے اور قاہرہ کا آپ نے رخت سفر باند صااور آپ کثیر اتصانیف

میں اور آپ کی مشہور تصنیف'' تذکر ۃ الحفاظ' ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف انظنون ۲/۱۲۳/ البدایہ والنہایہ ۲۲۵/۱۲ ،الاعلام ۳۲ ۲/۵)

(٦٨) الامام جمال الدين الزيلعي التوفي:٦٢ ٢ هـ

کنیت ابومحر، نام: جمال الدین عبدالله بن بوسف بن محمد زیلعی ہے۔ آپ فقیہ اور عالم حدیث تھے اور آپ کی مشہور تصنیف' نصب الرایہ فی تخریخ احادیث الہدائی' ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۴/ ۱۹۲۷ الفوائد البہیہ / ۳۰۱ کشف الظنون ۴/۲ ۸ مقدمہ نصب الرایہ ۵)

(۲۹) الامام ابن كثير ۲۰۱۱ ما ۲۷ کھ

کنیت ابوالفدا، نام: عماد الدین اساعیل بن عمر بن کثیر بن ضوا بن ورع القرشی البحری ہے۔ آپ حافظ، محدث، فقیہ مؤرخ تھے۔ اور آپ کی تصانیف میں سے'' البدایہ والنہائی'' شرح ضح البخاری، طبقات الفقہاء الثافعین ، تفسیر القرآن الکریم، جامع المسانید'' وغیرہ۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام //۳۲۰، کشف الطبون ۲۵/۵)

(٠٤) الامام اليقي ١٥٥٥ – ١٠٠٨هـ

کنیت ابوالحسن، نام: نورالدین علی بن ابی بکر بن سلیمان بن ابی بکر بن عمر بن صالح الم بخر بن علی بن ابی بکر بن سالح المثنی الفتی منظم بن علی بن ابی بکی مشهور تصابی مسلکاً شافعی منظم برئے حفاظ حدیث میں شار ہوتے ہیں، آپ کی مشہور تصانیف ''مسجد مع المنزوائد''، ''عشر ق أجزاء''، ''تو تیب الثقات''، ''تقریب المبغیه''، ''جمع المبحدین'' ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/۲ مقدمہ مُجمع الزوائد ا/۲)

(١٧) الامام الحافظ ابن حجر العسقلا في ٣ ٧٧-٨٥٢ ه

نام: شهاب الدين ابوالفضل احربن على بن محمد بن على بن محمود بن احراورآپ ابن حجركنام مص مشهور بيل اورآپ كي مشهور تصانيف "لسان السميزان"، تقريب التهاذيب"، "الإصابه"، "فتح البارى"، "بلوغ المرام عن أدلة الأحكام"،

"الته لخيص الحبير"، "تغليق التعليق" وغيره بين ملا حظه بو: (الاعلام ا/ ١٥٨، النفصيل في مقدمة تهذيب الهذيب المرام)

(۷۲) الحافظ بدرالدين العيني ۷۲۷–۸۵۵ ھ

نام: ابو محمد بدرالدین مجمود بن احمد بن موسی بن احمد بن سین بن یوسف بن مجمود العینی عبد آپ مسلکاً حنفی سخے اور بڑے فقیہ اور محمد ثین میں شار کئے جاتے ہیں اور آپ کی تصانیف میں: ''عمدة القاری فی شرح ابنجاری''،''معانی الآثار فی رجال معانی الآثار''،مبانی الاخیار فی شرح معانی الآثار''،''خب الافکار فی شقیح مبانی الاخیار''،''البنایہ فی شرح المهائی الاخیار''،''البنایہ فی شرح المهائی البدریة'' وغیرہ ہیں۔مزید تفصیل کے لئے ملاحظ ہو: (الفوائد البہیہ ۲۷۲۲) الاعلام کے الئے ملاحظ ہو: (الفوائد البہیہ ۲۷۲۲) الاعلام کے اللہ اللہ کے لئے ملاحظ ہو: (الفوائد البہیہ ۲۵۲۲)

(۲۳) الامام السخاوى ۸۳۱–۹۰۲ ه

نام: شمس الدین محمد بن عبدالرحمان بن محمد السخاوی ہے۔ آپ اپنے زمانہ کے بڑے محدث مفسرا ورادیب تھے۔ قاہرہ آپ کی جائے ولادت ہے اور وفات مدینہ منورہ میں پائی، آپ کی مشہور تصانیف میں: ''الضوء اللامع فی اُعیان القرن التاسع''،'' شرح الفیۃ العراقی فی مصطلح الحدیث'' اور اس کے علاوہ بہت سی تصانیف میں۔ مزید تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱۹۳/۹، مقدمہ مقاصد الحنہ اللہ ایک کا حظہ ہو: (الاعلام ۱۹۳/۹، مقدمہ مقاصد الحنہ اللہ کا میں۔ من یہ تعدید کا حظہ ہو: (الاعلام ۱۹۳/۹، مقدمہ مقاصد الحنہ اللہ کا کہ کا حظہ ہو: (الاعلام ۱۹۳/۹، مقدمہ مقاصد الحنہ اللہ کا کہ کا حظہ ہو: (الاعلام ۱۹۳/۹، مقدمہ مقاصد الحنہ اللہ کا کہ کا حلے ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱۹۳/۹، مقدمہ مقاصد الحنہ اللہ کا کہ کہ کا کہ کے کا کہ کا کہ

(۴۷) الامام جلال الدين السيوطيُّ ۴۹۸-۹۱۱ ه

آپ کا اسم گرامی: جلال الدین عبدالرحمٰن بن ابی بکر بن محمد بن سابق الدین الخصلی السیوطی ہے۔ آپ امام، حافظ، مؤرخ نیز ادیب بھی تھے، آپ کے سرسے باپ کا سایہ بجیپن میں اٹھ گیا تھا، جب کہ آپ پانچ سال کے تھے، قاہرہ میں آپ بیتم ہونے کی حالت میں پروان چڑھے، آپ نے بہت می کتابیں تالیف فرمائیں، جن کی تعدا دچھ سوتک پہنچتی ہے،

آپ كى مشهور ترين تصانيف" جامع الاحاديث"،"الدرالمنثور"،"اللآلى المصنوعة"،"تفسير جلالين"وغيره بين ـ ملاحظه بهو: (الاعلام٣/ ٣٠١) كشفالظنون ا/٥٦٢،مقدمه جامع الاحاديث ا/١٠)

(۵۷) الشيخ الامام على المتقى ۸۸۸–۵۷۵ ھ

آپ کااسم گرامی: علاءالدین علی بن حسام الدین بن عبدالملک بن قاضی خان المتقی الشاذ لی، المدنی، الجونفوری، البر ہانبوری، الهندی ہے۔ آپ نے مدینة المنورہ ہجرت فرمائی اور ایک زمانہ تک وہاں قیام کرنے کے بعد مکة المکرّمہ میں رہائش اختیار کی اور وہیں رفیق اعلیٰ سے جا ملے، آپ کی مشہور تصنیف میں' کنز العمال''''مہنج العمال'''' جوامع الکلم''، مجمع بحار الانوار فی مشکل الآثار'' ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطبون ۵/۵۹۵، الاعلام ۴۸/۴۷)

(۷۷) الحافظ العجلونی ۱۰۸۷–۱۲۲۱ھ

كنيت: ابو الفداء، نام: اساعيل بن محمد بن عبدالهادى ، الجراحى ، الحجلونى ، الدمشقى هي الدمشقى هي الفداء ، نام: اساعيل بن محمد بن عبدالهادى ، الجراحى ، الحجلونى ، الدمشق مي مدت جندكنام درج ذيل بين: "كشف المخفاء" ، "الفيض المجادي في شرح صحيح المخادي" اور "شرح حديث المسلسل بالدمشقين" وغيره ملا حظه و: (الاعلام المحدد مكشف الحفاء السام مقدمة تا تارخانيل ١٠١)



الفصل الرابع:

فقهائے مجتهدین کےطبقات ودرجات

علامہ ابن عابدین شامی التوفی:۲۵۲ھ نے علامہ شمس الدین احمد بن سلیمان بن کمال پاشاالتوفی: ۹۴۰ھ کے حوالہ سے ائمہ مجتہدین کے کل سات طبقات اور سات درجات نقل فرمائے ہیں، ہم اولاً ان ساتوں طبقات کونقل کر دیتے ہیں، اس کے بعد کچھ تبھرہ بھی کریں گے۔ملاحظ فرمائے:

طبقہ اولٹ: - مجہد فی الشرع یا مجہد مطلق، بینی و ہائمہ مجہدین جواصولی قواعد کی بنیاد ڈالنے اورادلہ اربعہ سے فروی احکام کے استنباط کرنے میں کسی کی تقلید نہیں کرتے، جیسے ائمہ اربعہ امام اوزاعی، امام ابن ابی لیلی، سفیان توری وغیرہ ہیں۔

طبقتهٔ ثانیه: - مجهد فی المذهب یا مجهدمنتسب، جوادلهٔ اربعه سے امام اعظم کی مخالفت کے مقرر کردہ اصول میں امام اعظم کی مخالفت نہیں کرتے ہیں، اصول میں امام اعظم کی مخالفت نہیں کرتے ہیں، جیسے امام ابو پوسف، امام مجمد، امام زفر حمہم اللّٰدوغیرہ ہیں۔

صبقهٔ ثالثه: - مجتهد فی المسائل: یعنی وه حضرات جوایسے مسائل کا استباط مقرره اصول کے مطابق کرتے ہیں، جن کے بارے میں مجتهدین فی الاصول اور مجتهد فی المذہب کی طرف سے کوئی صراحت نہیں ہے، یہ لوگ مسائل کے استباط میں اصول وفر وع کسی میں بھی مجتهد مطلق اور مجتهد منتسب کی مخالفت نہیں کرتے ، جیسے: اما م احمد بن عمر الخصاف اوراما م طحاوی، ابوالحن کرخی ہمس اللئمہ حلوانی ہمس الائمہ مرحسی ، فخر الاسلام برز دوی رحم ہم اللہ وغیرہ ہیں۔ طحاوی، ابوالحن کرخی ہم سالئم حلوانی ہمس الائمہ سرحسی ، فخر الاسلام برز دوی رحم ہم اللہ وغیرہ ہیں۔ طبی وہ حضرات جواجتها دکرنے برتو قادر نہیں بیں؛ لیکن تمام اصول کو ضبط واحاط کرنے کی وجہ سے اور مسائل کے ماخذ پر واقف ہونے کی بیں؛ لیکن تمام اصول کو ضبط واحاط کرنے کی وجہ سے اور مسائل کے ماخذ پر واقف ہونے کی

بناء پرمتعدد جہت والے مسائل کی تفصیل پر قدرت رکھتے ہیں ، جیسے ابو بکررازی رحمۃ اللّٰدعلیہ اوران کے ہم پلّہ حضرات ہیں۔

طبقهٔ خامسه: - اصحاب الترجیج: یعنی وه حضرات جوبعض مسائل کوبعض پر ترجیح اور فضیلت دینے پر قد رت رکھتے ہیں، جیسے امام ابوالحسن قد وری رحمہ اللہ اور امام مرغنیا نی صاحب ہدا بید حمد اللہ، بید صفرات مثلاً یوں کہا کرتے ہیں: ''نہذا صحح''،''نہذا اولیٰ'، ''نہذا اولیٰ ''، 'نہذا اولیٰ لناس'۔

طبقهٔ سادسه: - اصحاب التمییز: یعنی وه حضرات جوظا ہرالروایہ، نادرالروایه، نادرالروایه، نادرالروایه، نازل الروایه، واقعات، فآوی اور اقوی اور اضعف وغیره کے درمیان فرق کرنے پر قدرت رکھتے ہیں، جیسے: اصحاب متون معتبره، صاحب الکنز، صاحب المختار، صاحب المخاب وغیره - الوقابه، صاحب النقابی وغیره -

طبقۂ سابعہ: - جوکھر اکھوٹااور باب احکام میں دائیں کو بائیں سے امتیاز کرنے پر قدرت نہیں رکھتے ، جیسے: اس زمانۂ انحطاط میں جو اصحاب زبان واصحاب قلم کہلائے جاتے ہیں، ان کی زبان وقلم کا اعتبار بغیر حوالہ کے ہرگز معتبر نہیں ہے۔ ملاحظہ ہو: (عاشید سم المفتی قدیم/۲۹، جدید دارالکتاب دیو بند/ ۲۵، مقدمہ ایضا ج الطحاوی ا/۵۰)

علامها بن کمال پاشا کی بات پروضاحتی گفتگو

(۱) یہاں اس بات کی وضاحت ضروری ہے کہ علامہ ابن کمال پاشا نے حضرت امام ابو یوسف ؓ اور امام محردؓ اور امام زفرؓ وغیرہ کو مجتہد فی المذہب یا مجتہد منتسب میں جوشار فر مایا ہے، وہ قابل غور بات ہے؛ اس لئے کہ امام ابو یوسف ؓ، امام محداؓ اور امام زفرؓ مسائل کے استنباط اور قواعد اصول متعین کر کے اس کے تحت جزئیات کا استخراج کرنے میں امام مالک ؓ، امام شافعیؓ، امام احمد بن منبل ؓ سے کم درجہ کے نہیں تھے؛ بلکہ امام شافعیؓ خود امام محد ؓ کے بارے میں فرماتے ہیں کہ: اتنا بڑا صاحب علم میں نے کسی کو نہیں دیکھا۔ ملاحظہ ہو: (فوائد ہمیہ / ۲۱۲)

اس لئے ان حضرات کوائمہ اربعہ، امام سفیان تورکؓ، امام اوزاعؓ، امام عبداللّٰہ ابن المبارك وغيرہ سے پنچے كے درجه ميں قرار دينا ناانصافی كی بات ہوگی۔علم وفضل میں پیہ حضرات امام شافعیؓ اورامام احمد بن حنبیلؓ ہے کم درجہ کے نہیں تھے؛ بلکہ بیہ حضرات مجتہد مطلق کے درجہ میں تھے اور اصول وفروع دونوں میں امام ابوحنیفہ سے اختلاف فرمایا ہے؛ اس کئے انصاف کی بات یہی ہے کہان کا نام طبقۂ اولی میں ہونا جا ہے ، جبیبا کہامام شافعیؓ ،امام احمہ بن منبلٌ ،امام اوزا عَنَّ ، ابن ابی لیلی اور سفیان توریٌ وغیر ہ کو طبقه او لی میں شار کیا گیا ہے۔ (٢) امام طحاويٌّ التتوفى ٣٢١ هـ كوطبقهُ ثالثه مين شار فرمايا ہے، علامه ابن عابدين شامیؓ اورعلامہ ابن کمال باشانے امام طحاوی کوان کی کتا بوں کو دیک*ھ کر طر*طبقۂ ثالثہ میں شار فر مایا ہے، حالانکہ یہ بات مسلم ہے کہ سی کی تالیف وتصنیف کود مکھ کراس کا درجہا ورمنصب کا کما حقہ بھنامشکل ہے،مثلاً مفتی کفایت اللہ صاحب،مفتی اعظم ہند کا مقام ومنصب ان کی كتاب تعليم الاسلام كوديكي كرنهين سمجها حاسكتا ، نيز خودا ما م طحاويٌّ كى كتاب ''معاني الآثار'' کے مقدمہ کی عبارت میں یہ بات واضح طور پر موجود ہے کہ امام طحاویؓ فرماتے ہیں کہ اس کتاب کے اندر ہرمتعارض حدیث کو جمع کر کے ناسخ ومنسوخ اور راجح ومرجوح میں ا دلیہً ار بعدا حادیث نبویہ واقوال کوجمع کر کےاپنے اجتہا داور رائ سے فیصلہ کروں گا ، چنانچہ نظر طحاوی میں امام طحاویؓ نے بہت سے مسائل میں حضرت امام ابوحنیفہؓ سے اختلاف فر مایا ہے؛اس لئے ان کوطبقہ ثالثہ میں شارکر ناان کے ساتھ نا انصافی ہے؛ بلکہ ان کا شار کم سے کم طبقهُ ثانیه میں ہونا حاجے؛ اس لئے کہ براہ راست قرآن وحدیث سے استدلال کر کے مسائل کا بہترین استنباط کرنے پر قادر تھے۔امام طحاویؓ فقیہ تھے،محدث بھی تھے اور مجتہد بھی تھے؛اس کئے ان کاشار طبقۂ ثانیہ میں ہونا چاہئے۔

(۳) امام ابوبکر جصاص رازی متوفی • ۳۷ ه کوطبقهٔ رابعه میں شار کر کے درجہا جتہاد سے خارج کر دینا ناانصافی کی بات ہے، ان کا مقام امام ابوالحسن کرخی مثمس الائمہ سرحسی ، سٹمس الائمہ حلوائی وغیرہ کے درجہ سے نیچنہیں ہے ؛ کیوں کہاما مٹمس الائمہ حلوانی وغیرہ کاان کے شاگردوں میں یاشاگردوں کے شاگردوں میں شار ہیں۔

(۴) اسی طرح صاحب مدایی آخ الاسلام بر مان الدین علی بن ابی بکر مرغینا فی الهتو فی ۹۳ هده، اورامام ابوالحسین قدوری متوفی ۴۳۸ هد کوطبقهٔ خامسه میں شار کرنا مناسب معلوم نهیں ہوتا؛ بلکہ ان کاشار طبقهٔ رابعه میں ہونا جاہئے۔

بہر حال علامہ ابن کمال پاشا نے طبقات فقہاء کے لئے جودر جات متعین فر مائے ہیں اور علامہ شامیؓ نے''رسم المفتی'' میں بعینہ نقل کر دیا ہے اور انہوں نے درجہ بندی کے ساتھ جن فقہاء کانا م تعین فرمایا ہے وہ حتی نہیں ہے، ان میں کچھآگے پیچھے بھی ہے۔

فتو کی نویسی کے اہم اصول اور الفاظر جیح کی رعایت

(۱) فتو کی لکھتے وقت مفتی کی ذمہ داری ہے کہ کتب فقہ سے مفتی بہ قول اختیار کرے اور حتی الا مکان کوشش کی جائے کہ جس قول میں الفاظ ترجیج موجود ہوں، اسی قول کے مطابق جواب لکھے اور ساتھ میں اسی کی عبارت بھی نقل کردے۔

(۲) ظاہر الروابیاصل ہوا کرتی ہے اور ظاہر الروایات میں امام محمد کی ۲ رکتابوں کو بنیادی حیثیت حاصل ہے: مبسوط، زیادات، الجامع الکبیر، الجامع الصغیر، السیر الکبیر، السیر السیر السیر الصغیر۔ ان کی روایات عام طور پر متون میں ہوتی ہیں؛ لیکن اگر متون اور ظاہر الروابیہ کے خلاف کسی جزئیہ کے بارے میں الفاظر جیج مل جائیں، تو پھر ظاہر الروابیہ اور متون کو چھوڑ کر الفاظر جیج کے ساتھ قول راج برفتو کی کھنا ضروری ہوتا ہے۔

۔ (۳) الفاظر جیج بہت سارے ہیں، جن میں سے اکثر کوعلامہ شامیؓ نے' 'رسم المفتی'' میں نقل کر دیا ہے،ان کوہم بھی یہاں نقل کر دیتے ہیں۔ملاحظہ ہو:

(١) وعليه الفتوىٰ (٢) به يفتى (٣) به نأخذ (٤) عليه الاعتماد (٥) عليه عمل اليوم (٦) عليه عمل الأمة (٧) هو الصحيح (٨) هو الأصح (٩) هو

الأظهر (۱۰) هو المختار في زماننا (۱۱) عليه فتوى مشايخنا (۱۲) هو الأشبه (۱۳) هو الأوجه (۱۲) هو الأحوط. ملاحظهو: (عقودتم المفتى ، مكتبددارالكتاب ديو بنل ۱۳۸) الفاظ الترجيح كا تعارض: اگر كسى مسئله ميں فقهاء كے اقوال متعارض هوں اور هر ايك پرالفاظ ترجيح بھی منقول هوں، تو اليي صورت ميں جوقول عليه الفقوى "كالفاظ سے مروى هو، اس كوسب پرترجيح هوگى۔ اور اگر لفظ "الفقوى عليه" اور "به يفتى" ميں تعارض هوجائو لفظ "نے تولفظ" بياتھ جوقول مروى ہے، اس كوترجيح دى جائے گی۔ اسی طرح اگر مسئله ميں ايك دوسرے كے بارے ميں ايك قول ميں "اصح" هواور ايك قول ميں "صحح" هو، تو اس كو سرے كے بارے ميں ايك قول ميں "صحح" كواله سے اس كو برخلاف بھى قول فل كيا ہے كہ "اصح" كے حواله سے اس كے برخلاف بھى قول فل كيا ہے كہ "اصح" كے مقابله ميں ذياده مؤكد ہے۔ تفصيل كے لئے ملاحظه جو: (عقود رسم المفتى ، دارالكتاب ديو بند/ ۱۳۵۹)

بہر حال ایسے حالات میں فتو کی لکھتے وقت مفتی کوجز ئیات کے ساتھ ساتھ مستفتی کے حالات پر بھی غور کر کے جواب کھنا جاہئے۔



الفصل الخامس:

مفتی اور قاضی کی ذیمه داری اور دائر همل

(۱) مفتی پرضروری ہے کہ زمانہ اور حالات پر واقف رہے اور جب کوئی استفتاء آجائے اس پر بار بارغور کرے اور مستفتی اور موجودہ حالات پر بھی نظر رکھے، اس کے بعد خوب سوچ سمجھ کراییا جواب کھنے کی کوشش کرے جومسکلہ کی روسے چیج بھی ہواور مفتی کے جواب سے غلط اثر بھی نہ پڑے اور مستفتی کا مسئلہ بھی حل ہوجائے اور مسئلہ حل ہونے کا مطلب یہی ہے کہ تیجے مسئلہ کھاجائے، چاہے مستفتی کے خلاف ہی کیوں نہ پڑے۔ مطلب یہی ہے کہ تیجے مسئلہ کھاجائے، چاہے مستفتی کے خلاف ہی کیوں نہ پڑے۔ (۲) مسئلہ لکھنے سے پہلے فقہی جزئیات اور اس کے مطابق قرآن وحدیث کے

ر ۱) مسلمہ سے سے چہے ہی ہر بیات اور اس سے مطاب کر ان وحدیث سے نصوص کو بھی پیش نظر رکھا جائے اور ہر جواب کے ساتھ فقہی جزئیات یا قر آن وحدیث کے نصوص کی عربی عبارت کھی جائے ؛ اس لئے کہ آج کے زمانہ میں مفتی مجتہذ ہیں ہے؛ بلکہ مفتی ناقل ہے، صحیح طور پنقل کردینا یہی بہت بڑا کا م ہے۔

- (۳) فرضی سوالات کے جواب دینے کی کوشش نہ کرے۔
- (۴) غیرواضح سوال کا جواب بھی نہ دیا جائے جتی الامکان مستفتی سے سوال واضح کرالیا جائے۔
 - (۵) مفتی اور قاضی کی ذمہ داری بہت ہی زیادہ اہمیت کی حامل ہے۔

جب دوفریق کے درمیان اختلاف ہوتا ہے، کوئی ہارنے کے لئے تیار نہیں ہوتا ہے،
ایک سے ایک آگے ہوتو ایسے حالات میں مسئلہ مفتی کے سر لاکر ڈال دیا جاتا ہے، تو ایسے
مسائل کے جواب لکھنے میں بہت ہی سوچ بوجھ اور تدبر سے کام لینا ضروری ہے اور ایسے
مسائل کا جواب لکھنے میں جلدی نہ کی جائے؛ بلکہ جہال تک ہوسکے تاخیر سے کام لیا جائے اور
کوشش کی جائے کہ اصل حقیقت کیا ہے؟ اس کے بارے میں واقفیت حاصل ہوجائے۔

(۲) میراث کے مسائل کے جواب لکھنے میں خاندان اور ورثاءاور حق داروں کے بارے میں خوب سوچ و چار کیا جائے اور مستفتی سے سوال جواب کر کے مجمل سوال کوخوب اچھی طریقہ سے واضح کروالیا جائے۔

(۷) حتی الا مکان کوشش کی جائے کہ مسئلہ کھنے میں مسلک پر قائم رہے ، اسی طرح قاضی کے فیصلہ کرنے میں مسلک کی رعابیت المحوظ رکھی جائے ؛ البتہ انتہائی مجبوری میں قول ضعیف پر مسئلہ کھا جائے اور مسلک غیر پر فتو کی لکھنے کے لئے بہت سارے شرائط ہیں ؛ اس ضعیف پر مسئلہ کھا جائے ، اس اجمالی گفتگو کے لئے ایک الگ سے عنوان قائم کیا گیاہے ، وہیں سے ملاحظہ کیا جائے ، اس اجمالی گفتگو کے بعد مفتی اور قاضی کی ذر مداری اور دائر ، مل سے متعلق پندرہ باتیں دلائل کے ذریعہ سے پیش کرتے ہیں ، ہوسکتا ہے کہ اس تحریر کے ذریعہ سے کسی باذوق طالب علم کو فائدہ ، پہنچ جائے گا۔ پیش کرتے ہیں ، ہوسکتا ہے کہ اس تحریر کے ذریعہ سے کسی باذوق طالب علم کو فائدہ ، پہنچ جائے گا۔ کے فتوی پر قاضی کا فیصلہ (۲) مفتی کی فرمد داری و وائر ہو میں تعارض (۷) ایک و اقعہ کی تحقیق (۰) مفتی پر ہرسوال کا جواب لازم نہیں (۱۱) غیر واضح سوال کا جواب (۱۲) عد الت میں پیشی سے قبل فیصلہ درست نہیں (۱۳) المرازة کا لقاضی کی اصطلاح (۱۵) الزوج کا لقاضی کی اصطلاح (۱۵) قضائے قاضی ظاہراؤ باطنا کی وضاحت۔ اب ہرایک کوالگ الگ سرخیوں میں ملاحظہ فرمائیں۔

(۱) دیانت پرفتوکی

اگرصاحبِ معاملہ واقعہ سے متعلق اپنے ارا دہ اور نیت کا اظہار نہ کرے، تو مفتی کا فریسے میں مقابل کے زبانی اور تحریبیان اور سوال کے مطابق استفتاء کا جواب لکھ کر دیا کرے، مثلاً اگر شوہرنے بیوی سے کہا: مجھے طلاق طلاق ملاق، تو مفتی تاسیس اور اصل پرحمل کرتے ہوئے تین طلاق کے وقوع پرفتو کی دیا کرے گا۔اور اگرمستفتی ازخودا پنی نیت وارادہ

کوظا ہرکرتا ہے اور کہتا ہے کہ میں نے مذکور ہ الفاظ سے صرف ایک طلاق کا ارادہ کیا تھا اور بعد کے دولفظ تاکید کے لئے کہہ دئے ہیں ، تو ایسی صورت میں مفتی دیا نت کا اعتبار کرتے ہوئے اس کے معاملہ کو اس کے اور اللہ تعالیٰ کے درمیان سونیتے ہوئے صرف ایک طلاق واقع ہونے پرفتوی لکھ دیا کرے گا؛ لیکن اگر مذکورہ واقعہ میں معاملہ عدالت میں پہنچنے کے بعد شوہر اپنا ارا دہ تاکید ہی کا ظاہر کرتا ہے تو قاضی تسلیم نہیں کرے گا؛ بلکہ ظاہر کے مطابق تین طلاق کا فیصلہ دے کر شوہر کورجوع کرنے سے منع کرے گا۔

تو معلوم ہوا کہ مفتی کے فتو کی کا دار و مدار در حقیقت دیانت پر ہوتا ہے اور قاضی کے فیصلہ کا مدار و اقعہ کے طاہر پر ہوتا ہے؛ البتہ مفتی کو ظاہر پر فتو کی دینے کا حق اس وقت حاصل ہوسکتا ہے کہ جب مستفتی ظاہر کے خلاف اپنی نیت اور ارا دے کا اظہار نہ کرے، ورنہ اظہار نیت کے بعد دیانت پر فتو کی دینا مفتی پر لازم ہوتا ہے۔ اس حکم کو'' الا شباہ والنظائر'' میں ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

التاسيس خير من التاكيد، فإذا أراد باللفظ بينهما تعين الحمل على التاسيس، ولذا قال أصحابنا: لو قال لزوجته: أنت طالق، طالق، طالق، طالق، طلقت ثلاثا، فإن قال: أردت به التاكيد صدق ديانة لا قضاء. (الأشباه والنظائر، قديم، صن ٢١٩)

تاسیس اوراصل کا عتبار کرناتا کید کے مقابلہ میں بہتر ہوا کرتا ہے۔ اور جب لفظ میں تاکید وتاسیس دونوں کا احمال ہوتو تاسیس واصل پر حمل کرنامتعین ہوجاتا ہے۔ اوراسی وجہ سے ہمار نے فقہاء احناف نے کہا ہے کہا گرشوہر نے اپنی بیوی سے کہا کہ مجھے طلاق طلاق طلاق مولئے ہونے پرفتوی دیا جائے گا۔ اوراگر کہتا ہے کہ میں نے تاکید کا ارادہ کیا گا۔ اوراگر کہتا ہے کہ میں نے تاکید کا ارادہ کیا ہے، تو اس کی نیت و دیانت کا اعتبار کر کے مفتی ایک طلاق کا فتوی اور قاضی ظاہر کا اعتبار کر کے مفتی ایک طلاق کا فتوی اور قاضی ظاہر کا اعتبار کر کے ایک طلاق کا فتوی اور قاضی ظاہر کا اعتبار کر کے اعتبار کر کے ایک طلاق کا فتوی اور قاضی ظاہر کا اعتبار کر کے ایک طلاق کا فتوی اور قاضی خاہر کا اعتبار کر کے ایک طلاق کا فتوی کا فیصلہ دے گا۔

اورعلامها بن عابدین شامی نے بھی بہت وضاحت سے اس کونقل فرمایا ہے، جو درمختار

كورر لفظ الطلاق وقع الكل، كرر لفظ الطلاق وقع الكل، وإن نوى التاكيد دين، وتحته في الشامية: وقع الكل قضاء، وكذا إذا طلق بأن لم ينو استئنافا، ولا تاكيدا؛ لأن الأصل عدم التاكيد. (درمختار مع الشامي، كتاب الطلاق، باب طلاق غير المدخول بها، كراچى ٣/ طلاق غير المدخول بها، كراچى ٣/ ٢٩٥)

شوہر نے لفظ طلاق کو کرر استعال کردیا تو
سب واقع ہوجائیں گی۔ اور اگر شوہر نے
تاکید کی نیت کی ہے، تو دیانۂ مان لی جائے گ
اور شامی میں ہے کہ: قضاء سب واقع
ہوجائیں گی اور ایسا ہی جب اس طرح طلاق
کا لفظ مکرر استعال کیا ہے کہ نہ ہر لفظ سے
طلاق کی نیت کی اور نہ ہی تاکید کی، تو سب
واقع ہوجائیں گی؛ اس لئے کہ اصل تکم عدم

اوراما مزیلعیؓ نے ''تبیین الحقائق''میں ان الفاظ میں نقل فر مایا ہے:

جب شوہر نے کہا کہ تجھے طلاق، طلاق، طلاق، طلاق، طلاق اور کہا کہ میں نے اس سے تکرار وتا کید کا ارادہ کیا تھا، تو دیانت کا اعتبار کرکے مفتی ایک طلاق کا فتویٰ دے گا اور قاضی ظاہر کا اعتبار کر کے تین طلاق پر فیصلہ دے گا۔

إذا قال: أنت طالق، طالق، طالق، طالق، طالق، طالق، قال: إنما أردت به الشكرار صدق ديانة لا قضاء، فإن القاضي مامور باتباع المظاهر. (تبيين الحقائق، كتاب الطلاق، باب الكفايات، حديد زكريا ٣/ ٨٢، كراچي ٢١٨/٢)

اورا ما مخر الدین قاضی خان اورصاحب مندید نے حسب ذیل عبارت مین نقل فر مایا ہے: رجل قال لامر أته: أنت طالق، ایک آدمی نے اپنی بیوی سے کہا: تجھے طلاق، أنت طالق، أنت طالق، فقالت: تجھے طلاق، تجھے طلاق، پھر کہا: میں نے اول سے طلاق کا ارادہ کیا ہے اور ٹانی اور ٹالث سے بیوی کو سمجھانے کا ارادہ کیا تھا، تو دیا نئہ تصدیق کر کے مفتی ایک طلاق کا فیصلہ دے گا اور قاضی کی عدالت میں تین طلاق کا فیصلہ کیا جائے گا۔

عنيت به الأولى الطلاق، وبالثانية والثالثة إفهامها، صدق ديانة، وفي القضاء طلق ثلاثا. (هندية، كتاب الطلاق، الباب الثاني في إيقاع الطلاق، الفصل الأول قديم ١/ ٣٥٦، حديد زكريا ١/ ٣٢٤، قاضي خان على هامش الهندية ١/ ٢٦٤، قاضي حديد زكريا ديو بند ١/ ٢٧٩)

اوراس مضمون کی عبارتیں''بدائع الصنائع''، ہدایہ، البحرالرائق اور تا تارخانیہ'' وغیرہ میں بھی وضاحت کے ساتھ موجود ہیں۔

(۲) قاضی اور مفتی کا فرق

قاضی اور مفتی میں بنیادی فرق ہے ہے کہ مفتی حکم شرعی کا مخبر ہوتا ہے اور قاضی حکم شرعی کا مخبر ہوتا ہے؛ کیوں کہ جب مفتی سے حکم شرعی معلوم کیا جائے اور فتو کی سے ناجائز فائدہ الٹھانے کا اندیشہ بھی نہیں ہے، تو بلا تحقیق کے فتو کی لکھ دیا کرے گا؛ اس لئے کہ وہ صرف حکم شرعی کی خبر دیتا ہے، ہاں البتہ اگر سائل کی غرض فاسد کا اندیشہ ہوتو تفتیش و حقیق کی بھی گنجائش ہے، جس کی تفصیل آگے آرہی ہے۔ اور قاضی کے لئے صرف مدعی کے بیان ودعوی کے مطابق فیصلہ کردینا جائز نہیں ہے؛ بلکہ قاضی پرلازم ہے کہ دونوں فریق سے رابطہ قائم کر کے شہادت شرعیہ یابیان حلفی وغیرہ کے ذریعہ سے واقعہ کی پوری طرح تحقیق کر کے فیصلہ صادر کرے! اس لئے کہ وہ حکم شرعی کو لازم کرتا ہے۔ اور قاضی اور مفتی کے درمیان اس فرق کو علامہ علاء الدین حسکفی نے ''الدرالخیار'' میں اور علامہ ابن عابدین شامی گئے نے ''عقو در سم المفتی'' میں ان الفاظ سے فل فر مایا ہے:

لا فرق بين المفتي والقاضي إلا أن المفتى مخبر عن الحكم،

والقاضي ملزم به. (عقود رسم المفتي، جديد دارالكتاب ديوبند، ص: 20، قديم: ٢٧، درمختار قبيل مطلب لا يجوز العمل بالضعيف حتى لنفسه عندنا، كراچى ١/٤٧، زكريا ديوبند ١/٢٧)

قاضی اور مفتی میں صرف اتنا فرق ہے کہ مفتی حکم شرعی کی خبر دینے والا ہوتا ہے اور قاضی حکم شرعی کو مکلّف پر لازم کرنے والا ہوتا ہے۔

اس اصول کو چند نظائر سے واضح کرنا مناسب معلوم ہوتا ہے؛ لہذا ہم اس کے لئے تین نظیریں پیش کرتے ہیں۔

(۱) حرمت مصاہرت کا مسکہ ہے کہ شوہر نے ہوی کی ماں کے ساتھ جماع کرلیا، یا شوہر کے اصول وفروع میں سے سی نے ہوی کے ساتھ جماع کرلیا ہے، تو مفتی صرف بیت ہم بتلادےگا کہ ہیوی شوہر پر ہمیشہ کے لئے حرام ہوگئ ہے، مگر مفتی کا فتو کی چونکہ ملزم نہیں ہے؛ اس لئے فتو کی کی وجہ سے نکاح سے خارج نہ ہوگی؛ بلکہ اس کے لئے متارکت یا قضائے قاضی شرط ہے، یعنی شوہر خود تفریق کا جملہ استعال کرے یا قاضی فنخ کا فیصلہ کردے، اس کے بعد عدت گذار کرآزاد ہو علی ہے، اس کے بغیر دوسری جگہ نکاح کرنا جا ئزنہ ہوگا۔ معلوم ہوا کہ مفتی عدت گذار کرآزاد ہو تکتی ہے، اس کے بغیر دوسری جگہ نکاح کرنا جا ئزنہ ہوگا۔ معلوم ہوا کہ مفتی کے فتو کی میں کوئی الزام نہیں؛ بلکہ مخص خبر ہے اور قاضی کے فیصلہ میں الزام ہے، اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے قل فرمایا ہے۔

اور حرمتِ مصاہرت سے نکاح ختم نہیں ہوتا ہے، یہاں تک کہ عورت کے لئے دوسری جگہ نکاح کرنا حلال نہ ہوگا، مگر شوہر کے چھوڑ دینے اور شامی میں ہے کہ: مگر قاضی کے فنخ کرنے یا شوہر کے چھوڑ دینے کے بعد۔ (عدت گذار کر دوسری جگہ نکاح حلال ہوگا)

فهاء حان الفاظ على قرايا م. وبحرمة المصاهرة لا يرتفع النكاح حتى لا يحل لها التزوج لآخر إلا بعد المتاركة وانقضاء العدة. وفي الشامية: إلا بعد تفريق القاضي، أو بعد المتاركة. (الدرالمختار مع الشامي كتاب النكاح، فصل في المحرمات، كراجي ٣/ ٣٧، زكريا ديوبند ٤/ ١١٤)

(۲) خیار بلوغ میں مفتی کا فتو کی ہیے ہوگا کہ شوہر کے لئے بیوی کو اپنے پاس رکھنے کا حق نہیں ،مگر قضائے قاضی یا شوہر کے متارکت کے بغیر نکاح سے جدانہیں ہو سکے گی ، تو اس میں بھی مفتی کا فتو کی صرف خبر کے درجہ میں اور قاضی کا فیصلہ ملزم ہے۔ (شامی ، کتاب النکاح، باب الولی، کراچی ۲۰/۲۔ زکریاد یوبند ۲/۲۷)

(۳) رجوع فی الہبہ کے ساتھ موانع مرتفع ہوجائیں، تو مفتی کا فتو کی یہ ہوگا کہ واہب کے لئے رجوع کرنا جائزہے، مگرموہوب لہ کی رضا مندی یا قضائے قاضی کے بغیر مال موہوب واپس نہیں لے سکتا؛ لہذا اس میں بھی مفتی کا فتو کی صرف خبر کے درجہ میں اور قاضی کا فیصلہ ملزم ہے۔ (کنز الد قائق، باب الرجوع فی الہبۃ ، مطبع مجتبائی وہلی، ص: ۳۵۵، ہندیۃ قدیم م/ ۳۹۰، جدیدز کریا دیوبند ۱۳۵۴)

ان مثالوں سے مفتی کاصر ف مخبر حکم ہونااور قاضی کاملزم حکم ہوناواضح ہو چکا ہے۔

(٣) جاہل قاضی کا فیصلہ

اگرچہ قاضی کا متبحر عالم ہونا افضل اور بہتر ہے؛لیکن مجبوری میں قول سیجے کے مطابق جاہل کو بھی قاضی بنانا جائز اور درست ہے،مگروہ کسی تجربہ کارمفتی سے فتو کی لے کراپنا فتو کی صادر کیا کرے گا،اس مسئلہ کو'' کنزالد قائق'' کے حاشیہ میں ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

اور سیح قول کے مطابق جاہل کو قاضی بنا ناجائز ہے اور وہ غیر کے فتوی کے مطابق عمل کیا کرے گا۔اور افضل یہی ہے کہ عہد ہُ قضاء کے لئے مجتہد ہی ہو۔ ويجوز تقليد الجاهل في الصحيح، ويعمل بفتوى غيره والأولى له المجتهد. (حاشية كنز الدقائق، مطبع مجتبائي /٢٧٦)

(۴) مفتی کے فتوی پر قاضی کا فیصلہ

اگر قاضی جاہل ہے یا عالم تو ہے؛لیکن علمی تبحرنہیں ہے،تواس کے لئے مفتی سے فتو کی

حاصل کر کے فتوی کے مطابق فیصلہ دینے کا تھم ہے۔ اور جب قاضی مفتی سے فتوی طلب کرے گا تو مفتی مسائل دیانت پر فتوی لکھ کر دے گایا مسائل قضاء پر؟ تو حضرات فقہاء نے اس کے متعلق یہی تھم کھا ہے کہ ایسی صورت میں مفتی پر لازم ہے کہ مسائل قضاء پر فتوی لکھ کر قاضی کودے دے، تا کہ قاضی مسائل قضاء کے مطابق فیصلہ صادر کرسکے۔ اس مسئلہ کوعلا مہ شامی دو مختار'' کی عبارت: "المفتی یفتی بالمدیانة، والقاضی یقضی بالمظاہر " کے تحت ایک جزئید کی وضاحت کرتے ہوئے افل فرماتے ہیں: اگر شوہر نے ہیوی سے کہا کہ تو مطابق والی ہے اور اس سے شوہر جھوٹی خبر دینے کا ارادہ کرتا ہے، تو مفتی شوہر کے ارادہ کے مطابق عدم وقوع طلاق کا فتوی دے گا۔ اور قاضی ظاہر کے مطابق وقوع طلاق پر فیصلہ صادر کرے گا۔ اور آگر اس مسئلہ کو قاضی مفتی سے دریافت کرے گا، تو مفتی ظاہر کے مطابق وقوع طلاق کا فتوی دے گا۔ اور قاضی الفاظ میں نقل فرماتے ہیں:

فإن القاضي إذا سأل المفتي عن هذه الحادثة لا يفتي بعدم الوقوع؛ لأنه إنما سأله عما يحكم به فلا بدأن يبين له حكم القضاء. (شامي، كتاب القضاء مطلب في الإحتهاد وشروطه زكريا ديوبند ٨/ ٣٩، كراچي ٥/ ٣٦٥)

لہذااگر قاضی اس حادثہ کے بارے میں مفتی سے فتو کی طلب کر ہے تو مفتی مسائل دیا نت کے مطابق عدم وقوع پر فتو کی نہ دے گا؛ اس لئے کہ قاضی نے یوں سوال کیا ہے کہ وہ کس پر فیصلہ دے گا؟ لہذا مفتی پر لازم ہے کہ قضاء کا حکم بیان کردے۔

(۵) دیانت وقضاء کا فرق

دیانت اور قضاء کا دارو مداروا قعه کی شہرت اور عدم شہرت پرنہیں ہے؛ بلکہ جب تک معاملہ قاضی کی عدالت میں نہیں پہنچتا ہے اس وقت تک دیانت کے دائرے میں رہتا ہے۔ اور جس وقت معاملہ قاضی کی عدالت میں پہنچ جائے گا، اس وقت دیانت کے دائرے سے نکل کر قضاء کے دائرے میں داخل ہوجائے گا۔

فإن مدار الديانة القضاء ليس على الاشتهار وعدمه، بل يبقى الأمر تحت الديانة ما لم يرفع إلى القاضى. (فيض الباري، کراچی ۱/۱۸۷)

بے شک دیانت اور قضاء کا دار ومدار معاملہ کی شہرت وعدم شہرت برنہیں ہے؛ بلکہ جب تک معاملہ قاضی کی عدالت میں نہ بینے جائے گا، اس وقت تک دیانت کے ماتحت رہتا ہے۔

نیز معاملہ عدالت میں پہنچنے سے پہلے چونکہ شہادتِ شرعیہ اور بیان حلفی وغیرہ سے حقیقت وا قعہ کی گہرائی تک رسائی نہیں ہویاتی ہے؛ بلکہصا حب معاملہ کی صدافت اور دیانت یر موقوف رہتا ہے؛ اس لئے دیانت کو بینہ وبین اللہ اور تنزہ اور تورع سے بھی تعبیر کیا جاتا ہے۔ اور دیانت اور تنزہ اور بینہ و بین اللہ کے الفاظ کوفقہاء نے الفاظِ مترادفہ میں شارفر مایا ہے، جبیبا کہ قواعدالفقہ کی عبارت ذیل سے واضح ہوتا ہے:

فقهاء كےنز ديك لفظ ديانت اور تنز ہ اور لفظ "بینہ وبین اللّٰہ''الفاظ مترا دفیہ میں سے ہیں۔ الديانة عند الفقهاء: هي و التنز ٥ و بينه و بين الله متر ادفة. (قواعد الفقه، أشرفي بك دُّپو ديوبند ٢٩٥)

ہے، تواس کا گناہ مفتی پر نہ ہوگا؛ بلکہ سائل ہی پراس گناہ کا وبال ہوگا؛اس کئے کہ فتی ہے جومعلوم کیا گیااس کےمطابق شریعت کاحکم بتلا دیا ہے؛ اس لئے کہ مفتی کو دیانت ہی پرفتو کی دینے کا مكلّف بنايا گياہے ۔اس كوعلا مه شاميّ نے اور صاحب قو اعدالفقه نے ان الفاظ سے نقل فر ماياہے: مفتی دیانت کے مطابق فتوی دیا کرے گا، یعنی صاحب معاملہ اور مکلّف کے اظہار اور بیان کے مطابق حکم شرعی بتلا یا کرے گا، وہ جا ہے ظا ہر کے موافق ہو یا مخالف۔

اورا گرسائل نے جھوٹا بیان دے کرمفتی سے اپنی غرض فاسد کے مطابق فتوی حاصل کرلیا

المفتي يفتي بالديانة، وزيد في قواعد الفقه يعنى أنه إنما يحكم على حسب إظهار المكلف سواء كان موافقا للظاهر أو مخالفا. (شامي، كتاب القضاء، مطلب في الإجتهاد و شروطه، کراچی ٥/ ٣٦٥، زکريا ديو بند ٨/ ٣٩، قواعد الفقه، أشرفي ديوبند ٥٧٩)

(۲) مسائل دیانت وقضاء میں تعارض

اوپر جودیانت وقضاء کافرق بیان کیا گیاہے ،اس کی وجہ سے بے شار مسائل میں حلت وحرمت کے تعارض کا اشکال پیش آ جاتا ہے ؛اس لئے تعارض پر تبصر ہ بھی ضروری معلوم ہوتا ہے ،اس کے لئے دوباتیں ذہن میں رکھنا ضروری ہے :

(۱) قاضی کا فیصلہ یقین پر ہوتا ہے اور مفتی کا فتو کی احتیاط پر ہوتا ہے۔

(۲) قاضی کے لئے صرف مدی کے بیان پر فیصلہ دینا جائز نہیں ہے؛ بلکہ شرعی گواہ یا بیان حلفی وغیرہ سے حقیقت واقعہ پر واقفیت کے بعد یقین پر فیصلہ دینا لازم ہے، اس کے برخلاف مفتی کا فتو کی صرف سائل کے بیان کو مان کر اسی کے مطابق ہوتا ہے؛ اس لئے کہ دیانت کا لفظ کتب فقہ میں تصدیق کرنے اور مان لینے کے معنی میں بھی آیا ہے، جیسا کہ "برایہ" کی اس عبارت سے واضح ہوجاتا ہے۔

اورا گرشوہرنے لفظ طلاق سے قید بندی سے آزادی کی نیت کی ہے، تو قضاءً تسلیم نہیں کی جائے گی اور دیانۂ تسلیم کرلی جائے گی۔

ولو نوى الطلاق عن وثاق لم يدين في القضاء، ويدين فيما بينه وبين الله تعالىٰ. (هداية،

كتباب الطلاق، باب إيقاع الطلاق،

أشرفي بك دُپو ديو بند ٢ / ٥٩)

اوراس تعارض کومثالوں سے دفع کر نامناسب معلوم ہوتا ہے کہ شوہر نے ہیوی سے کہہ دیا کہ اگرتم سے لڑکا پیدا ہوا تو ایک طلاق اور لڑکی پیدا ہوئی تو دو طلاق، اتفاق سے لڑکا لڑکی دونوں پیدا ہو گئے اور کون پہلے پیدا ہوا معلوم نہ ہوسکا، تو قضاءً ایک طلاق اور دیانہ ً دو طلاق واقع ہوجا کیں گی، اس کی وجہ بیہ ہے کہ اگر لڑکے کی تقدیم معلوم ہوجاتی تو قضاءً ودیانہ ً دونوں صور توں میں ایک طلاق واقع ہوتی۔ اور اگر لڑکی کی تقدیم معلوم ہوجاتی، تو دونوں صور توں میں دوطلاق واقع ہوجاتی، گرایک طلاق بہر حال بقینی ہے؛ اس لئے قاضی جانب

یقین کے لحاظ سے ایک طلاق پر فیصلہ اور مفتی جانب احتیاط کے لحاظ سے دو طلاق کا فتو کی دے گا۔ اور اس مسئلہ میں اگر ایک لڑکی اور دولڑ کے پیدا ہوتے تو قضاءً ایک طلاق اور دیائةً تین طلاق واقع ہوجا تیں ، تو اس مسئلہ میں حلت وحرمت کا اختلاف ہے کہ قاضی رجعت کو حلال قرار دے گا اور مفتی حرام قرار دے گا ؟

اب اگرکسی جگہ قاضی اور مفتی دونوں موجود ہیں اور دونوں سے متعارض حکم حاصل کیا گیا ہے، تو قاضی کے فیصلہ پر رجعت کر کے ہیوی کواپنے پاس رکھنے میں گناہ نہ ہوگا 'اس لئے کہ قاضی کے فیصلہ سے مفتی کا فتو کی کالعدم ہو چکا ہے، جو کہ فتو کی و فیصلہ کے تعارض کی بحث میں دیکھا جا سکتا ہے۔ اور اگر کسی جگہ صرف مفتی ہے قاضی نہیں ہے اور مفتی نے تین طلاق کا فتو کی دے دیا ہے، تو اس کے لئے رجعت کرنا جا ئر نہیں ہوگا ؛ اس لئے کہ اس کو رجعت کے لئے متحکم شرعی کہیں سے بھی حاصل نہیں ہوا ہے۔ اس تفصیل سے صلت وحرمت کے تعارض کا اشکال مرتفع ہوگیا ہوگا ، کتب فقہ میں اس مسکلہ کو ان الفاظ سے نقل کرتے ہیں :

شوہرنے بیوی سے کہد یا کداگرتم سے لڑکا ہوا تو ایک طلاق۔ اور اگر لڑکی ہوئی تو دوطلاق، پھر لڑکا لڑکی دونوں پیدا ہوئے اور پہلے کون پیدا ہوا معلوم نہ ہوسکا، تو قضاء ایک طلاق لازم اور دیائے اور احتیاطاً دوطلا قیں ہوں گی۔ قال لها: إن ولدت غلاما فأنت طالق واحدا، وإن ولدت جارية فأنت حارية ولم يدر فولدت غلاما و جارية ولم يدر الأول تلزمه طلقة واحدة قضاء، وفي الاحتياط ثنتنان تنزها. (تبيين الحقائق، كتاب الطلاق، باب التعليل، كراچى ٢/ ٢٣٨، زكريا ديوبند ٣/ ١١٤، هداية رشديه ٢/ ديوبند ٣/ ٢٨، أشرفي ٢/ ٣٨٧، البحرالرائق، كوئفه ٤/ ٣١، زكريا ديوبند ٤/ ٥٠)

اور اگر دولڑ کے اور ایک لڑ کی پیدا ہوجائے تو قضاءً أيك طلاق أور ديانةً تين طلاقين ہول گی۔

ولو ولدت غلامين و جارية وقعت واحدة قضاء وثلاثا تنزها. (البحرالرائق، كتاب الطلاق، باب التعليق، كو ئله ٢٤ / ٣١، زكريا ديـوبـند ٤ / ٥٠، تبيين الحقائق، كوئته ۲/ ۲۳۹، زکریا دیوبند ۳/ ۲۱)

وكذلك المقلد إذا أفتاه

(۷) ایک واقعه میں فتو کی وفیصلہ میں تعارض کاحل

اگرایک ہی واقعہ سے متعلق صاحب معاملہ مفتی سے فتویٰ لے کر پھر قاضی سے فیصلہ حاصل کرتا ہےاور مفتی نے دیانت پرفتو کی دیا تھاا ورقاضی نے قضاءاور ظاہر پر فیصلہ دے دیا، مثلاً شوہرنے بیوی سے کہا کہ تجھے طلاق، طلاق، طلاق اور کہتا ہے کہ میں نے صرف ایک طلاق کی نیت کی تھی، تومفتی نے دیانت کا اعتبار کر کے سائل کی نیت وارادہ کے مطابق ایک طلاق برفتوی دے کررجعت کا حکم دے دیا۔ اور قاضی نے ظاہر کا اعتبار کر کے تین طلاق کا فیصلہ دے کر رجعت ہے منع کردیا ،تو الیی صورت میں صاحب معاملہ پر مفتی کا فتو کی جھوڑ کر قاضی کے فیصلہ یمل کرناواجب ہے؛اس لئے کہ قاضی کے فیصلہ سے مفتی کا دیانت کا فتو کی متر وک ہوجا تاہے۔اورا گرمعا ملہ قاضی کے پاس پہنچے گیا تھااور قاضی نے تین طلاق پر فیصلہ دے دیاا وراس کے بعدمعا ملہ مفتی کے پاس پہنچ جا تا ہےاور مفتی دیانت پرفتویٰ دینا جاہے، تو مفتی کواس معاملہ میں فتویٰ دینے کاحق باقی نہیں رہے گا۔ اور اگر مفتی کو قاضی کا فیصلہ معلوم نہیں تھا اورمفتی نے دیانت پرفتویٰ دے دیا ہے ،توصاحب معاملہ کوالیی صورت میں مفتی کے فتو کی برعمل کرنا جائز نہیں؛ بلکہ قاضی کے فیصلہ برعمل کرنا واجب ہوگا۔اس مسئلہ کوحضرات فقهاء نيان الفاظ مين نقل فرمايا سے: اوراسی طرح جب کسی مفتی نے صاحب معاملہ

مقلدکوکسی واقعہ میں فتوی دے دیا ، تواس نے قاضی کی عدالت میں پیش کردیا ہے اور قاضی نے مفتی کے فلا ف فیصلہ کردیا ہے، تو صاحب معاملہ قاضی کے فیصلہ کو اختیار کر کے مفتی کو فتوی کو ترک کردے گا؛ اس لئے کہ قاضی کے فیصلہ کی وجہ سے مفتی کا فتوی متروک ہوجا تا ہے۔

إنسانا في حادثة ثم رفعت إلى القاضي فقضى بخلاف رأى السمفتي، أنه يأخذ بقضاء السقاضي، ويترك رأى السمفتي؛ لأن رأى السمفتي يصير متروكا بقضاء القاضي. (بدائع الصنائع، كتاب القضاء، زكريا

دیوبند ٥/ ه ٤٤، کراچي ٧/ ٦)

(۸) مفتی کی ذ مهداری اور دائر همل

قاضی اور مفتی میں یوں بھی فرق ہے کہ قاضی پرشہادتِ شرعیہ وغیرہ کے ذریعہ سے واقعہ اور معاملہ کی حقیقت اور گہرائی تک رسائی لازم ہے، اس کے بغیر قاضی کوفیصلہ دینے کاحق نہیں ہے؛ لیکن اس کے برخلاف مفتی کوشہادت شرعیہ وغیرہ کے ذریعہ سے واقعہ کی حقیق لازم نہیں ہے؛ بلکہ سائل کے بیان اور سوالیہ تحریر کے مطابق حکم شرعی کی خبر دیا کرے گا، ہاں البتہ اگر مستفتی کی غرض فاسد کا اندیشہ ہوجائے تو واقعہ کی حقیق بھی کر سکتا ہے، جس کی تفصیل آگے آرہی ہے۔ اسی کوفتو کی سے موسوم کیا جاتا ہے اورا حتیاط کے پہلو کوا ختیار کرتے ہوئے سائل کے سوال اور بیان کے مطابق جواب دینا بھی جائز ہے، مگر قاضی کے لئے اس کی اجازت لئے فرضی اور امکانی سوالات کا جواب دینا بھی جائز ہے، مگر قاضی کے لئے اس کی اجازت نہیں ہے۔ اس کی دیا ت

بے شک مفتی کو صرف مسئلے کے علم کی ضرورت ہے اور مفتی فرضی اور امرکانی سوالات کا بھی جواب دے سکتا ہے ، مثلاً یوں کہے کہا گروا قعہ

إن المفتي يحتاج إلى علم المسئلة فقط، ويجيب على الاحتمالات والتقديرات أيضا اییاہے،تو جواب یوں ہوگا،اس کے برخلاف قاضی کے لئے ضروری ہے کہاصل واقعہ کی حقیقت معلوم کرے۔

فلو كان الأمر كذلك كان الجواب ذلك، بخلاف القاضي؛ فإنه يحتاج إلى علم الواقعة. (فيض الباري، كراچي ١/٨٧/)

(۹) مفتی کے لئے واقعہ کی شخفیق

اور مفتی کے پاس جومسائل اور سوالات آتے ہیں وہ دوستم پر ہوسکتے ہیں:

قسم اول: - وہ مسائل جن کا تعلق صرف سائل کی ذات سے ہے اور ان میں غلط بیانی سے سائل کوئی ناجائز فائدہ بھی اٹھانہیں سکتا، تواپیے امور میں مفتی صرف سائل کے بیان کے مطابق جواب لکھا کرے گا، تحقیق واقعہ کے پیچھےنہیں پڑے گا، اس کوعلا مہابن تجیم مصریؓ نے" البحرالرائق" میں ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

اور مفتی اس کے مطابق جواب دیا کرےگا، جو سوال نامہ میں لکھا ہوا ہے، اور اپنی معلومات کے مطابق جوابنہیں دےگا۔ ويجيب على ما في الرقعة لا على ما يعلمه. (البحرالرائق، كتاب القضاء، فصل في المستفي، زكريا ديوبند ٦/ ٤٥٠، كوئته ٦/ ٢٦٨)

اورصاحب قواعدالفقه اس كوان الفاظ مين نقل كرتے ہيں:

مفتی دیانت پرفتو کی دیا کرے گا، یعنی مکلّف اورسائل کے بیان اوراظہار واقعہ کے مطابق ہویا حکم بتلائے گا، چاہے وہ ظاہر کے مطابق ہویا مخالف اورخوف خدا کے پیش نظراس کے قل میں احتیاط کا پہلوا ختیار کرے گا۔

المفتي يفتي بالديانة، يعني أنه إنسما يحكم على حسب إظهار المكلف سواء كان موافقا للظاهر أو مخالفا، ويختار ما هو الأحوط في حقه تنزها.

(قواعد الفقه أشرفي ديوبند ٥٧٩)

فسے دوم: - ایسےاموراورایسےمسائل جن میں غلط بیانی سے ستفتی ناجائز فائدہ اٹھاسکتا ہے یادوسروں کونقصان پہنچاسکتاہے یاان امور کاتعلق دوفریق سے ہے اور سائل اپنی غرض فاسد کے لئے مفتی سے فتوی طلب کرتا ہے، تو ایسے امور میں مفتی کے لئے صرف سائل کے بیان پرفتو کی لکھنامناسبنہیں ہے؛ بلکہ حسب گنجائش معلومات فراہم کرنا یا دوفریق کا معاملہ ہوتو دونوں فریق کو بلا کرمعاملہ کی تحقیق کرکے جواب دینامستحسن ہے؛ بلکہ بعض دفعہ واقعہ کی تحقیق لازم اور ضروری ہو جاتی ہے ؛اس لئے کہا گرمفتی بغیر دورا ندیثی کےایسے امور میں فتو کی لکھودیتا ہے اور اس کے فتو کی کے ذریعیہ سے ناجائز فائدہ اٹھایا جائے یاکسی کی حق تلفی کی جائے تو خود فقتی کا بھی اس گناہ میں مبتلا ہوجانے کا خطرہ ہے؛اس لئے مفتی کا دوراندیش اور مدبر ہونا بھی ضروری ہے، نیزبعض لوگ مفتی کو بیہ کہہ کراینی غرض فاسد کے مطابق سوال کرے جواب حاصل کرنے کی کوشش کرتے ہیں کہ فتی کوفنیش اور تحقیق واقعہ کا حال معلوم کرنے کاحق نہیں ہے؛ بلکہ سائل جو بھی سوال کرے گا بلا تحقیق اس کا جواب دینامفتی پر لا زم ہے۔ بید دعو کی غلط ہے؛ بلکہ مفتی کو تحقیق واقعہ کا بھی حق ہےاور واقعہ کی تحقیق کے بعد حق کے مطابق فتویٰ لکھ دیا کرے گا، نیز ہرسوال کا جواب دینے کا بھی مفتی یا بندنہیں ہے، ہاں البتہ بالکل قاضی کی طرح شہا دت شرعیہ وغیرہ کے ذریعہ سے مفتی کوعد لیہ کی شکل اختیار کرنے کا حت نہیں ہے، ہم اس اصول کی تا ئید کے لئے کتب فقہ کی تین عبارات پیش کرتے ہیں۔

(۱) علامه شامی رحمهٔ الله علیه اپنی عبارت :''و شهر ط بعضهم تیقظه" کے تحت شامی میں اس کوان الفاظ میں نقل فر ماتے ہیں:

اور مفتی کے متبقظ اور دور اندلیش ہونے کی شرط ہمارے زمانے میں لازم اور ضروری ہے؛ اس لئے کہ اس زمانہ میں لوگوں کی عادت یہ ہوگئ ہے کہ جس کے ہاتھ میں مفتی کا فتو کی ہوتا ہے وہ اپنے مخالف فریق پر یہ کہہ کر

وهذا شرط لازم في زماننا، فإن العادة اليوم أن من صار بيده فتوى المفتي استطال على خصمه وقهره بمجرد قولسه: أفتاني المفتي

لأن الحق معي والخصم جاهل لا يـدري ما في الفتوى، فلابد أن يكون المفتي متيقظا يعلم حيل الناس ودسائسهم، فإذا جاء السائل يقرره من لسانه ولا يقول له إن كذا فالحق معك، وإن كان كذا فالحق مع خصمك؛ لأنه يختار لنفسه ما ينفعه و لا يعجز عن إثباته بشاهدي زور، بل الأحسن أن يجمع بينه وبين خصمه، فإذا ظهر له الحق مع أحدهما كتب الفتوى **لصاحب الحق**. (شامي، كتاب القضاء، زكريا دوبند ٨/ ٣٠، كراچي (409/0

غالب آجاتا ہے کہ میرے پاس مفتی کا فتوی ہ، جو ہمارے موافق ہے، اور فریق کے ان یڑھ ہونے کی وجہ سے اس کوفتو کی میں کیا ہے؟ یہ معلوم نہیں ہوتا؛ اس لئے مفتی کولوگوں کے حیلے اور ان کی خفیہ سازشوں سے باخبر ہونا ضروری ہے؛ لہذا جب سائل اپنی زبان سے ا پنی بات ثابت کرنے کی کوشش کرے تو مفتی اس سے بیرنہ کھے کہا گر واقعہ ایباہے، تو حق تیرے ساتھ اورا گرواقعہ ایسا ہے توحق تیرے مخالف فریق کے ساتھ ہے؛اس کئے کہ ایسی صورت میں سائل اپنے نفع کا پہلوا ختیار کرے گا اور جھوٹا گواہ قائم کر کے غرض کو ثابت کرنے سے عاجز نہ رہے گا؛ بلکہ مفتی کے لئے مستحسن یمی ہے کہ دونوں فریق کو بلا کر واقعہ کی تحقیق كرلے، بھرجس كے موافق حق ثابت ہوجائے اس کے موافق فتویٰ کا جواب لکھ دیا کرے۔

(٢) اوراسي صفحه مين علامه شامي آ كاوروضاحت كساته لكھتے ہيں:

پس جب سائل فتوی حاصل کرے گا، تواپنے فریق پر غلبہ حاصل کرلے گا اوراس کے ذریعہ سے اپنی غرض فاسد تک پہنچ جائے گا؛ اس لئے مفتی کے لئے سائل کی گمراہی پر تعاون کرنا جائز نہیں ہے۔ اور فقہاء نے کہا: ہے کہ

فإذا أخذ الفتوى قهر خصمه ووصل إلى غرضه الفاسد فلا يحل للمفتي أن يعينه على ضلاله، وقالوا: من جهل بأهل زمانه فهو جاهل ويسأل عن

أمر شرعي، وتدل القرائن للمفتي المتيقظ أن مراده التوصل إلى غرض فاسد كما شهدناه كثيرا. (شامي، كتاب القضاء، زكريا دوبند ٨/ ٣٠-٣١، كراچي ٥/ ٣٥٩)

جواہل زمانہ کے حالات سے واقف نہیں ہے وہ جاہل ہے۔ اور کوئی امر شرعی سے متعلق سوال کرے تو دوراندیش مفتی کو قرائن سے اس کی مراد کا پہتد لگ جاتا ہے کہ اس کی مراد غرض فاسد کو حاصل کرنا ہے، جبیبیا کہ ہم نے اس کا بہت زیادہ مشاہدہ کرلیا ہے

(۳) تیسری عبارت" رسائل ابن عابدین" میں علامہ شامی رحمۃ اللّٰدعلیہ اپنے رسالہ" نشرالعرف"میں اس طرح نقل فرماتے ہیں :

پس بےشک آ دمی کوہم دیکھتے ہیں کہ حکم شری سے متعلق سائل بن کر آتا ہے ، حالانکہ اس کی غرض اس کے ذریعہ سے کسی کونقصان پہنچا نا ہوتی ہے، تو اگر ہم مسئول عنہ سے متعلق بلا تحقیق جواب دے دیں گے تو گناہ میں ہم بھی شریک ہوجائیں گے؛ اس لئے کہ وہ اپنی فاسد مراد تک نہیں پہنچ سکتا مگر ہمارے فتوی کی وجہ سے۔

فإنا نرى الرجل يأتي مستفتيا عن حكم شرعي ويكون مراده التوصل بذلك إلى إضرار غيره، فلو أخرجنا له فتوى عما سئل عنه نكون قد شاركناه في الإثم؛ لأنه لم يتوصل إلى مراده الذي قصده إلا بسببنا. (رسائل ابن عابدين مطبع ثاقب بكتبو ديوبند ٢/ ١٣١)

(۱۰) مفتی پر ہرسوال کا جواب لا زم نہیں

مفتی کا دوراندلیش اور متیقظ اور چوکنا ہونا لا زم ہے؛ لہندااگراپی دوراندلیثی سے کسی سوال کا جواب دینامناسب نہ سمجھے، تو جواب دینالا زم نہیں، نیز فقہاء نے ککھا ہے کہ ہرسوال کا جواب دینے والامفتی نہیں؛ بلکہ مجنون ہے؛ اس لئے مفتی کا بہت مختاط ہونا لازم ہے، اس کو

"رسم المفتی " کے مقدمہ میں حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه اور حضرت عبدالله بن عباس رضى الله عنهما سان الفاظ مين نقل فر مايا ب:

> عن ابن مسعود وابن عباس -رضى الله عنهما- من أفتى عن كل ماسئل فهو مجنون. (مقدمة رسم المفتي قديم ٣/، جديد

دار الكتاب ديو بند/٤)

عن أبى واصل قال: قال عبدالله: من أفتى الناس بكل مايسألونه فهو مجنون. (المجعم ۹ / ۱۸۸ ، رقم: ۲۹۲۸)

حضرت ابن مسعود رضى الله عنه اور حضرت ابن عباس رضی اللّٰدعنہ سے مروی ہے کہ جو شخص ہر سوال کے جواب میں فنو کی دیتا ہے وہ مجنون ہے۔

حضرت ابو واصل فرماتے ہیں کہ حضرت عبدالله بن مسعودرضی الله عنه فرمایا کرتے تھے کہ جو خص لوگوں کے ہرسوال کے جواب میں فتوی دیتا ہےوہ مجنون ہے۔

(۱۱) غيرواضح سوال کا جواب

اگر سوال واضح نہیں ہے تو مفتی اگر مگر کر کے جواب نیدیا کرے اس لئے کہاس سے مستفتی کوکو ئی فائدہ نہیں ہوتا۔اور بسااوقات مستفتی تر دد میں مبتلا ہوجا تا ہے؛ بلکہا یسے غیر واضح سوالات کے متعلق مشققی سے وضاحت طلب کر کے سوال کی نوعیت سے اچھی طرح وا قفیت کے بعد جواب لکھا کرےگا۔" فتاویٰ تا تا رخانیہ' کے مقدمہ میں اس اصول کوان الفاظ میں نقل فر مایا ہے:

پھر جب سوال واضح نہ ہوتو مستفتی سے یو چھ لے تا آنکہ سوال کی نوعیت سے پوری طرح واقفیت حاصل ہوجائے ، پھراس کے بعد جواب لکھدے تواللہ کی توفیق سے جواب سیجے اور درست ہوا کرے گا۔

فإذا لم يتضح فإنه يسئل عن المستفتى حتى يقف على كيفيته السؤال، ثم يجيب فيصيب بتوفيق الله تعالىٰ. (مقدمة تاتارخانية، قديم ١/ ٨٣)

اور حضرت مولا نامفتى تقى عثانى منظله كى عبارت اور بهى واضح ہے، ملاحظ فرمائے: فلا يحوز للمفتى أن يتعجل في الجواب إن كان هناك إبهام في السوال، فيجب عليه أن يزيل ذلك الإبهام بمراجعة المستفتى، أو بالطرق الأخرى حتى تتبين صورة المسألة بوضوح. (أصول الإفتاء وأدابه، ص: ٣٠٢)

(۱۲) عدالت میں پیشی سے بل فیصلہ درست نہیں

اگر عدالت میں معاملہ کی پیشی سے پہلے خارج عدالت قاضی کو واقعہ کاعلم ہوجائے اور قاضی السیخ علم کے مطابق اس واقعہ کے متعلق فیصلہ دے دے ، تو وہ شرعی طور پر فیصلہ نہ ہوگا؛ بلکہ فتو کا ہوجائے گا، جب کہ قاضی صاحب علم بھی ہے؛ لہذا صاحب معاملہ کو اسے فیصلہ نہیں سمجھنا چاہئے؛ بلکہ فتو کا سمجھ لینا جاہئے ۔علامہ ابن نجیم مصریؓ نے اس مسکلہ کو ان الفاظ میں نقل فر مایا ہے:

اور بہر حال شرط رابع فیصلہ کے متعلق یہ ہے کہایک فریق کا دوسرے فریق کے خلاف صحیح دعویٰ پیش ہونے کے بعد قاضی فیصلہ دے سکتا ہوگا؛ بلکہ فتو کی ہوجائے گا، امام شمس الائمہ سرھی گئے اس کی صراحت کر دی ہے۔ سرھی گئے اس کی صراحت کر دی ہے۔ وأما شرائطه: وهو الرابع، في المحكم أن يكون بعد تقدم دعوى صحيحة من خصم على خصم، فإن فقد هذا الشرط لم يكن حكما، وإنما هو إفتاء على صرح الإمام السرخسي. (لبحرالرائق، كتاب القضاء، كوئله ٢/٦٥، زريا ديوبند ٢/١٦٤، بزازية على هامش الهندية ٥/١٦٤، حديد زكريا ديوبند ٢/١٦٤،

ہاں اگر عدالت میں پیثی ہو چکی ہے، تواس کے بعد قاضی داخل عدالت اور خارج عدالت ہر جگہ تحقیق واقعہ کے بعد فیصلہ دے سکتا ہے۔اوروہ شرعاً فیصلہ ہی ہوگا ،فتو کی نہ ہوگا۔ ویقضی فی المسجد أو فی دارہ اور قاضی کو خارج عدالت مسجد اور اپنے گھر میں بھی فیصلہ دینے کا حق ہے؛ اس کئے کہ فیصلہ شرعی ایک عبادت ہے، جو کسی مقام کے ساتھ مخصوص نہیں ہے؛ لہذا اپنے گھر میں فیصلہ دینا جائز ہوگا۔اورا گرکسی بھی مقام میں فیصلہ دیدے دیتو بھی جائز ہے۔

لأن الحكم عبادة لا تختص بمكان، فجاز أن يحكم في منزله ولو حكم في أي مكان شاء جاز. (تبيين الحقائق، كتاب القضاء، كوئه ٤/٧٨/، زكريا ٥/٧٨)

(١٣) "المرأة كالقاضي" كي اصطلاح

''المرأة كالقاضى' والى عبارت تب فقه ميں كثرت ہے لتى ہے۔ اور يہ باب طلاق ہے متعلق ہى استعال ہوا كرتى ہے اوراس عبارت ميں عورت كوجو قاضى كے حكم ميں قرار ديا گيا ہے، اس كا مطلب جب تك واضح نہ ہوگا مسئلہ كى نوعیت سامنے نہيں آسكتى ہے۔ اور يہ عبارت دوحیثیت سے استعال ہوتی ہے اور دونوں حیثیتوں میں واضح فرق یوں ہوا كرے گا كہ پہلى میں قاضى كا فیصلہ شوہر كے خلاف عورت كے موافق ہوگا۔ اور دوسرى میں شوہر كے موافق عورت كے موافق عورت كے موافق عورت كے فلاف عورت كے موافق عورت كے فلاف فيصلہ ہوگا، اب دونوں حيثيتوں كوملاحظ فرما ہے :

حیثیت لے: عورت کوقاضی کی طرح ظاہر کا اعتبار کر کے اپنے نفس کے متعلق حلت وحرمت کا ازخود فیصلہ کرنے کا اختیار دیا گیا ہے، مثلاً جب شوہر نے یہ کہہ دیا: تجھے طلاق، طلاق، طلاق، طلاق، طلاق، طلاق اور ازخو دطلاق کا اقرار بھی کرتا ہے، مگر کہتا ہے کہ میں نے تکرار وتا کید کا ارادہ کیا تھا، تین طلاق کا ارادہ نہیں کیا ہے ۔ اورعورت نے خود بھی تین طلاق شوہر کی زبان سے سن رکھی ہیں، یاعاد ل شخص کی شہا دت سے اس کو یقین حاصل ہو چکا ہے، اب اگریہ معاملہ قاضی کی عدالت میں بہنچ جاتا ہے، تو مسئلہ آسان ہے، قاضی شوہر کی نبیت کا اعتبار نہیں کر رجعت سے منع کردے گا۔ اور گا؛ بلکہ ظاہری الفاظ کا اعتبار کر کے تین طلاق کا فیصلہ دے کر رجعت سے منع کردے گا۔ اور بیوی بالکلیہ آزاد ہوجائے گی؛ لیکن وہاں قاضی نہ ہونے کی وجہ سے یا کسی اور عذر شدید کی وجہ سے معاملہ قاضی کی عدالت تک نہیں بہنچ سکتا؟ اور مفتی نے دیا نت کا اعتبار کر کے ایک طلاق کا

فتوی دے کرر جعت کو جائز قرار دیا ہے اور شو ہرمفتی کے فتوی کی بنا پر رجعت کر کے بیوی کو اینے پاس رکھنا جاہتا ہے، توالیی صورت میں جس طرح ظاہر پر فیصلہ کرنا قاضی پرلازم ہوتا ہے،اسی طرح عورت کوبھی قاضی کی طرح ظا ہر کا اعتبار کر کے اپنے نفس کے متعلق فیصلہ کا حکم دیا گیا ہے؛اس لئے اب عورت کے لئے اپنے اوپر شوہر کوقدرت دینا جائز نہیں؛ بلکہ خلع کرے آزادی حاصل کرنایا مال دے کرطلاق حاصل کرنا ضروری ہے۔اورا گرشوہران میں ہے کسی پر بھی راضی نہیں ہے، تو علاقہ چھوڑ کرکسی دوسری جگہ جا کر عدت گذار کر دوسرے مرد ہے نکاح کرکے باعصمت زندگی گذار سکتی ہے،اس طرح عورت کو ظاہر کا اعتبار کرکے اپنا فیصله خود کرنے کوحضرات فقہاء'' المرأة کالقاضی'' کےلفظ سے تعبیر کرتے ہیں اور مسله کےاس بہلوکوحضرات فقہاءان الفاظ سےذکر کرتے ہیں:

وإذا قال: أنت طالق، طالق، طالق، وقال: إنما أردت به التكرار صدق ديانة لا قضاء، فإن القاضي مامور لاتباع الظاهر، والله يتولى السرائر، والمرأة كالقاضي لا يحل لها أن تـمكنـه إذا سمعت منه ذلك أو علمت به؛ لأنها لا تعلم إلا الظاهر. (تبيين الحقائق، كتاب الطلاق، باب الكنايات، كوئته ۲ / ۲۱۸ ، جدید زکریا ۳ / ۸۲ ، هندیة قديم ١/ ٢٥٤، جديد زكريا ١/٢٢٢)

جب شوہر بیوی کے متعلق کیے کہ تجھے طلاق، طلاق، طلاق اور کہتا ہے کہ میں نے اس سے تكرار وتا كيد كا ارا ده كيا تها، تو ديانةً مان ليا حائے گا اور قضاء شلیم ہیں کیا جائے گا؛اس لئے کہ قاضی ظاہر کے اعتبار کرنے کا یا بندہے اور دلوں کی باتوں کا ذمہ داراللہ تعالیٰ ہے اور عورت کو قاضی کی طرح قرار دیا گیاہے؛اس لئے یہ جائز نہیں ہے کہ شوہر کو اپنے اوپر قدرت دے دے، جب کہاس نے خود شوہر کے بدالفاظ س لئے ہیں، پاس کویفین سے معلوم ہوگیا ہے؛اس لئے کہوہ صرف ظاہر کی بات جان سکتی ہے۔ اور مذکورہ عبارت میں بیلحاظ رہنا جا ہے کہ شوہرتین بارلفظ طلاق استعال کرنے کا

اقرارکرتا ہے،مگرتین مراد لینے کاا نکارکر تاہے ۔اور قاضی کا فیصلہ شوہر کےخلاف ہواہے ۔ **حیثیت ۲**ے: بیرہے کہ شوہرنے بیان دیا کہ میں نے طلاق ہی نہیں دی یا کہتا ہے کہ میں نے تین طلاقیں نہیں دی اور شو ہر کی طرف سے اس میں نبیت واراد ہ کا بھی کوئی دعویٰ نہیں ہے؛ بلکہ طلاق ہی کا سرے سے انکار کرتا ہے؛ حالانکہ بیوی نے اپنے کان سے تین طلاق شو برکی زبان سے سن رکھی تھیں ، یاکسی ایک عادل شخص کی شہادت سے اس کو تین طلاق کا یقین ہو گیا ہےاورمعا ملہ قاضی کی عدالت میں پہنچ گیا ہے اورعورت کے یاس اینے اس دعوی کے ثبوت کے لئے دوشرعی گواہ موجو ذنہیں ہیں ۔اور قاضی نے شوہر سے حلف کے کرشوہر کے قول کے مطابق فیصلہ دے کراینے پاس رکھنے کااختیار دے دیا ہے۔اورادھر عورت کے بیان کےمطابق مفتی نے دیانت پر فتوی دے دیا کہ جبعورت نے خودس لیا ہے، تواس کواب شوہر کے پاس رہنا اوراپنے او پراس کوقند رت دینا جائز نہیں ہوگا اور نہ ہی شو ہر کوفتل کر دینایا خود کشی کر لینا جائز ہوسکتا ہے ؛ بلکہ خلع کرکے یا مال دے کر طلاق حاصل کرکے آزادی حاصل کر لینالازم ہوگا ۔اور مال دے کرآزادی حاصل کرنے کا فتویٰ اس لئے دیا گیا ہے، تا کہ مفتی کا فتو کی قاضی کے فیصلہ کے معارض نہ ہواور قاضی کا فیصلہ بحالہ با تی رہ جائے اورشو ہران میں ہے کسی بات پر بھی راضی نہیں ہے،تو قاضی کی طرح عورت کو اینے یقین اور ظاہر کا اعتبار کرنے کا اختیار ہے۔اور علاقہ چھوڑ کر بھاگ جانے اور عدت گذار کر دوسرے مردسے نکاح کرکے باعصمت زندگی گذارنے کاحق ہے، تو اس طرح عورت کو قاضی کی طرح ظاہر کااعتبار کر کے اپنا فیصلہ خود کرنے کا جواختیار دیا گیاہے،اس کو حضرات فقهاء'' المرأة كالقاضي'' كےالفاظ ہے تعبير كرتے ہيں۔اب دونوں شكلوں كا فرق یوں واضح ہوجا تاہے کہ پہلی شکل میں قاضی کا فیصلہ شو ہر کے مخالف تھا اور دوسری شکل میں شو ہر کے موا فق ہے؛لیکن اس شکل میں عورت کو کوئی راستہ نہ ملےا ورشو ہر حجمو ٹی قشم کھا کر عورت کواینے پاس رکھ لیتا ہے، توعورت گنہگارنہ ہوگی؛ بلکہ سارا گناہ شوہریر ہوگا،مسئلے کے اس پہلوکوحضرات فقہاءان الفاظ سے ذکر کرتے ہیں:

والمرأة كالقاضي إذا سمعته أو أخبرها عدل لا يحل لها تمكينه، والفتوى على أنه ليس لها قتله ولا تقتل نفسها بل تفدى نفسها بمال أو بل تفدى نفسها بمال أو تهرب، (وقوله) إنها ترفع الأمر للقاضي فإن حلف ولا بينة لها فلا إثم عليه. شامي، كتاب الطلاق، باب الصريح، مطلب: في قول البحر، كراچى ٣/ ٢٥١، زكريا ٤/ ٣٦٤، كراچى ٣/ ٢٠٥، زكريا ٤/ ٣٨٥، البحرالرائق، كوئله ٣/ زكريا ٤/ ٨٣٥، البحرالرائق، كوئله ٣/ زكريا ٤/ ٨٣٥، البحرالرائق، كوئله ٣/

وفي البحر: يحل لها أن تتزوج بزوج آخر فيما بينه وبين الله تعالىٰ. (البحرالرائق، كتاب الطلاق، باب الرجعة، كوئته

٤/ ٥٥، زكريا ٤/ ٩٦)

اورعورت قاضی کے حکم میں ہے، جب کہاس نے سن رکھا ہے یا اس کوکسی عادل شخص نے بتایا ہے، اس کے لئے شوہر کو اپنے اوپر قدرت وینا جائز نہیں ہے۔ اور فتو کی اس پر ہکہ مورت کا شوہر کول کر دینایا خود کشی کر لینا جائز نہیں ہے؛ بلکہ مال کے بدلے اپنی نفس کوشو ہر سے آزاد کرلے یا بھاگ جائے اور بیشک عورت اپنا معاملہ قاضی کی عدالت بے شک عورت اپنا معاملہ قاضی کی عدالت میں پیش کردے، تو اگر شوہر جھوٹی قسم کھالیتا ہے اور عورت کے پاس گواہ ہیں ہے، تو گناہ شوہر پر ہوگا۔

اور ''البحرالرائق' میں ہے کہ: عورت کے لئے دوسرے مرد سے نکاح کرلینا دیانۂ جائز ہے۔

نیزاسی طرح اگر بیوی حنفی المسلک ہے اور شوہر شافعی المسلک ہے اور شوہر نے طلاق کنائی دے دی ہے، تو اگر شافعی المسلک قاضی نے رجوع کا فیصلہ دے دیا ہے، تو ظاہراً اور باطناً دونوں اعتبار سے لازم ہوجائے گا۔ (فیض الباری کراچی)/ ۱۸۸)

اس کے برخلاف اگرشافعی المسلک قاضی نے فیصلہ ہیں دیا ہے؛ بلکہ صرف ان کے

مفتی نے جواز رجعت کا فتو کی دے دیا ہے، تو ''المرأة كالقاضی'' كے تحت بيوى كوشوہر كے ياس نہ جا كرعدت گز اركر دوسرى جگه زكاح كاحق ہوگا۔

(۱۴) "الزوج كالقاضي" كي اصطلاح

حضرت اقدس مولانا مفتی نظام الدین صاحب دامت برکاتهم صدر مفتی دارالعلوم دیو بند نے بوقت مطالعہ اس اصطلاح کا اضافہ فر مایا ہے کہ بعض امور میں شوہر بھی قاضی کے حکم میں ہوجاتا ہے کہ عورت دعویٰ کرتی ہے کہ شوہر کے اصول وفر وع میں سے فلال مرد نے میر سساتھ جماع کرلیا ہے یا شہوت میر سساتھ جماع کرلیا ہے یا شہوت سے چھولیا ہے اوراس پرعورت کے پاس شرعی گواہ موجو ذہیں ہے، تو شوہر کی تصدیق کے بغیر بیوی کی حرمت کا ثبوت نہیں ہوگا؛ اس لئے ''الزوج کا لقاضی'' کی اصطلاح بھی شیچے ودرست ہوگی، اس مسئلہ کوشامی میں ان الفاظ سے تقل فر مایا ہے:

وثبوت الحرمة بلمسها عورت كوشهوت سے چھونے كى وجہ سے مشروط بأن يصدقها. (شامي، حرمت كے ثبوت كے لئے شوہركى تصديق مشروط ہے مشروط ہے (۱۰۸/۶)

(١٥) قضائے قاضی ظاہراً وباطناً

قضائے قاضی ظاہراً نافذ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ: ظاہری جحت کی بناپر بینہ وہین الناس نافذ ہوجائے گا۔ اور باطناً نافذ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ: بینہ وہین اللہ بھی نافذ ہوجائے اورعنداللہ باطنی خرابی کی وجہ سے کوئی مؤاخذہ نہ ہوگا، اب قضائے قاضی ظاہراً و باطناً کومثالوں سے واضح کر دینا مناسبِ معلوم ہوتا ہے۔

اس کی شکل میہ ہوتی ہے کہ سی نے قاضی کے سامنے جھوٹے گواہ پیش کر کے اپنا دعویٰ

ثابت کردیا ہے، مگر قاضی کو ان کے جھوٹ کاعلم نہیں ہوا؛ بلکہ قاضی کی تحقیق میں وہ گواہ سیجے ہیں؛ اس لئے قاضی نے اپنی تحقیق کے مطابق ان گواہوں کی شہادت سے مری کے حق میں فيصله دے ديا، توبيه فيصله بالا تفاق ہرمعا مله ميں ظاہراً نا فذہوجائے گا؛ البته باطناً بھي نافذہوگا يانهيں؟ تو اس ميں تفصيل ہيہ ہے كہ حقوق ماليہ اور باب معاملات ميں بالا تفاق ظاہراً نافذ موسكتا ہے، باطناً نافذ نہيں ہوگا۔اور عقو دو فسوخ ميں حضرت امام ابوحنيفةً كے نز ديك ظاہراً وباطناً دونوں اعتبار سے نا فنز ہوجائے گا ،مگر حضرات ائمہ ثلاثہ اور صاحبین کے نز دیک باطناً نا فذنهيس موكًا؛ بلكه صرف ظاهراً نافذ موسكتا ہے۔ (ايضاح الا دله ص ١٥٠)

حضرات ِ حنفیہ کافتو کی حضرات ِ صاحبین رحمہم اللّٰہ کے قول پر ہے۔اور حضرات ِ فقہاء حمہم اللہ نے اس قتم کےضابطوں کے اشنباط کے لئے بخاری ومسلم کی اس حدیث شریف کو اصول کے درجہ میں قرار دیاہے:

> إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون الحن بحجته من بعض، فاقضى له على نحو ما اسمع منه، فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه، فإنما اقطع له به قطعة من النار. (بخاري ١/ ٣٦٨، رقم: ۲۶۸۰ ف: ۲۶۰۳ مسلم شریف ۲/ ۷۶، رقم: ۱۷۱۳)

بے شک تم لوگ میرے پاس فیصلہ لے کر آتے ہو اور بسا اوقات تم میں سے کوئی دوسرے فریق سے زبان کی فصاحت سے اپنی جحت اچھی طرح قائم کردیتا ہے اور میں اس کے لئے جو سنتا ہوں اسی کے مطابق فیصلہ كرديتا ہوں؛ لہذا میں جس كے لئے اس كے بھائی کے حق میں جو کچھ کاٹ کر دیتا ہوں، جاہئے کہ وہ اس کو نہ لے؛ اس لئے کہ میں اس کے لیے جہنم کا ٹکڑا کاٹ کراس کودیتا ہوں۔

حضرات فقهاء کی عبارتیں اس بارے میں کثرت سے ملتی ہیں۔اور'' درمختار'' و ''شامی'' کی عبارتیں نقل کر کے باقی چند کتا بوں کا صرف نام ذکر کر دیتے ہیں۔ وينفذ القضاء بشهادة الزور

حھوٹے گواہ سے قاضی کا فیصلہان امور میں

ظاهرا وباطناحيث كان كالمحل قابلا والقاضي غير عالم بزورهم في العقود كبيع، ونكاح، والفسوخ، كإقالة وطلاق، وقلا، وزفر، والشلاثة: ظاهرا فقط، وعليه الفتوى. (الدرالمختار، كراچى ه/ ٥٠٥، زكريا ديو بند ٨/ ٩٥-٥٩، ذكريا ديوبند ٥/ ٥١، زكريا ديوبند ٥/ ٥١، زكريا

وفي الشامية: المرأة بالنفاذ ظاهرا أن يسلم القاضي المرأة المي المرجل ويقول: سلمي نفسك إليه، فإنه زوجك ويقضى بالنفقة، والقسم، وبالنفاذ باطنا أن يحل له وطؤها، ويحل لها التمكين فيما بينها وبين الله تعالىٰ. (شامي، كراچى ٥/٥٠٤، زكريا ديوبند ٨/٤)

إن ما عد الأملاك المرسلة ينفذ باطنا. (شامي، كراچى ه/ ٥٠٥، زكريا ديوبند ٨/ ٩٥)

ظاہراً و باطناً دونوں طرح نافذ ہوجاتا ہے، جن میں محل حق بننے کے قابل ہواور قاضی کو ان کے جموع کا کوئی علم نہ ہو، مثلاً عقو د میں جیسے بنج وشراء و زکاح اور فسوخ میں جیسے اقالہ اور طلاق وغیرہ۔ اور صاحبین رحمہما اللہ اور ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ کے امام زفر رحمہ اللہ اور ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ کے نزد یک صرف ظاہراً نافذ ہوسکتا ہے اور اسی یرفتو کی ہے۔

اورشامی میں ہے: ظاہراً نافذ ہونے سے مراد

یہ ہے کہ قاضی عورت کو مرد کے دعوے کے
مطابق اس کے حوالہ کردے اور کہہ دے کہ تم

اپنے آپ کواس کے حوالے کرو؛ اس لئے کہ
وہ تمہارا شوہر ہے اور نان ونفقہ اور برابری کا
حکم کردے۔ اور باطناً نافذ ہونے سے مرادیہ
ہے کہ مرد کے لئے اس کے ساتھ جماع کرنا
اور عورت کے لئے اس کے ساتھ جماع کرنا
اور اللہ تعالیٰ کے درمیان جائز وحلال ہو۔

بے شک ملکیت مرسلہ کے علاوہ باقی تمام امور میں باطناً نا فذہوجا تاہے۔ ''ملکیت ِمرسل''اس کو کہتے ہیں:جس کے مالک ہونے کا سبب نہ بیان کیا جائے۔ اوراسی کے ہم مضمون عبارتیں کتب معتبرہ میں بے شارموجود ہیں۔ (بدائع کراچی کے/ ۱۵، زکریا دیو بندہ/ ۴۸۵،اوجز المسالک قدیم ۵/ ۲۲۷، جدید ۱۳/ ۵۵۹،نووی۲/ ۵۵۸،فیض الباری ۱۲۵۳،مرقاۃ، المکتبة الاشرفیہ ۲۵۳//،نیل الاوطار ۸/ ۵۴۷)

نیزا گرشوہر شافعی المسلک ہے اور عورت حنی المسلک ہے اور شوہر نے طلاق کنائی دے کر رجوع کرلیا ہے، تو عورت کو' المرأة کالقاضی' کے ضا بطے سے شوہر کے پاس نہ جاکر عدت گذار کر دوسری شادی کر لینے کا اختیار ہے؛ لیکن شافعی المسلک قاضی نے رجعت کا فیصلہ دے دیا ہے، تو قضائے قاضی حضرت امام ابو صنیفہ کے اصول کے مطابق ظاہراً و باطنا دونوں طرح نافذ ہوجائے گا۔ رجوع کرنا حنفیہ کے نزد کیکھیجے ہوجائے گا، اسی مسکلہ میں حضرت شاہ صاحب رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

اس لئے کہ شافعی المسلک قاضی کے لئے رجوع کا فیصلہ ظاہراً وباطناً دونوں طرح نافذ ہوجائے گااورشوہرکارجوع کرناضچے ہوجائیگا۔

فإن حكم القاضي الشافعي بالرجوع نفذ ظاهرا وباطنا.

(فیض الباري کراچي ۱۸۸/۱)



الفصل السادس:

مسئله تقليد يرمخضرو مدلل بحث

جزوی مسائل کے اختیار کرنے کے سلسلے میں بحث کا دار و مدار ایک امام کے مسلک کی اہمیت تقلید اور پابندی کی اہمیت کے ثبوت پر ہے۔ اور مجتہد واحد کے مذہب کی پابندی کی اہمیت لازم ہے؛ البندا مجتہد واحد اور ایک امام کے لازم ہے؛ البندا مجتہد واحد اور ایک امام کے مسلک کی پابندی اور تقلید سے متعلق بطور تمہید دس باتوں کی وضاحت کی جارہی ہے: مسلک کی پابندی اور تقلید کی ضرورت (۲) اقسام نصوص (۳) تقلید مطلق (۲) ائمہ اربعہ کی تقلید لازم کیوں؟ (۵) صحابہ کی تقلید (۲) تقلید شخصی (۷) عوام غیر مجتہد کے لئے ایک امام کی پابندی کیوں؟ (۵) مقلد کی قسمیں (۹) مقلد کو قسمیں (۹) مقلد کو استمار کی استمار کی تقرور دان شہرہ آفاق یائی محققین کے تفردات۔

(۱) تقلید کی ضرورت

تمام امت مسلمہ پر اللہ تعالی اور رسول اللہ علی اللہ علیہ وسلم کی اطاعت فرض ہے۔ اور مطاع بالنہ است خداوند تعالی کی ذات واحد ہے۔ اور ایک عام آدمی کے لئے یہ بات کسی طرح دائر ہ امکان میں نہیں آسکتی کہ وہ براہ راست اللہ تعالی سے ہم کلام ہوکراس کی مرضی معلوم کرسکے اور نہ ہی یہ ممکن ہے کہ پیغیبر سے براہ راست رجوع کر کے حکم الہی کاعلم حاصل کر سکے: اس لئے اللہ تعالی اور اس کے پیغیبر کی اطاعت کا راستہ صرف اور صرف یہی ہوسکتا ہے کہ قرآن کریم اور احادیث رسول کی طرف رجوع کے لئے قرآن وحدیث کی رجوع کیا جائے اور قرآن کریم اور احادیث رسول کی طرف رجوع کے لئے قرآن وحدیث کی نصوص کے اقسام کو بھی الازم ہے، تا کہ یہ واضح ہو جائے کہ جس نص سے متعلق بحث کی جارہ ہی ہے وہ سوت ماور کس درجہ کی ہے؟ اور قرآن کریم اور احادیث شریفہ کے نصوص کی گہرائی میں پہنچ کر اس کے مطلب کا انتخاب کرنا اور متعارض نصوص کے در میان تطبیق دے کر تعارض کوختم کرنا اور ناسخ ومنسوخ کو بچھ کرنا سے کہ وہ ائم ہم جہدین کی تقلید کرے۔

(۲) اقسام نصوص

قرآن كريم اورا حاديث ثريفه كى نصوص كل حارقسموں پر ہيں: (۱) قطعی الثبوت قطعی الد لالت (۲) قطعی الثبوت ظنی الد لالت (۳) ظنی الثبوت قطعی الد لالت (۴) ظنی الثبوت ظنی الد لالت _اوراس کوفقهاء نے ان الفاظ نے قل فر مایا ہے:

> بيان ذلك أن الأدلة السمعية أربعة: الأول: قعطي الثبوت والدلالة، كنصوص القرآن المفسرة أو المحكمة، والسنة المتواترة التي مفهومها قطعي، والثاني: قطعي الثبوت ظني الدلالة، كالآيات المؤولة الشالث عكسه كأخيار الآحاد التي مفهومها قطعي الرابع ظنيهما كأخبار الآحاد التي مفهومها، فبالأول يثبت الفرض والحرام، وبالثاني والثالث الواجب وكراهة التحريم، وبالرابع السنة والمستحب. (شامی، زکریا ۲۰۷/۱، ۹/ ٤٨٧، كراچى ١/ ٩٥، ٦/ ٣٣٧، العرف الشذي على هامش الترمذي ١/٢، حاشية الطحطاوي على المراقى قديم/ ٣، جديد دارالكتاب ديو بند/ ٥٧، حاشية شرح نقاية ١/٤، قديم ١/٢٢)

اس کی وضاحت یوں ہے کہادلہ سمعیہ جار ين: (١) قطعي الثبوت قطعي الدلالت، حبيبا كة قرآن كريم كي نصوص مفسره اورنصوص محكمه اور وه ا حادیث متواتر ه جن کامفهوم قطعی ہو۔ (۲) قطعی الثبوت ظنی الدلالت، حبیبا که وه آیات قرآنیہ جن میں تاویل کی گنجائش ہوتی ہے۔(۳)اس کے برعکس ہے، وہ اخبارا حاد جن کی دلالت قطعی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش نه هو۔ (۴) ظنی الثبوت ظنی الدلالت، جبيبا كه و ه اخبارا حادجن كامفهوم ظنی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش ہو، اول سے فرضیت اور حرمت ثابت ہوتی ہے، ثانی اور ثالث سے واجب اور کراہت تحریمی ثابت ہوتی ہے۔اوررابع سے سنت یا مستحب ثابت ہوتا ہے۔

اب نصوص کی جاروں قسموں میں سے ہرایک کی اجمالی تفصیل ذیل میں درج کی جارہی ہے:

(۱) قطعى الثبوت قطعى الدلالة: - الكامطلبيب كقرآن وحدیث کی وه نصوص جن کا ثبوت قطعی ہوا ور دلالت بھی قطعی ہو۔اور قطعی الثبوت کا مطلب ہیہ ہے کہ قرآن پااحادیث متواتر ہ سے ثابت ہو۔اورقطعی الدلالت کا مطلب بیہ ہے کہ اس نص نے جو تکم ثابت ہور ہاہے، اس میں کسی قتم کی تا ویل کی گنجائش نہ ہوا وراس نص کے ذریعہ سے کسی شی کے کرنے کا حکم کیا جائے تو اس کا کرنا فرض ہوگا۔ اور اگر ترک کرنے کا حکم کیا جائے اوراس کے اختیار کرنے سے منع کیا جائے ،تواس نص سے اس شی کی حرمت ثابت ہوتی ہے اورايسے نصوص كامنكر كافر موجاتا ہے، جبيا كماس آيت كريمه سے ثابت ہے:

فَمَنُ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهُ وَ جَسْ شَخْصَ كَى زندگى مِين رَمضان كالمهينة فَلْيَصُمُهُ. (البقرة: ١٨٥)

آ جائے وہ رمضان کا روز ہضر ورر کھلے۔

برآیت قرآن سے ثابت ہونے کی وجہ سے طعی الثبوت ہے۔ اور ''فلیصمہ'' سے فرضیت صوم میں تا ویل کی گنجائش نہ ہونے کی وجہ سے طعی الدلالت ہے۔

حُرَّمَتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ مَنْ تَمْ يرمردار، خون اور خنز بريكا كوشت حرام كرديا وَلَحُمُ اللَّخِنُزِير . (المائدة: ٣)

النجننويور (المائدة: ٣) گيا ہے۔ بير آن سے ثابت ہونے كى وجه سے قطعى الثبوت ہے اور مذكورہ اشياء كى حرمت میں تاویل کی گنجائش نہ ہونے کی وجہ سے طعی الدلالت ہے۔ اور اسی طرح بہت سی احادیث شریفه بھی قطعی الثبوت قطعی الدلالت ہیں، جبیبا کہ پانچ نمازوں کا ثبوت اور نماز کےاد قات خمسہ کا ثبوت بیاحادیث تواتر سے ثابت ہیں؟اس لئے قطعی الثبوت ہیںاور پانچ وفت نماز کے فرض ہونے میں تاویل کی گنجائش نہ ہونے کی وجہ سے قطعی الد لالت ہیںا ورائس موضوع کی روایات کتب احادیث میں طویل بھی آئی ہیں اور مختصر بھی اور ہم یہاں پرمختصر سی ایک حدیث امامت جبرئیل ہے متعلق اور ایک حدیث یانچ نماز وں کی فرضیت سے متعلق اور ایک حدیث کذب علی النبی صلی الله علیه وسلم سے تعلق نقل کرتے ہیں:

(۱) نول جبرئيل فأمني فصليت معه، ثم صليت معه يحسب بإصابعه خمس صلوات. (بخاري شريف ۱/ ۲۵، مسلم شريف ۱/ ۲۵، أبوداؤد شريف ۱/ ۲۵، دارالسلام، رقم: ۲۲۱، أبوداؤد شريف ۱/ ۲۵، دارالسلام، رقم: ۲۹۵) خمس صلوات كل يوم وليلة. (۲) قال: يا محمد! إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة. (مسلم شريف ۱/ ۹۱، يت الأفكار، رقم: ۲۲۱)

وفي البخاري: لا يبدل القول لدي. الحديث (بخاري شريف / ۱۵۰ رقم: ۳٤۷، ف: ۳٤۹، ترمذي شريف / ۱۵، دالسلام، رقم: ۲۱۳، نزهة النظر/۱)

(٣) من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. (مسلم شريف ١/٧، بيت الأفكار، رقم: ٤)

حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ حضرت جبرئیل امین علیہ السلام نے تشریف لاکر میری امامت فرمائی، تو میں نے ان کے ساتھ نماز پڑھی، اس کے بعد پھر دوسری نماز پڑھی، پھر تیسری نماز پڑھی، پھر چوتھی نماز پڑھی، پھر پانچویں نماز پڑھی اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی انگلیوں سے پانچ نمازیں شارفرمائیں۔

(لیلۃ الاسریٰ میں آخری مرتبہ میں) اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ اے محمد! میہ نمازیں دن ورات میں یا کچھی ہوں گی۔

اور بخاری شریف میں اس کا اضافہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ ہمارے یہاں قول میں تبدیلی نہیں ہوتی۔

جو شخص مجھ پر جھوٹ باندھے وہ اپناٹھکا نہ جہنم میں بنالے۔ (۲) قطعی الثبوت ظنی الدلالة: - یه الیم نص به جس کا ثبوت قر آن سے ہو، مگراس میں تاویل اور مختلف معنی مرادی نکالنے کا احتمال ہو، تواس کا ثبوت چونکه قر آن سے ہے؛ اس لئے قطعی الثبوت ہے اور اس کے معنی مرادی میں مختلف جہتوں کا احتمال ہوتا ہے؛ اس کی دلالت قطعی نہیں ہے؛ بلکہ ظنی ہے، جبیبا کہ اللہ تعالی کا ارشاد ہے: وَالْمُطَلَّقَاتُ یَتَرَبَّصُنَ بِانَفُسِمِنَ مِانَفُسِمِنَ مطلقہ عور تیں اپنے آپ کوتین قروء تک روکے مُکلائَة قُرُوءِ . (البقرة: ۲۲۸)

البذا آیت کے اس افظ میں تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے ائمہ مجہدین کے درمیان معنی مرادی کے متعین کرنے میں اختلاف واقع ہوگیا ہے ۔ اور اس طرح اللہ تعالی کا ارشاد ہے:

اَوُ لَا مَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمُ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِیدًا طَیّبًا. [المائدة: ٦]

یہ آیت کر بہ نص قر آنی ہونے کی وجہ سے قطعی الثبوت ہے، لیکن اس کے معنی مرادی میں تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے ائمہ میں اختلاف ہوگیا ہے، چنا نچہ حضرات حنفیہ نے "لامَسْتُ ہُ "سے جماع مرا دلیا ہے۔ اور حضرات ائمہ ثلا شاما میں افعی کا مفتی برقول بہی "لامَسْتُ مُ النِّسَاءَ "کم طابق" لمس بالید' مرا دلیتے ہیں ۔ اور امام شافعی کا مفتی برقول بہی میں حرا دہے؛ اس لئے ان حضرات کے زد بیک مس مرا و تاقض وضونہیں ہے؛ ہے کہ "کلامَسْتُ مُ "سے کمس بالید مرا دہے؛ اس لئے ان حضرات کے زد بیک مس مرا و تاقض وضونہیں ہے؛ وضو ہے اور حفیہ کے زد یک میں تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے طنی الدلالت ہے، اسی طرح مسے علی الخذامعنی مرادی میں تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے طنی الدلالت ہے، اسی طرح مسے علی الخذامعنی مرادی میں تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے طنی الدلالت ہے، اسی طرح مسے علی الخفین کی روایت بے البذا تو اثر اسانید کی وجہ سے الخفین کی روایت بیا النا تو اثر اسانید کی وجہ سے الخفین کی روایت بیا النا تو اثر اسانید کی وجہ سے الخفین کی روایت بیا النا تو اثر اسانید کی وجہ سے الخفین کی روایت بے البذا تو اثر اسانید کی وجہ سے الخفین کی روایت بے شار صحابہ سے تو اثر کے ساتھ مروی ہے؛ لہذا تو اثر اسانید کی وجہ سے المید کی دولیا ہونے کی وجہ سے المید کی دولیا ہے کہ المید کی دولیا ہونے کی دولیا ہے کہ دولیا ہونے کی دولیا ہ

حدیث شریف قطعی الثبوت ہے، مگر اس کے معنی مرادی میں تاویل کی گنجائش ہے؛ اس کئے کہ شیعہ، اما میہ اورخوارج نے بیکہا ہے کہ سے علی انتفین مطلقاً جا ئز نہیں ہے۔ اور بیلوگ کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا موزوں پرمسے کرنا سورہ ما کدہ کے نزول سے پہلے کا واقعہ ہے۔ اور ابن رشد مالک ؓ نے ''برایۃ المجہد ا/ ۱۸ ، ایضاح الطحاوی ا/ ۲۴۱' ، میں امام مالک کا قول نقل کیا ہے کہ مسے علی انحقین صرف مسافر کے لئے جائز ہے، مقیم کے لئے جائز نہیں ہے، مگر حضرت امام بو حنیفہ ، امام شافعی ، امام احمد بن خنبال اور جمہور فقہاء کے نزدیک مسے علی انحقین مسافر اور تھی دونوں کے لئے جائز ہے۔ امام تر مذی نے سے علی انحقین کی روایت کوانیس سے اب مسافر اور تقیم دونوں کے لئے جائز ہے۔ امام تر مذی نے سے علی انحقین کی روایت کوانیس سے اب سے نقل فر مایا ہے۔ (تر مذی مع العرف الھذی ا/ ۲۷ ہنجۃ الفر ۱۷)

اورصاحب بدائع نے امام حسن بصریؓ کے حوالے سے نقل فر مایا ہے کہ ستر بدری صحابہ سے مسح علی الخفین کی روایت مروی ہے۔ (بدائع قدیم ا/ 2،جدیدز کریا / 22)

لہذا بیرصد بیٹ نثریف تو اتر سے ثابت ہونے کی وجہ سے طعی الثبوت ہے، مگر تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے طنی الدلالت ہے۔

(۳) **ظنی الثبوت قطعی الدلالة**: پیالین السی ہے جوخبر واحدیا خبر مشہور سے ثابت ہوا ور تمام امت نے منفق مشہور سے ثابت ہوا ور تمام امت نے منفق ہوکراس کے ایک معنی مراد لئے ہول، جبیبا کہ حدیث شریف میں حضوریا کے کا ارشاد ہے:

ألا! لا يحج بعد هذا العام آگاه موجاؤ كماس سال كے بعد كوئي مشرك

مشرك و لا يطوف بالبيت عريان. جج نهيل كرسكتا اور نه بى بيت الله شريف كا

(نسائي ۲/ ۳۹، دارالسلام، رقم: ۲۹۹۰) طواف ننگے ہوکر کیا جاسکتا ہے۔

بیحدیث شریف تواتر اسانید سے مروی نہ ہونے کی وجہ سے طنی الثبوت ہے، مگراس کے معنی مرادی میں تاویل کی گنجائش نہ ہونے کی وجہ سے قطعی الدلالت ہے؛ لہذا وجے میں حضرت صدیق اکبررضی اللہ عنہ کی امارت کے تحت جج کے موقع پراس اعلان کے بعد مشرک کے لئے جج کرنا اور ننگے ہوکر بیت اللہ کا طواف کرنا ہمیشہ کے لئے حرام ہوگیا ہے اوراس کی

حرمت میں امت میں سے سی کا اختلاف نہیں ہے۔اوراسی طرح صدقہ فطر کی روایت ہے:

حضرت ابن عمر رضی الله عنه سے مروی ہے کہ حضوصلی الله علیہ وسلم نے ہرمر داور عورت اور ہر آزاد وغلام پر صدقۂ فطر فرض فر مایا ہے۔

عن ابن عمر قال: فرض رسول الله صدقة الفطر على الذكر والأنشى، والحر، والمملوك. الحديث (ترمذي شريف ٢/١٤، دارالسلام، رقم: ٢٧٥)

اوریہاں فرض سے وا جب مراد ہے۔اور بیر حدیث شریف خبر متو اتر نہ ہونے کی وجہ سے طنی الثبوت ہے اور صدقہ فطر کے وجوب پرتاویل کی گنجائش نہ ہونے کی وجہ سے قطعی الدلالت ہے۔

(۴) طنبی الثبوت طنبی الدلالة: - بیالین نص ہے جو خبر واحد سے ثابت ہو اور اس کے معنی مرادی میں تاویل کی بھی گنجائش ہو، جبیبا کہ جمعہ سے پہلے چار رکعت سنت کی روایت ہے۔ حضرات حفیہ اس کوسنت مؤکدہ کہتے ہیں اور بیر وایت حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے اثر سے ثابت ہے۔

عن عبدالله بن مسعو د أنه كان مطرت عبدالله بن مسعود رضى الله عنها سے يہلے يصلي قبل الحجمعة أربعا مروى ہے كہ وہ چار ركعت جمعہ سے پہلے و بعدها أربعا . الحديث (ترمذي پر شخ سے سے اور چار ركعت جمعہ كے بعد ير شخ سے سے اور چار ركعت جمعہ كے بعد ير شخ سے سے اور چار ركعت جمعہ كے بعد ير شخ سے سے اور عار السلام، رقم: ٥٢٣)

یه حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه کا اثر ہے۔ اور 'ابن ماجه شریف' (ص: ۸۰ م دارالسلام ، رقم: ۱۱۲۹) میں بیر حدیث شریف حضرت ابن عباس رضی الله عنه سے مرفوعاً مروی ہے؛ لیکن سند کمزور ہے اور بیر حدیث شریف ظنی الثبوت ہے اور تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے ظنی الدلالت ہے؛ لہذا حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ الله علیہ کے نز دیک جمعہ سے پہلے چار رکعت پڑھنا سنت ہے اور امام مالک ، اور امام شافعی ، امام احمد بن حنبل رحمہم اللہ تعالی کے نز دیک جپار رکعت پڑھنا سنت نہیں ہے۔ (بذل المجہو دسہار نپور، قدیم ۲/ ۱۹۸، دارالبشائر الاسلامیہ بیروت ۱۹۳/۵،ایضاح الطحاوی۲/ ۳۲۸)

اسی طرح حضرت ابو ہریر ہرضی اللہ عنہ کی روایت ہے:

إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة. الحديث (ابن ماحة، ص: ٨٠،

دارالسلام، رقم: ١٥١١، سنن الترمذي، النسخة الهندية ١/ ٩٦، دارالسلام، رقم: ٢١٤)

یہ حدیث شریف خبر واحد ہونے کی وجہ سے طنی الثبوت ہے اور تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے اس کی دلالت بھی طنی ہے؛ لہذا جماعت شروع ہوجانے کے بعد سنتیں پڑھنا مکر وہ تحریمی یا حرام نہ ہوگا؛ بلکہ صرف مکروہ تنزیبی ہوسکتا ہے اور جماعت کھڑی ہوجانے کے بعد فجرکی سنت تو حنفیہ اور مالکیہ کے نزدیک بلاکر اہت جائز ہے۔

بحث كاخلاصه

اوپر کی تفصیل سے نصوص شرعیہ کی چاروں قسموں کی حیثیت معلوم ہوگئ ہے کہ ان میں سے پہلی قسم پڑمل کرنے کے لئے سی کودوسرے کی تقلید کی ضرورت نہیں ہے؛ اس لئے کہ وہ قطعی الثبوت اور قطعی الدلالت ہے، اس میں کسی انسان کو تاویل کی گنجائش نہیں ہے؛ بلکہ اس کی عبارت النص پڑمل کرنا سب پر فرض ہے؛ لیکن اس کے علاوہ بقیہ تینوں قسموں پر ہر شخص کا کی عبارت النص پڑمل کرنا بہت دشوار ہے، جبیبا کہ آیت کریمہ: 'وَالْمُطَلَّقَاتُ یَتَوَبَّصُنَ بِاَنْهُ سِهِنَّ قَلَاثُةَ قُرُوءً '' میں لفظ' قروءً ''سے کیا مراد ہے؟ اس کو متعین کرنا ہر کس ونا کس کے بس کی بات نہیں ہے؛ اس لئے کہ پہلفظ اپنے لغوی معنی کے کو متعین کرنا ہر کس ونا کس کے بس کی بات نہیں ہے؛ اس لئے کہ پہلفظ اپنے لغوی معنی کے اعتبار سے مشترک ہے، اس کے معنی حیض کے بھی آتے ہیں، طہر کے بھی آتے ہیں، اب اعتبار سے مشترک ہے، اس کے مقتی حیض کے بھی آتے ہیں، اب المخابرہ '' کے تحت حضر ت بہاں یہ سوال پیدا ہوتا ہے کہ آیت کریمہ میں کون سے معنی مراد ہیں؟ اس کو متعین کرنا اما م جہد دبی کا کام ہوسکتا ہے، اسی طریقہ سے ''ابوداؤد شریف، باب المخابرہ '' کے تحت حضر ت جابر رضی اللہ عنہ سے بیحدیث شریف مروی ہے:

جوشخص مزارعت اور بٹائی کا معاملہ ترک نہ کرے وہ اللّٰداوراللّٰہ کے رسول سے جنگ کا اعلان کردے۔

من لم يذر المخابرة فليوذن بسحرب من الله ورسوله.

(ابوداؤد شريف ٢/ ٤٨٣، دارالسلام،

رقم الحديث: ٣٤٠٦)

اب اس حدیث شریف کے ظاہر سے مزارعت کی حرمت واضح ہوجاتی ہے؛ حالانکہ مزارعت کی بہت می قسمیں ہیں، ان میں سے گئ قسمیں جائز ہیں اور پچے صورتیں ناجائز بھی ہیں؛ لیکن کون می صورت جائز اور کون می ناجائز ہے؟ اس کی تعین کیا ہر کس ونا کس کرسکتا ہے؟ میں اکم مجتهد ہی کا کا م ہے، غیر مجتهد تو اس حدیث شریف کو د کھے کر مزارعت کی ساری قسموں کو ناجائز کہد دے گا اور 'مسلم شریف کتاب المزارعت ' کتحت حضرت عبداللہ بن عمرضی الله عنہ کی روایت ہے:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما خرج منها من زرع أو ثمر. (مسلم ٢/ ١٤، رقم الحديث:)

حضور صلی الله علیه وسلم نے اہل خیبر سے مزارعت اور مساقات کا معاملہ اس طرح کیا ہے کہ کھیتی اور باغات کی پیداوار کی ایک خاص مقدار حضور صلی اللہ علیہ وسلم کودیا کرے گا۔

اب اس حدیث شریف سے مزارعت اور بٹائی کے معاملہ کا جائز ہونا واضح ہوتا ہے۔ اس طرح حضرت عبادہ بن صامت رضی اللّه عنہ کی روایت ہے کہ حضور صلی اللّه علیہ وسلم نے ارشاوفر مایا: لا صلاق لمن لم یقر أ بفاتحة الکتاب. الحدیث (بحاري شریف ۱/ ۱۰۶، وقم الحدیث: ۷۶۸، ف: ۷۵۷، ترمذي ۱/۰۷، دارالسلام، رقم: ۲۶۷)

اس حدیث شریف کے ظاہر کا تقاضہ بیہ ہے کہ امام ،مقتدی ،منفر دسب پرسورہ فاتحہ کا پڑھنا واجب ہے اورعوام غیر مجتہداس کود مکھ کریمی کہیں گے کہ امام ومقتدی سب پرسورہ فاتحہ کا پڑھنا واجب ہے؛لیکن دوسری طرف حضرت جابر رضی اللّٰدعنہ کی روایت ہے کہ حضور صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے ارشا دفر مایا: من كان له إمام فقراء ق الإمام له قراء ق. الحديث (طحاوي شريف ١/ ١٠) رقم: ١٠٥٠) (طحاوي شريف ١٠) ١٢٨، رقم: ١٠٥٠)

نيز حضرت ابو مرره وضى الله عنه كى روايت:

إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا قرأ فانصتوا. الحديث (طحاوي شريف ١/ ٢٨ ، رقم: ١٥٥٧)

اب حضرت جابراور حضرت ابو ہر برہ وضی اللہ عنہما کی روایات کا تقاضہ یہ ہے کہ مقدی کے اوپر کسی قتم کی قرأت لازم نہیں ہے؛ بلکہ خاموش رہنالازم ہے، تو کیااس طرح دومتعارض روایات کے معنی کوچیح طور پر متعین کرنا غیر مجتد کے بس کی بات ہوسکتی ہے؟ یہ ہر گرممکن نہیں ، یہ صلاحیت اللہ تعالی نے صرف مجتد کے اندر رکھی ہے؛ اس لئے غیر مجتد کو اوپر ذکر کر دہ نصوص شرعیہ کی چاروں قسموں میں سے بعد کی بینوں قسموں لیعنی قطعی الثبوت، نظنی الدلالت اور ظنی الثبوت نظنی الدلالت میں سے ہرایک فلنی الدلالت میں مجتد کی تقلید کا پابند ہوجا نالازم ہے۔ اور جولوگ سے کہتے ہیں کہ احکام شرعیہ اور قرآن وحدیث پر عمل کرنے کے لئے کسی امام کی تقلید لازم نہیں ہے، ہر مسلمان براہ راست عمل کرسکتا ہے، یہ سراسر غلط اور جہالت ہے۔

(۳) تقليد مطلق

غیر مجہدعوام کاعالم مجہداور عالم متبحر کی رائے کی تقلید کرنے کا حکم قرآن کریم احادیث شریفہ سے ثابت ہے، ہم اس سلسلہ میں اختصار کے ساتھ قرآن کریم کی دوآیتیں اور دو احادیث شریفہ علی الترتیب پیش کرتے ہیں،آیت کریمہ:

(١) فَاسُالُوُا اَهُلَ الذِّكُوِ إِنْ الرَّمِ نَهِيں جانتے ہوتو جاننے والے لوگول كى كُنتُمُ لَا تَعُلَمُونَ. (الأنبياء: ٧) طرف رجوع كرو۔

یآ یت کریما گرچابل کتاب کے بارے میں نازل ہوئی ہے، گر ''العبرة لعموم

اللفظ لا لخصوص المورد" كاصول سے ہميشہ كے لئے عام ہے۔اس آیت كريمه سے بياصول كلى نكلتا ہے كه غيرعالم اور غير مجتهد كوعالم اور مجتهد كى طرف رجوع كرنا لازم ہے۔ اوراسى رجوع كوتقليد كہاجاتا ہے:

اے ایمان والو! اللہ اور اللہ کے رسول اور اولی الا مربعنی علماء مجتہدین کی اطاعت کرو۔ (٢) يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ امَنُوُا اَطِيُعُوُا اللَّهَ وَاطِيُعُوُا الرَّسُولَ وَاُولِيُ الْاَمُر مِنْكُمُ. (النساء: ٥٩)

حضرت عبدالله ابن عباس رضی الله عنه حضرت جابر، حضرت حسن بصری، عطاء ابن ابی رباح، حضرت ابوالعالیه رحمهم الله وغیره نے اس آیت کریمه کی تفسیر یہی کی ہے که 'اولی الام'' سے علماء مجتهدین ہی مراد ہیں؛ لہذا غیر مجتهدین کو مجتهدین کی اطاعت اوران کے استنباط کردہ مسائل کایا بند ہونالا زم ہے۔

م کا کا پر مستور ہے۔ حدیث ان امام طبرانی علیہ الرحمہ نے ''المجم الاوسط''میں حضرت علی رضی اللہ عنہ سے بیرحدیث شریف نقل کی ہے:

عن علي -رضي الله عنه-قال: قلت: يا رسول الله! إن نزل بنا أمر ليس فيه بيان أمر ولا نهي فما تأمرني؟ قال: شاوروا فيه الفقهاء والعابدين ولا تمضوا فيه رأى خاصة.

(المعجم الأوسط، رقم: ١٦١٨، مجمع الزوائد ١/ ١٧٨)

حضرت علی رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا کہ اگر ہمارے در میان کوئی ایسا معاملہ پیش آ جائے کہ جس کے متعلق کوئی حکم کرنے یا نہ کرنے کے بارے میں کیا حکم فرماتے ہیں؟ تو حضور کے بارے میں کیا حکم فرماتے ہیں؟ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اس کے متعلق فقہاء وعابدین سے رجوع کرکے ان کے مشورہ پرمل کر واور اپنی مخصوص رائے سے اس مشورہ پرمل کر واور اپنی مخصوص رائے سے اس میں کوئی ممل نہ کرنا

اس حدیث شریف میں صاف طور پر وضاحت ہے کہ جبتم اپنے معاملات میں پریثان ہوجاؤ اور شخصی بات سمجھ میں نہ آئے تو تم اس بارے میں فقہاء عابدین سے مشورہ کرو اور انہیں کی طرف رجوع کرواور اس میں اپنی رائے سے کوئی عمل ہرگز نہ کرنا اور فقہاء کی طرف اس طرح رجوع کرنے ہی کوتقلید کہتے ہیں۔

حدیث ۲: "مامع تر مذی"، "سنن ابن ملجه" اور "مسند امام احمه" میں حضرت حذیفه رضی الله عنه کی روایت ہے کہ حضور صلی الله علیه وسلم نے ارشا دفر مایا:

مجھ کومعلوم نہیں ہے کہ تمہارے درمیان میرا رہنا کتنے دن ہے؛ لہذاتم میرے بعد ان دونوں کی اقتداء کرو اور اشارہ فر مایا حضرت ابوبکر وعمررضی اللّٰء نہما کی طرف۔ إني لا أدري ما بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي، وأشار إلى أبي بكر وعمر. (ترمذي ٢/ ٢٠٧، دارالسلام، رقم: ٣٦٣، مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٣٨٢، ٣٨٥،

اورافتداء کالفظ دینی امور میں اپنے سے بالاتر آدمی کی اطاعت کے لئے بولا جاتا ہے، اب مذکورہ تفصیل سے غیر مجہداور وام پر عالم مجہد کی تقلید کالا زم ہونا واضح ہو چکا ہے اور اس زمانہ میں چونکہ کوئی بھی مجہد کے درجہ کا آدمی نہیں ہے؛ اس لئے مجہدین کی تقلید کے بغیر قر آن وحدیث کے منشاء کو بھینا اور اس پر عمل کرناکسی کے لئے ممکن نہیں ہے؛ لہذا تمام عوام اور غیر مجہد علماء پر اپنے دینی مسائل مے متعلق کسی نہ کسی امام کی تقلید کرنا واجب ہوگا۔

(۴) ائمهار بعه کی تقلیدلا زم کیوں؟

یہاں بیاشکال وارد ہوتا ہے کہا گر غیر مجہداورعوام پر مجہد کی تقلید لازم ہے تو صرف ائمہار بعد کی تقلید کیوںلا زم ہے؟ان کے علاوہ دوسر مے مجہد ین بھی تو ہیں، جیسا کہ حضرت امام سفیان تورک ؓ، سفیان ابن عیدنےؓ، امام عبداللّٰدا بن مبارکؓ، امام اسحاق بن را ہو پیِّ، امام دا وُدخلا ہر کیّ ،امام حسن بصریّ ،ا مام محمد بن سیرینّ ،امام اوز اعیّ وغیرہ ،آخر ان کی تقلید کیوں نہیں کی جاتی ؟

جواب: شخ عبرالغی نابلس نے علام کی '' جمع الجوامع'' کے حوالہ سے خلاصة التحقیق میں اس اشکال کا بہت واضح انداز میں جواب دیا ہے کہ اس زمانہ میں ائکہ اربعہ کے علاوہ کسی دوسر ہے جہتد کی تقلید اس لئے جائز نہیں ہے کہ ائمہ اربعہ کے مذاہب کے علاوہ دوسر ہے جہتد ین کے مذاہب مدون نہیں ہیں اور ان کے مذاہب کی شرائط وقیودات سے بعد کلوگ واقف نہیں ہیں؛ حالانکہ سی بھی مذہب پر عمل کرنے کے لئے اس کی شرائط وقیودات کا جاننا اور ان کا پابند ہونا لازم ہے، جو یہال مفقود ہے۔ اور ائمہ اربعہ کے مذاہب مدون ہو چکے ہیں اور ان کے مذاہب کی شرائط وقیودات ان کی فقہ کی کتابوں میں موجود ہیں اور ان کے مذاہب مع شرائط وقیودات کے مذاہب بر شرائط وقیودات کے مذاہب بر شرائط وقیودات کے ساتھ پابند ہوکر عمل کرنے میں کوئی دشوار کی نہیں ہے۔ اور دوسر ہے جہتد میں کے مذاہب پر اس طرح عمل کرنا ممکن نہیں ہے؛ کیول کہ ان کے مذاہب مدون نہیں ہیں۔ اس کو شخ عبدالغنی اس طرح عمل کرنا ممکن نہیں ہے؛ کیول کہ ان کے مذاہب مدون نہیں ہیں۔ اس کو شخ عبدالغنی

اس دور میں ائمہ مجہدین میں سے ائمہ اربعہ کے نداہب کے علاوہ دوسرے کسی کے بھی مذہب کی تقلید جائز نہیں (اور بیاعدم جواز) ان کے مذاہب میں نقص اور کی اور ائمہ اربعہ کے مذاہب کے ارج ہونے کی وجہ ہے نہیں ہے؛ بلکہ اس کئے ہے کہ ائمہ اربعہ کے مذاہب میں تمام امت پر برتری اور فوقیت مذاہب میں تمام امت پر برتری اور فوقیت رکھنے والے جانشین موجود ہیں، البتہ دیگر مجہدین کے مذاہب مدون نہ ہونے کی وجہ

را برن را را را را بين المجادية المبلى في النافاظ من مذاهبهم وأما تقليد مذهب من مذاهبهم الآن غير المذاهب الأربعة فلا يجوز لا لنقصان في مذهبهم ورجحان المذاهب الأربعة عليهم المخلفاء عليهم المخلفاء الممفضلين على جميع الأمة، الم لعدم تدويين مذاهبهم وعدم معرفتنا الآن بشروطها وقيو دها، وعدم وصول ذلك

إلينا بطريق التواتر. (خلاصة التحقيق في بيان حكم التقليد و التلفيق، ص:٣)

ان کے مٰداہب کی تقلید ممکن نہیں ہے۔ حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلی قدس سرہ نے اس کوان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

ان جاروں مدون وجمع شدہ مٰداہب کی تقلید کے جوازیر آج تک امت کے قابل اعتماد افراد کا اجماع رہا ہے اور اس (تقلید) میں ایسی مصالح ہیں جوفنی نہیں ہیں، بالخصوص اس زمانے میں جس میں ہمیں بہت زیادہ کوتاہ ہو گئیں ہیں اور طبیعتوں میں خواہشات جاں گزیں ہوگئیں ہیں اور ہرشخص اپنی رائے کو احیماسمجھتاہے،اس کئے تقلیدلازم ہے

سے اور اس دور میں ان کے مذہب پر اپنی

تمام شروط وقیود کے ساتھ ہماری عدم واقفیت

اورہم تک تواتر کے ساتھ نہ پہنچنے کی وجہ سے

إن هـذه المذاهب الأربعة المدونة المحررة قد اجتمعت الأمة أو من يعتد به منها على جواز تقليدها إلى يومنا هذا، وفي ذلك من المصالح مالا يخفى لا سيما في هذه الأيام التى قصرت فيها الهمم جدا، واشربت النفوس الهوى وأعجب كل ذي رأى برأيه. (حجة الله البالغة، قديم ١/١٥٤،

جدید مکتبه حجاز ۱/ ۲۳۱–۴۳۲)

نیز علامه کمال الدین ابن ہمام رحمۃ الله علیه کی'' کتاب التحریر'' کے حوالہ سے شخ نابلسیؓ نے اس بات پراجماع نقل فر مایا ہے کہ ائمہ اربعہ کے مذا ہب کے علاوہ دیگر کسی اور کے ندهب يمل كرناجا ئزنهيں ہے:

صرح في التحرير لابن الهمام: أن الإجماع إنعقد على عدم مذہب یمل کےعدم جواز پراجماع منعقد ہو العمل بمذهب يخالف الأربعة

ابن الاہمام کی کتاب تحریر میں اس بات کی صراحت کی گئی ہے کہ ائمہ اربعہ کے مخالف چکا ہے، ان کے مذاہب کے ضبط ہوجانے اور ان کے مشہور ہوجانے اور ان کے متبعین کی کثرت کی وجہ سے۔ لإنضباط مذاهبهم واشتهارها وكثرة إتباعها . (حلاصة التحقيق، ص: ٤)

(۵) صحابه کی تقلید

نیزعوام اورغیر مجہد کے لئے براہ راست صحابہ کرام کی تقلید بھی ممکن نہیں ہے؛ اس لئے کہ ایسے مسائل کثرت کے ساتھ موجود ہیں کہ جن میں حضرات صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے درمیان اختلاف ہے، اب اگر صحابہ کی تقلید کی اجازت دی جائے تو مسئلہ پر کوئی بھی عمل نہیں کرے گا؛ بلکہ اپنی خواہشات نفس پر ہی عمل کرے گا، مثلاً کسی مسئلہ میں ایک صحابی کی رائے جواز کی ہے اور دوسر صحابی کی رائے عدم جواز کی ہے، تو صحابہ کے نام نہاد مقلد کو جب جواز کی ہے اور دوسر علوم ہوگا تو قائل جواز کی تقلید کرے گا اور جب عدم جواز کا پہلوآ سان معلوم ہوگا تو قائل جواز کی تقلید کرے گا اور جب عدم جواز کا پہلوآ سان معلوم ہوگا تو عدم جواز کی تقلید کرے گا، یہ صحابہ کی تقلید نہیں ہے؛ بلکہ اپنی خواہش نفس کی تقلید ہے، جونا جائز اور حرام ہے۔ اور اگر کسی ایک صحابی کی تقلید کرنا چا ہے تو یہ بھی ممکن نہیں ہے؛ اس لئے کہ ہر صحابی کا مسلک اپنی شرائط کے ساتھ مدون نہیں ہے۔ اس کی شخ عبد الغنی نابلسٹی نے ان الفاظ کے ساتھ وضاحت فرمائی ہے:

وقد نقل الإمام الرازي إجماع المحققين على منع العوام من تقليد أعيان الصحابة وأكابرهم.

(خلاصة التحقيق، ص: ٤)

اور حضرت امام رازی رحمۃ اللّه علیہ نے عوام الناس کے براہ راست صحابہ رضی اللّه عنہم اور اکا برصحابہ کی تقلید کی مخالفت برِ محققین کا اجماع نقل فر مایا ہے۔

(۲) تقلید شخص

تقلیشخص کامطلب بیہ ہے کہ سی ایک امام کا تمام مسائل میں مقلد ہوجائے ،جب

اس امام اور دوسرے امام کے درمیان کسی مسئلہ میں اختلاف ہوجائے تو دوسرے کے مسلک کو اختیار نہ کرے؛ بلکہ اپنے امام کی رائے پرعمل کرے، اس کو تقلید شخصی کہا جاتا ہے۔ اوراس کا شہوت عہد صحابہ اور ائمہ مجتهدین کے زمانہ میں بھی موجود تھا، چنانچے ہم تقلید شخصی سے متعلق صحابہ کے مل اور صحابہ کی رائے کے ثبوت میں دواحادیث شریفہ پیش کرتے ہیں:

(۱) بخاری، ترندی،مندامام احد میں حضرت ہزیل بن شرحبیل رضی اللہ عنہ سے بیہ حدیث مروی ہے کہ حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللّٰہ عنہ سے بیمسکلہ معلوم کیا گیا کہ ایک شخص كانتقال موا، بوفت انتقال بني ايك لڑكى اورايك بهن ،ايك يوتى كوچھوڑ ا،تواب ميرا شكس طرح تقتیم ہوگی؟ تو حضرت ابومویٰ اشعری رضی اللّٰدعنہ نے بیدمسکلہ بتایا کہکل مال دوحصوں میں تقسیم ہوکرا یک نصف لڑ کی کو ملے گا اور دوسرا نصف بہن کو ملے گا، یوتی کو پچھنہیں ملے گا؛ کیکن ساتھ ساتھ بیکھی فرمایا کہ عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ ہے بھی مسله معلوم کرلو۔ چنا نچیہ جب حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ ہے مسئلہ معلوم کیا گیا توانہوں نے فر مایا کہاڑی کو نصف ملے گا اور یوتی کوسدس ملے گا، دوثلث کو کمل کرنے کے لئے،اس کے بعد جوایک ثلث بچتا ہے وہ بہن کوعصیمع غیر ہ کےاصول سےعصبہ ہونے کی وجہ سےمل جائے گا، جبعبداللہ بن مسعود رضی اللّه عنه نے ابوموسیٰ اشعری رضی اللّه عنه کے فتو ی کے خلا ف فتوی صادر فر مایا تو لو گوں نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے فتو کی کو ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ کی خدمت میں پیش کیا، تواس وقت ابومویٰ اشعری رضی اللّٰدعنہ نے فرمایا کہ جب تک عبداللّٰد بن مسعودر ضی الله عنه موجودرین گے مجھ سے مسله معلوم نه کرو،انہیں کی تقلید کرو، تو اس طرح ایک شخص کی تقلید کانام ہی تقلیہ شخصی ہے۔ حدیث شریف حسب ذیل ہے:

حضرت ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ سے ایک لڑکی ایک بھتی اور ایک بہن کے سلسلہ میں (میراث) کا سوال کیا گیا، تو آپ نے جواب دیا:لڑکی اور بہن دونوں کونصف نصف

سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال: للابنة النصف وللأخت النصف وانت ابن مسعود فسيتابعني

ملےگا (اور یوتی محروم ہوگی)اورتم ابن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس جا ؤبہت ممکن ہے کہ وہ میری متابعت کریں، چنانچہ ابن مسعود رضی اللّٰد عنہ سے وہی سوال کیا گیا اور حضرت ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ کے قول کی بھی خبر دی گئی، تو ابن مسعودرضی اللّهءنه نے فر مایا که تب تو میں بےراہ ہوجاؤں گا ورراہ یا بوں میں سے نہیں ره سکولگا، میں تو اس سوال کا وہی جواب دول گا جو نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے دیا ہے، کہ لڑکی کو نصف، یوتی کو ثلثان کی تکمیل کے لئے سدس ملے گا۔اور مابقیہ بہن کاحق ہوگا، پھرابوموسیٰ رضی اللّٰدعنہ کے یاس آئے اورابن مسعودٌ کے قول کی خبر دی ، تو آپ نے فرمایا کہ جب تک تم میں بی_{ہ عا}لم موجود ہیں اس وقت مجھ سے ہرگز مسکلہ مت یو چھنا

فسئل ابن مسعود واخبر بقول أبي موسى، فقال: لقد ضللت إذا أوما أنا من المهتدين اقضى النبي اقضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة الصنف، ولابنة الابن السدس الصنف، ولابنة الابن السدس فللأخت، فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال: لا تسئلوني ما دام هذا الحبر فيكم. الحديث (بخاري الحبر فيكم. الحديث (بخاري مسند أحمد ١/٣٤٠، وقم: ٢٤٣٠)

(۲) دوسری حدیث شریف: - بخاری ، مسلم وغیر ہیں حضرت عکر مدر حمد اللہ سے مروی ہے کہ اہل مدینہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے ایسی عورت کے متعلق سوال کیا جس کوطواف زیارت کے بعد حیض آگیا ہے کہ وہ عورت طواف وداع کے لئے رکی رہے گی یا وطن روانہ ہو سکتی ہے؟ تو حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے طواف و داع جیموڑ کرروانہ ہونے کے جواز پرفتوی دیا، تو اہل مدینہ نے صاف کہد دیا کہ آپ کا فتوی حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے فتوی کی وجہ سے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کو فتوی کے خلاف ہے اور ہم آپ کے فتوی کی وجہ سے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کو فتوی گی تا گواری کا اظہار اللہ عنہ کو فتی بیت جھوڑیں گے ، اس پر حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کوئی نا گواری کا اظہار

نہیں فرمایا؟ اس کئے کہ اہل مدینہ حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کی تقلید کرتے تھے، ان کے نقو وَں اوران کی رائے کے مقابلہ میں دوسروں کی رائے اور فتوی کو اختیار نہیں کرتے تھے، اب غور طلب بات یہ ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ جیسے جلیل القدر صحابی کا فتوی اپنیشوا کی رائے کے خلاف ہونے کی وجہ سے اہل مدینہ نے مستر دکر دیا ہے، اسی کو تقلید شخصی کہا جاتا ہے۔ حدیث شریف ذیل میں درج کی جاتی ہے، روایت ملاحظ فرمائے:

حضرت عکر مہرضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ اہل مدینہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے اس عورت کے متعلق سوال کیا جس کو طواف کے بعد حیض آگیا ہے، تو ابن عباس رضی اللہ عنہ نے جواب دیا کہ وہ عورت وطن روانہ ہو سکتی ہے، تو اہل مدینہ نے کہا کہ آپ کے فتو گا کوہم اختیار نہیں کریں گے، اور کیا ہم زید بن ثابت کے فتو گی کوچھوڑ سکتے ہیں؟

عن عكرمة أن أهل المدينة سالوا ابن عباس عن امرأة طافت شم حاضت، قال لهم تنفر قالوا: لا نأخذ بقولك وندع قول زيد. (بخاري ٢٣٧/١، ف:٨٧٨٠) عمدة القاري وفي بعض النسخ: أفندع قول زيد.

اس روایت سے صاف ظاہر ہوتا ہے کہ تقلیۃ تحصی کا سلسلہ دور صحابہ سے جاری رہا ہے۔ اور صحابہ کے بعد فقہاء نے بھی صحابہ کے زمانہ میں بھی تقلیۃ تحصی کی ضرورت محسوں کی جاتی تھی ۔ اور دور صحابہ کے بعد فقہاء نے بھی تقلیۃ تحصی کو اہمیت دی ہے۔ اور جتنا زمانہ گذرتا گیا تقلید کی ضرورت اتنی محسوس ہوتی گئی 'اس لئے ہمسلمان پرکسی نہکسی ایک امام کی تقلید کرنا لازم ہے۔ اور چونکہ ائمہ اربعہ کے علاوہ دوسر کے سی بھی مجہد کا مذہب اپنے شرائط کے ساتھ مدون نہیں ہوا ہے 'اس لئے اب تقلید کا دائر ہ ائمہ اربعہ کے درمیان محد ودہوگیا ہے ؛ لہٰذا ائمہ اربعہ میں سے کسی ایک کی تقلید کرنا واجب ہوگا۔

(۷) عوام اور غیر مجہد کے لئے ایک امام کی تقلید کی یا بندی

اب ائمہ اربعہ میں ہے کسی ایک امام کی تقلید لا زم ہے۔اورایسا کرنا ہر گز جائز نہیں

ہے کہ سی مسئلہ میں کسی ایک امام کی تقلید کرے اور دوسرے مسئلہ میں کسی دوسرے امام کی تقلید کرے؛اس کئے کہ اگراس کی اجازت ہوجائے گی تو بجائے دینی مسائل بڑمل کرنے کے ا بنی خوا ہش نفس عمل کرے گا، مثال کے طور پراگرکسی مسئلہ میں حضرت امام ابوحنیفہ گی رائے میں آسانی معلوم ہوجائے تواس میں اما م ابوحنیفہ کی تقلید کرے گا اور دوسر ہے مسئلہ میں امام ما لکّ یاامام شافعیؓ کی رائے آسان معلوم ہوجائے تواس میں امام شافعیؓ یا امام مالکؓ کی تقلید کرے گا، جیسا کہ امام مالک ؓ کے نز دیک مسح علی انتقین کی کوئی مدت متعین نہیں ہے اور دوران سفرمقیم بننے کے لئے چاردن کے قیام کی نیت کافی ہے۔ اور حضرت امام ابوحنیفہ کے نز دیکمسح علی الخفین کی مدت مسافر کے لئے تین دن تین رات اور مقیم کے لئے ایک دن ایک رات متعین ہے۔اور دوران سفر کسی جگہ پندرہ دن سے کم قیام کی نیت سے مقیم نہیں ہوسکتا،اب کوئی شخص خواہش نفس کی پیروی کرتے ہوئے ایبا کرسکتاہے کہ دوران سفر سی جگہ ایک ہفتہ قیام کی نیت کر لے اور امام ابوصنیفہ کی تقلید کے نام سے قصر کرتا رہے اور روزہ بھی ترک کرتار ہےاورمسے علی انخفین کے مسکلہ میں بجائے امام ابوحنیفیہ کی تقلید کرنے کے امام ما لک کی تقلید کے نام سے موزہ نہا تارے اور مستقل مسح کرتا رہے، توبیہ خواہشات نفس کی تقلیر نہیں تو کیا ہے؟ اُسی لئے کسی ایک متعین امام کی تقلید کرنا اس کی شرائط ولواز مات کے ساتھ ہرمسلمان پرلازم ہے،اسی کانام تقلیر شخص ہے۔

حضرت امام ابویوسف ؓ،امام مُحُدِّ،امام طحاویؒ، امام شمس الائمہ حلوا بیؒ،امام فخر الاسلام بز دویؒ، امام ابوالحن کرخی۔کو دیکھئے کتنے بڑے بڑے محدث اور فقیہ تھے،مگر حضرت امام ابوصنیفہؓ کےمقلد تھےاورانہیں کے پابند تھے۔

حضرت امام ترفدی گود کیھئے کتنے بڑے محدث اور فقیہ اور صاحب کمال تھے، ترفدی شریف انہیں کی تصنیف ہے، گر پھر بھی حضرت امام شافعی کے مقلد تھے۔ حافظ ابن حجر عسقلائی کتنے بڑے محدث تھے، مگر امام شافعی کے مقلد تھے اور انہیں کے پابندرہے ہیں، اسی طرح امام ابوداؤداور امام نسائی کود کیھئے کتنے بڑے بڑے بڑے محدث اور فقیہ تھے، مگر حضرت

ا مام احمہ بن خنبل رحمۃ اللّٰدعليه کے مقلد تھے۔اورانہیں کے یا بندر ہے ہیں۔ حافظ الد نیاا بن عبدالبر مالکی رحمة الله علیه کودیکھئے کتنے بڑے فتیہ اور محدث تھے، مگر حضرت امام مالک کے مقلد تھے۔ جب اتنے بڑے بڑے فقہاءاور محدثین کے لئے تقلید شخصی لازم تھی تو ان سے بڑھ کرکون ہوسکتا ہے جواینے آپ کوتقلی تنخص سے بالاتر سمجھے؛ لہٰذاتقلی تنخصی و جوب کے درجہ ہے کم نہیں ہے۔ شخ عبدالغتی نابلٹی خلاصة التحقیق میں نقل فر ماتے ہیں:

مقلد جب کسی ایک مذہب کے مسکلہ پرعمل کرے گا، تواس مذہب سے دوسرے مذہب کی طرف رجوع کرناجا ئرنہیں ہے۔

قالمقلد إذا عمل بحكم من مذهب لا يرجع عنه إلى آخر من ملهب آخر. رحلاصة

التحقيق، ص: ٥)

اور دوسری جگه قل کرتے ہیں: قال الشيخ المناوي في شرح الجامع: وعلى غير المجتهد أن يقلد مذهبا معينا. رحلاصة

شیخ مناوی رحمة الله علیه نے شرح جامع میں ارشادفر مایا که غیرمجتهد برکسی متعین مذہب کی تقلید کرنا واجب اور ضروری ہے۔

التحقيق، ص: ٧)

اورعلامه کلی کی شرح' دجمع الجوامع'' کے حوالہ سے نقل فر مایا ہے کہ جوشخص مرتبہا جتہاد کنہیں پہنچاہے،اس کے او پر مجتہدین میں سے سی معین مجتهد کی تقلید کولا زم کر لینا واجب ہے: اور کلی کی جمع الجوامع کی شرح میں ہے کہ اصح بات بیہے کہ عامی اور غیر عامی جومر تبداجتهاد تك نه يہني ہول،ان كے لئے مجتهدين كے مذاہب میں سے معین ومخصوص مذہب کولازم کیر ناواجب اور ضروری ہے۔

وفي شرح جمع الجوامع للمحلي: والأصح أنه يجب على العامى وغيره ممن لم يسلغ رتبة الإجتهاد التزام مذهب معين من مذاهب المجتهدين. (حلاصة التحقيق ٨)

صاحبِ مدایہ-علیہ الرحمہ-فر ماتے ہیں کہ عامی آ دمی پر فقیہ اور مجہد کے قول کا اتباع کرنالا زم اور ضروری ہے:

اس کئے کہ عام لوگوں میں معرفت حدیث کی صلاحیت نہ ہونے کی وجہ سے فقہاء کرام کی اقتراء اور تقلید واجب اور ضروری ہے۔

لأن عسلس العامي الاقتداء بالفقهاء لعدم الاهتداء في حقه إلى معرفة الأحساديث. الخ.

(هداية، مكتبه أشرفي ديو بند ١ / ٢٢٦)

اورشیخ نابلسی فقل فر ماتے ہیں کہ مقلد محض پر لازم ہے کہ فقیہ یامفتی مجتہد کے فتوی کے بغیر سی مسئلہ پڑمل نہ کرے:

لا يجوز للمقلد العمل في كل واقعة من الأعمال والأحكام إلا بتقليده واستفتائه من مفت مجتهد، أو حامل فقه. (علاصة التحقيق، ص: ٤)

(۸) مقلد کی شمیں

مقلد کی دوشمیں ہیں: (۱)مقلد محض (۲)مقلد محقق۔

مقلد محض: مقلد محض: مقلد مقلد مقلد مقلد مقلد مقلد معن ان لوگول کو کہا جاتا ہے جن کوعلوم شرعیہ اور قرآن وحدیث کے اسرار ورموز پر پوری طرح تبحر اور مہارت حاصل نہ ہو، جا ہے دوسر نے نون میں کتنے ہی ماہر ہوں۔ اور ایسے لوگ تین قسموں پر ہوسکتے ہیں:

- (۱) وہلوگ جوعر بی اور اسلامی علوم وفنون سے بالکل نا آشنا ہوں۔
- (۲) وہ لوگ جوعر بی ا دب وزبان سے انجھی طرح واقف ہوں؛ کیکن علوم اسلامیہ کو با قاعدہ پڑھ کرعالم نہ بنے ہوں۔
- (۳) وہ لوگ جو با قاعدہ عربی اورعلوم اسلامیہ کے مدارس میں داخلہ لے کر فارغ التحصیل ہو چکے ہوں، مگر قرآن وحدیث کے اسرار ورموز کے علوم میں پوری طرح تبحراور بصیرت حاصل نہ ہوئی ہو،ان متیوں قتم کے لوگوں پراپنے امام کے قول یامفتی کے فتوی پرممل

کرنا واجب ہے، ان کے لئے اس کے سوا جارہ کارنہیں ہے، ورنہ کوئی شخص آیت کریمہ: "وَلِلَّهِ الْمَشُوقُ وَالْمَغُوبُ فَايَنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجُهُ اللَّهِ" كَظَامِ سَاستدلال كركنماز مين استقبال قبله كي فرضيت كاا نكار كربيشي كارحديث شريف: "أفيطر الحاجم والمحجوم" الحديث (ترنديا/١٦٠)كودكيم كركوئي تخض يجيهنا لكوانے كے بعدروز وتوڑ دےگا، حالانکہا گرروزہ تو ڑ دے گاتو کفارہوا جب ہوجائے گا۔اورا گرمفتی سے فتوی حاصل کرنے کے بعدروز ہ توڑ دے گا تو کفارہ لازم نہ ہوگا؛ کیوں کہ وہ تو مقلد محض ہے،مفتی جو کے گااس پڑمل کرنااس کی ذمہ داری ہے، ایسے لوگوں کواصطلاح میں مقلد محض کہاجا تا ہے۔ شيخ عبدالغني نابلسيُّ اس مسله كوان الفاظ كے ساتھ نقل فر ماتے ہیں:

مقلد کے لئے کسی بھی واقعہ میں کسی مفتی مجتهد ماکسی فقیہ کی تقلید کئے بغیرا ورفتو کی حاصل کئے بغیرعمل کرنا جائز نہیں ہے۔ لا يجوز للمقلد العمل في كل واقعة من الأعمال والأحكام إلا بتقليده واستفتائه من مفت مجتهد، أو حامل فقه. (خلاصة

التحقيق، ص: ٤)

صاحب مدائیقل فرماتے ہیں کہ عامی آ دمی پر فقیہ اور مفتی کے قول کا اتباع کرنالا زم ہے: اس لئے کہ عام لوگوں میں معرفت حدیث کی صلاحیت نہ ہونے کی وجہ سے فقہاء کرام کی اقتداءاورتقلیدواجباورضروری ہے۔

لأن عملى العامى الاقتداء بالفقهاء لعدم الاهتداء في حقه إلى معرفة الأحاديث. الخ. (هداية، مكتبه أشرفي ديو بند ١ / ٢٢٦)

مفتى ناقل اورمقلد محض كافتويل

جس شخص نے با قاعدہ دینی مدارس میں داخلہ لے کرعلوم وفنون کے سارے مراحل کرے فتو کی لکھنے کی ممارست بھی حاصل کرلی ہے اور اپنے امام کے اقوال کو کافی حد تک ضبط بھی کرلیا ہے، مگراجتہاداور مسائل کی تخ نے کرنے یا ائمہ مجہدین کے اقوال کے درمیان بعض کو بعض پرتر جی دینے کا ملکہ اور صلاحیت پیدانہیں ہوئی ہے؛ البتہ ائمہ کے مسلک اور اقوال کو اچھی طرح نقل کرنے کی صلاحیت ہے، تو ایسا شخص مفتی نہیں ہے؛ بلکہ ناقل ہے؛ کیوں کہ مفتی کے لئے قوت اجتہاد شرط ہے۔ اور اس زمانہ میں جینے حضرات منصب افتاء پرفائز ہیں وہ در حقیقت ناقل فتو کی ہیں؛ اس لئے سب کے سب مقلد محض ہیں، کوئی بھی مقلد محقق کے دائرہ میں داخل نہیں؛ لہذا ان میں سے کسی کو تنہا اپنا تفرد اختیار کرنے کاحق بھی نہیں ہے، ان کے اور اپ اور پینے قبل کرنالا زم ہے۔

علامه يتخابن جهامً اس بات كوان الفاظ مين نقل فرماتي بين:

بہر حال غیر مجہد حضرات جنہیں صرف مجہد کے اقوال یا دہیں وہ مفتی نہیں، چنا نچہان پر ضروری ہے کہ جب ان سے سوال کیا جائے تو مجہد کے قول کو حکایت کے طور پرذکر فر مائیں مثلاً کے کہ یہ حضرت اما م ابو حنیفہ گا قول ہے، مثلاً کے کہ یہ حضرت اما م ابو حنیفہ گا قول ہے، تو اس سے معلوم ہوگیا کہ موجودہ دور کے لوگوں کا فتو کی حقیقت میں فتو کی نہیں؛ بلکہ وہ مفتی کے کلام کی نقل ہے، تا کہ مستفتی اپنے مفتی کے کلام کی نقل ہے، تا کہ مستفتی اپنے ممل کے لئے اس کو اختیار کرے۔

أما غير المجتهد ممن يحفظ أقوال المجتهد فليس بمفت والواجب عليه إذا سئل أن يذكر قول المجتهد كأبي حنيفة على جهة الحكاية فعرف أن ما يكون في زماننا من فتوى الموجودين ليس بفتوى الموجودين ليس بفتوى بل هو نقل كلام الممتفتي. المختي ليأخذ به المستفتي. ونتح القديرزكريا ٧/ ٢٣٨، بحر الرائق زكريا ٢/ ٢٤٨، كوئمه ٦/ ٤٤٢، شامي كراچي ١/ ٩٠٨، زكريا ١/ ١٦٨)

اسی کوعلا مما بن عابدین شامی رحمة الله علیه نے اپنی کتاب ' دعقو درسم المفتی " میں ان الفاظ نے نقل فرمایا ہے: الفاظ نے نقل فرمایا ہے: وإن لم یکن من أهل الإجتهاد اوراگروہ مجتهز ہیں ہے، تواس کے لئے فتوی دیناحکایت ہی کے طریقہ سے جائز ودرست ہوگا، چنانچیاس کوفقہاء کے اقوال میں سے جو یاد ہووہ نقل کرےگا۔

لا يحل له أن يفتي إلا بطريق الحكاية، فيحكى ما يحفظ من أقوال الفقهاء. (عقود رسم المتفى، زكريا ٤٤١، قديم ٧٩)

اورعلامہ ثامی رحمۃ اللہ علیہ دوسری جگہ مفتی ناقل کے بارے میں فرماتے ہیں کہ مفتی ناقل کے بارے میں فرماتے ہیں کہ مفتی ناقل کو بہت ہے کہ مقلدین محتقین اور مفتیان مجتهدین میں سے جوزیادہ فقیہ نظر آئے اس کے قول کواینے فتو کی میں نقل کر کے اس کی طرف منسوب کردے۔

وإن كان المفتي مقلدا غير مجتهد يأخذ من هو أفقه الناس عنده، ويضيف الجواب إليه. (عقود رسم المتفي، زكريا

١٤٣ ، قديم ٧٩)

اگر مفتی مقلد محض ہے،مفتی مجہز نہیں ہے،تو فتو کی دینے میں اپنی نگاہ میں فقہاء میں سے جو سب سے بڑا فقیہ ہواس کے قول کو اسی کی طرف منسوب کر کے نقل کردیا کرے۔

اورایسے مفتی ناقل اور غیر مجتهد کے بارے میں علامہ شامی رحمۃ اللہ علیہ اور علامہ حموی رحمۃ اللہ علیہ نے نقل فرمایا ہے کہ ان کے لئے قواعد واصول سے فتویٰ دینا جائز نہیں ہے؛ بلکہ نقل صرح کو پیش کرنا لازم ہے:

قواعد واصول سے فتو کی دینا جائز نہیں ہے اور مفتی (غیر مجتہد) پرصر تح قول کو نقل کر دینا لازم ہے، جبیبا کہ فقہاء نے اس کی صراحت کی ہے۔ لا يحل الإفتاء من القواعد والضوابط، وإنما على المفتي حكاية النقل الصريح كما صرحوا به. (عقودرسمالمتفي، زكريا ١٤٤، قديم ٧٩، حموي على الأشباه ص: ٧٥، زكريا ص: ٢٧٩)

اورامام الحرمين،امام غزالی،علامه سمعانی اور علامه کیا ہراسی حمہم الله وغیرہ فرماتے

ہیں کہ مقلد پر واجب ہے کہ اپنے امام کے قول ورائے کے سیح اور صواب ہونے کا اعتقاد رکھے اور صواب ہونے کا اعتقاد رکھے اور جب تک درجۂ اجتہاد تک نہ پہنچاس وقت تک امام کے اقوال وآراء کی علتوں پرغور وفکر کی ضرورت نہیں ہے۔اس کوصاحب" اعلاء اسنن" ان الفاظ سے قل فر ماتے ہیں:

امام الحرمین، ابن السمعانی، غزالی اور کیابراسی وغیر ہم نے صراحت کے ساتھ فرمایا کہ مقلدین ائمہ میں سے ہرایک پر جب تک درجبکال تک نہ بھنے جائے اپنے امام کے بارے میں اس کا اعتماد واعتقاد واجب اور ضروری ہے۔

صرح إمام الحرمين، وابن السمعاني، والغزالي، والخزالي، والكياهراسي وغيرهم قالوا: كل مقلدي الأئمة يجب عليه اعتقاد ذلك في إمامه ما دام لم يصل إلى مقام الكمال. (مقدمه إعلاء السنن ٢٨/٢)

مقلد محقق اورمفتي مجتهد

مقلد محقق یا مفتی مجتمد ایسے شخص کو کہا جاتا ہے، جس کو ایسی خدا داد صلاحیت اور ملکہ منجانب اللہ عطا ہوا ہے، جس کی وجہ سے اپنے امام کے اصول کے مطابق اجتہاد کر کے جزوی مسائل کی تخ تج اور استنباط پر دسترس حاصل ہو چکی ہو، ایسے شخص پر بھی اپنے امام کی تقلید کی پابندی لازم ہے؛ البتہ مقلد محقق یا مفتی مجتهد کو مقلد محض اور مفتی ناقل کے مقابلہ میں چارامور میں امتیاز حاصل ہے:

- (۱) جن مسائل میں اپنے امام سے کوئی صراحت منقول نہیں ہے،ان میں اپنے امام کے اصول وقو اعد کے مطابق جز وی احکام کا استنباط کرسکتا ہے۔
- (۲) اپنے امام کی طرف سے جن مسائل میں ایک سے زائدا قوال منقول ہیں ،ان میں سے سی ایک کوتر جیح دینے یاتطبیق دینے کاحق حاصل ہوتا ہے۔
- (۳) عموم بلّویٰ اورضر ورتِ شدیدہ کے موقع پرکسی ڈوسرے امام کے قول پر فتو یٰ

دے سکتا ہے؛ کیکن دوسرے امام کے قول پر فتویٰ دینے کے لئے تلفیق سے بیچنے کی شرائط کی پابندی لازم ہے۔ اور تلفیق سے متعلق بحث آگے آرہی ہے۔

علامہ زین الدین بن جمیم مصریؓ نے مقلد محقق کی تین شرطیں نقل فر مائی ہیں :

(۱) ائمکہ کے مذاہب پراچھی طرح عبور حاصل ہو۔

(۲) مجتہد مطلق کے اقوال کے درمیان امتیاز کرنے کی قدرت حاصل ہو۔

(۳) ائمہ مجہدین کے اقوال میں سے بعض کو بعض پرتر جیجے دینے کی صلاحیت حاصل

ہو، نیز ہر قول کے رجحان کو دلیل سے ٹابت کرنا اور متعدد اقوال کے درمیان موازنہ کر کے رائج کو اختیار کرنا اور مرجوح کوتر ک کرنا بھی مجتہد ہی کاوظیفہ ہے، چاہے وہ مجتہد مقید ہی کیوں میں دیں در در تارین رہانتا کی بھر مدوری

نه هو_ (مستفاد: امدا دا لفتاوی۴/ ۴۹۲)

والمراد بالأهلية هنا أن يكون عارفا مميزا بين الأقاويل له

قدرة على ترجيح بعضها على

بعض. (البحرالرائق ٢/٢٠)

اور یہاں اہلیت سے مراد بیہ کہ وہ انکہ کے چند اقوال کے درمیان امتیاز کرنے اور معرفت رکھنے والا ہو، اس کو بعض اقوال کو بعض پرتر جیج دینے کی قدرت حاصل ہو۔

اوردوسری جگه فرماتے ہیں کہ صحیح معنی میں مسلک خنّی میں بااختیار قاضی اورمفتی وہی ہے جس کوعلم حدیث اوراجتہاد میں بصیرت حاصل ہو۔اور حضرت امام ابوحنیفیّہ کے اقوال اور مسلک کا حافظ ہواور اس پراچھی طرح واقف ہو۔

> وقد سئل متى يحل لرجل أن يفتى ويلى القضاء؟ قال: إذا

اور سوال کیا گیا کہ انسان کے لئے منصب قضاء وا فتاء پر فائز ہونا کب جائز ہوسکتا ہے؟

تو جواب دیا کہ جب حدیث پربصیرت اور اجتہاد پر قدرت حاصل ہو، امام ابوحنیفہ کے اقوال سے واقف اوران کا حافظ ہو۔ کان بصیرا بالحدیث والرأی عارفا بقول أبي حنیفة حافظا له. (بحرالرائق، کوئٹه ۲/ ۲۷۰، زکریا دیوبند ۲/ ٤٥٤)

علامہ شائی مسختہ الخالق میں نقل فرماتے ہیں کہ دلیل اورعلت کواچھی طرح سمجھ کر مسئلہ بتلا نے کاحق صرف مقلد محقق کو ہے۔ اور مقلد محقق یا مفتی مجہدوہی ہوسکتا ہے جو کتاب وسنت کا ایسا عالم ہو جو عدالت ودیانت داری کے ساتھ متصف ہوا ور اجتہاد ورائے کی صلاحیت بھی ہو۔اوراگر یہ صلاحیت نہیں ہے تو وہ فن صدیث کے راوی کے درجہ میں ہے،اس کوصرف نقل کرنے کاحق ہے، تصرف کاحق نہیں ہے۔

إن المفتي ينبغي أن يكون عدلا عالما بالكتاب والسنة، واجتهاد الرأى، قال: إلا أن يفتى بشيء قد سمعه، فإنه يحوز وإن لم يكن عالما بالكتاب والسنة؛ لأنه حاك ما سمع من غيره فهو بمنزلة الراوي في باب الأحاديث.

٢٩٩/٦، زكريا ٦/ ٤٥٢) وقوله: إن مثل المحقق له أن يقول ذلك؛ لأنه أهل للنظر في الدليل، وأما مثلنا فلا يجوز

مفتی کے لئے مناسب ہے کہ وہ عادل،
کتاب وسنت کا جانے والا ہواوراسے اجتہاد
ورائے پرقدرت ہو، فرمایا کہ جس مسکلہ کوسن
رکھا ہے اسی پرفتوئی دینا اس کے لئے جائز
ہے، اگر چہ وہ کتاب وسنت کا جانے والا نہ
ہو؛ اس لئے کہ وہ تو دوسرے سے سی ہوئی
بات کونقل کر رہا ہے، چنانچہ ایسا مفتی باب
حدیث میں راوی کے درجہ میں ہے۔

اور محقق جیسوں کے لئے ایسی بات کرنے کی اجازت ہے؛ کیوں کہ وہ دلیل میں غور وفکر کرنے کی صلاحیت رکھتے ہیں۔اور ہم جیسا انسان تو اس کے لئے امام کے قول سے بالکلیہ عدول کی اجازت نہیں۔

له العدول عن قول الإمام أصلا. (منحة الخالق على هامش البحر، كوئله ٢ / ٢٩ / ، زكريا ٦ / ٤٥٢)

شخ محقق ابن ہما م رحمة الله عليه فر ماتے ہيں كہ تچے معنی ميں مفتی وہی ہوتا ہے جو كتاب وسنت اورائمَه كے اقوال سے اچھی طرح واقف ہو۔ اور حقیقت میں دلیل وعلت كے ساتھ فتو كی دینے كاحق ایسے ہی مفتی مجتهد كو حاصل ہوتا ہے۔

وإعلم أن ما ذكر في القاضي ذكر في القاضي ذكر في المفتي، فلا يفتى إلا المجتهد، وقد استقر رأى الأصوليين على أن المفتي هو المجتهد. (فتح القدير، قديم ٧/ ٢٣٨)

اور جاننا چاہئے کہ جوشرطیں قاضی کے لئے ذکر کی گئی ہیں، وہی شرطیں مفتی کے لئے بھی ہیں، چنانچہ فتو کی مجتهد حضرات ہی دیں گے اوراس بات پر تواصولیین کا جماع ہو چکا ہے کہ مفتی مجتهد ہی ہوسکتا ہے۔

مقلد محقق كاانتقال عن المذبب

مقلد محقد کو بیامفتی مجہد کوان تمام خصوصیات کا حامل ہونے کے باوجود بیا ختیار نہیں ہے کہ اپنے امام کے مذہب کو چھوڑ کر دوسر سے امام کے مذہب میں منتقل ہوجائے ، مجہد مطلق اور مجہد فی المسائل کے علاوہ ان سے نیچے کے درجات لیعنی اصحابِ تخریخ کئے مہمہد منتسب اور مجہد فی المسائل کے علاوہ ان سے نیچے کے درجات لیعنی اصحابِ تخریخ ، اصحابِ ترجیح ، اصحابِ ترجیح ، اصحابِ ترجیح ، اصحابِ تمییز میں سے کسی کے لئے بھی با قاعدہ تقلید کرنے کے بعد انتقال مذہب جائز نہیں ہے ، صاحب اعلاء السنن حضرت امام الحرمین ، امام غزالی ، علامہ ابن السمعانی ،علامہ کیا ہراسی حمہم اللہ کے حوالہ سے اس حکم کوان الفاظ میں نقل فرماتے ہیں :

امام الحرمین، ابن السمعانی، غزالی اور کیابراسی وغیرہم نے صراحت کے ساتھ

صرح إمام الحرمين، وابن السمعاني، والغزالي، فرمایا ہے کہ ظاہر بات یہی ہے کہ اس زمانہ میں معین شخص کی تقلید واجب اور ضروری ہے، چنانچہ مطلق طور برخواہ وہ عامی ہویا فقیہ، اس کے لئے ایک مذہب سے دوسرے مذہب کی طرف عدول ممنوع ہوگا۔ والكياهراسي وغيرهم قالوا: فالظاهر القول بوجوب التقليد المعين في هذا الزمان، وبالمنع من الانتقال مطلقا سواء كان عاميا أو فقيها.

(مقدمه إعلاء السنن ٢/ ٢٢٨)

اور محقق شخ ابن الہمام اور علامہ ابن نجیم مصری رحمہما اللہ نے اپنی اپنی کتابوں میں نقل فر مایا ہے کہ ایک مذہب میں منتقل ہوجانا فر مایا ہے کہ ایک مذہب کو اختیار کرنے کے بعد اس کو چھوڑ کر دوسرے مذہب میں منتقل ہوجانا بہت بڑا گناہ ہے ، اگر چہ مقلد محقق اپنے اجتہاد اور برہان کے ذریعہ سے منتقل ہور ہا ہو؛ لہذا جن کے اندر اجتہاد کی صلاحیت نہیں ہے ، ان کا اپنا مسلک بدلنا بطریق اولی ناجائز اور مستوجب تعزیر ہوگا۔

وقالوا: المنتقل من مذهب الى مذهب باجتهاد وبرهان الى مذهب باجتهاد وبرهان آثم يستوجب التعزير فبلا اجتهاد وبرهان أولى. (فتح القدير قديم ٧/ ٢٥٧، زكريا ٢٢٨/٧، زكريا ديو بند ٢/ ٢٤٧، خلاصة التحقيق ٣٣)

اور فقہاء نے فرمایا کہ ایک مذہب سے دوسرے مذہب کی طرف اجتہاداوردلیل کے ذریعہ منتقل ہونے والا گنہگاراور مستحق تعزیر ہے، توجو خص بلادلیل واجتہاد کے نتقل ہورہا ہووہ بدرجہ اولی مستحق تعزیراور گنہگار ہوگا۔

(٩) مقلد محقق كاتفرد

مقلد محقق کے تفرد کا مطلب میہ ہوتا ہے کہ سی مسئلہ میں اپنے امام کا کوئی قول صراحت کے ساتھ موجود ہو، مگر عالم محقق کواپنے امام کے قول کے مخالف کوئی حدیث نظر آ جائے ، یا اپنے امام کے ختلف اقوال میں سے قول مرجوح کی دلیل مضبوط نظر آ جائے، یا دوسرے امام کے قول کی دلیل زیادہ قوی نظر آ جائے اور اپنے امام کے قول کو چھوڑ کر اس حدیث پڑمل کرنے یا دوسرے امام کے قول کو چھوڑ کر اس حدیث پڑمل کرنے یا دوسرے امام کے قول کو اختیار کرنے کی کوئی اہم ضرورت بھی نہیں ہے؛ بلکہ صرف دلیل کوقو می سمجھ کر بھی تفر داختیار کر رہا ہے، تو الی صورت میں مقلد میں اپنے امام کے قول کو چھوڑ کر جانب مخالف کو اختیار کر لیتا ہے تو اس کو اصطلاح میں مقلد محقق کا تفر دکھا جا تاہے ۔ اور عالم محقق کو اس طرح تفر داختیار کر کے اس کے مطابق عمل کرنے کی گئجائش ہے، مگر بیت محقق کے علاوہ کسی اور کو حاصل نہیں ہے ۔ اور اس طرح تفر داختیار کر لینے کی وجہ سے اس کو امام کے مذہب سے خارج بھی نہیں سمجھا جائے گا۔ اساطین امت نے اس کو ان الفاظ میں نقل فر مایا ہے:

اوراس کی نظیروہ ہے جس کوعلامہ بیری رحمة
اللہ علیہ نے اشاہ کی شرح کے شروع میں
شارح وہبانیہ کے والد ابن شحنہ الکبیر کی ہدایہ
نقل فرمایا ہے۔ اور بالکل وضاحت کے
ساتھ بیان کیا ہے کہ جب مذہب کے خلاف
کوئی صحح حدیث موجود ہوتو حدیث بڑمل کیا
جائے گا۔ اور بہی اس کا مذہب ہوگا، نیز اس
فارج نہیں ہوگا؛ کیوں کہ امام ابوحنیفہ رحمۃ
نارج نہیں ہوگا؛ کیوں کہ امام ابوحنیفہ رحمۃ
اللہ علیہ سے صحت کے ساتھ مروی ہے کہ
انہوں نے فرمایا: کہ جب حدیث صححح موجود
ہوتو وہی میرا مذہب ہے۔ اوراس روایت کو

ونظير هذا ما نقله العلامة البيري في أول شرحه على الأشباه عن شرح الهداية لابن الشمحنة الكبير والد شارح الوهبانية وشيخ ابن الهمام ونصه إذا صح الحديث و كان على خلاف المذهب عمل بالحديث، ويكون ذلك مذهبه، ولا يخرج مقلده عن كونه حنفيا بالعمل به فقد صح عن أبي حنيفة أنه قال: إذا صح الحديث فهو مذهبي، وقد حكى ذلك الإمام ابن وقد حكى ذلك الإمام ابن

امام ابن عبدالبررحمة الله عليه نے امام ابوحنيفه رحمة الله عليه اور ديگر ائمه سے نقل فرمايا ہے، نيز امام شعرانی رحمة الله عليه نے اس كو ائمه اربعه سے نقل فرمايا ہے، ميں كہتا ہوں كه يقيناً بيراس شخص كے لئے ہے جے نصوص ميں غور وکر كرنے كى اہليت ہو۔ اور نصوص ميں سے منسوخ اور محكم كى معرفت حاصل ہو۔

عبدالبرعن أبي حنيفة وغيره من الأئمة، ونقله أيضا الإمام الشعراني عن الأئمة الأربعة قلبت: ولا يخفى أن ذلك لمن كان أهلا للنظر في المن كان أهلا للنظر في النصوص ومعرفة محكمها من منسوخها. (شامي، كراچي ١١٧٠/، زكريا ١١٧/، وكريا ١١٥-١١٨)

تفردافضل نهيس

ندکورہ تقریر سے بیہ بات ثابت ہو پیکی ہے کہ مقلد محقق کو دلاکل پرغور کرکے اپنا تفر د اختیار کرنے کی اجازت ہے، مگر تفر دکی صرف اجازت ہی ہے، لا زم نہیں ہے اور چونکہ عالم محقق کا اجتہا داپنے امام اور ان کے تلامذہ جو مجتبد فی المذہب اور مجتبد منتسب ہیں، ان کے اجتہا دیر ہرگز فائق نہیں ہوسکتا ؟ اس لئے محقق کے لئے افضل اور اولی یہی ہے کہ تفر داختیار نہ کرکے اپنے امام کے قول کے مطابق ہی ممل کرے ۔ اور اس بات کو اساطین علماء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

إن اجتهادهم أقوى من اجتهاده (وقوله) واجتهاده لا يبلغ اجتهادهم. (شرح عقود رسم المفتى قديم ٦٨، زكريا ١١٨ ١-٩١١)

کیوں کہ ان ائمہ کا اجتہاد محقق عالم کے اجتہاد سے زیادہ قوی اور بڑھا ہوا ہے ،اس کا اجتہاد ان لوگوں کے اجتہاد کے مرتبہ کو نہیں پہنچ سکتا ہے۔

تفرد کی شرائط

عالم محقق کے تفرد کی متعدد شرائط میں سے دوشرطیں بہت زیادہ اہم ہیں، ان کی

رعایت کئے بغیر تفرد جائز نہیں ہے۔اورایک تیسری شرط ستحسن ہے۔

(۱) تفرداختیار کرنے میں کسی قتم کاعناد وضداورخوا ہش نفس کا دخل نہ ہو۔

(۲) تفرد کا دائر م^{عم}ل ائمہ اربعہ کے مٰداہب کے درمیان محدود ہواور چاروں ائمہ کے مٰداہب اوراجماع کی مخالفت لا زم نہ آرہی ہو۔

اور میں کہتا ہوں کہ اس کو ایک اور قید کے ساتھ مقید کیا جائے، وہ یہ کہ محقق کا تفرد فدہب کے سی قول کے موافق ہو؛ کیوں کہ جس مسکہ پر ہمارے ائمہ متفق ہیں، اس سے بالکلیہ خروج کرکے اجتہاد کرنے کی فقہاء نے اجتہاد کرنے کی فقہاء نے اجتہاد بہر حال اس محقق کے اجتہاد سے زیادہ قوی ہے، حاصل یہ ہے کہ ان ائمہ نے محقق عالم کی دلیل سے زیادہ دراجے دلیل پاکراس پر عالم کی دلیل سے کا ملیا ہے۔

فأقول أيضا تقييد ذلك بما إذا وافق قولا في المذهب إذا لم يأذنوا في الإجتهاد فيما خرج عن المذهب بالكلية مما إتفق عليه أئمتنا؛ لأن اجتهادهم أقوى من اجتهاده، فالظاهر أنهم رأوا دليلا أرجح مما رآه حتى لم يعملوا به. (شرع عقود رسم المفتى قديم ٧٢)

(۳) غیرمنسوخ سیح حدیث کی وجہ سے تفرداختیار کیاجائے ؛لہذااگران شرائط میں سے ایک شرط بھی فوت ہوجائے تو تفر داختیار کرنا جائز نہ ہوگا، نیز محقق کا تفر دا پنے مذہب کے مختلف اقوال میں سے کسی ایک قول کے موافق ہونا مناسب اوراولی ہے۔ اور کسی مسئلہ میں مذہب سے بالکلیہ خارج ہونا غیر مناسب امر ہے۔

تفرد کے اقسام

تفرد کی مختلف قسموں میں سے جا رقسموں پر واقفیت حاصل کرنا ہر صاحب علم کے لئے ضروری ہے:

(۱) محقق اپنے اجتہا داور رائے سے ایسا تفرد اختیار کرے، جس سے ائمہ اربعہ کی

مخالفت اورخرق اجماع لازم آجائے، تو ایسا تفرد بالا جماع ناجائز وحرام ہے، جیسا کہ شخ ابن تیمیہ نے ایسے انتالیس مسائل میں تفرد اختیار فر مایا ہے، مثلاً علامہ ابن تیمیہ کے نزدیک جہنم فنا ہوجائے گی اور اس کے بعد تمام کفار جنت میں داخل ہوجائیں گے اور جنت ہی میں ہمیشہ رہیں گے۔ (فناوی حدیثیہ میں اسی طرح نقل فر مایا ہے۔ رہیں گے۔ (فناوی حدیثیہ میں اسی طرح نقل فر مایا ہے۔ اور شخ ابن تیمیہ کے نزدیک روضۂ اطہرکی زیارت کے لئے سفر کرنا جائز نہیں ہے۔ اور شخ ابن تیمیہ کے نزدیک روضۂ اطہرکی زیارت کے لئے سفر کرنا جائز نہیں ہے۔ (العرف الشذی علی التر فذی الم ۸۲/ فناوی حدیثیہ ص: ۸۷)

اور شخابن تیمیہ کے تفردات کے متعلق آ گے تفصیل آرہی ہے۔

(۲) عموم بلوی یا ضرورت شدیده کی وجہ سے عامۃ آسلمین کی رعایت اور مصالح کے مطابق محقق اپنے امام کے قول ضعیف یا فد جب غیر پرفتو کی صادر کرتا ہے تو یہ در حقیقت تفرو نہیں ہے ؟ بلکہ یہ فتو کی اوراپنے مسلک کا مسلہ ہے ، اس پر عمل کرنا تمام مقلدین کے لئے جائز ہے ، محقق کی ذات کے ساتھ خاص نہیں ہے ، جبیبا کہ مفقو دالخبر کے مسلہ میں حضرت امام ابوضیفہ ہے ، مسلک پرفتو کی دیا گیا ہے ۔ (شامی ابوضیفہ ہے مسلک پرفتو کی دیا گیا ہے ۔ (شامی کراچی ۲۹۵/۲۹۸)

اس کی تفصیل عدول عن المذہب کی بحث کے تحت آ رہی ہے۔

(۳) محقق اپنے مذہب کے مخالف دیگر ائمہ مذاہب میں سے کسی کے قول کے موافق حکم کو اختیار کرتا ہے اور اس کے اختیار کرنے میں عموم بلوی یا ضرورت شدیدہ وغیرہ کا کوئی عذر بھی نہیں ہے مجض اپنی نظر میں غیر کا قول اقوی ہونے کی وجہ سے اس پڑمل کرتا ہے، ایسا تفردا گر چہ عالم محقق کے لئے جائز ہے، مگر غیر مناسب اور غیراولی ہے۔

اس کوایک اور قید کے ساتھ مقید کرنا مناسب معلوم ہوتا ہے، وہ یہ کہ جب محقق کا قول ندہب کے کسی قول کے موافق ہو؛ کیوں کہ

ينبغي تقييد ذلك بما إذا وافق قولا في المذهب إذ لم يأذنوا في الاجتهاد فيما خرج جس مسکلہ پر ہمارے ائمہ متفق ہیں اس سے بالکلیہ خروج کرکے اجتہاد کرنے کی ان ائمہ نے اجازت نہیں دی ہے۔ عن المذهب بالكلية مما إتفق عليه أئمتنا. (شرح عقود رسم المفتى قديم 74، زكريا ١١٨)

(۴) کسی مسکدے متعلق اپنے مذہب میں متعددا قوال موجود ہیں، ان میں جوقول رائح اور مفتی بہ ہے، اس کوچھوڑ کرقول ضعیف اور قول غیر مفتی بہ کواس لئے اختیار کرنا کہ محقق کی نظر میں قول ضعیف کی دلیل تو ی ہے اور قول ضعیف کودلیل کی روشنی میں اختیار کرنے میں محقق کوشرح صدراوراطمینان حاصل ہے، توالی صورت میں عالم محقق کے لئے قول ضعیف پر ذاتی طور پر عمل کرنے میں تفر داختیار کرنا بالا تفاق جائز ہے، مگر مقلد محقق کی لئے ایسے مسائل میں عالم محقق کی تقلید جائز ہیں ہے؛ بلکہ اپنے امام کے قول رائح اور قول مفتی بہ پر عمل کرنالا زم ہو جائے گی۔اور امام ابوالحن کرخی رحمۃ اللہ علیہ اور امام طحاوی رحمۃ اللہ علیہ کا مسلک امام شافعی کے قول کے مطابق یہی ہے کہ طلاق واقع محقول کے قول کے مطابق یہی ہے کہ طلاق واقع نہیں ہوگی۔

وطلاق السكران واقع إذا سكر من الخمر والنبيذ، وهو مذهب أصحابنا، وكان الشيخ أبوالحسن الكرخي يختار أنه لا يقع شيء، وهو قول الطحاوي. (فتاوى تاتارخانية / ٢٤١/٣

ز کریا دیو بند ۶ / ۲۶، ۲۶)

جس کوشراب اور نبیذ سے سکر پیدا ہوا ہو، اس کی طلاق واقع ہوجائے گی اور یہی ہمارے اصحاب کا مذہب ہے۔ اور شخ ابوالحسن کرخی رحمۃ اللّٰد علیہ عدم وقوع طلاق کو اختیار کرتے شے اور یہی حضرت امام طحاوی رحمۃ اللّٰد علیہ کا قول ہے۔

اب مقلد محض کے گئے امام کرخی رحمۃ اللہ علیہ اور طحاوی رحمۃ اللہ علیہ کے قول کو اختیار کر کے قول مفتی بہ کو چھوڑ دینا جائز نہیں ہے، اسی طرح بعد کے علاء محققین میں سے اگر کوئی ا مام کرخی کے قول کواختیار کرتاہے، تو اس کواس کا حق ہے۔ اور اس میں اس کومتفر دکھا جائے گا، مگر غیر مجہ تدعالم اور مقلد محض نیز مفتی ناقل کے لئے اس محقق کے قول کواختیار کر کے عدم وقوع طلاق برفتو کی دینا جائز نہ ہوگا۔ اس کی تفصیل آگے آرہی ہے۔

مقلدمحض كامقلدمحقق كيتفرد كااتباع

متعدد دلائل سے یہ بات واضح ہو پکی ہے کہ مقلد محض کے لئے اپنے اجتہاد کے ذریعہ دلائل کے رجحان پڑ مل کرنے میں تفر داختیار کرنا جائز ہے، بیصرف عالم محق کے لئے ذاتی طور پڑ مل کے لئے جائز ہے۔اور اس کی بیتحقیق جمہور کی رائے اور قول مفتی بہ کے خلاف ہے؛اس لئے اس کی ذات تک محدود رہے گی، متعدی نہیں ہوگی۔

اور مقلد محقق کے لئے اپنے تفرد پر ذاتی طور سے عمل کرنے کی اجازت ہے، نیز اپنے فدم کے خالف ہونے کے باوجوداس قول پر عمل کرنا اس کے لئے جائز ہے؛ کیوں کہ مجتد کے لئے اپنے اجتہاد کردہ مسئلہ کا اتباع لازم اور ضروری ہے۔

وأما في حق العلم به لنفسه، فالطاهر جوازه له (وقوله) يحوز له أن يعمل عليها، وإن كان مخالفا لمذهبه؛ لأن المحتهد يلزمه إتباع ما أدى إليه اجتهاده. (شرح عقود رسم

المفتى قديم ١٠٣، جديد زكريا ١٩١)

اورکوئی کتناہی بڑامحقق کیوں نہ ہو،اگر جمہور کی رائے اوراپنے امام کے قول رائے کے مخالف پہلوکوا ختیار کرے گا،اگر چہ یم گل اس کے حق میں جائز ہے، مگر عالم مقلد کے لئے اس کی اتباع جائز نہیں ہے؛ بلکہ مسلک جمہور ہی واجب الا تباع ہوتا ہے؛ اس لئے کہ مقلد محض اور غیر مجتہد کے لئے عالم محقق کے تفرد کا اتباع کرنا جائز نہیں ہے، اسی وجہ سے حقق ابن ہما م م کے تفردات کے متعلق ان کے تلمیذ خاص حضرت علامہ قاسم بن قطلو بغا فرماتے ہیں کہ ہمارے شخ کے تفردات جو جمہور کی رائے اور فرجب مشہور کے خلاف ہیں، وہ قابل اتباع نہیں۔

اورمقلد غیر محقق اور مفتی غیر مجتهد کی ذ مه داریهی ہے کہ وہ مسلک کے قول مشہور برفتوی

ولهذا قال العلامة قاسم في حق شيخه خاتم المحققين الكمال ابن الهمام: لا يعمل بأبحاث شيخنا التي تخالف **المذهب**. (شرح عقود رسم المفتى قديم ٦٨، جديد زكريا ١١٨)

(وقوله): فإن له اختيارات خالف فيها المذهب فلايتابع عليها كما قاله تلميذه العلامة قاسم. (شرح عقود رسم المفتى قديم

۷۷، زکریا دیوبند ۱۳۸)

یقیناً ان کے کچھالیے تفردات ہیں جن میں انہوں نے ذہب کی مخالفت کی ہے؛ لہذاان کی اتباع نہیں کی جائے گی، جبیا کہ آپ کے شا گر دعلا مہ قاسم نے فر مایا ہے۔

اسی وجہ سے علامہ قاسم نے اپنے شنخ خاتمہ

المحققین کمال ابن الہمام کے بارے میں

فرمایا کہ ہمارے شخ کےان مسائل برعمل نہ کیا

جائے جو مذہب کے خلاف ہیں۔

دیا کرے،اگر چه مسلک کا قول مشهوراس کوبظا ہرضعیف اور کمز ورمعلوم ہور ہاہو، پھربھی قول مشہور اور جمہور کی رائے کے مطابق فتو کی دینالا زم ہے۔اور عالم محقق کے تفرد کے مطابق فتوی دینامقلد محض کے لئے روانہیں ہے، اساطین امت اس کوان الفاظ میں نقل فرماتے ہیں: اگر (مفتی غیرمجہز) مقلد ہوتو اس کے لئے اینے مذہب کے مشہور قول پر فتوی دینا جائز ہے اور (قاضی کو) اس پر فیصلہ کرنا بھی جائز ہے،اگرچہاس کے نزدیک بیقول راجح نہ ہو وہمقلد ہے،محکوم بہ کےرجحان میںاینےاس امام کا جس کی اس نے تقلید کی ہے، جیسا کہ فتوی دینے میں اس کی تقلید کرتاہے۔

وإن كان مقلدا جاز له أن يفتي بالمشهور في مذهبه، وأن يحكم به وإن لم يكن راجحا عنده مقلدا في رجحان المحكوم به إمامه الذي يقلده كما يقلده في الفتوى. رشرح عقود رسم المفتى قديم ١٠٤ زكريا ديوبند ١٩٥)

(١٠) شهرهُ آفاق یا نج محققین کے تفردات

اس موضوع سے متعلق اساطین امت کے تفردات بھی ہیں، کہ ان کے تفردات کو مقلد محض کے لئے اختیار کرنا جائز ہے یا نہیں؟ تواس سلسلہ میں ماقبل میں عدم جواز کی بات ثابت ہو چکی ہے، اب یہاں سے بطور مثال شہرہ آفاق پانچ محققین کے بعض تفردات کی نشاندہی کی جارہی ہے:

(۱) حضرت امام طحاویؓ کے تفر دات

حضرت امام طحاوی رحمۃ اللّٰدعلیہ کے بہت سے تفردات میں سے جارتفردات بطور نظیر پیش کئے جار ہے ہیں:

(۱) ائمہ ثلاثہ، سفیان توری ، ابرا ہیم نحفی ، عطاء بن ابی رباح ، مجاہد بن جبیر رحمہم الله وغیرہ کے قول کے مطابق طلوع صبح صا دق کے بعد اگر طلوع شمس سے قبل طواف کیا جائے یا صلوۃ عصر کے بعد غروب سے قبل طواف کیا جائے ، تو اسی وقت صلاۃ طواف پڑھ لینا بلاکرا ہت جائز ہے۔ (شرح معانی الآثار / ۲۹۷ ، اینناح الطحا وی ۴۵۸ / ۴۵۸)

مگر حضرت امام طحاوی رحمة الله علیه کے زند کی ائمه ثلاثه کے قول کے مطابق فجراور عصر کے بعد صلاۃ طواف بلا کراہت جائز ہے۔ اور حنفیہ میں یہ حضرات امام طحاوی رحمۃ الله علیه کا تفرد ہے۔ اور ائمہ ثلاثه اور ائمہ ثلاثه اور امام طحاوی رحمہم الله کے قول میں تھوڑا سافرق میہ ہے کہ ائمہ ثلاثه کے نزدیک عصر کے بعد غروب تک جائز ہے۔ اور امام طحاوی رحمۃ الله علیه کے نزدیک اصفر ارتماس تک جائز ہے۔ اور امام طحاوی رحمۃ الله علیه کے نزدیک اصفر ارتماس تک جائز ہے۔ (ایضاح الطحادی ۲۵۹/۳)

اور جولوگ فجر اور عصر کے بعد مسلسل کی کئی طواف کرتے ہیں، ان کے لئے متعدد نماز وں کوموقوف کر دینے میں واقعناً ایک قسم کی مشقت ہے؛ اس لئے اگر حضرت امام طحاوی رحمۃ اللہ علیہ کے اس تفر د کو حاجت عامہ کے تحت فتو کی تسلیم کیا جائے گا، تو عامۃ المسلمین کی ایک انہم ضرورت پوری ہوجائے گی ، شاید اسی وجہ سے شخ عبدالحی ککھنوگی نے حضرت امام طحاویؓ کے مسلک کو اختیار فر مایا ہے۔ اور موطا امام محمد کے' حاشیہ التعلیق المحجد ص: ۲۱۴' میں اس کی تائید فر مائی ہے۔ علائے کرام سے درخواست ہے کہ اس مسئلہ پرغور کیا جائے ، اگر سب لوگ امام طحاویؓ کے فتو ی پر شفق ہوجا ئیں تو ایک انہم مسئلہ لی ہوجائے گا۔

(۲) حضرت امام طحاویؓ کے نزدیک طلاق سکران واقع نہیں ہوتی ہے،اس مسکلہ میں امام ابوالحسن کرخیؓ نے امام طحاویؓ کی موافقت فرمائی ہے، مگر جمہور احناف کے نز دیک سکران کی طلاقِ واقع ہوجاتی ہے،جمہور کے ول کے مطابق حنفیہ کافتوی ہے۔

(۳) اگر نماز کے اندر شک ہوجائے کہ دور کعت پڑھی ہیں یا تین رکعت؟ (در مخار کراچی،۲۴۱/۲ زکریا۳/۳۵۰ تا تارخانیہ،۲۵۲/۱ الخب الافکار قلمی۲۹۳/۱

اسی طرح شک ہوجائے کہ تین رکعت پڑھی ہیں یا چار رکعت؟ تو الیں صورت میں جہور احناف کے نزد یک غالب طن پڑمل کرے گا، مگر حضرت امام طحاوی رحمۃ اللہ علیہ کے نزد یک ائمہ ثلاثہ کے قول کے مطابق اقل پڑمحول کیا جائے گا۔ (مستفاد: ایضاح الطحاوی ۱/ ۲۵۱، طحاوی شریف ا/ ۲۵۱)

(۴) جمہور احناف کے نز دیک عصر کا وقت غروب شمس پرختم ہوتا ہے ،مگر حضرت

ا مام طحاوی رحمة الله علیه کے نز دیک حضرت امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه کے قول کے مطابق اصفرار اور تغیرشمس پر عصر کا وقت ختم ہو جاتا ہے۔ (ایفیاح الطحاوی۲/ ۲۲۷، امانی الاحبار۲۸۴/۲)

(٢) علامهابن تيميه كے تفردات

شیخ ابن تیمیهٔ مسلکاً حنبلی بیں اور علمائے محققین میں شیخ ابن تیمیہ کے تفر دات سب سے زیادہ ہیں۔اوران کے تفر دات کل: ۹ کار ہیں ،ان کے تفر دات حیار قسموں پر ہیں:

(۱) ایسے تفردات جن میں حضرت امام احمد بن منبل ؒ کے قول مشہور کو چھوڑ کرقول غیر مشہور کو اختیار فرمایا ہے، ایسے کل چھبیس تفردات ہیں۔

(۲) ایسے تفردات جن میں امام احمد منبل کے مذہب کو چھوڑ کر باقی کسی ایک امام کا مذہب اختیار فر مایا ہے اورایسے کل سولہ تفردات ہیں۔

(۳) ایسے تفردات جن میں چاروں اماموں کے مذہب کوترک کردیا ہے، ایسے کل ستر ہ تفردات ہیں۔

(۴) ایسے تفردات جن میں جمورامت کے اجماع کی مخالفت فرمائی ہے اور ایسے کل انتالیس مسائل ہیں۔ اور ہم ان کے کل ۱۹۵ ارتفردات میں سے علامہ شہاب الدین ابن حجر ہم کی کی کتاب فتاوی حدیثیہ کے حوالہ سے خارق اجماع ۱۸ رتفردات نقل کرتے ہیں۔ اور ایک تفرد ہدیتہ المہتدی کے حوالہ سے بیش کرتے ہیں، مگررا قم الحروف کو نیز بعض متبحر علاء کوان تفردات میں سے بعض کوشنے ابن تیمیہ کی طرف منسوب کرنے میں تردد ہے ؛ البتہ ان میں سے اکثر کوشنے ابن تیمیہ کی طرف منسوب کرنے میں تردد ہے ؛ البتہ ان میں سے اکثر کوشنے ابن تیمیہ کی طرف منسوب کرنے میں کوئی تردذہیں ہے۔

(۱) شخ ابن تیمیه رحمة الله علیه کے نز دیک ایک مجلس کی تین طلاقیں ایک ہی ہوتی ہیں۔(فقاوی حدیثیہ،ص:۸۷)

" (۲) شیخ ابن تیمیدر حمد الله علیہ کے نزدیک جہنم ہمیشہ کے لئے باقی نہیں رہے گی؛ بلکہ سی وقت فناء ہوجائے گی اور تمام کفار بھی بعد میں جنت میں داخل ہوجائیں گے۔ (فاوی حدیثیہ من ۸۷)

فتاو یٰ قاسمیه

(۳) شخ ابن تیمیدر حمة الله علیہ کے نزد یک جس طهر میں جماع کیا ہواس میں بیوی کوطلاق دینے سے طلاق واقع نہیں ہوتی ہے۔(ایضاً)

(۴) شخ ابن تیمیہ کے نز دیک حالت حیض میں طلاق واقع نہیں ہوتی۔(ایضا)

(۵) شیخ ابن تیمیه رحمة الله علیه کہتے ہیں که حضرت علی رضی الله عنه نے تین سوسے زائد مسائل میں غلطی کی ہے۔ (فاوی حدیثیہ ص:۸۷)

(١) شخ ابن تيميدرهمة الله عليه كز ديك انبياء يهم السلام غيرمعصوم بير - (ايضا)

(2) شیخ ابن تیمیدرحمة الله علیہ کے نز دیک حضور صلّی الله علیه وسلم کے لئے کوئی جاہ نہیں اور نہ ہی آپ کوکوئی وسیلہ بنایا جائے گا۔ (ایضاً)

(۸) شیخ ابن تیمیه رحمة الله علیه کے نز دیک روضهٔ اطهر کی زیارت کے لئے سفر کرنا معصیت ہے۔ (ایصاً)

(٩) شُخْ ابن تیمیاً کے نزدیک عالم اپنی نوع کے اعتبارے قدیم ہے۔ (ایضاً)

(١٠) شخابن تيمية كنزد يك-العياذ بالله-خداتعالى فاعل مختار نهيس بـ (اليضاً)

(۱۱) شیخ ابن تیمیه رحمة الله علیه کے نزدیک قرآن کریم حادث ہے۔ (ایضاً)

(۱۲) ﷺ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کے نز دیک-العیاذ باللہ-اللہ تعالیٰ عرش کے بالکل

برابر ہے، نہ جھوٹا ہے نہ بڑا۔ (ایضاً)

(۱۳) شیخ ابن تیمیه رحمة الله علیه کے نز دیک-العیاذ بالله-الله تعالی مرکب ہے،

اپنے وجود میں اجزاء کامحتاج ہے۔ (ایضاً)

(۱۴) ما کئع اور بہنے والی اِشیاء میں جاندار کے مرنے سے ابن تیمیہ کے نز دیک

نا پاکنہیں ہوتیں، مثلاً پانی میں چوہا گر کر مرجائے تو پانی ناپاک نہ ہوگا۔ (ایضاً)

(۱۵) ﷺ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک جنبی کے لئے حالت جنابت میں رات

میں نفل پڑھناجائزہے۔(ایضاً)

(١٦) ﷺ ابن تيميه رحمة الله عليه كنز ديك واقف كي شرط كاعتبارنهيس (ايضاً)

(۱۷) شخ ابن تیمیدر حمة الله علیه کنز دیک اجماع کی مخالفت نه تو کفر کا سبب ہے اور نه ہی فسق کا۔ (ایضاً)

(۱۸) شیخ ابن تیمیدر حمة الله علیه کے نز دیک جبری ٹیکس حلال ہے۔ (ایضاً)

(١٩) شخابن تيميه رحمة الله عليه كهتے ہيں كه جس طرح ميں ممبر سے ينچاتر رہا ہوں،

اسی طرح آسان سے خداتعالی اتر تا ہے۔ (ہدایۃ المبتدی میں:۱۱)

نیز علامہ ابن تیمیڈ کے اس موقف کوعلامہ ابن بطوطہ نے اپنے سفر نامہ (ا/ ۵۵)
میں ذکر فر ما یا ہے۔ ابن بطوطہ فر ماتے ہیں کہ دمشق کی جامع ممجد کے ممبر پر کھڑے ہو کر تقریر کرتے ہوئے ابن تیمیہ کومیں نے خود دیکھا دوسٹر صیاں نیچا تر کر فر مایا: ''ینزل کنزولی ہدا'' مگر محققین نے سفر نامہ ابن بطوطہ کے اس واقعہ کا اس لئے اعتبار نہیں کیا ہے کہ ابن بطوطہ ہر رمضان ۲۱ کے ھو دمشق پہنچا ہے اور علامہ ابن تیمیہ شعبان ۲۱ کے ھو دمشان میں گرفتار ہوگئے تو رمضان میں گرفتار ہوگئے تو رمضان میں خطبہ کیسے دے سکتے ہیں؟ ہاں البتہ ابن تیمیہ کی کتاب شرح حدیث النزول کے مباحث کا حاصل یہ نکلتا ہے کہ ان کے نزدیک نزول کے معنی حقیقی مراد ہیں، مگر جمہور اہل السنة حاصل یہ نکلتا ہے کہ ان کے نزدیک نزول کے معنی حقیقی مراد ہیں، مگر جمہور اہل السنة والجماعت کے نزدیک معنی حقیقی مراد ہیں، مگر جمہور اہل السنة تشریح کو مطلقاً مشروع نہیں ہی جھتے ہیں؛ لہذا ابن بطوطہ کی بات کو مستر دکر دینے کے بعد بھی علامہ ابن تیمیہ گی مسلک اس مسئلہ میں جمہور سے الگ ہے۔ اور تفرد اپنی جگہ باقی ہے۔ (مستفاد: درس تر نہ کا مسلک اس مسئلہ میں جمہور سے الگ ہے۔ اور تفرد اپنی جگہ باقی ہے۔ (مستفاد: درس تر نہ کا کہ مسئلک اس مسئلہ میں جمہور سے الگ ہے۔ اور تفرد اپنی جگہ باقی ہے۔ (مستفاد: درس تر نہ کا کہ مسئلک اس مسئلہ میں جمہور سے الگ ہے۔ اور تفرد اپنی جگہ باقی ہے۔ (مستفاد: درس تر نہ کا کہ اس مسئلہ میں جمہور سے الگ ہے۔ اور تفرد اپنی جگہ باقی ہے۔ (مستفاد: درس تر نہ کا کہ اس مسئلہ میں جمہور سے الگ ہے۔ اور تفرد اپنی جگہ باقی ہے۔

علامهابن تیمیه ببلی کے بیتمام تفردات اجماع امت کے خلاف ہیں۔

(۳) شیخ ابن الہمام کے تفردات

شخ ابن الہمامؓ کے متعدد تفر دات میں سے اس خاکسار کو کتب فقہ کے متعدد تفر دات میں سے اس خاکسار کو کتب فقہ کے متعدد تفر دات پررسائی ہوسکی ہے، جو درج ذیل ہیں:

(۱) اذان کے جواب میں حیعلتین کی جگہ جمہور احناف کے نز دیک حیعلتین پڑھنا مسنون يامستحب نہيں ہے؛ بلكہ حوقلہ يعنى :''لاحول ولاقو ۃ الا باللّٰد' بيرٌ هنا مسنون ہے ،مگر ﷺ ابن الہمالمُّ کے نز دیکے حیملتین اور حوقلہ دونوں پڑھنامشحب ہے۔

محقق ابن الہمائم نے فتح القدير ميں حيلتين اور حوقلہ دونوں کو جمع کرکے پڑھنے کو اختیار فرمایا ہے، تا کہ دومختلف حدیثوں کے مابین جمع کرتے ہوئے مل ہوجائے۔

اختار المحقق في الفتح الجمع بين الحيعلة والحوقلة عملا بالأحاديث الواردة و جمعا بينهما. (.....

(۲) مغرب کی اذان کے بعد جماعت ہے بل نفل پڑھنا جمہورا حناف کے نزدیک ممنوع

بین نماز ہے۔

اور مکروہ ہے، مگر شیخ ابن الہمامؒ کے نزدیک بلا کراہت جائز ہے۔ حنابلہ کے یہاں اس کا اہتمام کیا

جا تاہے۔ بخاری شریف۲/ ۱۰۹۵، قم: ۲۸ • ۷، ف: ۳۲۸ کمیں جواز کی حدیث موجود ہے۔

مغرب کی نماز سے قبل نفل پڑھنا مکروہ ہے؛ اس لئے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مغرب کے علاوہ ہراذان وا قامت کے ما

بين أذانين صلاة إن شاء إلا المغرب. رطحطاوي على المراقى

ويكره التنفل قبل صلاة المغرب

السنن ۲/۲، ۱، مراقى الفلاح ۱۰۲)

١١٠، نـفع المفتى والسائل ٦٥، إعلاء

وقال أبوحنيفة ومالك: لا ينبغي وقال ابن الهمام: بالإباحة.

(درمختار كراچي ١/ ٤ ١، العرف الشذي

على هامش الترمذي ١/ ٤٧، زكريا ٢/ ٢٣١)

اور حضرت امام ابوحنيفه رحمة الله عليه ومالك رحمة الله عليه نے فرمايا مناسب نہيں ہے۔اور ابن الهمام رحمة الله عليه بلاكراجت اباحت کے قائل ہیں۔

(۳) ایک مسله بیرے که اگر آقانے اپنی صغیرہ باندی کومکا تب بنا دیااوراس کے بعد بدل کتاب اداکرنے سے قبل مولی نے صغیرہ باندی کا نکاح کسی شخص کے ساتھ کردیا ہے، تو یہ نکاح حالت کتابت میں بالغ ہونے کے بعداجازت دینے پر موقوف رہے گا۔اوراگر

اس اثناء میں صغیرہ باندی بالغ ہونے سے قبل بدل کتابت ادا کر کے آزاد ہوجائے توجمہور احناف کے نزدیک آزاد ہوجائے کے بعد نکاح کا نفاذ مولی کی طرف سے دوبارہ اجازت پر موقوف رہتا ہے۔ اور یہاں پر صغیرہ کا نکاح ولی کی اجازت پر موقوف رہتا ہے۔ اور یہاں پر صغیرہ کاعصہ نہیں موجوز نہیں ہے؛ اس لئے عصبہ تبھی لیعنی مولی ہی اس کاولی ہے؛ لہذا اب فی الفور نکاح کا نفاذ مولی کی اجازت پر موقوف رہے گا، مگر محقق شخ ابن ہما مرحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ اب دوبارہ مولی کی اجازت پر موقوف نہیں رہے گا؛ بلکہ آزاد ہونے کے ساتھ ساتھ نکاح نافذ ہوجائے گا، اس کی تفصیل ''فتح القدیم ، البحرالرائق'' میں موجود ہے۔

اور محقق ابن الہمام رحمۃ الله عليہ نے '' فتح القدر'' ميں بايں الفاظ بحث فرمائی ہے كہ نظر اس بات كا تقاضه كرتی ہے كہ حريت كے بعد مولی كی اجازت پر نكاح موقوف نہيں؛ بلكہ صرف اس كی آزادی سے نكاح نافذ ہوجائے گا۔ وقد بحث المحقق في فتح القدير بأن الذي يقتضيه النظر عدم التوقف على إجازة المولى بعد العتق بل بمجرد عتقها ينفذ النكاح. (البحرالرائق ٣/ ١٩٨، زكريا ٣/ ٣٤١، فتح القدير ٣/ ٣٩٨)

(۲) مفقودائیر کے اور ان کے تلافدہ سے مروی ہیں۔ اور متافرین نے ساٹھ سال کا حضرت اما م ابوحنیفہ کے اور ان کے تلافدہ سے مروی ہیں۔ اور متافرین نے ساٹھ سال کا قول بھی اختیار فر مایا ہے، مگر شخ ابن ہمام رحمۃ اللہ علیہ کے نز دیک مے رسال پر موت کا حکم لگایا جائے گا، اس لئے کہ حدیث میں آیا ہے کہ امت محمد سے کی عمریں ساٹھ سے ستر سال تک ہوا حل کی اس کئے کہ حدیث میں آیا ہے کہ امت محمد سے کی عمریں ساٹھ سے ستر سال تک ہوا کریں گی۔ (حاشیہ سراجی، ص: ۱۲، فتح القدیر ۲۱/۱۹، شامی کراچی ۲۹۱/۱۹، زکریا ۴۲۱/۹) میں شن کی سے۔ میں اللہ ما می کا تفرد ہے؛ کیوں کہ اس کا قائل ان کے علاوہ اور کوئی نہیں ہے۔ مطابق عبادت کے مطابق عبادت فرماتے تھے، تو فرماتے تھے، تو فرماتے تھے، تو فرماتے تھے، تو فرماتے تھے، تو

حضرات جمہوراحناف اسبات پرمتفق ہیں کہ کشف صادق کے مطابق عمل فر ماتے تھے، مگر ﷺ ابن الہمام رحمۃ اللہ علیہ فر ماتے ہیں کہ کسی نبی کی شریعت سے جو بات ثابت ہوتی تھی ،اس کے مطابق عبادت فر مایا کرتے تھے۔ (درمخار کراچی الم ۹۰ ، زکریا الم ۱۹۸) درمخار میں اس کی تفصیل موجود ہے۔

(۲) اگر حالت نماز میں مسے علی الخفین کی مدت ختم ہوجائے اور اپنے پاس پانی بھی نہیں ہے، توالیں صورت میں جمہورا حناف کے نزدیک نماز فاسد نہ ہوگی اور موزہ اتارنے کی بھی ضرورت نہیں ہے؛ بلکہ اسی حالت میں باقی رہے گا، مگر شنخ ابن الہما م رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ نماز فاسد ہوجائے گی۔

لو تمت المدة وهو في صلاته ولا ماء يمضي على الأصح في صلاته إذ لا فائدة في النزع؛ لأنه للغسل ولا ماء خلافا لمن قال من المشايخ تفسد لكن الذي يظهر صحة هذا القول؛ لأن الشرع قدر منع الخف بمدة فيرى الحدث بعدها إذ لابقاء لها مع الحدث. (فتح القدير ١/ ١٥٣، درمختار مع الشامي كراجي ١/ ٢٧٦، زكريا ١/٣٤٤)

اگر دوران نماز مسح خف کی مدت بوری ہوجائے اور پانی موجود نہ ہوتواسی طرح نماز پوری کرے گا؛ اس لئے کہ نزع خف سے کوئی فائدہ تو پاؤں کہ فائدہ تو پاؤں دھونے سے ہوتا ہے اور یہاں پانی موجود نہیں ہے، اس میں بعض مشائ نے اختلاف کرتے ہوئے فسادِ صلاۃ کا حکم لگا یا ہے؛ لیکن اسی قول کی صحت ظاہر ہے؛ کیوں کہ شریعت نے نزع خف کی ممانعت ایک مدت کے ساتھ متعین فرما دی ہے، چنانچہ مدت ختم ہوتے ہی حدث سرایت کر جائے گا؛ لہذا موت کے ساتھ نماز باقی نہیں رہ کئی۔

(2) جمہورا حناف کے نز دیک تسمیہ علی الوضوء سنت یامستحب ہے، واجب نہیں، نیز حضرت امام شافعی، امام مالک، کے نز دیک بھی واجب نہیں ہے، گرمسلک حنفی کے مشہور محقق

شیخ ابن الہما کمّ کے نز دیک تشمیہ علی الوضوء واجب ہے، بیمحقق ابن الہما م کا نیا تفرد ہے، شیخ ابن الهمامُّ نے اس کوان الفاظ میں نقل فر مایاہے:

> فأدى النظر إلى وجوب التسمية في الوضوء غير أن صحته لا تتوقف عليها؛ لأن الركن إنما يثبت بالقاطع. (فتح القدير ١/ ٢٣، معارف السنن ١/ ٤٥١)

چنانچەنظر كا تقاضه بهے كه وضومين تسميه واجب ہے؛ البتہ اس کی صحت تسمیہ یر موقوف نہیں؛ کیوں کہ رکنیت کا ثبوت دلیل قطعی سے ہی ہوتا ہے۔

اورصاحب معارف السنن اس كوان الفاظ يفقل فرماتي بين:

التسمية عند ابتداء الوضوء سنة عند أبي حنيفة، ومالك والشافعي، وسفيان الثوري، وأبى عبيد وابن المنذر (إلى قوله) وتفرد بالوجوب منا الشيخ ابن الهمام. (معارف

ابتدائے وضومیں بسم اللہ پڑھنا حضرت امام ابوحنیفه، امام ما لک، امام شافعی ،سفیان توری، ابوعبید اروابن الممنذ ررحم اللہ کے نزدیک سنت ہے۔ اور ہمارے مشائخ میں حضرت علامہ ابن الہمامؓ نے تسمیہ کے وجوب کے ذربعة تفرداختيا كياہے۔

السنن ١/٥٥١)

(۸) جمہور احناف کے نزدیک ابن رضاعی کی بیوی، حقیقی بیٹے کی بیوی کی طرح بالا تفاق حرام ہوجاتی ہے، مگرشنخ ابن الہمام کے نز دیک صلبی بیٹے کی بیوی تو حرام ہوجاتی ہے، مرابن رضاعی کی بیوی حرام نہیں ہوتی ہے، اس کوفتح القدر میں ان الفاظ سے بیان فرمایا ہے: اس بناء پر رضاعی باپ اور بیٹے کی بیوی کی حرمت يران كول: "يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب "(دوده يلانے كى وجہ سے وہ تمام لوگ حرام ہوجاتے ہیں جو

وعلى هذا فالاستدلال على تحريم حليلة الأب والابن من الرضاع بقوله: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

مشكل؛ لأن حرمتهما ليست بسبب النسب، بل بسبب النسب، بل بسبب الصهرية (إلى قوله) فإثبات تحريم حليلة كل من الأب والابن من الرضاعة قول بلا دليل، بل الدليل يفيد حلها. (فتح القدير ٣/ ٧٧٤، شامي، كراچي (٢١٣/٣)

نسب کی وجہ سے حرام ہوتے ہیں) سے
استدلال مشکل ہے؛ کیوں کہ ان دونوں کی
حرمت نسب کی وجہ سے نہیں ہے؛ بلکہ
صہریت (رشتہ داری) کی وجہ سے ہے،
چنانچرضا عی باپ اور بیٹے کی بیوی کی حرمت
کا قول بلادلیل ہے؛ بلکہ دلیل تو اس کی حلیب

(۹) جمہوراحناف کے نزدیک رضاعی باپ کی بیوی اسی طرح بالا تفاق حرام ہوجاتی ہے، جس طرح نسبی باپ کی بیوی حرام ہوجاتی ہے، مگر شخ ابن الہمام کے نزدیک رضاعی باپ کی بیوی حرام ہوجاتی ہے، مگر شخ ابن الہمام کے نزدیک رضاعی باپ کی بیوی حرام نہیں ہوتی ہے، جیسا کہ اوپر کی عبارت سے واضح ہو چکا۔ (فخ القدیہ / ۲۵۲۸) شامی کراچی التاری کریادیو بندہ / ۳۵)

(۱۰) میاں ہیوی کی خلوت کے سیح ہونے میں جمہور کے زد کیک کلب عقور کل بن جاتا ہے، چاہے کاٹے والا کتا شوہر کا ہویا ہیوی کا، ہر حال میں کلب عقور کی موجودگی میں خلوت سیح نہیں ہوگی، مگر شیخ ابن الہمام آ کے زد دیک کلب عقورا گربیوی کا ہے، تب تو خلوت سیح نہیں ہوگی؛ کیوں کہ کتا اپنے مالک کو نیچد کھنے میں تو حملہ کرتا ہے، مگر اور دیکھنے میں حمل نہیں کرتا ہے۔

اور کتا اگر کاٹنے والا ہے، تو مطلق طور سے وہ مانع خلوت ہے۔ اور فتح القدیر میں ہے کہ میر نے زدیک اگر مرد کا کتا ہے، تو وہ مطلق طور پر مانع خلوت نہیں (خواہ کاٹنے والا ہویا نہ ہو) اور فتح القدیر میں اس کی علت یہ بیان نہ ہو) اور فتح القدیر میں اس کی علت یہ بیان

والكلب يمنع إن كان عقورا مطلقاً، وفي الفتح: وعندي أن كلبه لا يسمنع مطلقاً، وفي الشامية: وعلله في الفتح: لأن الكلب قط لا يعتدى على

کی ہے کہ کتا اپنے آقا اور ایسے خص پر جس سے آقا اس کو منع کر ہے، کبھی بھی حملہ نہیں کرسکتا ۔ اور اس وقت (جماع کی حالت میں) اگر کتا اپنے مالک کوعورت کے او پردیکھ لیتو وہ یہی سمجھے گا کہ اس کا مالک عورت پر غالب ہے، چنا نچہ وہ اس پرحملہ نہیں کرےگا۔

سيده، ولا على من يمنعه سيده، ولا على من يمنعه سيده عنه، وحينئذ فلو رأه الكلب فوقها يكون سيده في صورة الغالب لها، فلا يعدو عليه. (درمختار مع الشامي، كراچى ٣/٥١، زكريا ديوبند ٤/٩٤،

(۴)مندالہندشاہ ولی اللہ محدث دہلوئی کے تفر دات

حضرت شاہ صاحب محدث دہلوگ کے تفر دات میں سے جارتفر دات ہم یہاں بطور نظیر پیش کرتے ہیں:

(۱) جمهوراحناف کے نزدیک صلاۃ فجر میں دعائے قنوت مشروع نہیں ہے۔ اور شہوت قنوت کی روایات منسوخ ہیں، مگر حضرت ثاہ ولی اللہ محدث دہلوگ کے نزدیک صلاۃ فجر میں قنوت پڑھنا اور نہ پڑھنا دونوں برابر ہے، ان کے نزدیک فجر میں دعائے قنوت خلاف اولی بھی نہیں ہے، بلکہ بلاکرا ہت جائز ہے، یہ حضرت ثاہ صاحب کا پنا تفرد ہے۔ اولی بھی نہیں ہے، بلکہ بلاکرا ہت جائز ہے، یہ حضرت ثاہ صاحب کا پنا تفرد ہے۔ قنوت فجر کے بارے میں میرے نزدیک فجر قنوت الصبح و عندی أن قنوت فجر کے بارے میں میرے نزدیک فجر القنوت و ترکہ سیان. (حجۃ الله کی نماز میں قنوت پڑھنا دونوں برابر ہے۔ البالغۃ ۲/۱۱)

(۲) جمہوراحناف کے نزدیک اقامت جمعہ کے لئے شہریاقصبہ یا ایسا قرید کبیرہ کا ہونا شرط ہے کہ جس کی آبادی ڈھائی تین ہزار سے کم نہ ہو، مگر حضرت شاہ ولی اللہ صاحب محدث دہلوگ کے نزدیک اتنے بڑے گاؤں میں جمعہ جائز ہے جہاں بچاس آدمی رہتے ہوں، یہ حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کا اپنا تفرد ہے۔

والأصح عندي أنه يكفى أقل ما يقال فيه قرية (وقوله) الجمعة على خمسين رجلا، وأقول: الخمسون يتقرى بهم القرية. (حجة الله البالغة ٢/٠٣)

میر نزدیک زیادہ سی ہی ہے کہ جمعہ کے سی میر نزدیک زیادہ سی ہی ہے کہ جمعہ کے سی میں ہونے کے این آبادی کافی ہے جس کو چھوٹا گاؤں کہاجاتا ہے، اور جمعہ پچپاس آ دمیوں پر لازم ہے اور میں کہتا ہوں کہ پچپاس آ دمیوں کی آبادی گاؤں کے دائرہ میں داخل ہے۔

(۳) جمہور احناف کے نزدیک صلاقہ جہریہ اور سریہ دونوں میں ہر حال میں فاتحہ خلف الا مام جائز نہیں ہے، مگر حضرت شاہ صاحب قدس سرہ کے نزدیک مقتدی کے لئے امام کے پیچھے اس طرح قراءت فاتحہ افضل اوراولی ہے کہ امام کوخلل نہ ہو۔ بید حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کا تفرد ہے۔

اوراگر وہ مقتدی ہے، تو اس کا خاموش رہنا
اورغور سے سنناواجب وضروری ہے، چنانچہ
اگرامام جہراً قراءت کرے تو سکتہ کے وقت
پڑھ لیا کرے۔ اور اگرامام سری قراءت
کرے تو مقتدی کو اختیار ہے؛ لہذا اگر قراءت
کرنا ہی چا ہے تو اس طرح قراءت کرے کہ
امام کے لئے باعث تشویش نہ ہو، یہی قول
چندا قوال میں سے میر بے نزدیک اولی ہے،
اوراس سے باب کی مختلف روایتوں میں تطبیق

وإن كان ماموما وجب عليه الإنصات والاستماع فإن جهر الإمام لم يقرء إلا عند الإمام للم يقرء إلا عند الخيرة، فإن قرأ فليقرأ الفاتحة قراءة لا يشوش على الإمام، وهذا أولى الأقوال عندي، وبه يجمع بين أحاديث الباب. (حجة الله البالغة ١/٩)

ہوجاتی ہے۔ (۴) جمہوراحناف کے نزدیک نماز جنازہ میں سورۂ فاتحہ کاپڑھنامسنون یامستحب نہیں ہے؛البنۃا گربنیت دعاپڑھی جائے تو لاحرج اور لابائس کے درجہمیں ہے۔ ولو قرأ الفاتحة فی صلاتہ علی اگرنماز جنازہ میں سورۂ فاتحہ دعا اور ثناء کے ارادہ سے پڑھے تو مکروہ نہیں ۔اورا گر بغرض تلاوت پڑھے تو مکروہ ہے۔

الجنازة إن قصد الدعاء والشاء لم يكره، وإن قصد التلاوة كره. (الأشباه والنظائر قديم، ص: ٩٨، زكريا ديوبند ص: ١٧٩)

اورنماز جنازہ میں قرآن نہیں پڑھے گا۔اور اگر فاتحہ بغرض ثناءاور دعا پڑھ لے تو کوئی حرج نہیں۔ اور اگر اسے بنیت قراءت پڑھے تو جائز نہیں ہے۔ ولا يقرأ فيها القرآن، ولو قرأ الفاتحة بنية الدعاء فلا بأس به، وإن قرأها بنية القراء ة لا يجوز. (هندية، كراچي ١/ ١٦٤، زكريا ١/ ٥٢٥، درمختار كراچي ٢/ ٢١، زكريا ٣/ ١٠٧)

گر حضرت شاہ صاحب قدس سرہ کے نزدیک نماز جنازہ میں سورۂ فاتحہ کا پڑھنا مسنون ہے، پیرحضرت شاہ صاحب قدس سرہ کا تفر دہے۔

اور سورہ فاتحہ کا پڑھنا سنت ہے؛ کیوں کہ بیہ بہترین دعاءہے۔ ومن السنة قراءة فاتحة الكتاب؛ لأنها خير الأدعية.

(حجة الله البالغة ٢/ ٣٦)

(۵) حضرت شیخ الاسلام کے تفردات

شیخ الاسلام حضرت مولا ناحسین احمد مدنی قدس سرہ العزیز کے متعدد تفر دات ہیں ، ان میں سے تین تفر دات بطورنظیر پیش کرتے ہیں :

(۱) مسلک احناف کے تمام فقہاء کے نزدیک صلاقِ تراوت کی صلاقِ کسوف، صلاقِ استسقاء کے علاوہ باقی تمام نوافل کورمضان وغیر رمضان ہر حال میں اس طرح با جماعت پڑھنا کہ مقتدی چارافرادیااس سے زائد ہوں مکروہ تحریمی ہے، نیز اکا براہل فتاوی میں سے حضرت گنگو ہی، حضرت تھانو ی، حضرت مفتی عزیز الرحمٰن صاحب دیوبند، حضرت مفتی محمود حسن صاحب دیوبند، حضرت مفتی محمود حسن صاحب گنگو ہی دامت بر کا تہم نے بھی اپنے اپنے فتادی میں مکر وہ تحریکی نقل فرمایا ہے۔ (درمختار، زکری۲، ۵۰۰، درمختار مع الشامی کراچی ۲۸۹۲، تا تار خانیه ا/ ۲۳۲، جدید ۲/ ۳۳۷، قریم ۲۵۹۲، عالمگیری قدیم ۱/۸۳۸، جدید ا/ ۲۲۸، خیاوی ۱۲۵۸، فقاوی رشید یہ/۳۵۹، جدید مکتبہ فقیہ الامت دیوبند ا/ ۵۲۵، فقاوی محمود یہ میر ٹھو اگر ۲۲۸، فقاوی دارالعلوم ۲/ ۱۲۱، احسن الفتاوی ۳/ ۲۲۹، مداد الفتاوی ۱/۲۲۸)

مگر حضرت شخ الاسلام رحمۃ اللّہ علیہ کے نز دیک ائمہ ثلاثہ کے قول کے مطابق مکروہ نہیں ہے۔ بیرحضرت رحمۃ اللّہ علیہ کا تفرد ہے۔

ر) تراوح میں ختم قرآن کریم نے موقع پرآخری رکعت میں رکوع سے قبل ہاتھ اٹھا کرمختلف دعائیں مانگنااورمختلف مقامات سے دعائیة آبیتیں پڑھنا حضرت امام احمد بن صنبل رحمة اللّه علیہ کے مسلک میں جائز ہے۔ (المغنی لابن قدامہ ا/ ۴۵۷)

مگر حضرت امام ابوحنیفه رحمهٔ الله علیه کے مسلک میں مشروع یا مسنون نہیں ہے۔ (فقاوی دارالعلوم مکتبه افقیه الامت۲۲۵/۴٬۲۷۳/۴ ، فقاوی رحیمیه مکتبه دارالا شاعت کراچی ۲۲۲۱/۲)

لیکن حضرت شخ الاسلام رحمة الله علیه مسلک حنبلی کے مطابق دعائیہ آیتیں پڑھتے سے؛البتہ حضرت شخ الاسلام رحمة الله علیه ہاتھ نہیں اٹھاتے تھے،اس کئے کہ یہ حضرت شخ الاسلام کارحمة الله علیه کا اعتبار نہیں ہے؛ کیوں کہ تفرد محقق کے دائرہ میں محدود ہوتا ہے،مقلد مقید کے لئے اس کی انتباع مشروع نہیں ہے۔ تلفیق کی بحث میں تفصیل دیکھئے۔

(۳) فرض نمازیا تراوی ہوسم کی جہری نمازوں میں حضرت امام شافعی اور حضرت امام شافعی اور حضرت امام حفص کے نزدیک ہرسورت کے شروع میں بسم اللہ جہراً پڑھنا مسنون ہے، مگر یہ عمل اسخضرت صلی اللہ علیہ وسلم اور خلفائے راشدین سے ثابت نہیں ہے؛ اس کئے حضرت امام ابوضیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک مسنون یا مستحب نہیں ہے۔ (فتح القدیر، مکتبہ اشر فیہ الر ۲۹۸، فقادی دارالعلوم جدید مکتبہ فقیہ الامت ۴/۲۸۸)

لیکن حضرت شیخ الاسلام رحمة الله علیه کے نزدیک حضرت امام شافعی اور امام حفص کے قول کے مطابق مسنون یامستحب ہے، یہ حضرت کا تفرد ہے۔ اور حضرت عالم محقق تھے؛ اس لئے ان کے لئے اس طرح کا تفرد اختیار کرنا جائز تھا۔ (حضرت شیخ الاسلام رحمة الله علیه کے یہ معمولات رمضان کے ساتھ خاص ہیں)۔

اب ندکورہ پانچوں علماء محققین میں سے علامہ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کے جو تفردات فرکر کئے گئے ہیں، وہ سب کے سب خارق اجماع تفردات ہیں، ایسے تفردات کا اختیار کرنا خود محقق کے لئے بھی جائز نہیں ہے، شخ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کے علاوہ باقی چاروں محققین کے جو تفردات ذکر کئے گئے ہیں، وہ سب خود محقق کے لئے تو جائز مگر غیر مجہد مقلد کے لئے ان کی اتباع مشروع نہیں ہے۔ ' ججۃ اللہ البالغہ' میں شاہ ولی اللہ محدث دہلوی قدس سرہ نے اس کوان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

وإن لم يتكامل له الأدوات كما يتكامل للمجتهد المطلق في جوز لمثله أن يلفق بين المذهبين إذا عرف دليلهما.

وإن مشلنا فلا يجوز له العدول عن قول الإمام أصلا. (منحة الخالق على هامش البحر، كوئته ٦/ ٢٧٠، زكريا ٦/٤٥٤)

اوراگراس میں وہ شرائط ولواز مات اس طرح مکمل طور پرنہ پائے جاتے ہوں، جس طرح مجہد مطلق میں مکمل طور پرموجود ہوتے ہیں، تو اس جیسے مجہد کے لئے دو مذہبوں کے درمیان تلفیق کرنا جائز ہے، بشرطیکہ وہ دونوں مذاہب کے دلائل سے خوب واقف ہو۔

اور بےشک ہم جیسوں کے لئے امام ابوحنیفہ رحمۃ اللّٰدعلیہ کے قول سے عدول کرنا ہر گز جائز نہیں ہے

مكتوب گرامی حضرت شیخ الاسلام قدس سره

حضرت مولا نامحمہ صاحب لائل پوریؓ کے سوال کے جواب میں حضرت اقدیں شخ العرب والعجم شخ الاسلام حضرت مولا ناحسین احمد صاحب مدنی قدیں سرہ العزیز نے عالم حقق کے لئے بعض مسائل میں تفر داختیا رکرنے اور دوسر وں کواس کی اتباع نہ کرنے کے متعلق بیمبسوط مکتوب گرامی تحریفر مایا ہے۔اور حضرت شخ الاسلام قدیں سرہ نے حضرت شاہ اساعیل شہیدؓ اور حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلویؓ اور حضرت شخ ابن ہمامؓ کے تفر دات کا تذکرہ فرماتے ہوئے ارشاد فرمایا کہ ان حضرات کے تفر دات کونہ ما نے اور اختیا رنہ کرنے سے ان لوگوں کے احتر ام میں کوئی خلل نہیں کے تفر دات کونہ ما نے اور اختیا رنہ کرنے سے ان لوگوں کے احتر ام میں کوئی خلل نہیں پر ہرمسائل میں پر تا۔ اور ہم سب حضرت امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے مقلد ہیں ، ہم پر ہرمسائل میں ان ہی کی انتباع لا زم ہے ، مکتوب گرامی حسب ذیل ہے:

جناب مولا نامحمر صاحب لال يور!

محتر مالمقام زیدمجد کم السلام علیم ورحمة الله و بر کاته والا نامه باعثِ سرفرازی ہوا، جس پر آپ نے کوئی تاریخ درج نہیں فرمائی، یہ تحریر کا برانقص ہے۔

محترم! ہم سب اور ہمارے اسلاف کرام حضرت امام ابوحنیفہ رضی اللہ عنہ کے مقلد ہیں، اساتذ ہ کرام کے ہم خوشہ چیں ہیں، ان کے احسان اور علوم سے استفادہ کرنے والے اور شکر گذار ضرور ہیں، مگر تقلید صرف امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی کرتے ہیں اور اسی کو علمی روشی میں ضروری اور باعث نظام امت سمجھتے ہیں، ہم دوسرے ائمہ مذاہب کو بھی حق پر سمجھتے ہیں، ہم مصوبہ کی رائے پر جو کہ اقر ب الی الصواب ہے، فروع میں تمام جمہتدین کوصائب اور صنفین کی رائے پر دائر بین الحق سمجھتے ہیں۔

بہر حال ہمارے ا کابر فقط امام صاحب کی فقہ کےمقلد ہیں، دوسروں کے اقوال کو مرجوح سجھتے ہیں، باطل نہیں کہتے ہیں اور نہاس بڑمل درآ مدکرتے ہیں، حضرت شاہ ولی اللہ د ہلوی قدس سرہ العزیز کو جوسلسلہ کے بہت بڑے امام اور حضرت شاہ محمد اساعیل صاحب کے استاذ الاستاذ اور جد بزرگوار ہیں،امام ابوحنیفہ رحمۃ الله علیہ کے مقابلہ میں مطاع قرارنہیں دیتے۔ ججۃ اللّٰدالبالغہ کی جلد ثانی میں شاہ صاحبؓ نے بہت سے مسائل میں خلاف فر مایا ہے، ہم ان پر نہ فتو کی دیتے ہیں اور نہ مل کرتے ہیں اور بحد اللہ ہمارے یاس ان مسائل فرعیہ کے جوابات بھی مکمل طور بیموجود ہیں ۔اوراسی طرح بیر محقق العصرعلا مدا بن الہما مُ وغیرہ دوسر ہے ا کابر کے تفردات بھی ہم معمول بہانہیں قرار دیتے۔اوریہی مسلک ہم نے اسلاف کرام سے ارجح پایا ہے، جب حضرت شاہ ولی اللہ صاحبؓ جو کہ سیدالطا کفہ اور حضرت شاہ اساعیل صاحبؓ کے روحانی اورنسبی بڑے ہیں،ان کے اقوال اور فناوی کے ساتھ ہمارا پیطرز ہے تو حضرت شاہ اساعیل صاحبؓ کے وہ اقوال جو کہ خلا ف فقہ حنفی ہوں گے ہمار بے نز دیک کس طرح قا بل عمل ہوں گے؟ اس لئے ایضاح الحق الصریح میں اگر کوئی مسَله خلاف فقہ نفی مذکور ہوتو وہ بھی ہمارےاسا تذہ کےنز دیک غیر معمول بہ ہی ہوگا، نداس پرفتو کی دیاجائے گا اور نہ اس برعمل کیا جائے گا، پس کتاب مذکورا گرحسب رائے آنجناب حضرت شاہ اساعیل شہید گی نه ہو، جبیبا کہ غیر مقلد کے تصرفات کو دوسری کتابوں کے متعلق نواب قطب الدین صاحب مرحوم سے حضرت شیخ الہند نے نقل فر مایا تھا، تو کیچہ تعجب نہیں ہے ۔اورا گر ان کی ہوتو یقیناً ہمارے اسلاف کرام کے بہاں ان مسائل میں جو کہ فقہ حنفی کے خلاف ہیں، غیر معمول بہ ہوگی ؛اس لئے شاہ صاحب شہیدمرحوم کے احترام میں کوئی خلل نہیں پڑتا، جبیبا کہ حضرت شاہ ولی اللہ صاحبؓ کے ان اقوال کے نہ ماننے سے جو کہ ججۃ اللہ البالغہ کی جلد ثانی میں خلاف حفیہ مذکور ہیں۔ان کےاحتر ام میں فرق نہیں پڑتا ہے۔

چونکہ میں عدیم الفرصت بہت زیادہ ہوں؛ اس لئے ایضاح الحق الصریح کے ایسے مسائل بالاستیعاب نہ دیکھ سکا، اگر ممکن ہوتوان کا حوالہ صفحہ واردے کر مطلع فر مائیں، تو شکر

گذار ہوں گا۔اور بوقت فرصت ان برغور کروںگا۔ دربار ہ احتیاط الظہر حضرت گنگوہی کی رائے حفظ عوام اور تحقیق صاحب البحرا آرائق بیبنی ہے،حضرت گنگوہی کی نظر جزئیات فقہ پر بهت زیاده تھی، حضرت نانوتو کی کی نظر کلیات اوراصول پر بهت زیا دہ تھی ، جزئیات فرعیہ اور مصالح عوام بران کی نظراس قدرنہیں تھی ،جس قدر حضرت گنگوہی ؓ کیتھی ،اس وجہ سے وہ عمو ماً جزئیات فرعیہ کے فقاویٰ کوحضرت گنگوہیؓ کے حوالہ کر دیتے تھے،عوام کی غلط کاریوں نے بہت سے اکا برکووفت کےمسائل میں روک تھام پر مجبور کیا ہے، چنانچے صاحب البحرالرائق کی تفصیل اس پر یوری روشنی ڈالتی ہے، میں نےخودجدہ میں دیکھا کہامام جب جمعہ سے فارغ ہوا تو بڑی جامع مسجد میں زور سے تکبیر کہی گئی ، اور بھرے مجمع میں امام آ گے بڑھا اور مجمع میں احتیاط الطهر کی حیار رکعات با جماعت علانیه پڑھی گئیں، اس وقت حضرت شیخ الہنڈ نے بھی دیکھا اور اسعمل سے تعجب فر مایا،الغرض حدو د شرعیہ کا تحفظ مفتی پر بہت زیادہ ضروری ہے، خصوصاً جب کہ عوام کی بےاعتدالی حد سے بہت زیادہ تجاوز کر گئی ہو،ایسےامور علامہ ابن جمیم کو پیش آئے اورایسے ہی ا مور حضرت گنگوہی گومتعد د فناوی میں پیش آئے ،جن کوغیر محقق علماء فے محسوس نہیں کیا۔ اور حضرت گنگوہی کے فقاوی پر معترض ہوئے، فقاوی دربارہ احتیاط الظہر، میلا درائج ورسوم وچهلم وغیر ه اسی قشم کےعوام کےغلو وغلط کاربوں کےثمرات ہیں،حضرت نا نونو ک گوعوام کی ان غلط کار بوں کا مشاہدہ کرنے کی نوبت نہیں آئی۔واللہ اعلم اگر میری معروضات قابل اطمینان ہوں تو فبہاور نہ بوقت فرصت خدشات پراپنی

نوٹی چھوٹی معلومات کو پیش کردوں گا،ان کوتح ریفر مائیں۔ ننگ اسلاف حسین احمد غفرلہ

ننگ اسلاف تسین احمد عفر له از دیوبند۲۲ رامیج الا ول۳۷۳ ه



الفصل السابع:

مسئله بتلفيق برمدل بحث

تقلید کا مسّله مخضرطور پرآپ کے سامنے آچکا ہے۔ اورتلفیق کا مسّله انتہائی پیچیدہ اور بہت ہی اہم ہے؛ اس لئے اس مسّله کو زیادہ اہمیت دی گئی ہے اورتلفیق کے مسّله کو واضح کرنے کے لئے ہم تین امور پر بحث کریں گے: (۱) تلفیق کی حقیقت (۲) تلفیق کا حکم (۳) تلفیق کے اقسام ۔

بحث إ: تلفين كي حقيقت

اس کی حقیقت اہل لغت نے اس طرح بیان کی ہے کہ بیہ باب تفعیل کا مصدر ہے، اس کے معنی ایک کنارہ کو دوسر سے کنارہ کے ساتھ ملادینے کے ہیں۔

التلفيق: مصدر لفق ضم شقة

تلفیق مصدرہے، لفق باب تفعیل کا جس کے معنی ہیں مایک سرے کودوسر سے سرے سانا

إلى أخرى. (لغة الفقهاء ١٤٤)

اور فقہاء کی اصطلاح میں تلفیق کے معنی ہیں متعدد مذاہب کوایک عمل میں اس طرح جمع کر دیاجائے کہ کسی بھی ایک مذہب کے مطابق وہ مل صحیح نہ ہو سکے۔

تلفیق کسی عمل کو چند مذاہب کے مابین جمع کرکے اس طرح کرنا کہ ان مذاہب میں سے کسی بھی مذہب کے مطابق اس عمل کی صحت ممکن نہ ہو۔

التلفيق: هو القيام بعمل يجمع فيه بين عدة مذاهب حتى لا يمكن اعتبار هذا العمل صحيحا في أي مذهب من

المذاهب. (لغة الفقهاء ٤٤)

اورصاحب قواعدالفقہ نے اس کی تعریف اس طرح کی ہے کہاپنی خواہشات نفسانی کیا تباع میں رخصت تلاش کرنا، سہولت پیندی اختیار کرنا۔ خواہشات نفسانی کی اتباع میں رخصت تلاش کرنا

التلفيق: هو تتبع الرخص عن هوى. (لغة الفقهاء ٢٣٦)

بحث ع: تلفيق كاحكم

مقلد کے اوپراپنے امام کے مذہب کے مطابق اپنی عبادات اور معاملات کے شیحے رکھنے کے لئے دوشرطیں بہت اہمیت کی حامل ہیں:

سنسوط (ہے: کسی امام کی تقلید کر کے اس کے مذہب کے مطابق عمل کر لینے کے بعد پھراس سے رجوع کر لینابالاتفاق باطل اور ناجائز ہے، اس کو حضرات فقہاء نے اس قسم کے الفاظ سے قبل فرمایا ہے، جوذیل میں درج ہیں:

جبیبا کہ اگر کوئی شخص مسلک حنی کی تقلید کرتے ہوئے رابع راس کامسح کر کے ظہر کی نماز پڑھ لیے تقلید میں لیے تقلید میں کی تقلید میں کل رائس کے سے کے لزوم کا اعتقاد کر نے نماز ظہر کو باطل کرنا جائز نہیں ہے۔

كما لو صلى ظهرا بمسحربع الرأس مقلدا للحنفي، فليس له إبطالها باعتقاده لزوم مسح الكل مقلدا للمالكي. (شامي، كراچي ١/٥٧، زكريا ١/٧٧)

شرط کے: مقلد کا کسی عبادت یا معاملہ میں تلفیق کا طریقہ اختیار کرنا بالا جماع باطل اور ناجائز ہے؛ لہذا مقلد کے لئے تقلید شخصی کی پابندی کرنا اور تلفیق خارق اجماع سے گریز کرنا شرط ہے، اس کے بغیراس کی عبادت اور معاملات کا صحیح ہونا مشکل کن ہے۔

بے شک حکم ملفق بالا جماع باطل ہے۔اور عمل کرنے کے بعد تقلید سے رجوع کر لینا بالا تفاق باطل ہے۔ إن الْحكم الملفق باطل بالإجماع وأن الرجوع عن التقليد بعد العمل باطل إتفاقا.

(درمختار مع الشامي، كراچي ۱/ ۷۵، زكريا ۱/۷۷/) لہذاان دونوں شرطوں کی رعایت کے بغیر مقلد کی عبادت کا سیحے ہونا بہت مشکل ہے؛ اس لئے ان کی رعایت واجب اورلا زم ہے۔

اسی طرح اگر کسی شخص نے وضوکیا، اس کے بعداس کے بدن سے خون بہہ گیاا ورمس مرا ق بھی کرلیا، اس کے بعد بغیراعادہ وضو کے نماز پڑھتا ہے، تو اس نماز کے شیح قرار دینے میں خارق اجماع تلفیق لا زم آجائے گی؛ اس لئے کہ خروج دم کی وجہ سے امام ابو صنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے مسلک کے مطابق وضو ٹوٹ گیا ہے اور مس مرا ق کی وجہ سے امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے مسلک کے مطابق، اب اس حالت میں نماز پڑھنے سے اس کی نماز بالا جماع باطل علیہ کے مرا بالا جماع باطل ہے۔ امام ابو صنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک خروج دم کی وجہ سے اور امام شافعی اور امام مالک، امام احمد بن صنبال ان سب کے نزدیک مسلک کے خروج دم کی وجہ سے ؛ لہذا اس کی نماز کواگر صحیح مان لیا جائے تو ایک پانچویں نہ جب کی ایجاد لازم آجائے گی، اس کا نام خارق اجماع ہے۔ اور ایس خارق اجماع ہو خور ہو جارہ ہو خارق اجماع ہو خارق اللہ میں کے خور دیک بھی جارہ نہیں ہو جو سے بھی ہو خور ہو خارق اجماع ہو خور ہو خارق اجماع ہو خور ہو خارق ایک ہو خور ہو خارق ہو خارق ہو خارق ہو خارق ہو خور ہو خارق ہو خا

متوضي سال من بدنه دم، ولمس امرأة، ثم صلى فإن صحة هذه الصلاة ملفقة من مذهب الشافعي والحنفي، والتلفيق باطل فصحته منفية. (مقدمه إعلاء السنن ٢/ ٩٩، شامي، كراچي ١/ ٥٧، زكريا ١/٧٧)

والحاصل أن جميع هذه الوجوه التي استدل بها هذا القائل بالتلفيق الخارق للإجماع المعتبر بذلك

ایباوضوکرنے والا جس کے بدن سے خروج دم ہوااوراس نے مس مراً ق^{ہج}ی کرلیا، پھراس نے نمازا داکی، تواس نماز کی صحت شافعی رحمة اللہ علیداور حنفی مذہب کے مابین ملفق ہے۔ اور تلفیق باطل ہے؛ اس لئے اس کی صحت مذفی ہوجائے گی۔

حاصل کلام میہ ہے کہ وہ تمام صورتیں جن کے ذریعہ اس قائل نے خارق اجماع تلفیق کے جواز پر استدلال کیا ہے، وہ فاسد ہے، ان وجوہ کے ذریعہ استدلال کا کوئی اعتبار نہیں

ہے۔ اور تلفیق کا عدم جواز اس لئے بھی ہے کہ اس کا اعتبار کرنے میں صرح اقوال کی مخالفت لازم آ جاتی ہے۔

فاسدة لا اعتداد بها، ولا يجوز اعتبار ذلك منه لمخالفة الصريح في منع التلفيق.

(خلاصة التحقيق، ص: ٦٦)

بحث سے تلفیق کے اقسام

امت کی تین شمیں ہیں: (۱) مجہد مطلق (۲) مجہد مقید (۳) مقلد محض مسکلہ تلفیق کو مجھنے کے لئے ان تینول قسموں کی حیثیت کا اعتبار لازم ہے۔

(۱) مبحتهد مطلق: اس کے لئے کسی کی تقلید جائز نہیں ہے،اس پراپنے

رطابی کرنالارم ہے۔ جتھاد المطلق لا یجوز مجتمطلق کے لئے غیر کی تقلید جائز نہیں ہے۔ خیر هم مطلقا، وإنما اور یقیناً ان کے اوپر اپنے اجتہا دے مطابق ب علیهم العمل عمل کرنا واجب ہے۔

اجتهاد كمطابق عمل كرنالازم بـ فأهل الاجتهاد المطلق لا يجوز لهم تقليد غيرهم مطلقا، وإنما الواجب عليهم العمل باجتهادهم. (علاصة التحقيق ١٦)

(۲) مجتهد مقید: جس کوآزادانها جتهاد کی اجازت نہیں ہے؛ بلکه اصول فراہب میں اپنے امام کی تقلید کرنا واجب ہے؛ البتہ فروعی اور جزوی مسائل میں اپنے اجتهاد سے کام لینے کی اجازت ہے، ایسے مجتهدین کے فرق مراتب کے ساتھ جار درجات ہیں، جن کو" رسم المفتی" وغیرہ میں بیان کیا گیا ہے، مجتهد فی المذہب سے لے کرا صحاب ترجیح تک اس میں داخل ہیں، یہ تکم صاحب" خلاصة التحقیق" نے ان الفاظ سے فل کیا ہے:

مجہد مقید پراصول مذاہب میں مجہد مطلق کی تقلید واجب ہے، فروعی مسائل میں واجب نہیں۔ ال ين وال إلى بير مصاحب حاله وأهل الاجتهاد المقيد يجب عليهم تقليد أهل الاجتهاد المطلق في مذاهبهم فقط دون الفروع. (حلاصة التحقيق: ٦١) اور مجتهد مقید کوفر وعی مسائل میں اپنے امام کے قول کے خلاف اجتہاد کے مطابق عمل کرنا جائز ہے، اگر چہ اس کے اجتہاد کی وجہ سے تلفیق بھی لازم آ جائے، شرط بیہ ہے کہ تلفیق سے خارق اجماع لازم نہ آئے۔

خارقيا جماع تكفيق

خارقِ اجماع تلفیق کا مطلب یہ ہے کہ مجہد مقید مسائل میں ایساطریقہ اختیار کرے، جس سے ائمہ اربعہ میں سے کسی کے بھی مذہب کے مطابق عمل درست نہ ہو؛ بلکہ ایک پانچویں مذہب کی ایجاداس سے لازم آ رہی ہو، توالی تلفیق بالا تفاق ناجائز اور باطل ہے۔ اور دین اسلام کو کھلواڑ بنانا ہے۔

جب بھی کوئی عبادت یا معاملہ ملفق طریقہ پر انجام دیا جائے، بایں طور کہ ہر مذہب سے ایک الیہ قول اختیار کرے جس کو دوسر نے مذہب والے نے اختیار نہیں کیا ہے، تو وہ مذاہب اربعہ سے خروج کرنے والا اور یا نچویں مذہب کا مخترع ہوگا، چناں چہاس کی عبادت باطل اور معاملہ غیر صحیح ہوگا، نیز وہ دین کے ساتھ کھلواڑ کرنے والا ہوگا۔

متى عمل عبادة أو معاملة ملفقة أخذلها من كل مذهب قولا لا يقول به المذهب الآخر فقد خرج عن المذاهب الأربعة، واخترع له مذهبا خامسا فعبادته باطلة ومعاملته غير صحيحة وهو متلاعب في الدين. (خلاصة التحقيق ١٧)

اس سے واضح ہوا کہ مجہدمقید کے لئے اپنے اجتہاد میں تلفیق کی اجازت توہے؛ کیکن خارقِ اجماع تلفیق کی اجازت نہیں ہے، ہم اس کو نقریب انشاء اللہ مثالوں سے واضح کریں گے۔

مقلدمقيدا ورمقلدمحض

اس کے دائر ہ میں تمام غیر مجتہد مقلدین داخل ہیں ، جس میں اصحابِ تمییز اور *رسمی طو*ر

پر فارغ انتحصیل علاء اور عربی دان عوام اور جہلاء سب آجاتے ہیں ، ان پراپنی عبادات اور معا ملات کی صحت کے لئے کسی امام کی تقلید واجب ہے ، ایسا کرنا ہر گر جائز نہیں ہے کہ بھی کسی امام کے مسلک پر۔

قال الشيخ المناوي في شرح المجامع: وعلى غير المجتهد أن يقلد مذهبا معينا. رحلاصة

التحقيق، ص: ٧)

وفي شرح جمع الجوامع للمحلي: الأصح أنه يجب على العامي وغيره ممن لم يبلغ رتبة الاجتهاد التزام مذهب معين من مذاهب المجتهدين. (خلاصة التحقيق ٢) لأن على العامي الاقتداء بالفقهاء لعدم الاهتداء في حقه إلى معرفة الأحاديث. (هداية ١/ ٢٢٦)

شیخ مناوی رحمة الله علیه نے جامع کی شرح میں ارشاد فر مایا: کہ غیر مجتهد کے لئے معین مذہب کی پیروی ضروری اور لا زم ہے۔

اور محلی کی جمع الجوامع کی شرح میں ہے: کہ صحیح قول کے مطابق عامی یا ایسے تعلیم یافتہ جو درجہ اجتہاد کو نہیں پہنچ سکے، ان کے لئے مجتهدین کے مذاہب میں سے سی معین مذہب کی تقلید واجب اور ضروری ہے۔

کیوں کہ معرفت احادیث میں عدم اہلیت کی وجہ سے فقہاء کی اقتداء عامی حضرات کے لئے واجب وضروری ہے۔

مجتهدمقيدى تلفيق

مجهدمقيدي للفيق كي حارفتمين موسكي بين:

(۱) الگ الگ دومسَلوں میں تلفیق

دومسکلے الگ الگ ہیں، ان میں سے ایک مسکلہ میں اپنے اجتہاد کے ذریعہ سے امام

ابوصنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے قول کور جیج دیتا ہے، بغیرا جتہاد کے تقلید نہیں کر رہاہے۔اور دوسرے مسکه میں امام شافعیؓ کے قول کوتر جیج دے رہاہے، یہاں بھی بغیراجتہاد کے تعلید نہیں کررہاہے، بلکہ اپنے اجتہاد سے کا م کرر ہاہے ،مثال کے طور پراما م شافعیؓ کے نز دیک خروج دم ناقضِ وضو نہیں ہے، مگر حضرت امام ابوحنیفہ کے نز دیک ناقض وضو ہے، اب اگر مجتہد مقید حنفی المسلک ہے، وہ اپنی دلیل کی روشنی میں اجتہا دکر کے اما م شافعیؓ کے قول کوتر جیح دیتا ہے اور کہتا ہے کہ خروج دم ناقض وضونہیں ہے، توبیاس کے لئے جائز ہے، مگر بیظا ہراً توتلفیق ہے، حقیقت میں تلفیق نہیں ہے؛ بلکہ بیواس مجہزر کا تفر د ہے،اسی طرح حضرت امام شافعیؓ کے نز دیک مس مراً ة ناقض وضو ہے، کیکن امام ابوحنیفہؓ کے نز دیک ناقض وضونہیں ہے، اب ان حالات میں مجتهد مقید اگر حنفی المسلک ہے، وہ اپنے دلائل کی روشنی میں اجتهاد سے امام شافعیؓ کے قول کو ترجیح دیتا ہے، توبیاس کے لئے جائز ہے؛ کیوں کہ بیاس کا تفرد ہے، تلفیق نہیں ہے، اسی طریقہ سے قراءت خلف الا مام امام شافعیؓ کے نز دیک واجب ہے، امام ابوحنیفہؓ کے نز دیک جا ئزنہیں ہے، تواگر حنفی المسلک مجتهد مقیداینے دلاکل کی روشنی میں امام شافعیؓ کے مسلک کو راجحسمجھتا ہے،تو بیاس کا تفر دہے،تلفیت نہیں ہے۔اوراسی طرح شافعی المسلک مجتهد مقیدا گر ا مام ابوحنیفہ ؓکے قول کودلیل کی روشنی میں راجے سمجھتا ہے،تو بیاس کا تفر د ہے،تلفین نہیں ہے۔ اور مجہدمقید کے لئے اس طرح کی تلفیق جائز ہے، مگر غیر مجہد کے لئے مجہدمقید کے تفرد کی ا تباع جائز نہیں ہے،جس کوہم نے تفر د کی بحث میں واضح کر دیا ہے۔

> أما حكمه إذا كان بين قولين فقط دون العمل بأن رجح مجتهد قول الشافعي في الاحتجام، وقول أبي حنيفة في المس، أو في عدم ركنية الفاتحة للصلاة، فهو جائز.

(مقدمه إعلاء السنن ٢ / ١٩٨)

بہر حال عمل سے قطع نظر کرتے ہوئے صرف دوقول کے مابین تلفیق کا حکم بایں طور کہ ایک مجہد مسئلہ احتجام میں امام شافعیؓ کے قول کواور مس مرأة یا نماز کے لئے فاتحہ کی عدم رکنیت کے سلسلہ میں ابو حذیفہ یے قول کورائے قرار دیتا ہے، توبی جائز اور درست ہے۔

(۲) دووقتوں میں دومل کی تلفیق

مجہدمقیدالگ الگ دومسکوں کی دوملوں میں تلفیق کرتا ہے، مثلاً ایک نماز اس طرح پڑھتا ہے کہ وضو کے بعد خروج دم ہو گیا اور وضو کا اعادہ نہیں کیا اور فاتحہ خلف الا مام بھی کی ،اس کے بعد دوسرے وقت میں دوسری نماز اس طرح پڑھی کہ وضو کے بعد خروج دم ہوا اور وضو کا اعادہ کرلیا اور فاتحہ خلف الا مام نہیں کی ،تو ایسی صورت میں پہلی نماز امام شافعی کے مسلک کے مطابق صحیح ہوگئی ،تو بیتلفیق خارج مطابق صحیح ہوگئی ،تو بیتلفیق خارج اجماع نہیں ہوئی ۔اور اس قسم کی تلفیق صرف مجہدمقید کے لئے دلال کی روشی میں جائز ہے ، گرمستحسن بھی نہیں ہے ۔اور خارقِ اجماع تلفیق وہ ہے کہ جس میں کسی بھی امام کے مسلک کے مطابق محیح نہ ہو۔اوراس قسم کی تلفیق عالم مجہد کے لئے بھی جائز نہیں ہے۔

اور بیصورت بھی دائرہ جواز میں داخل ہوگی کہ اگر کوئی صرف دوعمل کے درمیان تلفیق کرے ، مثلاً ایک مرتبہ بچھنالگوانے کے بعد بلاا عادہ وضو کے نماز بیٹ صاور نماز میں فاتحہ کا لگوانے کے بعد وضو کا اعادہ کرکے نماز کیٹ سے اور قراء ت میں صرف ایک آیت پر اکتفا کرے (تو بیصورت جائز ہے)

وكذا (جاز) لو لفق بينهما في عملين لا في عمل واحد بأن صلى صلى صلاة بعد الاحتجام بلا إعادة الوضوء، ولم يترك الفاتحة مشلا وصلى أخرى بإعادة الوضوء بعده واقتصر في القراءة على آية. (مقدمه إعلاء السنن ٢/ ١٩٨)

اوراس عبارت میں جواز کی جوشکل بیان کی گئی ہے، وہ صرف مجتهد کے حق میں جائز ہے، غیر مجتہد کے لئے جائز نہیں ہے۔

(٣) عمل واحد ميں مجتهدمقيد كى تلفيق

مجتهد مقید کے لئے دواماموں کی تقلید کرتے ہوئے ایک عمل کی ایک وقت میں تلفیق

جائز نہیں ہے، مثلًا وضوا یک عمل ہے، مجہ ترمقید وضو کے بعد پچھنا لگوا تا ہے، جس کی وجہ سے خروج دم ہوجا تا ہے اور خروج دم امام شافعیؓ کے مسلک کے مطابق ناقض وضو نہیں ہے، مگر حضرت امام ابوحنیفہؓ کے نزدیک ناقض وضو ہے، اب اسی وضو کے بعد مس مرا ۃ بھی کر لیتا ہے، اور مس مرا ۃ امام شافعیؓ کے نزدیک ناقض وضو ہے، مگرامام ابوحنیفہؓ کے نزدیک ناقض وضو ہے، مگرامام ابوحنیفہؓ کے نزدیک ناقض وضو کے بعیرہ و شخص نماز پڑھ لے گا، تو کسی بھی امام کے نزدیک نات کے نزدیک اس لئے صحیح نہیں کہ خروج دم کے نزدیک نات کے نزدیک اس لئے صحیح نہیں کہ خروج دم ناقض وضو ہے۔ اور امام شافعیؓ کے نزدیک اس لئے صحیح نہیں کہ مس مرا ۃ ان کے نزدیک ناقض وضو ہے۔ اور امام شافعیؓ کے نزدیک اس لئے صحیح نہیں کہ مس مرا ۃ ان کے نزدیک ناقض وضو ہے؛ لہذا دونوں اماموں کے مسلک کے مطابق وضو ٹوٹ گیا اور بغیر وضو نماز پڑھنالازم آگیا، ایسی تلفیق کسی کے نزدیک جائز نہیں ہے۔ اسی کو حضرات علماء نے ان الفاظ سے تعبیر فرمایا ہے:

یقیناً مجتهدین کے اقوال کے مابین تلفیق اگر مبطل اجماع ہے، تو جائز نہیں، ورنہ جائز ہے، مثلاً بلا اعادہ وضوالیے شخص کی نماز جس نے وضوکرنے کے بعد مس مراً قر کیا اور پچھنا بھی لگوایا تو بالا جماع یہ نماز باطل ہے۔

إن التلفيق بين أقوال المجتهدين إن كان مبطلا للإجماع لم يجز، وإلا جاز، نظيره صلاة من احتجم ومس المرأة بعد الوضوء من غير تجديده، فإنها باطلة إجماعا. (مقدمه

إعلاء السنن ٢ / ١٩٧)

(۴) ایک وقت میں دوممل کی تلفیق

ایک وقت میں دوعملوں کی تلفیق ایک ساتھ کرنا مجتہد مقید کے لئے جائز نہیں ہے، مثال کے طور پر وضوایک عمل ہے۔اور نماز اس سے جداگا نہ دوسراعمل ہے۔اور وضواور خروج دم امام ابو حنیفہ ؓ کے نزدیک ناقض وضوہے، مگر امام شافعیؓ کے نزدیک ناقض وضونہیں ہے۔اور نماز کے اندرسورہ فاتحہ کا پڑھنا امام شافعیؓ کے نزدیک فرض ہے۔ اور حضرت امام ابوحنیفہؓ کے نز دیک فرض نہیں ہے، نیز قراءت خلف الا مام امام ابوحنیفہ کے نز دیک جائز نہیں ہے۔اور ا مام شافعیؓ کے نز دیک واجب ہے،اباگر کوئی شخص وضوکر لیتا ہےاوراس کے بعد خروج دم ہوجا تا ہے۔اوراعاد ہُ وضو کے بغیرنماز پڑھ لیتا ہے اور نماز میں سور ہ فاتحنہیں پڑھتا ہے، تو^ا الیی صورت میں اس مخض کی بینماز امام ابوحنیفہؓ کے نز دیک خروج دم کی وجہ سے صحیح نہیں ہوئی۔اورامام شافعیؓ کے زد یک ترک سور ہ فاتحہ کی وجہ سے نماز باطل ہو گئی۔ یہ لفیق اگر چہ دو عملوں میں ہے؛لیکن دونوں کوایک وقت میں ایک ساتھ جمع کرنے کی وجہ سے عمل واحد میں تلفیق کے حکم میں ہوکر تلفیق خارق اجماع ہوگئی ہے؛اس لئے پیجھی جائز نہیں ہے، کیوں کہ کسی بھی امام کے نزد یک اس کی نماز صحیح نہیں ہوئی،اگر اس کوصحیح تسلیم کرلیا جائے تو مذہب خامس کی ایجاد لازم آجائے گی؛ اس کئے تلفیق کی پیشکل بھی بالا جماع باطل ہے۔اور حضرات علماء نے اس کوان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

وكذا صلاة من أخذ بقول الشافعي في الاحتجام و بقول أبى حنيفة في عدم ركنية الفاتحة للصلاة، فاكتفى بآية من القرآن ولم يقرأ الفاتحة، فإنها باطلة إجماعا. (مقدمه إعلاء السنن ٢/ ١٩٨)

اوراسی طرح اس شخص کی نماز جومسئله احتجام (خروج دم کے ناقض وضو نہ ہونے) میں امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے قول کو لیتا ہے۔اور سورهٔ فاتحہ کے رکن صلاۃ نہ ہونے میں حضرت امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے قول کو لیتا ہے، اور صرف ایک آیت قرآنی براکتفا کرتاہے، تو اس کی نماز بالاجماع باطل ہے۔

شيخ عبدالغني نابلسيٌّ،علامه كانٌ كي شرح جمع الجوامع كےحواله نفل فرماتے ہيں: جب شهبیں بیمعلوم ہوگیا تو دو یا تین یا چار نہ ہوں کے مابین ملفق عمل کا بطلان موقو ف

نہیں رہا؛ کیوں کہ اس جیسے میں تلفیق خارق

إذا علمت هذا لم تتوقف في بطلان العمل الملفق من مذهبين أو ثلاثة، أو أربعة إذا

اجماع ہے؛ لہذا جب مجتہد کے لئے جائز نہیں، تو بھلا مقلد قاصر کے لئے کیسے جائز ہوسکتی ہے۔ التلفيق في مثل ذلك خرق للإجماع، فلا يجوز للمجتهد فما بالك بالمقلد القاصر.

(خلاصة التحقيق، ص: ٩)

مقلدمقيد كى تلفيق

مقلدمقیداس کوکہا جاتا ہے کہ جس کے اندراجتہاد کی کوئی صلاحیت نہیں ہے اوراس کو مقلد محض اور مقلد قاصر بھی کہا جاتا ہے،ایسے مقلد کے اوپراپنے امام کے اصل مذہب کی تقلید واجب ہوتی ہے،اس کے لئے کسی قسم کی تلفیق جائز نہیں ہے۔

اور جب مجتهد کا اجتهاد مودی الی التلفیق ہو، تو اس کے لئے یہ جائز نہیں، تو بھلا وہ مخص جو ادنی درجہ کا مقلد ہواس کے لئے تلفیق کی کیسے اجازت ہوگی؟ إذا كان المجتهد لا يصير له التلفيق إذا أدى اجتهاده إليه على حسب ما قدمناه، فكيف بالمقداد القاصر. (علاصة التحقيق، ص: ٢٥)

مقلدمقير كى تلفيق كى قشميس

مقلدمقیدی تلفیق کی پانچ قشمیں ہوسکتی ہیں: (۱) عمل واحد میں تلفیق (۲) متعددعمل کی تلفیق (۳) متعددعمل کی تلفیق (۳) مقلدمقید کی الگ الگ دو مسلول میں اپنی رائے سے تلفیق (۵) مُدبب واحد میں مقلدمقید کی تلفیق ۔اب ہم ان یا نچول قسموں کولی التر تیب بیان کرتے ہیں:

(۱) عمل واحد میں تلفیق

وضوا یک عمل ہے،اس میں امام ابوحنیفہ کے نزد یک خروج دم ناقض وضو ہوتا ہے۔اور

مس مرا ق ناقض وضونہیں ہوتا۔اورامام شافعی گے بزدیک مس مرا ق ناقض وضو ہے،خروج دم نہیں،اب اگروہ خض وضوکر لیتا ہے،اس کے بعداس کے بدن سے خون بہتا ہے اور وہ مس مرا ق بھی کر لیتا ہے۔اور بغیرا عاد ہ وضو کے نماز پڑھ لیتا ہے، تو اس کی نماز بالا تفاق باطل ہوجائے گی، امام شافعی کے نزدیک مس مرا ق کی وجہ سے۔ اور حضرت امام ابوحنیفہ کے نزدیک خروج دم کی وجہ سے۔ یہ اور سی کے نزدیک جائز نہیں ہے، نزدیک خروج دم کی وجہ سے۔ یہ تلفیق خارق اجماع ہے، اور کسی کے نزدیک جائز نہیں ہے، نہ جہتدمقید کے لئے جائز ہے اور نہی مقلد محض کے لئے۔

اگرکسی نے پچچنالگوایا اور مس مرأة کا ارتکاب کیا، تو اس کی نماز بالاجماع جائز نہیں، ہمارے نزدیک احتجام کے ناقض وضو ہونے کی وجہ سے اور امام شافعیؓ کے نزدیک مس مرأة کے ناقض وضو ہونے کی وجہ سے۔ فإن احتجم ومس المرأة لا تجوز صلاته بالإجماع، أما عند عندنا فللاحتجام، وأماعند الشافعي فللمس. (خلاصة التحقيق، ص: ١٨، مقدمة إعلاء السنن / ١٩٧/ ٢ / ١٩٩)

اوراس طرح اگر کسی شخص نے امام ابو صنیفہ گی تقلید کرتے ہوئے بغیر ولی کے نکاح کیا اور امام مالک کی تقلید کرتے ہوئے بغیر ولی ایسا کیا لیعنی اور امام مالک کی تقلید کرتے ہوئے نکاح کیا، تو یہ نکاح بغیر ولی اور بغیر شہود کے ایک ساتھ دونوں اماموں کی تقلید کرتے ہوئے نکاح کیا، تو یہ نکاح باطل ہوجائے گا؛ اس لئے کہ پہلفیت خارق اجماع ہے۔ اور وطی کرنے کی صورت میں صدبھی واجب ہوجائے گی؛ اس لئے کہ صحت نکاح کے لئے کوئی شبہہ کا پہلو بھی موجود نہیں ہے۔ حضرت امام ابو حنیفہ کے نزدیک شہونے کی وجہ سے نکاح باطل ہے۔ اور امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ولی نہونے کی وجہ سے نکاح باطل ہے۔ اور امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ولی نہونے کی وجہ سے نکاح باطل ہے۔ اور امام مالک

إذا نكح بلا ولي تقليدا لأبي حنيفة أو بلا شهود تقليدا للإمام مالك، ووطي لا يحد

جب کسی نے بغیر ولی کے حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللّٰدعلیہ کی تقلید کرتے ہوئے نکاح کر لیایا بغیر گواہ کے حضرت امام ما لک رحمۃ اللّٰدعلیہ کی تقلید کرتے ہوئے نکاح کرلیاا دروطی کرلی، تو مستحق حدنہیں۔اور اگرولی اور گواہوں کے بغیر دونوں اماموں کی تقلید کرتے ہوئے نکاح کیا تومستحق حد ہوگا۔ ولو نكح بلا ولي و لا شهو د أيضا تقليدا لهما حد. (خلاصة التحقيق، ص: ٢١، مقدمة إعلاء السنن / ١٩٩/، ١٩٧/٢)

(۲) ایک وقت میں متعدد عمل کی تلفیق

ایک وقت میں دو مملوں کی تلفیق ایک ساتھ کرنا نہ مجہدمقید کے لئے جائز ہے اور نہ ہی مقلد مقید کے لئے ۔ مثال کے طور پر کہ وضوا یک عمل ہے۔ اور نماز اس سے جداگانہ دوسرا عمل ہے۔ اور وضو کے اندر ربع سریا اس سے زیادہ سے کرنا امام ابوحنیفہ ؓ کے نزد یک فرض ہے ، لیکن امام شافع ؓ کے نزد یک فرض ہے ، لیکن امام شافع ؓ کے نزد یک فرض ہے۔ اور نماز میں سورہ فاتحہ کا پڑھنا امام شافع ؓ کے نزد یک فرض ہے۔ اور امام ابوحنیفہ ؓ کے نزد یک فرض ہے۔ اور امام ابوحنیفہ ؓ کے نزد یک فرض ہے۔ اور امام ابوحنیفہ ؓ کے نزد یک فرض ہے۔ اور امام ابوحنیفہ ؓ میں ربع رأس سے کم سے کرتا ہے اور نماز میں سورہ فاتحہ نہیں ، بلکہ کسی بھی آیت کریمہ کے پڑھ لینے سے قراءت کی فرضیت ادا ہوجاتی ہے، اب کوئی شخص وضو میں ربع رأس سے کم سے کرتا ہے اور نماز میں سورہ فاتحہ نہیں میں بیٹھ کہ نزد یک صحیح نہیں ۔ اور نماز امام ابوحنیفہ ؓ کے نزد یک صحیح نہیں ۔ اور چونکہ دونوں عملوں کو ایک ساتھ ایک نماز میں جو گئی اور امام شافعی ؓ کے نزد یک صحیح نہیں ہوئی۔ اور چونکہ دونوں عملوں کو ایک ساتھ ایک نماز امام ابوحنیفہ ؓ کے نزد یک صحیح نہیں ہوئی۔ اور چونکہ دونوں عملوں کو ایک ساتھ ایک نماز امام ابوحنیفہ ؓ کے نزد یک توبہ سے باطل اور میں جمع کیا ہے ؛ اس لئے اس کی نماز امام شافعی ؓ کے نزد یک ترک فاتحہ کی وجہ سے باطل اور امام ابوحنیفہ ؓ کے نزد یک وضونہ ہونے کی وجہ سے باطل ہے ، توبہ تفیق بھی خارق اجماع ہے ؛ اس لئے اس کی نماز باطل ہو جائے گی۔ (الحیلۃ الناجن ﷺ ، میں ۲۲، ایضا کی افرق اجماع ہے ؛ اس لئے اس کی نماز باطل ہو جائے گی۔ (الحیلۃ الناجن ﷺ ، میں ۲۲، ایضا کی افرق اجماع ہے ؛ اس لئے اس کی نماز باطل ہو جائے گی۔ (الحیلۃ الناجن ﷺ ، میں ۲۲، ایضا کی افرق اجماع ہے ؛ اس لئے اس کی نماز باطل ہو جائے گی۔ (الحیلۃ الناجن ﷺ ، میں ۲۲، ایضا کی اس کی نماز باطل ہو جائے گی۔ (الحیلۃ الناجن ﷺ ، میں ۲۲، ایضا کی افرق اجماع ہے ؛ اس لئے اس کی نماز باطل ہو جائے گی۔ (الحیلۃ الناجن ﷺ ، میں ۲۲، اس کی نماز باطل ہو جائے گی۔ (الحیلۃ الناجن ﷺ ، میں اس کی نماز باطل ہو جائے گیا۔

جبیها که "اعلاء اسنن" کی اس عبارت سے مستفاد ہوتا ہے:

اوراسی طرح اس شخص کی نماز جومسکه احتجام (خروج دم کے ناقض وضونہ ہونے) میں امام شافعی رحمۃ اللّٰدعلیہ کے قول کو لیتا ہے۔اور صلاة من أخذ بقول الشافعي في الاحتجام وبقول أبي حنيفة في عدم ركنية الفاتحة

للصلاة، فاكتفى بآية من القرآن ولم يقرأ الفاتحة، فإنها باطلة إجماعا. (مقدمه إعلاء السن ١٩٨/٢)

سورہ فاتحہ کے رکن صلاۃ نہ ہونے میں حضرت امام ابو صنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے قول کو لیتا ہے، اور صرف ایک آیت قرآنی پراکتفا کرتا ہے، تو اس کی نماز بالا جماع باطل ہے۔

(٣) مقلدمقيد كي دووقتوں ميں دوممل كي تلفيق

مقلد مقید اگرالگ الگ دوعملوں میں دووقتوں میں تلفیق کرتا ہے، مثال کے طور پر
ایک نماز حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی تقلید کرتے ہوئے ان کے مذہب کے مطابق
پڑھتا ہے اور دوسری نماز امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کی تقلید کرتے ہوئے ان کے مذہب کے
مطابق پڑھتا ہے، مثلاً ایک وقت میں وضو کے بعد خروج دم ہوگیا اور وضو کا اعادہ کئے بغیر نماز
ادا کی اور اس نے سور وُ فاتحہ پڑھی اور دوسرے وقت میں دوسری نماز حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ
اللہ علیہ کی تقلید کرتے ہوئے ان کے مذہب کے مطابق پڑھی، یعنی خروج دم کے بعد اعادہ
وضو کر لیا اور نماز میں سور وُ فاتحہ نہیں پڑھی یا قر اُت خلف الا مام نہیں کی ، اس طرح کی تلفیق
مجہد اور عالم محقق کے لئے تو اپنے اجتہاد کی روشنی میں جائز ہوجاتی ہے، یہی و قلفیق ہے جس
کوعلماء یوں کہا کرتے ہیں کہ دوعملوں میں تلفیق جائز ہے ، بیصر ف مفتی مجہد کے لئے جائز
ہوجاتی ہے ،حس کواسا طین علماء نے ان الفاظ سے قل فرمایا ہے :

وكذا (جاز) لو لفق بينهما في عملين لا في عمل واحد بأن صلى صلى صلاة بعد الاحتجام بلا إعادة الوضوء، ولم يترك الفاتحة مثلا وصلى أخرى بإعادة الوضوء بعده واقتصر في القراء ة على آية. (مقدمه إعلاء السنن ١٩٨/٢)

اور بیصورت بھی دائرہ جواز میں داخل ہوگی کہ اگر کوئی صرف دوعمل کے درمیان تلفیق کرے، مثلاً ایک مرتبہ بچھنا لگوانے کے بعد بلااعادہ وضو کے نماز پڑھے اور نماز میں فاتحہ کا لگوانے کے بعد وضو کا اعادہ کرکے نماز کی سے اور قراء ت میں صرف ایک آیت پر اکتفا کرے (تو بیصورت جائز ہے)

اس طرح تلفیق مجہد کے لئے اپنے اجتہاد کی روشنی میں جائز تو ہے؛ کیکن مستحسٰ بھی نہیں ہے۔اورمقلد محض کے لئے مطلقاً ناجاً زُہے؛اس لئے کہان کی عبادت کے بیج ہونے کے لئے کسی ایک مٰدہب کی تقلید واجب ہے۔

اور تحیح بات بیرہے کہ عامی یا ایسے تعلیم یافتہ جو درجهُ اجتهاد کونہیں بہنچ سکے، ان کے لئے مجہّدین کے مذاہب میں سے معین مذہب کی تقلیدواجب اور ضروری ہے۔

الأصح أنه يجب على العامى وغيره ممن لم يبلغ رتبة الاجتهاد التزام مذهب معين من مذاهب المجتهدين.

(خلاصة التحقيق ٦)

وقوله: وعلى غير المجتهد أن يقلد مذهبا معينا. (خلاصة التحقيق ٧)

اور غير مجتهد يرمعين مذهب كى تقليد كرنا لازم

(۷) مقلدمقید کی الگ الگ دومسکلوں میں اپنی رائے سے تلفیق

اصحاب تمييز اوررسمى طور پرسنديا فنة علماءاورعر بي دالعوام بيسب مقلدمحض اورمقلد مقید کے دائرہ میں داخل ہیں، ایسے لوگ بھی ایسی غلطی کرسکتے ہیں کہ اپنے آپ کوصاحب اجتهادا ورصاحب الرائے سمجھ بیٹھیں اور کسی مسلہ میں امام شافعیؓ کے قول کوتر جیح دیں اورامام ابوحنیفٰڈ کے قول کو مرجوح قرار دیں۔اور بھی کسی دوسرے مسئلہ میں حضرت امام ابوحنیفٰڈ کے قول کوتر جیج دیں اور امام شافعیؓ کے قول کومرجوح قرار دیں ،ابیا کرناان کے لئے جائز نہیں۔ مثال کےطور پر بھی ایک شخص امام شافعیؓ کے قول کوراجح قرار دے کرخروج دم کوناقض وضونہیں مانتااورامام شافعیؓ کےمسلک کےمطابق نماز پڑھتا ہےاورنماز میں فاتحہ خلف الا مام بھی کرتا ہے۔اور بھی امام ابوحنیفۂ کے قول کوراج قرار دے کرخروج دم کوناقض وضو کہتا ہےاور نماز میں قر اُت خلف الا ما نہیں کرتا ،اس طرح کی تلفیق مجتہداور عالم محقق کے لئے تو جائز ہو جاتی ہے؛ کیوں کہ بیاس کا تفر دہوجا تا ہے،تلفیق نہیں،مگر مقلد مقیدا ورمقلد محض کے لئے جائز نہیں ہے؛ کیوں کہاس کے اندر قوت اجتہا ذہیں ہوتی ہے؛ اس لئے مقلد مقید کے ق میں یہ تلفیق ہی رہے گی ،جو کہ ناجا کز ہے، تفر دنہ ہوگا۔

(۵) مذہب واحد میں مقلد محض کی تلفیق

اس کی شکل یہ ہوتی ہے، مثلاً کسی مسئلہ میں اما م ابو حنیفہ اور اما م ابو یوسف کے در میان اختلاف ہے، مثال کے طور پرغبن فاحش کے ساتھ فروختگی امام ابو یوسف اور امام ہلال کے نزدیک صحیح نہیں ہے، ایسی صورت میں بچے فاسد ہوجاتی ہے، مگر امام ابو حنیفہ کے نزدیک بچے جائز ہوجاتی ہے، اب اگر مقلد مقید بھی امام ابو یوسف کے قول کے مطابق بچے کو فاسد کہتا ہے اور بھی امام ابو حنیفہ کے قول کے مطابق بچے کو فاسد کہتا ہے، اور بھی امام ابو حضیح کہتا ہے، تو یہ مذہب واحد میں تلفیق ہے، یہ باطل نہیں ہے، جائز ہے؛ اس لئے کہ دونوں اماموں کے اصول مذاہب ایک ہیں۔ اور حضرات محققین نے اسے ان الفاظ سے فل فرمایا ہے:

فأما نقله عن قاضي خان جواز التلفيق من قول أبي حنيفة وأبي يوسف فهو تلفيق من مسذهب واحد إذ أصول القولين واحدة، وعبارته ولو بباعها بغبن فاحش لا يصح في قول أبي يوسف وهلال؛ لأن القيم كالوكيل ولو أجاز أبوحنيفة الوقف بشرط الاستبدال لأجاز البيع بغير فاشح كما هو مذهبه في بيع

الوكيل به. (حلاصة التحقيق في بيان حكم التقليد والتلفيق / ٢٤)

جائز قراردیتے ہیں،جیسا کہوکیل بالبیج کے مسلم میں یہی امام ابوحنیفہ گا مسلک ہے۔

اور مذہب واحد میں تلفیق کے مسئلہ کو اس طرح واضح کیا ہے کہ مثال کے طور پرامام ابویوسٹ اورامام محمد کے درمیان کسی مسئلہ میں اختلاف ہوجائے اور بعد میں اصحابِ ترجیح نے بھی دونوں قولوں کو صحح کہا ہو، تو ایسی صورت میں مقلد مقیدعلاء کے لئے ان دونوں قولوں میں بھی کسی ایک قول کے مطابق فیصلہ کر دینایا فتوی دینا اور بھی اس کے خلاف دوسر نے ول کے مطابق فتوی دینا جائز ہے، مثال کے طور پرشی مشاع کا وقف امام ابویوسٹ کے نز دیک جائز ہے، امام محمد کے نز دیک باطل ہے، تو حفی المہذہ ب مقلد علماء کے لئے کسی بھی ایک کو جب چاہیں اختیار کرنا جائز ہے۔ اور اسی طرح منقول کا وقف حضرت امام محمد کے نز دیک جائز ہیں ہے۔ اور امام ابویوسٹ کے لئے ان میں جائز ہیں ہے۔ اور مقلد مقید علماء کے لئے ان میں جائز ہیں۔

فللحنفي المقلد أن يحكم بحصة وقف المشاع وبطلانه لاختلاف الترجيح، وإذا كان في المسألة قولان مصححان جاز الافتاء والقضاء بأحدهما.

(درمختار مع الشامي، کراچی ۶/ ۳۶۲، زکر یا ۲/ ۶ ۵ ۵)

وجواز وقف المنقول مطلقا عند محمد، وإذا جرى فيه التعامل عند أبي يوسف. (شامي، كراچي ٢٦/٥٥٥)

چنانچ خنی مقلد کے لئے ترجیح کے مخلف ہونے کی مجلف ہونے کی وجہ سے وقف مشاع کی صحت وبطلان دونوں کا حکم لگانا درست ہے۔اور جب کسی مسلہ میں دوصیح قول ہوں تو ان دونوں میں سے ایک پرا فتاء وقضاء جائز ہے۔

اور وقف منقول کا جواز امام محدر حمة الله علیه کے نزدیک مطلق طور پر جائز ہے۔ اور جب اس میں تعامل ناس جاری ہوجائے تو ابویوسف ہے۔ ابویوسف ہے۔

تلفيق کی کونسی شم جائز

مذکورہ تفصیل سے واضح ہوا کہ تلفیق کی کل نو (۹) قسمیں ہیں اوران میں سے چار قسمیں مجتہد مقید سے متعلق ہیں اور پانچ قسمیں مقلد محض سے متعلق ہیں۔اور مجتہد مقید سے متعلق چار قسمیں پیھیں:

(۱) الگ الگ دومسکوں میں تلفیق (۲) دووقتوں میں دومک کی تلفیق (۳) عمل واحد
میں تلفیق (۴) ایک وقت میں دوعمل کی تلفیق ۔ اور تلفیق کے بیا قسام متعدد فدا ہہ سے
متعلق ہیں، فدہب واحد سے متعلق نہیں۔ اوران میں اول الذکر دونوں قسمیں مجتہد مقید کے
کئے دائر کہ جواز میں تو داخل ہوجاتی ہیں، مگر سخس نہیں ہے۔ اور مؤخر الذکر دونوں قسمیں مجتبد
کے لئے بھی دائر کہ جواز میں داخل نہیں ہوتی ہیں۔ اور مقلد مقید سے متعلق پانچ قسمیں بخصی :

(۱) عمل واحد میں تلفیق (۲) ایک وقت میں دوعمل کی تلفیق (۳) دووقتوں میں دوعمل
کی تلفیق (۴) الگ الگ دومسکوں میں اپنی رائے سے تلفیق (۵) ندہب واحد میں تلفیق ۔ اور
ان میں اول الذکر چار قسمیں تعدد فدا ہہ سے متعلق ہیں اور یہ چاروں قسمیں مقلد محض کے
لئے دائر کہ جواز میں داخل نہیں ہوتی ہیں۔ اور صرف مؤخر الذکر ایک قسم جو فدہب واحد سے
متعلق ہے وہ مقلد محض میں سے اصحاب تم بیز کے لئے تو جواز کے دائر ہ میں آ جاتی ہے، مگر
عوام جہلاء کے لئے اپنے مسلک کے مفتی سے فتو کی حاصل کئے بغیر رہ بھی جائر نہیں ہے، اب

ديايا نات ومعاملات مين تلفيق

تلفیق کی جواقسام ذکر کی گئی ہیں، ان میں مسائل دیانات وعبادات اور مسائل معاملات میں کچھ فرق بھی ہے یانہیں؟ تو اس سلسلہ میں حکم شری میہ ہے کہ جس طریقہ سے مسائل دیانات وعبادات میں تلفیق ناجائز ہے، اسی طریقہ سے مسائل معاملات میں بھی

تلفیق ناجائز اور ممنوع ہے۔اس کوشنخ عبدالغنی نابلسی رحمۃ اللّدعلیہ نے ''خلاصۃ التحقیق فی احکام التقلید واللفیق''میں ان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

إذا علمت هذا كله ظهر لك جبتم ان تمام باتول يرمطلع بوگئ، تو عدم صحة التلفيق بوجه من تمهار عماضے يه بالكل واضح بوگيا ہے كه الوجوه إجماعا في العبادات عبادات ومعاملات ميں اجماع طور يركى بھى والمعاملات. (حلاصة التحقيق، طريقه سے تفیق جائز نہيں ہے۔

ص: ۲۲)

اوردیانات میں تلفیق کے عدم جواز کی مثال عمل واحد میں مجہدمقید کی تلفیق کی بحث اور ایک وقت میں دوعمل کی تلفیق کی بحث میں دیکھی جاسکتی ہے۔اور معاملات میں تلفیق کی مثال عمل واحد میں مقلد مقید کی تلفیق کی بحث میں بغیرولی کے نکاح سے متعلق جوعبارت گذر چکی ہے،اس میں دیکھی جاسکتی ہے۔



الفصل الثامن:

ضرورت، حاجت اورعموم بلويٰ پرمدلل بحث

ضرورت، حاجت اورعموم بلوی نتیوں بحث الگ الگ طریقہ سے تفصیل سے واضح کرنا مناسب معلوم ہوتا ہے۔

(۱) بحث ضرورت

مسکه ضرورت کے متعلق ہم یہاں پر نو مسائل تفصیل سے واضح کریں گے: (۱) ضرورت کی تعریف (۲) ضرورت کے اسباب (۴) ضرورت کے اسباب (۴) ضرورت کے اسباب (۴) ضرورت کے اسباب (۴) ضرورت کے اقسام اور امر حرام کے اختیار کرنے کا حکم (۵) ضرورت کی تا ثیر صرف گناہ کی حد تک ہے یار فع حرمت تک؟ (۲) ضرورت پر بنی احکام قانون شرعی سے سٹنی ہوتے ہیں یانہیں؟ (۷) ضرورت کی تا ثیر کی حد کیا ہے؟ (۸)'الحاجة تنزل منزلة المضرورة ، کا مطلب (۹) اضطراری ضرورت کی مثالیں اور مواقع استعال ۔

(۱) ضرورت کی لغوی تعریف

لغت كاندر ضرورت كم عنى اليى شديد ترين مشقت جس كازاله ك لئ كوئى سهارانه موصاحب لغت الفقهاء في ضرورت كى لغوى تعريف ان الفاظ مين نقل فرمائى ہے:

المضور ورق الحاجة الشديدة ضرورت نام ہے حاجت شديده كا اور اليى والمشقة والشدة التي لا مدفع مشقت و پريثانى كا جس كے دفعيه ك كئے لها. (لغة الفقهاء ص: ٢٨٣)

اورصاحب'' قواعدالفقه''رحمة الله عليه نے ان الفاظ سے تعریف کی ہے کہ ضرورت ضرر سے مشتق ہے، اس کے معنی ایسی مصیبت اور پریشانی میں مبتلا ہوجانا جس کے دفعیہ کے لئے کوئی چار ہ کا رنہ ہو۔ ضرورت مشتق ہے ضرر سے اور وہ ایسی مشقت اوریریشانی کا نام ہےجس کے دفعیہ کے لئے کوئی جارہ نہ ہو۔

الضرورة مشتقة من الضرر، وهو النازل مما لا مدفع له. (قواعد الفقه، ص: ٣٥٨)

اصطلاحى تعريف

شریعت کی اصطلاح میں ضرورت کا مطلب بیہ ہوتا ہے کہ آ دمی شدت مشقت اور مصيبت کی اس حد کو پہنچ جائے کہ حرام اور ممنوع چیز کواختیار نہ کیا جائے ،تو ہلاکت یا قرب ہلاکت کا اندیشہ ہے۔علامہ حمویؓ نے ضرورت کی تعریف ان الفاظ سے فر مائی ہے:

ضرورت نام ہےانسان کااس درجہ پر پہنچ جانا كەاگراشياءممنوعە كا استعال نەكيا جائے تو ہلاک یا قریب الہلاک ہوجائے گا۔

الضرورة بلوغه حدا إن لم يتناول الممنوع هلك أوقارب. (حموي على هامش الأشباه، مطبع دیوبند ۱/ ۱۶۰، کراچی ۱/ ۹۱۹،

مطبع زكريا ديوبند ١/ ٢٥٢) اورعلامه مجمد الامين جكني شنقيطي نے تفسير اضواء البيان ميں ضرورت كي تعريف اس طرح بیان فر مائی ہے کہ آ دمی مجبوری کی اس حد تک پہنچ جائے کہ ہلاکت کا یقین یاظن غالب کی وجہ سے اکل مدینہ مباح ہوجائے۔

اضطرار کی حد جوتناول مییته کی اباحت کا سبب ہے، بیہ ہے کہ یقینی یا ظنی طور سے ہلاکت کا اندیشه وجائے۔

حدالإضطرار المبيح لأكل الميتة الخوف من الهلاك علما أوظنا. (تفسير أضواء البيان

(141/1

اورصاحب اضواءالبیان نے حنفیہ کی طرف منسوب کر کے اس طرح تعریف فرمائی ہے کہ آ دمی مجبوری کی اس حدکو پہنچ جائے کہ اسے اپنی جان یا کسی عضو کے ہلاک ہونے کا خطرہ ہو۔

اور اضطرار کی حد حنفیہ کے نز دیک بیہ ہے کہ یقین یاظن غالب سےاینےنفس یااعضاء میں سے سی عضو کی ہلاکت کا خوف ہو۔

وحد الإضطرار عند الحنفية هو أن يخاف على نفسه أو على عضو من أعضائه يقينا كان أو ظنا. (تفسير أضواءالبيان ١/ ١٧٦)

اورصاحب''القاموس الفقهي'' رحمة الله عليه نے ضرورت کی اصطلاحی حقیقت ان الفاظ میں نقل فرمائی ہے:

اورامام ابوبكر جصاص مُن في 'احكام القرآن' كاندر ضرورت كي حقيقت بيان فرمائي ہے

ضرورت اليي شديد مشقت اور مجبوري كوكتي ہیں کہ جس سے مردار جیسی شی کا کھالینا مباح

الضرورة المشقة المبيحة لأكل الميتة و نحوها. (القاموس الفقهي، ص: ٢٢٤)

كەنەكھانے كى وجەسے بھوك كى اس حدكو بېنچ جائے كەاپنى جان يااعضاء كى ہلاكت كاخطرہ ہو۔ ضرورت بیہ ہے کہ ترک اکل کی وجہ سے اینےنفس یااعضاء میں سے سی عضویر ضرر کاخوف ہو۔

البضرورة هي خوف الضرر بترك الأكل إماعلي نفسه أو عضو من أعضائه. (أحكام القرآن للجصاص ١/ ١٣٠، أحكام القرآن للشيخ تهانوي ١/ ٨٧)

الحاصل: ضرورت کی ان تمام تعریفات سے پیربات واضح ہوجاتی ہے کہ در حقیقت ضرورت الیی مجبوری کانام ہے،جس میں اضطرار کی شکل پیش آ جاتی ہے۔

(۲) ضرورت کےمراتب خمسہ

ضرورت کا لفظ یانچ مواقع اورمعانی کے لئے مستعمل ہوتا ہے: (۱) ضرورت بمعنی اضطرار (۲) ضرورت بمعنی حاجت (۳) ضرورت بمعنی منفعت (۴) ضرورت بمعنی زینت (۵)ضرورت جمعنی فضول به اور''فتح المد بر' میں ہے: یہاں ضرورت کے پانچ مراتب ہیں: (۱) ضرورت (۲) حاجت (۳) منفعت (۴) زینت (۵) فضول۔

وفي فتح المدبر: ههنا خمسة مراتب: ضرورة، وحاجة، ومنفعة، وزينة، وفضول. (حموي على الأشباه مطع ديوبند،

ص: ١٤٠، مطبع زكريا، ص: ٢٥٢)

''فتح المد بر' اس کتاب کا پورا نام یہ ہے:''فتح المد بر للعاجز المقصر'' یہ کتاب حضرت علامہ محمد بن ابراہیم بن احمد السدیسی متوفی : ۹۲۱ھ کی ہے۔اور حموی کے بعض شخوں میں'' فتح القدیر'' اور بعض میں'' فتح المدیر'' کے الفاظ ہیں، مگرییسب شخوں کی غلطی ہے، سجح نام '' فتح المدیر'' ہے۔اور'' اعلام'' اور'' کشف الظنون'' میں اس کی وضاحت دیکھ لی جائے، اس کتاب کا اس وقت جامعہ از ہر مصر کے کتب خانہ میں قلمی نسخہ موجود ہے۔

(۱) ضرورت بمعنی اضطرار یعنی الیی شدید مجبوری اور مصیبت میں مبتلا ہوجانا که اگر حرام اشیاء کا استعمال نہیں کیا جائے گا، تو جان یا اعضاء کی ہلاکت کا خطرہ ہے، تو الیی ضرورت کی وجہ سے ایسے حرام امور کا اختیار کرلینا جائز اور مباح ہوجاتا ہے، جن کی حرمت قطعی الثبوت، فطعی الدلالت کی تفصیل الثبوت، وقطعی الدلالت کی تفصیل درکیھئے) نصوص سے ثابت ہے، مثلاً اکل میتہ، اکل ربوا، شرب خمراور کلمہ کفریہ کا زبان پر جاری کرلینا، ان تمام امور کی حرمت نص قرآنی سے قطعیت کے ساتھ ثابت ہے، یہ سب امور کی حرمت نص قرآنی سے قطعیت کے ساتھ ثابت ہے، یہ سب امور اس میں مباح ہوجاتے ہیں۔

الضرورة بلوغه حدا إن لم يتناول الممنوع هلك أوقارب، وهذا يبيح تناول الحرام. (حموي على هامش الأشباه، مطبع ديوبند ١٤٠/٠ كراچي ١٩١١، مطبع زكريا ديوبند ١/٠١٠)

ضرورت نام ہے انسان کا اس درجہ پر پہنے جانا کہ اگر اشیاء ممنوعہ کا استعال نہ کیا جائے تو ہلاک یا قریب الہلاک ہوجائے گا۔ اور یہ حرام کے استعال کوجائز کردیتی ہے۔ اوراضطراری ضرورت کی وضاحت ماقبل میں مثالوں اور دلیلوں کے ساتھ کی جا چکی ہے۔
(۲) ضرورت جمعنی حاجت: یعنی ایسی مجبوری اور پریشانی میں مبتلا ہو جانا کہ اگر حرام
اشیاء کا استعمال نہیں کیا جائے گا، تو جان یا اعضاء کی ہلاکت کا خطرہ تو نہیں ہے، مگر سخت
مشقت اور دشوار کن حالات سے دو چار ہونا پڑے گا، تو ایسی ضرورت کی وجہ سے ایسے حرام
امور کا اختیار کرنا جائز نہیں ہوتا ہے، جن کی حرمت قطعیت کے ساتھ ثابت ہے؛ لہذا
ضرورت جمعنی حاجت کی وجہ سے اکل میتہ، شرب خمر، کلمہ کفرید کا زبان پر جاری کرنا اوران جیسے
حرام امور کا اختیار کرنا جائز نہیں ہے، اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے فتل فرمایا ہے:

اورضرورت بمعنی حاجت جیسا کہ بھوکا آ دمی
اگر کھانے کونہ پائے گا تو ہلاک بھی نہ ہوگا؛
البتہ یہ بات ہے کہ وہ تکلیف اور مشقت میں
رہے گا۔ اور اس درجہ کی ضرورت قطعی حرام
چیز کو مباح نہیں کرسکتی؛ البتہ روزہ دار کے
لئے افطار کرنے اور روزہ توڑ دینے کی
احازت ہے۔

والحاجة كالجائع لو لم يجد ما يأكله لم يهلك غير أنه يكون في جهد ومشقة، وهذا لا يبيح الحرام، ويبيح الفطر في الصوم. (حموي على هامش الأشباه، مطبع إدارة النشر ١/١٤١)

البتة ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے جومشقت پیش آتی ہے، اس کور فع کرنے کے لئے ایسے ممنوع امور کا اختیار کر لینا جائز ہے جن کی ممانعت دلیل قطعی سے ثابت نہ ہو؛ بلکہ صرف دلیل ظنی سے ثابت ہو، جبیبا کہ روزہ توڑ دینے اور اس کی وجہ سے وجوب کفارہ کا حکم دلیل ظنی یعنی حدیث سے ثابت ہے؛ اس لئے ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے روزہ توڑ دینا مباح اور جائز ہوجاتا ہے، جبیبا کہ جموی کی عبارت: "ویبیح المفطر فی المصوم" سے واضح ہوتا ہے۔ اور بخاری، سلم میں روزہ توڑ دینے والی روایت ان الفاظ میں واردہ وئی ہے: عن أبسي هریرہ أن رجلا أفطر حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے فی رمضان فی زمن النبی عَلَیْتُ کہ نہی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کے عہدمبارک فی دمضان فی زمن النبی عَلَیْتُ کہ نہی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کے عہدمبارک

فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر بعتق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكينا، فقال: لا أجد، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر، فقال: خذهذا فتصدق به، فقال: يا رسول الله! إنى لا أجد أحدًا أحوج إليه مني، فيضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه، ثم قال: كله. (طحاوي ١/ ٣٢٨، بخاری ۱/ ۹۵۲، رقم: ۱۸۹، ف: ۱۹۳۲، مسلم شریف ۱/۹۳۲)

میں ایک شخص نے رمضان میں روز ہ توڑ دیا ، تو نبی صلی اللّٰدعلیہ وسلم نے اس کو حکم فرمایا کہا یک غلام آ زاد کرکے یا یے دریے ساٹھ روز ہے ركه كرياسا تهمسكينون كوكها نأكهلا كركفاره ادا کردے،تواں شخص نے عرض کیا کہ میرے یاس کچھنہیں ہے، پھرآ پ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک ٹوکرا آیا، جس میں کھجوریں تھیں، تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کو لے کرصدقہ کردو،تو اس شخص نے کہا كەمىںاينے سے زیاد ہاں کامختاج کسی کونہیں يا تا ہوں،اس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوہنسی آ گئی ،حتی کہ آپ کے دندانِ مبارک ظاہر ہوگئے، پھرآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: اس کوتم ہی کھالو۔

(۳) ضرورت بمعنی منفعت: اس کی وجہ سے کسی قتم کے حرام یا مکروہ تحریمی امور کا اختیار کرنا جائز نہیں ہے، مثلاً کسی عمدہ غذا کی خواہش ہوتو عمدہ غذا کے لینا جائز ہے۔
کی خواہش ہوتو عمدہ غذا کھالینا جائز ہے۔

والمنفعة كالذي يشتهي خبز اور ضرورت بمعنى منفعت جبيبا كه كوكى شخص البر ولحم الغنم والطعام كيهول كاروئى اور بكر كا گوشت اورروغن البر ولحم الغنم والطعام داركهاني كاخوا بش كرتا ہے۔ الدسم. (حموي على الأشباه، قديم (١٤١) ، ذكريا ديوبند ١ / ٢٥٢)

(۴) ضرورت بمعنی زینت: مثلاً حلواا ورمٹھائی وغیر ہ یاعمہ کیڑے کی خواہش ہونا۔

اور ضرورت بمعنی زینت جبیبا که حلوی اور ملیٹھی چیز کی خواہش کرنا۔

والزينة كالمشتهى بحلوى والسكر. (حموي على الأشباه، قديم ١/ ١٤١، زكريا ديوبند ١/ ٢٥٢)

(۵) ضرورت بمعنی فضول: لینی حرام اور مشتبه چیزیں کھا نایا پیٹ بھر جانے کے بعد بھی کھاتے رہنا، جس سے سانس لینا بھی دشوار ہو جائے۔

اور فضول کا مطلب یہ ہے کہ حرام اور مشتبہ چیز وں کو کھانے میں تو سع پیدا کرنا۔ والفضول: التوسع بأكل الحرام والشبهة. (حموي قديم ١/ ١٤١/ زكريا ديوبند ١/ ٢٥٢)

ضرورت کے ان پانچوں مراتب میں سے ہم صرف اول الذکر دو سے متعلق بحث کریں گے،ان دونوں کی بحث آ گے آ رہی ہے۔

اضطرارى ضرورت كاحكم

اگرایی شدیداضطراری شکل پیش آجائے کہ اگر شک حرام اختیار نہ کی جائے گی ، تواپنی جان یا جان یا عضاء کی ہلا کت کا خطرہ ہے ، توالیسی صورت میں حرام اشیاء استعال کر کے اپنی جان یا اعضاء کی حفاظت کر لینے کی اجازت ہے۔ اور اس کو اللہ تعالیٰ نے قرآن کریم میں ان الفاظ سے ارشاد فرمایا ہے:

جوشخص (بھوک سے بہت ہی) بیتاب ہوجائے اور وہ طالب لذت نہ ہو۔ اور نہ ہی ضرورت وحاجت سے تجاوز کرنے والا ہو، تو اس پر بقدر ضرورت کھانے میں کچھ گناہ نہیں۔ فَـمَنِ اضُـطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَّلَا عَادٍ فَلا إثْمَ عَلَيْهِ. (البقرة: ١٧٣)

اورعلامة موڭ 'الاشباه والنظائر'' كے حاشيه ميں نقل فرماتے ہيں:

اوربیرام کے استعال کوجائز کر دیتا ہے۔

وهذا يبيح تناول الحرام. (حموي على هامش الأشباه قديم ١/ ١٤٠ (كريا ١/ ٢٥٢) اورعلامه شامي رحمة الله عليه ان الفاظ منفل فرماتي بين:

فلو خاف الهلاک عطشا وعنده خمر له شربه قدر ما یدفع العطش. (شامي، کراچی ۲/ ۲۳۸، زکریا دیوبند ۹/ ۴۸۸)

لہذا اگر اس کے پاس شراب موجود ہواور پیاس کی وجہ سے ہلاکت کا اندیشہ ہوتو دفع پیاس کے لئے بقدر ضرورت پینے کی اجازت ہوگی۔

امام ابوبكر جصاص "احكام القرآن" مين ان الفاظ سے قل فرماتے ہيں:

کیوں کہ بوقت ضرورت مینہ کا کھانا، اسی طرح جائز ہے جبیبا کہ حالت ضرورت کے علاوہ میں تمام مطعومات جائز ہیں۔

لأن أكل الميتة مباح في حال الضرورة كسائر الأطعمة في غير حال الضرورة. (أحكام

القرآن جصاص ١/٩١)

اور امام علاء الدین بغدادیؓ نے تفسیر خازن میں نقل فرمایا ہے کہ جو شخص حالت اضطراری میں اکل مدینہ وغیرہ کے ذریعہ جان کی حفاظت نہ کرے اور اسی حالت میں مرجائے تو دہ جہنمی ہوگا۔

جو شخص مدینہ کھانے پر مجبور ہو گیا اور اس کا استعال نہیں کیاحتی کہ جاں بحق ہو گیا تو وہ مستحق نارہوگا۔ من اضطر إلى أكل الميتة فلم يأكل منها حتى مات دخل النار. (تفسير حازن ١٠٦/١، هكذا في أحكام القرآن حصاص ١/٩١١)

امورمحرمه كي اباحت كي شرائط واصول

ضرورت اوراضطرار کے وقت حرام اشیاء کے استعمال کے دائر ہُ جواز میں آنے کے لئے دواصولی شرطوں کی رعایت مشروط ہے۔

اصول : الضرورات تبيح المحظورات. (الاشاه والنظائر قد يم/١٢٠ ، زكريا/٢٥١)

ترجمہ: ضرورت ممنوع اور حرام اشیاء کومباح کردیتی ہے۔

یہاں سوال یہ پیدا ہوتا ہے کہ اس اصول میں ضرورت سے کیا مراد ہے؟ تو حضرات فقہاء نے جہاں بھی اس اصول کا ذکر فر مایا ہے، وہاں پر مثال میں جن امور محرمہ کے استعال کے جواز کا ذکر کیا ہے، وہ سب ایسے امور ہیں جو صرف حالت اضطرار اور حالت مخصہ ہی میں جواز اور اباحت کے دائرہ میں آسکتے ہیں؛ لہذا جن اشیاء کی حرمت نصوص قطعیہ سے ثابت ہے، ان کی اباحت کے لئے جہاں پر ضرورت کا لفظ استعال ہوا ہے، وہاں ضرورت سے حالت اضطرار اور حالت مخمصہ ہی مراد ہوتی ہے، اس کو حضرات فقہاء نے مذکورہ اصول کے دیل میں ان الفاظ میں نقل فر مایا ہے:

ومن ثم جاز أكل الميتة عند اوراس وجه المسخمصة واساغة اللقمة شراب ساقم المحمر والتلفظ بكلمة الكفر سي كلم كفر كا تلف للإكراه، وكذا إتلاف المال وين مين المال وأخذ مال الممتنع من أداء وين مين المال كو بغير اس كو المدين بغير إذنه و دفع الصائل كو بغير اس كو ولو أدى إلى قتله. (الأشباه قديم كم كم كو وفح مله كو وفح من المناه قديم كم المناه قديم كم مله كو وفح من المناه قديم كم المناه قديم كم مله كو وفح من المناه كم المناه كم

اوراسی وجہ سے حالت مختصہ میں مین کا کھانا اور شراب سے لقمہ کا اندر کرنا اور زبردسی کی وجہ سے کلمہ کفر کا تلفظ کرنا جائز ہے۔ اوراسی طرح دوسرے کے مال کا تلف کرنا اور ا دائے گی دین میں ٹال مٹول کرنے والے محص کے مال کو بغیر اس کی اجازت کے لئے اجملہ کرنے والے ہے۔ اور (محرم کے لئے) حملہ کرنے والے کے حملہ کو دفع کرنا گو اس کے قتل کا باعث کیوں نہ ہو (ضرورت کی وجہ سے جائز ہے)

حضرات فقہاء نے قر آن وحدیث کی نصوص سے یہی مطلب واضح فر مایا ہے اور نصوص شرعیہ کا منشاء سجھنے کی جولیافت اور صلاحیت الله تعالی نے حضرات فقہاء کوعطا فر مائی ہےوہ کسی اور کونصیب نہیں ہوئی۔

حضرات فقہاء ہی حدیث نبوی کے اسرار ورموزکوزیادہ جانتے ہیں۔ الفقهاء وهم أعلم بمعاني الحديث. (ترمذي ١٩٣/١)

اصول ٢: ما أبيح للضرورة يتقدر بقدرها. (الأشباه هندي ١٤٠/١، كراچى ١/ ١١٩، زكريا ديوبند ١/ ٢٥٢)

جو چیز ضرورت کی وجہ سے مباح ہوتی ہے وہ بقدر ضرورت مباح ہوتی ہے۔ اس اصول کے ہر پہلو پرغور کرکے دیکھا جائے تو معلوم ہوجائے گا کہ شدت مجبوری میں جب حرام اشیاء کا استعال مباح ہوجاتا ہے، تو کس قدر اور کس مقدار میں مباح ہوتا ہے؟ صرف اتی ہی مقدار مباح ہوتی ہے جتنی سے مشقت کی شدت رفع ہوجائے ، اس سے زائد استعال کی اجازت نہیں ہوتی ، اس کوامام ابو بکر جصاص حنی رحمۃ اللہ علیہ نے 'احکام القرآن' میں ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

جب اتنی مقدار کا استعال کرلے کہ اس وقت شدت ضرورت کی وجہ سے پیش آنے والی ہلاکت کا خوف زائل ہوجائے تو ضرورت ختم ہوجائے گی اور اس میں بھوک کے ختم ہونے

کا کوئی اعتبار نہ ہوگا۔

فمتى أكل بمقدار ما يزول عنه الخوف من الضرورة في الحال فقط زالت الضرورة ولا اعتبار في ذلك بسد الجوعة.

اور دوسری جگفتل فر مایا ہے کہ مضطرکے لئے صرف اتنی مقدار کھانے کی اجازت ہے، جس سے اس کی رمق اور جان چ جائے ،اس سے زیادہ کی اجازت نہیں ہے۔

مضطر صرف اتنی ہی مقدار میں مدینہ کا استعمال کرے گا کہ جس سے اس کی رمق باقی رہ سکے۔

لا يأكل المضطر من الميتة إلا مقدار ما يمسك به رمقه. (أحكام القرآن حصاص ١٣٠/١،

أحكام القرآن تهانوي ١/ ٨٧)

(۳) ضرورت کے اسباب

ضرورت کے جن اسباب کی وجہ سے امر حرام مباح ہوجا تا ہے، صاحب تفسیر خاز ن نے ان کی تعدا دئین قل فر مائی ہے: (۱) جبر واکراہ: اگرکسی شخص کے اویر قتل وغیرہ اسباب ہلاکت کے ذریعہ سے حرام امر کے اختیار کرنے پرز وروز بردتی کرتا ہے، توالیی صورت میں امرحرام اختیار کرے اپنی حفاظت جائز ہے

(۲) اس قدرشد ید بھوک و پیاس میں مبتلا ہوجائے کدا گرحرام چیز کھائی بی نہ جائے تو جان کی ہلاکت کا شدیدخطرہ ہے، توالیی صورت میں بھی حرام اشیا ءاستعال کر کے جان کی حفاظت كرلينا جائز ہے؛ بلكه بعض حالات ميں واجب ہوجا تاہے۔

(٣) فقر: أيبافقروفاقه كاعالم كه جس مين كھانے پينے كے لئے كوئى چيز ميسر نه ہو، حرام اشیاءمیسر ہیں اور مخمصہ کی حالت نہیں ہے؛ البتہ شدید مختاجی کا عالم ہے، توالیبی صورت میں بھی امرممنوع اختیار کر لینے کی گنجائش ہے،جبیبا کہ حسب ذیل عبارت سے واضح ہوتا ہے: مضطر کی تین قسمیں ہیں: اکراہ، یامخمصہ کی حالت تک پہنچا دینے والی بھوک، یا ایسا فقر جس میں یقینی طور پر کھانے پینے کی کوئی چیز میسر نه ہو، تو ان قسموں کی موجود گی میں اللہ تعالیٰ کے قول:'' فلااثم علیہ'' میں استثناء کے تھم سے حرمت مرتفع ہوجاتی ہے۔اور میتہ مباح ہوجا تا ہے۔

المضطر على ثلاثة أقسام: إما بإكراه أو بجوع في مخمصة أو بفقر لا يجد شيئا البتة، فالتحريم يرتفع مع وجود هذه الأقسام بحكم الاستثناء في قوله تعالىٰ: "فلا إثم عليه" وتباح الميتة. (تفسير خازن ١٠٦/١)

اورصاحب''تفییر کبیر''رحمة الله علیه نے امرحرام کے جائز ہونے کے لئے اسباب حلت دوبیان فرمائے ہیں:

(۱) سخت بھوک جس میں کھانے کے لئے حلال چیز بالکل میسر نہ ہو،جس کے ذریعہ جان نج سکے بتوایسے وقت میں پیخص مضطرکہلائے گا اوراس کے لئے حرام چیز کااستعال جائز ہوجائے گا۔ (۲) امرحرام کے اختیار کرنے پر مجبورا ورز ورز بردتی کی جائے ،توالیی صورت میں امرحرام کااختیار کرلیناجائز ہے۔ اوراس ضرورت کے دواسباب ہیں: (۱) الیمی شدید بھوک جس میں سدر مق کے لئے کوئی اشیاء ماکولہ میسر نہ ہوسکے، تو اس وقت ایسا شخص مضطر ہوجاتا ہے (۲) جب اس کوامر حرام کے اختیار کرنے پر کوئی مکرہ اکراہ وزیر دستی کرے، تو اس کے لئے امر حرام کو اختیار کرنا حلال ہوجاتا ہے۔

وهذه الضرورة لها سببان: أحدهما الجوع الشديد أن لا يجد مأكولا يسد به الرمق، فعند ذلك يكون مضطرا، الثاني: إذا أكرهه على تناوله مكره، فيحل له تناوله. (تفسير كبير ٢/ ١٢١)

(۲) اضطراری ضرورت کے اقسام اور امر حرام کا اختیار کرناصرف جائز ہے یا واجب؟ اضطراری ضرورت کی چارفتمیں ہیں: (۱) اضطراری ضرورت میں شی کی حرمت کا تعلق حقوق اللہ کے ساتھ ہو۔ اور جان کی حفاظت سے متعلق ہو۔

- (۲) حرمت کاتعلق حقوق الله سے ہو۔اورا یمان و کفریے متعلق ہو۔
 - (m) حقوق العباد میں سے حقوق مالی کے ساتھ ہو۔
 - (4) حقوق العبادمين سيحقوق جاني كيساته مو

اب ہرایک کی تفصیل الگ الگ طور پر مثالوں کے ساتھ واضح کی جاتی ہے، جس سے یہ بات کھل کرسا منے آ جائے گی کہ ضرورت کی وجہ سے اشیاء محر مہ کا اختیار کرنا ایسانہیں ہے کہ ہر جگہ صرف اجازت ہی ہوتی ہے۔ اور ایسا بھی نہیں ہے کہ ہر جگہ واجب ہوجا تا ہے؛ بلکہ بعض مواقع میں اجازت کے درجہ میں رہتا ہے۔ اور بعض مواقع میں واجب کے درجہ میں ہوجا تا ہے، اب ہرا یک کی تفصیل ذیل میں درج کی جاتی ہے۔

(۱) حرمت کاتعلق حقو ق اللہ سے ہواور جان کی حفاظت سے متعلق ہو

کوئی شخص بھوک و بیاس کی وجہ سے اس درجہ مجبور ہوجائے کہا گراشیا مجرمہ کا استعمال

نہیں کرے گا تو ہلاکت کا خطرہ ہے، مثلاً اگر اکل مینہ یا اکل خنزیریا شرب خمرکوا ختیار نہیں كرے گا، تو ہلاكت كاخطرہ ہے، تواليى صورت ميں بقدر ضرورت مذكورہ اشياء محرمه كواختيار کرکے جان کی حفاظت کر لینا واجب ہے۔اورا گراختیار نہ کرکے مرجائے گا تو سخت گنہگار ہوگا ،اس کوا مام ابو بکر جصاصؓ نے''احکام القرآن'' میں ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

اسی وجہ سے ہمارے اصحاب نے فرمایا کہ جس شخص کومدیتہ کھانے برمجبور کیا گیااوراس نے اس كونېيس كھايا يہاں تك كەجال كى ہوگيا، تو وہ اللہ تعالیٰ کا نا فرمان ہوگا،اس کی مثال ایسی ہے،جبیہا کہ کوئی شخص خود مدیتہ کھانے پر مجبور ہوجائے، بایں طور کہ اس کے پاس بجزاس کے ماکولات میں سے کچھ بھی موجود نہ ہو۔ اور پھر بھی وہ مدینہ نہ کھائے اور اسی حالت میں

ولذلك قال أصحابنا في من أكره على أكل الميتة فلم يأكلها حتى قتل كان عاصيا لله كمن اضطر إلى ميتة بأن عدم غيرها من المأكولات فلم يأكل حتى مات كان عاصيا. (أحكام القرآن جصاص ١/ ٢٩)

اوراما معلاء الدين بغداديُّ في د تفسير خازن كا ندران الفاظ كے ساتھ نقل فر مايا ہے: جو شخص مبیة کھانے پر مجبور ہو گیا اوراس کا استعال نہیں کیاحتی کہ جاں جق ہو گیا، تو وہ مستخق نارہوگا۔

مرجائے تووہ گنهگار ہوگا۔

من اضطر أكل الميتة فلم يأكل منها حتى مات دخل النار. (تفسير خازن ١٠٦/١)

(۲)حرمت کانعلق حقوق اللہ سے ہوا ورایمان و کفر سے متعلق ہو

ضرورت کی وجہ سے امرمحرمہ کے اختیار کرنے میں حرمت کا تعلق حقوق اللہ سے ہے، مگرا یمان و کفرے متعلق ہے،مثلاً کسی شخص کوکلمہ کفریہ کے استعمال کرنے پریاست نبی صلی اللہ علیہ وسلم برقل کے ذریعہ سے یاقطع اعضاء کے ذریعہ سے مجبور کیا جائے ، توکلمہ کفریہ پاست نبی کوا ختیار کرکے جان کی حفاظت کرلینا جائز توہے، مگر واجب نہیں ہے، نیز اگرایسی حالت میں کلم کم کفریدا ورسبّ نبی کوزبان پر جاری کئے بغیر جان کوخطرہ میں ڈال دیتا ہے، تو گنہگار نہ ہوگا؛ بلکہ عنداللّہ اجرو و و اب کامستحق ہوگا۔ اس کو" فتا وی عالمگیری" کے اندران الفاظ کے ساتھ نقل کیا گیا ہے:

اورا گرکلمهٔ کفرید یا نبی صلی الله علیه کوگالی دینے
پر بذریعه قل یا قطع اعضاء مجبور کیا گیا، تواس کو
کلم کفراور نبی صلی الله علیه وسلم کوگالی کا اظهار
(زبان کے ذریعه) کرنے کی اجازت ہے،
چنانچہ اگر اس نے ان چیزوں کا اظهار کردیا؛
حالانکہ اس کا دل ایمان سے مطمئن ہے، تو
مائز کا رنہیں ہوگا۔ اور اگر اس نے برداشت
کرلیا یہاں تک کہ قل کردیا گیا، تو ثواب کا
مستحق ہوگا۔

وإن أكره على الكفر بالله تعالى أو على سب النبي عَلَيْكُ الله بقتل، أو قطع رخص له إظهار كلمة الكفر والسب، فإن أظهر ذلك وقلبه مطمئن اظهر ذلك وقلبه مطمئن بالإيمان فلا يأثم، وإن صبر حتى قتل كان مثابا. (هندية، كراچى ٥/ ٣٨، هندية حديد اتحاد، الباب الثاني ٥/ ٤٧)

(۳)حرمت کاتعلق حقوق العباد میں سے حقوق مالی کے ساتھ ہو

اضطراری ضرورت اور مجبوری کی وجہ سے شی محرم کے اختیار کرنے میں حرمت کا تعلق حقوق العباد میں سے حقوق مالیہ کے ساتھ ہو، مثلاً اگر اپنے پاس جان بچانے کے لئے کوئی چیز کھانے کوئییں ہے اور غیر کا مال موجود ہے، تو الی صورت میں غیر کا مال استعال کر کے اپنی جان کی حفاظت کر لینے کی اجازت ہے، واجب نہیں ہے، اسی طریقہ سے دوسرا آ دمی غیر کے مال کو ہلاک کرنے پوتل کے ذریعہ سے دھم کی وے رہا ہے، تو غیر کے مال کوتلف کر کے اپنی جان کی حفاظت کر لینا جائز ہے، واجب نہیں؛ لہذا اگر غیر کا مال تلف نہ کر کے ہلا کت اور قبل کی مشقت برصبر کرتے ہوئے مرجا تاہے، تو عند اللہ مستحق اجرہوگا۔ اور اگر غیر کے مال کوتلف کی مشقت برصبر کرتے ہوئے مرجا تاہے، تو عند اللہ مستحق اجرہوگا۔ اور اگر غیر کے مال کوتلف

کرکے جان کی حفاظت کرلیتا ہے،تو تلف شدہ مال کا تا وان ادا کرنا ظالم پرلا زم ہوگا،اس پر نہیں ہوگا،اس کوحضرات فقہاء نےان الفاظ سے فقل فر مایا ہے:

اوراس کے لئے مسلمان کا مال تلف کردینا جائز ہے، جب کہل یاقطع کے ذریعہ سے مجبور کیا جائے اور اگرصبر کر لے تومستحق اجر ہوگا اور اس ظالم برمسلمان کے مال کا تا وان ادا كرنابعد مين لا زم ہوگا۔

ورخص له إتلاف مال مسلم بقتل أو قطع ويوجر له لو صبر وضمن مال رب المال المكره. (درمختار على الشامي، كراچي ٦/ ١٣٥، زكريا ديوبند ٩/ ١٨٦)

(۴)حرمت کاتعلق حقوق العباد میں سے حقوق جانی کے ساتھ ہو

اضطراری ضرورت کی وجہ سے امرحرام کے اختیار کرنے میں حرمت کا تعلق حقوق العباد میں سے حقوق جانی کے ساتھ ہو، مثلاً غیر کوتل کرنے برقل کے ذریعہ مجبور کیا جائے ، یا قطع اعضاء کے ذریعہ سے مجبور کیا جائے ، تو ایسی صورت میں غیر کوتل کر کے اپنی جان بچانا جائز نہیں ہے؛اس لئے کہاپٹی جان مارے جانے کے مقابلہ میں غیر کی جان مار نے میں فساد وبكارُ زياده ب،اس كوحضرات فقهاء ني ان الفاظ يفل فرمايا ب:

لو أكره على قتل غيره بقتل لا الركوني شخص قتل كي ذريع غير كِتل يرمجبوركيا جائے،تواس کواس کی اجازت نہیں،چنانچہا گر اس نے غیر کوتل کردیا تو گنهگار ہوگا؛ کیوں کہ ا نی ذات کے تل کرنے کا مفسدہ غیر کے تل کرنے کے مفسدہ سے آسان اور ملکاہے۔

يرخص له، فإن قتله أثم؛ لأن مفسدة قتل نفسه أخف من مفسدة قتل غيره. (الأشباه والنظائر قديم ١/ ٩١١)

اوراس کوعلامہ زین الدین ابن تجیم مصری رحمۃ اللّٰدعلیہ نے'' البحرالرائق'' میں ان الفاظ سے فل فر مایا ہے:

اورا گر دوسرے کے تل پر بذریعۂ تل مجبور کیا

ولو أكره على قتل غيره من

گیا تواس کے لئے اپنی جان بچانے کی خاطر اس کی اجازت نہیں ہوگی۔

قتل لا يسرخص له لإحياء نفسه. (البحرالرائق، كو ئنه ٨/ ٤٧،

ز کریا دیو بند ۸ / ۱۳٤)

(۵) ضرورت کی تا نیرفی گناہ کی حد تک ہے یار فع حرمت تک؟

یہاں ایک سوال یہ پیدا ہوتا ہے کہ ضرورت کی وجہ سے امرحرام کا اختیار کرنا جائز ہے، تو کیا ضرورت شدیدہ کی وجہ سے امرحرام میں سے حرمت مرتفع ہو کر حلت آجاتی ہے، یا حرمت بحالہ باقی رہتی ہے؟ اور صرف اس کے استعمال میں گناہ مرتفع ہوجاتا ہے، تو اس سلسلے میں اساطین علاء کے دوفریق ہو گئے ہیں:

فسريق اول: صاحب تفسيراحمدي،صاحب تفسير كبير،صاحب روح المعاني، صاحب تفسيرابن كثير،صاحب تفسير خازن،صاحب البحرالرائق،صاحب عنابياور علامه شامي وغيره رحمهم الله ذروال حرمت ك قائل بين اوران حضرات نے اپني اپني كتابول ميں اس قسم كي عبارتين نقل فرمائي بين:

يرتفع الحرمة أصلاحتى لو صبر ومات يموت آثما. الخ (تفسير أحمدية ٤/ ٣٠، ٢/ ٤٠)

اور حرمت بالکلیہ مرتفع ہوجاتی ہے، یہاں تک کہ اگر صبر سے کا م لے اور جاں بحق ہوجائے تو حالت گناہ میں موت واقع ہوگی۔

لأن هذه الأشياء مستثناة عن الحرمة في حال الضرورة، والاستثناء عن الحرمة وي حال الضرورة، والاستثناء عن الحرمة حل. (شامي، كراچى ٦/ ١٣٤، زكريا ديو بند ٩/ ١٨٤، تفسير كبير ٢/ ١٢٦، شيخ زاده ١/ ٤٨، روح المعاني ٢/ ٤٢، تفسير ابن كثير ١/ ٢٢، تفسير خازن ١/ ١٠٦، البحرالرائق، كوئته ٨/ ٢٧، زكريا ديو بند ٨/ ١٣٢، عناية على فتح القدير ٩/ ٢٤٠)

اس کئے کہ یہ تمام چیزیں بوقت ضرورت حرمت سے مشکیٰ ہیں اور حرمت سے استثناء شدہ شک حلال ہوتی ہے۔ فندیت ثانی: صاحب النفسر الوسط ،صاحب تفسیر عزیزی ، ترجمه شخ الهند تفسیر معارف القرآن بفسیر حقانی ، روائع البیان وغیره میں رفع حرمت کا انکار کیا ہے۔ اور بیثابت کیا ہے کہ بقائے حرمت کے ساتھ ساتھ صرف رفع گنا ہے ، حرمت زائل نہیں ہوتی ہے ؛ اس کیا ہے کہ جلال وحرام کا قانون مکمل ہو چکا ہے ، اس میں کوئی تغیر و تبدل نہیں ہوسکتا۔

مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا انَا بِظَلَّامِ لِلْعَبِيْدِ. [سورة ق: ٢٩]

مگر جوشخص اضطراری حالت میں مبتلاً ہوجائے تواس کوحرام چیز کے استعال کی اجازت دی ہے، مگر وہ چیز اپنی جگہ حرام ہی رہتی ہے۔ اور استعال کرنے والا خدا کے زدیک صرف مجرم نہیں گھرے گا، اس مضمون کوان حضرات نے اس قتم کی عبارات سے واضح فر مایا ہے:

بان الحرمة باقیة إلا أنه تعالیٰ أسقط الإثم عن المضطر و غفر له لإضطراره. (التفسير الوسيط ٣/ ٢٦٤، تفسير عزیزی ٢/ ٢١، ترجمة شيخ الهند، ص: المحارف القرآن ١/ ٣٦٩، تفسير حقانی ٣/ ٢٦، روائع البیان ٢/ ٢٥)

حرمت علی حالہ باقی ہے؛البتہ خدائے عزوجل نے مضطرسے گناہ ساقط فر مادیا ہےاور بوجہاضطرار حرمت کےاختیار کرنے کومعاف فر مایاہے۔

(۲) کیاضرورت پرمبنی احکام قانون شرعی ہے مشتنی ہوتے ہیں؟

جوامور قواعدِ شرعیه اور قانو نِ شرعی کی روشنی میں حرام اور ناجائز ہیں، اوران کا اختیار کرنا شرعی طور پر جائز نہیں ہے، مگر ضرورتِ شدیدہ کی وجہ سے ان امور کا بقد رضرورت وقتی طور پراختیار کرلینا بالا تفاق جائز ہے؛ کیکن سوال یہ پیدا ہوتا ہے کہ ضرورت کی وجہ سے جوام حرام اختیار کرنا مباح ہوجا تا ہے، یہ قواعد شرعیہ سے استنائی علم کی حیثیت رکھتا ہے یا خود ہے تکم بھی قواعد شرعیہ کے دائر ہیں داخل ہوتا ہے؟ تو اس سلسلے میں رفع حرمت اور بقائے حرمت سے متعلق جود وفریق اور بیان کئے گئے ہیں، وہی دوفریق یہاں بھی تا بت ہوں گے، چنا نچہ جولوگ یہ کہتے ہیں حرمت مرتفع ہوجاتی ہے، ان کے زد کی ضرورت پر بنی تکم قواعد شرعیہ کے دائر ہیں داخل ہے۔ اوروہ لوگ سورہ بقرہ کی آیت کریمہ:

إنَّـمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْحِنْزِيْرِ وَمَا أَهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اصْطُرَّ غَيْرَ بَاغِ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيهٌ. [البقرة: ١٧٣] فَمَنِ اصُطُرَّ غَيْرَ بَاغِ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيهٌ. [البقرة: ١٧٣] عاستدلال كرتے ہيں۔ اور جولوگ ارتفاع حرمت كے قائل ہيں، وہ لوگ ضرورت برجنی احكام كو قواعد شرعيہ كے دائرہ سے خارج اور مستی مانتے ہیں۔ اور بیلوگ استدلال میں سورة انعام كی آیت كريمہ:

وَمَا لَكُمُ اَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ السُمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدُ فَصَّلَ لَكُمُ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ اِلَّا مَا اضُطُرِرُتُمُ اِلَيْهِ. [الأنعام: ١٩] كو پيش كرتے ہيں۔

بہر حال ان لوگوں کی بات زیادہ وزنی معلوم ہوتی ہے، جنہوں نے ضرورت پر بمنی احکام کوقواعد شرعیہ سے استثنائی احکام قرار دیا ہے۔ ترجمہ شخ الہند کے حاشیہ پر حضرت علامہ عثانی رحمۃ اللّه علیہ نے اس کو بہت واضح انداز سے نقل فر مایا ہے اور علامہ عثانی رحمۃ اللّه علیہ کی عبارت ملاحظ فر مائے:

''لینی حلال وحرام کا قانون تو مکمل ہو چکا ،اس میں اب تغیرا ور تبدل نہیں ہوسکتا؛ البتہ مضطر جو بھوک پیاس کی شدت سے بیتاب اور لاچار ہو،وہ اگر حرام چیز کھا پی کر جان بچالے بشر طیکہ مقدار ضرورت سے تجاوز نہ کرے اور لذت مقصود نہ ہو (غیر باغ ولا عاد) توحق تعالی ان کے تناول محرم کواپنی بخشش اور مہر بانی سے معاف فرما دے گا، گویا وہ چیز توحرام ہی رہی ، مگراسے کھا پی کر جان بچانے والا خدا کے نزد یک مجرم نہ رہا، یہ بھی تمام نعمت کا ایک شعبہ ہے''۔ (ترجمہ شخ الهند، ص: ۱۲۲)

اور حضرات فقہاء نے بعض امور میں قواعد شرعیہ سے مشتیٰ تسلیم کیا ہے۔اور بعض امور میں مشتیٰ تسلیم نہیں کیا ہے، جو''البحرالرائق''اور شامی کی عبارت سے واضح ہوسکتا ہے۔ (البحرالرائق،کوئٹہ ۸/۳۷،زکریا دیو بند ۸/۱۳۳، شامی کراچی ۲/۳۵،زکریا دیو بند ۹/۱۸۵)

(۷) ضرورت کی تا ثیرتما م محر مات میں ہوتی ہے یا چندابواب میں؟

ضرورت کاتعلق تمام محر مات میں نہیں ہوتا؛ بلکہ بعض محر مات میں ہوتا ہے، مثال کے طور پر حالت مخصہ میں اکل مدید ، اکل خنزیر اور شرب خمر میں ضرورت کی تاثیر ہوتی ہے، اسی طریقہ سے قبل کے ذریعہ سے مذکورہ اشیاء کے کھانے پر مجبور کیا جائے یا کلمہ کفریہ زبان پر جاری کرنے اور سب نبی صلی اللّه علیہ وسلم پر مجبور کیا جائے تو ضرورت کی تاثیران میں بھی ہو جاتی ہے؛ لیکن اگر قبل کے ذریعہ سے غیر کوئل کرنے پر مجبور کیا جائے گا، تو ضرورت غیر کے قبل کی حلت پر اثر نہیں کرے گا، جسیا کہ اضطراری ضرورت کے اقسام کے تحت قسم نمبر ۱۸ میں مثالوں سے واضح کیا جاچا ہے۔

(۲) ضرورت اور حاجت کافرق

اس وقت ہمار ہے۔ سامنے معرکۃ الآراء مسلہ یہی ہے کہ قطعی حرام شی کو مباح قرار دینے کے لئے علت اور سبب کے مقام میں حضرات فقہاء جس طرح لفظ ضرورت کو استعال کرتے ہیں اور عند الضرورت یاللفر ورۃ جیسے الفاظ استعال فرماتے ہیں، اسی طرح جوامر مکروہ تحریمی ہوتا ہے یاس کی حرمت میں اختلاف ہوتا ہے، اس کی اباحت کے مقام میں بھی لفظ ضرورت سے علت اباحت بیان فرماتے ہیں؛ اس لئے میمقام نہا بہت اہمیت کا حامل ہے، ظاہر بات ہے کہ دونوں ضرورتیں کیسال نہیں ہوسکتیں؛ بلکہ اول الذکر ضرورت بمعنی اضطرار اور مؤخر الذکر ضرورت بمعنی حاجت ہی ہوسکتی ہے۔ اس لئے ضرورت کی ان دونوں قسموں کے درمیان جوفر ق ہے، اس کو نصوصِ شرعیہ اور مثالوں سے خوب اچھی طرح واضح کرنے کی ضرورت ہے۔ اور ہم ان دونوں کے فرق کو واضح کرنے کی ضرورت ہے۔ اور ہم ان دونوں کے فرق کو واضح کرنے کی ضرورت ہے۔ اور ہم ان دونوں کے فرق کو واضح کرنے کے لئے سب سے پہلے نصوصِ شرعیہ کے اقسامِ اربعہ سے متعلق اس عبارت کو نقل کریں گے، جس کواس رسالہ کے شروع میں اقسام نصوص کے تحت نقل کیا جاچکا ہے۔

اس کے بعد مزید چھاصولوں سے فرق ثابت کریں گے، پھرالگ الگ مثالوں کے ذریعہ ہرایک کوواضح کریں گے۔عبارت حسب ذیل ہے:

ادلهُ سمعيه حاربين: (١) قطعي الثبوت قطعي الدلالت، جبيبا كه قرآن كريم كي نصوص مفسره اورنصوص محکمه اور وه احادیث متواتره جن کا مفهوم قطعی ہو۔ (۲) قطعی الثبوت ظنی الدلالت، حبيها كه وه آيات قرآنيه جن ميں تاویل کی گنجائش ہوتی ہے۔ (۳) اس کے برعکس ہے، وہ اخبارا حاد جن کی دلالت قطعی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش نہ ہو۔ (۴) ظنی الثبوت ظنی الدلالت، حبیبا که وه اخبار آ حاد جن کامفہوم طنی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنحائش ہو، اول سے فرضیت اور حرمت ثابت ہوتی ہے، ثانی اور ثالث سے واجب اور کراہت تحریمی ثابت ہوتی ہے۔ اور رابع سے سنت یامستحب ثابت ہوتا ہے۔

إن الأدلة السمعية أربعة: الأول: قعطي الثبوت والدلالة، كنصوص القرآن والمفسرة أو المحكمة، والسنة المتواترة التي مفهومها قعطي، والثاني: قطعي الثبوت ظني الدلالة، كالآيات المؤولة الشالث عكسه كأخبار الآحاد التي مفهومها قطعي، الرابع ظنيهما كأخبار الآحاد التي مفهومها، فبالأول يثبت الافتراض والتحريم، وبالثاني والثالث: الإيجاب وكراهة التحريم، وبالرابع: تثبت السنية والاستحباب. رشامي، کراچی ۱/ ۹۰، زکریا ۲۰۷/۱، كراچى ٦/ ٣٣٧، زكريا ٩/ ٤٨٧)

اب اسعبارت برغور کیجئے تو نصوصِ شرعیہ چارقسموں پرنظر آئیں گی: (۱) قطعی الثبوت قطعی الدلالت (۲) قطعی الثبوت ظنی الدلالت (۳) ظنی الثبوت قطعی الدلالت (۴) ظنی الثبوت ظنی الدلالت ۔

ان چاروں میں سے شم اول: وہ ہے جس کا ثبوت قر آن یا ک یا حدیث متواتر سے ہوتا ہے۔اوراس میں تاویل کی گنجائش بھی نہیں ہوتی۔اور قسم ثانی: وہ ہے جس کا ثبوت قرآن کریم سے ہوتا ہے،مگر اس میں تا ویل کی بھی گنجائش ہوتی ہے ۔اورفتیم ثالث: وہ ہےجس کا ثبوت حدیث مشہور یا خبر واحد سے ہوتا ہے اور اس میں تاویل کی گنجائش نہیں ہوتی قسم راتع : وہ ہے جس کا ثبوت خبر واحد سے ہوتا ہے اور اس میں تا ویل کی بھی گنجائش ہوتی ہے۔اور قتم اول سے فرض ياحرا مكاثبوت بهوتا ہے۔اسى كو 'فبالأول يثبت الافتـراض والتحريم''كالفاظ سے بیان فرمایا ہے۔قشم ثانی اورقشم ثالث سے واجب یا کرا ہت تحریمی کا ثبوت ہوتا ہے،اسی کو "وبالشانسي والشالث: الإيجاب وكراهة التحريم" عن ذكر فرمايا ب فتم رابع س سنت اورمستحب یا کرا ہت تنزیہی اورخلاف اولی کا ثبوت ہوتا ہے، اسی کو' و بالسرابع: تثبت السنية والاستحباب "سے ذكر فرمايا ہے۔اس تفصيل سے واضح ہو چكا ہے كہرام كے ثبوت کے لئے الی آیت قرآنی یا خبر متواتر کا ہونالا زم ہے، جس میں تاویل کی گنجائش نہ ہو؛ لہٰذا جو تھم قر آن کریم سے ثابت ہو،مگر آیت قر آنی میں تاویل کی گنجائش بھی ہو، یا حدیث غیر متواتر سے ثابت ہے یا حدیث متواتر سے ثابت ہو، مگراس میں تاویل کی گنجائش بھی ہو، تو اس ہے حرام کا ثبوت نہیں ہوسکتا؛ بلکہ مکر وہ تحریمی ہی کا ثبوت ہوسکتا ہے، بالفرض اگر کوئی مجتهداس کو حرام کہ بھی دے گا ،تو دوسرا مجہتداس کے حرام ہونے کا انکار بھی کردے گا۔اورجس کی حرمت میں اختلاف ہوتا ہے، اس کے او رقطعی حرام ہونے کا حکم نہیں لگ سکتا۔

(m) ضرورت وحاجت میں فرق کے لئے اصول ستہ

ضرورت اور حاجت کے درمیان فرق کو واضح کرنے کے لئے چھاصولوں کاسمجھنالا زم ہے:

تحریم سے کر اہتِ تحریمی مراد

اصول نمبر ١: حضرت امام ابوحنيفها ورامام محد بن حسن شيباني رحمهم الله ك

نز دیک لفظ''تحریم''ہمیشہ اینے معنی حقیقی (حرمت قطعیہ) کے لئے مستعمل نہیں ہوتا؛ بلکہ معنی

حضرت امام البوحنيفه رحمة الله عليه اور امام محمر رحمة الله عليه دونول ميں سے ہرايك كے قول میں لفظ تحریم کا اطلاق معنی مجازی (کراہت تحریمی) یرمحمول ہوتا ہے،معنی حقیقی یرمحمول

مجازی لیعنی مکروہ تحریمی کے لئے بھی کثرت سے استعال ہوتا ہے، اس کو حضرات فقہاء نے اس فتم كالفاظ يفل فرمايات: صحة إطلاق التحريم على قول كل من الإمام ومحمد على التجوز لا الحقيقة. (تقريرات رافعي ٦/٥٠٣، شامي، کراچی ٦/ ٣٣٨، ز کريا ٩/ ٤٨٨)

ا صول نمبر ؟: اگرسی امرکی ممانعت دلیل قطعی لیخی آیت مفسره اور آیت محکمه یا خبر متواتر سے ہوتی ہے، تو اس سے حرمت قطعی مراد ہوتی ہے۔ اور جب کسی امر کی ممانعت دلیل قطعی سے ثابت نہ ہو؛ بلکہ دلیل ظنی لینی آیت غیر مفسرہ اور غیر محکمہ یا حدیث سے ثابت ہوتی ہے، تو اس سے مراد حرام نہیں ہوتا؛ بلکہ کراہت تحریمی مراد ہوتی ہے، اگر چہاس کو حضرات فقهاء نے لفظ''حرام'' یا''تحریم'' سے ہی تعبیر کیوں نہفر مایا ہو؛لہٰدا جس کی مما نعت دلیل ظنی سے ثابت ہواور فقہ کی کتابوں میں حرمت یا حرام یا تحریم کے الفاظ سے حکم بیان کیا گیا ہو، تواس میں محض لفظ حرام اور تحریم کودیکھ کر حرمت قطعی کا فیصلہ کرلینا مناسب نہیں ہے؛ بلکہ حرمت کی ایک قسم مکر وہ تحریمی بھی توہے، جوحقیقت میں حرام نہیں ہے؛ بلکہ حرام سے قریب كاليك حكم بـــــــاسى كوفقهاء ني ان الفاظ سيفل فرمايا ب

نسی فعل کی ممانعت جب دلیل قطعی سے ہوتی ہے، تو اس سے حرام مرا د ہوتا ہے اور جب دلیل ظنی سے ہوتی ہے، تو اس سے مکروہ تحریمی مراد ہوتی ہے۔

المنع عن الفعل بدليل قطعي حرام، وبظني مكروه تحريما. (شامی، کراچی ۲/ ۳۳۸)

لہٰذا خبر واحد یا خبرمشہور سے جب کسی امر کی ممانعت وارد ہوجائے ،تو اس سے ہرگز حرام مراد نہیں ہوتا ؛ بلکہ مکروہ تحریمی ہی مرا دہوتا ہے، اگر چہ فقہاء نے اس کو لفظ ''حرام'' سے تعبیر فرمایا ہو۔

مکروہ کے لئے لفظ''حرام'' کااستعال

اصول نمبر ٣: تجهى مكروة تح يى كوحرام كى طرف نسبت كرتے ہوئے لفظ

"حرام" سے تعبیر کردیا جاتا ہے۔اور اسی طرح واجب کو بھی فرض کی طرف نسبت کرتے ہوئے لفظ'' فرض'' سے تعبیر کردیتے ہیں۔اور مکروہ تحریمی حرام عملی ہوتی ہے،اعتقادی نہیں ہوتی اور واجب فرض عملی ہوتا ہے،اعتقا دی نہیں ہوتا؛اس لئے مکرو ڈنجر نمی کو بھی حرام سے تعبیر کرتے ہیں اور بھی مکروہ سے ،اسی طرح واجب کو بھی فرض سے تعبیر کرتے ہیں اور بھی واجب سے،اس لئے اکثر و بیشتر مکروہ تحریمی کولفظ''حرام''اورواجب کولفظ''فرض'' سے بھی تعبیر کرتے ہیں، اسی کو فقہاءان الفاظ سے واضح کرتے ہیں۔

> فالمكروه تحريما نسبته إلى الحرام كنسبة الواجب إلى الفرض، فيثبت بما يثبت به الواجب يعني بظني الثبوت، وياثم بارتكابه كما يأثم **بتـرک الواجب**. (دمـرختـار واجب کی وجہسے ہوتاہے۔ کراچی ٦ / ٣٣٧، ز کريا ٩/ ٤٨٧)

مکروہ تحریمی کی حرام کی طرف نسبت ایسی ہے، جیسے واجب کی نسبت فرض کی طرف ہوتی ہے؛ لہٰذا مکروہ تحریمی کا ثبوت اسی سے ہوگا جس سے واجب کا ثبوت ہوتا ہے، لعنی ظنی الثبوت دلیل سے ،اورمکروہ تحریمی کے ارتکاب سے ایبا گناہ ہوگا جبیبا کہ ترک

نیز واجب کے لئے'' فرض'' کالفظ اور فرض کے لئے'' واجب' کالفظ کتب فقہ میں كثرت كے ساتھ استعال كيا گياہے۔ امام زيلعي رحمة الله عليہ نے د تنبيين الحقائق "ميں اس کواس طرح نقل فرمایا ہے:

لأن الواجب فرض في حق العمل دون الاعتقاد. (ببين الحقاق ١٦٩/١)

اس لئے کہ واجب عمل کے حق میں فرض ہے، اعتقاد کے لئے نہیں۔

اورعلامها بن عابدين شاميٌّ نے ' رداختار' میں ان الفاظ میں نقل فر مایاہے:

بے شک لفظ فرض کا استعال ظنی الثبوت میں اور واجب کا استعال قطعی الثبوت میں شائع ذائع ہے؛ لہذا لفظ واجب بھی فرض عملی واعتقادی پر ہوتا ہے، جبیبا کہ صلاۃ فجر اور دلیل ظنی میں واجب کا استعال فرض کی جگہ میں صرف عمل کے حق میں ہے، جبیبا کہ صلاۃ وتر۔

إن استعمال الفرض فيما ثبت بنظني والواجب فيما ثبت بقطعي شائع مستفيض، فلفظ الواجب يقع على ما هو فرض علما وعملا كصلاة الفجر، وعلى ظني هو في قوة الفرض في العمل كالوتر. (شامي، كراچي ١/ ٩٥، زكريا ١/٧٠١)

کراہت تحریمی کے لئے لفظ''کراہت''کااستعال

اصول نمبی کے لئے صرف لفظ کرا ہت تح بی کے لئے صرف لفظ کرا ہت تح بی کے لئے صرف لفظ کرا ہت تو بیں۔ امام شمس الائمہ سرحتی ؓ نے '' مبسوط سرحسی'' میں اکل خیل کی ممانعت کے تحت بحث کرتے ہوئے حضرت امام ابو صنیفہ ؓ اور امام ابو یوسف ؓ کا ایک مکالم نقل فرمایا ہے کہ حضرت امام ابو یوسف ؓ نے امام ابوصنیفہ ؓ سے دریافت فرمایا کہ جب آپ کسی حکم کو لفظ کرا ہت سے تعبیر فرماتے ہیں تو اس سے آپ کی مراد کیا ہوتی ہے؟ تو حضرت امام ابوصنیفہ ؓ نے فرمایا کہ میری مراد تح بم ہوتی ہے، یعنی مکر وہ تح بمی مراد ہوتی ہے، اس کو امام شمس الائمہ سرحتی ؓ نے ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

حضرت امام ابو یوسف رحمة الله علیه نے حضرت امام ابوطنیفدر حمة الله علیه سے دریافت

إن أبا يوسف قال لأبي حنيفة إذا قلت في شيء أكرهه، فما فرمایا کہ جب آپ کسی شی میں یہ کہہ دیتے ہیں کہ میں مکروہ سجھتا ہوں، تواس سے آپ کی مراد کیا ہوتی ہے؟ تو امام صاحب نے فرمایا کہ میری مراد کرا ہے تج کی ہوتی ہے۔

رأيك فيه؟ قال: التحريم. (مبسوط سرحسي ٢١/ ٣٣٣، شامي كراچي ٦/ ٣٣٧، زكريا ٩/ ٤٨٧)

اصول نهبر ٥: "أخف الهفسدتين" جب دوكم نص قطعى سے ثابت ہو

جائیں تو دونوں کی فرضیت مسلم ہے۔اور دونوں میں سے کسی کو بھی ترک کر دیناا مرمفسد ہے۔ اور اصول یہ ہے کہ جب اس طرح دو امر مفسد جمع ہوجائیں تو غلبہ مصلحت کی رعایت میں اخف مفسدہ کو برداشت کر کے اشد مفسدہ کو ترک کر دینے کا حکم ہے۔اسی کو علا مہ ابن نجیم مصری رحمۃ اللّٰدعلیہ نے ''الا شباہ والنظائر''میں ان الفاظ سے فل فرمایا ہے:

جب دوامر مفسد کا آپس میں تعارض ہوجائے توالیمی صورت میں ان دونوں میں سے اخف مفسد کا ارتکاب کرکے اعظم مفسد کو ترک کرنے کی رعایت کی جائے گی۔ إذا تعارض مفسدتان روعى أعظمهما ضررا بارتكاب أخفهما. (الأشباه، ص: ١٤٥)

اورعلامها بن تجيم رحمة الله عليه في دوسرى جگهاس كوان الفاظ سيفل فرمايا ب

اگردوامر مفسد میں سے ایک کا ضرر دوسر سے سے زیادہ بڑھا ہوا ہو، تو اخف ضرر کو برداشت کرکے اشد ضرر کو تم کر دیاجا تا ہے۔

لو كان أحدهما أعظم ضررا من الآخــر، فإن الأشديـزال بالأخف. (الأشباه، ص: ١٤٣)

اوراس اصول کے تحت حضرات فقہاء نے بیشار جزئیات کا استخراج فر مایا ہے،اس کے متعلق دو جزئیہ بطورنظیر ہم یہاں پر پیش کررہے ہیں:

(۱) الله تعالی نے قرآن کریم کے اندرجھوٹ سے دور رہنے کا حکم فر مایا ہے، جبیبا کہ "سور ہُج" کی اس آیت کریمہ سے واضح ہوتا ہے:

وَ الْجَتَنِبُوُ اللَّوْلُ الزُّورُ. (الحج: ٣٠) حَبُولٌ باتول سے بچتے رہو۔

اس آیت کریمہ سے جھوٹ کاقطعی حرام ہونا واضح ہوگیا؛ لہذا جھوٹ بولنا بہت بڑا مفسدہ ہوگا۔اور دوسری طرف اللہ تعالیٰ نے قرآن کریم کے اندر قطعی طور پر اس حکم کی بھی تا کید فرمائی ہے کہ جب مسلمانوں کے دوفریق میںلڑائی جھگڑا اور فتنہ کا اندیشہ ہوتوان کے درمیان میں صلح کرادیا کریں۔ارشادباری تعالی ہے:

اور اگر دو فریق مسلمانوں کے آپس میں لڑ یژین توان میں ملاپ کرادو۔

وَإِنُ طَـآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤُمِنِيُنَ اقْتَتَلُوْ ا فَاصْلِحُوْ ا بَيْنَهُمَا .

(الحجرات: ٩)

مسلمان توسب بھائی ہیں؛ اس لئے اپنے دو بھائیوں میں اصلاح کر دیا کرو۔

اللہ سے ڈرو اور اپنے باہمی تعلقات کی اصلاح کرو۔ دوسری آیت میں ارشادفر مایا: إِنَّمَا الْمُؤُمِنُونَ اِخُوَةٌ فَاصلِحُوا بَيْنَ أَخُو يُكُمُ. (الحجرات: ١٠) تيسري جگه ارشا دفر مايا:

فَاتَّقُوا اللُّهَ وَاصلِحُوا ذَاتَ بَينكُم. (الأنفال: ١)

ان تینوں آیات کریمہ میں اللہ تعالی نے دوفریق کے درمیان صلح کرنے کا حکم فرمایا ہے۔ اور آیت زور میں جھوٹ سے دور رہنے کا حکم فرمایا ہے؛ لہذا جھوٹ بولنا بھی مفسدہ ہوگا۔ اور دوفریق کے درمیان صلح کرنے کی قدرت ہوتے ہوئے ^{صلح} نہ کرنا بھی مفسدہ ہے؛ لیکن صلح نہ کرنے کا مفسدہ جھوٹ کے مفسدہ سے بڑھا ہوا ہے؛ اس لئے دوفریق کے درمیان صلح کی مصلحت کی رعایت کے پیش نظرا گرجھوٹ کی ضرورت پیش آ جائے تو جھوٹ بولنا جائز ہوجائے گا۔اسی کوحضرات فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرما یاہے:

حجھوٹ مفسدہ محرمہ ہے۔ اور جب وہ الیمی مصلحت یر شامل ہوجائے جو جھوٹ سے بره ها هوا هو، تو اليي صورت مين وه جائز هوجاتا

الكذب مفسدة محرمة وهي متى تضمن جلب مصلحة تربواعليه جاز كالكذب ہے، مثلاً لوگوں کے مابین اصلاح کرنے کی غرض سے،اس طرح بیوی کی اصلاح کی وجہ سے (تو جائز ہے) اور بیشم در حقیقت دو مفسدوں میں سے اخف کے ارتکاب کی طرف راجع ہے،خواہ عام ہو یاخاص۔

للإصلاح يين الناس وعلى الزوجة لإصلاحها، وهذا النوع راجع إلى ارتكاب أخف المفسدتين في الحقيقة عامة كانت أو خاصة. (الأشباه، ص: ٩٤٩)

(۲) نماز کے اندرستر عورت شرط ہے۔ اوراس کا حکم قرآن سے ثابت ہے ، جبیبا کہ الله تعالیٰ کاار شادہے:

يَا بَنِيُ ادَمَ خُذُوا زِيْنَتَكُمُ عِنْدَ كُلِّ مَسُجدٍ. (الأعراف: ٣١)

اے اولا دآ دم اہم مسجد کی ہرحاضری کے وقت (نماز کے لئے ہو یا طواف کے لئے) اپنا لباس پہن لیا کرو۔

اوراسی طرح نماز کے لئے استقبالِ قبلہ شرط ہے، اس کواللہ تعالیٰ نے ان الفاظ میں بیان فرمایا ہے:

اب سےاپنا چېره نماز میں مسجد حرام کی طرف كما فيجئه ـ

فَوَلّ وَجُهَكَ شَطُرَ الْمَسْجِدِ الُحَرَام. (البقرة: ١٤٩)

اوراسی طرح نماز کے لئے طہارتِ ثیاب بھی شرط ہے۔اس کواللہ تعالی نے قرآن كريم ميں ان الفاظ سے فقل فر مايا ہے:

> اینے کپڑے کو پاک رکھئے۔ وَثِيَابَكَ فَطَهّرُ. (المدثر: ٤)

اسی طرح نماز کے لئے وضوبھی شرط ہے، جس کواللد تعالیٰ نے آیت وضومیں ارشا دفر مایا ہے:

اے ایمان والو! جبتم نماز کواٹھنے لگوتو اینے يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ الْمَنُوا إِذَا قُمُتُمُ إِلَى الصَّلاةِ فَاغُسِلُوا وُجُوهَكُمُ. چېرول کودهوؤ۔

(المائدة: ٦)

اوردوسری طرف نمازکواپنوقت میں پابندی کے ساتھ پڑھنے کا حکم فرمایا ہے، جس کواللہ تعالی نے جگہ جگہ ''وَ اَقِیہ مُوا الْحَسْلُو۔ قَ' کے الفاظ سے ارشاد فرمایا ہے؛ لہذا ستر عورت، استقبالِ قبلہ اور طہارت کے بغیر نماز پڑھناایک مفسدہ ہے۔ اور نماز کواپنے وقت میں نہ پڑھنا دوسرا مفسدہ ہے۔ اور ترکی صلاق کا مفسدہ ترک شرا لط کے مفسدہ سے بڑھا ہوا ہے؛ اس لئے ترکِ صلاق کے مفسدہ کی رعابت کرتے ہوئے ترک شرا لط کے مفسدہ کو برداشت کر لیا جائے گا۔ اور فدکورہ شرا لط میں سے کسی شرط کے فوت ہوجانے کی حالت میں بھی نماز لیا جائے گا۔ اور فدکورہ شرا لط میں سے کسی شرط کے فوت ہوجانے کی حالت میں بھی نماز بڑھنے کا حکم ہوگا، اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

اور کبھی مفسدہ کے مقابلہ میں غلبہ مسلحت کی جاتی ہے، چنانچہ اسی قبیل سے وہ نماز ہے جو اپنی شرائط مثلاً طہارت، ستر عورت، استقبال قبلہ میں سے کسی شرط کے مختل (مفقود) ہونے کے ساتھ پڑھی جائے تو اس میں عظمت خداوندی میں کوتا ہی پیدا ہوجانے کی وجہ سے مفسدہ موجود ہے؛ کیوں موجود ہے؛ کیوں میں کی جاتی مال کہ اللہ سے سرگوشی اور مناجات حالت کمال میں کی جاتی ہر طکی ادائے گی متعذر ہوجائے تو اس شرط کے بغیر نماز جائز ہوجاتی ہے، اس شرط کے بغیر نماز جائز ہوجاتی ہے، اس شرط کے وزجے دینے اور مقدم رکھنے کے لئے

وقد تراعى المصلحة لغلبتها على المفسدة فمن ذلك الصلاة مع اختلال شرط من شروطها من الطهارة والستر والاستقبال، فإن في كل ذلك مفسدة لما فيه من الإخلال بجلال الله تعالى في أن لا يناجى إلا على أكمل الأحوال، ومتى على أكمل الأحوال، ومتى تعذر عليه شيء من ذلك جازت الصلاة بدونه تقديما لمصلحة الصلاة على هذه المفسدة. (الأشباه، ص: ١٤٨)

اصول نمبر ۲: رکن اصلی اور رکن زائد

مامور بہ جو طعی فرض ہوتا ہے،اس کے ارکان دوشم کے ہوتے ہیں: (1)رکن اصلی (۲)رکن زائد۔

د کسن اصلی: کسی "نُ کے رکنِ اصلی کا مطلب یہ ہوتا ہے کہاس رکن کے بغیر "نُ کا وجود ممکن نہیں ہوتا ہے؛ لہذااگر رکن اصلی پر قدرت نہ ہوتو ضرورت جمعنی اضطرار کی وجہ سے دلیل قطعی سے ثابت شدہ فرض بھی ساقط ہوجا تاہے، اس کوفقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

الرکن الأصلي ما لا یسقط إلا بضرورة. (شامی کواچی ۲/۱، ۱۶، زکریا ۲/۱۳۳) جسیا که نماز کے اندررکوع اور سجده فی الجمله ان کا وجود صحت صلاة کے لئے ہر حال میں لازم ہے، اگراپنی ہیئت پر نہ ہوسکے، تو کم از کم اشارہ سے رکوع سجده اداکر لینالا زم ہوتا ہے۔ اورا گراشارہ کی بھی صلاحیت ندرہے توشی کی فرضیت ہی ساقط ہوجاتی ہے؛ لہذارکن اصلی کے ساقط ہونے سے اصل شی کا بھی ساقط ہونالا زم آئے گا۔ اور ضرورت بمعنی اضطرار کی وجہ سے اصل فرضیت جو دلیل قطعی سے ثابت ہے، ساقط ہوجاتی ہے۔ صاحب "تنویر الا بصار' نے اس کوان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

اورا گرسرے اشارہ کرنامتعذر ہوجائے تواس سے قضاء ساقط ہوجائے گی۔ وإن تعذر الإيماء برأسه سقط القضاء عنه. (تنوير الأبصار معالدر المختار، كراچي ٢/ ٩٩، زكريا ٢/ ٥٧٠،

هكذا في مراقي الفلاح ٢٣٦)

ً اور حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ نے ''حجۃ اللہ البالغہ'' میں اس کوان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

اورتم جان لو کہ یقیناً بہت می چیزیں کسی ایسے سبب کی وجہ سے رکن قرار پاتی ہیں، جوطبعی طریقہ کے مشابہ ہوتی ہیں اور بھی سبب عارضی کی وجہ سے رکن قرار پاتی ہے، تو پہل شم اس رکن کو کہا جاتا ہے، جس کے بغیر عبادت کا قیام اور فائدہ حاصل نہیں ہوسکتا، مثلاً نماز میں کھانے میں رکوع اور جود ہیں۔ اور روزہ میں کھانے میں کھانے

واعلم أن الشيء قد يجعل ركنا بسبب يشبه المذهب الطبيعي، وقد يجعل بسبب طسارئ، فسالأول أن تكون الطاعة لاتتقوم ولا تفيد فائدتها إلا به كالركوع والسجود في الصلاة والإمساك

عن الأكل والشرب والجماع پيناور جماع سے ركر منا على الصوم. (حجة الله البالغة ١/٥٥)

اب اس تفصیل سے واضح ہو چکا ہے کہ رکن اصلی اضطراری ضرورت کی وجہ سے ساقط ہوجا تاہے ،مگر ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے ساقط نہ ہوگا۔

د کسن ذائد: کسی شی کے رکن زائد کا مطلب بیہ ہوتا ہے کہ کسی عذر کی وجہ سے اگر ادانہ کر سکے تووہ درکن ساقط ہوجا تا ہے اوراصلی شی اپنی جگہ چیچ ہوکر باقی رہ جاتی ہے۔حضرات فقہاء نے اس کوان الفاظ سے نقل فرمایا ہے :

رکن زائد وہ ہے جو تحقق ضرورت کے بغیر بعض صورتوں میں ساقط ہوجائے۔

إن الـركن الزائد ما يسقط في بعض الصور من غير تحقق ضرورة .

(شامي، كراچى ١/ ٤٦)، زكريا ٢/ ٢٣٣)

مثال کے طور پرنماز میں قیام، قراءت، بیسب ارکان زائد ہیں، ان کا حکم اگر چنص قرآنی سے ثابت ہے، مگران کے مفہوم میں تا ویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے رکن اصلی نہیں ہیں؛ بلکہ رکن زائد ہی ہوں گے؛ کیوں کہ قرآن کریم سے جب کسی امر کی فرضیت ثابت ہوتی ہے، چر حدیث غیر متواتر سے اس کی تخصیص کی جاتی ہے، تواس کی قطعیت میں کمی ہوکراس میں ظنیت آتی ہے؛ اس لئے بجائے رکن اصلی کے رکن زائد بن جاتا ہے۔ اور رکن زائد بھی فرائض میں اضطراری ضرورت کی وجہ سے ساقط ہوجاتا ہے۔ اور نوافل میں بلاضرورت اور بلاعذر ساقط ہوجاتا ہے۔ جو بیسا کہ نماز میں قیام کا حکم ہے۔ اور بھی رکنیت کا فریضہ اپنے بدل اور ضامن کی طرف منتقل ہوجاتا ہے۔ ہوجاتا ہے، جبیبا کہ نماز میں قواء قالإمام له قراء قد الحدیث (طحاوی شریف ۲۸۸)

(۴) حاجت کی مثالیں اورموا قع استعال

اس مقام پراکثر مغالطہ ہوتا ہے کہ جب کسی کو حاجت کے درجہ کی ضرورت اور

مشقت پیش آجاتی ہے، تو''المصرورات تبیع الممعظورات' کااصول بتلا کرقطعی حرام چیز کو جائز اور مباح قرار دیا جاتا ہے، ماقبل کی تفصیلات سے واضح ہو چکا ہے کہ اضطراری ضرورت کے بغیر قطعی حرام امر کو مباح قرار دینا جائز نہیں ہے، ہاں البتہ صرف کراہت تحریمی یااس سے نیچ کے درجات کے امور کو مباح قرار دینے کی گنجائش ہوجاتی ہے، اس کو ہم سات مثالوں سے واضح کریں گے۔

ريثم كأحكم

مثال نمبو ا: حریاورریشم کا پہنامرد کے لئے ناجائز اور ممنوع ہے۔ اوردلیل طنی یعنی حدیث شریف سے اس کی ممانعت ثابت ہے۔ اوردلیل طنی سے جس کی حرمت یا ممانعت ثابت ہوتی ہے، اس سے کرا ہت تحریمی کا ثبوت ہوتا ہے، قطعی حرام کا ثبوت اس سے نہیں ہوتا ہے۔ اور ماقبل سے معلوم ہوگیا تھا کہ ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے کرا ہت تحریمی کی حرمت وممانعت ساقط ہوجاتی ہے، مثال کے طور پر خارش اور تھجلی کی وجہ سے نہ جان کا خطرہ ہوتا ہے اور نہ ہی اعضا کی ہلاکت کا ؛ البتہ صرف پر بیثانی اور مشقت سے دوچار ہونا پڑتا ہے، مگر اس سے مفاظت کے لئے حریراور ریشم کا استعال مرد کے لئے جائز اور مباح ہوجائے گا، اس کو حدیث شریف میں ان الفاظ سے نقل فرمایا گیا ہے:

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت زبیر اور عبد الرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ عنہا نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں جول کی شکایت کی ، تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ان دونوں حضرات کواپنے غزوہ میں ریشی قیص پہننے کی اجازت مرحمت فر مائی۔ چنانچیاس کے استعال میں کوئی حرج کی بات

عن أنس -رضي الله عنه - أن النزبير وعبدالرحمن بن عوف شكوا إلى رسول الله عَلَيْكُم القمل فرخص لهما في قميص الحرير في غزاة لهما. (طحاوي شريف ١/٥٠)

فلا بأس به؛ لأن ذلك دواء

كما أباح رسول الله صلى الله على الله عليه وسلم للزبير بن العوام وعبدالرحمن بن عوف لبس الحرير من الحكة التي كانت بهما كذلك عصائب الحرير إن كانت علاجا للجرح. (طحاوي شريف ٢/ ٣٤٩)

وإن لم يكن علاجا (إلى قوله) فهي مكروهة. (طحاوي ٢/ ٢٤٩) وإنما يكره اللبس إذا لم تقع المحاجة في لبس فلو كان به جرب أو حكة كثيرا ولا يجد غيره لا يكره لبسه. (البحرالرائق كوئعه ٨/ ١٩٠) (كوئعه ٨/ ١٩٠)

نہیں؛ کیوں کہ بیدواء تھا جس طرح سے
زبیر بن عوام رضی اللہ عنہ اور عبدالرحمٰن بن
عوف رضی اللہ عنہ تھجلی کے مرض میں مبتلا
ہوگئے تھے، تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے
ان دونوں حضرات کوریشی کیڑ ہے استعال
کرنے کی اجازت مرحمت فرمائی تھی، اسی
طرح رہیمی کیڑ ہے سے علاج کے طریقہ پر
گین اگر بلا علاج وغیرہ کے استعال کرے تو
لیکن اگر بلا علاج وغیرہ کے استعال کرے تو
لیکن اگر بلا علاج وغیرہ کے استعال کرے تو
لیمکروہ ہوگا۔

اور یقیناً رئیٹی لباس بغیر کسی ضرورت کے مکروہ ہے، چنانچہ اگر کسی کو تھجلی وغیرہ بہت زیادہ لاحق ہواور دیگر مباح چزیں اس کے دفعیہ کے لئے موجود نہ ہوں، توالیٹے خض کے لئے رئیٹمی کیٹر ایہننا درست ہے۔

مثال نمبرا :محرم كاحلق رأس

حالت احرام میں حلق رأس ناجائزا ورممنوع ہے۔ اور حلق یا قصر نہ کرنا واجب ہے، یہ حکم دلیل ظنی سے ثابت ہے، لیکن اگر کسی کے سرمیں جوں پڑجائے، تو ہلاکت کا تو خطرہ نہیں ہے، مگر حاجت کے درجہ کی مشقت ہے۔ اور اس قسم کی مشقت سے حفاظت کے لئے حلق رأس کی اجازت ہوجاتی ہے؛ اس لئے کہ دلیل ظنی سے ثابت ہونے کی وجہ سے حلق رأس قطعی حرام نہیں ہے؛ بلکہ حرام سے قریب کراہت تحریمی ہے، مند امام احمد بن حنبل، مسلم شریف، ترفدی ، نسائی شریف میں اس کو اس طرح بیان کیا گیا ہے:

حضرت کعب بن مجر ہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ وہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے، تو ان کے سرمیں جول نے اذبیت رسائی شروع کر دی تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں سرمنڈ انے کی اجازت مرحمت فر مادی۔

عن كعب بن عجرة -رضي الله عنه - أنه كان مع النبي عَلَيْسَالله فأمره فأذاه القمل في رأسه، فأمره رسول الله أن يحلق رأسه. (مسند إمام أحمد بن حنبل ٤/ ٢٤١، نسائي ٢/ ٢٧، مسلم ١/ ٣٨٠، ترمذي أحكام القرآن للجصاص ١/ ٢٨١)

مثال نمبر۳: سونے کا استعال

مرد کے لئے سونے کا استعال ناجائز اور ممنوع ہے۔ اور یہ دلیل ظنی (حدیث) سے خابت ہے۔ اور جہاں جہاں سونے کے استعال کی ممانعت کو حرام یاتح یم کے الفاظ سے بیان کیا گیا ہے، وہاں پر حرام سے قریب کر اہت تح یمی مراد ہے؛ اس لئے ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے سونے کا استعال مرد کے لئے بقد رضرورت جائز ہوجائے گا، مثال کے طور پر کسی کے اعضا میں سے کوئی عضو کٹ جائے اور اس میں پلاسٹک یاچا ندی کا عضو لگوانے سے بد بو آتی ہے اور سونے سے نہیں آتی ہے، تو سونے کا عضو لگوانے میں اضطراری ضرورت نہیں ہے؛ بلکہ ضرورت بمعنی حاجت ہی ہو سکتی ہے، مگر ممانعت دلیل قطعی سے ثابت نہ ہونے کی وجہ سے ایسے حالات میں سونے کا عضو لگوانے کی تنجائش ہوجاتی ہے، جیسیا کہ تر ندی ، ابودا وُد، سے ایسے حالات میں سونے کا عضو لگوانے کی تنجائش ہوجاتی ہے، جیسیا کہ تر ندی ، ابودا وُد، نسائی، طحاوی وغیرہ کتب میں حضرت عرفجہ بن اسعد رضی اللہ عنہ کی ناک جنگ کلاب میں کٹ شائی، طحاوی وغیرہ کتب میں حضرت عرفجہ بن اسعد رضی اللہ عنہ کی ناک لگوانے کی اجازت مرحمت فرمائی۔

حضرت عرفجہ بن اسعد رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ عہد جاہلیت میں جنگ کلاب کے موقع یران کی ناک کٹ گئی، توانہوں نے عن عرفجة بن أسعد أصيب أنفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ أنفا من ورق، فانتن چاندی کی ناک بنوالی؛کیکن اس میں بد بوپیدا ہوگئ،تو نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے سونے کی ناک بنوانے کی اجازت مرحمت فر مائی۔ عليه، فأمره النبي على الله أن التحذ أنفا من ذهب. (مسند إمام أحمد بن حنبل ٤/٢٥، ٥/ ٢٣، ترمذي المرح، أبوداؤد المرح، نسائي ٢/ ٢٨٥، نسائي ٤/ ٢٨٥، طحاوي ٢/ ٩٤٩، نصب الرأية ٤/ ٢٣٥، شامي، كراچي ٦/ ٢٦، هداية ٤/ ٢٤١، وزيلعي ٦/ ٦، بدائع ٥/ ١٣٢)

مثال نمبرہ: ہری کے جانو ر برسوار ہونا

مدی کے جانور پر سوار ہوناممنوع اور ناجائزہے۔اور یممانعت دلیل ظنی (حدیث) سے ثابت ہے؛ لہذا سوار ہونا قطعی حرام نہ ہوگا؛ بلکہ کراہت تحریمی ہوسکتی ہے؛ لہذا بیدل چلنے میں اگر مشقت پیش آجائے جو کہ ضرورت جمعنی حاجت کے درجہ میں ہے، تو اس کی وجہ سے سوار ہوجانے کی اجازت ہوجائے گی ،اس کوحدیث شریف میں ان الفاظ سے ارشا دفر مایا گیا ہے۔

حضرت انس رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی کر میم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک شخص کو اس حالت میں بدی کا جانور لے جاتے ہوئے دیکھا کہ وہ خص پیادہ چلنے کی وجہ سے بالکل تھک چکا تھا ، تو آپ نے ارشا دفر مایا کہ اس پر سوار ہو جاؤ ، تو اس شخص نے جواب دیا اللہ علیہ وسلم نے دوبارہ) فرمایا کہ اگر چہ یہ اللہ علیہ وسلم نے دوبارہ) فرمایا کہ اگر چہ یہ بدی کا جانور ہے۔ اس پر سوار ہو جاؤ۔

ہدی کا جاتو رہے اس پر سوار ہوجاؤ۔ یقیناً بطریق نظر ہدی کے اس حکم سے بیہ پتہ چلا کہ ضرورت کے وقت سوار ہوا جاسکتا ہے اور عن أنسس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة وقد جهده المشي، قال: إركبها، قال: إنها بدنة، قال: إركبها، وإن كانت بدنة. (نسائي ٢/٢)

إن هذا حكم الهدي من طريق الآثار تركب للضرورات

وتترک لارتفاع الضرورات. ضرورت کے ختم ہوجانے سے چھوڑ دیا جائیگا (نسائی ۲/۲۲، طحاوی ۱/ ۳۸۳) (یعنی سواری کوکام میں نہیں لایا جائیگا)

مثال نمبر۵:تصویر کا حکم

مديث تصوير: "أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون" (جواهر الفقه، زكريا ٧/ ١٨٩، مشكوة ٢/ ٣٨٥، بخاري شريف ٢/ ٨٨٠، رقم: ٧١٧٥، مسلم ٢/ ٢٠١) اس کے بارے میں حضرت مفتی محمر شفیع صاحب قدس سرہ نے بیر ثابت فر مایا کہ بیر حدیث شریف تواتر اسانید سے ثابت ہے۔اورانہوں نے تصویر سے تعلق اکتیس روایات نقل فر مائی ہیں ، جن میں سے ہیں روایات تصویریشی کی حرمت سے متعلق ہیں ؛ لہذاا گراس حدیث نثریف کےمتواتر ہونے کی بات ثابت ہوجاتی ہے،تو بیحدیث نثریف قطعی الثبوت ہوگی،اباس کی دلالت سے متعلق غور کرنے کی ضرورت ہے کہاس کی دلالت قطعی ہے یا ظنی؟ نیز کس قشم کی تصویر میں قطعی اور کس قشم میں ظنی ہے، تو حضرت مفتی صاحب موصوف قدس سره کی تحریر سے معلوم ہوتا ہے کہاس کی دلالت اور مفہوم بھی قطعی ہے، تو قطعی الثبوت اور قطعی الدلالت ہونے کا مطلب بیہ ہے کہ تصویریشی مطلقاً حرام ہوگی ؛ لہٰذااس کی اہا حت کے لئے اضطراری ضرورت کا ثبوت بھی لازم ہوگا،اس کے بغیر محض حاجت کی وجہ سے تصویر بنا نا یا بنوا نا ہر گز جا ئزنہیں ہوگا۔اورحضرت مفتی صاحب موصوف نے''جواہرالفقہ'' میں اسی کو ثابت فرمایا ہے۔ (جواہر الفقہ ، زکریا کے ۱۸۹)

اب اس حدیث شریف کے مضمون کے بارے میں کچھ تفصیل کی ضرورت ہے کہ حدیث تصویر کے اندرجا نوروں کا وہ مجسمہ جو ہاتھ سے یا اوزار سے بنایا جاتا ہے،اس کے مراد ہونے میں کسی کا اختلاف نہیں ہے؛ بلکہ تمام امت کا اتفاق اس بات پر ہے کہ حدیث تصویر میں مجسموں کی حرمت متعین ہے؛ لہذا جانوروں کے مجسموں کے متعلق حدیث شریف قطعی میں مجسموں کی حرمت ہوگا۔اور حضرت الدلالت اور قطعی الثبوت ہوگی؛ اس لئے مجسمہ بنانا یا بنوانا سب قطعی حرام ہوگا۔اور حضرت

مفتی صاحب نے جو طعی الد لالت ثابت کرنے کی کوشش فر مائی ہے، اس سے اگر یہی مجسمہ کی تصویر مراد ہے، تو اس کی حرمت کے قطعی ہونے میں کسی کا اختلاف نہیں ہوگا؛ لیکن علاء عرب کی تصویر کی حرمت کو حدیث شریف کی قطعیت کے مفہوم سے متنثیٰ قرار دیتے ہیں اور کہتے ہیں کہ قطعیت میں صرف مجسمہ اور تماثیل داخل ہے، کیمرے کی تصویر داخل نہیں ہے؛ اس لئے کہ نزول قرآن کے زمانہ میں کیمرے کی تصویر کا وجو دنہیں تھا؛ لہذا اس میں تاویل کی گئی کئی سے کہ نوٹ شریف اگر چہ قطعی الثبوت ہے، مگر کی تصویر کی تصویر کے حق میں اس کی دلالت ظنی ہونے کی وجہ سے اس میں حرمت قطعیہ کا شہوت نہیں ہوتا؛ بلکہ حرام کے قریب کر اہت تحریجی کا شہوت ہوسکتا ہے جو کہ ضرورت بمعنی خرجت کی وجہ سے اس میں حرمت قطعیہ کا فروت نہیں ہوتا؛ بلکہ حرام کے قریب کر اہت تحریجی کی کا شہوت ہوسکتا ہے جو کہ ضرورت بمعنی فرموں ، مہنیوں ، کہنیوں ، کمپنیوں ، کمپنیوں ، کمپنیوں ، کمپنیوں ، کمپنیوں ، کو خبی کا رڈ وغیرہ کے لئے بھی تصویر کے ایک شخور انا جا بڑا اور مباح ہوجائے گا، نیز آج کل جو مکلی سطح پر وطنی تصدیق نا مہ کے طور پر شناختی کا رڈ بنانے کا سلسلہ جاری ہوا ہے ، اس کے لئے بھی کیمر ہے کی تصویر بنا نا بلاتر درجا نز ہوگا ۔ کا رڈ بنانے کا سلسلہ جاری ہوا ہے ، اس کے لئے بھی کیمر ہے کی تصویر بنا نا بلاتر درجا نز ہوگا ۔ کارڈ بنانے کا سلسلہ جاری ہوا ہے ۔ اور اس کی تفصیل آیت ربوا کی بحث کے تحت موجود ہے ۔ اور اس کی تفصیل آیت ربوا کی بحث کے تحت موجود ہے ۔ اور اس کی تفصیل آیت ربوا کی بحث کے تحت موجود ہے ۔ اور اس کی تفصیل آیت ربوا کی بحث کے تحت موجود ہے ۔ اور اس کی تفصیل آیت ربوا کی بحث کے تحت موجود ہے ۔

مثال نمبر ۲: ران ستر عورت ہے

ران ستر عورت کے دائرہ میں داخل ہےاور کشف عورت کی ممانعت دلیل ظنی یعنی

حدیث غیرمتواتر سے ثابت ہے۔

عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: لا تبرز فخذك ولا تنظر فخذ حي ولا ميت. (ابن ماجة، ص: ١٠٥)

حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے کہا کہ تم اپنی ران کومت کھولو۔ اور مردہ زندہ کسی کی بھی ران کومت دیکھو۔

اس کئے کشف عورت کی ممانعت کے لئے کتب فقہ میں لفظ ''حرام' یا' 'تحریم' ، جواستعال

ہوتا ہے،اس سے مراد حرام سے قریب کراہت تح کی ہے۔اور ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے کرا ہت تحریمی کی قباحت ساقط ہوکر مباح ہو جاتی ہے؛لہذاطبیب اورڈ اکٹر کے لئے بقدرضرورت سترمیں سے مقام مرض کود کیھنا جائز اور مباح ہوگا۔اوراسی طرح اجنبیہ عورت کے ستر میں سے بھی بقدر ضرورت دیکها جائز ہوگا ،اسی کوفقہاء نے ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

والبطبيب إنها ينظر من العورة العرمعالج ستركوبقترضرورت وكيرسكتا ہے۔

بقدر الحاجة. (الأشباه: ١٤١)

مثال نمبر 2: رشوت كاحكم

رشوت کی ممانعت دلیل طنی لعنی حدیث غیر متواتر سے ثابت ہے که رشوت دینے والے اور لینے والے دونوں برحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے لعنت فرمائی ہے؛ لہٰذا بیممانعت قطعی حرمت کے دائر ہ میں داخل نہ ہوگی ،البتہ حرام سے قریب کراہت تحریمی کے دائر ہمیں داخل ہوجائے گی۔اورالیی حرمت ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے ساقط ہوکر مباح ہو جاتی ہے۔ اور حدیث یاک میں اس کوان الفاظ سے بیان فرمایا گیا ہے:

حضور صلی الله علیه وسلم نے رشوت دینے وسلم الراشي والموتشي. والحاور لين والح دونول يرلعنت فرمائي

لعن رسول الله صلى الله عليه

الحديث (أبو داؤ د ١٤٨/٢)

اس حدیث سے واضح ہو چکاہے کہ رشوت دینالینا دونوں ناجا ئز ہیں۔اور لینے والے کے حق میں ہمیشہ ہر حال میں ناجائز ہی رہے گی ؛ اس لئے کہ اس کے لئے رشوت لینے میں کوئی عذرشد پددر پیشنہیں ہے، ہاں البتہ دینے والے کے حق میں د فعظلم کی وجہ سے رشوت دے کرظلم کی مدافعت کر لینا جائز ہے۔اس کوفقہاء نے ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

اپنی جان ومال سے دفع ظلم اور اپنے حق کی وصولیانی کی غرض سے ظالم با دشاہ کو مال دینا دفع المال للسلطان الجائر لدفع الظلم عن نفسه، وماله دینے والے کے حق میں رشوت نہیں ہے۔

و لاستخراج حق له ليس برشوة في حق الدافع. (شامي

كراچى ٦/٣٦، زكريا ٩/٦٠٧)

اس تفصیل سے بیاصول سمجھ میں آ جاتا ہے کہ رشوت دینا دونوں طرح سے ہوسکتا ہے۔(۱) جلب منفعت اور حصول منافع کے لئے (۲) دفعِ مضرت اور دفعِ ظلم کے لئے۔اور چونکہ جلبِ منفعت میں ایسی ضرورت دربیش نہیں ہوتی جس کی وجہ سے شخت مشقت اٹھائی پڑے اور دفع مضرت میں ایسی ضرورت دربیش ہوتی ہے،جس کی وجہ سے شخت مشقت کا شکار ہونا پڑتا ہے،اس لئے دفع ضرراور دفع ظلم کے لئے رشوت دینا جائز ہے، مگر جلب منفعت کے لئے دینا جائز ہے، اس کو حضرات فقہا ءنے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

مفاسد کی رعایت جلب مصالح کے مقابلہ میں اولی ہوتی ہے۔ اور جلب مفسدہ اور مصلحت میں تعارض ہوتو اکثر دفع مفسدہ کوتر جیے دی جاتی ہے۔

المفاسد أولى من جلب المصالح، فإذا تعارضت مفسدة ومصلحة قدم دفع المفسد غالبا. (الأشباه: ١٤٧)

بحث نمبرس: مسّلة عموم بلوي

مسئلة عمومِ بلوی سے متعلق پانچ باتیں عرض کرنی ہیں: (۱) عموم بلوی کی تعریف (۲) عمومِ بلوی کی تعریف (۲) عمومِ بلوی کا ضرورت عمومِ بلوی کا ضرورت سے کیاتعلق؟ (۵) ضرورتِ عامه اورخاصه کا فرق۔

(۱)عموم بلویٰ کی تعریف

عمومِ بلویٰ کی حقیقت ہے ہے کہ کوئی امراد گوں کے درمیان معلومات یا معمولات کے اعتبار سے مشہور اور شائع وذائع ہوجائے اور لوگ اس امر کے اختیار کرنے میں مجبور

ہوجائیں۔اوراسی وجہ سے حنفیہ یہ کہتے ہیں کہاگر لوگوں کے درمیان کوئی امر متعارف اور معمول بہا ہوجائیں تو ایسی صورت معمول بہا ہوجائیں تو ایسی صورت میں اگر کوئی خبر واحد اس امر کے خلاف وار دہوجائے تو عموم بلوگ کے مقابلہ میں حدیث کو معمول بہا قرار نہیں دیا جائے گا؛ بلکہ عام لوگوں کے مبتلا ہونے کی وجہ سے وہ امر موجب رخصت قراریائے گا،اس کوصاحب' گفتہ الفقہاء''نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

عموم بلوی نام ہے کسی امر کے لوگوں کے ما بین علمی یاعملی اعتبار سے اس طرح شائع اور ذائع ہوجانے کا کہ لوگ اس کے اختیار کرنے پرمجبور ہوں ۔ اور اسی سے حنفیہ کا قول ہے کہ خبر واحد پران چیز وں میں عمل نہیں کیا جائے گا جس میں عموم بلوی ہو۔ اور عموم بلوی رخصت کو ثابت کرنے والا ہے۔ عموم البلوى شيوع الأمر وانتشاره علما وعملامع الإضطرار إليه، ومنه قول المحنفية حديث الآحاد لا يعمل به فيما تعم به البلوى (وقوله:) عموم البلوى موجب للرخصة. (لغة الفقهاء/١١)

اوردوسری جگہ فرماتے ہیں کہ عموم بلوی کا مطلب سے ہے کہ کوئی امر ممنوع لوگوں کے درمیان اس طرح عام ہوجائے کہ اس سے اپنے آپ کی حفاظت اور کنارہ کشی اختیار کرنا آدمی کے لئے بہت مشکل اور دشوار کن ہوجائے۔

عمومِ بلوی نام ہے: ممنوعات کے اس طرح شائع ذائع ہوجانے کا کہ اس کے عدم استعال سے مکلّف دشواری ویریشانی میں مبتلا ہوجائے۔ عموم البلوى شيوع المحضور شيوعا يعسر على المكلف معه تحاشيه. (لغة الفقهاء/٣٢٢)

(۲)عموم بلوي کا حکم

عمومِ بلویٰ کا شرعی حکم یہی ہے کہ جب کوئی امر مخطور امت کے در میان عام ہوجائے اور اس امر سے بچناد شوار گذار ہوجائے اور اکثر و بیشتر لوگ اس امر میں مبتلا ہوجا ئیں ، توالی صورت میں اس میں تخفیف آجاتی ہے۔حضرات فقہاء نے اس کواس طرح واضح فر مایا ہے کہ

کوئی امراینی اصل کے اعتبار سے حرام ہوتوعموم بلویٰ کی وجہ سے اس کی حرمت ساقط ہوجاتی ہے۔ اور حکم میں تخفیف ہو کر بھی کراہت تنزیمی کے درجہ میں آ جاتی ہے، جبیبا کہ بلی اقسام درندہ میں داخل ہونے کی وجہ سے اس کا گوشت اور لعاب دونوں نجس اور حرمت کے دائر ہمیں داخل ہیں، مگر بلی کے جھوٹے سے تفاظت مشکل ہوجانے کی وجہ سے حکم میں تخفیف ہوکرسور ہرہ کراہت تنزیہی کے درجہ میں اتر جا تاہے ۔اور بھی عموم بلویٰ کی وجہ سے کراہت تنزیہی بھی باقی نہیں رہتی ہے؛ بلکہ بلا کراہت جائز اور مباح ہوجا تاہے ، جوآئندہ آنے والی مثالوں سے واضح ہوجائے گا۔اورا گراصل کے اعتبار سے وہ امر منوع اور حرمت کے دائر ہ میں داخل ہے اور عا ملوگ اس ا مرکے اختیار کرنے میں مبتلا اور مجبور نہیں ہیں ، تو الیں صورت میں اس کے تھم میں تخفیف نہیں ہوتی ہے۔اوراس کی ممانعت اپنی جگہ بحالہ باقی رہتی ہے،جیسا کہم حمار كهاس كے كھانے ميں عام لوگ مبتلانہيں ہيں ؛ اس لئے اس كى ممانعت اپنى جگه بعينه باقى رہے گی، اس کوفقہاء نے ان الفاظ سے قل فر مایا ہے:

وإن كان الأصل فيه الحرمة، فإن سقطت لعموم البلوى فتنزيمه كسور الهمرة وإلا فتحريم كلحم الحمار. (شامي، كراچى ٦/ ٣٣٦، زكريا ٩/ ٤٨٧)

اور اگر اصل کے اعتبار سے اس میں حرمت موجود ہوتو عموم بلویٰ کی وجہ سے ساقط ہوکر کراہت تنزیبی کے درجہ میں آجاتی ہے، جیسے بلی کا جھوٹا۔اورا گرعموم بلوی نہ ہوتو علی حالة حرام باقى ربتائي، جيس كرفي كا كوشت.

اورعموم بلوی کی وجہ سے امر محظور کو اختیار کرنے میں اگر کوئی خبر واحد معارض ہوجائے تو خبر واحد کومعمول بہا قرار نہ دے کر ابتلائے عام کی وجہ سے امرمحظور کو اختیار کرنے کی اجازت ہوجاتی ہے۔اورعموم بلویٰ موجب رخصت ہوجا تا ہے ،اس کوصاحب' لغۃ الفقہاءُ' نے ان الفاظ سے قال فرمایا ہے:

ومنه قول الحنفية حديث الآحاد ولم يعمل به فيما تعم

اوراسی سے حفیہ کا قول کہ: احادیث پر عموم بلویٰ کے مقام میں عمل نہیں کیا جائے گا۔اور ان کا قول: عمومِ بلوی موجب رخصت ہے۔

به البلوئ، وقولهم: عموم البلوئ موجب للرخصة. (لغة الفقهاء، ١١٠)

(۳)عموم بلوي کی وضاحتی مثالیس

مسائل عموم بلوی کو واضح کرنے کے لئے ہم یہاں بطور نظیرسات مثالیں پیش کرتے ہیں:

حثال نمبر ۱: غسالہ میت: میت کا غسالہ پی جگہ ناپاک ہے، مگر
میت کو خسل دینے والے پر غسالہ میت کی چھینٹیں پڑ جاتی ہیں، اس کی وجہ سے غسل دینے والے کابدن اور کپڑے عموم بلوی کی وجہ سے ناپاک نہیں ہوں گے،اس کو حضرات فقہاء نے

ان الفاظ سے فقل فر مایا ہے:

اور غسالہ میت سے غسل دینے والے پر جو چھیٹیں آ پڑتی ہیں، اس سے احتر از ممکن نہیں، چنانچہ جب تک وہ غسل وغیرہ دینے میں مشغول رہے گا،اس کی چھیٹیں عموم بلوی کی وجہ سے نایا کی کاباعث نہیں بن سکتیں۔

وما ترشش على الغاسل من غسالة الميت مما لا يمكنه الامتناع عنه مادام في علاجه لا ينجسه لعموم البلوى. (شامي، كراچى ١/ ٣٢٥) زكريا ١/ ٣٢٥)

مثال نمبر ۲: گوبر کی راکھ: گوبراورانسان کی گندگی نجس ہے، وہ اگرجل کررا کھ ہوجائے تواس کو پاک قرار دیاجا تاہے؛ اس کئے کہ عام لوگوں میں گوبر کے اور پلے سے روٹی سینکنے کا رواج ہے۔ اور عامۃ المسلمین اس میں مبتلا ہیں۔ اور گوبر کی را کھروٹی میں مبتلا میں ہا گہ جاتی ہے، اگر اس کو ناپاک قرار دیا جائے گا، تو لوگ سخت مشقت میں مبتلا ہوجائیں گے؛ اس کئے آگر کو عموم بلوکی کی وجہ سے گوبروغیرہ کے لئے آلہ کمہارت قرار دیا گیا ہے۔ اس کو فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

اوراسی قبیل ہے ہے ہمارا قول کہآگ و براور گندگی کے لئے سبب طہارت ہے، چنانچہ ہم اس کی راکھ پر بغرض آسانی طہارت کا حکم لگاتے ہیں۔ و من ذلك قولنا بأن النار مطهرة للروث و العذرة، فقلنا بطهارة رمادها تيسيرا. (الأشباه ١٢٧) مثال نمبر ۳: پیشاب کی چھینٹیں: پیشاب کا ایک ایک قطرہ نجس ونا پاک ہے؛ لیکن پیشاب کرتے وقت بساا وقات بدن اور کیڑے پرسوئی کی نوک کی طرح چھینٹیں پڑ جاتی ہیں اور اس سے بچنا بہت مشکل ہے، اس لئے شریعت نے عام لوگوں کے ابتلاء کی وجہ سے اس کومعفو عنہ قرار دیا ہے۔ اس کوعلامہ نجیم مصری رحمۃ اللہ علیہ نے ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

سوئی کے نا کہ کے بقدر کپڑے پر پیشاب کی چھیٹیں پڑجائیں تووہ معاف ہے۔

اورصاحب 'نورالا بضاح' 'اورصاحب مراقی نے اس کوان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

اور پیشاب کی چھینٹیں اگرچہ وہ نجاست مغلظہ ہوں، سوئی کے ناکہ کے برابر معاف ہے۔اوراگر سوئی کے ناکہ بقدر ہو، تو وہ بھی ضرورت کی وجہ سے معاف ہے۔

وعفى رشاش بول ولو مغلظا كرؤس الإبر ولو محل إدخال الخيط للضرورة. (مراقي الفلاح ص: ۸۵-۸۶)

وبول ترشش على الثوب قدر

رؤس الإبر . (الأشباه، ص: ١٢٦)

اورصاحب مدایداس کوان الفاظ سے فقل فرماتے ہیں:

چنانچہ اگر اس پر سوئی کے ناکہ کے بقدر پیشاب کی چھینٹیں پڑ جائیں تو اس کا کوئی اعتبار نہیں؛ کیوں کہ اس سے محفوظ رہنے کی قدرت نہیں۔ فإن انتضح عليه البول مثل رؤس الإبر فذلك ليس بشيء؛ لأنه لا يستطاع الامتناع عنه.

(هداية ١ / ٧٧)

مثال نمبر 3: ناپاک چربی: صابون وغیرہ چربیوں سے بنایاجاتا ہے؛ کین اگراس میں مرداراورغیر ماکول اللحم جانو روں کی چربی شامل کر لی جائے تواس کی ماہیت میں تغیر ہونے کی وجہ سے حضرت امام محمد بن حسن شیبانی رحمة الله علیه کے زدیک پاک ہوجا تا ہے۔اور ابتلاء عام کی وجہ سے اس کے پاک ہونے پرفتو کی دیا گیا ہے،اس کوعلامہ شامی رحمة الله علیہ نے ان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

صابون میں ناپاک تیل ملا دیا جائے تو بھی اس کی طہارت ہی کا فتو کی دیا جائے گا؛ کیوں کہاس کی ماہیت بدل گئ اور تبدیلی ماہیت سے حضرت امام محمد رحمۃ اللہ علیہ کے نزدک شی پاک ہوجاتی ہے اور عموم بلوی کی وجہ سے اسی برفتوی دیا جاتا ہے۔

جعل الدهن النجس في صابون يفتي بطهارته الأنه تغير والتغيير يطهر عند محمد، وبه يفتى للبلوى. (شامي، كراچى ١٩/١)

مثال نمبر ٥: بيع الوفاء: الله كاندرشرط فاسدمفد عقد بالبذا

اس طرح نیج کرنا جائز نہیں ہوسکتا، خریدار سے کہہ دیا جائے کہ جینے میں، میں تیرے ہاتھ فروخت کرر ہاہوں، اسے ہی میں، میں جب چاہوں گا خریدلوں گا اور تو دوسرے کے ہاتھ فروخت نہیں کرسکتا، ایسے عقد کو فقہاء کی اصطلاح میں' نہیج الوفاء'' اور'' نیج الامانت'' سے موسوم کیا جاتا ہے، یہ عقد اصول شریعت کے مطابق فاسد ہونا چاہئے، مگر عام لوگوں کے ایسے معاملات میں مبتلا ہونے کی وجہ سے مصلحت عامہ کو پیش نظر رکھتے ہوئے مشائخ بخاری اور مشائخ بنخ مشائخ بخاری اور مشائخ بنخ مشائخ بخاری اور الوفاء کو جائز قرار دیا ہے۔ اس کو علامہ ابن نجیم مصری نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

اوراسی قبیل سے بیچ امانت ہے، جس کو ہیچ الوفاء سے جانا جاتا ہے، جس کو مشات نج بلخ و بخاری نے وسعت فراہم کرتے ہوئے جائز قرار دیاہے۔ ومن هذا القبيل بيع الأمانة المسمى بيع الوفاء جوزه مشايخ بلخ وبخارى توسعة. (الأشباه ١٣٠، ١٤٩)

مثال نمبر 7: استنجاء بالحجر: پترساسنجاء کرنے سے نجاست بالکلیہ ذائل نہیں ہوتی ہے؛ اس لئے استجاء بالا حجار اصولاً جائز نہیں ہوتا چاہئے، اسی وجہ سے جس نے بھی استجاء بالا حجار کیا ہے وہ اگر پانی میں اتر جائے اور مقام استجاء پانی میں لگ جائے تو پانی نا پاک ہوجا تا ہے، مگرا بتلائے عام کی وجہ سے استجاء بالا حجار کو بلا کرا ہت

جائز قرار دیا گیاہے۔اورنجاست کا جوحصہ مقام پر باقی رہ جاتا ہے،اس کومعفو عنہ قرار دیا جاتا ہے۔اس کوعلا مہابن نجیم مصری نےان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

> مشروعية الاستنجاء بالحجر مع أنه ليس بمزيل حتى لو نزل المستنجى به في ماء نجسه. (الأشباه، ص: ١٢٨)

پھروں سے استنجاء کرنے کی مشروعیت بھی اسی قبیل سے ہے، باوجود یکہ از الدُنجاست کی اس میں بالکلیہ صلاحیت نہیں یہاں تک کہ اگر بھروں سے استنجاء کرنے والا پانی میں اتر جائے تویانی نایا کہ وجائے گا۔

مثال نمبر ٧: تر نجاست سے جوتے کی یاکی: ترنجاست

اگر جوتے یا چیڑے کے موزے پرلگ جائے تو جمہور کے نز دیک زمین پررگڑنے سے پاک نہیں ہوگا ؛ اس لئے کہ تر نجاست زمین پررگڑ دینے سے اور زیادہ پھیل جاتی ہے، جس کی وجہ سے جوتے وغیرہ اور زیا دہ ملوث ہو جائیں گے؛ لیکن حضرت امام ابو یوسف ؓ کے نز دیک جوتا یاک ہو جاتا ہے، صاحب ہدایہ اس کو ان الفاظ میں نقل فرماتے ہیں:

وفي الرطب لا يجوز حتى يغسله؛ لأن المسح بالأرض يكشره و لا يطهره، وعن أبي يوسف أنه إذا مسحه بالأرض حتى لم يبق أثر النجاسة يطهر لعموم البلوى. (هداية ١/ ٢٧)

تر نجاست کوصرف رگر دینا جائز نہیں ، جب تک کہ اس کو دھو نہ لیا جائے ؛ کیوں کہ زمین پر رگر نے سے نجاست اور بڑھ جاتی ہے، اس کو پاک نہیں کرتی۔ اور حضرت امام ابو یوسف ؓ سے مروی ہے کہ جب اس کو زمین میں اس طور سے رگر دیا جائے کہ نجاست کا اثر اس میں باقی نہ رہے، توعموم بلوی کی وجہ سے وہ یا ک ہوجائے گا

اورصاحب فتح القدير اورصاحب عنامه رحمة الله عليه اورعلامه ثنا مى رحمة الله عليه لقل فرمات بين كه عموم بلوى اورا بتلائے عام كى وجه سے حضرت امام ابو يوسف رحمة الله عليه كے قول برفتوى ہے۔ اور جمہور مشاتخ كا اتفاق بھى اسى برہے۔

اور حضرت امام البولیوسف رحمة الله علیه کے قول کو اکثر مشائ نے اختیار کیا ہے اور یہی قول عمومِ بلویٰ کی وجہ سے زیادہ صحیح مختار اور مفتی ہہہے۔

وعلى قول أبي يوسف أكثر المشايخ وهو الأصح المختار وعليه الفتوى لعموم البلوى. (شامي كراچى ١٩٦/، زكريا ١٩٦/، فتح القدير ١٩٦/، عناية ١٩٦/)

(۴) عرف اورغموم بلوی کاضر ورت سے کیاتعلق

عرف الگ چیز ہےاورعموم بلو کی الگ سے دوسری چیز ہے ؛ کیوں کہ بہت سے امور ایسے ہیں جوعموم بلویٰ کے دائر ہ میں تو آتے ہیں، مگر عرف کے دائر ہ میں نہیں آتے، مثلاً طین شارع کا مسکه، گوبر کی را که کا مسکه، پیشاب کی چھینٹوں کا مسکه، غساله میت کا مسکه، نایاک چر بی سے صابون بنانے کا مسّلہ، ترنجاست سے جوتے کی یا کی کا مسّلہ۔ان تمام مسائل کا تعلق عموم بلوی سے تو ہے، مگر عرف سے نہیں ہے۔ اور بعض جزئیات ایسے بھی ا ہیں،جن کاتعلق بھی عموم بلوی اورغرف دونوں سے ہوجا تا ہے،مگر بہت قلیل درجہ میں ہے، مثال کے طور پر بیچ الوفاء کا مسکہ ہے کہ اس کا تعلق عرف سے بھی ہے اور عموم بلوی سے بھی ہے،اسی طریقہ سے آبنج الحائک کی اجرت اور پولیوں کو کا شٹکار کی کھیتی کی کٹائی کی اجرت میں دینے کا مسکلہ، بیرمسائل ایسے ہیں،جن کا تعلق عموم بلوی اور عرف دونوں سے ہوسکتا ہے، ہاں البتہ یہ سوال پیدا ہوتا ہے کہ عرف اور عموم بلوی دونوں الگ الگ مستقل اصول ہیں ، یا ضرورت کے تحت داخل ہیں ، تو اس کا جواب بیہ ہے کہضر ورت عا مہ کا تعلق عموم بلو کی ہے بھی ہوتا ہے اور عرف سے بھی ہوتا ہے؛ کیوں کہ ضرورت کامعنی اور مفہوم ان دونوں کے اندر داخل ہے، مگر ضرورت جمعنی اضطرار کے معنی میں نہیں ہے؛ بلکہ ضرورت جمعنی حاجت ہی کے معنی میں ہے، جوعموم بلوی کے ذیل میں پیش کی گئی مثالوں سے واضح ہوسکتا ہے، نیزعموم بلویٰ ضرورتِ عامہ ہے الگ ہو کرمستقل اصول نہیں ہے؛ بلکی ہی واحدہے،مگر

عرف ضرورتِ عامہ سے الگ ہوکرا یک الگمستقل اصول ہے، جو''رسم المفتی'' کی اس عبارت سے داضح ہوسکتا ہے :

معلوم ہونا چاہئے کہ عرف وعادت کا بہت سارے مسائل میں اعتبار ہوتا ہے، حتی کہ اصلیت نے اس کومستقل اصل کی حیثیت دیتے ہوئے فرمایا کہ عادت واستعال کی وجہ سے حقیقت کوچھوڑ دیا جاتا ہے۔

إعلم أن اعتبار العادة والعرف رجع إليه في مسائل كثيرة حتى جعلوا ذلك أصلا، فقالوا: تترك الحقيقة بدلالة الاستعمال والعادة. (رسم المفتي ٩٥)

(۵) ضرورتِ عامه وضرورتِ خاصه کا فرق

ضرورتِ عامه او مردتِ عامه وه ہے جس کے ساتھ عام لوگوں کا تعلق ہوتا ہے۔
اور عام یا اکثر لوگ اس امر میں مبتلا ہوتے رہتے ہیں۔اور عام لوگوں کو اس امر سے بیخے کے لئے
چار ہُ کارنہیں ہوتا ہے، جبیبا کہ عقد ِ مزارعت، عقد اِ جارہ (الا شباہ ۱۳۹) عقد مضاربت (ہدایہ ۳/۲ ، تبین ۵۲/۵) وغیرہ کے مسائل ہیں، یہ تمام مسائل منافع کی جہالت کی وجہ سے اصولاً جائز نہیں ہونے چاہئے ؛لیکن ضرورتِ عا مداور حاجبِ عامد کی وجہ سے اس کی گنجائش دی گئی ہے۔

ضرورتِ خاصه: ضرورتِ خاصه: ضرورتِ خاصه الله وَلهاجا تا ہے کہ جس کاتعلق ہرفرد کے ساتھ نہیں ہوتا؛ بلکہ فر دواحد یا مخصوص افراد کے ساتھ خاص ہوتا ہے، جیسا کہ محرم کا ضرورت کی بنا پر ہدی کے جانو رپر سوار ہونا (ہرایہ الله ۲۰ ۳۰۱) اور خارش و کھجلی کی وجہ سے ریشم کا کپڑا بہن لینا (طحاوی ۲/ ۳۲۹) اور نابالغ لڑکی یا لڑکے کا نکاح ولی ابعد کے کردیئے کے بعد بوقت بلوغ خیار بلوغ کا حاصل ہوجانا (ہرایہ ۲/ ۱۳۱۲، فتح القد بر ۲/ ۲۷۸) اور باندی کو آزادی کے بعد خیارعتق کا حاصل ہوجانا (شامی کرا چی ۱۲ ۲۵ – ۱۲۵) اور غیر کفو میں نابالغ لڑکے کے بعد خیارعتق کا حاصل ہوجانا وغیرہ (ہدایہ ۲۰ / ۳۲۰) فتح القد بر ۲۹۴/۲۹۲) ان سے اولیاء کوحق تفریق حاصل ہوجانا وغیرہ (ہدایہ ۲۰ / ۳۲۰) منتجیس۔

الفصل التاسع:

''عدول عن المذهب'' برمدل بحث

عدول عن الهذه بب سے متعلق مسائل کو واضح کرنے کے لئے دس با تیں عرض کرنی ہیں: (۱) تلفیق کا عدمِ جواز (۲) کس قتم کی ضرورت کی وجہ سے عدول جائز ہوسکتا ہے (۳) عمومِ بلویٰ کی وجہ سے عدول (۴) مقلد مجتہد کا عدول (۵) مقلد غیر مجتہد کا عدول (۲) ائمۂ اربعہ کے متفق علیہ مسئلہ سے عدول کر کے دیگر مجتہدین کا مسلک اختیار کرنا (۷) کیا قول ضعیف پرفتو کی دیا جا سکتا ہے (۹) مسئلہ عدول میں دیا نات ومعاملات میں کیا فرق ہے؟ (۱۰) عدول عن الهذہب کی وضاحتی مثالیں۔

(١) تلفيق كاعدم جواز

ماقبل میں مفصل طور پرتلفیق کی بحث گذر چکی ہے، اس میں بیٹا بت کیا جا چکا تھا کہ عمل واحد میں تلفیق ، اسی طرح ایک وقت میں دوعملوں کی تلفیق ، مقلد مجتهدا ورغیر مجتهد ہر ایک کے لئے ہر حال میں ناجائز ہے۔ اور دووقتوں میں دوعملوں کی تلفیق اور الگ الگ دو مسلوں کی تلفیق اور مذہب واحد میں تلفیق ، بیتین قسمیں غیر مجتهد کے لئے ناجائز ہیں ، اس پر ضروری ہے کہ ایک مذہب کو التزام کے ساتھ اختیار کرے۔ اور اس کو حضرت شاہ ولی الله محدث دہلوگ نے ''ججۃ اللہ البالغہ'' میں ان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

اس سے معلوم ہو گیا کہ عامی کا مذہب اس کے مفتی کافتویٰ ہے۔

وقد علم من هذا أن مذهب اس سے معلوم ہوگیا َ العامي فتوى مفتيه. (حجة الله كِمفتى كافتوى ہے۔

البالغة ١/ ١٨٥)

البتہ مقلد مجہد کے لئے تلفیق کی یہ تینوں قسمیں جائز ہیں، حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی نے تلفیق کی ان تینوں قسموں کومقلد مجہد کے لئے جائز ہونے کوان الفاظ سے قل فر مایا ہے:

اوراگراس میں وہ شرائط ولواز مات اس طرح مکمل طور پرنہ پائے جاتے ہوں، جس طرح مجتہد مطلق میں کمل طور پرموجود ہوتے ہیں، تو اس جیسے مجتبد کے لئے دو مذہبوں کے درمیان تلفیق کرنا جائز ہے، بشرطیکہ وہ دونوں مذاہب کے دلائل سے خوب واقف ہو۔

وإن لم يتكامل له الأدوات كما يتكامل للمجتهد المطلق، فيجوز لمثله أن يلفق من المذهبين إذا عرف دليلهما. (حجة الله البالغة ١/ ١٥٧)

اس سے واضح ہوجا تا ہے کہ مقلد مجہد کے لئے تلفیق کی یہ تینوں قسمیں جائز ہیں اوران تینوں قسموں میں تلفیق درحقیقت اس محقق کے حق میں تفرد ہے۔ اور عالم محقق کے لئے اپنا تفردا ختیار کرنا جائز ہے، مگر تلفیق کی اول الذکر دونوں قسمیں مقلد محقق کے لئے بھی جائز نہیں ہیں، یہ ساری تفصیل تلفیق کی بحث میں دلائل کے ساتھ گذر چکی ہے، یہاں مزید تفصیل کی ضرورت نہیں ہے۔

(۲) کس قتم کی ضرورت کی وجہ سے عدول عن المذہب جائز ہے؟

ماقبل میں ضرورت ہے متعلق کافی کمبی بحث گذر چکی ہے۔ اور ان میں دوشم کی ضرورت پراہمیت کے ساتھ بحث کی گئی ہے:

(۱) ضرورت بمعنی اضطرار (۲) ضرورت بمعنی حاجت۔ اور اپنے مذہب سے کسی جزوی مسئلہ میں عدول کر کے مسلک غیر کا اختیار کر لینا اضطراری ضرورت اور ضرورت بمعنی حاجت دونوں میں سے ہرایک کی وجہ سے جائز ہوجاتا ہے؛ اس لئے کہ تقلیدائمہ قطعی فرض کے دائرہ میں داخل نہیں؛ بلکہ صرف وجوب کے دائرہ میں داخل ہے؛ کیوں کہ کسی چیز کے قطعیت کے ساتھ فرض ہونے کے لئے اس کا ثبوت اور اس کی دلالت دونوں کا قطعی ہونا لازم ہے۔ اوروہ یہاں مفقود ہے؛ البتہ تقلید مطلق قرآن سے ثابت ہے؛ کیکن اس میں تاویل کی گئجائش ہونے کی وجہ سے اس کی دلالت قطعی نہیں ہے، اسی طرح اجماع امت سے تقلید

شخصی کا ثبوت نہیں ہے۔اورنصوصِ اربعہ میں سےنص قطعی سے تقلید شخصی کا ثبوت نہیں ہے؛ البيته دليل ظني يعنى حديث ابوموسيٰ رضى الله عنه اورحديث ابن عباس رضى الله عنه بية تقلير تخصى کی بات ٹابت ہوتی ہے۔

بہر حال تقلید کا ثبوت جا ہے اجماع سے ہو یا حدیث سے، ہرصورت میں تقلید کی فرضیت کی بات ثابت نہیں ہویاتی ہے، بس زیادہ سے زیادہ وجوب کا درجہ حاصل ہوسکتا ہے؛ اس لئے کہا گرکوئی چیز قطعی الثبوت ہے،مگراس کی دلالت ظنی ہے یاظنی الثبوت ہے اوراس کی دلالت قطعی ہے،تو ایسی صورت میں جانب امر میں وجوب اور جانب نہی میں کراہت تحریمی کا ثبوت ہوتا ہے؛ لہذا تقلید شخص زیادہ سے زیادہ واجب ہوسکتی ہے،اس کوفقہاء نے

ان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

إن الأدلة السمعية أربعة: الأول: قعطي الثبوت والدلالة، كنصوص القرآن المفسرة أو المحكمة، والسنة المتواترة التي مفهومها قعطي، والثاني: قطعي الثبوت ظني الدلالة، كالآيات المؤولة الشالث عكسه كأخبار الآحاد التي مفهومها قطعي، الرابع ظنيهما كأخبار الآحاد التي مفهومها، فبالأول يثبت الافتراض والتحريم، وبالثاني والشالث: الإيجاب وكراهة التحريم، وبالرابع: تثبت

ادلهُ سمعيه حاربين: (١) قطعي الثبوت قطعي الدلالت،جبيها كەقرآن كرىم كى نصوص مفسرە اورنصوص محکمها ور وه احا دیث متواتره جن کا مفهوم طعی هو_(۲) قطعی الثبوت ظنی الدلالت، جبیها که وه آیات قر آنیه ^جن میں تاویل کی گنجائش ہوتی ہے۔ (۳) اس کے ب^{عکس} ہے، وہ اخبار آ حادجن کی دلالت قطعی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش نہ ہو۔ (۴) ظنی الثبوت ظنی الدلالت، حبیبا که وه اخبار آحاد جن کامفہوم ظنی ہونے کی وجہسے تاویل کی گنجائش ہو، اول سے فرضیت اور حرمت ثابت ہوتی ہے ٹانی اور ثالث سے واجب

السنية والاستحباب. (شامي، اوركرابت تحريمي ثابت ہوتی ہے۔ اور رابع زكريا ٢٠٧/، ٤٨٧/٩، كراچى ٥٩٥، سيسنت يامستحب ثابت ہوتا ہے۔ ٢٣٣٧،

اب اس عبارت برغور سيجئة و نصوصِ شرعيه چارقسموں پرنظرآ ئيں گی: (۱) قطعی الثبوت قطعی الدلالت (۲) قطعی الثبوت ظنی الدلالت (۳) ظنی الثبوت قطعی الدلالت (۴) ظنی الثبوت ظنی الدلالت ۔

اب مذکورہ تفصیل پرغور فر مائیں گے تو معلوم ہوگا کہ تقلید شخصی درجۂ وجوب سے بڑھی ہوئی نہیں ہوئی کے ساقط ہونے کے لئے ضرورت بمعنی حاجت میں اضطرار کی قیدلگائی گئی ہے، وہاں پرضرورت بمعنی اضطرار نہیں ہوگئ ؛ بلکہ ضرورت بمعنی حاجت ہی ہوئئی ہے، مثال کے طور پر مدیون اگر دین کی ادائے گی میں ٹال مٹول کرے، تو دائن کے لئے کے

مدیون کے مال میں سے دین کے خلاف جنس مال کا خفیہ طور پر لے لینا حفیہ کے نز دیک ناجائز اور موجب قطع بدہے، مگر حضرت امام شافعیؓ کے نز دیک خلاف جنس میں سے لے لینا جائز ہے، مگر متاخرین حفیہ نے دائن کے حق کی حفاظت کی ضرورت کی وجہ سے حضرت امام شافعیؓ کے مذہب کی طرف عدول کر کے اس مسئلہ کومسلک شافعی سے لینے کی اجازت دی ہے۔ اوراس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

ومشل دينه أو زيد حالا كان أو مؤجلا، وإن كان دينه نقدا فسرق عرضا قطع خلافا لأبي يوسف، وأطلق الشافعي أخذ خلاف الحنس لمجانسة في خلاف الحنس لمجانسة في الممالية، قال في المجتبى: وهو أوسع فيعمل به عند الضرورة. (ملتقى الأبحر مع مجمع الأنهر، دارالكتب العلمية بيروت ٢/ الدرالمختار مع الشامي، زكريا ٦/ ١٢٢، ١٢٧، ١٢٧، الدرالمختار مع الشامي، زكريا ٦/ ١٩٠، كوئهه ٥/ ٥، البحرالرائق، زكريا ٥/ ١٩٠، كوئهه ٥/ ٥، البحرالرائق،

اوراپنے دین کے ہم مثل یاز ائد لینا خواہ دین فی الحال واجب الا داء ہو یاا دھار۔ اور اگراس کادین نفتہ تھا 'لیکن اس نے سامان چرالیا ، تو ہاتھ کا ٹا جائے گا ، بخلاف امام ابو یوسف رحمة اللہ علیہ وسلم کے۔ اور امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ہم جنس وخلاف جنس کسی سے بھی لے لینا مطلقاً جائز ہے ؛ اس لئے کہ سامان ونفتہ دونوں مالیت میں ہم جنس ہیں۔ اور بوقب ضرورت عمل کے لئے اس میں زیادہ گنجائش ہے۔

(۴) مذہب غیر کے اختیار کرنے کی شرائط

مسلک غیر کے کسی مسئلہ کواختیا رکرنے میں تین شرطوں کی پابندی لا زم ہے:

شرط نمبر ۱: جب سی مسئله میں مذہب غیر کواختیار کیا جائے تواس مذہب میں اس مسئلہ سے متعلق جتنی شرائط ولواز مات ہوں ان سب کی یا بندی اور رعایت کرنا واجب

ہے،ایسا کر ناہر گز جائز نہیں ہے کہ مسئلہ تو دوسرےامام کالیاجائے مگراس کی شرائط کی پابندی نہ کی جائے؛ اس لئے کہ ایسی صورت میں تلفیق لازم آ جاتی ہے؛ لہذا جمیع شرائط کی پابندی کے بغیر مذہب غیر کے سی بھی مسئلہ پڑمل جائز نہ ہوگا۔

شيخ عبدالغني نابلسي رحمة الله عليه اس كوان الفاظ يفقل فر ماتے ہيں:

حنی کے لئے اپنے امام کے علاوہ دیگر ائمہ شلاخہ کی بوقت ضرورت تقلید جائز ہے؛ لیکن شرط یہ ہے کہ اس مسئلہ میں اس امام کی متعین کردہ جمیع شرائط کا النزام کرنا ہوگا، مثلاً قلتین سے وضو کرنے کے سلسلے میں امام شافعی رحمة اللہ علیہ کی تقلید کر لی ، تو اس کے لئے یہ بھی ضروری ہے کہ وضو میں نیت اور ترتیب اور اس وضو سے پڑھی جانے والی نماز میں تعدیل ارکان اور فاتحہ کی رعایت کرے، ورنہ نماز بالا جماع باطل ہوجائے گی۔

يجوز للحنفي تقليد غير إمامه من الأئمة الشلاثة فيما تدعو إليه الضرورة بشرط أن يلتزم جميع ما يو جبه ذلك الإمام فسي ذلك مثلاً إذا قلل الشافعي في وضوء من القلتين فعليه أن يراعي النية والترتيب فعي السوضوء، والفاتحة، وتعديل الأركان في الصلاة بذلك الوضوء وإلا لكانت الصلاة باطلة إجماعا. (خلاصة

التحقيق، ص: ٢٢)

صاحب'' در مختار'' رحمة الله عليه، صاحب'' اعلاء السنن'' رحمة الله عليه اور صاحب '' قواعد الفقه'' رحمة الله عليه اسے ان الفاظ ميں نقل فر ماتے ہيں:

رودة ضرورت كے وقت غيرامام كى تقليد كرنے ميں يع ما كوئى حرج نہيں؛ كين اس امام كى اس مسئله ؛ لأن ميں متعين كردہ تمام شرطوں كا التزام كرنا ماع. ضرورى ہوگا؛ اس لئے كه ملفق كا حكم ، ذكريا بالاجماع باطل ہے۔

لا بأس بتقاليد عند الضرورة لكن بشرط أن يلتزم جميع ما يو جبه ذلك الإمام؛ لأن الحكم الملفق باطل بالإجماع. (الدرمع الرد، كراچى ١/ ٣٨٢، زكريا ٢/ ٢٤، قواعد الفقه أشرفي/ ٣٧٦) شرط نمبر ٧: سهولت اورآسانی طلب کرنے کے لئے مذہب غیر کا اختیار کرنا جائز نہیں؛ بلکہ ضرورت اور مشقت کی وجہ سے جائز ہوسکتا ہے۔اس کو فقہاء نے ان الفاظ سے قال فرمایا ہے:

أن لا يكون على وجه التتبع فيرى طرف عدول محض رخصت طلب على الرخص، فإنه لا يجوز كرنى غرض سے نهو؛ كيول كه عامى ك ل غرض سے نهو؛ كيول كه عامى ك ل غرض سے نهو؛ كيول كه عامى ك المعامي إجماعا كه صوح به كما بن عبد البر من أنه لا يجوز كما بن عبد البر من أنه لا يجوز كما بن عبد البر من أنه لا يجوز كما بن عبد البر حمد إجماعا. فرمائى ہے كه عامى كے لئے رخصت طلب كرنا المعامي تتبع الرخص إجماعا. فرمائى ہے كه عامى كے لئے رخصت طلب كرنا الله عامي تحرير ١٣٥٣، بحواله جواهر المعام عائز نهيں ہے۔

شرط نمبر ۱۳: جس واقعه اورحادثه میں مسلک غیر کو اختیار کرنے کی ضرورت پیش آتی ہے، اس میں اپنے امام کے مسلک کے مطابق اب تک بھی بھی عمل نہ کیا ہو؛ اس لئے کہ اگر اب تک بھی عمل کرچا تھا، تو دوبارہ اس پر عمل کرنے میں کوئی ضرورت اور مشقت نہیں ہے۔ اور بغیر ضرورت ومشقت کے عدول عن المرند ہب جائز نہیں ہے، اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

أن يكون اختيار مذهب الغير في منه غير كو اختيار كرنے كے لئے ضرورى قبل العمل بمذهب إمامه بأن لم يكن عمله به في هذه كم يكن عمله به في هذه كم يكن عمله به إمامه. (تحرير الحادثة بمذهب إمامه. (تحرير

ابن الهمام بحواله جواهر الفقه ١ / ١٦٦)

(۵) عموم بلوي كي وجه سے عدول عن المذبب

عمومِ بلویٰ اورضرورتِ عامه دونوں کامصداق قریب قریب ایک ہی ہے بھی ضرورت عامہ کوعموم بلویٰ سے تعبیر کرتے ہیں اور بھی عموم بلویٰ کوضرورتِ عامہ سے تعبیر کرتے ہیں ؛لہذا جس طرح ضرورتِ عامه کی وجہ سے عدول عن المذہب جائز ہوتا ہے، اسی طرح عموم بلویٰ کی وجہ سے بھی عدول عن المذہب جائز ہے، مثال کے طور پر مفقو دالخبر کی زوجہ کا مسکلہ ہے کہا گر شوہر مفقو دہوجائے تو وحضرات حنفیہ کے زدیک قول رائح کے مطابق شوہر کی پیدائش سے ۹۹ سال مکمل ہونے تک اس کی بیوی کے لئے دوسری جگہ زکاح کرنا جائز نہیں۔

وقال بعض: تسعون سنة بعض محققین نے نوے سال پورے ہونے تک وعلیه الفتوی. (سراجي /٦١) انتظارکرنے کا حکم لگایا ہے اوراسی پرفتوی ہے۔

اور حضرت امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نز دیک حاکم مسلم کے پاس مرافعت کے بعد چارسال تک اس کی تفتیش و تلاش کے بعد اس کے اوپر موت کا فیصلہ کردیا جاتا ہے اور اس فیصلہ کے بعد عدت گذار کر زوجۂ مفقو دوسری جگہ ذکاح کرکے باعصمت زندگی گذار سکتی ہے؛ لیکن ضرورت عامہ اور ابتلائے عام کی وجہ سے حنی کے لئے اس مسئلہ میں اپنے مسلک سے عدول کر کے امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے مسلک کومع اس کی شرائط کی رعایت کے اختیار کر لینا جائز ہے۔ (الحیلہ الناجز/ ۱۹، بوادر النواد کر ۲۲۲)

اس كومفتى محمة شفيع صاحب في جوابرالفقه مين ان الفاظ سي قل فرمايا ب:

عمومِ بلوی کی وجہ سے وقوع ضرورت کے پیش نظرزوجۂ مفقود کے مسئلہ میں حضرت امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے مذہب پر فقو کی دینا

مالك في امرأة مفقود وغيره مما مست الضرورة إليه لعموم

جواز الإفتاء بمذهب الإمام

البلوى. (جواهر الفقه ١٦٠/١) جائز ہے۔

کیکن اس مسئلہ میں صرف مفتی کے فتوی کی بناء پر چارسال گذار کر دوسری جگہ نکاح کرنے کی اجازت نہیں؛ بلکہ حاکم مسلم یا جماعت مسلمین کا فیصلہ اس کے لئے شرط ہے۔

(٢)مقلدمجهر كاعدول عن المذهب

جسمقلد کے اندراللہ تعالیٰ نے قوت اجتہاد عطا فرمائی ہے اور وہ اپنے قوتِ اجتہاد

کے ذریعہ سے شریعت کے تمام نصوص ودلائل کو چیچ طریقہ سے سمجھنے پر قدرت رکھتا ہے، تو ایس خص کااینے مذہب سے سی مسئلہ میں عدول کرنا دوطریقہ سے ہوسکتا ہے:

(۱)مقلدمجهد کا تفرد

وہ اپنی قوتِ اجتہاد کے ذریعہ سے نصوص و دلائل برغور کرنے کے بعد کسی جزئی مسّلہ میں اینے مذہب کے مقابلہ میں غیر کے مذہب کوراجج سمجھتا ہے، توالیں صورت میں اس کے لئے بلاضرورت محض دلائل کی روشنی میں مذہب غیر کواختیار کر لیناجائز ہے، اگر چہاس کے اس عمل کی وجہ سے تلفیق بھی لازم آ رہی ہو، پھر بھی اس کے لئے جائز ہے۔اور بیاس کا تفر د ہوگا۔اورمجہتدمقید کے اس طرح کے عدول کوعلامہ شامیؓ نے ان الفاظ سے قتل فر مایا ہے:

ابيا عالم جونصوصِ شرعيه اور احاديث شريفه کے مطالب پر واقف ہے اور وہ دلاکل کے سمجھنے کی صلاحیت رکھتا ہے، تواس کے لئے اینے اجتہادا ور رائے کے مطابق عمل کرنا جائز ہے،اگر چہاں کا بیاجتہاداینے مذہب کے مخالف کیوں نہ ہوجائے ؛لیکن پیچکم اس وقت ہے جب کہ ضرورت کے مواقع میں نہ ہو۔ العالم الذي يعرف معنى النصوص والأخبار، وهو من أهل الدراية يجوز له أن يعمل عليها وإن كان مخالفا لمذهبه قلت: لكن هذا في غير موضع الضرورة. (شامي كراچي ١/ ٧٤، زكريا جديد ١/١٧٦، رسم المفتي قديم ۱۰۲، جديد زكريا ۱۹۰)

اور" البحر الرائق" کے حاشیہ"منحۃ الخالق" میں علامہ شامی نے اس طرح نقل فرمایا ہے: یقیناً محقق جیسوں کے لئے مذہب غیرکواختیار كرنے كى اجازت ہے؛ كيوں كه وہ دليل میںغور وفکر کی اہلیت رکھتے ہیں۔

إن مشل المحقق له أن يقول ذلك؛ لأنه أهل النظر في الدليل. (منحة الخالق على هامش البحر، كوئشه ٦/ ٢٧٠ زكريا ٦ / ٤٥٣)

حضرت شاه ولی الله محدث د ہلوی رحمۃ الله علیہ نے اس کوان الفاظ میں نقل فر مایا ہے: اورا گراس میں وہ شرائط ولواز مات مکمل طور پر نه پائے جاتے ہوں، جس طرح مجتد مطلق میں مکمل طور برموجود ہوتے ہیں،تو اس جیسے مجہد کے لئے دو مذہبوں کے درمیان تلفیق کر ناجا ئز ہے،بشرطیکہ وہ دونوں مذاہب کے دلائل سےخوب دا قف ہو۔

وإن لم يتكامل له الأدوات كما يتكامل للمجتهد المطلق، فيجوز لمثله أن يلفق من المذهبين إذا عرف دليلهما. (حجة الله البالغة ١/ ١٥٧)

تفرد كااتباع جائز نهيس

مقلد محض کے لئے عالم محقق کے تفردات یرعمل کرنا مشروع نہیں ہے؛ بلکہان پراینے ا مام کے اصل قول بیمل کرنا لازم ہے۔ اور ان کے لئے اپنے امام کے اصل قول سے عدول کرناہرگز جائزنہیں ہے۔

اور بےشک ہم جیسوں کے لئے حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے قول سے عدول ہرگز جائز نہیں ہے۔

وإن مثلنا فلا يجوز له العدول عن قول الإمام أصلا. (منحة الخالق على خامش البحر ٢/ ٢٧٠،

ز کریا دیو بند ۲/۶ ه)

(۷) محقق کے لئے اپنے تفردات پر فتویٰ کاعدم جواز

عالم محقق اور مفتی مجتهد کے لئے اپنے مذہب کے خلاف بغیر ضرورت شدیدہ کے عوام الناس کے لئے غیر کے مذہب کے مطابق فتویٰ دینا جائز نہیں ہے، یعنی اپنے تفر د کے مطابق لوگوں کومل کی دعوت دینایا مسکلہ بتا ناہر گز جائز نہیں ہے۔اسی کوعلامہ ابن عابدین شامی رحمتہ الله عليه نان الفاظ سيفل فرمايا ب:

إن المفتي المجتهد ليس له المعدول عما اتفق عليه البوحنية وأصحابه، فليس له الإفتاء به، وإن كان مجتهدا متقنا (إلى قوله) لأن السائل إنما جاء يستفتيه عن مذهب الإمام الذي قلده ذلك الممفتي فعليه أن يفتي بالمذهب الذي جاء المستفتي يستفتيه عنه. (عقود رسم المفتي

مفتی مجہد کے لئے امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ اور ان کے اصحاب کے منفق علیہ مسکلہ سے عدول کرنے کی اجازت نہیں، چنانچہ اگرچہ مجہد قابل اعتماد ہی کیوں نہ ہو، منفق علیہ قول کے خلاف فتو کی نہیں دے سکتا ہے؛ اس لئے کہوہ کہ سائل اس کے باس اس لئے آیا ہے کہوہ منفق اپنے امام کے مذہب کے مطابق مسکلہ بتائے، چنانچہ اس پرضروری ہے کہ اسی امام کے مطابق فتو کی دے جس کے مذہب کے مطابق وہ دریا فت کرر ہاہے۔

قدیم ۱۰۲، جدید زکریا ۱۹۱)

اسی وجہ سے علامہ قاسم ابن قطاو بغائنے شخ ابن الہمام رحمۃ الله علیہ کے تفردات کے بارے میں اعلان کردیا تھا کہ ہمارے شخ کے تفردات قابل انتباع نہیں ہیں، اس کو ابن عابدین شامی رحمۃ اللہ علیہ نے ان الفاظ سے فل فرمایا ہے:

فإن له اختيارات خالف فيها الممذهب فلا يتابع عليها كما قالم تلميذه العلام قاسم. (رسم المفتى قديم ٢٧٦ز كريا جديد ١٣٨٨، شامي كراچى ١/ ٢٧٦، حديد زكريا ١/ ٣٦٤)

کیوں کہ ان کے پچھالیسے تفردات ہیں، جو فدہب حفیہ کے خلاف ہیں؛ لہذاان کی اتباع فہیں کہ کہ اسکی صراحت نہیں کی صراحت ان کے شاگر درشید علامہ قاسم رحمۃ اللہ علیہ نے فرمائی ہے۔

اورعلامها بن عابدين شامي "ردالحتار" ميں اس كوان الفاظ يفل فرماتے ہيں:

اور علامہ قاسم نے فرمایا کہ ہمارے شیخ رحمۃ اللّٰدعلیہ کے تفردات کا کوئی اعتبار نہیں۔ وقد قبال العلامة قاسم: لا عبرة بأبحاث شيخنا. (شامي كراچي ١/ ٢٧٦، زكريا ١/ ٤٦٢)

محقق کاضرورت کی وجہسے مذہب غیر برفتو کی

اگرمقلد محقق کسی ایسے مسئلہ میں جواپنے مسلک میں مشروع نہیں ہے اور دیگر مذا بہب میں مشروع ہے، مگر شدت ضرورت اور ابتلاء عام کی وجہ سے اس مسئلہ کو مذہب غیرسے لینا مناسب سمجھتا ہے، تو ایسی صورت میں مقلد مجتہد دوسر ے علماء سے مشورہ کئے بغیر اپنی رائے واجتہا دسے اس مسئلہ میں جواز کا فتوی دے سکتا ہے۔ اور علمۃ المسلمین کے لئے اس کی اتباع کرنا بھی بلا تر دد جائز ہوجا تا ہے، اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے فل فر مایا ہے:

یقیناً مفتی کے لئے مضطرکے حق میں مذہب غیر پرفتوی دینے کی اجازت ہے اور فقہاء کا قول: "لیس لیه المعمل بالضعیف و لا الإفتاء "موضع ضرورت کے علاوہ پرمحمول ہے۔

إن السمفتي له الإفتاء به للمضطر من أن ليس له العمل بسالضعيف و لا الإفتاء به محمول على غير موضع الضرورة. (رسم المفتي قديم ١٠٠٢، حديد زكريا ديوبند ١٩٠)

مقلد غير مجتهد كےعدول عن المذبب كي شرط

اگرکسی امر میں مسلمانوں کا اہتلائے عام ہوجائے اور اس کی ضرورت بھی بہت شدید انداز سے ہے، مگر اپنے مسلک میں اس کے جواز کا کوئی قول نہیں ہے اور اس مسئلہ پرغور کرنے کے لئے مسلک میں کوئی مجہد بھی نہیں ہے اور جوعلماء ومفتیان کرام موجود ہیں ، ان میں سے کوئی بھی فقہاء کے ساتوں طبقوں میں سے اصحاب تمیز سے او پر کے طبقہ کا نہیں ہے؛ بلکہ اصحاب تمیز یا اس سے نیچ کے علماء ہیں، تو ایسی صورت میں زمانہ کے معتبر ترین علماء بمیں کرام کی متفقہ رائے سے اس امر سے متعلق اپنے فد ہب سے عدول کر کے مسلک غیر کے مسئلہ کومع شرائط کے اختیار کر لینا جائز اور درست ہے۔ اور غیر مجہد لوگوں میں سے فرد

واحد کا ایسے مسائل میں عدول کر کے نہ ذاتی طور پڑمل کرنا جائز ہے اور نہ ہی امت کے لئے فتو کی دینا جائز ہے؛ اس لئے کہ اس میں اتباع ہوئی کا خطرہ ہے۔ اور مسائل شرعیہ میں اتباع ہوئی کا اندیشہ بھی جائز نہیں ہے؛ لہذا جب تک زمانہ کے معتبر ومتدین علماء کرام میں سے متعدد حضرات ایسے مسئلہ میں ضرورت کا تحقق تسلیم کر کے دوسر سامام کے فدہب کو اختیار کرنے میں اتفاق نہ کریں، اس وقت تک اپنے امام کے فدہب سے عدول کرنا ہرگز جائز نہیں ہے، اس مسئلہ کو حضرت تھا نوی قدرس سرہ نے 'الحیلۃ الناجز ق' (ص: ۴۵) اور حضرت نقانوی قدرس سرہ نے 'الحیلۃ الناجز ق' (ص: ۴۵) اور حضرت نقان فرمایا ہے؛ لہذا کسی مسئلہ میں عموم بلوگی یا ضرورت شدیدہ کی وجہ سے مسلک سے عدول کرنے کی ضرورت بڑ جائے اور کوئی مجتہد عالم بھی موجود نہ ہو، تو غیر مجتہد علماء میں سے متعدد افراد کا متفق ہو جانا لازم ہوگا۔ اور یہ مسئلہ رسم المفتی کی اس عبارت سے بھی واضح ہوسکتا ہے:

مفتی اور عامل کے لئے دو قولوں یا دو وجہوں
میں غور وفکر کے بغیر محض اپنی مرضی کے مطابق
فتو کی دینے یا عمل کرنے کی اجازت نہیں۔ اور
سیالیا مسکلہ ہے کہ اس میں کسی کا اختلاف نہیں
اور یقیناً مجتہدا ور مقلد کے لئے غیر راجح اقوال
پرفتو کی یا فیصلہ کرنا حلال نہیں؛ کیوں کہ اس
میں خواہشات کی پیروی ہے۔ اور سی
بالا جماع حرام ہے۔

لا يجوز للمفتي والعامل أن يفتي أو يعمل بماشاء من القولين أو الوجهين من غير نظر، وهذا لاخلاف فيه، وقوله: إن المجتهد والمقلد لايحل لهما الحكم والإفتاء بغير الراجح؛ لأنه اتباع للهوى وهو حرام إجماعا. (عقود رسم المفتي

۲۲ - ۲۷، جدید زکریا دیوبند ص: ٤٤)

مثال کے طور پر زوجہ مفقو داور زوجہ کا ئب غیر مفقو داور زوجہ متعت کے مسائل میں مسلک حنفی سے عدول کر کے ان کا حکم فقہ مالکی سے لیا گیا ہے، مگر حضرت تھا نوگ نے ان مسائل میں عدول کرنے میں تنہا اپنی رائے سے کا منہیں لیا ہے؛ بلکہ اپنے زمانہ کے معتبر علماء

کرام کی جماعت سے اتفاق رائے حاصل فر مایا ہے؛ لہذا غیر مجہدعا لم کے لئے اپنے زمانہ کے متعدد ومعتبرعلماء سے اتفاقِ رائے حاصل کئے بغیر تنہا اپنی رائے سے کسی مسئلہ میں مذہب سے عدول کرنا جائز نہیں ہوگا۔

(٨) قولِ ضعيف يرفتو ي

قولِ ضعیف اور قولِ مرجوح کواختیار کر کے فتوی دینے والے علماء دوقسموں پر ہیں:

(۱) قولِ ضعیف کو اختیار کر کے اس پر فتوی دینے والا مقلد مجہدا ور عالم محقق ہے، تو اگر وہ قول ضعیف کے دلائل کوزیادہ را انجے اور قولی سجھ کراس کے اختیار کرنے کا فتوی صادر کرتا ہے اور اس قول کے اختیار کرنے میں کوئی شدید خرورت بھی نہیں ہے، نہ عام لوگ اس میں مبتلا ہیں اور نہ ہی اضطراری ضرورت ہے اور نہ ہی حاجت کے درجہ کی شدید خرورت ہے، تو الی صورت میں قول ضعیف کے اختیار کرنے پر فتوی دینا عالم محقق کے لئے جائز نہیں ہے؛ بلکہ قول را نج کے مطابق مسئلہ بتلانا عالم محقق اور مفتی مجہد پر لازم ہے، ہاں البحة قول ضعیف کو دلئل کی روشنی میں اپنے ممل کے لئے اختیار کرنا جائز ہوسکتا ہے، جو اس کے تفر د کے دائرہ میں داخل ہوجا تا ہے، عوام کو اس پر عمل کے لئے فتوی دینا مشروع نہیں ہے ، اس کو علا مہ ابن داخل ہوجا تا ہے ، عوام کو اس پر عمل کے لئے فتوی دینا مشروع نہیں ہے ، اس کو علا مہ ابن عالم بین شامی گئے نے '' عقو در سم آمفتی '' میں ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

بے شک مفتی مجہد کے لئے امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ اور ان کے شاگردوں کے متفق علیہ مسلہ سے عدول کرنے کی اجازت نہیں ؛ لہذا اس کافتو کی دینااس کے لئے جائز نہیں ہوگا، اگر چہوہ قابلِ اعتماد مجہد ہی کیوں نہ ہو، میں کہتا ہوں کہ یہ بات دوسرے کوفتو کی دینے والے کے سلسلے میں ہے۔

إن المفتي المجتهد ليس له العدول عما إتفق عليه أبو حنيفة وأصحابه، فليس له الإفتاء به وإن كان مجتهدا متقنا (إلى قوله) قلت: ذلك في حق من يفتى غيره. (عقود رسم المفتي قديم ٢٠١، زكريا حديد ١٩٠)

اور دوسری جگهان الفاظ سے نقل فرماتے ہیں:

قال الإمام السبكي في الوقف: من فتاواه يجوز تقليد الوجه الضعيف في نفس الأمر بالنسبة للعمل في حق لنفسه لا في الفتوى، والحكم فقد نقل ابن الصلاح الإجماع على أنه لا يجوز. (شرح عقود رسم المفتي قديم

۱۸۷- ۱۰۲ ز کریا جدید ۱۸۷)

نيزشائي في علامه قاسم كي حواله سياس كوان الفاظ سيقل فر مايا ب

ليس للمفتي إلا نقل ما صح عند أهل مذهبه الذين يفتى بقولهم، ولأن المستفتي إنما يسئل عما ذهب إليه أئمة ذلك المذهب لا عما ينجلى للمفتي قديم (سم المفتي قديم (۱۰)،

مفتی کو صرف اسی قول کو نقل کرنے کا حق ہے، جوان اہل مذہب کے نزد یک صحیح ہو، جن کے قول پر فتو کی دیا جاتا ہے؛ اس لئے کہ مستفتی ان ہی ائمہ مذہب کے مسلک کے بارے میں سوال کرتا ہے، نہ کہ اس چیز کے بارے میں جومفتی کی سمجھ میں آ جائے۔

امام سبکی رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے فتاوی کی

كتاب الوقف مين فرمايا كه جوقول نفس الامر

میں ضعیف ہے، اس کی تقلید اپنے ذاتی عمل

میں تو جائز ہے؛ کیکن دوسرے کوفتو کی دینے

اور فیصلہ کرنے میں درست نہیں ہے، ابن

صلاح رحمۃ اللہ علیہ نے اس کے عدم جوازیر

اجماع نقل فرمایا ہے

زكريا جديد ١٩١)

اورا گرکسی امر میں عام لوگ مبتلا ہیں یا اضطراری ضرورت یا حاجت کے درجہ کی ضرورت پیش آتی ہے، تو ایسی صورت میں مقلد مجہدمسلمانوں کی ضرورت کو پیش نظر رکھ کر قول راج کوترک کر کے قول مرجوح کے مطابق فتو کی بھی دے سکتا ہے۔ اورخود بھی عمل کر سکتا ہے۔ اورخود بھی عالم محقق کے اس فتوی کے مطابق عمل کرنا بھی بلاتر ددجائز ہے۔ اس کو علماء نے ان الفاظ سے قال فرمایا ہے:

اوراگراس نے کسی وقت ضعیف قول پڑمل کیا،
کسی الیی ضرورت کی بنا پر جواس قول کواختیار
کرنے کی مقتضی ہے، تو اس سے منع نہیں کیا
جائے گا، یہ فد ہب رانچ کے خلاف ہے؛ لیکن
فقہاء نے ضرورت کی وجہ سے اس پڑمل کی
اجازت مرحمت فرمائی ہے۔

وأما لو عمل بالضعيف في بعض الأوقات لضرورة اقتض ذلك فلا يمنع فيه (إلى قوله) هذا خلاف الراجح في المذهب لكن أجازوا الأخذ به للضرورة.

(رسم لمفتي قليم ١٠١، زكريا جديد ١٨٨)

نیز 'رسم المفتی ''کی اس عبارت سے بھی اچھی طرح واضح ہوسکتا ہے:

اگراس نے قول ضعیف پر سنی الیں صورت کی وجہ سے عمل کیا ہے، جواس کی مقتضی ہے، تو اس کورو کانہیں جائے گا۔ أما لو عمل بالضعيف في بعض الأوقات لضرورة اقتضت ذلك فلا يسمنع عنه. (شرح عقودرسم

المفتي قديم ١٠١، جديد زكريا ١٨٨)

حاصل بیہ نکلا کہ ضرورت عامہ کی وجہ سے قولِ غیررا جج پرفتو کی دینا غیر مجہدعاماء کے لئے اس وقت جائز ہوسکتا ہے، جب کہ اس پر زمانہ کے معتبر ترین علماء منفق ہوجا ئیں اس کے بغیر جائز نہیں ہے۔ مثال کے طور برز وجہ مفقو داور زوجہ غائب غیر مفقو دارو زوجہ منععت کے

مسائل میں مسلک حنفی سے عدول کر کے ان کا حکم فقہ ماکئی سے لیا گیا ہے ، مگر حضرت تھا نوئی فیے ان مسائل میں عدول کرنے میں تنہا اپنی رائے سے کا منہیں لیا ہے؛ بلکہ اپنے زمانہ کے معتبر علاء کی جماعت سے اتفاق رائے حاصل فرمایا ہے؛ لہذا غیر مجتبد عالم کے لئے اپنے زمانہ کے متعدد معتبر علاء سے اتفاق رائے حاصل کئے بغیر تنہا اپنی رائے سے کسی مسلہ میں مذہب سے عدول کرنا جائز نہیں ہوگا۔

قول ضعیف کی موجودگی میں عدول عن المذہب

اگرکسی امر میں شدید ضرورت پیش آجائے اور اس سے متعلق مسلک غیر میں گنجائش ہے اور اپ سے متعلق مسلک غیر میں گنجائش ہے اور اپنے مسلک میں قول رائح کے مطابق گنجائش نہیں؛ البتہ قول ضعیف میں گنجائش موجود ہے، تو السی صورت میں مسلک کے قول ضعیف کو ترک کرکے مسلک غیر کو اختیار کرنے مل کرنے کی گنجائش ہوجاتی ہے؛ بلکہ ضرورت کے وقت میں مسلک کے قول ضعیف کو اختیار کرکے ممل کرنے کی گنجائش ہوجاتی ہے، اس کو فقہاء نے اس طرح کے الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

فی جب ظاہر الروایت میں کوئی مسئلہ موجود نہ ہو واللہ الروایت کے علاوہ کسی دوسری الروایت کے علاوہ کسی دوسری اللہ الروایت کے علاوہ کسی دوسری اللہ کی طرف رجوع کرنا لازم ہوگا۔

إن المسألة إذا لم تذكر في ظاهر الرواية وثبتت في رواية أخرى تعين المصير إليها.

(رسائل ابن عابدین ۱/ ۳۰) ان قراضه و کری ده گرمه سر اعو باری سر نهد ها سر

لہذا قول ضعیف کی موجودگی میں عدول عن المذہب جائز نہیں ہے، مثال کے طور پر طلوع شمس سے پہلے اگر کوئی شخص طواف کرتا ہے، تو طواف کے بعد فوراً صلاقہ طواف کا پڑھنا امام البوحنیفہ اور صاحبین کے نزدیک جائز نہیں؛ بلکہ مکروہ ہے۔ اور یہی قول راج ہے۔ اور ایس خص کے بارے میں حفیہ کا مسلک میہ ہے کہ وہ طواف کو طلوع شمس تک مؤخر کردےگا، ایس شخص کے بارے میں حفیہ کا مسلک میہ ہے کہ وہ طواف کو طلوع شمس تک مؤخر کردےگا، نیز اگر مسلسل کئی طواف کر لئے ہیں، تو سب کی نمازیں مؤخر کردےگا۔ (شامی کرا چی ۲۹۹/ ۹۹۹)، خور کردےگا۔ (شامی کرا چی ۲۹۹/ ۹۹۹)،

اوراس طرح عصر کے بعد غروب شمس تک کے درمیان کا تھم بھی یہی ہے، مگر حضرات ائمہ ثلاثہ کو لینا جائز نہیں ہوگا؛ بلکہ امام طحاویؒ کے قول کو لینا ضروری ہوگا؛ اس لئے کہ امام طحاویؒ کے جہتد ہونے کی وجہ سے ان کا قول کم از کم مسلک حنفی کا قول ضعیف اور قول نادر شار ہوگا۔ اور ضرورت میں قول نا در کواختیار کرنا جائز ہے، نیز اپنے مسلک میں قول ضعیف کے ہوتے ہوئے غیر کے مسلک کو اختیار کرنا درست نہیں ہے۔ اور امام طحاویؒ کے جواز کے قول کو ہم نے ماقبل میں تفردات امام طحاوی کے تحت نقل کر دیا ہے۔ (طحاوی ا/ ۲۹۷، ایسنا حلحا وی سا/ ۲۵۹، التعلق المجرعی ہا مشموطا امام محمد ص ۲۱۲)

اوریہ بات حضرات فقہاء کے اس قول سے اچھی طرح واضح ہوجاتی ہے:

جب مسكه ميں امام ابوحنيفه رحمة الله عليه سے كوئى روايت نه ملے توامام ابو پوسف رحمۃ اللہ علیہ کے ظاہر قول کواختیا رکیا جائے (ان سے بھی کوئی رائے منقول نہ ہو) تو پھر امام محمد رحمة الله عليه كے قول كواختيار كيا جائے، پھر امام زفر وحسن ابن زیاده وغیره حضرات میں سے ترتیب وار بڑے کا قول قابل عمل ہوگا، اسی طرح امام صاحب رحمة الله علیه کے کبار تلامذہ میں سے دوسرے کی طرف رجوع کیا حائے۔ اور جب کسی واقعہ میں ان حضرات ہے کوئی واضح جواب منقول نہ ہو اور مشایخ متأخرین کا کوئی قول مل جائے تو اس کو لیا جائے گا، پھراگرمشانخ كا اختلاف ہوجائے، تو كبارفقهاءمتاخرين جيسے: ابوحفص كبير رحمة ومتى لم يوجد في المسألة عن أبى حنيفة رواية يؤخذ بظاهر قول أبي يوسف، ثم بظاهر قول محمد، ثم بظاهر قول زفر والحسن وغيرهم الأكبر فالأكبر، هكذا إلى آخر من كان من كبار الأصحاب، وإذا لم يوجد في الحادثة عن واحد منهم جواب ظاهر وتكلم فيه المشايخ المتأخرون قولا واحدايؤخذ به، فإذا اختلفوا يؤخذ بقول الأكثرين مما اعتمد عليه الكبار المعروفون كأبي حفص وأبي جعفر، وأبي الليث، الله عليه البرجعفر بهندوا في رحمة الله عليه البوالليث والمطحاوى وغيرهم، فيعتمد رحمة الله عليه وغيره كى اكثريت جس قول كى عليهم. (رسائل ابن عابدين ٢/٣٣) طرف ما كل بهواسى پرفتوكل ديا جائے گا۔ لهذا اس تفصيل سے واضح ہو چكا ہے كه قولِ ضعيف اور قولِ مرجوح كى موجودگى ميں عدول عن المذ بهب جائز نہيں ہے۔

ديانات ومعاملات ميں عدول

اب تک کی تفصیلات سے بیہ بات واضح ہوگئ کے عموم بلوی اور اضطراری ضرورت کی وجہ سے ، نیز ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے اصل مذہب سے عدول کر کے مسلک غیر کا اختیار کرنا یا قول ضعیف کا اختیار کرنا جائز ہے؛ لیکن سوال بیہ پیدا ہوتا ہے کہ عدول عن المذہب معاملات ودیانات دونوں میں سے ہرا یک میں جائز ہے یا کسی ایک کے ساتھ خاص ہے؟ تو اس کا جواب بیہ ہے کہ قولِ ضعیف کا اختیار کرنا یا ندہب سے عدول کرنا ان میں سے کسی ایک کے ساتھ خاص نہیں ہے؛ بلکہ دیا نات یا معاملات میں سے کسی بھی قبیل کے کسی امر میں جب ضرورت پیش آ جائے گی تو مذہب سے عدول کر کے اس کو اختیار کر لینا ماقبل کی شرائط کے مطابق جائز ہوجائے گا۔ (کلہ الحق میں ایک المرمیں جب نقی کے اصول وضواہ المرمیں کے مطابق جائز ہوجائے گا۔ (کلہ الحق میں ایک المدول کے مطابق جائز ہوجائے گا۔ (کلہ الحق میں ایک المدول کر کے اس کو اختیار کر لینا ماقبل کی

عدول عن المذبب كي وضاحتي مثاليس

ديانات ميںعدول عن المذبب كي مثاليں

دیا نات میں عدول عن المہذہب کے مسئلہ کو واضح کرنے کے لئے ہم یہاں بطور نظیر چار مسائل پیش کرتے ہیں:

(۱) جمع بین الصلاتین: مسافر کے لئے جمع بین الصلاتین حفیہ کے نزدیک جائزہیں۔اورشافعیہ کے نزدیک جائزہ،مثال کے طور پرکسی قافلہ کا سفر ہور ہا ہے

اور نماز کا وقت آگیا ہے اور بیخوف کرتا ہے کہ اگر میں نماز میں لگ جاؤں گاتو قافلہ مجھے چھوڑ کرچلا جائے گا اور تنہائی میں اپنی جان ومال کا خطرہ ہے، تو ایس صورت میں اس کے لئے امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے مسلک کے مطابق جمع تاخیر کے طور پر جمع بین الصلاتین کر لینا جائز ہے؛ لیکن اس جمع کے لئے امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے سارے شرائط کی رعایت کر نالا زم ہوگا۔ اور ان کے نز دیک جمع تاخیر کی صحت کے لئے بیشرط ہے کہ پہلی نماز کا وقت ختم ہونے سے پہلے جمع بین الصلاتین کی نیت کرلے، نیز اگر باجماعت نماز ہور ہی ہے، تو مقتدی ہونے کی حالت میں سور و فاتحہ پڑھنالا زم ہوگا اور مس فرج اور میں اجتبیہ کی وجہ سے اعاد و وضوبھی کی حالت میں سور و فاتحہ پڑھنالا زم ہوگا اور مس فرج اور میں اجتبیہ کی وجہ سے اعاد و وضوبھی کی حالت میں اس کی نماز کے قضاء ہونے کرکے جمع تاخیر کرلینا جائز اور درست ہے۔ اور ایسی صورت میں اس کی نماز کے قضاء ہونے کا حاکم نہیں لگایا جائے گا ؛ بلکہ مسلک شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے مطابق ا دا کا حکم لگایا جائے گا ، اس کوفقہ خنی کی کتابوں میں اس طرح کے الفاظ سے فتل کیا گیا ہے:

لا بأس بالتقليد عند الضرورة بشرط أن يلتزم جميع ما يو جبه ذلك الإمام. وتحته في الشامية: المسافر إذا خاف اللصوص أو قطاع الطريق و لا ينتظره الرفقة جاز له تاخير الصلاة؛ لأنه يعذر (إلى قوله) ولم يشتر ط جميع التاخير سوى نية الجمع قبل خروج الأولى، ويشترط أيضا

ضرورت کے وقت (دوسرے امام) کی تقلید کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے ، کیکن شرط یہ ہے کہ اس (دوسرے) امام کی تمام شرائط کی رعایت کرنا لازم ہوگا، اس کے ذیل میں شامی میں لکھا ہے کہ جب مسافر چوروں اور ڈاکوؤں کا خطرہ محسوں کرے اور سفر کے ساتھی ہمی اس کا انتظار نہ کریں، تو اس کے لئے جمع تاخیر کرنا جائز ہے ؛ اس لئے کہ یہ عذر کی وجہ سے جائز قرار دیا جار ہاہے، اور جمع تاخیر میں صرف شرط یہ ہے کہ پہلی نماز کا وقت ختم صرف شرط یہ ہے کہ پہلی نماز کا وقت ختم

أن يقرأ الفاتحة في الصلاة ولو مقتديا، وأن يعيد الوضوء من مسس فرجمه أو أجنبية وغير ذلك من الشروط والأركان المتعلقة بذلك الفعل. (شامي كراچى ١/ ٤ ٣٨، زكريا ٢/ ٤٦، البحرالوائق، كوئله ١/٤٥٢، زكريا ١/٢٢٤)

ہونے سے پہلے جمع بین الصلاتین کی نیت کر لےاور یہ بھی شرط ہے کہ نماز میں سور ہ فاتحہ پڑھے، چاہےمقتدی ہی کیو نہ ہو۔اور مس فرج اورمس اجنبيه كي وجهے وضود و ہارہ کرے۔ اور اس کے علاوہ دوسرے تمام شرائط واركان جواس فعل سے متعلق ہوں تمام کی رعایت رکھنا شرط ہے۔

(٢) دم حييض: حفيه كنزديك دم حيض مين رئلون كالعتبار نهين ب:اس لئے مستحاضہ عورت کا خون کے رنگوں کا اعتبار کر کے ممل کرنا حنفیہ کے نز دیک جائز نہیں ہے ؟ البنته ائمہ ثلاثہ کے نز دیکے تمیز باللون کا اعتبار ہے ۔اورحنفیہ کے نز دیک عادت کا اعتبار ہے ۔ اورا گرعادت نہیں ہے، توا کثر مدت حیض (دس دن) مکمل کرنالا زم ہے؛ لیکن اگر مسلک حنفی یرعمل کرنا دشوار ہوجائے تو مسلک حنفی سے عدول کرکے ائمہ ثلاثہ کےقول کے مطابق تمیز باللون يمل كے لئے فتوى دينا جائز ہے، اس كوحضرات فقہاء نے ان الفاظ نے فقل فر مايا ہے: اگران اقوال میں ہے کسی قول پر کوئی مفتی بوقت ضرورت بغرض آسانی فتوی دے دے تو یہ اچھی بات ہے۔ اور ضرورت کے ساتھ تخصیص اس لئے کی کہ بیتمام رنگ زمانهٔ حیض میں د م حیض شار ہوتے ہیں۔

لو أفتى مفت بشيء من هذه الأقوال في مواضع الضرورة طلبا للتيسير كان حسنا خصه بالضرورة؛ لأن هذه الألوان كلها حيض في أيامه. (شامي، كراچى ١/ ٢٨٩، زكريا ١/ ٤٨٢، رسم المفتي، ص: ١٠٢، البحرالرائق، کوئٹه ۱/۹۳/۱ زکریا ۱/۳۳۰)

(٣) ممتدة الطهر: مسكريه على كسى عورت كوجب تين دن مسلسل ايك دفعہ حیض آ جائے تو شرعی طور پر وہ عورت ذوات انجیض مانی جاتی ہے،اب اگر شوہراس کوطلاق

اور اگرعورت نے مسلسل تین دن خون دیکھا اور وہ ختم ہوگیا اور ایک سال یا اس سے زائد اس حالت میں گذرگیا، پھروہ مطلقہ ہوگئ، تو جب تک وہ سن ایا سی لیعنی پچپن سال کی عمر کو ذریعہ ہی عدت گذارے کی ۔اور حضرت امام ما لک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک آئمہ کے لئے اور تین مہینے عدت کے لئے ۔علامہ نے فرمایا کہ ہمارے زمانہ میں آئمہ کے سلسلے میں فتو کی ہمارے زمانہ میں آئمہ کے سلسلے میں فتو کی حضرت امام ما لک کے قول پر ہے۔

عدت گذار نے کی اجازت ہوگی۔
وان رأت ثلاثة أیام، أي دما
وانقطع ومضى سنة أو أكثر،
وانقطع ومضى سنة أو أكثر،
ثم طلقت فعدتها بالحيض إلى
أن تبلغ حد الإياس، وهو
خمس وخمسون سنة في
المختار، وعند مالك للآئسة
تسعة أشهر ستة أشهر لاستبراء
الرحم، وثلاثة أشهر للعدة،
قال العلامة: والفتوى في
زماننا على قول مالك في
عدة الآئسة. (فتاوى بزازية على
هامش الهندية ٤/ ٢٥٦، حديد زكريا
سيٹ ١٠ حد، ١٩٤٠)

اورعلامه شاميُّ نے اس کوان الفاظ کے ساتھ نقل فر مایا ہے:

الیی ممتد ة الطهر عورت جوسرف تین دن خون
آنے کے ذریعہ بالغ ہوئی، پھراس کے طہر کی
مدت دراز ہوگئ، تو وہ تین چیش آنے تک
عدت ہی میں باقی رہے گی۔ اور حضرت امام
مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک چی مہینے تک وہ
عدت گذارے گی۔ اور بزازیہ میں فرمایا کہ
ہمارے زمانے میں فتو کی امام مالک رحمۃ اللہ
علیہ کے قول پر ہے۔ اور زاہدی نے فرمایا کہ
ہمارے بعض اصحاب بوقت ضرورت اسی قول
ہوفتو کی دیتے تھے۔

ممتدة الطهر التي بلغت برؤية الدم ثلاثة أيام، ثم امتد طهرها، فإنها تبقى في العدة إلى أن تحيض وعند تحيض وعند مالك تنقضى عدتها بتسعة أشهر، وقد قال في البزازية: الفتوى في زماننا على قول مالك، وقال الزاهدي: قال بعض أصحابنا: يفتون به للضروة. (شامي كراچي ٤/٢٩٦، زكريا ٢/١٦٤)

ایسے مسائل کے اندر شرط یہ ہے کہ حنیٰ مسلک کا مفتی اس وقت تک فتو کی نہ دے، جب تک مالک کا مفتی اس وقت تک فتو کی نہ دے، جب تک مالک مالکی المسلک کے عوام مالکی المسلک کے مفتی سے معلوم کیا کریں؛ البتہ اگر مالکی المسلک مفتی نہ ہو، تو حنی المسلک مفتی ایسے مسائل میں مسلک مالکی پرفتو کی دے سکتا ہے۔ اور حنی قاضی فیصلہ بھی دے سکتا ہے۔ اس کو علامہ شامی رحمۃ اللہ علیہ نے ان الفاظ سے قال فرمایا ہے:

بے شک بیکلام تحقق ضرورت کے وقت جب ہے،جب کہ کوئی مالکی فیصلہ کرنے والانہ ہو۔

إن الكلام عند تحقق الضرورة حيث لم يوجد مالكي يحكم به. (شامي كراجي ٢٩٦/٤ زكريا ٦/١٦٤)

(۴) حجاز مقدس میں عصر کی نماز دومثل سے ل

حضرت امام ابوحنیفه رحمة الله علیه کے قولِ راجج کے مطابق ہرچیز کا سابیا ہے سابیہ

اصلی سے دومثل مکمل ہوجانے تک ظہر کا وقت باقی رہتا ہے۔اورعصر کا وقت اس کے بعد شروع ہوتا ہے؛ لہذا عصر کی نماز دومثل مکمل ہوجانے سے قبل جائز نہیں ہے،اسی پر حنفیہ کا فتو کی ہے۔اوریہی معمول بہہے۔

اور حضرت امام ما لک، حضرت امام شافعی، حضرت امام احمد بن خنبل، امام ابو بوسف، امام خد، امام زفر، امام طحاوی حمیم الله کنز دیک ظهر کاوقت ایک مثل کے مکمل ہونے تک باتی رہتا ہے، اس کے بعد ختم ہوجاتا ہے۔ اور عصر کا وقت شروع ہوجاتا ہے۔ اور عصر کی نماز مشروع ہونے کے لئے دوشل کی تعمیل کا انتظار کرنے کی ضرورت نہیں ہے۔ اور یہی حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ الله علیہ کی ایک روایت ہے، مگر اس روایت پرمسلک حنفی کے مفتیان کرام فتو کا نہیں کھتے ہیں۔ اور ظاہر الروایت کے خلاف ثابت کیا جاتا ہے؛ لیکن شامی اور ہندیہ وغیرہ میں امام صاحب کے اس قول کی ترجیح کے لئے بہت سارے الفاظ ترجیح نقل فرمائے ہیں۔ اس کوحضرات فقہاء نے ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

ووقت الظهر من زواله، أي ميل ذكاء عن كبد السماء إلى بلوغ الظل مثليه، وعنه مثله، وهو قولهما وزفر والأئمة الثلاثة، قال الطحاوي: وبه ناخذ، وفي غرر الأذكار: وهو الممأخوذ به، وفي البرهان: وهو وعليه عمل الناس اليوم، وبه يفتي الخ. وفي الشامية: وقوله إلى بلوغ الظل مثليه هذا

اور ظهر کاوقت زوال سے شروع ہوتا ہے، یعنی سورج کے نصف النہار سے ڈھل جانے سے سایۂ اصلی سے دوشل پورے ہونا ہے، یعنی سایۂ اصلی سے دوشل پورے ہونے تک باقی مہتا ہے۔ اور حضرت امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ سے ایک روایت ایک مثل کی بھی ہے۔ اور یہی صاحبین رحمہما اللہ اور امام زفر اور ائمہ ثلاثہ حمہم اللہ کا مسلک ہے۔ امام طحاوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اسی کوہم اختیار کرتے ہیں۔ اور جرمان فیل ہے کہ یہی معمول بیسے۔ اور جرمان میں ہے کہ یہی اظہر ہے۔ اور فیض میں ہے کہ آج کل لوگوں کاعمل اسی پر

ہے۔اوراسی پرفتو کی ہے۔اورشامی میں ہے کہدومثل کا قول امام صاحب رحمۃ اللّٰدعلیہ سے ظاہرالروایۃ ہےاوریمی صحیح ہے۔ ظاهر الرواية عن الإمام، وهو الصحيح. (درمختار مع الشامي، كراچسى ١/ ٣٥٩، زكريا ٢/ ١٤، هكذا في الهداية ١/ ٢٤)

عاصل میہ ہے کہ حنفیہ کا اصل مسلک یہی ہے کہ دوشل مکمل ہونے سے قبل عصر کی نماز جا ئز نہیں ہے، مگر حجاز مقدس میں حرمین شریفین اور دیگر تمام مساجد میں ایک مثل کی تکمیل پر عصر کی نماز پڑھی جاتی ہے، وہاں دومثل کا انتظار دشوارہے؛ اس لئے حرمین شریفین اور مساجد کی جماعت کی حاجت کی وجہ سے ائمہ ثلا شاور صاحبین ؓ، امام زفر ، طحاوی ؓ کے مسلک کو اختیار کر جے جاز مقدس میں ایک مثل کی تکمیل پروہاں والوں کے ساتھ با جماعت عصر کی نماز پڑھ لینا جائز ہوگا۔ اور حرمین شریفین کی جماعت کی فضیلت سے محروم ہونا مناسب نہ ہوگا۔ (فناوی رفتادی شد مکت نہ ہوگا۔ (فناوی کے ساتھ المت المحمد)

اسی کوبعض اہل فتاوی نے ترجیح دی ہے۔(متفاد:احسن الفتاویٰ۱۴۵/۲) حضرت گنگوہی رحمۃ اللّہ علیہ نے غیر حجاز میں بھی ایک مثل کے قول کوتر جیح دی ہے۔ (فتاوی رشید بہ قدیم،ص:۲۹۱-۲۹۹،جدیدا/ ۴۲۵)



الفصل العاشر:

اہم ترین کتبِ فقہ کا تعارف

(١) الأصل

امام مجتهد محر بن حسن الشبیائی المتوفی: ۱۸ اه یا ۱۸ اه کی تصنیف ہے، جو' المبسوط فی فروع الحفیہ'' کے نام سے جانی جاتی ہے، قطر کے مکتبہ اوقا ف سے بارہ جلدوں میں چیپی ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۸۳/۲،۳۴۸۱۱) الاعلام ۲۸۰/۸مقدمہ تا تار خانیہ ۲۹)

(۲)البحرالرائق

علامه زین الدین بن نجیم آخفی الهتو فی ۰ ۹۷ هه کی تصنیف ہے، جو فقه حنفی کی مشهورا ور جامع متن" کنز الد قائق" کی تفصیلی شرح ہے۔ فقہاء کے اقوال اور جزئیات کومحیط ہونے کے اعتبار سے بیدکتاب بے نظیر ہے۔ملاحظہ ہو: (کشف الظیون۲/۵٬۴۳۲/۲۰) الاعلام ۹۲/۳۷)

(٣) بدائع الصنائع

ملک العلماء علامہ علا وَالدین ابو بکر بن سعودا لکاسانی الحقی المتوفی ۵۸۷ ھے تصنیف ہے۔ جوعلامہ محمد بن احمد علاؤالدین السمر قندی المتوفی ۵۳۹ھ کی تصنیف ' تحفۃ الفقہاء' کی شرح ہے؛ لیکن عبارت میں اتنی میسانیت ہے کہ شرح اور متن کا فرق کہیں نظر نہیں آتا۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۱۱۱) الفوائد البہیہ ۲۹،الاعلام ۲/۰۷،مقدمة تارخانیہ ۲۰۱۲)

(۴) البنابيه

ابو محمد بدرالدین محمود بن احمد بن موسی بن احمد بن حسین بن یوسف بن محمود العینی احمی اله تو فی ۸۵۵ هرکی تصنیف ہے۔ جوفقہ خفی کی مشہور ومعتبر کتاب مدا پیکی شرح ہے، مکتبہ اشرفیہ دیو بند سے سے بارہ جلدوں میں چھپی ہوئی ہے، اس کے علاوہ اس کے اور بھی نسخے کم وہیش جلدوں میں دستیاب ہیں۔ملاحظہ ہو: (الفوائدالبہیہ/۲۷۲،الاعلام ۱۹۳/۷،مقدمہ تا تارخانیہ/۱۰۴)

(۵) تبيين الحقائق

اما م فخرالدین عثان بن علی الزیلعی الحقی الهتوفی ۳۳ سے هے تصنیف ہے، جوفقہ خفی کی مشہوراور جامع متن کنزالد قائق کی شرح ہے، مکتبہ زکریا سے سات جلدوں میں چیپی ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطنون۲ /۳۳۴)

(۲) التجريد

''تجریدالقدوری''امام ابوالحسین احمد بن محمد الحنفی الهتو فی ۴۲۸ هے کی تصنیف ہے۔ احناف وشوافع کے درمیان مختلف فیہ مسائل کواس کتاب میں انتہا کی اختصار کے ساتھ بیان کیا گیا ہے، جوایک جلد میں چھپی ہوئی ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنو ن ۲۹۹/الفوا کدالبہیہ/۴۰)

(۷) تخفة الفقهاء

علامہ محمد بن احمد علاؤ الدین السمر قندی المتوفی ۵۳۹ ھے تصنیف ہے، جوفقہ خفی کی مشہور کتاب'' بدائع الصنا ئع'' کامتن ہے، دارالکتبالعلمیہ بیروت لبنان سے ایک جلد میں چھپی ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱۸۱۱)

(٨) تخفة الملوك

زین الدین محمد بن ابی بکر حسن الرازی الحقی کی تصنیف ہے، جس میں صرف عبادات کے مسائل سے بحث کی گئی ہے۔ اور دس کتابوں میں کتاب کی ترتیب ہے، اس کی شرح علامہ بدر الدین محمود بن احمد العینی المتوفی ۸۵۵ھ نے ''منحۃ السلوک فی شرح تحفۃ الملوک' سے کی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطنون المرامی) یہ کتاب مکتبہ شامیہ میں ہے۔

(۹) تقریرات رافعی

(١٠) تنوبرالا بصاروجامع البحار

شخ شمس الدین محمد بن عبدالله بن احمد بن تمرتاش الغزی الحقی المتوفی ۴ مواه کی تصنیف ہے، جس میں منصب افتاء پر فائز ہونے والوں کے لئے معتمد ومختار مسائل کو جمع کیا گیا ہے اور خود مصنف نے اس کی شرح "فتح الغفار" کے نام سے دوجلدوں میں کھی ؛لیکن اس کی سب سے مشہور شرح" الدرالحقار" ہے، جوحاشیہ ابن عابدین (فناوی شامی) کا متن ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱۸/۱)

(۱۱) الجامع الصغير في الفروع

امام مجتهد محمد بن الحسن الشيباني المتوفى ١٨٥ ه كى قديم تصنيف ہے جو بقول بزدوى ١٥٣٢ رمسائل يرمشتمل ہے، ملاحظه ہو: (كشف الظنون ١٨٣٣ م، الفوائداليهيه ٢١٢/)

(۱۲) جامع الفتاوي

امام نا صرالدین ابوالقاسم محمد بن یوسف السمر قندی الحقی الهتو فی ۲۵۲ یا ۵۵ ه کی تصنیف ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون۲۸ ۲۵ الفوائد الهمیہ /۲۸۹)

(١٣) الجامع الكبير في الفروع

حضرت امام محد کی تیسری معرکة الآراء کتاب ہے، جواینے نام کی طرح بہت سے

مسائل پر شتمل ہے،جس کے متعلق اما م محمد بن انتجاع البخی کا بیر مقولہ شہور ہے کہ اسلام میں فقہ کے موضوع پر امام محمد کی جامع کبیر جیسی کوئی کتاب نہیں لکھی گئی۔ملاحظہ ہو: (کشف الطنون الاحماء) الفوائد البھر ہے۔ ۱۲۲ محل الافتاء وا دا کہ ۱۲۲ – ۱۲۷)

(۱۴) الجامع الوجيز (فتاوي بزازيه)

امام حافظ الدین محمد بن محمد بن شهاب المعروف بابن البر ارالکردی آخمی المتوفی المتوفی محمد کردی تالیف ہے، اس میں بہت مرتب انداز سے مختلف کتابوں سے مسائل فقہ جمع کئے میں اور رائح مسائل کو بھی ذکر کیا گیا ہے، یہ پہلے ہندید کے حاشیہ پرچھپی ہوئی تھی ، اب مستقل الگ سے تین جلدوں میں شائع ہوئی ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظیون ا/ ۲۳۵)

(١٥) الجوهرة النيرة

امام علامہ شیخ الاسلام ابو بکر بن علی بن مجمد الحدادالیمنی المتوفی ۱۸۰۰ ھے کہ تالیف ہے، آپ کثیر التصانیف ہیں، آپ نے درس نظامی کی مشہور کتاب'' قدری'' کی دوشر حیں لکھیں ہیں: پہلی''السراج الوہاج''اور دوسری'' الجوہر ۃ النیرۃ''جوبعض جگہوں پر داخل درس ہے۔ملاحظہ ہو: (کشف الظیون ۲/)

(۱۲) حاشیه پپی

علامه شخ چلپی علیه الرحمه کا حاشیہ ہے، یہ کتاب فقه حنی کی مشہوراور جامع متن'' کنز الد قائق' 'للعلامه النسفی التوفی •اےھ کی شرح ہے۔

(۷۷) حاشية الطحطاوى على الدرالمختار

اما م احمد بن محمد بن اسماعیل الطحطا وی الهتو فی ۱۲۳۱ هه کی فقه حنفی کی جامع ترین کتاب "الدرالختار" پر بےنظیر حاشیہ ہے، جس میں درمختار کی مغلق اور مجمل عبارتوں کے حل کی نہایت کامیاب کوشش کی گئی ہے، یہ کتاب پاکستان سے جپار جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۱۵۲/۵،الاعلام ۱/۲۴۵،مقدمة تا تارخانیہ ۲۸)

(۱۸) حاشية الطحطاوي على مراقى الفلاح

علامه شرنبلا لی الهتوفی ۲۹ ۱۰ هدی نو رالایضاح کی مشهور شرح''مراقی الفلاح''پرامام محدا حمد بن محمد بن اساعیل الطحطاوی الهتوفی ۳۱ اهد کاتفصیلی حاشیه ہے، جس کا شار فقه خفی کی متند کتابوں میں ہوتا ہے، اس میں زیادہ تر جزئیات نماز کے احکام ومسائل سے متعلق ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام / ۲۲۵/، کشف الظنون ۱۵۲/۵)

(١٩) خزانة الفقه

امام ابواللیث نصر بن محمد الفقیہ السمر قندی الحقی الهتوفی ۳۸۳ هے کی تصنیف ہے، جو '' کنز الدقائق'' کے متن کے طرز پر ہی تر تہب دی گئی ہے، جس میں مقدمہ کے گئے چنے مسائل کا ذکر ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطبون ا/۵۴۰)

(۲۰) خلاصة الفتاوي

امام طاہر بن احمد بن عبدالرشید ابنجاری المتوفی ۵۴۲ ھے کی فقہ ففی کی مشہور ومتداول کتاب ہے، حشووز وائد سے پاک مفتی ہہ مسائل کو جامع ہے، مکتبہ اشرفیہ دیو بند سے مولا نا عبدالحی ککھنوی رحمة الله علیہ کے بے نظیر حاشیہ کے ساتھ چار جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون الم ۵۵۱)

(۲۱) الدرالمختار

اما م محمد بن علی بن محمد الحصنی المعروف بعلاء الدین الحصکفی کی تنویرالا بصار کی سب سے معروف ومشہور شرح ہے، جس پرعلامہ شامیؓ نے بے نظیر حاشیہ لکھا ہے، جواس وقت فقہ حنفی کا سب سے متندا ور مقبول ترین مجموعہ ہے، یہ کتاب اس وقت دو جلدوں میں شاکع شدہ ہے، اس کی بہت می شرحیں کھی گئی ہیں، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۲۳۲/۲ ،مقدمة تا تارخانیہ ۲۸۸)

(۲۲) دررالحكام في شرح غررالاحكام

علامه منلاخسر والمتوفی ۸۸۵ ه کی کتاب''غررالا حکام'' کی شرح ہے، یہ کتاب متن کے بجائے شرح سے زیادہ مشہور ومعروف ہے، ہیروت سے دوجلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنو ن۲/۱/۱۹۶۱)

(۲۳) الذخيرة

امام برہان الدین محمود بن احمد بن عبد العزیز بن عمر بن الماز ہ المتوفی ۱۱۲ ھے گاتھنیف ہے، جس کا نام'' ذخیرۃ الفتاوی'' ہے۔ اور جوعلماء کے ما بین الذخیرۃ البرہانی نام سے مشہور ہے، یہ کتاب دراصل'' المحیط البرہانی'' کی تلخیص ہے اور پاچھنیم جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملا حظہ ہو: (کشف الظیون ۱۲۱/۱)

(۲۴) ردالحتا رعلی الدرالمختار

علامہ محمد امین بن عمر بن عبدالعزیز عابدین الدمشقی المعروف بابن عابدین الشامی المتوفی کا سب سے مقبول اور المتوفی کا ۱۲۵۲ ہے الدر المختار 'پر بے نظیر حاشیہ ہے ، جواس وقت فقہ حفی کا سب سے مقبول اور متند مجموعہ ہے ، جس میں تمام کتب متقد مین متاخرین کا عطر اور نچوڑ آگیا ہے ، اس لئے چہار دانگ عالم میں اس حاشیہ کو پورے طبقۂ احناف میں مرجعیت کا مقام حاصل ہے ، اور تن تنہا اس کتاب نے بہت سے کتب فقہ سے ستعنی کر دیا ہے ، بازار میں '' فتا وی شامی '' کے بہت سے مطبوعہ نسخے دستیا ہیں ، ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۸۲/۲) کشف الظنون ۲۸۱/۱)

(۲۵) سكب الانهر

امام علاؤ الدین علی بن مجمد الطرابلسی ابن ناصر الدین الدمشقی الحقی الهتوفی ۱۰۳۲ هے کی تصنیف ہے، جوملتقی الا بحرکی شرح ہے، مکتبہ فقیہ الامت دیو بندسے مجمع الانہر کے ساتھ جار جلدوں میں شائع شدہ ہے ۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۲۵۲/۲۵۲)

(۲۷) السير الصغير

حضرت اما م محمدٌ کی پانچویں معرکۃ الآراء تالیف ہے،جس میں آپ نے خاص کران امالی کو جمع فر مایا ہے، جوحضرت امام ابوحنیفہؓ نے اپنے تلامذہ کے سامنے سیر نیعنی جہاد وقبال اور غیر مسلموں کے ساتھ معاملات کے موضوع پرارشادفر مائے تھے، ملاحظہ ہو: (کشف القون ۵۳/۲۵)

(٢٤) السير الكبير

حضرت اما م محمدگی آخری تالیف کردہ کتاب ہے، جسے آپ نے عراق سے واپسی کے بعد تصنیف کیا، اس کا شاربین الاقوامی قوانین جنگ وسلح کے موضوع پرقدیم ہرین کتابوں میں ہوتا ہے۔ اور دورِ حاضر کے حالات میں بھی اس کو مشعل راہ بنا کر فائدہ اٹھایا جاسکتا ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۰/۲)

(۲۸) شرح الحبلة

سلیم رستم باز اللینانی کی تصنیف ہے ،اس میں سلطنت عثمانیہ کے دور میں جاری کردہ فقاوی کوجع کیا گیا ہے،مکتبہ اتحاد سے دوجلدوں میں شائع شدہ ہے۔

(۲۹) شرح الصغيري

امام ابراہیم بن محمد بن ابراہیم الحلی الحفی المتوفی ۲ ۹۵ ھ کی تالیف ہے، جس میں صرف نماز کے مسائل اور جزئیات کوجع کیا گیا ہے، مکتبہ مجتبائی وہلی سے شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۲۵/۵،الاعلام ۱۹۲/۷)

(۳۰) شرح منظومة بن وهبان

علامه عبدالوہاب بن احمد المعروف بابن و ہبان الدمشقی التوفی ۲۸ کھ کی تالیف ہے، جس میں آپ نے فقہ حنفی کے نادراورغریب مسائل کوتقریباً ایک ہزارا شعار میں جمع فر مایا تھا، آج فقہ خفی کی معتمد منظومات میں اس کا شار ہے ۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۹۳/۲)

(۳۱) شرح وقابیه

علامہ عبیداللہ بن مسعود بن محمود بن احمہ بن عبیداللہ بن ابراہیم المتوفی ۲۵ کھ کی تالیف ہے، جوآپ کے دادا کی تالیف' الوقایہ' کی شرح ہے اور درس نظامی میں شامل ہے، علامہ عبدالحی فرنگی محلی کے مفید حواش کے ساتھ دوجلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/ ۸۰۲)

(۳۲) شرح النقابيه

نور الدین علی بن سلطان محمد القاری اکهروی الحقی المعروف بملا علی قاری المتوفی ۱۹۰ اص کی تالیف ہے، جوتاج الشریعیم محمود بن عبیداللہ کی کتاب وقایہ کی تلخیص نقایہ کی شرح ہے، مکتبہ اعزازید دیوبند سے اس کی پہلی جلد'' کتاب الحج'' تک شائع ہوئی تھی، جس میں فقہ حنی کے مسائل کواحا دیث صحیحہ سے کامیاب حد تک مدلل ومحقق کیا گیا ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۰۰/۵)

(۳۳) عقو دالدرايه في تنقيح الفتاوي الحامدي<u>ي</u>

اما م محمد امین بن عمر بن عبد العزیز عابدین الدمشقی التوفی ۲۵۲اه کی تالیف ہے، جس میں نئے پیش آمدہ مسائل کو جمع کیا گیاہے، ہیروت سے دوجلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/ ۲۸۲، الاعلام ۲/۲۹)

(۳۴) عمدة المفتى

ا ما م حسام الدين بريهان الائمَه عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن ماز ه البخارى الحقفى المعروف بالصدرالشهيدالمتوفى ٣ ٣٣ هـ كى تاليف ہے، ملاحظه ہو: (الاعلام ۵/ ۵۱، كشف الظنون ٨٨/٨)

العنابيه

علامه اكمل الدين محمد بن محمود البابرتي المتوفى ٨٦ ه ك تاليف كرده ہے، يه كتاب

درس نظا می میں پڑھائی جانے والی فقہ حنفی کی بنیادی کتاب ہدایہ کی شرح ہے، جو فتح القدیر کےساتھاس کےحاشیہ پرشائع شدہ ہے۔

(۳۵) غنية المستملى شرح منية المصلي

اما م ابراہیم بن محمد بن ابراہیم اُکلی اُکھی المتوفی ۲ ۹۵ ھے کی تالیف ہے، جس میں صرف نماز کے مسائل اور جزئیات کو جمع کیا گیا ہے، اس کوشرح کبیری اور حلبی کبیر کے نام سے بھی جانا جاتا ہے، نماز سے متعلق مسائل میں اس کتاب کو مرجعیت حاصل ہے، مکتبہ اشرفیہ دیو بندسے شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۵/۵)،الاعلام ا/۲۲)

(٣٦) فتح القدير

امام محقق کمال الدین محمد بن عبدالواحد بن عبدالحمید بن مسعود السیواسی الاسکندری الشهیر با بن الہمام المتوفی ۱۲۸ھ کی تالیف ہے، فقہ حنفی کی بنیادی کتاب مدامیر کی شرح ہے، مدامیر کی بہت سی شروحات ہیں؛ کیکن ان میں سب سے امتیازی شان' فتح القدیر'' کوحاصل ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطبون ۲/۱۰) الاعلام ۲۵۵/۲ ،الفوائد الیمییر ۲۳۵)

(۳۷) فتاوى الى الليث

فقیہ ابو اللیث نصر بن محمد بن احمد السمر قندی المتو فی ۲۸۳ھ کی تالیف ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنو ن۲/۳۱۲)

(۳۸) الفتاوي البقالي

امام محمد بن ابي القاسم الخوارزمي المعروف بالبقالي المتوفى ۵۶۲ هد كي تاليف ہے، ملاحظه بو: (الاعلام ۳۳۵/۲ الفوائد الهميه /۲۱۰)

(۳۹) الفتاوىالتا تارخانيه

علامه فريدالدين عالم بن العلاءالاندريتي الدبلوى الهندى الهتوفي ٢٨٧ه ي تاليف

ہے، یہ کتاب اب تک مخطوطہ کی شکل میں تھی، مگر محض اللہ کے فضل وانعام سے اس نااہل کے ہاتھوں سے پہلی بار کممل کتاب مرتب ہو کر شائع ہوگئی ہے اور مکتبہ ذکریا سے ۲۳ رجلدوں میں حجیب کر منظر عام پر آ چکی ہے، جس میں تقریباً دس ہزار سے زائدا حادیث وآثار کوفقہی مسائل کے ساتھ حاشیہ میں درج کیا گیا ہے۔

(۴۰) فتاوی حسام الدین

شیخ امام بر مان الائمه عمر بن عبدالعزیز بن عمر بن ماز هالشهید المتو فی ۵۳۲ هه کی تالیف کرد ه ہے، ملاحظه ہو: (کشفالظنو ن۲۱۴/۲)،الفوائدالبھییہ/۱۹۳/الاعلام ۵۱/۵)

(۴۱) الفتاوى الخانيه

اما م فخرالدین حسن بن منصورالا و زجندی الفرغانی الحقی الهتوفی ۵۹۲ هے تالیف ہے، جس میں مذہب حنفی کے مفتی ہا اور را بحج مسائل کو جمع کیا گیا ہے، فتاوی قاضی خان کے نام سے اہل علم کے درمیان مشہور ہے، پہلے یہ کتاب ہندیہ کے حاشیہ پر تین جلدوں میں شائع شدہ ہے، مزید ملاحظہ شدہ تھی، جب کہ اب یہ کتاب الگ سے مستقل تین جلدوں میں شائع شدہ ہے، مزید ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۲۲/۲۱۸ الاعلام ۲۲۲۲/۲۱۸ الفوائد البھیہ ۸۲/۷)

(۲۲) فتاوي الخجندي

امام تاج الدين احمد بن محمود بن عمر الجندى الحقى البتو في •• ٧هـ كى تاليف كرده ہے، ملا حظه ہو: (كشف الظنون ٢١٣/٢،٨٦/٥)

(۳۳) فتاوی خواهرزاده

علامه ابوبكر محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخارى المعروف بخوا هر زاده المتوفى هلامه البوبكر وف بخوا هر زاده المتوفى ١٨٣ هدكي تاليف كرده به ،ملاحظه هو: (كشف الطنون٢١٥/٢)

(۴۴)الفتاوي السراجيه

علی بن عثما بن محمد بن سراح الدین الاوثنی کی تالیف کردہ ہے، ۲۹ ۵ ھے میں یہ کتاب مکمل ہوئی ،علاء کے درمیان اس کتاب کی بڑی اہمیت ہے، مکتبہ اتحاد سے دوجلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف لظنون۲/۲۱۵/۱ ملام۴/۲۰۱۷)

(۴۵) الفتاوىالسغدى

ا مام فقیہ ابوالحسن عطاء بن حمز ہ السغد ی السمر قندی کی تالیف کردہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشفاظنو ن۲/۲۱۲،الفوائدالبھیہ /۱۵۱)

(۴۶) الفتاويالصير فيه

امام مجدالدین اسعد بن بوسف بن علی البخاری دمتقد مین کی کتابوں سے جمع کردہ فقاوی کا مجموعہ ہے، جس کی ترتیب حضرت کے کچھ طلبہ نے دی ہےاوران ہی کی اجازت سے اس برمتقارب مسائل کا اضافہ بھی کیا ہے، ملاحظہ ہو: (کشف لطبون ۲/ ۲۱۷)

(۷۷) الفتاویالظهیرییة

ظهیرالدین ابو بکرمحرین احمر القاضی البخاری احمی البخاری احمی تالیف ہے، جس میں واقعات اور نوازل انتہائی ضروری مسائل کو یکجا کیا گیا ہے، جس میں سے منتخب کر کے علامہ بدالدین عینی المتوفی ۸۵۵ھ نے الگ سے ایک کتاب کی ترتیب دی ہے، جس کا نام "المسائل البدریة المنتخبة من الفتاوی الظهیریة" رکھا، ملاحظہ ہو: (کشف الطبون ۲/ ۱۵۲۰)

(۴۸) الفتاویا لعتابیه

ابونصر احمد بن محمد العتابی البخاری الحقی الهتو فی ۵۸۲ھ کی تالیف ہے، جس کا نام

'' جامع الفقہ'' ہے اور اہل علم کے درمیان'' فتا وی عتابیّہ' کے نام سے مشہور ہے، جو چارضخیم جلدوں میں شاکع شدہ ہے، ملا حظہ ہو: (کشف الطون ۱/ ۴۴۸ ،الفوائد البھیہ / ۴۸)

(۴۹) الفتاوي القاسميه

علامه قاسم بن قطلو بغالحقی الهتو فی 9 ۸۷ھ کی تالیف کردہ ہے ، ملاحظہ ہو: (مقدمہ تا تارخانیہ ص:۱۲۰)

(۵۰) الفتاوى الولوالجية

علامه ابو الفتاح ظہیر الدین عبدالرشید بن ابی حنیفه بن عبدالرزاق الولوالجی المتوفی میں مصنف نے ۵ میں تالیف کردہ ہے، اس کا شارفقہ کی بنیادی کتابوں میں ہے، اس میں مصنف نے معتبرترین کتابوں سے استفادہ اور تلخیص کا خاص اہتمام کیا ہے، یہ کتاب اب مکتبه دارالا یمان سہارن بورسے شائع شدہ ہے۔ ملاحظہ ہو: (الفوائدالیمیہ/۱۲۱،الاعلام ۳۵ س/۳۵)

(۵۱) الفتاوىالهنديه

یہ کتاب علم دوست مغل بادشاہ حضرت اورنگ زیب عالمگیر ؒ کے زمانہ کی شاہ کا رہے،
اس کتاب کی تالیف کے لئے علماء کی ایک کمیٹی تشکیل دی گئی، جس کے رکن رکین قاضی مجمہ حسین جو نیور کی، شخ علی اکبراحسینی ، اسعد اللہ خانی ، شخ حامد بن ابی حامد جو نیور کی اور مفتی مجمہ اکرم حنی لد ہوری میے ، اس دور میں دولا کھر و پئے صرف ہوئے ، جو اس زمانہ میں بہت خطیر رقم تھی ، جزئیات کی کثر ت کے اعتبار سے یہ کتاب ممتاز حیثیت کی حامل ہے ، ملا حظہ ہو: (مقدمہ تا تار خانیہ ص: ۱۲۰–۱۲۱)

(۵۲) فقەالىيوغ

محقق العصر شخ الاسلام مولانا مفتی محمر تقی عثانی صاحب دامت برکاتهم کی تازه ترین تصنیف ہے، جود وجلدوں میں شائع شدہ ہے۔

(۵۳) كتابالحجيلي ابل المدينة

اما م محمد رحمة الله عليه كي تصنيف ہے، جس ميں فقه حفى كواحا ديث و آثار سے مدل كر كے بيان كيا گيا ہے، بيان كيا گيا ہے، بيان كيا گيا ہے، بيكتا ہے علامہ سيدم مهدى حسن الكيلانى القادرى كى تحقيق تعليق كے ساتھ چار جلدوں ميں دستياب ہے۔

(۵۴) الكفاية

علامہ سعدی آفندی الہتوفی ۹۴۵ھ کا تالیف کردہ ہے، ہدایہ کی شرح ہے، جو'' فتح القدیر'' کےساتھ حاشیہ پرشائع شدہ ہے۔

(۵۵) كنزالدقائق

علامه امام ابوالبركات عبدالله بن احمد المعروف بحافظ الدين النسفى الهتوفى ١٠٥ه كى تاليف كرده ہے، بيه كتاب فقه خفى كے جامع متن كے طور پر متداول ہے، اس كى بے شار شرحيں لكھى گئيں، جيسے'' البحرالرائق''،' تبيين الحقائق''،' النهر الفائق'' وغيره، ملاحظه فرمائيے: (كشف الظنون ٣٣٣/٢٣٠/٢)

(۵۲) المبسوط للسرخسي

سٹمس الائمہ محمد بن احمد بن ابی سہل السرحسی المتوفی ۳۸۳ ھے کی تالیف کر دہ ہے، آپ نے یہ کتاب اوز جند کے قید خانہ میں املا کرائی تھی ، جواس وقت پندرہ جلدوں میں مکمل ہوئی تھی ، جب کہ آج دار الکتب العلمیہ بیروت سے تمیں جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (شرح عقو درسم المفتی ،ص: ۲۰، کشف الظنون ۳۸۳/۲)،الاعلام ۱۳۱۵،الفوائدالبھیہ ۲۰۲۷)

(۵۷) مجمع الانهر

علامه عبدالرحمان بن الشيخ محمه بن سليمان المدعوشي زاد ه الهتو في 2^•ا هركي تاليف كرد ه

ہے، یہ کتاب ملتقی الا بحرکی مفصل شرح ہے، دیگر شروحات کے مقابلے میں جزئیات کا احاطہ کئے ہوئے ہے، مکتبہ فقیہ الامت دیو بند سے چار جلدوں میں شاکع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۲۵۲)

(۵۸) الحيط البرماني

علامہ بر ہان الدین محمود بن صدر الشریعہ ابنجاری المتوفی ۲۱۲ھ کی تالیف ہے، جس میں کتب اصول ، نو ادراور فناوی ووا قعات کے مسائل جمع کئے گئے ہیں ، انجلس العلمی سے بیہ کتاب ۲۵رجلدوں میں شائع شدہ ہے۔

(۵۹) مخضرالقدوري

اما م ابوالحسین احمد بن محمد القدوری البغدادی الحنفی المتوفی ۸۲۸ هے کی تصنیف ہے، یہ کتاب بہت زبادہ مقبول ومتداول اور تقریباً ایک ہزارسال سے داخل درس ہے، تقریباً بارہ ہزار ضروری مسائل اس کتاب میں درج ہیں، جو بیسیوں کتابوں سے اخذ کئے گئے ہیں، اس کی متعدد شروحات اور حواثق ککھے گئے ، ملاحظہ ہو: (الفوائد المھیہ /۴۰، کشف الظنون ۲۰/۲ ۱۸۵ الاعلام ۱۲۱۲)

(۲۰) مراقی الفلاح

امام حسن بن عمار بن علی الشرنبلالی المصری الهتوفی کی شرح ہے، اس کتاب میں زیادہ تر جزئیات نماز کے مسائل سے متعلق ہیں ، ملاحظہ ہو: (الاعلام۲۰۸/ کشف الظنون۲/ ۷۷۸)

(۲۱) ملتقى الابحر

اما م ابراہیم بن محمد بن ابراہیم الحلمی الحقی المتو فی ۹۵۲ ھے گا تالیف ہے، اس کا ثنار فقہ حنفی کے بنیادی اور معتبر متون میں ہوتا ہے، یہ کتاب مجمع الانهر کے حاشیہ کے ساتھ مکتبہ فقیہ الامت سے چار جلدوں میں شاکع شدہ ہے۔ملاحظہ ہو: (الاعلام / ۲۲ ، کشف الطنون ۴۵/۵)

(۲۲) الملقط

امام ناصرالدین افی القاسم محمد بن یوسف الحسینی السمر قندی المتوفی ۲۵۵ هے کی تالیف کردہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۸۴ /۲۵ ۱۸ ،الفوائدالبھیہ /۲۸۹)

(۲۳) منحة الخالق

امام محمدامین بن عمر بن عبدالعزیز عابدین الدشقی المتوفی ۱۲۵۲ه کا''البحرالراکق" پر بنظیر حاشیہ ہے، جو''البحرالراکق" کے ساتھ حاشیہ پرشا کع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون۲/۲۰۸۲،۱۷۵۸،الاعلام ۲/۲۹)

(۲۴) النوازل

علا مەفقىدابواللىث نصربن مجمد بن ابرا ہیم السمر قندی انحقی الهتو فی ۳۸۳ ھە تالىف ہے، يە كتا ب جمعەكے دن ۲۲/ جمادى الاولى ۴۷۰ ھەمىن مكمل ہوئى تقى ، ملاحظہ ہو: (الفوائدالبھيہ/۲۹٠)

(٦٥) النهرالفائق

سراج الدین عمر بن تجیم الهتوفی ۵۰۰اه کی تالیف کرده ہے، یہ کتاب فقہ خفی کی مشہور اور جامع متن'' کنز الدقائق'' کی شرح ہے، یہ کتاب دارالکتب العلمیہ سے تین جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف لظہون۲/۴۳۵)

(۲۲) نورالایضاح

امام حسن بن عمار بن علی الشرنبلالی المصری المتوفی ۲۹ ۱۰ هد کی تالیف کرده ہے، فقه میں میں صرف بیر کتاب اتنی عمدہ ہے کہ تمام مدارس میں صدیوں سے پڑھائی جاتی ہے، اس میں صرف عبادات سے متعلق مسائل ہیں، ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/۲۰۸، کشف انظیون ۲/۸۷۲)

(۲۷) ہدایہ

شخ الاسلام برہان الدین علی بن ابی بکر بن عبد الجلیل الفرغانی المرغینانی الحقی المتوفی علی عبد المجلیل الفرغانی المرغینانی الحقی المتوفی ۹۳ ه ه کی شاہ کا رمامی تصنیف ہے، اس کا شار فقہ حنفی کی بنیادی کتاب وں میں ہے، صدیوں سے ہیں تاب کی شان میں بیا شعار منقول ہیں:

إن الهداية كالقرآن قد نسخت له ما صنفوا قبلها في الشرع من كتب فاحفظ قواعدها واسلك مسالكها له يسلم مقالك من زيغ و من كذب ملاحظهو: (كشف الظنون ١٨٢/٢) الفواكدالهميية ١٨٢/)



فتاو یٰ قاسمیه کامس

الفصل حادي عشر:

چندار دوفتاً وی کی نشا ند ہی

(۱) فتاوی رشید به

فقیہ انفس حضرت مولانا الحاج الحافظ رشید احمد صاحب گنگوہی نو راللّہ مرقدہ المتوفی استداحمد صاحب گنگوہی نو راللّہ مرقدہ المتوفی استدامی اللّٰہ موجہ جہوں میں شائع ہوئے تھے، جنہیں بعد میں کیجا کر کے ایک جلد میں شائع کیا گیا۔

(۲) باقیات فناوی رشید به

معروف محقق جناب مولا نا نور الحسن كاندهلوى مدظله العالى نے بڑى جانفشانى كے ساتھ حضرت كے مابقيہ فقاوى جن كى تعداد ٩٩٧ر پېنچق ہے كو بہترين ترتيب اورمفيد حاشيہ كے ساتھ ايك ضخيم جلد ميں''باقيات فقاوى رشيد بي'كے نام سے ترتيب دیا ہے۔

(m) امدادالفتاوي

کیم الامت حضرت مولا نااشرف علی تھانوی برداللہ مضجعہ المتوفی ۱۲ سا اھ کے قاوی کا بیش قیمتی مجموعہ ہے، جو فقہ و فقاوی کا انسائیکلو پیڈیا ہے اور حکیم الامت قدس سرہ کی پوری زندگی کی محنت کا لب لباب خلاصہ اور نچوڑ ہے ،غرضیکہ دور حاضر میں کوئی بھی مفتی اس سے مستغنی نہیں ہوسکتا، حضرت کے بیفتاوی اکثر ما ہنامہ ''النوز' میں چھپتے تھے اور اسی دوران ان کی تنقیح وحقیق بھی ہوتی رہتی تھی اور جس قدراصلا حات فناوی میں عمل میں آئی ان کو آخر میں بعنوان اصلاح تسامح درج کردیا جاتا، اس کے بعد تھے ثالثہ اور رابعہ میں حوادث الفتاوی کے ساتھ ساتھ تر جی کا اسلسلہ بھی ہوتی رہتی تھی اور کو حضرت مولا نامفتی محمد شفیع صاحب رجمۃ اللہ علیہ مفتی جاری رہتا تھا، بعد میں ان سب فناوی کو حضرت مولا نامفتی محمد شفیع صاحب رجمۃ اللہ علیہ مفتی جاری رہتا تھا، بعد میں ان سب فناوی کو حضرت مولا نامفتی محمد شفیع صاحب رجمۃ اللہ علیہ مفتی

اعظم پاکستان نے فقہی ابواب کی ترتیب پر چھ خیم جلدوں میں مرتب فرمایا، جواس وقت ہندوستان کے مکتبہذکریا سے شائع شدہ ہے۔ (۴) فما وی عبدالحنی

حضرت مولا ناابوالحسنات مجمع عبدالحی ککھنوکی علیہ الرحمہ کے قیاوی کا مجموعہ ہے، شروع میں بیفتو کی تین حصوں میں غیر مہوب اور مخلوط تین زبانوں میں شائع ہوتارہا، جس کی وجہ سے اس سے خاطر خواہ استفادہ دشوارتھا، بعد میں مفتی ومولا ناخور شید عالم صاحب مدرس دار العلوم دیو بند کی تسہیل و تبویب اور ترجمہ کے ساتھ مکتبہ تھانوی سے ایک جلد میں شائع شدہ ہے۔

(۵) فناوى احياء العلوم

حضرت مفتی یاسین صاحب مبارک پوری علیه الرحمه کے فقاوی کا مجموعہ ہے،مفتی جمیل احمد نذیری کی ترتیب کے ساتھ ایک جلد میں شائع شدہ ہے۔ لرفتی (۲) کفایت المفتی

مفتی اعظم حضرت مولانا کفایت الله صاحب دہلوی رحمۃ الله علیہ المتوفی ۱۳۷۲ھ کے فاوی کا مجموعہ ہے، جسے آپ کے صاحب زاد ہے مولا نا حفیظ الرحمٰن واصفؓ نے آپ کی وفات کے بعد ۹ رضخیم جلدوں میں مرتب فرمایا ہے، حضرت مفتی صاحب نے جدید مسائل ومعاملات میں امت کے لئے تسہیل کا پہلوز کا لئے کی سعی فرمائی ہے، پہلے یہ کتاب ۹ رجلدوں میں شائع ہوتی رہی ہے؛ لیکن حال ہی میں دارالا فتاء جامعہ فاروقیہ کراچی کی ذی علم شخصیت مضرت مولا ناسلیم اللہ خال صاحب کے زیر گرانی فتاوی محمود یہ کی طرح اس پر تحقیق وحشیہ کا م بہترین انداز میں کیا گیا ہے اور جوعنقریب ہی مکتبہ ذکریاد یو بندسے ۱۲ ارجلدوں میں زیر طباعت سے آراستہ ہونے والی ہے۔

(۷) فتأوى خليليه

محدث كبير، فقيه وفت، حضرت اقدس مولا ناخليل احمد سهار نپوري التو في ١٣٣٧ هـ

کے فیا دی کا مجموعہ ہے، جو بجا طور پر علمی تحقیق اور فقہی بصیرت کے شاہ کار کی حیثیت رکھتے ہیں،مولا نامفتی سیدمحمد خالد صاحب سہار نپوری کی ترتیب کے ساتھ مظاہر العلوم سہار ن پور سے ایک جلد میں شائع شدہ ہے۔

(۸) عزیزالفتاوی/امدادالمفتین

مادرعلمی دارالعلوم دیوبند کے مفتی اعظم حضرت مولا نامفتی عزیز الرحمٰن صاحب عثمانی علیہ الرحمہ المتوفی کا مجموعہ ہے، حضرت مولا نامفتی محمد شفیع علیہ الرحمہ المتوفی کا مجموعہ مقتل کے ساتھ ملا کرشائع کیا صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے پہلے اسے اپنے مجموعہ 'فقاوی امداد آمفتین ''کے ساتھ ملا کرشائع کیا تھا؛ کین بعد میں دونوں مجموعوں کو الگ الگ شائع کیا گیا، جسے 'فقاوی دارالعلوم قدیم''کے نام سے بھی جانا جاتا ہے۔

(۹) فتاوی دارالعلوم (جدید)

حضرت مولانا مفتی عزیز الرحمٰن صاحب المتوفی ۱۳۴۷ ہے ۔ جو اس وقت ۱۸ رجلدوں میں دستیاب ہے ، اس کی ترتیب کا آغاز مفتی اعظم پاکستان مفتی محمد شفیع صاحب رحمۃ الله علیہ نے شروع فر مایا تھا، بعد میں حکیم الاسلام حضرت مولا نا قاری محمد طیب صاحب رحمۃ الله علیہ سابق مہتم وارالعلوم ویو بندالمتوفی ۱۳۰۳ ہے حکم اورز رینگرانی حضرت صاحب رحمۃ الله علیہ سابق مہتم وارالعلوم ویو بندالمتوفی ۱۳۰۳ ہے بڑھایا اور ۱۲ رجلدوں تک ترتیب الاستاذ مولا نامفتی طفیر الدین مفتاحی رحمۃ الله علیہ نے آگے بڑھایا اور ۱۲ رجلدوں تک ترتیب و سینے کے بعد داعی اجل کولبیک کہا، اس کے بعد کی مابقیہ جلدیں مولا نامفتی محمد امین صاحب یالن پورری کی سریر تی میں یا یہ تکمیل کوئینچی ۔

(١٠) فتاوى شيخ الاسلام

شیخ الاسلام حضرت مولاناسید حسین احمد مدنی نوراللّه مرقدُه المتوفی ۱۳۷۷ھ کے فتاوی کا مجموعہ ہے، حضرت نے اپنے مکتوبات میں جن فقہی سوالوں کے جوابات دئے ہیں، انہیں نبیرهٔ شیخ الاسلام حضرت مولا نامفتی محمرسلمان منصور پوری استاذ حدیث ومفتی جامعه قاسمیه مدرسه شا ہی مراد آباد نے فقهی ابواب کے مطابق ایک جلد میں جمع کر دیا ہے، یہ مجموعه مکتبه دینیه وغیر ہ سے شائع شدہ ہے۔

(11) امدادالاحکام

حضرت مولا ناظفراحمرعثانی المتوفی ۱۳۹۴ها وادر حضرت مولانامفتی عبدالکریم معلوگ المتوفی ۱۳۹۴ها و دخش مولانامفتی عبدالکریم معلوگ المتوفی ۱۳۹۸ اله کے قاوی کی مجموعہ ہے، جن میں سے اکثر فتاوی کلیم الامت حضرت تھانوگ کے تصدیق فرمودہ ہیں، جسے 'امداد الفتاوی'' کا تتمہ کہا جا سکتا ہے، یہ فتاوی چارجلدوں میں دیو بند کے کتب خانوں سے ثالع ہوگئے ہیں۔

(۱۲) جواہرالفقہ

مفتی اعظم پاکستان حضرت مولانا مفتی محمر شفع صاحب رحمة الله علیه المتوفی ۱۳۹۵ ه ک۵۰ ارفقهی رسائل ومقالات کا مجموعه ہے، جوقبولیت عامه حاصل ہونے کی بناء پر عصر حاضر میں اہم فقهی مآخذ کی حیثیت اختیار کر گئے ہیں، جوسات جلدوں میں دیوبند کے کتب خانہ زکریاسے شائع شدہ ہے۔

(۱۳) فٽاوي محمود پيه

فقیہ الامت حضرت الاستاذ مولانامفتی مجمود حسن گنگوہی علیہ الرحمہ التوفی کا ۱۹۱۷ھ کے تقریباً ۱۲ ہزار فقاوی کا مجموعہ ہے، جو مظاہر علوم سہارت پور، جامع العلوم کا نپور اور دار العلوم دیو بند کے زمانۂ قیام کے دوران آپ کے قلم سے تحریر کئے گئے ، حضرت کے مجاز حضرت مولانا مفتی محمد فاروق صاحب میر حلی نے اس کام کا بیڑ ااٹھا یا اور فقاوی کو جمع کر کے لفظاً لفظاً حضرت والا کو سنایا اور حضرت ہی سے معلوم کر کے ہرفتوی پرعنوانات لگائے، پہلے یہ فقاوی بغیر حاشیہ کے شائع ہوئے تھے، جب کہ اب فقاوی کا یہ انسائیکلو پیڈیا جسے دور حاضر میں اردوفیا وی میں

اولیت وعلاء ومفتیان کی مرجعیت کا مقام حاصل ہے، شخ الحدیث حضرت مولاناسلیم اللہ خال صاحب مد ظلم العالی کی نگرانی میں دارالا فتاء جامعہ فاروقیہ کراچی کے زیرا ہتمام ۲۵ رجلدوں میں نئی ترتیب اور نہایت مفید حواشی کے ساتھ شائع ہوئے، جب کہ حضرت مولانا مفتی محمد فاروق صاحب کی نگرانی میں تحشیہ اور ترتیب جدید کے ساتھ اسلام جلدوں میں بی کا مکمل ہوا، فالحمد الله علی ذلک.

(۱۴) منتخبات نظام الفتاوي

دارالعلوم دیوبند کے دارالا فتاء کے صدر حضرت الاستاذ مولانا مفتی نظام الدین صاحب برداللہ مضجعہ الہتو فی ۱۳۲۰ھ کے فتاوی کا حسین انتخاب ہے، حضرت نے خوداپی حیات میں اپنے منتخب فتاوی دوجلدوں میں شائع فرمائے تھے، بعد میں انہیں حضرت مولانا قاضی مجاہدالاسلام صاحب قاسمی الہتو فی ۱۳۲۳ھ نے اسلامک فقدا کیڈی کے زیرا ہتمام مزید تصحیح کے ساتھ شائع کیا اوراب اس کی چھ جلدیں منظرعام پرآ چکی ہیں۔

(۱۵) فتاوی رهیمیه

سرزمین گجرات کے مفتی اعظم حضرت مولا نامفتی عبدالرحیم صاحب لاجپوری علیہ الرحمہ المتوفی ۱۲۲ ھے کے مبسوط فتاویٰ کا مجموعہ ہے، یہ مجموعہ دس جلدوں پر مشتمل ہے، جسے عوام وخواص میں کیسال مقبولیت حاصل ہے، فتاویٰ کا مجموعہ اصلاً اردومیں تھا، بعد میں اس کے گجراتی اور انگریزی تراجم بھی شائع ہوئے ہیں۔

(۱۲) احسن الفتاوي

حضرت مولا نامفتی رشید احمد صاحب لدهیانوی رحمة الله علیه الهتوفی ۱۳۲۲ه کے فتاوی کا مجموعہ ہے،حضرت کا مزاج مدل گفتگو کرنے کا ہے، ہریں بناءیہ مجموعہ علماء ومفتیان کرام کی نظر میں باوزن اور قابل اعتماد سمجھا جاتا ہے، مکتبہ ذکریا دیو بند سے آٹھ جلدوں میں شائع شدہ ہے۔

(۱۷) آپ کے مسائل اوران کاحل

شہیداسلام حضرت مولانا محمد یوسف صاحب لدھیانوی رحمۃ اللہ علیہ المتوفی ۱۳۲۱ ھے کے فقاوی کا مجموعہ ہے، جو در حقیقت پاکستان کے معروف روز نامہ جنگ میں دینی مسائل کے دیئے گئے جوابات ہیں، جو بے پناہ مقبول ہوئے، بعد میں مولا نامفتی محمہ جمیل خال صاحب شائسر کی شہیدالمتوفی ۱۳۲۵ھ کی توجہ سے بغیر حاشیہ کے فقہی ابواب کی ترتیب پردس جلدوں میں شائع ہوا، جب کہ اب حضرت مولا ناسعیدا حمہ جلال پوری شہید کے توجہ سے مفید حاشیہ کے ساتھ آٹھ ضحیم جلدوں میں اس کی اشاعت ہوئی ہے۔

(۱۸) فتاوی عثانی

محقق العصر حضرت مولا نامفتی محمد تقی عثانی صاحب دامت برکاتهم کے قباوی کاعظیم مجموعہ ہے، جوآپ نے چھیلے تقریباً پینتالیس سالوں میں دارالعلوم کراچی کے دارالا فتاء سے جاری فر مائے ہیں، جن کو حضرت مولاناز بیر حق نواز استاذ جامعہ دارالعلوم کراچی نے بہترین انداز میں مرتب فر مایا ہے، اب تک اس کی تین جلدیں شائع ہوچکی ہیں اور مزید پر کام جاری ہے۔

اسلام اورجد يدمعاشي مسائل

یہ کتاب دوحاضر میں پیش آمدہ جدید تجارتی مسائل اوراسلام کے نظام معیشت سے متعلق حضرت مولا ناتقی صاحب عثانی کی تحریرات وتقریرات اور مقالات کا مجموعہ ہے، جس میں جدید پیش آمدہ تجارتی مسائل کا کافی حد تک احاطہ اور فقہ اسلامی کے دائرہ میں حل پیش کیا گیا ہے، جدید معاشی مسائل کا میں مجموعہ آٹھ جلدوں میں دستیاب ہے۔

(۱۹) فٽاوي حقانيه

تقریباً اٹھارہ مفتیان کرام کے فتوؤں کا مجموعہ ہے، جن میں مرکزی حیثیت شخ الحدیث جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک یا کستان وسابق استاذ دارالعلوم دیوبند مولا نا عبدالحق حقانی نور الله مرقده ہی کوحاصل ہے۔ اور دارالعلوم حقانیہ کے دارالا فتاء کو پاکستان وبیرون ملک علمی بخفیقی اورعدالتی حلقوں میں اورعوام میں مسندااعتاد اور مقبولیت حاصل ہے، فتاوی کا پیے سین مجموعہ چھ جلدوں میں مکتبہ ذکریا دیوبند سے شائع شدہ ہے۔

(۲۰) كتاب الفتاوي

مفتی حضرت مولانا خالد سیف الله رحمانی بانی وناظم المعهد العالی الاسلامی للد راسات الاسلامی حضرت مولانا خالد سیف الله رحمانی بانی وناظم المعهد المد منصف حیدر آباد کے جمعه ایڈیشن میں شائع ہونے والے مسائل کا مجموعہ ہے، جسے مفتی عبدالله سلیمان مظاہری نے بڑے سلیقہ سے چھنچیم جلدوں میں مرتب کر دیا ہے۔

(۲۱) قاموس الفقه

یہ بھی حضرت مولانا خالد سیف الله رحمانی مدظله کی ''الموسوعة الفقهیة الکویتیة''کی ترتیب پر اردو میں فقهی مسائل کا انسائیکلو پیڈیا ہے، جس میں حروف تہی کے اعتبار سے فقهی مسائل پرسیر حاصل بحث کی گئ ہے، مولانا کی اس تصنیف کوعوام وخواص میں داد تحسین سے نوازا گیاہے، فقهی مسائل کا یہ مجموعہ یا نجے ضخیم جلدوں میں دستیاب ہے۔

(۲۲) كتاب المسائل

حضرت مولا نامفتی محمد سلمان صاحب منصور بوری مدخله العالی استاذ حدیث ومفتی جامعہ قاسمیه مدرسه شاہی مرادآ باد کی تالیف ہے،جس میں ہرمسکلہ مع حوالہ کے مدل لکھا گیا ہے،جس میں سے اکثر مسائل کو بالتر تیب ندائے شاہی میں بھی شائع کیا گیا ہے،احقر نے زیر نظر کتاب کو ققریباً مکمل دیکھاہے۔

(۲۳) كتاب النوازل

کتاب النواز ل حضرت مولا نامفتی محمر سلمان صاحب منصور بوری مدخللہ کے لگ

بھگ ۲۵ رسالہ دور میں جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کے دارالا فتاء سے جوفتا ویٰ موصوف کے قلم سے جاری ہوئے ان کا منتخب مجموعہ ہے، جس کی اب تک سات جلدیں طباعت سے آ راستہ ہوکرعوا م وخواص میں قبولیت حاصل کر چکی ہیں اور باقی ابھی زیرطباع ہیں۔

(۲۴) محمودالفتاوي

یمفتی اعظم گجرات حضرت مولانا مفتی احمد خان پوری مدخله العالی کے فناوی کا مجموعہ ہے،مولا نامفتی عبدالقیوم راج کوئی حضرت مفتی صاحب کی نگرانی میں اسے مرتب کررہے ہیں،اب تک اس کی چھ جلدیں منظر عام پرآ چکیں ہیںاور مابقیہ حصہ پرکام جاری ہے۔

فتأوى دبينيه

یہ حضرت مولا نامفتی اساعیل کچھولوی شخ الحدیث وصدرمفتی جامعہ حسینیہ راندیڑ گجرات کے فناوی کا مجموعہ ہے، جودراصل گجراتی زبان میں تھا، اورلوگوں میں مقبول تھا،اس کے افادہ کوعام کرنے کے لئے اسے اردومیں یانچ جلدوں میں شائع کیا گیا ہے۔

(۲۵) فتاوی ریاض العلوم گورینی

یہ حضرت اقدس مولا نامفتی مجمہ حنیف صاحب برد الله مضجعہ، حضرت مولانا مفتی محمہ عثان صاحب رحمت الله صاحب الله صاحب الله صاحب علی کے فقاوی کا مجموعہ ہے، اس مجموعہ میں بہت سے فقاوی بڑے تحقیقی ہیں اورخاص کرعلماء وطلباء کے لئے ان کا مطالعہ مفید ہے۔

(۲۲) انواررجمت

''انواررحت'' تحقیقی فقہی مقالات کا مجموعہ ہے، اس میں جدید مسائل پر فقہی جز ئیات کی عربی عبارت کے ذریعہ سے مسائل کو مدلل کرکے پیش کیا گیا ہے، احقر نے سیمیناروں اور فقہی اجتماعات میں جومقالے پیش کئے ہیں،ان میں سے اہم مقالے اس کتاب کے اندردرج ہیں۔

(۲۷) ایضاح النوادر

یہ کتاب بھی فقہی اجتماعات وسمیناروں میں پیش کئے گئے تحقیقی مقالات کا مجموعہ ہے، اس کتاب سے بھی خاص طور پرطلبہ افتاء فائد ہا ٹھاسکتے ہیں۔

(۲۸) انوارمناسک

یہ کتاب جج کے موضوع پر بہت ہی مدل اور محقق مسائل پر شتمل ہے، اس کتاب سے عوام وخواص دونوں طبقے کے لوگ الحمد للد فائدہ اٹھاتے ہیں، جج کے موضوع پر بصیرت حاصل کرنے کے لئے اردوزبان میں یہ بیش قیمت مجموعہ ہے، یہ کتاب مفصل ہے، اس سے پہلے جج کے موضوع پر تین سوتیرہ مسائل پر اللہ نے اپنے فضل سے ایک کتاب تیار کرادی محقی، جس میں جج کے اہم مسائل کو جمع کر دیا گیا تھا، ''ایضاح المناسک' کے نام سے یہ کتاب حجیب چی تھی، اس کو بھی اہل علم اور عوام نے پیند فر مایا، طلبائے افتاء اس سے بھی فائدہ اٹھا سکتے ہیں۔



الفصل الثاني عشر:

چندا کا بردیو بند کامخضر تعارف

فناوی کا بیمجموعہ جو ناظرین کی خدمت میں پیش ہے،ان اکا برعلائے دیو بند

کے فیضانِ علم اور تو جہات کا ثمرہ ہے، جن کے علوم ومعارف کا چشمہ فیوض برصغیر
سے تجاوز کرکے بورپ وا مریکہ اور صحرائے افریقہ اورانڈ و نیشیا کے جزائر تک بھنچ چکا
ہے؛ اس لئے ان کا کم سے کم تعارف کرا دینا وفا داری کے درجہ سے کم نہیں ۔ اللہ
تعالی ان سب کواپنی شایانِ شان جزائے خیر سے نوازے ۔ (آمین)
اُجِبُّ الصَّالِحِیْنَ وَلَسُتُ مِنْهُمُ ہُ کَا مِنْ اللّٰہُ یُورُ دُقُوبِی صَالا حًا

(۱) حضرت مولا نااحمه على محدث سهار نپوريٌ متو في: ۲۹۷اھ

۱۲۲۵ ه میں حضرت مولا نا احمالی محدث سہار نیور گ کی ولادت ہوئی۔استاذ الکل حضرت مولا نامملوک علی نانوتو گ متوفی : ۱۲۲۵ ه اور شاہ اسحاق صاحب محدث وہلوی متوفی الا ۱۲۲۲ ه کے ارشد تلافدہ میں سے ہیں، آپ نے ہندوستان میں فن حدیث کا جوذوق علماء میں پیدا فر مایا ہے اسی کا ثمرہ ہے کہ حلقہ دیو بند میں بڑے بڑے محدثین پیدا ہوئے۔حضرت بیدا فر مایا ہے اسی کا ثمرہ ہے کہ حلقہ دیو بند میں بڑے براے محدثین پیدا ہوئے۔حضرت مولا نا فلیل احمد سہار نیور گ متوفی کی متوفی ۱۲۹۲ ه ،حضرت مولا نا خیال احمد سہار نیور گ متوفی ۱۳۳۱ ه ،حضرت مولا نا احمد سن صاحب محدث امر وہوی المتوفی ۱۳۳۰ ه ، علامہ شملی نعمانی ولادت: ۱۲۲۳ ه وفات: ۱۳۳۲ ه ، مولا نا محمد علی مونگیری ۱۲۲۳ اس اس بڑے محدثین بڑے ہے۔

بخاری شریف پر آپ کا معرکۃ الآراء حاشیہ ہے، ۲ رجما دی الا ولی ۱۲۹ھ میں وفات ہوئی۔حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نا نوتو کؓ کی وفات ۴ رجما دی الاولی ۱۲۹۷ھ جعرات کو ہوئی، اس کےصرف ایک روز کے بعد ۲ رجما دی الاولی ۱۲۹۷ھ بروز ہفتہ کو حضرت مولا نااحرعلی محدث سهار نپوری رحمة الله علیه کی وفات ہوئی، کل ۱ کرسال عمریائی۔ اس ہفتہ میں امت عظیم الشان دینی اور علمی سر مایہ اور اہم ترین دومربیوں سے محروم ہوگئ، مسلمانوں کاعظیم سانحہ کا ہفتہ تھا۔

(۲) حضرت نا نوتویٌ متوفی: ۲۹۷ ه

۱۲۴۸ھ میں امام الکبیر حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نانوتوی نور الله مرقدہ کی پیدائش ہوئی۔ اس معدنِ علم فضل کے انوار برصغیر سے تجاوز کرکے پورپ وامریکہ اور صحرائے افریقہ اور انڈونیشیا کے جزیروں تک پھیل چکے ہیں۔

۱۲۸۳ ه میں حضرت نانو تو گ کی قیادت میں دارالعلوم دیو بند کی بنیا در کھی گئی۔ ۱۲۸۷ ه میں جناب منثی مہر بان علی صاحب کے مالی تعاون سے حضرت نا نوتو کی رحمۃ اللّه علیہ نے منبع العلوم گلا وَکھی کی بنیا در کھی۔

۱۲۹۲ه میں حضرت مولا ناعالم علی صاحب کی وفات اور ان کی تعزیت کے موقع پر جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کی حضرت مولا نام محمد قاسم صاحب نا نوتو گئے نے بنیا در کھی۔اور اپنے تلمیذ خاص مولا نااحمر حسن محدث امر وہوی الہتو فی ۱۳۳۰ ھے کولا کر اس کاذ مددار بنا دیا اور پہلے سال سے اس مدرسہ میں حدیث کی تعلیم کا سلسلہ جاری ہوگیا، الحمد للّہ تا ہنوز تسلسل کے ساتھ جاری ہے بھی منقطع نہیں ہوا، اسی سال ۲۹۱ ھیں شیخ الاسلام حضرت مولا ناحسین احمد مدنی رحمۃ اللّہ علیہ کی پیدائش ہوئی۔

اورصرف ایک سال کے بعد ۴ ہمادی الاولی بروز پنجشنبہ جمعرات کو ۱۲۹۷ھ میں حضرت نانوتو ی رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہوگئ۔ آس سال ۲ رجمادی الاولی، بروز ہفتہ ۱۲۹۷ھ میں حضرت مولا نا احمد علی صاحب محدث سہار نپوری رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہوئی۔ حضرت نانوتو ی رحمۃ اللہ علیہ کی وفات کے صرف ایک دن کے بعد حضرت مولا نا احمد علی محدث سہار نپوری رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہوئی۔ کس قدر در دنا ک سانحہ ہوا ہوگا؟ حضرت نانوتو گ کی عمرصرف ۴۹ رسال ہوئی۔

(٣) حضرت گنگوہی متوفی: ١٣٢٣ه

الله عليه کی جمزت گنگوی رحمة الله عليه ، حضرت مولانا رشيد احمد گنگوبی رحمة الله عليه کی پيدائش ہوئی حضرت گنگوبی وحمة الله عليه سے چھسال عمر میں پيدائش ہوئی حضرت گنگوبی فقه وتققه کے امام اور فقيه النفس تھے۔ حضرت گنگوبی فقه وتققه کے امام اور فقيه النفس تھے۔ مسابق بیداذان جمعہ حضرت کی وفات ہوئی ، حضرت کا نوتو می رحمة الله عليه کی وفات کے ۲۲ رسال کے بعد حضرت گنگوبی رحمة الله عليه کی وفات ہوئی۔ اور حضرت گنگوبی رحمة الله عليه کا مرا مرسال ہوئی۔ اور حضرت گنگوبی رحمة الله عليه کا مرا مراسال ہوئی۔ اور حضرت گنگوبی رحمة الله عليه ۱۳۲۲ھ کے عمر ۱۸ رسال ہوئی۔

(۴) مولا نالعقوب صاحب نانوتويٌ متو في:۲ • ۱۳ اھ

۱۲۲۹ه میں حضرت مولا نایعقوب صاحب نا نوتوی بن مولا نامملوک علی نانوتوی گی پیدائش ہوئی ۔ حضرت گنگوہی سے سات سال اور حضرت نا نوتوی سے ایک سال عمر میں چھوٹے تھے۔ آپ کودار العلوم دیوبند کے سب سے پہلے صدر المدرسین کی سعادت اور شرف حاصل ہے جمکیم الامت مولا نااشرف علی تھا نوی متوفی ۲۲۰ ساھ آپ کے خصوص تلافدہ میں سے ہیں۔

۱۳۰۲ھ کیم رہیج الاول، بروز ہفتہ کووفات ہوئی۔حضرت نا نوتو کُ کی وفات کے پانچ سال کے بعد وفات پائی،صرف۵سرسالعمر پائی۔ دارالعلوم دیو بند میں۱۲۸ستا۱۳۰۱ھ تقریباً ۱۹رسال تکصدر مدرسی کا فریضہ انجام دیا۔

(۵) مولانا سيداحمه د ہلوڭ متوفی: ۱۳۳۲ھ

حضرت مولا ناسیراحمد دہلوی رحمۃ اللّٰہ علیہ قیا م دارالعلوم کے دوسال کے بعد ۱۲۸۵ھ میں مدرس بن کرتشریف لائے۔ ۲-۱۳۰۱ھ تک ۲۲ رسال دارالعلوم میں خدمت انجام دیں۔ ۱۳۰۲ھ سے ۱۳۰۷ھ یک پانچ سال دارالعلوم کے صدر مدرس رہے،اس کے بعد بھوپال تشریف لے گئے۔ ۱۹۷ر جب تشریف لے گئے۔ ۱۹۷ر جب ۲۳ساھ میں حضرت شنخ الہند صدر المدرسین بن گئے۔ ۱۹۷ر جب ۲۳ساھ میں آپ کی وفات ہوئی ،بھو پال میں مدفون ہیں۔(نزمۃ الخواطر۸/۲۲)

(۲) مولانامحم علی مونگیری متو فی: ۳۴۲ اھ

1771 ھ میں حضرت مولا نا سید محمد علی مونگیری رحمۃ اللّه علیہ کانپور میں پیدا ہوئے،
باپ داداضلع مظفر نگر کے ایک گاؤں کے تھے، اسی سال شاہ اسحاق صاحب محدث دہلوی
رحمۃ اللّه علیہ متوفی ۱۲۲۲ ھی وفات ہوئی۔ مدرسہ فیض عام کانپور میں تعلیم حاصل فرمائی اور
اسی میں تدریسی خدمات انجام دیں۔اورشاہ فصل الرحمٰن صاحب سیخ مراد آبا دی رحمۃ اللّه علیہ
سے بیعت وخلافت حاصل ہوئی۔

۱۳۱۰ ھیں'' انجمن ندوۃ العلماء'' قائم فرمایا، اس کے پہلے اجلاس میں ہرمسلک کے ہر بڑے عالم نے شرکت فرمائی۔ نصاب تعلیم پرغور کرنے کے لئے جو بارہ اہم شخصیات پر شتمل کمیٹی تشکیل دی گئی تھی، ان میں مولانا احمد رضا خاں صاحب بھی شامل تھے۔ ااسا اھے اجلاس میں مولانا احمد رضا خاں صاحب کا مقالہ وقت کی تنگی کی وجہ سے پڑھا نہیں جاسکا، اس کے بعد مولا نااحمد رضا خاں صاحب نے خوش عقیدہ سارے علماء ندوہ پر بیک قلم کفر کا فتو کی جاری کردیا۔ (احمد رضا خاں صاحب کی پیدائش: ۲ کا اھ وفات: ۱۳۴۰ھ میں ہوئی)۔ (نزہۃ الخواطر ۲/۸)

ساسات میں انجمن ندوۃ العلماء کا سالا نہ اجلاس بریلی میں ہوا، اسی سال انجمن ندوۃ العلماء کی طرف سے ایک عظیم الشان دارالعلوم کے قیام کا مجوزہ خاکہ تیار کیا گیا، حضرت مولا نا اشرف علی تھا نوگ نے جامع العلوم کا نپور سے لکھا کہ ایسے عظیم الشان اور جلیل القدر دارالعلوم کا وجود ڈبنی سے وجود خارجی میں آنا موجد الموجودات کے قدرت کا ملہ کے سامنے کوئی مستبعدا مزہیں۔ (سوائح مولا نام علی مؤگیری ۱۲،۱۳ میں اسکا کے اللہ کے سامنے کوئی مستبعدا مزہیں۔ (سوائح مولا نام علی مؤگیری ۱۷۵۱)

حضرت مولا نامجم علیؓ نے مولا ناشبلیؓ سے بعض اختلا ف کی وجہ سے ۳۲۱ ھ میں استعفیٰ

دے دیا اور مونگیر صوبہ بہار میں شاہ فضل رحمٰن گنج مراد آبا دیؒ کے نام سے خانقاہ رحمانیہ بناکر وہیں مقیم ہوگئے۔حضرت مولا نامنت اللّدر حماثی آپ ہی کے صاحبز ادہ ہیں۔ علامہ شبلی نعمائی کی پیدائش ۲۵ کااھ میں اور وفات: ۳۳ ساھ میں ہوئی۔ اور حضرت مولا نامنت اللّه صاحب کی پیدائش بھی ۱۳۳۱ھ میں ہوئی اور ۲ رربیج الاول ۲ ۱۳۳۲ھ میں ۴۸ رسال کی عمر میں حضرت محملی مونگیری رحمۃ اللّہ علیہ کی وفات ہوئی۔

(۷) حضرت مولا نااحمد حسن محدث امرو ہوئیٌ متو فی: ۱۳۳۰ھ

انوتوی کی بیدائش ہوئی، آپ حضرت مولا نااحمد حسن محدث امر وہوی کی بیدائش ہوئی، آپ حضرت نانوتوی کے ارشد تلافدہ میں سے ایک ہیں۔ حضرت نانوتوی نے جب ۱۲۹۱ھ میں جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی قائم فرمایا تو سب سے پہلے آپ ہی کولا کر اس مدرسہ میں بٹھا دیا اور دارالعلوم دیوبند کی طرح پہلے ہی سال حدیث کا درس شروع ہوگیا۔ الحمد للہ تا ہنوز جاری ہے۔ اور ۱۲۹۷ھ کا وہ سال ہے جس میں استاذالکل حضرت مولا نامملوک علی نانوتوی کی وفات ہوگئی ہے۔ حضرت مولا نامر وہوی نے ۱۲۹۲ھ میں حضرت نانوتوی سے دستار فضیلت وفات ہوگئی ہے۔ حضرت مولا نا امر وہوی نے ۱۲۹۲ھ تا ۱۳۰ ھیں مراد آباد میں حضرت نانوتوی مراد آباد میں حس میں مراد آباد میں حدیث کی خدمت انجام دینے کے بعد جامع مسجد امر وہہ میں مدرسہ جامعہ اسلامیہ کی تشکیل حدیث کی خدمت انجام دینے کے بعد جامع مسجد امر وہہ میں مدرسہ جامعہ اسلامیہ کی تشکیل جدید کے کرشروع فرمایا۔ ۲۹/۲۸ رہے الاول ۱۳۳۰ ھی درمیانی شب میں بمرض طاعون جدید کے کرشروع فرمایل کی عمریائی۔ (تاریخ دار العلوم دیوبند)

(٨) حضرت شيخ الهند متوفى :٩٣٣٩ هـ

۱۲۶۸ھ میں حضرت شیخ الہندمولانامحمودحسن دیوبندیؒ کی پیدائش ہوئی، حضرت شیخ الہندؒ نے ۱۲۹۰ھ میں فراغت حاصل فر مائی ۔حضرت شیخ الہندؒمولا نااحمدحسن امروہویؒ سے عمر میں ایک سال چھوٹے ہیں، مگر تعلیم کی تکمیل حضرت امروہویؒ سے چارسال پہلے کر کی تھی۔ ۱۲۹۱ ھا بیں دارالعلوم دیو بندمیں مدرس بن گئے ، کارسال کے بعد ۱۳۰۸ ھا بیں مسند صدارت پر فائز ہوئے۔

ساس ارمین جازمقدس کا سفرفر مایا، ایک سال کے بعد ۱۳۳۵ ہے اوائل میں آپ کی گرفتاری ہوئی، تین سال تک مالٹا کی قید با مشقت کے بعد ۱۳۳۸ ہیں رہا ہوکرتشریف لائے۔ ۱۸ رہیج الاول ۱۳۳۹ ہو وفات پائی۔ اس سال حضرت مولا نا شاہ ابرار الحق صاحب ہردوئی رحمۃ الله علیہ کی پیدائش ہوئی اوراسی سال مدرسہ شاہی کے شخ الحدیث حضرت مولا نامجود حسن سہو انی رحمۃ الله علیہ کی وفات ہوگئی۔

(٩) حضرت مولا ناخلیل احمدانبهطو کُیمتو فی:۲۳۲۱ اه

۱۲۲۹ ھ^رحضرت مولا ناخلیل احمد انبھٹو ک^ی کی پیدائش اسی سال ہوئی۔

۵ ۱۲۸ ه میں دارالعلوم دیو بند میں داخل ہوئے۔

٩ ١٢٨ ه ميں دارالعلوم و يوبند سے فراغت حاصل فرما ئی۔

۸•۱۳۱ھ میں دارالعلوم دیو بند میں مدرس مقرر کیا گیا ، پھر چھسال کے بعد ۱۳۱۴ھ میں مظاہر علوم کےصدر مدرس بن کرتشریف لے گئے۔

۱۳۱۴ ھا ۱۳۴۴ ھو ۳ رسال تک صدر مدرسی کا فریضہ انجام دینے کے بعد مدینہ منور ہ ہجرت فرمائی۔

. ۱۳۳۵ه مین' نبزل المجهو د'' کولکھنا شروع فرمایا۔

است است است است الکی مدت میں مدینة المنورہ میں 'نبذل المجود ''کی تکمیل ہوئی۔
یہ کتاب پہلے بڑی تختی کے باریک حروف کے ساتھ پانچ جلدوں میں ہندوستان میں چیسی محتی ، بعد میں ندوۃ العلماء کھنو کے زیر گرانی ۲۰ رجلدوں میں چیسی ، اوراب حضرت مولانا تقی الدین صاحب مظاہری ، ندوی دامت برکا تہم کی زیر نگیس عمدہ ترین خوبصورت کتابت کے ساتھ مہاروں میں عرب دنیا سے جیب کرآئی ہے۔
ساتھ مہار خینم جلدوں میں عرب دنیا سے جیب کرآئی ہے۔
آپ کو حضرت گنگوہ تی سے بیعت وخلافت حاصل تھی۔

۱۲۹۷ ھیں مکۃ المکرّمہ میں سفر جج کے دوران حضرت جا جی امداد اللہ صاحب مہاجر کگیؓ نے اجازت بیعت عطا فر مائی۔ آپ حضرت مولا نامملوک علی نا نوتو گی المتوفی: ۱۲۲۷ ھ کے نواسے اور حضرت مولا نالیعقوب صاحب نا نوتو گی متوفی: ۱۳۳۷ھ کے قیلی بھانچے تھے۔ ۱۵رر نیج الثانی ۱۳۳۷ھ کو مدینۃ المورہ میں حضرت مولا ناخلیل احمد صاحبؓ کی وفات ہوئی، جنت البقیع میں مدفون ہیں۔

(۱۰) حضرت مولا ناعبدالعلى ميرهميٌ متوفى: ٢٣٧٥ اھ

۱۲۹۴ھ میں حضرت مولا ناعبدالعلی میرٹھیؓ،حضرت مولا نااحر حسن محدث امروہویؓ، حضرت مولا نافخرالحسن گنگوہیؓ تینوں حضرات،حضرت نا نوتویؓ کے ارشد تلا مذہ میں سے ہیں۔ اور تینوں نے ۱۲۹ھ میں حضرت نا نوتو گ نے تعلیم کی تکمیل فرمائی۔

حضرت مولا ناعبدالعلی میرتھیؓ ۲۹۷اھ تک دارالعلوم دیوبند میں مدرس رہے۔

۱۲۹۷ھ سے ۲۹۷۱ھ تک ۹ رسال جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آبا دمیں حدیث کا درس دیا، حضرت مفتی کفایت اللہ صاحب ؓ نے مدرسہ شاہی کے دور میں ان سے علیم حاصل فرمائی۔ حضرت مولا نا احمد حسن محدث امر وہوی اور مولا نا عبدالعلی میر ﷺ دونوں حضرت نا نوتو گ کے مایہ ناز شاگر دین اور دونوں نے ایک ساتھ مدرسہ شاہی میں تدریبی خدمات انجام دیں ہیں، آخر میں مدرسہ عبدالرب دہلی میں مدتوں تدریبی خدمات انجام دیں۔

المعلام میں آپ کی وفات ہوئی۔اسی سال مفتی عزیز الرحمٰن صاحب عثانی مفتی عظم دارالعلوم کی وفات ہوئی۔ اعظم دارالعلوم کی وفات ہوئی۔

(۱۱) مولا نامفتی عزیز الرحمٰن صاحب عثمانیٌ متوفی : ۱۳۴۷ھ

۱۲۷۵ھ حضرت مولا نامفتی عزیز الرحمٰن صاحب عثمانیُّ ،علامہ شبیر احمدعثما ٹیُّ کے بڑے بھائی ہیں ،اسی سال آپ کی ولادت ہوئی۔

۲۹۵اھ میں فراغت حاصل فر مائی۔حضرت مولا نایعقوب صاحب نا نوتوی رحمۃ اللّٰد علیہ کے مخصوص تلامٰدہ میں سے ہیں۔ 9 ۱۳۰۹ھ میں آپ کو میرٹھ سے دارالعلوم دیو بند کے لئے مقرر کیا گیا، تدریس کے ساتھا فتاء کی خدمت بھی انجام دیتے رہے۔

۱۳۴۷ ھ تک مسلسل ۳۷ رسال دارالعلوم کی خدمت انجام دی۔ ۱۳۴۷ ھ میں شاہ صاحب کے ساتھ ڈائجیل تشریف لے گئے۔

سے بڑے مفتی تھے،آپ کے فاوی کی میں دیو ہند میں وفات پائی،اسی سال دیو بند میں وفات پائی،اسی سال حضرت مولا نامحی الدین خال مرا دآبادی کی وفات ہوئی۔آپ دار العلوم کے اول اور سب سے بڑے مفتی تھے،آپ کے فتاوی کی ۱۸ رجلدیں شائع ہوکر مقبول ہوچکی ہیں۔

(۱۲) حضرت مولا نامنصور على خان مرادآ بادي متو في: ١٣٣٧ه

۱۲۹۳ ھایں حضرت مولانا احمر علی صاحب محدث سہار نپوری رحمۃ اللّہ علیہ سے دور حدیث شریف کی تعلیم حاصل فر مائی ۔

پھر ۱۲۹۵ھ میں ججۃ اللّٰہ فی الارض حضرت نانوتو کؓ کی خدمت میں رہ کرسندفراغت حاصل فرمائی۔

۳۰۱۳ ہیں حضرت مولا نا احمد حسن محدث امر وہو کی کے مدرسہ شاہی سے مستعفی ہوجانے کے بعد مولا نا منصور علی خال صاحبؓ جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کی مسند صدارت پر فائز ہوئے ہے ۱۳۰ ھیں مستعفی ہوکر حیدر آبادد کن تشریف لے گئے۔

ساس میں آپ کی وفات ہوئی۔'' فتح المبین فی مکا کدغیر المقلدین'' آپ ہی کی کتاب ہے۔ اس سال ۱۳۳۷ھ میں حضرت مولانا قاری محمد طیب صاحب کا ندھلوگ کی دیو بندکی فراغت ہوئی، اس سال شخ النفیر حضرت مولانا ادریس صاحب کا ندھلوگ کی فراغت ہوئی، اس سال حضرت مولانا غلام غوث ہزاروگ کی فراغت ہوئی، اس سال حضرت مولانا مفتی محمود نانوتوگ کی فراغت ہوئی، اس سال بڑے حضرت شاہ عبدالرحیم صاحب رائے پورگ المتوفی ۱۳۳۷ھ وفات ہوئی۔

(۱۳) حضرت مولانا عبدالحق يرقاضويٌ متوفى: ۱۳۴۲ ه

۱۲۵۸ھ حضرت مولا ناعبدالحق پرقاضی ضلع مظفر نگر کے رہنے والے ہیں، ان کی پیدائش اسی سال ہوئی، حضرت شخ الہند سے عمر میں دس سال بڑے تھے۔ پیدائش اسی سال ہوئی، حضرت شخ الہند سے عمر میں دس سال بڑے تھے۔ ۱۲۸۳ھ میں قیام دارالعلوم ہی کے سال دارالعلوم میں داخلہ لیا۔

علی ہے۔ ۱۲۸۷ھ-۲۸۷ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل فر مائی۔

۱۳۰۵ه- ۱۳۰۲ ه تقریباً دوسال تک جامعه قاسمیه مدرسه ثنایی کی مندصدارت پر فائز رہے۔ ۱۳۴۲ ه میں ریاست رتلام میں وفات پائی۔ ۸۴رسال عمریائی۔

(۱۴) حضرت مولانا محمر حسن مرادآ بادی متوفی: ۱۳ ۱۳ ساھ

1748 ھیں آپ کی ولادت ہوئی، حضرت گنگو ہی گے ارشد تلا مذہ میں سے تھے۔ ۱۳۱۷ ھ میں مدرسہ شاہی کے شخ الحدیث حضرت مولا نا عبدالعلی میر گھی جو حضرت نا نوتو کی کے ارشد تلامذہ میں تھے دارالعلوم دیو بندتشریف لے جانے پران کی جگہ مدرسہ شاہی کی مندصدارت پرآپ کوفائز کیا گیا۔

سلام السلام التسال تک صدر مدرس رہنے کے بعد بھویال تشریف لے گئے ،وہال کے عہد وُ قضاء پر فائز ہو گئے۔

۴ ۱۳۶۸ هیں ۸۹رسال کی عمر میں وفات یا ئی۔

(١٥) حضرت مولا نامحمودحسن سهسو افيَّ متو في :٣٣٩ هـ

9 کا اه میں آپ کی ولادت ہوئی۔ اسی سال حضرت مولا ناحا فظ محمد احمد صاحب بن حضرت مولا ناحا فظ محمد احمد صاحب بن حضرت مولا نامجمد قاسم نا نوتو کُل کی بھی ولادت ہوئی۔ ۱۲۹۱ ه میں جب مدرسہ شاہی کا قیام عمل میں آیا، اسی سال مدرسہ شاہی جس کا نام اس وقت ''مدرسۃ الغرباء' تھا میں داخل ہوکر حضرت امروہوی رحمۃ اللہ علیہ سے ممل تعلیم حاصل فرمائی، پھر گنگوہ اور دیو بندجا کر حضرت گنگوہ کی اور شیخ الہند سے حدیث کی کتابیں پڑھیں۔

mra)

ستعفی ہوکر است کے ستعفی ہوکر است کے ستعفی ہوکر است کے استعفی ہوکر کھو پال چلے گئے ، تو ان کی جگہ موصوف کو صدر مدرس بنایا گیا۔ کے ارسال تک مدرسہ شاہی کے منصب صدارت پر فائز رہے ۔

. ۱۳۳۹ هه میں وفات یا ئی،اس سال حضرت شیخ الهندگی بھی وفات ہوئی۔

(١٦) حضرت مولا نا قارى عبدالرحمٰن امروهويٌّمتو في: ١٤ ٣١هـ

الا میں آپ کی ولا دت ہوئی، حضرت نانوتو کی گے آخری شاگردوں میں سے ہیں۔ حضرت نانوتو کی گے آخری شاگردوں میں سے ہیں۔ حضرت نانوتو کی کی وفات کے بعد مدرسہ شاہی مرا دآباد میں آکر حضرت مولا نااحمد حسن محدث امر وہوگی سے دوسال تک تعلیم حاصل فر مائی، پھر مدرسہ شاہی میں معین المدرس بھی رہے، پھر حضرت گنگوہی کی خدمت میں حاضر ہوکر دورہ حدیث سے فر اغت حاصل فر مائی۔ مصدر مدرس ہے۔ اسلام سے ۱۳۲۹ھتک مدرسہ شاہی کے صدر مدرس ہے۔

سر در درس ہوگئے ۔ حضرت حاجی امراداللّٰہ صاحب مہا جرکیؓ سے بیعت وخلافت حاصل تھی۔ صدر مدرس ہوگئے ۔ حضرت حاجی امداداللّٰہ صاحب مہا جرکیؓ سے بیعت وخلافت حاصل تھی۔ ۱۳۲۷ ھے ۱۴۰۹ رسال کی عمر میں وفات یائی ۔ اسی سال ہندوستان آزاد ہوکر تقسیم ہوگیا۔

(۷۷) حضرت مولانااشرف علی تھانوی متو فی:۳۲۲ اھ

۱۲۸۰ھ میں حضرت حکیم الامت تھانوی نوراللّه مرفتدہ کی ولادت باسعادت ہوئی۔ ۱۲۹۹ھ میں دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل فرمائی۔حضرت مولا نا لیعقوب صاحب نانوتو کیؓ سے بخار بشریف پڑھی۔

ا ۱۳۰۱ ہیں مدرسہ فیض عام کانپور میں صدر مدرس مقرر ہوئے۔اوراس وقت حضرت مولا نامجرعلی مونگیری بھی وہاں پر مدرس تھے، پھر جامع العلوم کانپور میں مندصدارت کوزینت بخشی ۔۱۳۱۵ ہے کو ملازمت ترک کر کے خانقا ہ امدادیہ تھانہ بھون میں توکل علی اللہ قیام فرمایا، رشد و ہدایت اور تزکیہ فنس کے ساتھ تصنیف و تالیف کی ایسی عظیم الثان خدمات انجام دیں

جس کی مثال کسی دوسری شخصیت میں نہیں ملتی۔اسی سال حضرت مولانا فخرالحس گنگوہی متوفی: ۱۳۱۵ هاور شابین توکل شاه انبالهٔ متوفی:۱۳۱۵ هے کی وفات ہوئی۔اور حضرت مولانا قاری محمر طیب صاحب ؓ اور حضرت شخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحب ؓ کی ولادت ہوئی۔اور حضرت شخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنی رحمۃ اللہ علیہ کی فراغت ہوئی۔

۱۳۹۲ ھیں حضرت کی وفات کا سانحہ عظیمہ پیش آیا۔یادر کھئے کہ حضرت تھانو کی گی بیدائش ۱۲۸۰ ھیں حضرت تھانو کی گئی متوفی بیدائش ۱۲۸۰ ھیں ہوئی، اس کے ۱۲۵ سال کے بعد ۱۲۹۱ ھیں حضرت مدفی متوفی اور کے 1۲۹ ھیں دارالعلوم دیو بندسے فارغ ہوئے اور اس کے ۱۲۵ سال کے بعد حضرت تھانو کی ۱۳۵ ھیں دارالعلوم دیو بندسے فراغت حاصل ہوئی۔حضرت تھانو کی گی وفات ہوئی، اس کے ۱۳۷۵ ھیں ہوئی، اس کے ۱۳۷۵ ھیں حضرت شیخ الاسلام مدفی کی وفات ہوئی، یہ عجیب تواز ن اور قدرتی مناسبت ہے۔

(۱۸) حضرت مولا ناحا فظ محمد احمد صاحبٌ متوفى: ١٣٩٧ه

9 کااھ میں حضرت مولا نا حافظ محراح کے اس سال حضرت مولا نا محمود حسن سہسوانی رحمۃ اللہ علیہ متوفی: ۱۳۳۹ھ کی بھی ولادت ہوئی۔ آپ حضرت نا نوتو گئے کے فرزندر شید ہیں، آپ نے بچھ عرصہ منبع العلوم گلا وُٹھی میں تعلیم حاصل فر مائی ،اس کے بعد جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد میں تشریف لاکر حضرت نا نوتو گئے کے نامور شاگر دحضرت مولا نا احمد حسن محدث امروہ وگئے سے مختلف علوم وفنون کی تعلیم حاصل کر کے دیو بند جاکر حضرت مولا نا احمد حسن محدث امروہ وگئے سے مختلف علوم وفنون کی تعلیم حاصل کر کے دیو بند جاکر حضرت مولا نا یعقوب صاحب نا نوتو گئے سے تر مذی شریف کے چند اسباق پڑھ کر گنگوہ تشریف لے گئے اور حضرت گنگوہ گئے سے دورہ حدیث کی تحمیل فر مائی۔ آپ حضرت گنگوہ کی ارشد تلا مذہ میں سے ہیں۔

۳ ۱۳۰ ه میں دارالعلوم دیوبند میں بحثیت مدرس تقرر ہو گیا۔

۱۳۱۰ھ میں حاجی عابد حسینؓ کی وفات کے بعد کئی مہتم کیے بعد دیگرے تشریف لائے کسی میں جما وُنہ ہوسکا۔ ساساھ میں حضرت گنگو ہی گئے آپ کو دارالعلوم دیو بند کامہتم بنادیا۔ آپ کے زمانہ اہتمام میں تعلیمی اور تعمیری دونوں اعتبار سے دارالعلوم نے زبر دست ترقی حاصل کی ، آپ اہتمام کی ذمہ داری کے ساتھ مسلم شریف وغیرہ کئی کتابیں پڑھاتے رہے اور آپ مہتم بھی ، مدرس بھی ، مفتی بھی تھے۔ آپ کے فتاوی کی ایک لمبی فہرست عکس احمد میں چھپی ہے۔ مدرس بھی ، مفتی بھی تھے۔ آپ کے فتاوی کی ایک لمبی فہرست عکس احمد میں جھپی ہے۔

سال مفتی عزیز الرحمٰن عثالی گئی وفات ہوئی۔ اور اس سال حضرت مولا نامحی الدین خال اسی سال مفتی عزیز الرحمٰن عثالی کی وفات ہوئی۔ اور اس سال حضرت مولا نامحی الدین خال مراد آباد گئی کی بھی وفات ہوگئی، اسی سال حضرت مولا ناعبد العلی میر کھی گئی کی بھی وفات ہوگئی۔

(١٩) حضرت مولا نامرتضلی حسن جاپند بوری متوفی:۱۷۳۱ھ

۳ ما ۱۳۰ ه حضرت مولا نا مرتضی حسن جاند پوریؓ نے اسی سال دار العلوم دیو بند سے فراغت حاصل فرمائی، حضرت مولا نا بعقوب نانوتویؓ کے شاگرد ہیں۔ حضرت کی وفات کے دو سال بعد فراغت ہوئی۔ اپنے زمانہ کے بہت بڑے مناظرا ورفرق باطلہ کے لئے تیز تلوار تھے۔ ۱۳۵۰ ھے کودار العلوم سے سبکدوش ہوکر جاند پور میں قیا م فرمایا۔ ۱۳۵۱ھ میں وفات پائی۔

(۲۰) مولا ناعبیدالله سند هنیمتوفی:۳۲۳اه

۱۲۸۹ ھ میں حضرت مولانا عبیداللّہ سندھیؓ کی ایک غیرمسلم گھرانہ میں ولادت ہوئی، ان کے والد ہندو سے سکھ بن گئے۔

۷-۱۳۰۸ ه میں دور هٔ حدیث میں شریک ہوئے ،مگر تکمیل نہ کر سکے۔

١٣١٥ هين آكر تكميل فرمائي _

سسلام میں''جمعیۃ الانصار'' کو قائم فرمایا۔حضرت شیخ الہنڈ کی ریشمی رومال تحریک کے قائد تھے۔۱۳۳۳ھ میں شیخ الہنڈ نے ان کوافغانستان بھیجا۔ ۱۳۴۲ھ میں ترکی کاسفرفر مایا۔ ۱۳۵۸ ھیں ہندوستان واپس تشریف لائے۔

١٣٦٣ هدين وفات پائي، اسي سال حضرت جي مولا ناالياس صاحبُ گي وفات ۾وئي۔

(۲۱) مولانا حکیم اسحاق کھٹوری متوفی:۱۳۷ ھ

۲۸۱ ہیں قیام دارالعلوم دیو بندسے دوسال قبل پیدا ہوئے۔

۳۰۸اھ میں دارالعلوم د یوبند سے فراغت ہوئی ، اسی سال حضرت شیخ الہند ؓ مسند صدارت پر فائز ہوئے ،موصوف حضرت شیخ الہند ؓ کے اولین شا گردوں میں ہیں۔

۱۳۷۷ هیں دارالعلوم دیو بندکے لئے غلہ اسکیم کا سلسلہ آپ کے ذریعہ سے شروع ہوا۔ ۲۲ سا هیں وفات یا ئی، اسی سال حضرت شیخ الا دب مولا نااعز ازعلیٰ کی وفات ہوئی۔

(۲۲) علامهانورشاه کشمیرگمتوفی:۳۵۲اھ

۱۳۹۲ه اس سال حضرت علامه انورشاه کشمیری کی ولا دت باسعا دت ہوئی۔ اسی سال حضرت مولانامفتی کفایت اللہ صاحبؒ متوفی ۱۳۷۲ه کی بھی ولا دت ہوئی۔
۱۳۱۰ه میں دارالعلوم دیو بند میں داخل ہوئے۔ اسی سال انجمن ندوۃ العلماء قائم ہوئی۔
۱۳۱۲ه میں دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل فرمائی اور اسی سال مولانا ماجد علی جو نپورگ کی بھی دارالعلوم دیو بند سے فراغت ہوئی، پھر حضرت گنگو ہی کی خدمت میں دوسال رہ کرعلم حدیث ودیگر فنون کی تعلیم حاصل فرمائی۔

ے۳۲۷ اھ میں دارالعلوم دیو بند میں تدریسی خد مات میںمصروف ہوگئے ۔

ساساھ میں حضرت شیخ الہند سفر تجاز کوروانہ ہوئے، اپناجانشینی کاشرف شاہصا حب کو بخشا۔ ۱۳۳۷ھ میں اہتمام سے بعض اختلاف کی وجہ سے ڈائھیل تشریف لے گئے، اس سال حضرت مولانا خلیل احمد انھوٹو گ کی وفات ہوئی ،اسی سال حضرت مولانا محم علی موئگیر گ کی وفات ہوئی، اسی سال حضرت مولانا محمد میاں منصور انصار کی متوفی: ۱۳۳۲ھ کی افغانستان میں وفات ہوئی۔اسی سال حضرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنی کو ہر شرط تسلیم کر کے دارالعلوم دیوبند کا صدر مدرس بنا کرلایا گیا۔

۱۳۵۲ ه میں تقریباً ۲۰ رسال کی عمر میں وفات پائی۔اسی سال حضرت الاستاذ مفتی نظام الدین صاحبؓ کی دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل ہوئی۔

(۲۳) حضرت مولا ناامین الدین دہلوئ متوفی: ۱۳۳۸ ھ

۱۲۸۳ ه قیام دارالعلوم دیوبند کے سال آپ کی ولا دت اورنگ آباد میں ہوئی۔ ۱۳۰۴ ه میں دارالعلوم میں داخل ہوئے ،مگرے ۱۳۰۰ هو پیمیل کئے بغیرتشریف لے گئے۔ پھر ۱۳۰۹ ه میں دارالعلوم دیو بندوا پس تشریف لے آئے۔ ۱۳۱۲ ه میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل ہوئی۔

۱۳۱۵ھ میں سنہری مسجد کشمیری گیٹ دہلی میں مدرسہ امینیہ جاری فر مایا، جس میں حضرت مفتی کفایت اللہ صاحبؓ نے بوری عمر گذار دی۔

۱۳۳۸ھ میں وفات پائی ،اسی سال حضرت شیخ الہندرحمۃ اللہ علیہ مع رفقاء مالٹا سے رہا ہوکرتشریف لائے۔

(۲۴) حضرت مولانامفتی کفایت الله دہلوئی متوفی:۲۲اھ

الا ۱۹۲ ارواسی سال حضرت مولانا مفتی کفایت الله صاحب دہلوگ کی شاہجہاں پور میں ولادت ہوئی۔ اسی سال حضرت شاہ صاحب کی بھی ولادت ہوئی، آپ نے مدرسه اعزازید شاہجہاں پور میں ابتدائی تعلیم حاصل کرنے کے بعد جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد میں داخل ہوکر حضرت نانوتو گ کے تلمیذ خاص حضرت مولا نا عبدالعلی میر گھی و دیگر اساتذہ سے ریٹھا، اس کے بعد دار العلوم دیو ہند تشریف لائے۔

ساساھ میں دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل ہوئی، اس سال حضرت مولا نا حا فظ محمداحمہ صاحب کو دارالعلوم کامہتم بنایا گیا،اس سال انجمن ندوۃ العلماء کا سالانہ اجلاس بریلی میں ہوا، اس سال انجمن ندوۃ العلماء کی طرف سے ایک عظیم الثان دارالعلوم کے قیام کے لیا میں ہوا، اس سال انجمن ندوۃ العلماء کی طرف سے ایک عظیم الثان العلوم کا نپور سے لکھا کہ ایسے عظیم الثان اور جلیل القدر دارالعلوم کا وجود ڈئی سے وجود خارجی میں آنا، موجد الموجودات کی قدرت کا ملہ کے سامنے کوئی مستجدام زمیں۔

۱۳۲۱ھ میں حضرت مولا ناامین الدین دہلوگ کے اصرار پرمدرسہامینیہ دہلوی کی مسند صدارت برشمکن ہوئے۔

1919ء میں آپ نے دوسر ےعلماء کوساتھ لے کر جمعیۃ العلماء ہندقائم فرمائی۔ 1708ء سے 1727ء ھتک دارالعلوم دیو بندگی مجلس شور کی کے رکن رکین رہے۔ 1727ء ھیں آپ کی وفات ہوئی ۔ دہلی میں مہر ولی کےعلاقہ میں حضرت شاہ قطب الدین بختیار کا کی علیہ الرحمہ کے جوار میں مدفون ہیں۔

(٢٥) حضرت شيخ الاسلام مولا ناحسين احدمد فيٌّ متوفى : ٧٤ اه

۱۲۹۲ه اسی سال حضرت مدنی کی ولادت باسعادت ہوئی اوراسی سال جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کا حضرت نانوتو گئے کے ہاتھ سے قیام ممل میں آیا اوراسی سال شاہ اسحاق صاحب محدث دہلوگ کے تلمیذ خاص حضرت مولانا عالم علی صاحب مراد آبادی کی وفات ہوئی۔ ۹ سا دھیں دارالعلوم دیو بند داخل ہوئے ، حضرت شخ الهندگی تربیت میں رہے۔ ۱۳۱۵ ھیں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی ، اسی سال حضرت مولا نامجہ طیب صاحب مہتم دارالعلوم کی ولادت ہوئی۔ اسی سال حضرت شخ الحدیث مولانا محمد کر یاصاحب کی پیدائش ہوئی۔ اسی سال حضرت مولانا محمد کر یاصاحب کی پیدائش ہوئی۔ سے تھے۔ اسی سال شاہین توکل شاہ کی وفات ہوئی جو حضرت نانوتو گئی کے ارشد تلامذہ میں سے تھے۔ اسی سال شاہین توکل شاہ کی وفات ہوئی۔

۱۳۴۷ھ میں شاہ صاحب کے دارالعلوم سے سنتعفی ہوجانے کے بعدا یک عظیم الشان شخصیت کی دارالعلوم کوضر ورت تھی ،ا کابر کی نظرانتخاب آپ کی ذات پر پڑی اور ہر شرط منظور کر کے آپ کو دارالعلوم کی مسند صدارت پر فائز کیا گیا۔ ١٢ر جمادي الا ولي ٤٤٧ه هركوآپ كي وفات كاعظيم الشان سانحه پيش آيا۔

(۲۷) حضرت مولا ناسیداحمد مدنیٌ متو فی:۳۵۸اھ

الام الدم میں آپ کی پیدائش ہوئی، آپ حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد مدنی کے بڑے بھائی ہیں۔ دارالعلوم میں دونوں بھائی ساتھ میں پڑھے۔ ۱۳۹۵ھ میں بڑے بھائی کی حضرت مدنی کے ساتھ دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔ ۱۳۱۲ھ میں اپنے والد ما جدکے ہمراہ مدینۃ المنو رہ ہجرت فرمائی۔

۰/۱۳۴۰ میں مسجد نبوی سے متصل مدر سیعلوم شرعیہ قائم فر مایا۔

۱۳۵۸ هیں حضرت مد ٹی سے ۱۹ رسال قبل مدینه منور ه میں وفات یا ئی۔

(۲۷) حضرت میاں اصغر حسین دیو بندی متوفی: ۱۳ ۱۳ ساھ

۱۲۹۴ھ میں آپ کی پیدائش دیو بند میں ہوئی۔اسی سال حضرت مولا نا احمد حسن محدث امروہوی رحمۃ اللہ علیہ کی فراغت ہوئی۔اسی سال حضرت مولا نا فخر الحسن گنگوہیؓ کی فراغت ہوئی۔ یہ تینوں حضرت نا نوتو می رحمۃ اللہ علیہ کے مایہ نا زتلا مذہ میں سے ہیں۔

۱۳۲۰ه میں حضرت مولا نا میال سیداصغ^{حسی}ن صاحب کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی۔ ۱۳۲۸ هے میں دارالعلوم دیو بند میں ان کا تقرر ہوگیا۔

سال سابھ میں راند برطلع سورت گجرات میں اُن کی وفات ہوئی۔ اور راند بر کے قبرستان میں مدفون ہیں۔اسی سال حضرت جی مولا نا البیاس صاحبؓ کی وفات ہوئی۔اسی سال حضرت مولا نا عبیداللہ سندھیؓ کی بھی وفات ہوئی۔

(۲۸) حضرت مولانا محمد میال منصورانصاریٌ متوفی : ۳۴۲ ه

ا ۱۳۲۱ ھ میں دارالعلوم دیو ہند ہے آپ کی فراغت ہوئی، آپ حضرت نانوتو کی کے

حقیقی نواسے ہیں، حضرت مولانا عبداللہ انصاریؓ کےصاحبزادے ہیں۔اور حضرت مولانا حامدالا نصاری غازیؓ کےوالد بزرگوار ہیں۔

ساسا ها میں حضرت شیخ الہند رحمۃ اللہ علیہ کی تحریک آزادی کے خطوط آزاد قبائل تک پہنچانے میں نہایت اہم ذمہ داری انہوں نے اداکی ہے۔ ۱۳۴۲ ها میں بمقام جلال آباد، افغانستان میں وفات پائی۔ اسی سال مولا ناخلیل احمد اقباض کی مدینہ منورہ میں وفات ہوئی۔ اسی سال علامہ انور شاہ کشمیر کی دارالعلوم سے مستعفی ہوئے۔ اسی سال حضرت مدنی رحمۃ اللہ علیہ کا دار العلوم دیو بند میں تقرر ہوا۔

(۲۹) حضرت مولا نااعز ازعلی امرو ہوگ متوفی: ۲۲ ساھ

ا ۱۳۲۱ھ میں آپ کی دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔اسی سال حضرت مولا نامحہ علی مونگیرگ نے علامہ شبلگ سے بعض اختلاف کی وجہ سے ندوۃ العلماء سے مستعفی ہو کرصوبہ بہار ضلع مونگیر میں حضرت شاہ فضل رحمٰن گئج مرادآ با دگ کے نام پر خانقاہ قائم فر ماکر وہیں مقیم ہوگئے۔اسی سال حضرت سیدالملت مولا ناسید مجرمیاں صاحبؓ کی پیدائش ہوئی۔

سساھ میں حضرت شخ الا دب مولانا اعز ازعلی صاحب کا دار العلوم میں تقرر ہو گیا، آپ کی محنت اور جفاکشی نے دار العلوم کے تعلیمی ماحول کو بے مثال فعال بنا دیا، آپ نے تدریسی محنت کے ذریعہ سے دار العلوم سے بے شار رجال پیدا فر مائے۔

۴ ساس کو دارالعلوم میں ۴۴ سرال خدمت کرنے کے بعدوفات پائی۔ اسی سال مدرسیشا ہی کی تاریخ کے بے مثال مہتم حضرت مولا ناعبدالحق مد ٹی کی بھی وفات ہوگئی۔

(٣٠) حضرت مولا ناعبدالحق صاحب مد فيٌ متو في:٣٧١ ص

۱۳۰۵ھ کوآپ کی ولادت باسعادت ہوئی، آپ کے والد ڈاکٹر رفاقت علی صاحب دیو بند کے عثمانی خاندان کے تھے، مدینہ منورہ میں فوجی سرجن تھے، وہاں پر عقد نکاح فر مایا اور وہیں ارض مقدس میں حضرت مولانا عبدالحق مدنی کی ولادت ہوئی، اور وہاں پر حضرت شخ الاسلام مولا ناحسین احمد صاحب مدنی رحمۃ الله علیہ سے ابتداء سے تکمیل تک ساری تعلیم حاصل فرمائی، پھر ہندوستان آکر حضرت شخ الہند ؓ اور حضرت مولا ناخلیل احمد صاحب سہار نیوری رحمۃ اللہ علیہ سے اجازت حدیث حاصل فرمائی۔ اور حضرت علامہ انورشاہ تشمیری رحمۃ اللہ علیہ کے درس بخاری میں بھی شرکت فرمائی۔

۱۳۳۴ھ میں جب دولت عثانیہ کے خلاف بغاوت شروع ہوگئی اور مدینۃ المو رہ کے حالات خراب ہوگئی اور مدینۃ المو رہ کے حالات خراب ہوگئے ، مع اہل خانہ کے ملک شام تشریف لے گئے ، چارسال تک وہاں ایک مدرسہ میں تدریسی خدمات انجام دیں۔

٣٣٨ اه ميں مدينه منوره واپس آ گئے۔

اسرا میں مدینہ منورہ سے ہندوستان تشریف لے آئے اور کرا چی میں کچھ عرصہ تدریسی خدمات انجام دیں، پھر مدرسہ امدادیہ مراد آباد تشریف لے آئے اور اس دوران مدرسہ شاہی کے بنیادی اساتذہ حضرت مولانا سید فخر الدین احمد صاحب محضرت مولانا سید محمد میاں صاحب محضرت مولانا اساعیل سنجھی گرفتار کر لئے گئے، تو امدادیہ کے کار مفوضہ انجام دینے کے ساتھ مدرسہ شاہی کے ان تمام اساتذہ سے متعلق ساری اہم کتابیں بھی پڑھانے گئے، مگرامدادیہ کے ذمہ داروں کی طرف سے اجازت نہ ہونے کی وجہ سے وہاں سے مستعفی ہوکر شاہی تشریف لے آئے۔

ا ۱۳۵۱ھ میں مدرسہ شاہی کے مسندا ہتمام پر فائز ہوئے ،ان کے دور میں جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی نے بےمثال ترقی حاصل کی۔

۴ ساه میں دیو بندمیں وفات پائی، مزار قاسمی میں مدفون ہیں۔

(۳۱) علامه شبيراحمه صاحب عثمانیٌ متو في: ۲۹ ۱۳ اھ

۱۳۰۵ھ میں آپ کی ولادت ہوئی۔ ۱۳۲۵ھ میں دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل ہوئی،اسی سال حضرت مولانا مفتی محمود حسن گنگوہی گی ولادت ہوئی،آپ حضرت شیخ الہند کے ارشد تلامذہ میں سے ہیں، ترجمہ شخ الہند پر حضرت شخ الہند کا حاشیہ صرف ۱۵۸۸ پارے پر ہے، باقی تقریباً ۲۲۸۲۵ پاروں کا حاشیہ آپ ہی کا ہے جو فوائد عثانی کے نام سے مشہور ہے۔ آپ کو قسیم ہند کے بعد پاکستان کے شخ الاسلام کا لقب ملا مسلم شریف کی شرح "فتح الملہم" آپ ہی کی ہے۔ ۲۳۲ اھ میں شاہ صاحب کے ساتھ ڈا بھیل تشریف لے گئے سے۔ ۱۳۲۹ ھ کو آپ کی وفات ہوگئ، کراچی میں مدفون ہیں۔

(۳۲) حضرت مولا ناعلامه ابراهیم صاحب بلیادی متوفی: ۱۳۸۷ ه

۴ ما اه میں آپ کی ولادت ہوئی ۔۱۳۲۵ ه میں دارالعلوم میں داخلہ لیا۔

سالات میں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔ اسی سال حفزت علامہ کے ساتھ حضرت ہی مولا نا الیاس صاحب کی بھی دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہوئی ، حضرت علامہ صاحب کا بیان ہے کہ حضرت مولا ناالیاس صاحب پیورے سال ہمارے ساتھ بخاری و ترفدی کے اسباق میں شریک رہے، حضرت علامہ صاحب نے مدرسہ عالیہ فتح پور دہلی ، تعلیم الدین ڈا بھیل، دارالعلوم مئواعظم گڑھ، مدرسہ امدادیہ در بھنگہ، ہائے ہزاری ضلع چا ٹھام وغیرہ میں صدر مدرسی کا فریضہ انجام دیا ، اس در میان دارالعلوم دیو بند میں گی مرتبہ تدریسی خدمات انجام دیت رہے، پھر آخر میں کے ساتھ میں حضرت شخ الاسلام مولا ناحسین احمد مدنی کی وفات کے بعد آپ کودارالعلوم دیو بندگی مسند صدارت پرفائز کیا گیا۔

١٣٨٧ هي ١٨ مرسال کي عمر ميں وفات يائي۔

(۳۳) حضرت جی مولا ناالیاس صاحبٌ متو فی:۳۲۳اھ

سا ۱۳۰ ھیں آپ کی ولا دت باسعا دت ہوئی۔ گنگوہ اور سہار نپور میں تعلیم حاصل کرنے کے بعد آخر میں دارالعلوم دیو بند میں تعلیم کے لئے تشریف لائے۔

۱۳۲۷ هیں علا مہابراہیم بلیا وگ متوفی ۱۳۸۷ هے ساتھ دور ہُ حدیث کی تعلیم حاصل فر مائی ۔حضرت شخ الہند متوفی: ۱۳۳۹ هے بخاری وتر مذی مکمل پڑھی ۔ دارالعلوم سے فراغت کے بعد شوال ۱۳۲۸ ہے میں مظاہر علوم سہار نیور میں مدرس ہوگئے، ۸رسال کے بعد ۱۳۳۱ ہے میں حضرت مولا نامحمہ صاحب کا ندھلوگ کی وفات پر بنگلہ والی مسجد میں ان کی جگہ کام کے لئے تشریف لیے گئے، پھر وہاں سے بلیغی دعوت کا کام شروع فرمایا، ان کی روحانی کشش سے آج پوری دنیا میں یہ کام جیرت انگیز انداز سے پھیل گیا۔ مولانا منظور صاحب نعما کی متوفی ۱۳۱۷ ہے فرماتے ہیں کہ میں اپنے استاذ حضرت علامہ انور شاہ کشمیری کے علوم کے بعد بھی کسی کے علم سے متاثر نہ ہو سکا، مگر اللہ نے حضرت جی مولانا الیاس صاحب کو بچھا یسے علوم عطافر مائے ہیں جو کتابوں سے حاصل نہیں ہو سکتے۔ ۱۳۲۳ ہے میں آپ کی وفات کا الم ناک سانحہ پیش آیا۔

(۳۴) حضرت مولانا سيدفخر الدين احمد صاحبٌ متو في:۳۹۲ اھ

۱۳۰۷ھ میں آپ کی ولادت باسعادت ہوئی ،منبع العلوم گلاؤٹھی میں حضرت مولا نا ماجدعلی صاحب جو نپورگ سے متوسطات کی کتابیں پڑھی۔

۱۳۲۷ه کودارالعلوم دیوبندمین داخله لیا،امتحان داخله مین امتیازی نمبرات سے پاس ہوئے۔۱۳۲۸ ہیں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل فر مائی۔ اس سال دارلعلوم کی قدیم مسجد کی تغییر مکمل ہوئی۔ اس سال حضرت مولانا معراج الحق صاحب صدرالمدرسین دارالعلوم دیوبند کی پیدائش ہوئی، اسی سال حضرت مولانا مفتی نظام الدین صاحب مفتی دارالعلوم دیوبند کی بھی پیدائش ہوئی۔ اسی سال قاضی سجاد حسین کر تپورٹ کی بھی پیدائش ہوئی۔ اسی سال عامہ شہیراحمدصا حب عثائی کا دارالعلوم میں تقرر ہوا۔

۱۳۲۹ھ میں حضرت مولا نا سید فخر الدین احمد صاحبؒ کا جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد میں تقرر ہوا۔

۱۳۲۷ هیں مدرسہ شاہی کی مندصدارت پرفائز ہوئے۔اس سے بل حضرت شیخ الہند کے متاز شاگرداور مدرسہ شاہی کے صدر مدرس حضرت مولانا محمود حسن سہسوا ٹی کی وفات ہوئی، ان ہی کی وفات پر ان کی جگہ مولانا فخر الدین صاحب رحمۃ اللّٰدعلیہ کوصدر مدرس بنایا گیا، اسی سال مولا ناعبدالی ناظم ندوة العلماء کی وفات ہوئی، اسی سال مولا نااحدر رضاخاں صاحب کی بھی وفات ہوئی۔ اسی سیال مولا نااحدر رضاخاں صاحب کی بھی وفات ہوئی ۔ اور ۳۷ رسال تک مدرسہ شاہی میں بخاری شریف کا درس دیا، ان کے درس بخاری کی شہرت پورے برصغیر میں اس طرح ہوئی کہ دارالعلوم دیوبند اور مظا ہر علوم سہار نپورسے دورہ حدیث سے فراغت کے بعد بہت سے طلبہ حضرت مولا نافخر الدین صاحب سے بخاری پڑھنے کے لئے مدرسہ شاہی مراد آباد آکردوبارہ دورہ کے حدیث پڑھنے تھے۔

ے۔''اھ میں حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمدصاحب مدفی کی وفات کے بعد آپہی کودارالعلوم دیو بند کے شیخ الحدیث کے منصب پر فائز کیا گیا۔

بالاسلام میں وفات پائی۔ مدرسہ شاہی کے دارالطلبہ لالباغ سے قریب حوض والی مسجد سے متصل قبرستان میں مدفون ہیں۔ مدرسہ شاہی میں سے سرسال اوردارالعلوم دیو بند میں ۱۵ رسال کل ۵ درسال تک بخاری شریف کا درس دیا،مسلک دیو بند کے مشایخ میں سے کسی کو بھی اتنی کمبی مدت تک تسلسل کے ساتھ درس بخاری کا موقع نہیں ملاجوان کو ملاتھا۔

مدرسہ شاہی میں ان کی صدارت کے زمانہ کے مہتم حضرت مولا نا عبدالحق صاحب مد کی تھے، ان دونوں کے زمانہ میں جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی نے بے مثال ترقی حاصل کی ہے۔

(۳۵) حضرت مولا ناعبدالعلى صاحب لكصنويٌ متو في: ۲۸٠ اه

۱۳۲۹ھ میں دارالعلوم دیو ہند سے فراغت حاصل فرمائی،حضرت شیخ الہنڈ کے ارشد تلامٰدہ میں سے ہیں۔

• ١٣٥ه ميں دا رالعلوم ندوۃ العلماء کے ناظم مقررِ ہوئے۔

ے۔ ۱۳۷۷ھ سے • ۱۳۸۸ھ تک دار العلوم دیو بند کے رکن شوری رہے۔

• ٣٨ اه ميں وفات كاسانحه پيش آيا، اپنے آبائي قبرستان تكييشاء علم اللّٰدرائے بريلي ميں مدفون ہيں۔

(٣٦) حضرت مولا ناعبدالرحمٰن صاحب کیمل پوریٌ متو فی: ۲ ۱۳۸ ه

السساھ میں دارالعلوم دیو بندسے فراغت حاصل فرمائی۔حضرت شخ الہند کے آخری تلافدہ میں سے تھے۔فراغت کے بعدمظا ہرعلوم سہار نپور میں آپ کا تقرر ہوگیا۔
۱۳۴۴ھ میں جب مولا ناخلیل احمد صاحب سہار نپورگ متوفی: ۱۳۴۴ھ نے مدینہ منورہ ہجرت فرمائی، توان کی جگہ مولانا کیمل پوری کوصد رمدرس مقرر کیا گیا۔

سے ۱۳۶۷ ھے میں تقسیم ہند کے بعد پاکستان چلے گئے جہاں ان کا آبائی وطن تھا۔حضرت تھانو کُٹ سے بیعت وخلافت حاصل تھی۔ ۱۳۸۶ ھے میں وطن ہی میں وفات پائی ، برصغیر کے طول وعرض میں ان کے ہزاروں شاگر دہیں۔

(٣٧) حضرت مولانا خيرمجمه جالندهريٌّ متو في : • ٣٩ اھ

ساساره میں وطن ہی میں پیدائش ہوئی ، منبع العلوم گلا وُٹھی میں تعلیم حاصل فر مائی۔ ۱۳۲۹ میں جالندھر میں خیر المدارس جاری فر مایا ، جب ۲۷ ساره میں ہندوستان تقسیم ہوگیا ، پنجاب میں قتل وغارت گری ہوئی ، تو پاکستان تشریف لے گئے اور ملتان میں خیر المدارس قائم فر مایا جود ہاں کے عظیم الثان مدارس میں سے ایک ہے۔ ۱۲ رشعبان • ۱۳۹ ھ میں ملتان ہی میں وفات یائی وہیں مدفون ہیں۔

(۳۸) حضرت مولانا شاه وصی الله صاحب متو فی: ۱۳۸۷ ه

سسل ۱۳۳۵ھ میں حضرت شاہ وصی اللہ صاحبؓ کی دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہو کی اور فراغت کے بعد حکیم الامت حضرت تھانو گؓ کی خدمت میں حاضر ہوئے ، حکیم الامت سے بیعت وخلافت حاصل ہو کی۔

ا ۱۳۵ ھیں وطن مالوف اعظم گڑھ چینج کرتعلیم وتربیت کا سلسلہ جاری فر مایا،اس کے بعد کچھ عرصہ گور کھیور میں قیام فر مایا، پھر اخیر میں اللہ آباد میں مقیم ہوگئے، وہاں پر مدرسہ

وصیۃ العلوم قائم فرمایا۔سلوک وتصوف کے ساتھ بخاری شریف کا درس بھی دیتے رہے، صاحب کشف وکرامت تھے، بیسیوں کتابیں تصنیف فرمائی۔

۲۲رشعبان ۱۳۸۷ھ میں سفر حج کے دوران وفات پائی ، بحراحمر کے آغوش میں سپر د آب کیا گیا،اخیرعمر میں عجیب کیفیت میں بیا شعار ریڑھا کرتے تھے:

> ہوئے ہم جو مر کے رسوا، ہوئے کیوں نہ غرق دریا نہ کہیں جنازہ اٹھتا نہ کہیں مزار ہوتا

(۳۹) حضرت مولا ناعزیزگل بیثاوریٌمتوفی: ۱۳۱۰ھ

* ۱۳۰۰ ه میں آپ کی ولادت ہوئی۔ ۱۳۳۱ ه میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل ہوئی۔ حضرت شخ الہند کے آخری تلافدہ میں سے ہیں اور آپ حضرت شخ الہند کے آخری تلافدہ میں سے ہیں اور آپ حضرت شخ الہند کے ماص خاص خاص خاص خاص خاص خاص ہے ، سفر حجاز میں شخ الہند کے ساتھ رہے اور شخ الہند کے ساتھ گرفتار ہوکر مالٹا جیل میں رہے ، وہاں سے والیس پر مدرسہ رحمانیدر ٹرکی میں خدمت انجام دیتے رہے ، قسیم ہند کے بعد اپنے وطن واپس ہو گئے۔ ۱۳۰۰ ہوئی۔ ۱۳۰۰ میں ۱۱۰ سال کی عمر میں وفات ہوئی۔ فرزندان دارالعلوم دیوبند میں سب سے زیادہ عمر آپ کوئی۔

(۴۰) حضرت شیخ الحدیث مولا نامحمه زکریاصا حبِّ متوفی:۲۰۴۱ه

۱۳۱۵ھ میں حضرت والا کی ولادت کا ندھلہ میں ہوئی۔ان کے والد بزرگوار حضرت مولا نامجر یجیٰ صاحب نوراللّٰدمر قد ہ حضرت گنگو ہی ؓ کی خدمت میں تھے۔

۱۳۲۳ هے میں جب حضرت گنگو ہی رحمۃ اللّٰدعلیہ کی وفات ہو ئی،حضرت شیخ رحمۃ اللّٰہ علیہ کی عمرآ ٹھ سال کی ہوگئی تھی۔

ساسسا میں دور طالب علمی ہی میں حضرت مولا ناخلیل احمد صاحب سہار نپورگ سے بیعت ہوگئے، بچین سے ہی سلوک وتصوف سے مناسبت تھی۔ ساسه میں مظاہر علوم سہار نیور سے فراغت حاصل ہوئی۔ حضرت شیخ نے درسیات کی ذرمہ داری کے ساتھ مختلف فنون اور مختلف موضوعات میں بیشار کتابیں تصنیف فرمائی۔ "او جزالمسالک' شرح موطامالک آپ ہی کی تصنیف ہے، پہلے بہت باریک حروف میں ضخیم ترین چھ جلدوں میں ہندوستان سے شائع ہوئی تھی اور اب حضرت مولانا تھی الدین صاحب ندوی دامت برکا تہم کے زیر نگیں عمدہ کتابت کے ساتھ کے الرضخیم جلدوں میں ہوکر شائع ہوگئی ہے۔ حضرت کے ہزاروں مریدین ہیں، ہزاروں تلامہ ہوری دنیا میں پھیلے ہوئے ہیں۔ ہوگئی ہے۔ حضرت کے ہزاروں مریدین ہیں، ہزاروں تلامہ ہوری دنیا میں کے دوئی ہیں۔ دوئی ہیں۔ حضرت کی ازبانی مید بات سننے کی سعادت ہوئی، فرمایا کہ میرے حضرت نے (حضرت مولا ناخلیل احمد بانی بید بات سننے کی سعادت ہوئی، فرمایا کہ میرے دوغرت نے اللہ سے تین دعا کیں مائیس: (۱) قرآن کریم حفظ ہوجائے (۲) بذل کی تحمیل کرادے۔ اللہ نے یہ دودعا کیں قبول فرما لیں۔ (۳) مدید ہے کہ وہ دعا بھی قبول ہوگئی۔ حضرت شخ فرمائے ہیں کہ ہم نے وہ بھی دکھی لی۔ المدید ہے کہ وہ دعا بھی قبول ہوگئی۔ حضرت شخ فرمائے ہیں کہ ہم نے وہ بھی دکھی لی۔

(۴۱) حضرت مولا نامفتی محمر شفیع صاحب دیوبندی متوفی: ۳۹۲ اص

۱۳۱۴ هے کو دیو بندمیں آپ کی ولادت ہوئی، اسی سال حضرت علامہ انورشاہ کشمیری رحمة اللّه علیه کی فراغت ہوئی۔

۱۳۳۷ھ میں ۲۲ رسال کی عمر میں دارالعلوم دیو بندیے فراغت حاصل ہوئی۔اسی سال حضرت جی مولا ناانعام الحسن صاحب متوفی: ۲۱سماھ امیر تبلیغ کی پیدائش ہوئی۔ ۱۳۳۷ھ میں دارالعلوم دیو بند میں مدرس ہوئے۔

• ۳۵ اھ میں دارالعلوم دیو بند کے منصب افتاء پر فائز ہوئے۔

تقسیم ہند کے بعد ۱۸ سال هیں پاکستان چلے گئے، وہاں جا کردارالعلوم کراچی کے نام سے عظیم الشان ادارہ قائم فرمایا۔ بے شار کتابیں اور رسائل تالیف فرمائے، تفسیر ''معارف القرآن'' آپ ہی کی ہے۔ اارشوال ۱۳۹۲ھ میں کراچی میں وفات یائی۔

(۴۲) حضرت مولا نا قاری محمر طیب صاحب متو فی:۲۰۴۱ ه

۱۳۱۵ ه میں دیوبند میں آپ کی ولادت ہوئی۔اسی سال حضرت شیخ الاسلام مولا نا حسین احمد صاحب مد فی گی دارالعلوم سے فراغت ہوئی ،اسی سال حضرت شیخ الحدیث مولا نا محمد زکریا صاحب متوفی: ۲۰۴۱ هے کی ولادت ہوئی۔اسی سال حضرت مولانا فخر الحسن صاحب گنگوہی متوفی ۱۳۱۵ هے کی وفات ہوئی۔اسی سال حضرت شاہین توکل شاہ متوفی: ۱۳۱۵ هے کی وفات ہوئی۔اسی سال حضرت شاہین توکل شاہ متوفی: ۱۳۱۵ هے کی وفات ہوئی ۔اسی سال حضرت شاہین توکل شاہ میں مدفون ہیں۔

سے ہوئی ،علامہ انورشاہ کشمیرگ کے فراغت ہوئی ،علامہ انورشاہ کشمیرگ کے ارشد تلا مذہ میں سے ہیں۔

جب حضرت شیخ الهندرحمة الله علیه مالٹا سے رہا ہوکر تشریف لائے تو ۱۳۳۹ھ میں آپ سے بیعت ہوگئے۔

• ۳۵ اھ میں حضرت حکیم الامت تھانو کیؓ نے خلافت سے سرفراز فر مایا۔

١٣٩٢ هين نيابت اجتمام يرفا ئز هوئ_

۱۳۴۸ هیں با قاعدہ منصب اہتمام پر فائز ہوئے۔

۱۳۹۲ھ میں جب مسلم پرسنل لاء بورڈ کا قیام ہوا،تو آپ کواس کا صدر منتخب کیا گیا، آپ کے زمانۂ اہتمام میں دارالعلوم نے جیرتانگیز ترقی اور شہرت حاصل کی۔ ۱۴۰۲ھیں وفات یائی ،مزار قاسمی میں مدفون ہیں۔

(۳۳) حضرت مولا نامحمدا درلیس صاحب کا ندهلویٌ متو فی ۴۰ ۱۳۹ ه

۱۳۱۸ه میں آپ کی ولادت ہوئی ،ابتدا ئی تعلیم خانقاہ انثر فیہ تھانہ بھون میں حاصل کی ، پھرمظا ہرعلوم میں پڑھا، پھر دارالعلوم دیو بند میں داخلہ لیا۔

١٣٣٧ ه مين دارالعلوم عفراغت حاصل فرمائي ،علامهانو رشاه تشميري رحمة الله عليه

کے ارشد تلامذہ میں سے ہیں۔حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ سے بیعت وخلافت حاصل ہوئی، اللہ علیہ سے بیعت وخلافت ماصل ہوئی، اللہ علیہ متوفی: ۱۳۸۸ھ کی فراغت ہوئی۔ بہت کا کابوں کے مصنف ہیں،''سیرت مصطفیٰ'' آپ ہی کی کتاب ہے۔تقسیم ہند کے بعد پاکستان لا ہورتشریف لے گئے،۲۲ رسال تک جامعہ اشر فیہ لا ہور کے شخ الحدیث کے منصب پرفائزرہے۔۱۳۹۴ھ کولا ہور میں وفات یائی۔

(۴۴) حضرت مولا نابدرعالم میرهمی متوفی: ۱۳۸۵ ه

۱۳۱۷ھ میں ولادت ہوئی۔ ۱۳۳۰ھ میں حضرت مولاناخلیل احمد سہار نپوریؓ متوفی اسلام کی خدمت میں کہنچ۔ ۱۳۳۷ھ میں مظاہر علوم سے فراغت کے بعد و ہیں پر معین المدرس رہے۔

۱۳۳۹ھ میں دارالعلوم دیوبند تشریف لا کرشاہ صاحب سے دورہ حدیث کی کتابیں پڑھیں۔۔۱۳۴۴ھ میں دارالعلوم میں معین المدرس ہوگئے۔

۲ ۱۳۴۲ هیں شاہ صاحب کے ساتھ ڈائھیل تشریف لے گئے۔

۱۳۶۲ ھ میں ندوۃ انمصنفین دہلی سے وابستہ ہوگئے۔ ترجمان السنہ کے نام سے حدیث کی ایک معرکۃ الآراء کتاب تصنیف فرمائی۔

۱۳۶۷ھ میں تقسیم ہند کے بعد پاکستان چلے گئے ، پھرمدینه منورہ میں قیام فر مایا۔ ۱۳۸۵ھ میں مدینه منور ہ میں وفات پائی ، جنت البقیع میں مدفون ہیں۔

(۴۵) حضرت مولا نامفتی مهدی حسن شاه جهال پوری متوفی: ۲۹ ۱۳۹ ه

ا ۱۳۰۱ ھایں اپنے وطن شاہ جہاں پور میں پیدا ہوئے، حضرت مولا نامفتی کفایت اللہ متوفی: ۱۳۷۲ ھے مخصوص تلامذہ میں سے ہیں۔ متوفی: ۱۳۷۲ ھے مخصوص تلامذہ میں سے ہیں۔ ۱۳۲۷ ھایں مدرسہ امینیدہ ہلی سے فراغت حاصل ہوئی۔ اس میں آپ کی بھی دستار بندی ہوئی اس میں آپ کی بھی دستار بندی ہوئی اس میں آپ کی بھی دارالعلوم میں دستار بندی ہوئی۔حضرت مفتی صاحب نے ان کو جامعہ اشر فیہ را ندریسورت سحج دیا، طویل مدت تک وہاں افتاء اور تدریس کی خدمت انجام دیتے رہے، اس دوران آپ نے بہت ہی کتابیں تصنیف فرمائی۔

۱۳۶۷ ه میں ان کودارالعلوم دیو بند کے صدر مفتی کے منصب پر فائز کیا گیا۔ ۱۳۸۷ ه میں شخت علالت کی وجہ سے دارالعلوم سے سبکدوش ہوکروطن میں جا کر قیام فر مایا، اسی سال علامہ ابراہیم بلیاوئ متوفی: ۱۳۸۷ ها بھی انتقال ہو گیا۔

٣٩٦ اھ ميں طويل علالت كے بعدوطن ميں وفات يا كى ، ٩٥ رسال عمر يا كى _

(۴۶) حضرت مولا نامفتی محمود حسن گنگو ہمیٌ متو فی: ۱۳۱۷ اھ

است است کے دوسال میں آپ کی ولا دت باسعادت ہوئی، مظاہر علوم سہار نپور میں عرصہ تک تعلیم حاصل فر مائی، حضرت والا کی زبان سے بار بارسنا کہ دار العلوم دیو بند میں حضرت نے دوسال تعلیم حاصل فر مائی، بخاری شریف اور تر مذی شریف حضرت شخ الاسلام مولانا حسین احمد د گئ سے مکمل پڑھیں۔ تر مذی شریف کا سبق اکثر و بیشتر عصر کے بعد ہوا کرتا تھا، تاریخ دار العلوم اس زمانہ میں شائع ہو چکی تھی ، اس میں مظاہر علوم سہار نپور سے اس الا شراغت کھی ہوئی ہے، مگر حضرت نے زبانی بار بار بیان کے ذریعہ سے در پردہ اس پر تر دید فرمائی ہے؛ بلکہ اس العلوم دیو بند سے فراغت ہوئی ہے، اس کے بعد مظاہر علوم میں معین مفتی کی حیثیت سے آپ کا تقر رہوا۔ آپ کے بہت سارے فراوی میں دستخط کے ساتھ ۱۳۵۲ ہوگھا مول ہوا ہے؟ اس طرح ۱۳۵۲ ہوسکتے ہیں؛ لہذا یہ درست نہیں ہوسکتے ہیں؛ لہذا یہ درست نہیں ہے۔ مول گے؟ اس طرح ۱۳۵۲ ہو میں معین المفتی کسے ہو سکتے ہیں؛ لہذا یہ درست نہیں ہے۔ حضرت کے فراوی الجمد للہ پاکستان سے ۲۵ رجلدوں میں اور ہندوستان سے ۱۳۵۱ ہو میں مثال میں ۲۰ رسال خدمت انجام دینے کے بعد اے ۱۳۱۳ ہو میں شائع ہو گئے ہیں، آپ مظاہر علوم میں ۲۰ رسال خدمت انجام دینے کے بعد اے ۱۳۱۳ ہو میں شائع ہو گئے ہیں، آپ مظاہر علوم میں ۲۰ رسال خدمت انجام دینے کے بعد اے ۱۳۱۳ ہو میں شائع ہو گئے ہیں، آپ مظاہر علوم میں ۲۰ رسال خدمت انجام دینے کے بعد اے ۱۳۱۳ ہو میں

جامع العلوم کانپورمیں مسندصدارت اورا فتاء پر فائز رہے، کا نپور کے عوام وخواص آپ سے بہت زیادہ مانوس تھے،تقریباً ۴ ارسال تک وہاں پرخدمت انجام دیں۔

۱۳۸۵ هیں آپ کو دارالعلوم دیوبند کے مفتی کے منصب کے لئے منتخب کیا گیا ، آپ کوحفرت نیخ الحدیث مولا ناز کریاصا حب نو رالله مرقده سے بیعت وخلافت حاصل تھی ، آپ کو حاضر جوابی میں کمال حاصل تھا ، ذہن اور حافظہ جیرت انگیز تھا ، بڑے بڑے معترضین کو ایک جملہ میں خاموش کر دیتے تھے۔ دارالعلوم میں افتاء کی ذمہ داری کے ساتھ بخاری جلد ثانی کا درس بھی دیتے رہے ، آپ نے ہمیشہ حسبۂ لله خدمت انجام دی ہے ، بھی نخواہ نہیں لی۔ کا درس بھی دیتے رہے ، آپ نے ہمیشہ حسبۂ لله خدمت انجام دی ہے ، بھی نخواہ نہیں گی۔

(۲۷) حضرت مولانامفتی نظام الدین صاحبٌ متوفی: ۴۲۰ اه

۱۳۲۸ ھ میں آپ کی ولا دت اعظم گڑھ میں ہوئی ۔۲ ۱۳۵ ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل ہوئی ،اسی سال حضرت شاہ صاحبؓ کی وفات ہوئی ۔

۱۳۸۵ ھ میں آپ کو دار العلوم دیو بند کے منصب افتاء پر فائز کیا گیا، حضرت شا ہوصی اللّٰہ صاحب نور اللّٰہ مرقد ہ سے بیعت وخلافت حاصل تھی۔

۴۲۰ ه میں آپ کی وفات ہوئی ، آپ نے ۹۲ رسال عمر یا ئی۔

(۴۸) حضرت مولا نامعراج الحق صاحب متو في:۱۲ اهراه

۱۳۲۸ھ میں دیو بند میں آپ کی ولادت ہوئی ، اسی سال دارالعلوم کی قدیم مسجد کی تغییر مکمل ہوئی ،اسی سال حضرت مولا نا فخرالدین احریشی فراغت ہوئی۔

ا ۱۳۵۱ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔ دارالعلوم کے نامور اساتذہ میں سے آپ کا نام سر فہرست ہے، ایک مدت تک دارالعلوم کے نائب مہتمم رہے، آخر میں دارالعلوم کے منصب صدارت پر فائز ہوئے۔

٢ رصفر١٨١ ه كواس دار فانى سے بميشه كے لئے رخصت ہو گئے۔

فتاوی قاسمیه فتاوی قاسمیه

(۴۹) حضرت مولا ناشاه سيح الله خال صاحبٌ متوفى :۱۲ اص

سساھ میں برلہ طعامی گڑھ میں پیدا ہوئے۔۱۳۴۸ھ میں دارالعلوم میں داخلہ لیا۔ ۱۳۴۹ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل فرمائی، مزید دوسال تک فنون ومعقولات کی کتابیں پڑھیں اور حضرت حکیم الامت تھانو گ سے بیعت ہوگئے۔ ۱۳۵۱ھ میں حضرت تھانو گ سے خلافت حاصل ہوئی۔

سے ۱۳۵۷ھ میں جلال آباد ضلع مظفر نگر کے ایک مدرسہ میں مدرس بنا کر حضرت تھانو کُ نے بھیج دیا،اس وفت وہ مدرسہ ایک مکتب کی حیثیت میں تھا،آج وہ مدرسہ مفتاح العلوم جلال آباد کے نام سے عظیم الشان مدرسہ ہے۔۱۳۱۲ھ میں آپ کی وفات ہوئی۔

(۵۰) مجامد ملت مولا ناحفظ الرحمٰن سيو ہاروێٌمتو في:۱۳۸۲ ھ

۱۳۱۸ه میں اپنے وطن سیو ہار ہ، ضلع بجنور میں آپ کی ولادت ہوئی، ان کی تعلیم زیادہ تر مدرسہ فیض عام سیو ہارہ اور جامعہ قاسمیہ بدرسہ شاہی میں ہوئی۔

۱۳۴۲ ه میں دارالعلوم سے فراغت فرمائی۔

۱۳۴۴ هیں دارالعلوم دیو بندمیں تدریسی خدمات پر مامور ہوگئے۔

۲ ۱۳۴۲ هیں شاہ صاحبؓ کے ساتھ ڈانجیل تشریف لے گئے۔

١٣٥٢ ه مين كلكته جلي گئے _

ے۱۳۵۷ھ میں ندوۃ المصنفین د ہلی سے وابستہ ہوگئے ۔اسی دور میں'' دفضص القرآن'' تصنیف فرمائی ۔

سال ہے، ۱۹۲۷ء میں تقسیم ہند کے بعد ملک میں ہرطرف فسادات کھوٹ پڑے، کشت وخوں کا بازار گرم ہوگیا ،مسلمانوں کے قدم اکھڑ گئے ،ایسے شکین حالات میں بڑی ہمت و پامر دی سے حالات کا مقابلہ کیا ، بااقتد ارلیڈروں کو جنجھوڑ ااور حکام پرزورڈ ال کرامن

وا مان کو بحال کرانے کا زبردست کا رنا مہانجام دیا ،ان کی انتھک جدو جہد سے مسلما نوں کے اکھڑے ہوئے قدم پھرسے جم گئے۔

۱۳۸۲ه میں وفات پائی،مهندیاں قبرستان میں حضرت شاہ و لی اللہ محدث دہلوی رحمۃ اللّٰہ علیہ کے جوار میں مدفون ہیں ۔

(۵۱) خطرت مولا نامحمر یوسف بنوریٌ متوفی: ۱۳۹۷ھ

آپ حضرت علامہ انور شاہ کشمیریؒ کے زمانۂ ڈاجھیل کے تلامذہ میں سے ہیں، گر دارالعلوم دیو بند اورا کابر دیو بند سے بہت زیادہ خصوصی تعلق رہا ہے، حضرت شاہ صاحبؒ کی دری تقریر چیرت انگیز انداز سے مرتب فرمائی، اس میں ہر طرح سے محد ثانہ رنگ نمایاں ہے۔ "معارف السنن، کے نام سے شائع ہو چکی ہے، ترمذی شریف کی شروحات میں سے سب سے زیا دہ مقبول ترین شرح ہے۔ جامعہ اسلامیہ بنوری ٹاون کے آپ بانی ہیں۔ ۱۳۹۷ھ میں آپ کی وفات ہوئی۔

(۵۲)سیدالملت حضرت مولا ناسیدمجمر میاں صاحب دیو بندی متوفی : ۱۳۹۵ ھ

ا۱۳۲۱ ھ میں ضلع بلند شہر میں پیدا ہوئے ،اسی سال حضرت شنخ الا دب مولا نااعز ازعلی امر وہوئ متوفی :۴ ۱۳۷ ھ کی دار العلوم دیو بند سے فراغت ہوئی۔

اسساه ہے سہ اس او تک دارالعلوم دیو بند میں تعلیم حاصل کی۔

ساس کے بعد کچھ عرصہ بہار میں مقام آرہ شاہ آباد میں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی، اس کے بعد کچھ عرصہ بہار میں مقام آرہ شاہ آباد میں مدرس رہے، اس کے بعد جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مدرس اور مفتی کی حیثیت سے کام کیا ، اس دوران حضرت مولا نا فخر الدین احمد اور مولا نا اساعیل سنبھلی کے ساتھ گرفتار کر لئے گئے، جیل کی صعوبتیں برداشت فرمائی۔ مدرسہ شاہی میں رہ کرانہوں نے بہت ہی کتابیں تصنیف فرمائی، علمائے حق کاشاندار کارنا مہاور علماء ہند کا

شاندار ماضی اسی زمانه کی تصنیف ہے۔حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد صاحب مدنی رحمة الله علیہ انہیں حیوان کا تب کہا کرتے تھے، جمعیة العلماء ہند کے ناظم بھی رہے۔ اللہ علیہ ۱۳۹۵ھ میں ۲ کرسال کی عمر میں وفات یائی۔

(۵۳) حضرت مولا نامجمه منظورنعما نی صاحب متوفی: ۱۳۱۷ ه

ساس السلام میں سنبھل میں پیدا ہوئے ،اسی سال حضرت گنگوہیؓ کی وفات ہوئی اور وطن سنبھل ہی میں ابتدائی تعلیم حاصل فر مائی ۔

۱۳۴۵ھ میں دارالعلوم میں سب سے اعلی نمبرات سے پاس ہوکر فراغت حاصل فر مائی،اس کے بعد تین سال دارالعلوم چلّہ امرو ہہ میں درس دیا، پھرچارسال تک دارالعلوم ندوۃ العلماء کے شخ الحدیث رہے۔

ساس ساس کے رسائل میں نہایت اس ما در جمانی میں مناظرہ میں نہایت اس مانہ کا دریا، بعد میں فرمانے گئے کہ میں نے اپنی عمر کے بچپاس سال مناظرہ میں گئے اور کے بیاس سال مناظرہ میں گئے کہ میں گئے اور کے بیان کے ساتھ میں کچھ بھی نہیں آیا۔

۱۳۶۲ھ سے دارالعلوم دیوبند کے رکن شوریٰ ہوگئے ،اراکین شوریٰ میں سے سب سے طویل مدت آپ کو حاصل ہوئی ۔ ۲۷رذی الحجہ ۱۴۱۷ ھ میں وفات پائی ،۹۵ رسال عمر پائی ۔

(۵۴) حضرت مولا ناعبدالجبارصاحبٌ متو في:٩٠٩١ ه

ے۱۳۲۷ھ مطابق ے۱۹۰۰ء میں آپ کی ولات ہوئی۔ ۔

۱۳۴۸ هیں مظاہرعلوم سہار نپور سے فراغت حاصل ہو ئی۔

9 سام میں فنونات وغیرہ پڑھے،اس کے بعد مظاہر علوم میں معین المدرس رہے، پھراس کے بعد گجرات میں آننداورڈ انجیل میں شخ الحدیث کے منصب پرفائزر ہے۔ منصب میں میں جن مشخون میں میں سیسیس میں گئے کی مناسب میں شاہد ہے۔

ے ۱۳۷۷ ھ میں حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد مد فی کی وفات پر مدرسه شاہی کے

شخ الحدیث حضرت مولا ناسید فخر الدین احمرصا حبگو دارالعلوم کے شخ الحدیث کے منصب پر فائز کیا گیا،ان کی جگہ مولا نااحمد نو رسرحدی رحمۃ اللّٰدعلیہ کواس منصب پرِفائز کیا گیا،مگرایک سال کے بعدوہ مستعفیٰ ہوگئے۔

9 سے اس میں حضرت مولا نا سید فخر الدین صاحب کی جگہ پر کرنے کے لئے حضرت مولا ناعبدالجبار کو مدرسہ شاہی کے نئے الحدیث کے منصب پر فائز کیا گیا، ۳۰ رسال تک اس منصب برفائز رہے۔

. ۱۳۰۹ هر میں آپ کی وفات ہوگئی، آپ کوحضرت شنخ الحدیث مولانا محمد زکریاصا حب رحمة اللّه علیه متوفی: ۱۴۰۲ هے سے بیعت وخلا فت حاصل تھی۔

(۵۵) حضرت جی مولانا بوسف صاحب متوفی: ۱۳۸۴ ه

من مظاہر عادی الاولی ۱۳۳۵ھ میں آپ کی پیدائش ہوئی۔شوال ۱۳۵۴ھ میں مظاہر علوم سہار نپور میں دورہ حدیث میں داخلہ لے کر دورہ حدیث کی تعلیم حاصل فر مائی۔ ماہ صفر ۱۳۵۵ھ میں سہ ماہی امتحان میں اعلی نمبرات سے کا میاب ہوئے، مگر بیاری کی وجہ سے سال بورانہ کر سکے، تکمیل مرکز نظام الدین میں حضرت جی مولا ناالیاس صاحبؓ نے کرائی ہے۔ (احوال وآٹار، ص: ۱۹۳)

اس سے ایک سال قبل ۱۳۵۳ ہو میں حضرت شیخ الحدیث صاحب کی صاحبز ادی کے ساتھ نکاح ہو گیا۔ طحاوی شریف کی شرح'' امانی الاحبار'' آپ ہی کی تصنیف ہے۔

۳۱۳ ساھ میں جب بائ تبلیغ حضرت جی مولانا الیاس صاحبؓ کی وفات ہوئی، تو حضرت شخ الحدیثؓ نے آپ ہی کو امیر تبلیغ منتخب فر مایا، آپ کی امارت کا دور ۲۱ رسال رہا، آپ کے دورامارت میں تبلیغ کا کا م سب سے زیادہ ہوا، بڑے بڑے مدارس اور یو نیورسٹیوں میں آپ ہی کے دور میں کام ہوا ہے۔

ہ ۱۳۸۴ ھے کورائیونڈ لا ہور پاکستان کے عالمی اجتماع کے موقع پرحرکت قلب بند ہونے پر وفات ہوگئی، جناز ہ د ہلی لایا گیا۔ جب طبیعت زیادہ خراب ہوگئ توفر مایا کہ بھائی ہماری منزل توپوری ہوچکی ، تو حضرت مولا ناانعام الحسن صاحبؓ نے فر مایا کہ ابھی کہاں؟ ابھی تو آپ کوچین، رؤس اورا مریکہ اور ہندوستان میں اسلام کو پھیلا نا ہے اور سارے مما لک میں اسلام کی دعوت پہنچانی ہے، تواس پر فر مایا کہ پالیسی مکمل ہوچکی ہے، اب کرنے والے کرتے رہیں گے، پھر پوچھا حضرت مولا نا الیاس صاحبؓ نے کس عمر میں وصال فر مایا؟ مولا نا انعام الحن صاحبؓ نے فر مایا؟ مولا نا انعام الحن صاحبؓ نے فر مایا؟ فر مایا کی عمر میں، پھر نوچھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا؟ تو مولا نا انعام الحن صاحبؓ نے فر مایا کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی۔ (احوال قر نا الر ۱۲۳۲)

چنانچه حضرت جی مولانا محمہ یوسف صاحبؓ کی عمرصرف ۴۸ رسال ہوئی۔

(۵۲) حضرت جي مولا ناانعام الحسن صاحب متوفى: ٢١١٩١ه

٣٣٣ اه ميں آپ كى ولادت باسعادت ہوئى۔

۳۵ ۱۳۵ هه ۱۳۵۵ هه مین آپ نے مظاہر علوم سہار نپور میں دور ہُ حدیث کی تعلیم حاصل فر مائی ، مگر حضرت جی مولانا یوسف صاحبؓ کی بیماری کی وجہ سے درمیان سال میں دور ہ ناقص حجود ٹرمرکز نظام الدین جاکر تکمیل فر مائی۔ (احوال وآثار مولانا انعام الحن، ۱۹۳۰)

اس سے ایک سال قبل ۱۳۵۳ ها میں حضرت شیخ الحدیث متو فی: ۱۴۰۲ ه کی صاحبز ادی سے نکاح بھی ہو گیا تھا۔

۱۳۸۴ هیں حضرت جی مولانا یوسف صاحبؓ کی وفات کا الم ناک سانحہ پیش آیا، تو حضرت شخ الحدیث صاحبؓ کی جگہ امیر تبلیغی بنایا۔ حضرت شخ الحدیث صاحبؓ کی جگہ امیر تبلیغی بنایا۔ ۹ محرم ۱۲۱۲ هے کو آپ کی وفات ہوئی۔ ۳۰ رسال تک تبلیغی وعوت کی امارت کی ذمہ داری ادا فر مائی۔ ۸۰ رسال عمریائی۔

(۵۷) حضرت مولا ناعبیدالله بلیاویٌ متوفی:۹۰۹اھ

السند مولانا ابرارالحق السند مولانا ابرارالحق سال حضرت محی السند مولانا ابرارالحق صاحب موفی: ۱۳۲۹ه کی پیدائش ہوئی، اسی سال حضرت شخ الہندگی وفات ہوئی۔
۱۳۲۰ه میں مظاہر علوم سہار نپور سے فراغت حاصل فر مائی۔ آپ حضرت جی مولا نا الیاس صاحب متو فی: ۱۳۳۳ ساھ کے دست راست تھے، سب سے پہلے افغانستان جماعت کے کرآپ ہی تشریف لے گئے تھے، دعوت و تبلیغ ہی میں پوری عمر گذار دی، مرکز نظام الدین کے شخے۔ مدرسہ کاشف العلوم مرکز نظام الدین کے شخ الحدیث تھے۔ کے اہم اکا بر میں سے تھے۔ مدرسہ کاشف العلوم مرکز نظام الدین کے شخ الحدیث تھے۔

(۵۸) حضرت مولا ناعمرصاحب یالنپوریٌ متوفی : ۱۲۱۸ اه

۱۳۴۸ھ میں آپ کی پیدائش ہوئی ، آپ نے بڑی عمر میں تعلیم حاصل فر مائی ، دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہوئی۔ آپ کے تبلیغی بیانات بہت زیا دہ مقبول تھے، پوری عمر تبلیغی دعوت میں گذار دی ، مرکز نظام الدین کے اکابر میں آپ کا شارتھا۔

۱۳۱۸ھ میں وفات ہو گی، اسی سال عارف بالله حضرت مولانا قاری صدیق احمہ باندوئ کی بھی وفات ہوئی۔

(۵۹)عارف بالله حضرت مولانا قاری صدیق احمه صاحب باندویٌ متوفی: ۱۴۱۸ ه

اسما اصلی آپ کی ولادت باسعادت ہوئی۔ '' تذکر ۃ الصدین' اورر جسٹر مظاہر علوم سے یہی تاریخ زیادہ صحیح معلوم ہوتی ہے۔ آپ نے تخصیل علم کے لئے بہت سے مدارس کی خوشہ چینی فرمائی، پانی بیت مدرسہ گنبدان، مدرسہ فتح پوری وہلی، مدرسہ مظاہر علوم سہار نپور وغیرہ میں تعلیم حاصل فرمائی، پھر ۱۳۹۳ھ میں مدرسہ شاہی مراد آباد میں تعلیم حاصل فرمائی، آپ کی خدا ترسی علم دوسی، جفائشی مان ابت الی آپ کی خدا ترسی علم دوسی، جفائشی مان ابت الی

الله کی شہرت کی وجہ سے راقم الحروف نے دارالعلوم دیو بند سے تعلیم موقوف کر کے ایک سال حضرت کی خدمت میں گذارا جو سنا تھا وہ حقیقت کا دسوال حصہ بھی نہیں تھا، وہ انسان تھا یا فرشتہ؟ ان کی زندگی دیکھ کر انسانی عقلیں جیران تھیں، حضرت شاہ اسعد الله صاحب ناظم مظاہر علوم سہار نبور سے بیعت وخلافت حاصل تھی، جامعہ اسلامیہ ہتورہ باندہ ان کی زندگی کی ایک نشانی ہے۔

۸۱۸ اھر کو وفات پائی، مدرسہ کے پاس عام مسلما نوں کے قبرستان میں مدفون ہیں۔

(۲۰) حضرت شاه ابرارالحق صاحب ہر دو کی متو فی:۲۲ ۱۴۲ ھ

۱۳۳۹ھ میں آپ کی ولادت باسعادت ہوئی، آپ کا سلسلۂ نسب شاہ عبدالحق محدث دہلویؓ سے جاملتا ہے،اسی سال حضرت شیخ الہندگی وفات ہوئی۔ ۱۳۵۵ھ میں مظاہر علوم سہار نپور سے فراغت حاصل کی۔

الاسلاھ میں ۲۲ رسال کی عمر میں حضرت تھانو گئے سے خلافت حاصل ہوئی۔ پوری زندگی احیاء سنت کے لئے وقف کر دی تھی،خلاف سنت کوئی عمل برداشت نہیں کرتے تھے، معمولات زندگی میں اصول وضوابط کے پابندرہے،صحت کا خیال بھی آپ کے یہاں اہم تھا۔ ۱۳۲۲ھ میں ہردوئی میں آپ کی وفات کا سانحہ پیش آیا، ۸۷رسال آپ کی عمر ہوئی۔

(۱۱) فدائے ملت حضرت مولا ناسیداسعد مدنی متوفی: ۲۲۷اھ

ے ر ذیقعدہ ۱۳۴۱ھ میں حضرت کی ولادت ہوئی، شیر خواری میں والدہ کی وفات ہوگئ، شیر خواری میں والدہ کی وفات ہوگئ، حضرت شی خواری میں والدہ کی وفات ہوگئ، حضرت شیخ الہندگی صاحبز ادی نے دو دھ بلایا، کا نپور میں قضاء تربیتی کیمپ کے موقع پر جناب معین لاری صاحبؓ کے یہاں کھانے پرسب علاء جمع تھے، حضرت مولا نا حیات اللہ صاحبؓ نے حضرت نے فر مایا: کر ذیقعدہ صاحبؓ نے حضرت نے فر مایا: کر ذیقعدہ ۲۳۳۱ھ ۔ اسی سال علا مدا نور شاہ کشمیری رحمۃ الله علیہ تقریباً سارے اسا تذہ کوساتھ لے کر

ڈ ابھیل چلے گئے۔اسی سال حضرت مدنی رحمۃ اللّہ علیہ کو ہر شرط منظور کرکے مندصدارت پر فائز کیا گیا۔اسی سال مولانا حافظ محمد احمد صاحبؓ کی وفات ہوئی۔اسی سال حضرت مولانا خلیل احمد صاحب محدث سہار نپوری رحمۃ اللّہ علیہ کی وفات ہوئی۔

۱۳۱۸ ساھ و ۱۳۱۹ھ میں دارالعلوم سے آپ کی فراغت ہوئی ، کئی سال دارالعلوم میں تدریسی خدمات انجام دیں ، بعدازاں جمعیۃ العلماء کی اور قومی و ملی ذیمہ داریوں کی وجہ سے تدریسی خدمت سے مستعفی ہوگئے ، آپ نے مسلمانوں کے لئے تاریخ ساز قربانیاں دیں ، سیاسی سرگرمیوں کے ساتھ سفر وحضر میں آپ کی بھی تنجد قضا نہیں ہوئی ، آپ جیسے جفاکش حلقہ دیو بندمیں بہت کم لوگوں کو دنیا نے دیکھا ہوگا۔

ے محرم الحرام ۱۳۲۷ھ میں طویل علالت کے بعد آپ کی وفات ہوئی۔تقریباً ۸۱ر سال عمریائی۔

(۲۲) حضرت مولا نارشیدالدین حمیدیٌمتو فی:۴۲۲اھ

اوراسی سال حضرت مولا نامفتی نظام الدین صاحب کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی، آپ اوراسی سال حضرت مولا نامفتی نظام الدین صاحب کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی، آپ نے بڑی عمر میں تعلیم حاصل فر مائی۔ ۱۳۵۸ھ میں حضرت مولا ناسید فخرالدین احمدصاحب متوفی: ۱۳۹۲ھ سے بخاری شریف پڑھی، مدرسہ دارالرشاد بارہ بنکی کے ذمہ دار تھے، وہاں سے جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کے اہتمام کی ذمہ داری قبول کرنے کے بعد بھی دارالرشاد کے مہتم رہے، آپ کو حضرت شخ الحدیث مولا نا زکریا صاحب متوفی: ۲۰۲۱ھ سے بیعت وظلا فت حاصل تھی، آپ رجال شناس تھے، انہوں نے اپنے زمانہ میں باصلاحیت اساتذہ وظلا فت حاصل تی وقت المرت کے دمانہ میں مدرسہ شاہی کو جرت انگیز ترقی حاصل ہوئی، المالح وف نے ہرطرح سے دیکھاوہ ایک انتہائی مدبراور فتظم شخص تھے۔ راقم الحروف نے ہرطرح سے دیکھاوہ ایک انتہائی مدبراور فتظم شخص تھے۔ اسے مارہ میں ماہ شعبان میں حافر مایا، وہیں کا سفرفر مایا، مدینہ منورہ میں قیام فر مایا، وہیں

بیار ہوگئے،طویل علالت کے بعد اارر بھے الاول ۱۳۲۲ھ میں مدینہ منورہ میں وفات پائی، جنت البقیع میں مدفون ہوئے، راقم الحروف پران کے بڑے احسانات ہیں، اللہ ان کواپنی شایان شان جزائے خیرعطافر مائے۔

(۲۳) حضرت مولانانصيراحمدخان صاحبٌ متو في:۳۳اه

سالت مهتم دارالعلوم دیوبند کی ولادت ہوئی، اسی سال حضرت مولا نا قاری طیب صاحبؓ سالت مهتم دارالعلوم دیوبند کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی، اسی سال حضرت مولانا محمدا دریس صاحب کا ندھلوی رحمۃ اللہ علیہ کی بھی فراغت ہوئی۔

ا ۱۳۱۱ ھیں منبع العلوم گلاؤٹھی سے دور ہُ حدیث کی تعلیم حاصل فر مائی، پھران کے بھائی حضرت مولانا بثیراحمد خال صاحب رحمۃ الله علیہ کا جب۲۲ ۱۳۱ھ میں دارالعلوم دیو بند میں تقرر ہوگیا توان کے ساتھ دارالعلوم دیو بندتشریف لاکر دوبارہ دارالعلوم میں دور ہُ حدیث کی تعلیم حاصل فر مائی۔

سا ۱۳ ۱۳ همیں دارالعلوم سے فراغت ہوئی۔ اسی سال حضرت جی مولانا الیاس صاحبؓ اورمولا ناعبیداللّٰدسندھیؓ کی وفات ہوئی۔

۱۳۷۵ ه میں آپ کودا رالعلوم دیو بند کا مدرس مقرر کیا گیا۔

۱۳۹۷ه میں جب حضرت مولا ناشریف الحسن صاحبؓ کی وفات ہوگئی ، تو آپ کوان کی جگہ شنخ الحدیث بنایا گیا۔

ساس سے ۱۳۹۰ ہے تک تقریباً ۳۳ رسال دارالعلوم دیوبند میں بخاری شریف پڑھائی۔ بخاری شریف پڑھائی۔ بخاری شریف پڑھائے والے مشائخ میں سب سے زیادہ کمبی مدت آپ کونصیب ہوئی ،کل ۱۵ رسال دارالعلوم دیوبند میں خدمت تدریس انجام دی، تقریباً ایک سال سے زیادہ علالت میں رہ کر ۱۹ رصفر ۱۳۳۱ ھے کو فات پائی۔ ۹ درسال عمر پائی۔

(۲۴) حضرت مولانا مرغوب الرحمٰن صاحبٌ متو في:۳۳۲ اه

الته السلام ميں آپ كى ولادت ہوئى،اسى سال حضرت مولانا ابوالحس على ندوى رحمة الله عليه كى ولا دت ہوئى۔اسى سال حضرت مولا نامنت الله رحمائی كى ولا دت ہوئى۔اسى سال علامة بلى نعمائی كى وفات ہوئى۔

۴ ۱۳۵ ھیں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی ۔طویل عرصہ تک دارالعلوم دیو ہند کےرکن شوری رہے۔

۲۰۷۱ ھیں دارالعلوم دیو بند کے باقا عدہ مہتم بنائے گئے۔ان کے دورا ہتمام میں دارالعلوم نے حیرت انگیز ترقی کی تعلیم اور تغییر دونوں اعتبار سے ترقی ہوئی، اچھے اچھے باصلاحیت اسا تذہ ان کے دور میں انسٹے ہوئے،اسا تذہ کی تعداد کی گنازیادہ ہوگئ، طلبہ کی تعداد جارسوسے بڑھ کر گیارہ سو تعداد بھی کئی گنازیا دہ ہوگئ، دورہ حدیث شریف میں طلبہ کی تعداد جارسوسے بڑھ کر گیارہ سو تعداد بھی گئی ۔ تغییری اعتبار سے دارالعلوم کی عمارتیں گئی گنازیادہ ہوگئیں،ان کے دورا ہتمام میں راقم الحروف کو بھی میں ان کے انتظام پر بھی کسی نے انگی نہیں اٹھائی،ان کے دورا ہتمام میں راقم الحروف کو بھی دارالعلوم میں دوسال تدریسی خدمت انجام دینے کا شرف حاصل ہوا۔انہوں نے بھی بھی دارالعلوم کا ایک پیسہ اپنے او پرخر چنہیں کیا۔

مُحرم الحرام ۱۴۳۲ ھیں ان کی وفات ہوگئی، قدرتی طور پر اس نا اہل کو ان کی نماز جنازہ پڑھانے کا شرف حاصل ہوا۔ مکمل ۱۰۰ رسال عمر پائی۔ حلقۂ دیو بند کے ذمہ دارا کا ہر میں سب سے زیادہ کمبی عمرآپ کولی۔

ا الله وه في و سار ا		اغ في با سا و با و بو و و و
التعمل الله يسرر فنني صالاحما	\bowtie	المَّحِبُّ الصَّالِحِيْنَ وَلَسُتُ مِنْهُمُ



الفصل الثالث عشر:

مدرسه شاہی کا دارالا فتاء

مدرسہ شاہی ججۃ اللہ فی الارض حضرت مولانا محمد فاسم صاحب نانوتوی علیہ الرحمہ کا قائم کردہ اہم ترین ادارہ ہے، حضرت شاہ اسحاق صاحب محدث دہلویؓ کے اہم ترین تلافہ ہیں سے حضرت مولانا عالم علی صاحب جوشہر مرادآباد میں امام شہر کی حیثیت سے تھے، میں سے حضرت مولانا عالم علی صاحب بوشہر مرادآباد میں امام شہر کی حیثیت سے تھے، اسم اللہ کے اور مرادآباد کے اہم ترین اہل حل وعقد اور خیر وصلاح والے لوگوں کو جمع کر کے شاہی مسجد میں مدرسۃ الغرباء کے نام سے بیمدرسہ قائم فرمایا ، اپنے تمید خاص حضرت مولانا سید احمد میں مدرسۃ الغرباء کے نام سے بیمدرسہ قائم فرمایا ، اپنے تمید خاص حضرت مولانا سید احمد میں مدرسۃ الغرباء کے نام سے بیمدرسہ قائم فرمایا ، اپنے تمید خاص حضرت مولانا سید احمد میں ماروہ وی کولا کر بڑھا دیا اور اسی سال سے دور ہُ حدیث شریف کا سلسلہ جاری ہوا اور تا ہنوز جاری ہے ، ملک کو انگریز وں سے آزاد کرنے کے لئے اس مدرسہ کے چراسی سے لے کر مہتم اور شخ الحدیث تک ایک ایک فرد نے جیل کا ٹی اور ایک ایک فرد میں شامل ہوئے۔

اس مدرسے کے قیام کے بعد ۱۳۲۲ سے وقت کے ذمہ دار اساتذہ زبانی یا تحریری طور پر قائم نہیں رہا؛ بلکہ جومسائل آتے تھے، اس وقت کے ذمہ دار اساتذہ زبانی یا تحریری طور پر سائلین کو جواب دے دیا کرتے تھے اور ۱۳۲۲ سے میں باضا بطہ دار الا فقاء کا قیام عمل میں آیا، سب سے پہلے مفتی کے طور پر حضرت مولا نامصلح الدین صاحب عمر وی رحمۃ اللہ علیہ کا تقر ر ہوا، انہوں نے ۱۳۵۵ ھتک افقاء کی خدمت انجام دی، اس کے بعد سید الملت حضرت مولانا مفتی سید محمد میاں صاحب دیو بندی المتوفی ۱۳۹۵ ھفتی کی حیثیت سے مقرر ہوئے، انہوں نے ایک لمیے زمانہ تک دار الا فقاء کی ذمہ داری اداکی، اور اسی زمانہ میں انہوں نے علماء ہندگی شاندار ماضی مرتب فرمائی، ان کے بعد حضرت مولانا مفتی عجب نور سرحدی متوفی ۱۳۸۵ ھ

نے یہ ذمہ داری ادا فرمائی، ان کے بعد حضرت مولا ناسید واحد رضاصاحب مرا دآبادی المتوفی کے ۱۹ اس نے چند سالوں تک بید ذمہ داری ادا فرمائی، پھر حضرت مولانا مفتی اختر شاہ صاحب سنبھلی المتوفی ۱۳۸۸ھ نے یہ ذمہ داری ادا فرمائی، ان کی وفات کے بعد ۱۳۸۸ھ سے سنبھلی المتوفی ملامی دین حضرت مولا نامفتی عبد الرحمٰ نصاحب پھر ایونوی علیہ الرحمہ نے تقریباً ۱۵ ارسال تک بڑے نیک نامی سے دار الافقاء کی خدمت انجام دی ، ان کی وفات کے بعد لگ بھگ ۳-۴ رسال میں تین مفتیان کرام ایک ایک سال کے لئے تشریف لائے، بعد لگ بھگ ۳-۴ رسال میں تین مفتیان کرام ایک ایک سال کے لئے تشریف لائے، حضرت مفتی ریاض الدین صاحب میر شمی متوفی ۱۹۹۹ء، حضرت مولانا مفتی بیکی صاحب در بھنگوئی اور حضرت مولانا مفتی بیکی صاحب میر متوفی اوا ۱۹۹۹ء، ان سب حضرات نے اس شعبہ سے ایک ایک سال وابسته رہ کر نمایاں خدمات انجام دیں ، اللہ تعالی ان سب کوا پنی شایان شان اجر وثو اب سے مالا مال فرمائے ، دار الافقاء مدرسہ شاہی میں شروع میں صرف آنے والے سوالات کے جوابات لکھنے کا سلسلہ رہا ، با قاعدہ افقاء کے طلبہ کی مشق و تمرین کا سلسلہ نہیں رہا۔

۱۳۹۲ه سے پیمیل افتاء کا شعبہ قائم کیا گیا اور فاضل طلبہ کا ''مشق وتمرین' کے لئے اس شعبہ میں داخلہ کا سلسلہ شروع ہوا۔

مدرسه شاہی میں احقر کا تقرر

(۱) فارس سے لے کرشرح وقابیة تک کی تعلیم موضع سی محله محصیل موانہ ضلع میر ٹھ مدرسہ قاسمیہ تعلیم الاسلام میں حضرت مولا نا محرسمی اللہ صاحب بستوی علیہ الرحمہ جوشن الاسلام حضرت مولا نا سید حسین احمر صاحب مدنی نوراللہ مرقدہ کے تلمیذ خاص ہیں، ان سے ساری کتا ہیں پڑھنے کی سعادت نصیب ہوئی، ان کے سبق کا انداز شروع سے آخر تک کیسال رہتا تھا، اور ہر کتاب کیسا نیت کے ساتھ مکمل پڑھایا کرتے تھے، ان کے سبق میں بڑی برکت ہوتی تھی،" ہدایۃ الخو ، کا نیہ، قدوری ، کنز الدقائق" یہ کتا ہیں ان کی فیض و برکات کی

وجہ سے مکمل زبانی حفظ کرنے کی سعادت نصیب ہوئی۔اللہ تعالی انہیں اپنی شایان شان جزائے خیر عطاء فر مائے۔

(۲) اس کے بعد ۱۳۹۷ھ میں دارالعلوم دیو بند میں سال پنجم میں داخلہ لے کر یڑھنا شروع کیا مسلسل تین سال مشکوۃ شریف تک پڑھنے کے بعد دارالعلوم دیوبند کے داخلی حالات اختلاف کا شکار ہو گئے، تو حضرت مولا نا معراج الحق صاحب رحمة الله علیه صدر مدرسین دارالعلوم دیوبند سےمشورہ کیا کہ میں ایک سال عارف باللہ حضرت مولا نا قاری سیدصدیق احمد صاحب با ندوی علیه الرحمه کی خدمت میں گز ارنا چاہتا ہوں،'' حضرت کی خدمت میں ایک سال گزارنے کا میراارادہ پہلے ہی سے تھا''اس سال ہنگا می حالات ہیں؛اس لئے میں امسال وہاں گذارنا چاہتا ہوں،حضرت نے بخوشی اجازت دے دی، چنانچەدورۇ حدىيث شريف موقوف كركے ايك سال حضرت باندوى رحمة اللەعلىدكى خدمت میں رہنا نصیب ہوا۔اور احقر کوحضرت سے بہت فائدہ ہوا ،اللہ تعالیٰ حضرت کی کروٹ کروٹ مغفرت فرمائے اوراپنی شایان شان جزائے خیرسے مالا مال فرمائے ، یہی و ہسال ہے،جس سال دارالعلوم دیوبند کا انخلاء ہو گیا تھا،اور دارالعلوم دیوبند تقریباً چار مہینے تک بند ر ہا، پھراس کے بعدا گلے سال دارالعلوم دیو بند میں حاضری ہوئی ،مگر پھر بھی حالات اطمینان بخشنہیں تھے؛ اس لئے حضرت الاستاذ مولانا معراج الحق صاحب صدرالمدرسین علیہالرحمہ سے سفارشیں لگا کراس سال بھی دورہ نہیں کیا، اس کے بعد۲ ۱۴۰ھ میں دورۂ حدیث شریف کی تنمیل کی ،اس کے بعد ایک سال افتاء میں داخلہ لے کرحضرت الاستا ذفقیہ الامت مولًا نامفتي محمود حسن صاحب گنگو ہي نو راللّٰد مر قده اور حضرت مولا نامفتی نظام الدین صاحب صدرمفتی دارالعلوم دیوبندنورالله مرقده اورحضرت مولا نامفتی ظفیر الدین صاحب مفتاحی نور الله مرقد ه ان سب اساتذه سے خوب خوب استفاده کیا، نیز اسی سال حضرت مولانامفتي حبيب الرحمٰن صاحب خيرآ بادي دامت بركاتهم كا دارالا فتاء ميں تقرر ہوا اور ان ہے بھی استفادہ کا شرف حاصل ہوا۔اللّٰہ تعالیٰ ان سب حضرات کو جزائے خیر عطا فر مائے ،

ان جیسوں کی صحبت میں رہ کراللہ نے اس لائق بنا دیا کہ جو کچھ بھی کام ہوا ہے، وہ سب انہیں حضرات کے فیوض و بر کات سے ہواہے۔

(۳) اس کے بعد دوسال تک ۵۰، ۱۱ ھاور ۲۰۰۱ ھیں دارالعلوم دیو بند میں اساتذہ کی تو جہات سے خدمت تدریس کی سعادت حاصل ہوئی اور محض اللہ کے فضل اور اساتذہ کی تو جہات سے دار العلوم دیو بند میں میزان سے لے کر شرح جامی تک تقریباً سب ہی کتابیں پڑھانے کی سعادت حاصل ہوئی ، اس زمانہ کے تلا فدہ آج تک محبت کے ساتھ یاد کرتے ہیں ، اللہ تعالی ان سب کودینی خدمات کے لئے قبول فرمائے۔

دارالعلوم دیوبند میں تدریبی خدمات کے درمیان احقر کے مخلص دوست اورمحتِ محتر محضرت مولاناا خلدرشيدي مدخله العالى جوحضرت مولا ناسيدرشيدالدين صاحب حميدي نوراللدم قدہ کے خلف الرشيد ہيں، انہوں نے جامعہ قاسميہ مدرسہ شاہی مرادآباد كے لئے رابطه شروع فرمايا ـ اوراحقر كاجواب بيرما كه حضرت الاستاذمولا نامعراج الحق صاحب صدر المدرسين دارالعلوم ديوبندا ورحضرت مولانا مرغوب الرحمن صاحب مهتمم دارالعلوم ديوبندان دونوں حضرات کی جوبھی رائے ہوگی اسی پیمل کیا جائے گا ، چنانچے درمیان سال ہی میں احقر کے بہت بڑے محسن حضرت مولا ناسیدرشیدالدین صاحب حمیدی مہتمم جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی نور الله مرقدہ از خود دیو بندتشریف لے جا کرمہتم دارالعلوم دیو بند اور حضرت الاستاذ مولا نامعراج الحق صاحب نورالله مرقدہ سے براہ راست رابطہ قائم کرکے جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی میں خدمت تد ریس اور شعبہا فتاء کی ذمہ داری کے لئے احقر کا تقر رکر والیا۔ ۲۰ رشعبان المعظم ۷۰۴ه همیں دارالعلوم دیوبند کے سالانہ امتحان کی نگرانی سے فراغت کے بعداسی دن سازوسا مان کے ساتھ مدرسہ شاہی میں حاضری ہوئی ، دستی اور ڈاک کے ذرایعہ سے جواستفتاء پہلے ہی سے جمع ہوچکے تھے ان کے جوابات دارالعلوم سے آگر دوسرے دن سے لکھنا شروع کردئے ،تقریباً سواتین سال تک دارالافقاء میں اکیلا خدمت انجام دیتار ہلاوراس وقت تک رجسڑ وں میں فتاوی نقل کرنے کے لئے منجانب مدرسہ کوئی

آدمی متعین نہیں تھا۔ اور نقل فتاوی کی ذمہ داری بھی مفتی کے اوپر رہتی تھی۔ اور تقریباً پندرہ سال تک حضرت افتدس مولانا سیدر شید الدین حمیدی علیه الرحمہ کے ذریسایہ کام کرتا رہا، انہوں نے اپنے دور اہتمام میں الیمی فدر دانی فرمائی کہ ان کے دور میں دار العلوم دیوبند کی طرف سے کئی مرتبہ تقرری کے لئے مطالبہ آیا ، مگر مرحوم کی فدر دانی نے پیروں میں زنجیر باندھ دی، جس کی وجہ سے دار العلوم جانانہیں ہوا۔ اللہ یاک ان کو جزائے خیر عطافر مائے۔

مفتي محمر سلمان صاحب منصور بوري كاتقرر

حضرت مولا نامفتي محمر سلمان صاحب منصور يوري مدخله العالى اگرچه عمر ميں احقر سے دس بارہ سال چھوٹے ہیں، مگرعلم فضل اور خیروصلاح میں احقر ان کواینے سے فا کُق سمجھتا ہے،موصوف حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد مد نی علیہ الرحمہ کے نواسہ ہیں ،اور حضرت مولانا قاری سید عثان صاحب استاذ حدیث دارالعلوم دیوبند کے بڑے صاحبز ادے ہیں،اورحضرت شیخ الاسلام علیہالرحمہ کی نرینہاورمؤنث اولا دوں میں مفتی محمہ سلمان صاحب ایک بڑےعلمی شخصیت کے حامل ہیں ، ان کے والد بزرگوارحضرت قاری صاحب دامت برکاتهم کواحقرنے دور سے،قریب سے ہرطرف سے دیکھاہے،احقر جب دارالعلوم میں خدمت تدریس پر مامور تھا،اسی ز ما نہ میں حضرت قاری صاحب مدخلہ العالی بھی جامع مسجد امرو ہہ سے دارالعلوم دیو بند کے استاذ کی حیثیت سے تشریف لائے ہوئے تھے، اور دار العلوم میں اسی زمانہ میں حضرت قاری صاحب دامت برکاتہم سے رابطہ رہاہے، بہت بڑی خیر وصلاح اوراتباع سنت کے حامل ہیں، انہیں کی تربیت کا اثر ان کے صاحبزادے یر بوری طرح نمایاں ہے،ان کے تشریف لانے سے پہلے سواتین سال تک دورۂ حدیث شریف کے ایک گھنٹہ کے ساتھ ساتھ افتاء کی ساری کتا بوں کی تدریسی خدمات اور دارالا فتاء میں داخل طلبہ کی مشق وتمرین اور آنے والے استفتاء کے جوابات وغیر ہسب کی ذیمه داری احقر سے متعلق رہی ، جب ۱۴۱ ھے شوال میں حضرت مولا نامفتی محمر سلمان

صاحب منصور پوری دامت برکاتهم کاتقر ر دارالا فتاء مدرسه شاہی میں ہوا، تواحقر کے لئے بہت زیادہ سہولت پیدا ہوگئی اوران سہولیات میں سے پانچ باتیں بہت زیادہ اہمیت کی حامل ہیں: (۱) ان کی تشریف آوری کی وجہ سے داخلی اعتبار سے کافی تعاون اورسب امور میں راحت مل گئی۔

(۲) ان کی تشریف آوری کے بعد دارالافتاء کا کام تقسیم ہو گیا، جس کے نتیجہ میں دارالا فتاء کی ذمہ داری میں احقر کا بوجھ کا فی ہلکا ہو گیا؛ البتہ دور ہُ حدیث شریف میں ایک گھنٹہ کے بجائے احقر سے متعلق تین گھنٹے ہو گئے، جس سے احقر کوفن حدیث میں مناسبت قائم کرنے میں بڑا فائدہ ہوا۔

(۳) اہم اور نے مسائل جوآتے تھے، احقر ان مسائل کے جوابات لکھ کر دیو بندسفر
کرتا تھا، حضرت الاستاذ فقیہ الامت مفتی مجمود حسن صاحب گنگوہ ٹی گی خدمت میں پیش کر دیا
کرتا تھا، حضرت والا کی تصویب اور تائید کے بعد مرادآباد واپس آکران کے جوابات جاری
کردئے جاتے تھے، مگر حضرت مفتی مجمد سلمان صاحب منصور پوری مد ظلہ کی تشریف آوری
کے بعد انہیں سے تبادلہ خیال کا سلسلہ شروع ہوا، بعض بعض مسائل میں دونوں کے درمیان
بحث ومباحثہ بھی ہوتار ہا، اور جانبین سے دلائل پیش کرنے کا سلسلہ بھی رہا، بالآخر دونوں کسی
ایک رائے پر جب منفق ہوجاتے ہیں، تب مسللہ کا جواب لکھ کرجاری کردیا جاتا۔

(۴) "فآوئی تا تارخانیہ" کی ترتیب اور تخشیہ کے زمانہ میں دوسال تک مسلسل دارالا فتاء کی پوری ذمہ داری انہوں نے سنجالی، احقر نے مدرسہ کے ہتم حضرت مولانا سید اشہدر شیدی صاحب مد ظلہ سے کام میں تخفیف کے واسطے اجازت طلب کی تھی، انہوں نے بخوشی اجازت دی تھی، اللہ ان کو اپنی شایان شان جزائے خیرعطا فرمائے۔ بہر حال ان کی تشریف آوری احقر کے لئے بہت زیادہ معاون ثابت ہوئی۔ اور اب آخر میں آکر احقر کے گئی آپریشن ہوگئے، بہت سارا خون نکل گیا، دوائیوں کے ذریعہ سے جسم بہت زیادہ کمزور ہوچکا ہے، اس لئے احقر انہیں کو مدرسہ شاہی کا اصل مفتی سمجھتا ہے اور احقر اپنے کو کام چلاؤ کی

حدتک چلتا ہوا سمجھتا ہے، اللہ تعالی انہیں اپنی شایان شان جزائے خیرسے مالامال فرمائے۔
(۵) دارالا فقاء میں نقل فقا وی کے لئے منجا نب مدرسہ کوئی آ دمی متعین نہیں رہا، حضرت مولا نامفتی محمد سلمان صاحب مد ظلہ کی تشریف آ وری پراسی سال ۱۸۱۰ھ میں انہیں کی فرمائش پرنقل فقا وی کے لئے مدرسہ شاہی کے ایک ہونہار فاضل حضرت مولا ناکلیم اللہ صاحب مد ظلہ العالی کا اس فرمہ داری کے لئے تقررہوا، ماشاء اللہ مولا ناموصوف نے دونوں کے فقا وی کو الگ الگ رجٹروں میں نقل کرنے کا سلسلہ جاری فرمایا اور تا ہنوز جاری ہے، احقر کی درسی تقریر جوالیفناح الطحاوی کے نام سے تین جلدوں میں شائع ہو چکی ہے، دوران سبق کی درسی تقریر جوالیفناح الطحاوی کے نام سے تین جلدوں میں شائع ہو چکی ہے، دوران سبق انہوں نے ہی نوٹ کی تھی۔ فجر اہم اللہ خیرا۔

اوراحقر کے منتخب فناوی کا مجموعہ جو ناظرین کے سامنے آرہا ہے،اس مجموعہ میں سے ۱۳۱۰ھ سے تقریباً ۲۲ رسال تک لکھے ہوئے فناوی مولا نا موصوف نے بہت حسن اسلوب سے رجٹر وں میں نقل فرمائے ہیں۔اللہ تعالی ان کو جزائے خیرعطا فرمائے۔

^{دو} فنا وی قاسمیه'

ک ۱۲۰ ہے سے ۲۳۱ ہے ۲۳ اس کا ۲۹ سرسالہ مدت میں جوفتا وی کے جوابات احقر کے ذریعہ سے جاری ہو چکے ہیں ،ان سے منتخب کر کے تقریبا ۱۲ ہزار فتا وی کا مجموعہ محض اللہ کے فضل وکرم سے اور بڑوں کی دعا وَل سے ناظرین کی خدمت میں پیش ہے، اس مجموعہ کی ترتیب میں چند باتیں محلوظ رکھی گئیں ہیں:

(۱) اس مجموعہ کا نام'' فتاوی قاسمیہ' رکھا گیا ہے؛ کیوں کہ جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کے بانی امام الکبیر حجۃ اللہ فی الارض حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نانوتوی علیہ الرحمہ ہیں، انہیں کے نام سے مدرسہ کا نام رکھا گیا ہے، اوراسی مدرسہ میں بیٹھ کریہ سارے فتاوے جاری کئے گئے ہیں؛ اس لئے بانی مدرسہ اور خود مدرسہ کی نسبت سے اس مجموعہ کا نام رکھنا احتر نے اپنی سعادت مجمعی۔

(۲) اس کی ترتیب میں مکر رات اور غیر ضروری فناوی کو حذف کر دیا گیا ہے، صرف ضروری مسائل کو شامل کیا گیا ہے، ہاں البتہ کہیں کہیں ایک سوال کے الگ الگ جواب کو زیادہ استفادہ کی غرض سے باقی رکھا گیا ہے۔

(۳) مدرسہ شاہی میں میراث وفرائض کے مسائل بہت کثرت سے آتے ہیں،
10-10/15-14 بوطن تک کے مناسخہ کافی تعداد میں اس دوران آچکے ہیں، صرف مناسخہ مناسخہ کے مسائل کئی ہزار کی تعداد میں ہیں، جن کواس مجموعہ سے کلی طور پرخارج کردیا گیا۔
مناسخہ کے مسائل کئی ہزار کی تعداد میں ہیں، جن کواس مجموعہ سے کلی طور پرخارج کردیا گیا۔
(۴) میراث کے وہ مسائل جن میں تقسیم ترکہ کے لئے نقشہ ہیں بنایا گیا ہے، اس طرح کے کچھ مسائل اس مجموعہ میں شامل رکھے گئے ہیں۔ اور مناسخہ کاصرف ایک مسئلہ جس کا نقشہ احقر نے '' فقاوی تا تارخانیہ'' میں شامل کیا تھا، نمونہ کے لئے یہاں بھی شامل کردیا گیا ہے، تاکہ باذ وق علماء وطلباء اس نقشہ سے فائدہ اٹھ اسکیں۔

' ہرمسکلہ کوقر آن وحدیث کی نصوص اور فقہی جزئیات کی عربی عبارات سے مدل کرنے کی کوشش کی گئی، تا کہ ناظرین کواصل کی مراجعت میں سہولت رہے۔

(۲) کوئی انسان خامیوں سے پاکنہیں؛ لہذا احقر کے قلم سے کوئی بات قابل اصلاح نکل گئی ہوتو از راہ کرم اطلاع کردی جائے، تو انشاء اللہ تعالی اس کو درست کردی جائے گی۔ جائے گی۔



الفصل الرابع عشر:

شکر بیرے مستحقین

(۱) احقر کے ہم سبق ساتھی مخلص دوست حضرت مولا نامفتی مقصود عالم صاحب بلند شہری، نائب مہتم جامعہ خادم الاسلام ہا پوڑ مد خلہ العالی نے توجہ دلائی کہ آپ کے قباوی کی اشاعت ہوجائے تو لوگوں کو فائدہ پننچ گا، موصوف کی بات من کر کوئی خاص توجہ نہیں ہوئی اور ذہن میں یہ بات رہی کہ یہ کام مرنے کے بعد کسی مردغیب کو تو فیق ہوگی تو وہی کر لے گا، اللہ تعالی موصوف کو اس اقد ام بر جزائے خیرعطا فرمائے۔

(۲) معتمد دارالافقاء مدرسہ شاہی حضرت مولا ناکلیم اللہ صاحب سیتا پوری مد ظلہ العالی جو انتہائی صالح اور دیندار، مخلص اور خیر وصلاح والے عالم دین ہیں، یہی وہ ہونہار فاضل ہیں، جنہوں نے احقر کے بیق کے دوران طحاوی شریف کی تقریر نوٹ کی تھی اور جوں کا توں اسے چھپوا دیا تھا، جو' ایضاح الطحاوی' کے نام سے ۱۳ اھ میں شائع ہوکر منظر عام پر آچکی ہے، اللہ سے امید ہے کہ اس شرح کے اجرو تواب میں موصوف بھی شریک رہیں گے۔
ان کی طرف سے بار بار اصرار ہونے لگا کہ آپ اپنے فقاو کی کی تر تیب دے دیں، اس سے لوگوں کو بڑا فائدہ ہوگا ، احقر یہی جواب دیتا رہا کہ بیکام مرنے کے بعد کوئی با ہمت اس سے لوگوں کو بڑا فائدہ ہوگا ، احقر یہی جواب دیتا رہا کہ بیکام مرنے کے بعد کوئی با ہمت آدمی کر لے گا، وہ کہتے رہے کہ آپ کے سامنے ہوجائے گا تو کا نٹ چھانٹ کر نا آسان ہوگا اور احقر اس وجہ سے ہمت نہیں کر رہا تھا کہ احقر کے چار آپریشن ہو چکے ہیں، کافی خون نکل چکا اور احقر اس وجہ سے ہمت نہیں کر رہا تھا کہ احقر کے چار آپریشن ہو چکے ہیں، کافی خون نکل چکا کرسی پر بیٹھ کر پڑھا ناہوتا ہے۔

(۳) دارالافتاء مدرسه شاہی کی تدریب سے فارغ ہونے والےمولوی مفتی نیم احمد صاحب مبئی جوایک نو جوان فاضل ہیں، وہ کہنے لگے کہ تعاون کے لئے میں تیار ہوں اور پورا سال لگانے کے لئے وہ تیار ہو گئے۔ (۴) احقرنے ان سب باتوں کی وجہ سے سوچا کہ بیتے مشورہ ہے؛ اس لئے کہ اس سے متفاد جوابات جوجا چکے ہیں، ان کی کاٹ چھانٹ اور بعض فنا وی سے رجوع کرنا آسان ہوجائیگا۔
(۵) اس وفت احقر کے بعض اہم اسا تذہ باحیات ہیں، ان کے سامنے مرتب ہوکر آجا ئیں گے تواصلاح کرنا آسان ہوجائے گا، حضرات اسا تذہ صحیح مشورہ دیں گے، جوفنا وی اشاعت کے لائق اشاعت کے لائق ہیں، ان کوحذف کرنے کا مشورہ دیں گے اور جواشاعت کے لائق ہیں، ان کوشورہ دیں گے، نیز حضرات اسا تذہ سے دعا ئیں بھی ملیں گی، ان کی دعا ئیں راقم الحروف کی دنیا و آخرت دونوں جہاں میں ذریعہ نجات بنیں گی، نیز اپنے ہم عصر مخلص دوستوں اور مشائخ وبزرگوں کی دعا ئیں بھی شامل ہوجا ئیں گی۔

(۲) ان وجوہات کے پیش نظر مدرسہ کے ذمہ داراعلی حضرت اقد سمولا ناسیدا شہد رشیدی صاحب مہتم جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مرادآباد کی خدمت میں حاضر ہوکر ان سے فقادی کے رجٹر وں کے استعمال کی اجازت طلب کی گئی ، انہوں نے وسعت ظرفی اورخوش دلی سے مکمل اجازت دے دی اور فر مایا کہ آپ کو ہر طرح کی اجازت ہے ، ان کی اس وسعت ظرفی سے احقر بڑا متاثر ہوا اور احقر کے دل میں ان کا اعزاز واکرام اور ان کی عزت وعظمت کی سے احقر بڑا متاثر ہوا اور احقر کے دل میں ان کا اعزاز واکرام اور ان کی عزت وعظمت کی سے دیادہ اہمیت کے ساتھ بیٹے گئی ، ان کے اس احسان کا احقر کسی طرح شکر بیا دانہیں کرسکتا۔ اور اس عمل خیر کے اجروثو اب میں ان کا بھی حصہ ہوگا۔ فجر اہم اللہ احسن الجزاء۔

(۵) اس کے بعد دار الافتاء کے وہ تمام رجٹر جو احقر سے متعلق ہیں ، ان سب کو حاصل کر کے اولاً سب کی فوٹو کا بی کر الی گئی ، بی ہفتوں میں جا کرفوٹو کا بی کی تحمیل ہوئی ۔

(۵) اس کے بعد بڑی تحقی کے لیگل سائز کے دس پندرہ ہزار کا غذخر بیرے گئے۔

حاصل کر کے اولاً سب کی فوٹو کی بی کر الی گئی ، بی ہفتوں میں جا کرفوٹو کا بی کی تحمیل ہوئی ۔

(۹) ایک استفتاء میں عام طور پر بی سوالات کی عنوانات سے موتے ہیں ، ہر سوال کوکاٹ کر اس کے لیگل سائز کے کاغذ میں جسیاں کیا گیا ، اور دوسری طرف سے اس کا جو اب کاٹ کر اس کے لیگل سائز کے کاغذ میں جسیاں کیا گیا ، اور دوسری طرف سے اس کا جو اب کاٹ کر اس کے لیگل سائز کے کاغذ میں جسیاں کیا گیا ، اور دوسری طرف سے اس کا جو اب کاٹ کر اس کے لیگل سائز کے کاغذ میں جسیاں کیا گیا ، اور دوسری طرف سے اس کا جو اب کاٹ کر اس کے کرائی گیا کہ اس کے کاغذ میں جسیاں کیا گیا ، اور دوسری طرف سے اس کا جو اب کاٹ کر اس کے کرائی گئی کی اس کی خوانات سے دوسری طرف سے اس کا جو اب کاٹ کر اس کے کرائی کی کرائی کے کاغذ میں جو اب میں کی اس کی خوانات سے دوسری طرف سے اس کا جو اب کر کرائی کے کرائی کی کرائی کے کاغذ میں جو بی اس کی خوانات سے دوسری طرف سے اس کا جو اب کاٹ کر اس کی کو کر کرائی کی کر اس کی خوانات سے دوسری طرف سے دوسری طرف سے دوسری طرف سے دوسری طرف سے دی کر اس کی کر اس کی کر اس کی کر اس کی کور کر کر کی کر اس کی کر اس کی کر اس کی کر اس کی کور کر کر کر اس کی کر اس کر کر اس کی

ساتھ چسیاں کردیا گیا،اس طریقے سے تمام فقاوی برکام کیا گیا،خاص طور پر ۱۳۳۵ھ کے

رمضان المبارک میں بہاں کے افتاء سے فارغ شدہ چار پانچ طلبہ کا قیام احقر کے یہاں رہا،
مفتی سیم احمبئی، مفتی مجیب الرحمٰن میرشی، مفتی عبید اللہ بھا گیوری شریک تدریب الافتاء مدرسہ
شاہی، مفتی نبیر الدین استاذ دارالعلوم بالا پاڑا آسام، مفتی عبیداللہ پلامواستاذ دارالعلوم زکریا
ٹرانسپورٹ نگر مرادآباد، یہ سب حضرات پورے رمضان اس کا میں گے رہے، اللہ تعالیٰ نے
رمضان کے کام میں بڑی برکت عطافر مائی، چنانچہ رمضان کے ختم ہونے تک گویا کہ ترتیب کا
مقریباً مکمل ہوگیا، اللہ تعالیٰ ان سب حضرات کواپی شایان شان جزائے خیرعطافر مائے۔ (آمین)
کام تقریباً مکمل ہوگیا، اللہ تعالیٰ ان سب حضرات کواپی شایان شان جزائے خیرعطافر مائے۔ (آمین)
کام تقریباً مکمل ہوگیا، اللہ تعالیٰ ایا گیا، پھراس کے بعد ہرعنوان کواس کی متعلقہ
کام سب فائل میں منتقل کیا گیا، اوراس سے کتب فقہ کی ترتیب پرخود بخود فائلیں بنتی
چلی گئیں، سب فائلیں مکمل ہوجانے کے بعد مراجعت کا سلسلہ شروع ہوا۔

(۱۱) مفتی سیم احرمبئی اور مفتی مجیب الرحمٰن میر شی کو پورے سال کے لئے اپنے پاس رکھ لیا گیا، جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی سے جتنے فقاوی جاری ہوتے ہیں، ان میں کوشش یہی ہوتی ہے کہ کسی بھی استفتاء کا جواب بغیر حوالہ کے نہ جانے پائے، بیسلسلہ الجمد للد شروع سے آخر تک جاری رہا ہے۔ اور جوابِ استفتاء میں فقہی جزئیات کوعربی عبارات کے ساتھ لکھنے کا امتمام رہا ہے، ایک زمانہ تک کتب فقہ کے قدیم نسخے کا حوالہ کھا جاتارہا، پھر جدید نسخے آنے گئے، پھران کا بھی حوالہ دیا جاتارہا۔

ندکورہ دونوں حضرات کا کام بہی رہ گیا تھا کہ قدیم نسخوں کے ساتھ جدید نسخوں کا حوالہ بھی بڑھا دیں، حوالہ بھی لگادیں اور ساتھ میں کتابوں کے عنوا نات، ابواب اور مکتبوں کا حوالہ بھی بڑھا دیں، اور تدریب الافتاء کے تین فضلاء کا تعاون بھی برابر شامل رہا، الحمدللد آخر رجب ۱۳۳۱ھ تک اللہ تبارک وتعالی نے مراجعت کا بیکا مکمل کرادیا، اللہ تعالی ان سب حضرات کو جزائے خیر دے اور اس کام کا اجر وثواب اپنی شایان شان عطافر مائے، اور تاحیات خدمت دین کے لئے قبول فر مائے۔ اور خوش فہی ،خوداعتادی، تعلی اور خرافات کی گندگی سے حفاظت فر ما کرخیر وصلاح کی توفیق عطافر مائے۔

فتاو یٰ قاسمیه

(۱۲) كتابت اوركم يوزنگ ميں جارفضلاء نے دلچسې سے كام كياہے:

(۱) مولوی شاہجہال پورنوی، انہوں نےسب سے زیادہ کمپوزنگ کی ہے۔

(۲) مولوی احسان احد سیتا پوری ،انہوں نے بھی کافی دلچیبی سے کمپوزنگ کی ہے۔

(س) مولوی نعیم الدین ارریاوی ،انہوں نے بھی کمپوزنگ میں اچھا کارنامہ انجام دیا۔

(۴) مولوی انظار الحسن ہر دوئی، انہوں نے بھی کمپوزنگ میں شاندار کار نامہ انجام

دیا۔الله تعالی ان سب حضرات کواینی شایان شان جزائے خیرسے مالامال فرمائے۔ آمین

(۱۳) حضرت مولا نامفتی محمد رضوان صاحب استاذ مدرسه شاہی اور حضرت مولا ناکلیم الله

صاحب معتمد دارالا فتاء مدرسه شاہی نے کتابت شدہ کی تھیجے میں کا فی دلچیبی لی اورمولوی محمد یعقو ٰب غازی آبادی تدریب فی الافتاءا ورمولوی محمد شعیب میرکھی تدریب فی الافتاء خارجی اوقات میں ان

حضرات کے ساتھ تھے میں شریک رہے،اللہ تعالیٰ ان سب کو جزائے خیرعطا فرمائے۔

نیز امسال ۱۴۳۵ ہے۔ ۱۴۳۱ ہو میں دارالا فتاء میں جو فضلاء داخل تھے، ان میں سے کارفضلاء آخرسال تک موجود رہے، رجب میں جب ان کی کتابیں ختم ہوئیں اور تمرین کا سلسلہ بھی ختم ہوا، تو ان فضلاء نے کمپوز شدہ کتابت کی تھیجے میں کافی دلچیپی لی، لگ بھگ ۱۵ سلسلہ بھی ختم ہوا، تو ان فضلاء نے بڑی محنت کی اور تھیجے کے دوران کتابوں کے حوالوں کی جلدوں کی پہلی تھیجے میں ان فضلاء نے بڑی محنت کی اور تھیجے کے دوران کتابوں کے حوالوں کی اصل کتاب سے مراجعت بھی کی ، اللہ تعالی ان تمام فضلاء کوا پی شایان شان جزائے خیر عطا فرمائے۔ آمین

(۱۴) مفتی شمس الدین سدھارتھ نگری نے پوری کتاب کی تھیجے اور نظر ثانی کے لئے مکمل ایک سال لگایا اور مفتی محمد عمیر غازی آبادی نے بھی کئی مہینے تک اس کام میں وقت لگایا۔ اور مفتی عبدالقا در میر شمی استاذ دارالعلوم چلہ امرو ہہنے بھی تھیجے میں اچھا تعاون کیا ہے۔اللہ پاک ان کواپنی

شایا ن شان جزائے خیرسے مالا مال فرمائے۔اورخدمت دین کے لئے قبول فرمائے۔آمین

(۱۵) جن جن لوگوں نے اس کا م کے وجود میں آنے میں جانی اور مالی تعاون فر مایا ہے، وہ سب شکریہ کے مستحق ہیں، خاص کر کتاب کی اشاعت میں شہر مراد آباد کے بہت سے اہل خیر حضرات نے حوصلہ مندی سے مالی تعاون فر مایا ہے،اللّٰہ تعالیٰ ان معاونین کےایک ایک پیسہ کوشرف قبولیت سے مالا مال فر مائے۔آمین

(۱۵) آخری گرارش: اس دنیامیں صرف حضرات انبیاء کیبیم السلام خامیوں سے پاک ہیں، ان کے علاوہ کوئی انسان خامیوں سے پاک ہیں، قول میں فعل میں، تحریمیں، رائے میں، قال میں، ہر چیز میں غلطیاں ہوتی ہیں۔ اور راقم الحروف تو بہت ہی کمز ور اور نااہل انسان ہے، اس کئے زیادہ ہی غلطیوں کا اندیشہ ہے؛ لہٰذا ناظرین کے سامنے کتابت یا مضمون کی غلطی نظر آجائے تو از راہ خیر خواہی مطلع فر ما دیں، انشاء اللہ تعالی اگلی اشاعت میں اصلاح کی کوشش کی جائے گی۔

سببى ناظرين عرارش م كعندالله شرف تبوليت اور خاتمه بالخيرى وعاءفر ما كير ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، اللهم وفقنا لما تحب وترضى عدد ما تحب وترضى، وصلى الله تعالى على حبيبه سيدنا ومولانا وسندنا وإمامنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

يَارَبِّ صَلِّ وَسَلِّمُ دَائِمًا اَبَدًا ﴿ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلُقِ كُلِّهِمِ اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمُدُ لِلهِ كَثِيرًا وَسُبُحَانَ اللهِ بُكُرَةً وَأَصِيلًا. (صحيح مسلم، النسخة الهندية ١/ ٢٢٠، بيت الأفكار، رقم: ٢٠١، سنن الترمذي، النسخة الهندية ١/ ١٩٩، دارالسلام، رقم: ٣٩١)

> شبیراحمد قاشمی عفاالله عنه خادم جامعه قاسمیه مدرسه شاہی مراد آبادیو پی (الهند) کیم رمضان المبارک ۱۴۳۴ ھروز جمعه کیگھ شکھی شکھی ہے



١/ كتاب الإيمان والعقائد

١/ باب ما يتعلق بالإيمان والإسلام

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمُ دَائِمًا أَبَدًا ۞ عَلْى حَبِيبُكَ خَيْرِ الْخَلُقِ كُلِّهِم

دین کے پانچ ارکان

سوال [1]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ آنجناب نے اپنی کتاب کے سبب تالیف کے شمن میں تحریر فرمایا ہے کہ اصولی طور پر دین کے پانچ ارکان ہیں: (۱) عقا کہ (۲) عبادات (۳) معاملات (۴) معاشرت (۵) معاشرت (۵) معاشرت (۵) معاشرت (۵) معاشرت (۵) معاشرت رقتی طفیر الدین صاحب رحمۃ اللہ اپنی کتاب ''کشف الاسراز' ترجمہ اردو ''در مختار' کے ص: ۲۰ ریخ ریفرماتے ہیں: کہ امور دین کا مدار (۱) اعتقادات (۲) عبادات (۳) معاملات (۴) عقوبات وآ داب پر ہے، نیز اصلاحی نصاب کے حصہ ''تعلیم الدین' کے اندر حضرت تھانو کی نے لکھا ہے کہ بہ نظر تعداد مضامین ہم اس کو پانچ حصول پر منقسم کرتے ہیں: (۱) عقا کدو تصد یقات (۲) اعمال وعبادات (۳) معاملات و سیاسیات (۴) آ داب ومعاشرت (۵) سلوک ومقامات۔

سوال بیہ کہ الفاظ کا بیاختلاف مجھ میں نہیں آسکا، اگر عقوبات کومعاشرت میں اور آ داب کو اخلاقیات میں داخل کیا جائے تو آنجناب ومفتی ظفیر الدین صاحب کی تحریر میں مطابقت سمجھ میں آرہی ہے، مگر عقوبات کو معاشرت میں داخل کرنا سمجھ میں نہیں آرہاہے۔ اور آ داب کوحضرت تھانو کُٹ نے معاشرت میں داخل فر مایا ہے۔

نیزحضرت تھانو کُٹ نے معاملات میں سیاسیات کو داخل فر مایا ہے،تو سیاسیات سے کیا مراد ہے۔امید ہے کہ حضرت والا احقر کی اس الجھن کور فع فر مائیں گے۔

المستفتى: مجيب الرحمٰن خادم جامعة عربية تجويد القرآن غوري نواده

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: آنجناب كي تحرير يوفوركيا كياحضرت تقانويُّ ن

دین کے جو یانچ ارکان وشمیں بیان فر مائی ہیں، اولاً ان کو ذہن نشیں کر لیاجائے کہ حضرت تھانویؓ نے ہر نمبر کے تحت دو دو چیزیں بیان فرمائی ہیں، پھر تیسرے نمبر پر جو معاملات وسیاسیات کوایک ساتھ ذکر فر مایا ہے،اس برغور کرنے کی ضرورت ہے،معاملات کا دائر ہ اتنا وسیع ہے کہاس کے اندر سیاسیات بھی داخل ہو گئے ہیں ؛اس لئے حضرت تھانو کی نے نمبر : ۳ کے تحت معاملات کے ساتھ سیاسیات کو بھی شامل فرمایا ہے اوراس کے اندر عقوبات بھی داخل ہیں، احقرنے "انوارنبوت" کے دیباچہ میں صرف معاملات کے الفاظ استعال کئے ہیں،جس کے وسیع دائرہ میں سیاسیات وعقوبات خود بخو د شامل ہو گئے ہیں، اتنی بات سمجھنے کے بعد اشکال دور ہوجانا چاہئے، ہاں البتہ مفتی ظفیر الدین صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے بیان کردہ اقسام میں عقوبات الگ سے ایک قتم کےطور پر باقی نہیں رہیں گے؛ بلکہ وہ نمبر:۳ کےعموم میں شامل ہوجا ئیں گے، پھران کے یہاں بیان کر دہ اقسام میں پانچ کے بجائے صرف حیار ً باقی رہ جائیں گے اور نتیجۂ نمبر: ۵ میں اخلا قیات آ جائیں گے۔اور حضرت تھا نویؓ نے نمبر: ۵ میں سلوک ومقامات کو ذکر فرمایا ہے اور سلوک ومقامات ہی کا دوسرا نام اخلا قیات ہے۔ "السلوك سيرة الإنسان وتصرفاته. (لغة الفقهاء، كراچي ١٤٩) تواليم صورت میں حضرت تھا نوکؓ اوراحقر کے بیان کر دہ نمبرات میں کوئی اختلاف باقی نہیں رہےگا؛البتہ مفتی ظفیر الدین صاحبؓ کے بیان کردہ نمبرات میں نمبر: ۵ لینی اخلاقیات کا اضافہ ہونا چاہئے ،ان کے بیان کر دہ نمبرات میں اس نمبر کی بات لکھنے سے رہ گئی ہے۔

اعلم أن مدار أمور الدين متعلق بالاعتقادات، والعبادات، والمعاملات، والمراجر، والآداب، فالاعتقادات خمسة أنواع: الإيمان بسالله وملائكته والآداب أربعة: الأخلاق، والشيم الحسنة، والسياسات، والمعاشرات. (البحرالرائق، كتاب الطهارة، كوئله ١/٧، زكريا ١/٩١) اعلم أن مدار أمور الدين على الاعتقادات، والآداب، والعبادات، والمعاملات، والعبادات، والعبادات، والعبادات، والعبادات، والعبادات، والمعاملات، والمعاملات، والمعاملات خمسة: المعاوضات المالية، والمناكحات، والمخاصمات، والأمانات، والتركات، والعقوبة خمسة: القصاص، وحد السرقة، والزنا، والقذف، والردة. (شامي، كتاب الطهارة، كراچى ١/٩٧، زكريا ١/٨٣) فقط والله بجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۸۷۸/۱۸ کتبه:شبیراحمرقاتمی عفاالله عنه ۱۸رر جب۱۳۲۱ه (الف فتویل نمبر ۱۰۱۳۳/۳۹)

اسلام کا بانی کون ہے؟

سے ال [7]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ مذہب اسلام کا بانی کون ہے؟ اللہ جمر ، آدم یا ابر اہیم کیہم الصلاۃ والسلام؟ المستفتی: محمد اعلم قاسی بجنور

بإسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفيق: مُدَهِب اسلام كابا في مبانى الله تبارك وتعالى ہے، جس كى اشاعت اور تبليغ كے لئے الله نے محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كومبعوث فر مايا، اوراس مُدہب كے لئے الله تعالى نے قرآن كريم كوايك قانون شريعت بناكر نازل فر مايا؛ للهذا مُدہب ملك السلام كسى انسان كا بنايا ہوا مُدہب ہيں ہے؛ بلك آسانى مُدہب ہے، جوآسانى كتاب كے ساتھ

رسول کے واسط سے نازل ہواہے ،اس کے لئے کہیں اللہ تعالی نے فرمایا: "وَ اعْتَ صِمُوا بِيَحَبُلِ اللهِ جَمِيعُا" (آل عمران: ۱۰۳) يہال "حبل" رسی سے قرآن کريم اور مذہب اسلام مراد ہے ۔اور کہیں فرمایا: "اَلْیَوْمَ اَکْمَلُتُ لَکُمُ دِیْنَکُمْ" (المائدة: ۳) " إِنَّ اللِّدِیْنَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلامُ" (آل عمران: ۱۹) فقط والله سبحانہ وتعالی اعلم

الجواب سیحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۱/۱۳ سر۱۲ ۱۷۲۷ ه کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۱/۱۱/۳۳ ه (الف فتو کانمبر:۲۳۷۲)

کیاحالت ِنزع کاایمان معتبرہے؟

سےوال [۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ اگرکوئی شخص مرض الموت یا جائلی کے عالم میں کلمہ پڑھے تو وہ شخص مسلمان مانا جائے گایانہیں؟ المستفتی: عبدالوا حدنوادوی

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: کسی کافر کا حالت بزع میں ایمان لا ناجب که دوہ اسی بزع کی حالت میں موت کا شکار ہوجائے مقبول نہیں۔ آنخضرت صلی الله علیه وسلم کا ارشادگرامی ہے: کہ الله تعالی اپنے بندوں کی توبہ اس وقت تک قبول کرتا ہے جب تک حالت غرغرہ کونہ بھنچ جائے ؛لیکن اگر کوئی مسلمان حالت نزع میں توبہ کرتا ہے تواس کی توبہ قبول ہوجاتی ہے۔

عن ابن عمر -رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله يقبل توبة العبد مالم يغرغر. (ترمذي شريف، كتاب الدعوات، باب إن الله يقبل توبة العبد مالم يغرغر، النسخة الهندية ٢/ ٩٤، دارالسلام، رقم: ٣٥ ٣٧، صحيح ابن حبان، ذكر تفضل الله حل وعلا على التائب بقبول توبته كلما أناب ما لم يغرغر حالة المنية به، داراله كر ٢/ ٩، رقم: ٢٧ ٢٠، المستدرك للحاكم، كتاب التوبة والإنابة، مكتبه نزار

مصطفى الباز ٧/ ٢٧٣١، رقم: ٥٩ ٧٦)

قال العلامة أنور شاه الكشميري: قالت العلماء: إن التوبة عن الكفر حالة الغرغرة غير مقبولة، والتوبة عن المعاصي مقبولة. (العرف الشذي على الترمذي، باب إن الله يقبل توبة العبد مالم يغرغر ٢/ ١٩٤)

واختلف في قبول توبة اليأس، والمختار قبول توبته لا إيمانه. (الدر المختار مع الشامي، باب صلاة الجنازة، مطلب في قبول توبة اليأس، زكريا ٣/ ٧٩، كراچي ٢/ ١٩٠) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۸ر۰/۲۲۱۱ه کتبه:شبیراحمه قاسی عفاالله عنه ۸ارشوال ۲۶ ۱۳۲۸ (الف فتو ی نمبر: ۸۹۴۵/۸)

اعمال کس طرح مقبول ہوں؟

سوال [4]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کی حدیث میں آیا ہے کہ جو ممل مقبول نہ ہومنہ پر ماراجائے گا ،اعمال مقبول کس طرح ہوں گے۔ المستفتی: غلام حسین انجینئر کھالایار ،مظفر نگر

باسمه سجانه تعالى

الجواب و بالله التوفيق: ال طرح عمل كياجائ كه خوف ورجاء كريا آپ الله تعالى كود كيور بير -

كما في الحديث: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يواك. (مسلم شريف، النسخة الهندية، حديث جبرئيل ٢٧/١، بيت الأفكار، رقم: ٨، بحاري شريف، كتاب الإيمان، باب سؤ ال جبريل النبي صلى الله عليه و سلم عن الإيمان والإحسان و علم الساعة، ١/ ١٢، رقم: ٥٠)

اورا گریدرجه نه ہوتو قبولِ اصابت تو ہوسکتا ہے؛ لیکن قبولِ اجابت نه ہوگا۔عدم قبولِ

اجابت کومنہ پر مارنے سے تعبیر کیا گیاہے۔

القبول على قسمين: أحلهما: كون الشيء مستجمعا بجميع الأركان والشوائط، وثانيهما: وقوعه في حيز موضاة الله. (العرف الشذي على الترمذي، كتاب الطهارة ١/٣)

شم القبول قسمان: أحدهما: أن يكون الشيء مستجمعا للأركان والشرائط، ويرادفه الصحة والإجزاء، والثاني: كون الشيء يترتب عليه من وقوعه عند الله جل ذكره موقع الرضا، ويرتب عليه الثواب والدرجات. (معارف السنن، كتاب الطهارة قديم، مطبع لاهور ١/ ٢٠، أشرفي ديوبند ١/ ٩٠) فقط والله المام

کتبه: شبیراحمرقاتمی عفاالله عنه الجواب سیح: ۱۲رجهادی الثانی ۴۰/۱ه احق احتر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر: ۲۲/۲۴) ۱۲/جهادی الثانی ۴۰/۱ه

کلمہ شہادت کے بعدار کان خمسہ بھی لازم

سوال [۵]: کیا فرماتے ہیں علائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ مسلمان کا نماز پڑھنا، روزہ رکھنا، ذکوۃ دینا، حج کرنا ضروری ہے یا نہیں؟ یا کلمہ پڑھنادل سے اس کے لئے کافی ہے؟ اس کے متعلق کیا حکم شرعی ہے؟ صرف نام لینے سے کام چل جائے گا، یا کام کرنے سے کام ہوگا؟ کلمہ پڑھنے کا مطلب مسلمان ہوا، مسلمان کا مطلب کیا ہوا؟

المستفتى: محمر فيق عرف بابو محلّه بندونوا هُشُهُره باسمه سجانه تعالى

الجواب و جالله التوفيق: مسلمان كاوپرنماز پر هنا، روزه ركهنا، زكوة دينا، حج كرنا فرض اور ضرورى ہے، نيز كلمه شهادت دل وزبان سے يرصے سے مسلمان تو

ہوجا تا ہے؛لیکن کامل مسلمان ہونے کے لئے نماز،روزہ وغیرہ فرائض و واجبات پرعمل کرنا بھی لازم ہوگا۔

عن ابن عمر -رضي الله عنهما - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وإقام الصلوة، وإيتاء الزكوة، والحج، وصوم رمضان. (بخاري شريف، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس ١/ ٦، رقم: ٨، ف: ٨، مسلم شريف، كتاب الإيمان، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، النسخة الهندية ١/ ٣٠، بيت الأفكار، رقم: ١٦، مشكوة شريف ١/ ١٢) فقط والشريحانه وتعالى اعلم كتبه بشيراحمدقا مى عفاالله عنه الرذى قعده ١٩٠٩ هـ الرذى قعده ١٩٠٩ هـ (الف فتوكانمبر ٢٥ / ٢١)

کیا موجودہ زمانہ میں کافرول کودعوتِ اسلام دینافرض ہے؟

سوال [۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ آج ہم سلمانوں کا عمل خراب ہے، آبائی رسم ورواج کے بندھنوں میں جکڑے ہوئے ہیں، معاملات ہوں یا معاشرت یا اخلاق سب میں بگاڑ ہے، حتی کہ ہمارے تہوار وغیرہ میں دنیوی خرافات بھر گئیں اور نمائش و تماشہ بن کررہ گئے، ان کی جوروح تھی وہ نکل گئی، غیر مسلم جو پڑوس میں رہتے ہیں وہ تو یہ بھے ہیں کہ ہم ہندو ہیں، یکھی ایک قوم ہے جن کا نام مسلمان ہے، جیسے ہم اپنے باپ دادوں کے طریقوں پر چل رہے ہیں، ویسے یہ بھی ہیں، اگر ہم گانا بجانا کرتے ہیں، پٹانے، گولے چھوڑتے ہیں، ان میں بھی ایسا ہی ہے، ہم شراب پیتے ہیں، یہ بھی پین، ہندو ہیں، مسلمان بھی قبروں کو پوجے ہیں، غرض مسلمان کاعمل تو ایسا ہے نہیں جس سے اسلام کا پچہ چلے، رہے سلحاء سلمین، علاء کرا م، تو ان سے وہ قریب نہیں ایسا ہے نہیں جس سے اسلام کا پچہ چلے، رہے سلحاء سلمین، علاء کرا م، تو ان سے وہ قریب نہیں ایسا ہے نہیں جس سے اسلام کا پچہ چلے، رہے سلحاء سلمین، علاء کرا م، تو ان سے وہ قریب نہیں

اورندان کا کردار عمل واخلاق غیر مسلم جانتے ہیں اور نہ ہی کسی کی طرف ہے عموماً ان کوزبانی یا تحریری دعوت اسلام پہنچی ، تو کیا پہ ظہور اسلام ہوگا؟ جب کہ غیر مسلموں کو کسی طرح بھی اسلام ہوگا؟ جب کہ غیر مسلموں کو کسی طرح بھی اسلام کے محاسن کا پیتے نہیں چلا۔ اور کیا ایسے کا فرعند اللہ معذور نہ سمجھے جا ئیں گے؟ اور اگر ایسے لوگ تو حید کو مانتے ہوں اور اپنے مسنح شدہ نہ برالٹے سیدھے چلتے ہوں تو کیا ان کی مغفرت کا وعدہ ہے یا نہیں؟ اس لئے کہ مسلمانوں نے نہ تو اپنے عمل سے انہیں اسلام سے روشناس کر ایا اور نہی ذبانی دعوت اور دلائل و بر اجن سے اسلام پیش کیا۔

المستفتى:

بشراحد فیلڈاسٹیٹ آ فیرکشمیر،جنوری بدست عزیز ی محمد فیاض کشمیری باسمہ سبحانہ تعالی

الجواب وبالله التوفيق: (۱) ظهوراسلام نام ہے، دنیا میں مذہب اسلام منتشر ہوکر پھیل جانے کا، جس کوشریعت میں دعوت حکمی کہا جاتا ہے، اس کے بعد دعوت ایمان کی فرضیت باقی نہیں رہتی۔

أطلق الدعوة فشمل الحقیقیة والحکمیة، فالحقیقیة باللسان، والحکمیة انتشار الدعوة شرقًا وغربًا، أنهم إلی ما ذا یدعون و علی ما ذا یقاتلون فأقیم ظهورها مقامها. (البحرالرائق، کتاب السیر، کوئله ٥/ ٧٥، زکریا ٥/ ١٨٨) یقاتلون فأقیم ظهورها مقامها. (البحرالرائق، کتاب السیر، کوئله ٥/ ٧٥، زکریا ٥/ ١٨٨) اب بحد لله دنیا کے ہرگوشه میں اسلام پنج چکا ہے، اگرکوئی حصالیابا قی ہے کہ جہال کے لوگول کو اسلام کی خبر بھی نہیں پنجی ہے، توان کو ایمان لانے کے لئے اسلام کے ماس پیش کرنا بشرط استطاعت فرض ہوگا، ورنہ دعوت ایمان صرف مستحب ہے۔ اور دعوت اصلاح تا قیامت فرض کفا ہے ہے۔ تفصیل یوں ہوگی کہ دعوت کی دوستمیں ہیں: (۱) دعوت ایمان (۲) دعوت ایمان کی دعوت ایمان ہے۔ اور جن مسلمانوں کو عاصلاح ہیں بگاڑ بیدا ہوا ہے، ان کو اصلاح کی دعوت دینا دعوت اصلاح ہے۔ اور غیر مسلم کو امت دعوت کہا جا تا ہے۔ اور امت اجابت کو اصلاح کی

وعوت وينابقر راستطاعت تا قيامت فرض كفاييب، جس كوالله تعالى نن و لُت كُنُ مِنكُمُ الله تعالى نن المُمنكور وسورة آل المَّقَدُ يَدُعُونَ إلَى الْخَيُو يَالُمُونُ وَ بِالْمَعُرُوفِ وَيَنْهُونَ عَنِ الْمُنكور (سورة آل عسم النه آيست: ١٠٤) ميل بيان فرمايا ہے۔ اوراس وعوت اصلاح كے ماملين كو مديث "الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي". (ترمذي، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريا وسيعود غريا، النسخة الهندية ٢/ ٩١، دارالسلام، رقم: ٢٠) المعجم الكبير للطبراني ٢١/ ٢١، رقم: ١١) ميل بيان كيا كيا هيا ہے۔

اب موجودہ حالات میں جن مسلمانوں میں بگاڑ آچکا ہے ان کو دعوتِ اصلاح دے کران کی اصلاح کرنا فرض کفایہ ہے، جب ان میں اصلاح آجائے گی ہو گھلے ملے رہنے والے کفار کے قلوب میں اسلام کی حقانیت خود بخو دسرایت کرتی جائے گی اور اسلام کے محاس د کھے کرخودا سلام قبول کرنا شروع کردیں گے۔ نیز مسلمانوں میں اصلاح پیدا ہونے سے پہلے غیر مسلم کواسلام کی دعوت دینا بالکل بے سوداور بے فائدہ رہے گا؛ کیوں کہ مسلمانوں کے اندر کے بگاڑ دیکھے کروہ مجھیں گے کہ جو خرابی ہمارے یہاں ہے وہی مسلمانوں کے یہاں بھی ہے، تو پھر ہم کیوں اپنا فد ہب بدلیں؛ اس لئے دعوت اصلاح بدرجہ فرض کفایہ ہے اور دعوت ایمان بدرجہ مستحب ہے؛ لہذا ظہوراسلام کا اشکال کرکے دعوت ایمان کو فرض قرار دینا ہرگز درست نہیں ہوگا۔

(۲) اس میں اختلاف ہے۔ بعض محققین آیت کریمہ ''وَمَا کُنَّا مُعَدَّبِینَ حَتَّی نَبُعَتُ رَسُولًا'' (سورہ بنی إسرائیل، آیت: ۱۰) کے تحت فرماتے ہیں کہ ان لوگوں کو کفر کے باوجود کوئی عذاب نہیں ہوگا جن کے پاس کسی نبی اور رسول کی دعوت نہیں پہنچی۔ (روح المعانی قدیم ۱۵/ ۳۵، زکریا ۹/ ۵۸)

والذي عليه الأشاعرة من أهل الكلام والأصول والشافعية من الفقهاء أن أهل الفترة لا يعذبون. (روح المعاني زكريا ٩/ ٥٨، معارف القرآن ٥/ ٤٥٦، نامي ٢/ ٧٥)

اوربعض کے نزد یک خدا کے وجود اوراس کی تو حید کے منکرین پر کفر کی بنا پر بہر حال عذاب ہوگا ،اگر چہدعوت ایمان ان تک نہ پیٹی ہو، یہی قول اما م ابوحنیفہ رحمۃ اللّٰدعلیہ کی طرف منسوب کیا گیاہے۔

روى الحاكم الشهيد في المنتقى عن أبي حنيفة أن قال: لا عذر لأحد في الجهل بخالقه لما يرى من خلق السموات والأرض وخلق نفسه، وعنه أيضا أنه قال: لو لم يبعث الله رسو لا لوجب على الخلق معرفته بعقولهم. (شرح فقه أكبر، أشرفى ديوبند ١٢٨)

وأبو منصور الماتريدي ومتبعوه حملوا الآية على نفي تعذيب الاستئصال في الدنيا، و ذهب هؤلاء إلى تعذيب أهل الفترة بترك الإيمان والتوحيد، وهم كل من كان بين رسولين ولم يكن الأول مرسلًا إليهم، ولا أدركوا الثاني واعتمد القول بتعذيبهم. (روح المعاني، سورة بني إسرائيل: ٣٧، زكريا ٩/ ٥٧، نامي ٢/ ٧٩)

الأمة جمع لهم جامع من دين، أو زمان، أو مكان أو غير ذلك؛ فإنه مجمل يطلق تارة، ويراد بها كل من كان مبعوثًا إليهم نبي، آمنوا به أو لم يؤمنوا ويسمون أمة الدعوة، وأخرى يراد بهم المؤمنون به المذعنون له وهم أمة الإجابة. (فيض القدير للمناوي ٣/ ٤٧٠، تحت رقم الحديث: ١٦٢٠) فقط والتدسيحا نه وتعالى اعلم

كتبه :شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲اررمضان المبارک ۴۰۸اهه (الف فتو کی نمبر:۱۴۱۱/۲۵)

دین کہاں سے چلااور کہاں آ کرختم ہوا؟

سوال [2]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے

بارے میں: کہ دین کہاں سے چلا اور کہاں آ کرختم ہوا؟

المستفتى: ارشاد طيم قريثي تبمبئى،الس السرودُ

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: دين اسلام حضرت محمد الله سع علا مع، آپ ﷺ کواللہ تعالیٰ نے اس دین کو لے کر بھیجا ہے، دین ختم نہیں ہوا، انشاء اللہ تعالی قیامت تک باقی رہے گا، الحمدللہ ہم سب مسلمان دین اسلام میں داخل ہیں۔حضور ﷺ نے اپنے زمانہ میں اسلام کے بےسرو مانی کے ساتھ شروع ہونے کا تبصرہ فر مایا ہے، وہ آپ کا زمانہ تھا۔ حديث شريف ملاحظه فرمايئة:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا، فطوبي للغرباء. (مسلم شريف، كتاب الإيمان، باب يبان أن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا، النسخة الهندية ١/٤٨، بيت الأفكار، رقم: ٥٥١، ترمذي، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريبًا و سيعود غريبًا، النسخة الهندية ٢/ ٩١، دارالسلام، رقم: ٢٦٢٩، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم ٣/ ٣٣٣، رقم: ٩ ١١١) فقط والتُدسجا نهوتعالي اعلم

كتبه بشبيراحمه قاسمى عفااللدعنه ۲۲ ربیج الاول ۴۰۸ اه (الف فتو کانمبر:۵۸۹/۲۳)

اسلام میں کیفیت معتبرہے یا کمیت؟

سے ال [٨]: كيا فرماتے ہيں علمائے دين ومفتيانِ شرع متين مسلد ذيل كے بارے میں: کہاسلام میں کیفیت معتبرے یا کمیت؟

المستفتى: غلام حسين انجينتر كهالا يار مظفر تكريويي

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: كيفيت وكميت دونو ل معتبر بيل ، مثلاً السطر حمل كريل كيخوف ورجاء كي ساتھ كويا آپ الله تعالى كود كيھر ہے ہيں ، تو قبول اجابت ہوگا، نيز كميت كا بھى اعتبار ہے كہ مثلاً ظهر كى نماز چار ركعت كے بجائے مقیم دور كعت بڑھے يا مقیم ومسافر تين ركعت بڑھے، تو قبول اصابت بھى نہيں ہوسكتا۔ معلوم ہوا كه درجه اول ميں كميت ہوا در درجه 'اول ميں كميت ہوتو عمل صحت كے درجه كو بھى نہيں بہنچ سكتا۔ اور كيفيت نہ ہوتو درجه 'واب كونہيں بہنچ سكتا۔ اور كيفيت نہ ہوتو درجه 'واب كونہيں بہنچ سكتا۔ اور كيفيت نہ ہوتو درجه 'واب كونہيں بہنچ سكتا تو دونوں معتبر ہوئے۔ كيفيت كوحديث جرئيل عليه السلام كے تيسر سوال كے جواب ميں بيان كيا گياہے:

أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك. الحديث (مسلم شريف، كتاب الإيمان، النسخة الهندية ١/ ٢٧، بيت الأفكار، رقم: ٨) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۱ رجمادی الثانی ۴۰۸ اهه (الف فتو کی نمبر :/۲۵۷)



٢/ باب ما يتعلق بالله تعالى وصفاته

لفظ''خدا'' کی تحقیق

سوال [9]: کیا فرماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ اللہ کو خدا کہنا کہاں سے ثابت ہے؟ جب کہ بتایا جاتا ہے کہ لفظ' خدا' اللہ تعالیٰ کا ترجمہ ہے اور عرف کے اندر کسی کا تعارف کرانے کے لئے اس کا ترجمہ اور معنی نہیں بتائے جاتے ہیں، جسیا کہ کسی کا نام' طاہر' ہوتو اب یہ کہیں دوسری جگہ جاتا ہو جہاں اس کی زبان کو لوگ نہیں سجھے ، تو اس کا تعارف کراتے وقت' طاہر' کے معنی نہیں بتائے جاتے؛ بلکہ اس کے سٹی طاہر ہی سے تعارف کرایا جائے گا، اس اعتبار سے اللہ کو خدا کہنا کیوں کر سے جب کہ اللہ تعالیٰ کے لئے انہیں ناموں کا استعال جائز ہے جو خدا کہنا کیوں کر سے علی اللہ تعالیٰ کے لئے وارد ہوئے ہیں۔ اور لفظ' خدا' قرآن میں کہیں وارد نہیں، مدلل جواب عنایت فرمائیں۔

المستفتى: عبدالرطن ما ہى گير

باسمه سجانه تعالى

الجواب و بالله التوفيق: الله تعالى كے لئے لفظ" خدا" كا اطلاق گرچه قرآن و حدیث میں و اردنہیں ؛ لیكن اوله شرعیه میں سے تیسری دلیل اجماع امت سے خداكا اطلاق الله كے لئے ثابت ہے، نیز لفظ خدا كے معنی "خود ہی آنے والا"، " نبذات خود موجود ہونے والا" اور" اس كے وجود میں کسی كے تصرف كاحق نہیں "كے ہیں ، تو خدا كے معنی واجب الوجود كے ہوئے جو ہمیشہ سے ہاور ہمیشہ رہنے والا ہے ، بیصرف حق تعالی كی واحد ذات ہے ؛ اسى لئے الله كولفظ" خدا "كے ساتھ پكار نالفظ واجب الوجود كے ساتھ پكار نے كی طرح ہے۔ اور لفظ" واجب الوجود "كا اسم صفتی ہونا اجماع امت سے ثابت ہے؛ لہذا آپ كو اشكال نہیں ہونا چاہے۔

فإن قيل: كيف يصح إطلاق الوجود والواجب والقديم ونحو ذلك، كلفظ خدا بالفارسية قلنا بالإجماع وهو من أدلة الشرعية؛ لأنه قد ثبت بالقرآن والحديث أن الإجماع حجة. (نبراس ١٧٤)

هي معظمة في كل لغة مرجعها إلى ذات واحدة، فإن اسم الله لا يعرف العرب غيره، وهو بلسان فارسي خدا الخ. (المواقبت والجواهر ٧٨، بحواله محموديه تابهيل ١/ ٢٦٨) فقط والترسيحا نه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمرسلمان منصور پوری ۱۲/۵/۱۲۱ء کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۱رجمادی الاولی ۴۲۱۱۱ (الف فتوکانمبر: ۲۱۹۲/۳۵)

''الله فرماتے ہیں' کہنے کا حکم

سوال [۱۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: که "اللّٰدفر ماتے ہیں' کہنا جائز ہے یانہیں؟

المستفتى: فرقان احمد دلیت پورمرادآباد تهالی

الجواب وبالله التوفيق: الله تعالی تمام خلوق اور کائنات کا خالق ہے، اور وہ چوں کہ واحد ہے، اس کا کوئی شریک نہیں ہے؛ اس لئے اس کی وحدانیت کو ثابت کرنے کے لئے الله تعالی فرمات ہے کہنا جائز اور درست ہے۔ اور اردوزبان میں کسی بڑے کے لئے ادب کے طور پر فرماتے ہیں کہا جا تا ہے؛ اس لئے الله تعالی کے لئے بطور ادب کے' الله تعالی فرماتے ہیں' کہنے میں کوئی حرج نہیں ہے؛ کیوں کہ' فرما تا ہے' کہنے میں وحدانیت کا لحاظ کیا جا تا ہے؛ اس لئے دونوں طرح سے کیا جا تا ہے؛ اس لئے دونوں طرح سے جائز ہے، چنا نچے قرآن کریم میں خوداللہ تعالی نے اپنی ذات کے لئے جمع کا لفظ بھی استعال کیا جائز ہے، چنا نچے قرآن کریم میں خوداللہ تعالی نے اپنی ذات کے لئے جمع کا لفظ بھی استعال کیا

ہے اور واحد کالفظ بھی استعال کیا ہے، بلا وجہ اس طرح کے مسئلے کھڑ ہے کرکے خالی الذہن مسلمانوں کو تشویش اور شکوک وشبہات میں ڈالنا کسی طرح مناسب نہیں ہے، بطور مثال کے قرآن کریم کی ۲ رآئیتں یہاں درج کردیتے ہیں، جن میں سے جارآئیوں میں جمع کا صیغہ ہے اور دومیں واحد کا صیغہ ہے۔

(١) إِنَّا أَنْزَلُنَاهُ فِي لَيُلَةِ الْقَدُرِ. [سورة القدر، رقم الآية: ١]

(٢) إِنَّا نَحُنُ نَزَّلُنَا الذِّكُرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُو نَ. [سورة الحجر، رقم الآية: ٩]

(٣) إِنَّنِي آنَا اللهُ لَا إِلهُ إِلَّا آنَا فَاعُبُدُونِي. [سورة طه، رقم الآية: ١٤]

(٤) وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْاَرْضِ خَلِيْفَةً.

[سورة البقرة، رقم الآية: ٣٠]

(٥) نَحُنُ نَرُزُقُهُمُ وَاِيَّاكُمُ. [سورة الإسراء، رقم الآية: ٣١]

الله تعالیٰ کے لئے جمع کی شمیر کا استعال

سے ال [۱۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ علمائے دین قرآن وحدیث کے ترجمہ میں جوشمیر کا ترجمہ جمع کے ذریعہ سے کیا گیا ہے، اس پر علماء ہریلوی کا بہت ہڑا اعتراض ہے، وہ یہ کہتے ہیں کہ اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے تو کہیں بھی اللہ کے لئے جمع کی ضمیر استعال نہیں گی، نہ کسی دعا میں اور نہ کسی مناجات میں اور نہ کسی اور جگہ، تو علماء دیو بندنے جمع کی ضمیر کیوں استعال کی؟ لہٰذا علماء رضا خانی جو یہ ثبوت پیش کررہے ہیں تو کیا یہ ٹھیک ہے؟ اور اگر غلط ہے تو آی اس کے غلط ہونے خانی جو یہ ثبوت پیش کررہے ہیں تو کیا یہ ٹھیک ہے؟ اور اگر غلط ہے تو آب اس کے غلط ہونے

کا ثبوت پیش کریں اور اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے کلام میں جمع کی ضمیر کا اللہ کے لئے ثابت ہوناد کھائیں۔

المستفتى: نشيم احرسوندره بكنير جإند يور، بجنور باسمة سجانه تعالى

21417/17

الجواب وبالله التوهيق: علاءد يوبنديررضا خاني كااعتراض كرنا درست نہیں ہے،علاء دیو بند نے اللہ تعالیٰ کے لئے جمع کی بھی ضمیراستعال کی ہے اور واحد کی بھی۔اورخوداللہ تعالیٰ نے قرآن کریم میں متعدد جگدا پنے لئے جمع کا صیغہاستعال کیاہے۔ارشاد باری تعالیٰ ہے:

- (١) إِنَّا نَحُنُ نَزَّلُنَا الذِّكُرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُو نَ. [سورة الحجر، رقم الآية: ٩]
 - (٢) وإنَّا نَحُنُ نُحُيي وَنُمِيتُ وَالَّيْنَا الْمَصِير . [سورة ق رقم الآية:]
- (٣) وَلَقَدُ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعُلَمُ مَا تُوسُوسُ بِهِ نَفُسَهُ وَنَحُنُ اقْرَبُ اِلَيُهِ مِنُ حَبُل الْوَرِيْدِ. [سورة ق، رقم الآية: ١٦]
 - (٤) إنَّا نَحُنُ نَوتُ الْاَرُضَ وَمَنْ عَلَيْهَا. [سورة مريم، رقم الآية: ٤٠]
 - (٥) نَمُونُ وَ نَحْياً. [سورة المؤمنون، رقم الآية: ٣٧]

ان تمام آیوں میں اللہ تعالی نے خو داینے لئے جمع کی ضمیر استعال فرمایا ہے ، تو کیا رضاخانی بریلوی علماءکواللہ تعالی پربھی اعتراض کی ہمت ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے لئے جمع کی ضمیر کیوں استعمال کی ہے؟ اب اگر علماء دیو ہنداللّٰدرب العزت کے لئے جمع کی ضمیر استعمال كرين توكسي كوان يراعتراض كرنے كاكياحق پنچتاہے؟ فقط والله تعالی اعلم الجواب صحيح: كتبه :شبيراحمه قاتميءغااللهءنه ۲۲ رربیج الثانی ۱۲۲رو احقر محمر سلمان منصور بورى غفرله (الف فتو کانمبر:۳۲/ ۸۵۷)

اللّدربالعزت کے لئے واحدا ورجمع دونوں صیغوں کااستعمال کرنا جائز ہے

سے ال [۱۲]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ خدا کے لئے واحد کا صیغہ استعال کریں یا جمع کا؟ مدل جواب عنایت فرمائیں۔

المستفتى: محرثابجهال خان جامع مسجرنجيب آباد

الجواب وبالله التوهيق: جمع كاصيغه بطور تعظيم استعال كرناجائز ب،خود قرآن كريم ميں بهت ى جگه موجود ب:

إِنَّا نَحُنُ نَزَّلُنَا الذِّكُرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ. [سورة الحجر، رقم الآية: ٩]

وَلَقَدُ نَادَيْنَا نُو حًا المُجيبُون . [سورة الصافات، رقم الآية: ٧٥]

وَ مَا نَحُنُ بِمُعَذِّبِينَ. [سورة الأنعام، رقم الآية: ٢٩]

نَحُنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحُسَنَ الْقَصَص. [سورة يوسف، رقم الآية: ٣]

کیکن اردو کے محاورہ کے لحاظ سے واحد کا صیغہ استعال کرنا اولی اور بہتر ہے۔ (ستفاد: کفایت المفتی قدیم /۶۲/، جدید /۱۴۲/،زکر یامطول) فقط والله تعالی اعلم

کتبه :شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۴مرمحرم الحرام ۱۲۰۸ هه (الف فتو کی نمبر :۲۳۰/۲۳۳)

اساءالهی لفظ 'عبد' کے بغیر بطور علم استعمال کرنا

سوال [11]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ حضرات علمائے کرام کی خدمت میں عرض ہے ہے کہ اسمائے الٰہی میں کن کن اسماء کا استعال بطور علم کے بغیر لفظ' عبد' کے درست ہے؟ مثلاً کسی کانا م بدلیج رکھنا جائز ہے یا نہیں؟ بعض حضرات کہتے ہیں کہ بدلیج بغیر نمونہ سابقہ کے ایجاد کرنے والے کو کہتے ہیں اور یہ خاص ہے ذات وحدہ لا شریک لہ کے ساتھ؛ لہذا کسی کا نام بدلیج رکھنا جائز نہیں ہے۔

دوسرے حضرات کہتے ہیں کہ بدلیے فعیل کے وزن پر ہے جوصفت مفعولی بعنی مبدع بالفتح بمعنی انوکھا پیداشدہ کے بھی آتا ہے؛ لہذااس معنی کا لحاظ ومراد لیتے ہوئے کسی کا نام بدلیج رکھنا جائز ہے۔وعلی ہذااللہ تعالی کے ننانو ہا ساء میں کن کن اساء کا استعال مجرد عن اضافت العبد بطور علم کے درست ہے، نیز معرف باللام غیر معرف باللام کا کچھ فرق پڑے گا یانہیں؟ مثلاً خبیرنام رکھنے میں کچھ حرج معلوم نہیں ہوتا؛ کین ' الخبیر' نام رکھنا کیسا ہے؟

المستفتى: بنده شعيب يوسك بكس نمبر: ٦٣١

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: الله تعالى كاساء عنى دوسمول يربين:

(۱) وه اساء جوذات باری تعالی کے ساتھ خاص ہیں، جیسے رزاق، خالق وغیرہ۔

(۲) وہ اساء حسلی جن کے دو معنی اور دو مفہوم ہوتے ہیں، وہ ایک معنی کے اعتبار سے اللہ تعالی کے ساتھ خاص ہوتے ہیں۔ اور دوسرے معنی کے اعتبار سے اللہ تعالی کے ساتھ خاص نہیں ہوتے ، ان ہی میں سے لفظ بدلیع ، ما لک جبیر ، کریم وغیرہ ہیں ، جب ان نا موں کو اللہ تعالیٰ کی طرف منسوب کیا جائے گا، تو وہ معنی مراد ہوں گے جو اللہ کے ساتھ خاص ہوتے ہیں۔ اور جب مخلوق کی طرف منسوب کیا جائے گا تو ان اساء کے معانی وہ نہیں ہوں گے جو ذات باری تعالیٰ کے ساتھ خاص ہوتے ہیں؛ بلکہ ان کے معنی ایسے ہوں گے جن کو مخلوق کی طرف منسوب کرنے میں کوئی قباحت نہیں ہوتی ، مثلاً لفظ 'نہ بلع ، جب اللہ کی طرف منسوب کیا جائے گا تو اس کے معنی بغیر نمونہ سابقہ کے انو کھا نداز سے پیدا کرنے کے ہیں۔ اور بیہ کلوق کی طرف منسوب کیا جائے تو اس کے معنی اللہ کی ذات کے ساتھ خاص ہے ۔ اور جب مخلوق کی طرف منسوب کیا جائے تو اس کے معنی بنیں۔ اور اس معنی کے اعتبار سے یہ لفظ اللہ کی صفت نہیں اللہ کی ذات کے ساتھ کا نواس کا نام رکھا جائے گا تو اس کا یہی دوسر امعنی مراد ہوگا اور اس میں معرف باللام اور غیر معرف باللام سے کوئی فرق نہیں آئے گا؛ بلکہ اعتبار نبیت کا ہے۔

واعلم أن التسمى بهذا الاسم حرام، وكذلك التسمى بأسماء الله تعالى المختصة به كالرحمن والقدوس والمهيمن وخالق الخلق ونحوها. (حاشية نووي على المسلم، كتاب الأداب، باب تحريم التسمى بملك الأملاك ٢٠٨/٢) التسمية باسم يوجد في كتاب الله تعالى كالعلى والكبير والرشيد والبديع جائزة وظاهره الجواز ولو معرفا بأل. (شامي، كتاب الحظر والإباحة، فصل في البيع، زكريا ٩٨/٩٥، كراچى ٢/٧١٤)

التسمية يؤخذ في كتاب الله تعالى كالعلى والكبير والرشيد والبديع جائز ؛ لأنه من الأسماء المشتركة، ويراد به في حق العباد غير ما يراد في حق الله تعالى الخ. (تاتارخانية، كتاب الكراهية، الفصل الرابع والعشرون في تسمية الأولاد، زكريا ١٨/ ٢٢٨، رقم: ٢٨٦٠) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب فيح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲/۱/۳۳۲۱ه كتبه :شبيراحمد قاسى عفاالله عنه ۱۲/محرم الحرام ۱۴۳۳ اه (الف فتو كانمبر :۱۰۵۸۷/۱۰۹)

کیا دنیا میں اللہ کا دیدار ممکن ہے؟

سےوال [۱۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ کیا مرنے سے پہلے اپنے رب کودیکھا جاسکتا ہے؟

المستفتى: شفيق احمد كودهنا، سيتالور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: مرنے سے پہلے دنیامیں اللہ تعالی کؤہیں دیکھا حاسکتا ہے۔

لَاتُلُر كُه الابُصَار وَهُوَ يُدُرِكُ الْابُصَار وَهُوَ اللَّطِينُ الْخَبِيُر.

[سورة الأنعام، رقم الآية: ٢٠٣]

واتفقت الأمة على أنه لا يراه أحد في الدنيا بعينه. (شرح العقيدة الطحاوية، المكتبة الإسلامي بيروت ص: ٩٦) فقط والله سجانه وتعالى اعلم كتبه شبيرا حمد قاسمي عفاالله عنه المحاوية المحاوية المحاوية المحاوية المحاوية والمحاوية والمحا

مؤمنين كوآخرت مين ديدارا لهي نصيب موگا

سوال [10]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیا نِشرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہاکی شخص اپنی عمر کا بیشتر حصہ یاد خدامیں لگاتا ہے، پھروہ نہ رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو دکھ سکتا ہے نہ خدائے قدوس کوارمان بیان کرنے سے قاصر ہوں ، زندگی کا راز کیا ہے؟
المستفتی: غلام حین مدرس رام نگر شلع اودھم پور

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: انثاء الله آخرت مين ديكھئے گا، يادالهى كااصل مقصد آخرت مين ديكھئے گا، يادالهى كااصل مقصد آخرت ہے، موجوده آئكھول ميں تجلى الهى كر داشت كرنے كى قوت نہيں ہے۔ كَاتُدُر كُه الاَبُصَار وَهُوَ يُدُرِكُ الْاَبُصَار وَهُوَ اللَّطِيُفُ الْحَبِيُر. [سورة الأنعام، رقم الآية: ١٠٣]

عن جرير بن عبدالله قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة -يعني البدر - فقال: إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته. (بخاري شريف، كتاب الصلوة، باب فضل صلاة العصر، النسخة الهندية ١/ ٧٨، رقم: ٤٦ ٥، ف: ٤ ٥٥، مسلم شريف، كتاب الصلوة، باب فضل صلاة الصبح و العصر و المحافظة عليهما، النسخة الهندية ١/ ١٠٠، يت الأفكار، رقم: ٣٣٢)

ورؤية الله تعالى جائزة في العقل واجبة بالنقل، وقد ورد الدليل

السمعي بإيجاب رؤية المؤمنين الله تعالى في دار الآخرة الخ. (شرح عقائد، مكتبه نعيميه ديوبند ٧٠-٧٣)

والرؤية حق لأهل الجنة بغير إحاطة ولا كيفية كما نطق به كتاب ربنا "وُجُوهُ لا يَهِية كما نطق به كتاب ربنا "وُجُوهُ لا يَومَئِذِ نَاضِرَةٌ إلى رَبنا نَاظِرَة". [القيامة: ٢٣،٢٢] (شرح العقيدة الطحاوية ٨٨٨) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۴مرم ۱۳۰۸ه (الف فتو کی نمبر:۳۳۲/۲۳)

''اللّٰد تعالیٰ ہر جگہ حاضر ونا ظر ہے'' کاضچیح مطلب

سوال [11]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ غیر مقلدین حفی مسلک کے ان پڑھ لوگوں کو اور ان کے بچوں کو اس طرح سے بہکاتے ہیں کہ تمہارا عقیدہ ہے کہ اللہ تعالی ہر جگہ حاضر و ناظر ہے ، تو کیا اللہ تعالی ہیت الخلاء میں بھی حاضر و ناظر ہوتا ہے؟ اس طرح کے سوال کر کے شکوک وشبہات میں مبتلا کرتے ہیں، تو مفتی صاحب سے گزارش ہے کہ حاضر و ناظر کا صحیح مطلب کیا ہے؟ اس کی وضاحت فرما کیں ۔

المستفتى: عبيرالله بها كليورى

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: "الله تعالی برجگه حاضر وناظر ہے "اس میں کوئی شک نہیں الیکن کس طرح حاضر وناظر ہے ، وہ قرآن کریم کے الفاظ کے ذریعہ سے واضح ہوتا ہے ، الله تعالی نے قرآن کریم میں اپنی صفات عالیہ بیان فرمائی ہیں: "علیم "سمیع ، بصیر، لطیف اور خبیر "ہونے کے اعتبار سے ہرجگہ حاضر وناظر ہے ؛ البته اس کی کیفیت کسی ہے؟ وہ اللہ ہی کو معلوم ہے۔ اور اللہ تعالی مساجد

میں بھی «علیم سمیع» بصیر، لطیف اور خبیر" ہے، اس طرح گھروں، راستوں، حمام، پھاگلوں، حو یلیوں اور زمین و آسمان کے ہرگوشہ ہر جگہ «علیم سمیع» بصیر، لطیف اور خبیر" ہے، اس اعتبار سے اللہ تعالی ہر جگہ حاضرونا ظرہے، چنا نچہ اللہ تعالی نے ارشا دفر مایا: "وَ فَ حُنُ اقُورُ بُ اللّٰهِ عِن حَبُلِ الْوَدِیدِ" آسورہ ق: ۲] کہ ہم انسان سے اس کی شدرگ سے بھی زیادہ قریب ہے، اس کی کیفیت بیں اور س طرح اللہ تعالی انسان سے اس کی شدرگ سے بھی زیادہ قریب ہے، اس کی کیفیت اللہ ہی کو معلوم ہے؛ لہذا سوال کر کے شبہ بیدا کرنے والوں کو یہی جواب دیا جائے گا کہ اللہ تعالی دسمیع، بصیر، علیم و خبیر" ہونے کے اعتبار سے بیت الخلاء میں بھی حاضرونا ظر ہے اور اس کی کیفیت کیا ہے ہم کو معلوم نہیں ۔ اور تمہاری بیت الخلاء کی باتوں کو بھی جانتا ہے، ہر جگہ تم کی کیفیت کیا ہے ہم کو معلوم نہیں ۔ اور تمہاری بیت الخلاء کی باتوں کو بھی جانتا ہے، ہر جگہ تم زیادہ قریب ہے۔ غیر مقلدین ایسے سوالات نمین میں میتا کرنا چا ہے ہیں، اللہ ان سے کرکے خالی الذین مسلمانوں کو شکوک و شبہات میں مبتلا کرنا چا ہے ہیں، اللہ ان سے مسلمانوں کی حفاظ ت فرمائے۔ فقط واللہ سبحانہ و تعالی اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۳۲/۲/۵ کتبه:شبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۵رصفرالمنظفر ۱۳۳۷ه (الف فتوی نمبر:۲۵/۸۲۱)

اللدربالعزت كوحاضروناظر ماننا

سے ال [2ا]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ خدا کو حاضرونا ظرماننا کیساہے؟

باسمة سجانة تعالى

الجواب و بالله التوفيق: الله تعالی کے حاضر و ناظر ہونے کا مطلب میں ہے۔ (متفاد: ہے کہ بیک وقت پوری کا ئنات کی ہر چیز اس کی نظراوراس کے علم میں عیاں ہے۔ (متفاد: اختلاف امت اور صراط متقیم الم ۲۹ – ۴۷)

لَا يَعُـزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ وَلَا اَصُغَرُ مِنُ ذَٰلِكَ وَلَا اَكْبَرُ . [سورة السبا: ٣]

وليس المراد من إحاطته بخلقه أنه كالفلك، وأن المخلوقات داخل ذاته المقدسة تعالى عن ذلك علوا كبيرا، وإنما المراد إحاطة عظمته وسعة علمه وقدرته. (شرح العقيدة الطحاوية، المكتب الإسلامي بيروت ٢٨١) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاتگی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۱۳۲۳/۲/۲۷ اه احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر:۳۲/۳۲۲) ۱۹۲۲/۳۲ ه

الله تعالیٰ کے لئے حاظرونا ظر کاعقیدہ رکھنا

سےوال [۱۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہاللہ تعالیٰ ہر جگہ حاضر ونا ظرہے، پیعقیدہ کس فرقد کا ہے؟ بارے میں: کہاللہ تعالیٰ ہر جگہ حاضر ونا ظرہے، پیعقیدہ کس فرقد کا ہے؟ باسمہ سبحانہ تعالیٰ

البحواب و بالله التوفيق: الله تعالى هرجگه حاضروناظر ہے، يه الل سنت والجماعت كاعقيده ہے، جتنى كمال كى صفات ہيں خداوند تعالى ان سب سے متصف ہے۔ (متفاد: فاوكامحود به دُا بھيل /٣٣/٢١،۵١٢)

مجددالف ثانی رحمة الله تعالی علیه فرماتے ہیں:''حق سبحانه تعالی براحوال جزئی وکلی مطلع است وحاضرونا ظرید یعنی خدائے تعالی بندوں کے تمام جزئی وکلی امور پرخبر داراور مطلع اور حاضرونا ظریے۔(مکتوب۸ ۲،۵۰۰، بحواله فتاوی احیاءالعلوم ۱۴۶۱)

قال تعالى: لَا يَعُزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْاَرُضِ وَلَا فَي الْاَرْضِ وَلا أَصُغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا اَكْبَرُ. [سورة السبا: ٣]

فَإِنَّهُ يَعُلَمُ السِّرَّ وَانحُفٰى. [سورة طه، الآية: ٧]

قال تعالى: إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيهُم. [سورة التوبة، الآية: ١١٥] إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْء شَهِيدًا. [سورة النساء، الآية: ٣٣] وَلِللهِ مَافِى السَّمُواتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيُطًا. [سورة النساء، الآية: ١٢٦]

وليس المراد من إحاطته بخلقه أنه كالفلك، وأن المخلوقات داخل ذاته المقدسة تعالى عن ذلك علوا كبيرا، وإنما المراد إحاطة عظمته وسعة علمه وقدرته. (شرح العقيدة الطحاوية، المكتب الإسلامي بيروت ٢٨١)

و لا يخرج عن علمه و قدرته شيء. (شرح العقائد النسفية، نعيميه ديو بند ٤٣)

والعلم وهي صفة أزلية تنكشف المعلومات عند تعلقها بها، فالله تعالى عالم بجميع الموجودات لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في العلويات والسفليات، وأنه تعالى يعلم الجهر والسر وما يكون أخفى منه من المغيبات. (شرح فقه أكبر، أشرفي ديو بند ص: ١٨) فقط والترسجان وتعالى اعلم

کتبه: شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۲-۱۳۱۵/۱۵ احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله (الف فتوی نمبر:۳۱/۱۵) ۲ /۲/۱۳۱۱ ه

چېل كى شول برلفظ "الله" بلاقصد يا بالقصد لكھنے كا حكم

سوال [19]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ مذکورہ بالا چپل اصل میں اٹالی کی ہے۔ اور ہندوستان میں آگرہ میں یہ چپل بنتی ہے، اس چپل کے پیچھے یعنی پیرول تلے حصہ میں جوڈیز ائن بنی ہوئی ہے اس پر صاف" اللہ" کانا م کھا ہوا ہے۔ کمپنی نے واقعتاً ارادہ کے ساتھ بیحر کت کی ہے یا بلا ارادہ ہمیں معلوم نہیں ہے، بہت سے مسلمان تا جراس چپل کے بارے میں شکاش میں ہیں، کہ ایسی چپل کے بارے میں شرعی حکم کیا ہونا جا ہے؟ اگر واقعتاً ارادہ کے ساتھ اللہ کانام لکھا گیا ہے تب تو بات ظاہر ہے؛ شرعی حکم کیا ہونا جا ہے؟ اگر واقعتاً ارادہ کے ساتھ اللہ کانام لکھا گیا ہے تب تو بات ظاہر ہے؛

لیکن اگر بلاقصد وارا دہ کے اللہ کے نام کی شکل بنتی ہوتو شرعاً ایسی چپل اور دوسری چیز وں کا کیا حکم ہوگا؟ کیا اس کی بیچے وشراء جائز ہوگی یأنہیں؟

المستفتى: ثاراحرگودهروي

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ال چپل کے ینچاللہ کے نام کی کافی مشابہت ہے اور خاص طور پر آخر میں 'ہاء' شوشے کی وجہ سے مزید نمایاں ہوگیا اور یہ بہت ممکن ہے کہ یہ نقشہ بغیر قصد کے بن گیا ہو؛ اس لئے کمپنی سے رابطہ قائم کر کے توجہ دلائی جائی کہ یہ نقشہ بدل دیا جائے ،ورنداللہ کے نام کی صریح بے حرمتی مسلمان برداشت نہیں کریں گے۔

وَكَـذَٰلِكَ جَعَلُنَا فِي كُـلِّ قَرْيَةٍ اَكَابِرَ مُجُرِمِيُهَا لِيَمُكُرُوا فِيُهَا وَمَا يَمُكُرُونَ فِيها وَمَا يَمُكُرُونَ اللهِ إِلَا بِاَنْفُسِهِمُ وَمَا يَشُعُرُونَ. [سورة الأنعام، الآية: ٢٣]

وَقَدُ مَكَرُهُمُ لِتَزُولَ مِنُهُ اللّهِ مَكُرُهُمُ وَعِنُدَ اللّهِ مَكُرُهُمُ وَإِنْ كَانَ مَكُرُهُمُ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ. [سورة إبراهيم، الآية: ٤٦] فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲/۱/۲۲۲۲۱ه کتبه بشبیراحمه قاتمی عفاالله عنه کارصفر ۱۳۳۳ه (الف فتو کانمبر :۲۸۲/۳۹)

''الله جھوٹ بول سکتا ہے' (العیاذ باللہ)

سوال [٠٠]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہمولوی رشید احمد گنگوہ گئے کتاب'' فقاو کی رشید ہے'' میں علی اجر کنگوہ گئے کتاب'' تخذیر الناس'' ہے کہ:''اللہ جھوٹ بول سکتا ہے'' نیز مولوی قاسم صاحب نانو تو گئے نے کتاب'' تخذیر الناس'' ص: ۱۳ راور ص: ۲۵ رپر کھا ہے:'' خاتم النہین کے معنی اگر کوئی آخری نبی لے تو وہ بے وقو ف ہے اور کوئی نبی آسکتا ہے'' بینوا تو جروا

المستفتى: فريدالدين،امروہه

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سوال نامه ميں حضرت گنگون آور حضرت نانوتوی کی کتابوں کی طرف فرضی حوالہ ہے جو بات منسوب کی گئی ہے، وہ سرا سرجھوٹ ہے اور ان حضرات کے بارے میں بغض وعنا دان سوالوں سے واضح ہوتا ہے۔'' فآوی رشید یہ'' میں مسئلہ پوچھے والے سائل نے یہ پوچھا ہے کہ'' کیااللہ تعالی جھوٹ بولتا ہے یا نہیں''؟ اور جو شخص خدائے تعالی کو یہ سمجھے کہ وہ جھوٹ بولتا ہے وہ کیسا ہے؟ تو سائل کے اس سوال کا جواب حضرت مولا نا رشید احمد گنگونی نے جن الفاظ سے دیا ہے، وہ بعینہ حسب ذیل ہے، ملاحظہ فرمایئے:

''ذات پاک حق تعالی جل جلاله کی پاک ومنزه ہے، اس سے که متصف بصف کذب کیا جاوے معاذ اللہ تعالی اس کے کلام میں ہرگز ہرگز شائبہ کذب کانہیں ہے۔ قال تعالیے: وَ مَن اَصْدَقُ مِنَ اللّهِ قِیْلاً.

(سورة النساء، الآیة: ۲۲) جو محص حق تعالی کی نسبت یہ عقیدہ رکھے یاز بان سے کہے کہ وہ کذب بولتا ہے، وہ قطعاً کافر ہے، ملعون ہے اور مخالف قر آن وحدیث کا اور اجماع امت کا ہے، وہ ہرگز مومن نہیں'۔ (فاوی رشیدیہ قدیم صیص، جدیدز کریا ۲۵، ماقیات فاوی رشیدیہ صیص، ۲۵، جدیدز کریا ۲۵، ماقیات فاوی رشیدیہ صیص، ۲۵، ۲۵)

یہ ہے" فتاوی رشیدیہ" کی عبارت جو آپ کے سامنے ہے؛ لیکن معاندین نے سائل کی عبارت کو کتر بیونت کر کے بیلکھ دیا کہ (العیاذ باللہ) اللہ جھوٹ بول سکتا ہے (لا حول ولا قوۃ الا باللہ) جو کہ حضرت کی عبارت نہیں ہے۔ سائل نے حضرت نانو تو گ کی طرف منسوب کرتے ہوئے ص: ۱۳ راور ص: ۱۳۸ کے حوالہ سے یہ جو لکھا ہے کہ" خاتم النہیان کا معنی اگر کوئی آخری نبی لے تو وہ بے وقوف ہے اور کوئی نبی آسکتا ہے" یہ دشمنوں کی طرف سے گھڑی ہوئی من گھڑت عبارت ہے، نہ ہی ص: ۳ میں اس طرح کی عبارت ہے اور نہ ص: ۲۸ میں اس طرح کی کوئی عبارت ہے، نہ ہی کوئی گاب" تخذیر الناس" میں ایسی کوئی

عبارت نہیں ہے؛ بلکہ ص:۴ہرمیں حضرت نا نوتو کُنّ کی عبارت آ پے سلی اللہ علیہ وسلم کے خاتم النبیین ہونے کے بارے میںاس طرح ہے:''پرآپ کی نبوت کسی اور کافیض نہیں،آپ پر سلسله نبوت مختمّ ہوجا تا ہے،غرض آپ جیسے نبی الا مہ ہیں ویسے ہی نبی الانبیاء بھی ہیں اور ين وجه مولَى كه بشهادت "وَإِذَا أَحَلَ اللهُ مِينشَاقَ النَّبيِّينَ لَمَّا آتَيُتُكُم مِن كِتَاب وَحِكُمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمُ رَسُولُ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمُ لَتُؤمِنَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرَنَّهُ". [سورة آل عمران، آیت: ۸۱] اورانبیاء کرا ملیهم السلام ہے آپ برایمان لانے اورآپ کی اقتداء اورا نتاع کاعہدلیا گیا،ادھرآپ نے بیارشا دفر مایا:اگرموسیٰ علیہالسلام بھی زندہ ہوتے تو میری ہی انتاع کرتے علاوہ بریں بعد مزول عیسیٰ علیہ السلام کا آپ کی شریعت بیمل کرنااسی بات بیبنی ہے،ادھررسول اللّه صلی اللّه علیه وسلم کابیار شاد:''عسلسمٹ عسلسم الأولین والآحرين "شرطِفهماس جانب مشيرے _ يهى تحذير الناس ميں حضرت مولا نامحمة قاسم نانوتویؓ نے لکھا ہےاورسائل نے تحذیرالناس میں وہ عبارت کہاں سے دیکھے لی ہے جوسوال نامہ میں درج کی ہے، یوری تحذیر الناس میں وہ عبارت نہیں ہے جوسائل نے سوال نامہ میں درج کی ہے،اللّٰہ یاک دشمنوں سے حفاظت فرمائے، نیزمعلوم ہوتا ہے کہان نااہلوں کو تخذیر الناس سجھنے کی صلاحیت بھی نہیں ہے اور تخذیر الناس پوری کتاب کسی سائل کے ایک سوال کا جواب ہے اور ایک صفحہ پر سائل کا سوال ہے اور چھتیں صفحات پر حضرت نا نوتو ک کا جواب ہے، پھراس کے بعد دوصفحہ پر حضرت ابوالحسنات مولانا عبدالحی علیہ الرحمہ کی تائیدی اور تصدیقی تحریرہے۔ فقط واللہ سبحا نہوتعالی اعلم

کتبه شبیراحمد قاتمی عفاالله عنه الجواب شیخ: ۲۱ رجب ۱۲۳۳ ه احد و احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتو کی نمبر: ۲۰/۱۳۴۰) ۱۱/۲/۲۷ احد سری منتها قد سری ا

بیگن کے نکڑے میں لفظ 'اللّٰہ''اور' 'محمہ'' سے متعلق ایک سوال

س ومفتیانِ شرع متین مسلد زیل کے دین ومفتیانِ شرع متین مسلد زیل کے

بارے میں: کہ کہتے ہیں کہ آ دمی بھلے ہی دنیا کے کاموں میں الجھ کرخدا کو بھول جاتا ہو، مگر دنیا کا مالک کسی بھی طریقہ سے اپنا کرشمہ دکھا کراپنی موجودگی کا اظہار کراتا رہتا ہے۔ رڑکی رامپور کے رہنے والے محمد ابراہیم کی اہلیہ مہرالنساء نے روزانہ کی طرح سبزی بنانے کے لئے ایک بیگن کو چاقو سے کاٹا تو اسے اس بات کاذرا بھی احساس نہیں تھا کہ جس بیگن کو اس نے کاٹا ہے، وہ لوگوں میں شہرت کا ذریعہ بن جائے گا، کٹے ہوئے بیگن کو دیکھتے ہی مہرالنساء کولگا کہ جیسے اس میں عربی زبان کا کوئی لفظ لکھا ہو، مہرالنساء نے بیگن کو خور سے دیکھا تو اس میں ''یا اللہ'' اور''محمہ'' کھا ہوا تھا، اس نے بیگن کو اپنے شوہر کو دکھا یا اوراس کے بعد بیگن میں ''یا اللہ'' اور''محمہ'' کھا ہونے کی خبر پورے علاقہ میں بڑی تیزی سے پھیل گئی، لوگوں کی بڑھتی ہوئی اور ''محمہ'' کھا ہونے کی خبر پورے علاقہ میں بڑی تیزی سے پھیل گئی، لوگوں کی بڑھتی ہوئی بھیٹر دیکھتے ہوئے اس کئے ہوئے بیگن کو محمد شکیل سلطان دوکا ندار کے فریخ میں رکھ دیا گیا، جہاں براس کئے بیگن کو دیکھنے کے لئے لوگوں کا سلسلہ جاری ہے۔

المستفتى: محمر عمران دليس بهكت

بإسمه سجانه تعالى

الجواب و بالله التوفيق: كيه و عُبيَّن كُتين لَكُرُول كَ رَبَّين فُولُو

ہمارے پاس معائنہ کے لئے بھیجے گئے ، ہمارے دارالافتاء کے دونوں مفتیان کرام اور پندرہ طلبہ جوعنقریب مفتی کی سندیافتہ ہونے والے ہیں، سب نے ہر پہلو سے غور کر کے دیکھا ہے ، بیکن کے ان ٹکڑوں میں نہ لفظ اللہ کی لکیر ہے اور نہ ہی لفظ محمد کی ، بیگن کی ان لکیروں میں اللہ تعالیٰ اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ناموں کی کوئی لکیر موجود نہیں ؛ لہٰذا اس سلسلہ میں ہم پچھ نہیں لکھ سکتے ، لوگوں نے بیگن کے ان ٹکڑوں میں اللہ اور محمد کی رائٹنگ کیسے دیکھے لی ؟ ایک جیرت کی بات ہے ، اس میں کوئی بھی الیمی لکیر نہیں ہے ، جو اللہ اور محمد کی رائٹنگ میں ہوتی ہے۔ فقط واللہ سبحانہ و تعالیٰ اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲/۲ را ۱۹۲۲ کتبه بشیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۲۱رجمادی الثانی ۱۴۲۱ هه (الف فتو کانمبر : ۲۵۷۵/ ۲۷۷)

''اللّٰدا كبر'' والے گھنٹہ كااستعال

سوال [۲۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہاس وقت الیمی گھڑی ایجاد کی گئی ہے، جس میں گھنٹہ اور آ دھا گھنٹہ کے بعد بجائے گھنٹہ کئنے کے اللہ اکبراللہ اکبر کی آ واز نگلتی ہے۔ اور اگر اس میں الارم بھر دیا جائے تو وقت مقرر ہ پر مکمل اذان اس میں ہوتی ہے، ایمی گھڑی کا استعمال اور اس کی خرید وفروخت کا کیا تھم ہے؟ آیا س میں اہانت اذان تو نہیں ہے؟

المستفتى: اسراراحمه نجيب آباد، بجنور

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: اگر گھنٹ دھ گھنٹ پراللہ اکبری آواز آتی ہے تو یہ اللہ کنام کے ساتھ بے ادبی ہے کہ موقع بے موقع اپنو وقت پر آواز آتی رہے گی۔اوراس کی طرف توجہ نہیں ہو سکے گی؛ اس لئے اس کار کھنا بہتر نہیں ، ہاں البتہ اگر صرف الارم بحرد یئے کے بعد وقت مقرر و پر پوری اذان آتی ہے جس سے سونے سے بیدار کرنے اور بے خبری سے متنبہ کرنے کے لئے اذان کی آواز سنائی ویتی ہے، تو بھی حدیث اس کی گنجائش معلوم ہوتی ہے کہ حدیث یاک میں آیا ہے کہ حضرت بلال رضی اللہ عنہ سونے والوں کو جگانے اور وقت سحری پر متنبہ کرنے کے لئے اذان دیا کرتے تھے؛ لہذا جب اس کام کے لئے اصلی اذان جائز ہوگا۔

عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره؛ فإنه ينادي أو يؤذن ليرجع غائبكم أو ليتنبه نائمكم. وقال: ليس الفجر أو الصبح. (طحاوي شريف، باب التأذين للفجر، أي وقت هو، بعد طلوع الفجر أو قبل ذلك، النسخة الهندية

۱/ ۰۵ / ، بيروت رقسم: ۸۶۰ ، بـخــاري ۷/ ۸۷ ، رقم: ۹۱۳ ، ف: ۹۲۱) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاتمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۱۰ مهر شوال ۱۹۱۹ه احد احتر محمد سلمان منصور بوری غفرله (الف فتو کانمبر :۵۹۱۴/۴۴۴) ۱۴۵۰ه

''رام''اور''رحیم''ملاکر کہنے کا حکم

سوال [۲۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: که '' رام' 'اور'' رحیم' میں باعتبار معنی بہت مناسبت ہے؛ کیوں که '' رام' 'کے معنی محبت اور' رحیم'' ہی نہایت محبت کرتا ہے۔ کمالا تخی ایسا کہنے سے کچھرج تو نہیں؟

المستفتى: ہارون رشید کرنا گی

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهنيق: "رام" كمعنى محبت كنهيس آت: بلكه فارسى مل مطيع وفر مال بردارا وسنسكرت ميس برميشورا ور پروردگارك آت بيس، جوكه رام چندر جى كا خطاب بھى ہے۔ (فيروز اللغات اردو ٣٦٧) اس لئے اس طرح كهنا جائز نه موگا له قسوله تعالىٰ: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيء. (سورة الشورى: ١١)

مزید بران محض معنوی مناسبت کی وجہ سے اگراس طرح کہنا جائز قراردیا جائے تو دنیا میں ہزاروں نا موں کوبھی جوڑ کراس طرح کہنا جائز قرار دیا جائے گا؛اس لئے رام رحیم کو ملاکر کہنا جائز نہ ہوگا۔فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹۲۷ را ۱۹۲۲ کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۵رجها دی الثانی ۱۳۲۰ه (الف فتو کانمبر: ۲۲۰۲/۳۴)

۳/ باب ما يتعلق بعلم الغيب كياعلم غيب كمتعلق آيات متعارض بين؟

سوال [۲۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ قرآن کریم میں بعض آیوں میں حکم ہے کہ اللہ تعالی کے سواکسی کو کم غیب نہیں اور بعض آیوں میں فیم ہے کہ اللہ تعالی کے سواکسی کو کم غیب نہیں کو اور بعض آیوں میں اللہ تعالی فر ما تا ہے: کہ میں غیب کا جانے والا ہوں اور اپنے غیب پر کسی کو مطلع نہیں کرتا سوائے اپنے پیندیدہ رسولوں کے اور یہ نبی غیب بتانے میں بخیل نہیں وغیرہ ۔ ان آیوں سے علم غیب کا ثبوت ملتا ہے؛ لیکن اس طریقہ سے آیوں میں تضاد اور ظراؤ بیدا ہور ہاہے ۔ اور قرآن پاک کی کسی ایک آیت ہور ہاہے ۔ اور قرآن پاک کی کسی ایک آیت کا بھی انکار کفر ہے اور ہمارے بعض علم ء نے اللہ کے سواکسی اور کے لئے علم غیب ثابت کرنے والوں کو مشرک کہا ہے، تو کیا مشرک کے ساتھ نکاح ورشتہ داری کرنا جائز ودرست ہے۔ اور مشرک کو سلام کرنا جائز ودرست

المستفتى: رحمت على موضع كو في شاكر دواره

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سائل كوجن آیات كاندرتعارض نظر آربا ہوہ دراصل علم غیب كی حقیقت جاننا دراصل علم غیب كی حقیقت جاننا حضروری ہے، علم غیب كی حقیقت بانوں كو بلاكسى كنكشن اور واسطہ كے جان لیا حضروری ہے، علم غیب كی حقیقت ہے ہے كہ غیب كی باتوں كو بلاكسى كنكشن اور واسطہ كے جان لیا جائے ، نہ ہج میں فرشته كا واسطہ واور نہ وی كاو اسطہ اسی طرح نہ كسی ٹیلیفون كے تار كاواسطہ و اور نہ موبائل كے ٹاور كااس میں كوئی دخل ہوا ور نہ فضاء وخلا میں سٹیلا ئے كا واسطہ ہوا ور نہ ہى السراسا وَ نلاكا آلہ ہوا ور اس طرح كا علم غیب صرف اللہ تعالى كی ذات كے ساتھ خاص ہے، اس میں اللہ تعالى كے ساتھ كوئی شركي نہیں جیسا كہ قرآن كريم كی بہت ہی آئیوں میں ثابت كیا گیا ہے۔

وَعِنُدَهُ مَفَاتِينِحُ الْغَيْبِ لَا يَعُلَمُهَا إِلَّا هُوَ. [سورة الأنعام، آيت: ٥٩] قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمُواتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللهَ. [سورة السل، آيت: ٦٥] فَـقُـلُ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمُ مِنَ الْمُنْتَظِرِين. [سورة يونس،

یت: ۲۰]

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُواتِ وَالْاَرْضِ . [سورة النحل، آيت: ٧٧]

يَوُمَ يَجُمَعُ اللهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبُتُمُ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ اَنْتَ عَلَامُ النُّعُيُوب. [سورة المائدة، آيت: ١٠٩]

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُواتِ وَالْارُضِ وَاللَّهِ يَرُجِعُ الْاَمُرُ كُلُّه. [سورة الهود، آيت:

175

لَهٔ غَیْبُ السَّمُوتِ وَالأَرُض اَبْصِرُ بِهِ وَاسَمِعُ. [سورۃ الکھف، آیت: ۲٦]
اور جن آیتوں سے اللّہ کے برگزیدہ پیغمبروں کے عالم الغیب ہونے کا شبہ ہور ہاہے، اس
کی وجہ فہم اور سمجھ کی کی ہے، ہم غیب کی جو تعریف کی گئی ہے، اس تعریف کے دائرہ میں رہ کر آیتوں
کو سمجھا جائے تو قطعاً بیشبہ پیدانہیں ہو سکتا، تمام آیتوں کے اندر کسی نہسی کنکشن اور واسطہ کا ذکر
ہے اور جب واسط اور کنکشن آجائے تو علم غیب کا ثبوت نہیں ہو سکتا۔

ولعل الحق أن يقال: أن علم الغيب المنفي عن غيره جل وعلا هو ما كان للشخص لذاته أي بلا واسطة في ثبوته له إلى قوله فلا يقال إنهم علموا الغيب بذلك المعنى، ومن قاله كفر قطعاً، وإنما يقال إنهم أظهروا أواطلعوا على الغيب أو نحو ذلك مما يفهم الواسطة في ثبوت العلم لهم، ويؤيد ما ذكر أنه لم يجئ في القرآن الكريم نسبة علم الغيب إلى غيره تعالى أصلاً، وجاء الإظهار على الغيب لمن ارتضى سبحانه من رسول. (روح المعاني، سورة النمل: ٢٥، زكريا ١١/ ١٨/، مصري ١٨/٢٠)

وَمَاكَانَ اللهُ لِيُطلِعَكُمُ عَلَى الْغَيُبِ وَلَكِنَّ اللهَ يَجْتَبِي مِنُ رَسُولِهِ مَنُ يَشَاءُ. آل عمران، آيت: ١٧٩ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ اَحَدًا إِلّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُول. [سورة الحن، آیت: ۲۷]

ان دونوں آیوں کے اندر بیبیان کیا گیاہے کھلم غیب کا جانے والاصرف اللہ تعالی ہے؛ لیکن اللہ تعالی اپنے برگزیدہ پیغیروں کو وحی یا فرشتہ کے ذریعی غیب کی جو با تیں چاہتا ہے بتا دیتا ہے؛ لیکن پیغیروں کا بیہ جاننا بالواسطہ ہوا؛ اس لئے بیام غیب کے دائرہ میں داخل نہیں ہوسکتا جسیا کی آن کریم میں اللہ تبارک و تعالی نے ارشاو فرمایا ہے: وَیَسَعُلُم مَا فِسی اللّٰہ تبارک و تعالی نے ارشاو فرمایا ہے: وَیَسَعُلُم مَا فِسی اللّٰہ تبارک و تعالی نے ارشاو فرمایا ہے: وَیَسَعُلُم مَا فِسی اللّٰہ تبارک و تعالی ہی اللّٰہ و کوئی نہیں جانتا ، جب کہ الٹراساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے ایک غیر مسلم بھی بتا دیتا ہے کہ عورت کے پیٹ میں بچے زندہ ہے یامردہ، لڑکا ہے یا لڑکی ، کتنی عمر کا بچہ ماسلم بھی بتا دیتا ہے کہ عورت کے پیٹ میں کہتا ؛ کیوں کہ اس میں آلہ کا واسطہ آگیا، اسی طرح سائنس داں آلات کے ذریعہ سے بیبتلا دیتے ہیں کہ فلاں تاریخ میں اسے نگر کر اسے منظر کے باوجو دان کو کوئی عالم الغیب نہیں کہتا ؛ اس لئے کہ اس میں سائنسی باتوں کے بتا دیتے کے باوجو دان کو کوئی عالم الغیب نہیں کہتا ؛ اس لئے کہ اس میں سائنسی آلات کا واسطہ ہے، اسی طرح اللہ کے برگزیدہ پیغیمروں کو جوغیب کی باتیں حاصل ہوتی ہیں، آلات کا واسطہ ہے، اسی طرح اللہ کے برگزیدہ پی ماصل ہوتی ہیں۔

وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِين. [سورة التكوير، آيت: ٢٤]

یہاں لفظ''غیب'' نے وَی مراد ہے، لَیعنی حضوراً کرم صلی اللّٰہ علیہ وسلم قرآن کریم اور وی کی باتیں پہنچانے میں کوتا ہی نہیں کرتے۔

وَمَا هُو َ عَلَى الْغَيُبِ بِضَنِيُن: أي ليس هو ببخيل عن تبليغ ما يوحى الله وتعليمه. (تفسير مظهري، سورة تكوير، آيت: ٢٤، زكريا قديم ١ / ١ ، ١ ، جديد زكريا ١ / ١ / ١)

وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِين : عن مجاهد قال: لا يضن عليكم بما يعلم

بل يعلم الخلق كلام الله وأحكامه. (تفسير قرطبي، سورة تكوير، آيت: ٢٤، مكتبه دارالكتب العلمية بيروت ١٥٨/١٩)

الہذا جو شخص اللہ تعالیٰ کے سواکسی مخلوق کے لئے علم غیب کو ثابت کرے گا، گویا کہ وہ قر آن کریم کی نص قطعی کا انکار کرنے والا ہوگا۔ اور نص قطعی کا انکار موجب کفر ہے، ایسا شخص جب تک اس عقیدہ سے تو بہ نہ کرلے اس کے ساتھ نکاح ورشتہ کرنا جا کرنا ہمی درست نہیں۔ اور اس کو ساتھ کے درست نہیں۔ (مستفاد: فادی محمودیہ ڈا بھیل ا/ ۴۸۳، غیر مقلدین کے چھپن اعتراضات کے جوابات/ ۱۵۲۱ تا ۱۵۲۷)

وَلَا تَنُكِحُوا الْمُشُرِكَاتِ حَتْى يُؤمن -إلى قوله- وَلَا تَنُكِحُوا الْمُشُرِكِينَ حَتْى يُؤمِنُوا. [سورة البقرة، آيت: ٢٢١]

وأما التسليم على أهل الذمة فقد اختلفوا فيه، قال بعضهم: لا بأس بأن يسلم عليهم، وقال بعضهم: لايسلم عليهم. (الهندية، كتاب الكراهية، الباب السابع في السلام، زكريا قديم ٥/ ٣٢٥، حديد ٥/ ٣٧٧)

ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة كحشر الأجساد، مثلاً كفر لكونه تكذيبا صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، نعيميه ديو بند/ ١٦٦) فقط واللرسجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹۲۸/۸۵ه کتبه:شبیراحمرقاسی عفاالله عنه ۵رشعبان۱۴۲۳ه هه (الف فتوی نمبر:۲۹۲/۳۹)

علم غيب كى حقيقت

سےوال [7۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: جس شخص کا بی عقیدہ ہو کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم حاضر ونا ظر ہیں ،مختار کل ہیں، عالم غیب

ہیں، ما کا ن و ما یکون کے ما لک ہیں،علوم خمسہ کو بھی جانتے ہیں،کائنات کے ہر گوشہ سے پکار نے والے کی بیک وفت ہرایک کی پکار سنتے ہیں اوراس کی مددکو بھی پہنچتے ہیں،اس کے بارے میں شرعاً کیا حکم ہے؟

المستفتى: شبيراحدرائ يوره سورت

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: علم غيب كي كتاس كى كياحقيقت م؟جب تك واضح نہ ہوجائے تو بات ادھوری رہ جاتی ہے؛اس کئے پہلے علم غیب کی حقیقت واضح ہوجانی جاہئے ، علم غیب کا مطلب اور حقیقت یہ ہے کہ غیب کی باتوں کو بلاکسی کنکشن اور واسطہ کے جان لیا جائے ، نہ بیچ میں فرشتہ کا واسطہ ہوا ور نہ وحی کا واسطہ ہو ،اسی طرح نہ کسی ٹیلیفون کے تار کاواسطہ ہوا ورنہ مو پائل کے ٹاور کا اس میں کوئی ذخل ہوا ورنہ فضاءا ورخلا میں سٹیلا ئے کا واسطہ ہوا ورنہ ہی الٹراسا وَنڈ کے آلہ کا واسطہ ہو،غرضیکہ سی قتم کے واسطہ کنکشن اور آلہ کے بغیرغیب کی باتوں کو جان لینے کا نام علم غیب ہے؛ لہذاوجی کے واسطے یا فرشتے اور مخلوق کے واسطے سے غیب کی باتیں معلوم ہوجا ناعلم غیب نہیں ہے، اس طرح ٹیلیفون کے تارکنکشن سے یاموبائل فون کے ٹاوراورسیٹلا ئٹ کےواسطے سے ایشیاء میں رہ کرایک منٹ میں امریکہ کی بات معلوم ہوجائے تو پیملم غیب نہیں ہے اور نہ ہی دنیا میں کوئی اس کوعلم غیب کہنا ہے، اسی طرح الٹراساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں بچے زندہ ہے یا مردہ، لڑکا ہے یالڑ کی، كتنى عمر كابچه به ، كوئى غيرمسلم بھى بتا ديتا ہے ،اس كوكوئى علم غيب نہيں كہ سكتا ؛ بلك علم غيب تو وہ ہے جو کسی فشم کے نکشن ،آلہ اور واسطے کے بغیر معلوم ہوجائے اور بیلم غیب صرف خدائے وحده لاشريك له كي صفت خاصه ہے، كائنات ميں كسى مخلوق كوبيلم حاصل نہيں، نه نبي كوحاصل ہےاورنہ کسی ولی کواورنہ کسی تجربہ کارسائنسداں کو، نیزمخصوص فرشتہ اور وحی کے ذریعہ سے غیب کاعلم جونبی کوحاصل ہوتا ہے وہ کسی غیر نبی کوحاصل نہیں ہوسکتا ہےاورحضورا کرم صلی اللہ علیہ وسلم کوچتنی بھی معلومات حاصل ہوئیں وہ سب کی سب وجی کے واسطہ اور کنکشن سے ہوئی ہیں ؟ اس کئے حضورا کرم صلی اللہ علیہ وسلم کو اللہ کاعطا کیا ہواعلم حاصل تھا اور علم غیب کی جوتعریف کی گئی ہے کہ جو بغیر کسی و اسطے اور کنکشن کے کسی کو حاصل ہوتو وہ صرف اللہ تعالیٰ کو حاصل ہے؛ اس لئے استفتاء میں جو باتیں فہ کور بیں وہ خود حضرت سید الکونین علیہ الصلاۃ والسلام کی تعلیمات اور کتاب وسنت کے خلاف بیں؛ اس لئے ایسے خص کواین ایمان کی حفاظت کی فکر کرنی جا ہے۔

قُلُ لَا أَقُولُ لَكُمُ عِنْدِى خَزَائِنُ اللهِ وَلَا اَعُلَمُ الْغَيْبَ. [سورة هود: ٣١] قُلُ لَا اَمُلِكُ لِنَهُسِى نَفُعًا وَلَا ضَرَّا اللَّا مَاشَاءَ اللهُ وَلَو كُنتُ اَعُلَمُ الْغَيْبَ لَا اللهُ وَلَو كُنتُ اَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا اللهَ عَنْدُرُتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِى السُّوَّ اِنُ اَنَا اللَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ الْغَيْبَ لَا اللهَ اللهُ عَنْدُونَ [سورة الأعراف، الآية: ١٨٨]

ولعل الحق أن يقال أن علم الغيب المنفي عن غيره جل وعلا هو ما كان للشخص لذاته أي بلا واسطة في ثبوته له الخ. (روح المعاني، سورة النمل: ٥٦، زكريا ١٨/١١)

إعلم أن الأنبياء لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا ما أعلمهم الله أحيانًا، وذكر الحنفية تصريحًا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى: ﴿قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمُواتِ وَالْاَرُضِ لِعَلْمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ ﴾. (شرح فقه الأكبر، أشرفي ديو بند/ ١٨٥) فقط والترسجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲رر جب۳۱۱ اه (الف فتو کی نمبر :۱۵۸/۳۹

حضور المنهجي كوعلم غيب حاصل تفايانهيس؟

سوال [٢٦]: كيافرماتي بين علمائ دين ومفتيانِ شرع متين مسلد ذيل ك

بارے میں : کہ حضورصلی اللّٰدعلیہ وسلم کو عالم الغیب اور حاضر ونا ظر ماننے سے ایمان میں کوئی نقص ہوگا یانہیں؟ نیزایشےخص کے بیجھے نماز پڑھنا کیسا ہے؟

المستفتى: مظهرالحق مرشدآ بادمتعلم دورهٔ حدیث شریف مدرسه شاهی مرادآ باد باسمه سبحانه وتعالی

الجواب وبالله التوفيق: برجَّه عاضرونا ظراور عالم الغيب بوني ك صفت صرف الله تعالى كى ہے، يكسى انسان كى صفت نہيں ہے، آقائے نامدار عليه الصلوة والسلام کوانہیں چیزوں کاعلم تھا جن کواللہ نے بتلایاا وراللہ تعالیٰ نے اخیر عمر میں آ پ صلی اللہ عليه وسلم كواولين وآخرين كاعلم عطا فر مايا تها، پس بيالله تعالى كى طرف سے عطا كرد ه علوم ہيں، آ قائے نامدارعلیہ الصلاة والسلام یربعض دفعہ الله تعالیٰ نے دور کی چیزیں منکشف فرمائیں، جبیا کہ بخاری شریف ا/ ۴۸ ۵ میں ہے کہ عراج کے بعد آ پ صلی اللہ علیہ وسلم حطیم کعبہ میں تشریف فرما تھے، اللہ تعالیٰ نے آ پ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے بیت المقدس کی ہرا یک چیز منکشف فرمائی، آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ہرایک چیز دیچہ رکیچہ کر بیان فرما دی،اسی طرح بخاری شریف۲/۱۱۱ میں ہے کہغزو ہُ موتہ کےموقع پر حضرت زید بن حارثہ رضی اللہ عنہ، پھر حضرت جعفرطیا ررضی الله عنه، پھرحضرت عبدالله بن رواحه رضی الله عنه کی شهادت کو الله تعالیٰ نے آ پ صلی اللہ علیہ وسلم پر منکشف فر مایا ، پھرآ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ رضی اللہ عنہم کو بتلایا، پیرنہ تو علم غیب ہے اور نہ ہی اس ہے آ ہے سلی اللہ علیہ وسلم کا ہر جگہ حاضر و ناظر ہونا ثابت ہوتا ہے؛ بلکہ جس موقع پر اللہ تعالیٰ نے جا ہا آ پ سلی اللہ علیہ وسلم پر بطور مجمز ہ مختلف چیزیں مئكشف فرمائيں ؛ليكن جب اللّٰدنے نه حيا ہا آپ صلى اللّه عليه وسلم يركو كي چيز مئكشف نه ہو كي ، اس يربهت سارى دليلين مين ، جن مين سے ہم آٹھ دليلين پيش كرتے مين: (۱) مسلم شریف۲/۲ ۵ میں ہے کہ ایک مرتبہ عبداللہ بن مہل رضی اللہ عنہ اور محبصہ

بن مسعود رضی الله عنه خیبر بنچ، وہاں پہنچ کر جب الگ الگ ہوگئے، تو عبدالله بن سہل رضی الله عنه کوکسی نے قتل کر دیا؛ لیکن قاتل کا پیتہ کہیں نہ چل سکااور نہ ہی آپ صلی الله علیه وسلم نے کسی کوفل کرتے ہوئے دیکھا، چر آپ صلی الله علیه وسلم نے ان یہود یوں سے قسمیں لیں؛ لیکن قاتل کا پیتہ نہ چل سکا، اگر آپ صلی الله علیه وسلم ہر جگہ حاضرونا ظر ہوتے تو قاتل کا ضرور پیتہ لگ جاتا اور قسمیں لینے کی ضرورت نہ برٹی ہی۔

(۲) بخاری شریف۲/۵۸۱ میں ہے کہ بیر معونہ میں سر کبار صحابہ رضی الله عنهم کو شہید کیا گیا؛ لیکن آپ سلی الله علیہ وسلم کونہ خود ہی ان کی شہادت کاعلم ہوااور نہ ہی آپ سلی الله علیہ وسلم نے ان کو شہید کرتے ہوئے دیکھا؛ بلکہ حضرت عمر و بن امیضم کی رضی الله عنہ کی اطلاع کے بعد معلوم ہوا، اگر آپ سلی الله علیہ وسلم عالم الغیب ہوتے تو آپ سلی الله علیہ وسلم کو ضروریت چل جاتا۔

(۳) بخاری شریف۲۰۲/۲ میں ہے کہ قبیلہ عرینہ کے لوگوں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے چروا ہے کوقتل کیا اور جانور لے کرچلے گئے ؛ کیکن آپ صلی اللہ علیہ وسلم کونہ لے جاتے وقت معلوم ہوسکا اور نہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تل کرتے ہوئے دیکھا؛ بلکہ بعد میں صحابہ رضی اللہ عنہم نے اطلاع کی۔

(۴) بخاری شریف۲/۱۱۰ میں ہے کہ غزوۂ خیبر میں ایک یہودی عورت زینب بنت حارث نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کوزہر آلود بکری کا گوشت پیش کیا، آپ سلی اللہ علیہ وسلم کوزہر کا علم نہ ہوا؛ اس کئے ایک لقمہ اٹھالیا اور صحابہ رضی اللہ عنہم نے بھی کچھتنا ول فرمایا، اس کے بعد ایک لقمہ نوش فرماتے ہوئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کوا حساس ہوا۔

(۵) بخاری شریف۲/۱۱۲ میں ہے کہ حضرت حاطب بن ابی بلتعہ رضی اللّہ عنہ نے کفار مکہ کو خطر و اللّٰہ عنہ نے کفار مکہ کو خطر و انہ کیا، جس کاعلم آپ سلی اللّٰہ علیہ وسلم کو نہ ہوا؛ بلکہ جب وہ عورت روضۂ خاخ میں پینچی تو آپ صلی اللّہ علیہ وسلم کو وحی کے ذریعہ معلوم ہوا، اس سے پہلے آپ صلی اللّٰہ علیہ وسلم

کونگم نه ہوسکا۔

(١) بخاري شريف ٩٣/٢ مين حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها يرتهمت كا مشہور واقعہ ہے جس کی حقیقت کا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوعلم نہ ہوسکاا ور آپ صلی اللہ علیہ وسلم تقریباً حالیس دن تک پریشان رہے بعد میں قر آن یاک کی آیت کے ذر بعیمعلوم ہوا۔

(۷) بخاری شریف۲/۲۲ میں ہے کہ غز وۂ بنی مصطلق میں حضرت عا کشہ رضی اللہ عنها كاباركم ہوا،جس كاعلم آپ صلى الله عليه وسلم كونه ہوا، جس كى وجه سے سارا قافلہ بريشان ہوا اور بعد میں وہ ہاراونٹ کے پنچے ملا۔

(۸) بخاری شریف۲/۸۵۸ میں آپ صلی الله علیه وسلم پر جاد وکامشهور واقعه موجود ہے، جادوکس طرح کیا گیااورکس نے کیا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواس کاعلم نہ ہوسکااور نہ آپ صلّی اللّٰہ علیہ وسلم نے کسی کو جاد وکرتے ہوئے دیکھا؛ بلکہ بعد میں وحی کے ذریعہ معلوم ہوا کہ ایک یہودی لبید بن عاصم نے جا دو کیا تھا۔ان کے علاو ہجی بہت سارے واقعات ہیں، جن سے یہ بات واضح ہو جاتی ہے کہآ پ صلی اللّٰہ علیہ وسلم عالم الغیب نہیں ہیں اور نہ ہر جگہ حاضر ونا ظر ہیں ، جولوگ ہے کہتے ہیں کہآ ہے صلی اللہ علیہ وسلم کوآ خرعمر میں ما کان و ما یکون کاعلم غیب عطا کیا گیا تھا ،پیچیجنہیں ہے،اس پرآ پ سلی اللہ علیہ وسلم کے تین واقعات ہیں جن سے پیہ واضح ہوجا تاہے کہآ ہے سلی اللہ علیہ وسلم کوا خیر عمر میں بھی علم غیب عطانہیں کیا گیا تھا:

(۱) بخاری شریف۲/۲ ۹۵۲ میں آپ صلی الله علیه وسلم کی مرض الوفاۃ کا واقعہ ہے، آپ صلى الله عليه وسلم يرتين مرتبغ شي طاري هو ئي، تو هرمر تنبه يو چھتے تھے كه نماز هو ئي يانهيں، اس سے پیۃ چانا ہے کہآ ہے سلی اللہ علیہ وسلم کوعلم غیبعطانہیں کیا گیا۔

(۲) بخاری شریف۲/۲۹۹ میں آپ صلی الله علیه وسلم کا بیدارشاد موجود ہے کہ قیامت کے دن میرے سامنے سے میری امت کی ایک جماعت کوجہنم میں ڈالنے کے لئے لے جایا جائے گا، تو میں کہوں گا: اے اللہ! بیر میرے امتی ہیں، تو کہا جائے گا آپ نہیں جانتے کہ انہوں نے آپ کے بعد کیسی برعات ایجا دکیں، چنانچہ ان کوآپ صلی اللہ علیہ وسلم کے

سامنے سے کھینچ کرجہنم میں ڈال دیاجائے گا۔

(۳) بخاری شریف ۲/ ۱۱۱۸ میں شفاعت کے بارے میں آپ سلی الله علیہ وسلم خود ہیں ارشاد فرماتے ہیں کہ اللہ تعالی اس دن میرے دل میں حمد و تنا کے ایسے الفاظ الیس گے کہ جن کے ذریعہ میں اللہ تعالیٰ کی حمد کروں گا اور وہ الفاظ مجھے ابھی معلوم نہیں ہیں، اس وقت معلوم ہول گے۔الغرض نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم محلوم ہول گے۔الغرض نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اللہ علیہ وسلم کو عالم الغیب کہنا قرآن، احادیث شریفہ اور اجماع کے خلاف ہے، چنا نجے مسلم شریف اللہ علیہ وسلم کل کی غیبی خبروں کا علم رکھتے ہیں، اس نے اللہ پر بہتان با ندھا، اس لئے کہ کہ کہ کہ اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتے ہیں کہ آسانوں اور زمینوں کے مغیبات کا علم صرف اللہ ہی کو ہے۔ کہ اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتے ہیں کہ آسانوں اور زمینوں کے مغیبات کا علم صرف اللہ ہی کو ہے۔ آخر حدیث عائشہ : "ومن زعم أنه یخبر بما یکون فی غد فقط أعظم علی الله الفریہ، و اللہ یقول : قل لا یعلم من فی السموت و الارض الغیب الله اللہ (مسلم شریف، الإیسان، باب معنی قول الله عز و حل: "ولقد ر آه نزلة الحری" الله. (مسلم شریف، الإیسان، باب معنی قول الله عز و حل: "ولقد ر آه نزلة الحری" الله الفدیه ۱/ ۹۸، بیت الأفكار، رقم: ۱۲۷۷، بخاری شریف، التفسیر سورة النجم ۲/ النسخة الهندية ۱/ ۹۸، بیت الأفكار، رقم: ۱۲۷۷، بخاری شریف، التفسیر سورة النجم ۲/ النسخة الهندية ۱/ ۹۸، بیت الأفكار، رقم: ۱۲۷۷، بخاری شریف، التفسیر سورة النجم ۲/ الله علیہ میں الله علیہ الله علیہ اللہ علیہ الله علیہ میں اللہ علیہ اللہ الفریق، المحم ۱۲ الله علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ الفریق، المحم ۱۲ اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ الفریق، المحم ۱۷، بخاری شریف، التفسیر سورة النجم ۲/ المحم ۱۷، و المحم ۱۷ اللہ علیہ المحم المحم

اس لئے جو شخص ایسے عقائد رکھتا ہواس کے ایمان کا خطرہ ہے، فوراً توبہ کر کے اللہ تعالیٰ سے معافی مانکے اور آئندہ ایسے عقائد کے قریب بھی نہ جائے، نیز ایسا شخص جب تک ان عقید ول سے توبہ نہ کرے اس کے پیچھے نماز نہ پڑھیں۔

إعلم أن الأنبياء لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا ما أعلمهم الله أحيانًا، وذكر الحنفية تصريحًا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم من في السموات والارض الغيب الماللة. (شرح فقه أكبر/ ١٨٥)

قُلُ لَا اَمُلِكُ لِنَفُسِيُ نَفُعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَاشَاءَ اللهُ وَلَوُ كُنْتُ اَعُلَمُ

الْغَيُبَ لَاسُتَكُثَرُتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِى السُّوُءُ إِنُ اَنَا اِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوُمٍ يُؤْمِنُونَ. [سورة الأعراف، الآية: ١٨٨]

هذا إذا لم يؤد الفسق أو البدعة إلى حد الكفر، أما إذا أدى إليه فلا كلام في عدم جواز الصلوة خلفه. (شرح عقائد حديد، نعيميه/ ١٦٠)

وإنما يجوز الإقتداء به مع الكراهة إذا لم يكن ما يعتقده يؤدي إلى الكفر فلا يجوز الكفر فلا يجوز الكفر فلا يجوز أصلا. (حلبي كبير، فصل في الإمامة، الأولى بالإمامة، أشرفي وسهيل/ ٤١٥) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۷۷/ ۱۹۲۱ه

کتبه بشیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۷رجمادی الثانی ۱۳۲۱هه (الف فتویل نمبر: ۲۷۴۸/۳۵)

حضور على كمتعلق علم غيب كاعقيده ركهنا

سوال [27]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ ہر بلوی اپنے آپ کوسنی بتاتے ہیں اور کہتے ہیں کہ ہم اہل سنت والجماعت ہیں، ہر بلوی لوگ یہ بھی کہتے ہیں کہ اللہ کے رسول کو اللہ نے عالم الغیب کی صفت عطافر مائی ہے، سیحے غلط احادیث کے نام سے بہت کچھ سناتے ہیں، اور بہت کچھ مثال دیتے ہیں، سیح بات کیا ہے؟ قرآن و حدیث کی روشنی میں جو ابتح برفر مادیں۔

المستفتى: محرلقمان منى بورى

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: عالم الغيب كسي كهتم بين ال وسمح كي ضرورت مع علم غيب كامطلب بيسم كم غيب كى با تول كو بلاكسى كنكشن اورواسط كے جان ليا جائے ،نہ

بیج میں فرشتہ کا واسطہ ہوا ور نہ وحی کا واسطہ ہو،اسی طرح نہ کسی ٹیلیفون کے تار کا واسطہ ہوااور مو ہائل کے ٹا ورکااس میں کوئی دخل نہ ہوا ور نہ ہی فضاا ورخلا میں سٹیلا ئٹ کا واسطہ ہوا ور نہ ہی الٹراساؤنڈ کے آلہ کا واسطہ ہو،غرضیکہ کسی قتم کے واسطہ کنکشن اور آلہ کے بغیرغیب کی ہاتوں کو جان لینے کا نام علم غیب ہے۔اور حضور صلی الله علیہ وسلم کوجتنی بھی غیب کی باتیں فراہم ہوئی ہیں اور آپنے امت کو بتلا یاہے وہ سب جبرئیل امین کے واسطے سے اور وحی کے واسطے سے فرا ہم ہوئی میں اور جو باتیں کسی واسطے اور کئکشن سے معلوم ہوجاتی میں وہلم غیب کے دائرہ میں داخل نہیں ہیں، جبیبا کہ آج کل کے زمانے میں الٹراساؤنڈ کے آلات کے ذریعہ ماں کے پیٹ میں بچہ ہے یانہیں؟ لڑکا ہے یالڑکی سب بتلایاجاتا ہے، مگرآلات کے ذریعہ سے ہتلایا جاتا ہے،اسی طرح لوگ ایشیا میں رہ کرا یک منٹ میں امریکہ کی باتیں معلوم کر لیتے ہیں، پیکنکشن اور واسطے سے ہے؛اس لئے بیعلم غیب نہیں ہے،ایسے ہی آپ علیہ السلام کو حضرت جبرئیل علیہالسلام کے واسطے سے یا وحی کے ذریعہ یا خواب کے ذریعہ سے جو باتیں معلوم ہوجاتی تھیں وہ علم غیب نہیں ہے؛ کیوں کہ واسطے سے معلوم ہوتی تھیں اورعلم غیب اس کو کہاجا تا ہے جو بلاکسی واسطے اور کنکشن کے حاصل ہو، وہ صرف اللہ تعالیٰ کو حاصل ہے؛ اسی لئے اللہ نے قرآن شریف میں اس بات کا ذکر فرمایا ہے کیلم غیب صرف اللہ کو حاصل ہے۔ چندآیات ملاحظ فرمائیں:

قُلُ لَا يَعْلَمُ مَنُ فِي السَّمُواتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبَ اِلَّا الله. [سورة النمل، آيت: ٦٥] وَعِنُدَهُ مَفَاتِينُحُ الْغَيْبِ لَا يَعُلَمُهَا اِلَّا هُوَ. [سورة الأنعام، آيت: ٩٥] فَقُلُ اِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا اِنِّيُ مَعَكُمُ مِنَ الْمُنْتَظِرِيُنِ. [سورة يونس،

یت: ۲۰]

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُواتِ وَالْاَرْضِ وَالَّيْهِ يَرُجِعُ الْاَمُرُ كُلُّه. [سورة الهود، آيت:

175

وَلَوْ كُنُتُ أَعُلَمُ النَّغَيْبَ لَاسْتَكُثَرْتُ مِنَ النَّخِيْرِ وَمَا مَسَّنِي السُّوءُ.

[سورة الأعراف، آیت: ۲۰، مستفاد: غیر مقلدین کے ۵۶ اعتراضات کے جو ابات ص: ۱۵۱ تا ۱۵۶] فقط واللہ سجانہ وتعالی اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۹/۳۲۹ ه کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۴ مرر بیج الاول ۱۳۲۹ه (الف فتویل نمبر ۲۰۸ (۹۵۰۳)

كياالله كے رسول ﷺ كونكم غيب عطاكيا كيا تھا؟

سےوال [۲۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: که زید کہتاہے کہ اللہ کے رسول کو علم غیب تھا، دوسرا شخص کہتا ہے اللہ کے رسول کو علم غیب نہیں تھا۔اس کا جواب کلام پاک اور حدیث پاک سے دیں۔

المستفتى: نورمجرا مروبه گيٺ مرا دآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ذاتی اورکلی طور پرعلم غیب تو صرف الله تعالیٰ کی صفت ہے؛ کیکن الله تعالیٰ نے آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کو بہت سی غیبی با توں کاعلم عطافر مادیا تھا، مگراس علم کی وجہ سے آپ کوذاتی اعتبار سے عالم الغیب نہیں کہا جاسکتا۔

وَعِنْدَهُ مَفَاتِيتُ الْغَيْبِ لَا يَعُلَمُهَا إِلَّا هُوَ. [سورة الأنعام، آيت: ٩٥]

قالت عائشة - رضي الله عنها - : من حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب، ثم قرأت : وما تدرى نفس ما ذا تكسب غدا . [لقمان : ٣٤] ومن حدثك أنه كتم فقد كذب . الحديث (بحاري شريف، التفسير سورة النجم ٢/ ٧٠، رقم: ٢٦٧ ؛ ف: ٥ ٥ ٨ ٤)

والحاصل أن الأنبياء لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا بما أعلمهم الله تعالى أحيانا، وقد صرح علماء نا الحنفية بتكفير من اعتقد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى: قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي

السَّمُونِ وَ الْاَرُضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ. (شرح الشفاء ٢/ ٦٦٤) فقط والتُّد سجا نه وتعالى اعلم کتبه: شبیراحمر قاتمی عفاالله عنه البه عنه ۱۹۹۰ محرسلمان منصور پوری غفرله ۱۹۹۱ میر جب ۱۹۹۱ ه ۱۹۸۲/۳۴۲ (الف فتوی نمبر: ۵۸۲۲/۳۴۲)

كياحضور ﷺ كوعلم غيب تفا؟

سےوال [۲۹]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ حضور محم مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم کو علم غیب تھایا نہیں؟

المستفتى: فرقان احمد دليت بورمرا دآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: علم غیب کے بارے میں پہلے یہ بھے اضروری ہے کہ علم غیب کے ہارے میں پہلے یہ بھے اضروری ہے کہ علم غیب کسے کہتے ہیں؟ اس کے بعداصل مسکہ سمجھا جاسکتا ہے، واضح رہے کہ علم غیب کا مطلب اور حقیقت ہیہ ہے کہ غیب کی باتوں کو بلاکسی کنشن اور واسطہ کے جان لیا جائے، نہ بچے میں فرشتہ کا واسطہ ہوا ور نہ وٹی کا واسطہ ہو اس طرح نہ کسی ٹیلیفون کے تارکا واسطہ ہوا ور نہ فضاء اور خلا میں سٹیلا کے واسطہ ہوا ور نہ فضاء اور خلا میں سٹیلا کے واسطہ ہوا ور نہ فضاء اور خلا میں سٹیلا کے واسطہ ہوا ور نہ ہی الٹراساؤ نڈ کے آلہ کا واسطہ ہو، غرضیکہ کسی قسم کے واسطہ اور کنگشن اور آلہ کے بغیر غیب کی باتوں کو جان لینے کا نام علم غیب ہیں ہے، البخا وٹی کے واسطے یا فرشتہ یا کنوق کے واسطے سے غیب کی باتیں معلوم ہو جانا علم غیب نہیں ہے، اسی طرح ٹیلیفون کے تارکنگشن سے یا مو بائل فون کے ٹاور اور سٹیلا کئے کے واسطے سے ایشیاء میں رہ کر ایک منٹ میں امریکہ کی بات معلوم ہو جائے تو بیٹم غیب نہیں ہے اور زنہ ہی دنیا میں کوئی اس کو علم غیب کہتا ہے، اسی طرح الٹراساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے ورت کے پیٹ میں اس کو علم غیب کہتا ہے، اسی طرح الٹراساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں اس کو علم غیب کہتا ہے، اسی طرح الٹراساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں اس کو علم غیب کہتا ہے، اسی طرح الٹراساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں اس کو علم غیب کہتا ہے، اسی طرح الٹراساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں اس کو علم غیب کہتا ہے، اسی طرح الٹراساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں اس کو علم غیب کہتا ہے، اسی طرح الٹراساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں اس

بچەزندہ ہے یا مردہ، لڑکا ہے یالڑکی، کتنی عمر کا بچہ ہے، کوئی غیر مسلم بھی بتادیتا ہے، اس کو کوئی علم غیب نہیں کہ سکتا؛ بلکہ علم غیب تو وہ ہے جو کسی قسم کے کنکشن آلہ اور واسطے کے بغیر معلوم ہو جائے اور بہ علم غیب صرف خدائے وحدہ لاشریک لہ کی صفت خاصہ ہے، کا مُنات میں کسی مخلوق کو بہ علم حاصل نہیں، نہ نبی کو حاصل ہے اور نہ کسی ولی کو اور نہ کسی تجربہ کا رسائنسدال کو، نیز مخصوص فرشتہ اور وحی کے ذریعہ سے غیب کا علم جو نبی کو حاصل ہوتا ہے وہ کسی غیر نبی کو حاصل ہوتی ہی معلومات حاصل ہوئیں وہ سب کی سب وحی کے واسطہ اور کنکشن سے ہوئی ہیں؛ اس معلومات حاصل ہوئیں وہ سب کی سب وحی کے واسطہ اور کنکشن سے ہوئی ہیں؛ اس کئے حضورا کرم صلی اللہ علیہ وسلم کو اللہ کا عطا کیا ہوا علم حاصل تھا اور علم غیب کی جو تعریف کی گئی ہے کہ جو بغیر کسی واسطے اور کنکشن کے سی کا عطا کیا ہوا ہووہ صرف اللہ تعالیٰ کو حاصل ہے اور اسی کا نام علم غیب ہے۔

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ اَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنُ رَسُولٍ. [سورة الحن، آيت: ٦ ٢-٢٧]

ولعل الحق أن يقال: أن علم الغيب المنفي عن غيره جل وعلا هو ما كان للشخص لذاته أي بلا واسطة في ثبوته له. (روح المعاني، سورة النمل: ٦٨، زكريا

يخبرهم أنه لا قدرة له على التصرف في خزائن الله و لا يعلم من المغيب إلا ما أطلعه الله عليه. (مختصر تفسير ابن كثير، سورة هود: ٣١، دارالقرآن الكريم بيروت ٢/ ٢١٨، ومثله في شرح الفقه الأكبر، أشرفي ديو بند/ ١٨٥) فقط والله سبحا ندوتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله سرر جب ۱۳۳۱ه کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه سرر جب ۱۳۳۱ه (الف فتو کی نمبر ۱۰۱۱/۹۳۰)

كيا آپ صلى الله عليه وسلم عالم الغيب تھ؟

سوال [۳۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ حضرت محمصطفی صلی اللہ علیہ وسلم سرکار دو عالم اماموں کے امام اعظم، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کوعلم غیب تھا یانہیں؟ جیسے کہ اللہ پاک کو ہے، یا اللہ پاک کے ذریعہ سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کوعلم غیب معلوم ہوتا تھا یانہیں؟

المستفتى: عبدالسلام اندهيري ويسهميني

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: آپ سلی الله علیه وسلم کے مراتب نبوت کے لئے جس قدرعلم کی ضرورت تھی وہ حاصل تھا؛ البتہ جمیع ما کان و ما یکون کا علم حاصل نہیں تھا، چنانچہ خداوند قدوس نے آپ سلی الله علیه وسلم کو بیقد رت نہیں دی تھی کہ جونی بات جب چاہیں معلوم کرلیں؛ کیوں کہ بیصفت صرف خدائے پاک کی ہے؛ البتہ باطلاع خدا آپ سلی الله علیہ وسلم کواکڑ غیوب کا علم حاصل تھا۔ (مستفاد: فاوی احیاء العلوم ۱۵۲)

إعلم أن الأنبياء لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا ما أعلمهم الله أحيانًا، وذكر الحنفية تصريحًا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى: قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمُواتِ وَالْارُضِ الْغَيْبِ إِلَّا اللهَ. (شرح فقه الأكبر، أشرفي ديو بند/ ١٨٥)

وَعِنْدَهُ مَفَاتِيتُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ. [سورة الأنعام، آيت: ٩٥]

قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمُواتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبِ إِلَّا الله َ. [سورة النمل، آيت:

٦٥

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ اَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنُ رَّسُولٍ. [سورة الحن، آیت: ٢ - ٢٧]

قُلُ لَا أَقُولُ لَكُمُ عِنْدِى خَزَ ائِنُ اللهِ وَ لَا أَعُلُمُ الْغَيْبَ. [سورة الأنعام، آيت: ٥٠ سورة الهود، آيت: ٣١]

وَمَاكَانَ اللهُ لِيُطُلِعَكُمُ عَلَى الْغَيْبَ وَلَكِنَّ اللهَ يَجْتَبِي مِن رُسُلِهِ مَنُ يَشَاءُ. [آل عمران، الآية: ١٧٩]

يخبرهم أنه لا قدرة له على التصرف في خزائن الله و لا يعلم من المغيب إلا ما أطلعه الله عليه. (مختصر تفسير ابن كثير دارالقرآن الكريم ٢/ ٢١٨)

والحاصل أن الأنبياء لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا بما أعلمهم الله تعالى أحيانًا، وقد صرح علماء نا الحنفية بتكفير من اعتقد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى: قل لا يعلم من فى السموت والارض الغيب الاالله. [سورة النمل، آيت: ٢٥] (شرح الشفاء ٢/ ٦٦ ٤، بحواله فتاوى بسم الله ١/ ٣٩٢) فقط والله سجانه وتعالى المم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۵/۵/۱۲۱ه

کتبه :شبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۱۳۲۱۵٫۲۵ه (الف فتو کی نمبر:۲۵/۳۱)

نبی ا کرم ﷺ کے لئے علم غیب ماننے اور علماء دیو بندکو کا فرکہنے والے کا حکم

سے ال [۳۱]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے میں: (۱) کہا گرکوئی شخص نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو حاضرونا ظر سمجھتا ہوا ورعلم غیب بھی مانتا ہو۔

(۲) حضرت مولانا محرقاسم نانوتوی ، حضرت مولانا اشرف علی تھانوی ، حضرت مولانا رشیدا حمد گنگوہی ، حضرت مولانا محد الیاس صاحب ، حضرت مولانا خلیل احمد صاحب سہار نپوری اور موجودہ علمائے دیو بند کو ایر الیاس صاحب والے تمام لوگوں کو بر ملاما تک پر کافر ، نجدی ، ایمان سے خارج بتاتا ہو، تو کیاا یسٹے خص کے پیچھے نماز پڑھنا جائز ہے؟

(۳) مندرجه بالاعقیده رکھنے والے کی اگرموت واقع ہوجائے تواس کی نماز جناز ہ میں شرکت کرنا جائز ہے یانہیں؟ جواب سے مرحمت فر ما کرممنون ومشکورفر مائیں۔ المستفتی: مجمدعاس،گرام رامجوال، بجنور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: (۱-۲) ایساتخص جونبی کریم صلی الله علیه وسلم کے متعلق حاضر وناظر اور علم غیب ہونے کا عقیدہ رکھتا ہو، وہ فاسق اور صلالت و گمراہی میں مبتلا ہے اور ایسے یا کباز علماء ومشائخ کو برملا کا فرکہنا خود اس کے ایمان کے لئے خطرہ ہے؛ اس لئے ایسے خص کوا مام بنانا جائز نہیں ہے، اس کی جگہ سی تنبع شریعت خص کو امام بنانا جائز نہیں ہے، اس کی جگہ سی تنبع شریعت خص کو امام بنانا جائز ہیں ہے، اس کی جگہ سی تنبع شریعت خص کو امام بنانا جائز ہیں ہے۔

وذكر الحنفية تصريحًا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم من في السموات وسلم يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله. (شرح فقه الأكبر، أشرفي ديو بند/ ١٨٥)

وأما من قال: أن نبينا أو غيره أحاط بالمغيبات علمًا كما أحاط علم الله بها، فقد كفر. (حاشية الصاوي على جلالين ٢/ ١٨٨)

من قال أرواح المشايخ حاضرة تعلم يكفر. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كو ئنه ٥/ ١٢٤، زكريا ٥/ ٢٠، بزازيه، النوع الثاني: فيما يتعلق بالله تعالى، جديد زكريا ٣/ ٢٨٦، وعلى هامش الهندية، زكريا ٦/ ٣٢٦)

والمراد بالمبتدع من يعتقد شيئا على خلاف ما يعتقده أهل النسة والجماعة، وإنما يجوز الإقتداء به مع الكراهة إذا لم يكن مايعتقده يؤدي إلى الكفر عند أهل السنة والجماعة، أما لو كان مؤديا إلى الكفر فلا يجوز أصلا. (حلبي كبير، فصل في الإمامة الأولى بالإمامة، أشر في ديو بند/ ١٦٠، شرح العقائد، نعيميه ديو بند/ ١٦٠)

عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. (ترمذي، باب ماجاء في سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. (ترمذي، باب ماجاء في سباب المؤمن فسوق، النسخة الهندية ٢/ ٢٩، دارالسلام، رقم: ٢٦٣٥، بخاري شريف، الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن ٢/ ٩٣ ٨، رقم: ٩٠٨٥، ف: ٢٠٤٤)

عن الحسن قال: سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال: لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثة: رجل أم قوما وهم له كارهون وفي حاشيته: كارهون: أي لأمر مذموم في الشرع. (ترمذي، الصلاة، باب ماجاء فيمن أم قوما وهم له كارهون، النسخة الهندية ١/ ٨٢-٨٣، دارالسلام، رقم: ٨٥٨)

فإن كانت البدعة تكفره فالصلاة خلفه لا تجوز. (البحر، كتاب الصلاة، باب الإمامة، زكريا ١/ ٢١١، كوئثه ١/ ٣٤٩)

وقال عليه السلام: أيما امرئ قال لأخيه يا كافر، فقد باء بها أحدهما، إن كان كما قال، وإلا رجعت عليه. (مسلم شريف، الإيمان، باب بيان حال إيمان من قال لأخيه السملم: يا كافر، النسخة الهندية ١/ ٥٧، بيت الأفكار، رقم: ٦٠)

والتحقيق أن الحديث سيق لزجر المسلم عن أن يقول ذلك لأخيه المسلم، معني الحديث: فقد رجع عليه تكفيره، فالراجع التكفير لا الكفر. (فتح الملهم، باب بيان من قال لأخيه المسلم: يا كافر، أشرفيه ديوبند ١/٥٣٥)

قال الرملي إن كراهة تقديم الفاسق والمبتدع كراهة التحريم. (منحة الخالق، كتاب الصلاة، باب الإمامة، زكريا ١/ ٢١١، كو ئنه ١/ ٣٤٩، حلبي كبير، فصل في الإمامة، أشرفيه ديوبند/ ٣١٥، هدايه، باب الإمامة، أشرفي ديوبند ١/ ٢٢، شامي، باب الإمامة، كراچي ١/ ٣٤٤، زكريا ٢/ ٢٩٩)

و جملته إن كان من أهل قبلتنا ولم يغل حتى لم يحكم بكفره تجوز

الصلاة خلفه وتكره. (حاشية چلپى على تبيين الحقائق، باب الإمامة، ملتان ١/ ١٣٤، زكريا ديوبند ١/ ٣٤٦، فتاوى محموديه دابهيل ٦/ ٢٦٠/ ٢١ ٤، أحسن الفتاوى، زكريا ١/ ٣٦، باقيات فتاوى رشيديه ١٤-٥٠)

(۳) ہمارے اکابر اہل سنت والجماعت کی رائے یہ ہے کہ فاسق اور گمراہ کی بھی نما زجنا زہ پڑھ لی جائے جتی کہ قطاع الطریق (ڈاکو) کی نماز جنا زہ کی بھی گنجائش قرار دی گئی ہے؛ اس لئے ایسے فاسق اور بدترین آ دمی کی بھی نماز جنازہ پڑھنے کی گنجائش ہے، کسی کا دل نہ چاہے تو نہ پڑھے اور اگر کوئی اس کی نما زجنازہ پڑھ لے تو اس کو گنہ گارنہیں کہا جائے گا۔

قال عليه الصلاة والسلام: صلوا على كل بر وفاجر. (أبو داؤد، الصلاة، النسخة الهندية ١/ ٣٤٣، دارالسلام، ٩٤٥، سنن الدار قطني بيروت ٢/ ٤٤، رقم: ١٧٥٠، السنن الكبرى للبيهقي جديد ٥/ ٣٢٣، رقم: ٦٩٣٢، قديم: ٣/ ١٢١)

عن ابن سيرين قال: ما أعلم أن أحدا من أهل العلم ولا التابعين ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثما. (مصنف ابن أبي شيبة، باب في الرحل يقتل نفسه، والنفساء من الزنا هل يصلي عليهم، مؤسسة علوم القرآن بيروت ٧/٥ ، رقم: ١٩٧٧)

والصلاة واجبة عملي كل مسلم براكان أو فاجرا، وإن عمل الكبائر. (أبوداؤد، الحهاد، باب في الغزو مع أئمة الحور ٢/ ٣٥٠، دارالسلام، رقم: ٣٣٣)

وأما إذا قتلوا بعد ثبوت يد الإمام عليهم؛ فإنهم يغسلون ويصلى عليهم، وهذا تفصيل حسن أخذ به كبار المشايخ؛ لأن قتل قاطع الطريق في هذه الحالة حد أو قصاص، ومن قتل بذلك يغسل ويصلي عليه. (شامي، باب صلاة الجنائز، مطلب هل يسقط فرض الكفاية بفعل الصبي؟ كراچى ٢/ ٢١٠ زكريا ٣/ ٢٠٠، زكريا لحقائق، باب الشهيد، ملتاني ١/ ٢٥٠، زكريا ديوبند ١/ ٥٩٦، البحر

السرائـق، كتــاب الحنائز، باب صلاة الشهيد، كو ئله ٢/ ٢٠٠، زكريا ٢/ ٣٥٠، ٣٤٩) فقط والله سبحا نه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۲ رمحرم الحرام ۱۲۳۵ هه (الف فتو کی نمبر: ۴۰/ ۱۱۴۵)

علم غیب کاعقیدہ رکھنے والے کے پیچھے نماز کا حکم

سوال [۳۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ زید جس کاعقیدہ ہے کہ صرف بتوں سے مانگنا اوران کو بو جنا، انہیں سجدہ کرنا ممنوع ہے اور انہیاء علیہ السلام واولیاء کرام سے مانگنا، ان کو سجدہ کرنا، انہیں پکارنا منع نہیں ہے، انبیا علیہ مالسلام واولیاء کرام سارے جہاں میں تصرف کرتے ہیں اور جو چاہتے ہیں کر ڈالتے ہیں، اللہ نے انہیں اس خوبی سے نواز اہے، اولیاء اللہ روزی رسا، مشکل کشا، مرادوں کو پوری کرنے والے ہیں اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم حاضر و ناظر اور علم غیب پر مطلع ہیں اور اپنے غلاموں کو اطلاع کرتے ہیں۔

زید مسجد کا پیش امام ہے اور مسجد کا سار انظام اذان، جماعت، تکبیر صلوۃ وغیرہ مندرجہ بالاعقیدہ کی روشنی میں ادا ہوتے ہیں؟ بکر جو مندرجہ بالاعقائد کو شرک اور بدعت سمجھتا ہے، تو بکر کے لئے اس امام کے پیچھے جمعہ وفرض نماز پڑھنا شرع کی روشنی میں کیسا ہے؟ جب کہ زید کے پیچھے نماز نہ پڑھنے پر بکر مجبور ہے کہ وہ تنہا ہی نماز ادا کرے اور جماعت کے ثواب سے محروم رہے، جواب سے مطلع فرمائیں نوازش ہوگی۔

المستفتى: مشكوراحرفيض آباد

باسمة سجانة تعالى

الجواب وبالله التوفيق: زيركاعقيده غلط ہے اوراس كا دعوىٰ نصوص شرعيه اورا حاديث نبويه كے خلاف ہونے كى وجہسے باطل ہے۔ اور مذكور وعقيد ہ ركھنے والے شخص کے ایمان سلب ہوجانے کا خطرہ ہے، چنانچے علماء نے اس کی صراحت کی ہے کہ جو شخص حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے علم غیب کا عقید ہ رکھے اور انبیاء کیہم السلام واولیاء کرام کو نفع ونقصان کا مالک جانے تو اس کے ایمان سلب ہوجانے کا خطرہ ہے؛ اس لئے کہ بیعقیدہ قرآن کے معارض ہے۔

وذكر الحنفية تصريحًا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم من في السموات وسلم يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله. (شرح فقه الأكبر، أشرفي ديو بند/ ١٨٥، كذا في الشامي، كتاب الحهاد، باب المرتد، مطلب في دعوى علم الغيب، زكريا ٦/ ٣٨٥، كراچي ٢٤٣/٤)

اسى طرح آيت قرآنى: قُلُ لَا اَمُلِکُ لِنَهُ مِنَ الْعَيْرِ وَمَا مَسَّنِى السُّوَءُ إِنُ اَنَا إِلَّا مَاشَاءَ اللهُ وَلَوْ كُنتُ اَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سُتَكُثُرُتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِى السُّوءُ إِنُ اَنَا إِلَّا نَذِيُرٌ وَمَا مَسَّنِى السُّوءُ إِنُ اَنَا إِلَّا نَذِيُرٌ وَمَا مَسَّنِى السُّوءُ إِنُ اَنَا إِلَّا نَذِيُرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُو مِنُونَ . [سورة الأعراف، الآية: ١٨٨] ميل حضور ملى الله عليه وسلم سافتي اورنه بهي سى كونقع فضرركى فَى فرمائى كئي ہے، تو جب حضور صلى الله عليه وسلم عالم الغيب نهيل اور مرادول كو پورا ونقصان پہنچانے كے مالك بين، تو اولياء كرام كوكيسے روزى رسا، مشكل كشااور مرادول كو پورا كرنے والا كہا جاسكتا ہے؛ لهذا جو شخص ايساعقيده ركھاس كے ايمان كے سلب ہوجانے كا خطرہ ہے اور زيد چونكه مذكورہ عقائدر كھتے ہوئے نماز بڑھتا ہے؛ اس لئے اس كے بيجھے نماز خطرہ ہاور تنبوگى، ايشے خص كواما مت سے ہٹاكرسى دوسر نفيج العقيدہ اور تنبع سنت آدى كوامام تجويز كريں، ورنہ سب لوگ گنه كار بول گے۔

وما نقل عن بعض السلف من المنع من الصلوة خلف المبتدع محمول على الكراهة إذ لا كلام في كراهة الصلوة خلف الفاسق والمبتدع، هذا إذا لم يؤد الفسق أو البدعة إلى حد الكفر، أما إذا أدى إليه فلا كلام في عدم جواز الصلوة. (شرح عقائد، قديم/ ٢١، حديد، نعيميه ديوبند ٩٥١، كذا في الشامي، كتاب الصلاة، باب الإمامة، مطلب البدعة خمسة أقسام، زكريا / ٢٩٥، كراچي ١/ ٢٠٥)

والمراد بالمبتدع من يعتقد شيئا على خلاف ما يعتقده أهل السنة والجماعة، وإنما يجوز الإقتداء به مع الكراهة إذا لم يكن ما يعتقده يؤدي إلى الكفر عند أهل السنة والجماعة، أما لو كان مؤديا إلى الكفر فلا يجوز أصلا. (حلبي كبير، فصل في الإمامة الأولى بالإمامة، أشرفي ديو بند ١٥، شرح العقائد، نعيميه

(حـلبـي كبيـر، فـصــل فـي الإمامة الأولى بالإمامة، أشرفي ديو بند ١٤، شرح العقائد، نعيميه ديو بند/ ١٦٠) **فقط والله سجانه وتعالى اعلم**

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۱۱۷۶ ۱۵۱۷ ه کتبه :شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۱/ جمادی الثانی ۱۳۱۵ه (الف فتویل نمبر:۲۰۱۳/۳۱)

حضور ﷺ کے متعلق حاضرونا ظر کاعقیدہ رکھنا

سوال [٣٣]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے میں: که 'نیا محکہ'' کہنا یا بکارنا یا یہ عقیدہ رکھنا کہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم حاضر وناظر ہیں، قرآن وحدیث کی روشنی میں کیساہے؟

المستفتى: حنيف محلّه پیٹھاتوارسرائے ترین تنجل باسمه سبحانه تعالی

الجواب وبالله التوفیق: حضرت سیدالکونین علیه الصلاة والسلام کو ہرجگہ حاضر و ناظر ما ننا انتہائی درجہ کی جہالت ہے، اس طرح کی باتوں سے مسلمانوں کے عقیدے کوخراب کرنا ہے اور حضرت سید الکونین علیه السلام کے ارشا داور فرمان کی سراسر مخالفت ہے؛ اس لئے کہ حاضر و ناظر کا مطلب یہ ہے کہ آپ ہر جگہ بنفس نفیس موجود ہیں، مثلاً آپ سلی اللہ علیہ وسلم کا ہندوستان میں موجود ہونے کا مطلب یہ ہے کہ قبراطہر چھوڑ کرآپ ہندوستان تشریف لے آئے ہیں اور قبراطہر میں موجود نہیں ہیں اور قبراطہر میں موجود نہیں ہیں اور کہا کہ تاب ہزاروں جگہ بیک وقت حاضر ہوتے ہیں، تو اس کا مطلب یہ ہے اور کہ آپ کی ذات متعدد ہوچی ہے؛ حالانکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی ذات ایک ہے اور

متعدد ہونے کی صورت میں آپ کی ذات کا متعدد ہونا اوررسول بھی متعدد ہونا لازم آ جائے گا، جوایک غلطاور فاسدعقیدہ ہے؛ حالانکہرسول ایک ہی ہےاوراگر ہرجگہ ناظر ً ہونے کا مطلب یہ ہے کہآ پ صلی اللہ علیہ وسلم اپنی قبرا طہر میں رہ کر ہرچیز کو دیکھ رہے ہیں،تو یہآپ کے ارشاد کے سراسرخلاف ہے، چنانچہآ پے سلی اللّٰدعلیہ وسلم نےخو دارشا د فر مایا ہے: کہ جب کوئی آپ کی قبراطہر کے پاس آگر درود بھیجنا ہے تو اس کو آپ براہ راست سنتے ہیں اور جب کوئی دوررہ کرآپ پر درود بھیجنا ہے، تو فرشتے کے ذریعہ سے آپ کی خدمت میں پہنچایا جاتا ہے، اگر آپ ہر جگہ حاضر و ناظر ہیں تو پھر فرشتے کے ذر ایعہ سے آپ کی خدمت میں درود پہنچانے کا کیا مطلب؟ اور کیا ضرورت ہے، آپ خو دفر مارہے ہیں کہ فرشتے کے ذریعہ سے ہی میری خدمت میں پہنچایا جاتا ہے، تواس حدیث شریف سے صاف واضح ہے کہ آپ ملی اللّٰه علیہ وسلم ہر جگہ حاضر و ناظر نہیں ہیں جواس طرح کاعقیدہ رکھتے ہیں وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کے ساتھ بغاوت کرتے ہیں،ان کوخو دایناعقید صحیح کرنے کی ضرورت ہے اوراس طرح کےعقا کہ سے توبه کرنالا زم ہےاورآ پے سلی اللہ علیہ وسلم کو یا محمد کہہ کریکارنا ایک طرح کی ہے ؛ بلکہ یارسول الله، یا حبیب الله وغیرہ کہنا جا ہے اور مخاطب کرے قبرا طہر کے یاس یکارنا جائز ہے؛ اس کئے کہ قبرا طہر ہے آپ خود سنتے ہیں اور غائب اور دوررہ کر اس عقیدہ ہے ریکارنے کی گنجائش ہے کہ میں یارسول اللہ جو کہہر ہاہوں ،میری بیربات آپ سلی اللہ علیہ وسلم تک فرشتے پہنچا ڈیں گے اوراس عقیدہ سے بکارنا کہ میری بات حضور صلی اللہ علیہ وسلم خودس رہے ہیں جائز نہیں ہے؛اس لئے کہ درود شریف وغیر ہ حضورصلی اللّٰدعلیہ وسلم خوزنہیں سنتے ہیں بلکہ فرشتے آ پ تک پہنچادیتے ہیں۔

عن عمار بن ياسرُ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله وكل بقبري ملكا أعطاه الله أسماء والخلائق فلا يصلى على أحد إلى يوم القيامة إلا أبلغني باسمه واسم أبيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك. (مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ٤/٥٥٠، رقم: ٥٢٥١)

(وقوله): إذا مت فليس أحديصلي علي صلوة إلا قال: يا محمد! صلى عليك فلان بن فلان، قال: فيصلي الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشوا. (الترغيب والترهيب، دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٣٢٦) عن عبدالله بن مسعود وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام. (المعجم الكبير، دار احياء التراث العربي ١٠/ ٢٢٠، نسائي، الصلاة، باب السلام على النبي، النسخة الهندية ١/ احياء التراث العربي ٢٠/ ٢٢٠، مسند الدارمي، دار المغني بيروت ٣/ ١٨٢٦، رقم: ٢٨١٦)

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من صلى علي عند قبري سمعته، ومن صلى علي عند قبري سمعته، ومن صلى علي نائيًا أبلغته. (شعب الإيمان، دارالكتب العلمية يروت ٢١٨/٢، رقم: ٩٨٣، مشكوة شريف ١/ ٨٧)

قال القرطبي قوله تعالى: ولا تجهروا له بالقول، أي لا تخاطبوه: يا محمد! ويا أحمد! ولكن يا نبى الله! ويارسول الله! توقيرًا له. (تفسير القرطبي، سورة الحجرات: ٢، بيروت ٢٠١/ ٢٠٠٠) فقط والله سجانه وتعالى اعلم كتبه شبيراحم قاتى عفاالله عنه الجواب حيى:

الجواب عنه الحرام ١٩٣٣ هـ احرام ١٠٩٣ هـ الفوتى نمبر: ١٠/١١٠٩٠)

اولیاءالله کوصاحب عطا، حاضرو ناظر اور مشکل کشاگر داننا

سوال [۳۴]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ جو شخص اولیاء اللہ کو صاحب عطا، مشکل کشا، حاضر و ناظر سمجھے اور حرمین شریفین کے علاء اور وہاں کی حکومت کو کا فر کہے ، تبلیغی جماعت جس کے بانی مولانا محمد الیاس میں ، ان کے اجتماع میں شریک ہونے کو کفر سمجھے اور شریک ہونے والے کا دوبارہ ذکاح پڑھائے ، ایبا پیشوااور اس کے تبعین مسلمان ہیں کہ ہیں ، اگر مسلمان ہیں بھی تو موحدلڑ کی کاعقدونکاح ایسے عقیدہ رکھنے والے لڑکوں کے ساتھ جائز ہے کہ ہیں؟ المستفتی: اکرام علی قاسی ناظم مدرسیا شرف المدارس ڈونکو ری ٹائڈہ رامپور باسمہ سبحانہ تعالیٰ

الجواب وبالله التوهيق: اولياء كوصاحب عطا، مشكل كشااور حاضرونا ظر سمجها بإطل اورمو بهم شرك ہے؛ ليكن تكفير كامسكه نهايت اہم اور د شوار گذار ہے، اس ميں بهت احتياط كي ضرورت ہے۔

الدین. (شرح الشفاء ۲/ ۰۰۰، بحواله جواهر الفقه قدیم ۱/ ۲۱، جدیدز کریا ۱/۸/۱)
الدین. (شرح الشفاء ۲/ ۰۰۰، بحواله جواهر الفقه قدیم ۱/ ۲۱، جدیدز کریا ۱/۸/۱)
اسی لئے فقہاء فرماتے ہیں کہ جومسکلہ کفر سے متعلق ہو،اگراس میں ننانو سے اخمالات کفرکی نفی کر تا ہوتو مفتی وقاضی کو چاہئے کہ اس کفرکی نفی کر خوالے اختمال بیممل کرے اور کفرکا فتو ی نہ دے۔

وقد ذكر وأن المسئلة المتعلقة بالكفر إذا كان لها تسع وتسعون احتمالا للكفر، واحتمال واحد في نفيه، فالأولى للمفتي والقاضي أن يعمل بالاحتمال النافي. (شرح فقه أكبر لملاعلي قاري، أشرفي ١٩٩، شرح فقه أكبر لأبي المنتهى ١٩٩)

اس لئے ہم اہل بدع کی تکفیز ہیں کرتے۔

وقد ذكر في المحيط: أن بعض الفقهاء لا يكفر أحدا من أهل البدع، وبعضهم يكفرون البعض والنقل الأول أثبت. (شامي، باب المرتد، مطلب هم في حكم سب الشيخين، كوئته ٤/ ٢٢، كراچي ٤/ ٢٣٧، زكريا ٦/ ٣٧٧)

ومن رضى بكفر غيره ففيه اختلاف المشايخ، والأصح أنه لا يكفر بالرضاء بكفر الغير إن كان لا يحب الكفر؛ ولكن يتمنى أن يسلب الله عنه الإيمان حين ينتقم منه على ظلمه وإيذائه. (شرح فقه أكبر، أشرفي، ص: ٥٠)

لیکن بیلوگ اگر چه مسلمان ہیں، مگر مبتدع اور فاسق ہونے کی بناپر موحد سیح العقیدہ لڑکی کے کفونہیں؛ لہذا اولیاء کی رضاء کے ساتھ ان لوگوں سے نکاح جائز اور درست ہے، اس کے بغیز ہیں۔(متفاد: فآویٰ رشید بیقدیم:۲۸۲، جدیدز کریا/۴۱۰)

و تعتبر في العرب والعجم ديانة، أي تقوى فليس فاسق كفوءً الصالحة. (الدر المختار، كتاب النكاح، باب الكفاء ة، زكريا ٤/ ٢١٢، ٢١٣، كراچى ٣/ ٨٩، عالم گيرى، كتباب النكاح، الباب الخامس في الأكفاء، زكريا جديد ١/ ٣٥٧، قديم ١/ ٢٩١، قاضي خان، كتاب النكاح، فصل في الكفاء ة، زكريا جديد ١/ ٢١٣، وعلى هامش الهندية زكريا ١/ ٣٥٠، البحر الرائق، كتاب النكاح، فصل في الأكفاء، زكريا ٣/ ٢٣٣، كوئته ٣/ ١٣٢)

والكفاء ق هي حق الولي لا حقها. (الدر المختار مع الشامي، كتاب النكاح، باب الكفاءة، كراچي ٣/ ٨٥، زكريا ٢٠٧/٤) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحمد قاسمى عفاالله عنه الجواب سيحج: الجواب محمد المحال منصور پورى غفرله محمد الف فتو كي نمبر ٢٨ (هـ ٨٣ / ٢٨) هـ (الف فتو كي نمبر ٢٨ / ٨٣) هـ (الف فتو كي نمبر ٢٨ / ٨٣ / ٨٣)

حضور ﷺ كاميلا د كي مجلس مين تشريف لا نا

سےوال [۳۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسّلہ ذیل کے بارے میں: کہکیاحضور صلی اللہ علیہ وسلم مجلس میں اب بھی شریک ہوتے ہیں؟

المستفتى: شفيق احرسيتا پورى

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضورعليه الصلوة والسلام جلس مين تشريف التي بين معتبده غلط بعد (أحسن الفتاوي ٢٤٨/١)

قال علماء نا: من قال: أن أرواح المشايخ حاضرة يكفر. (بزازيه، الفصل الثاني فيما يتعلق بالله تعالى، زكريا جديد ٣/ ١٨٢، وعلى هامش الهندية، زكريا ٦٨ ٢/ ٣٢٦)

ويكفر بقوله: أرواح المشايخ حاضرة تعلم. (محمع الأنهر، كتاب السير والحهاد، باب المرتد، حديد دارالكتب العلمية بيروت ٢/٥٠٥)

ذكر الحنفية تصريحا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه و سلم يعلم المغيب، لمعارضة قوله تعالى: قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الاالله. (شرح فقه أكبر، أشرفي ١٨٥) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحم قاتى عفاالله عنه الجواب سيح : الجواب محمح: معرصفر ۱۳۹ هـ احترم محمسلمان منصور بورى غفرله (الف فتوى نمبر: ۵۲۲۸/۳۳۳)

علم غيب ذاتى وعطائى كى حقيقت

سے ال [٣٦]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ زید کا کہنا ہے کہ علم غیب کی دوقتمیں ہیں: ایک ذاتی ، ایک عطائی۔ اور یہ دعویٰ کر کے کہتا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کوعطائی علم غیب حاصل ہے؛ اس لئے آپ برائے کرم قر آن وحدیث کی روشنی میں واضح کریں زید کا قول کہاں تک درست ہے۔

المستفتى: محدرضوان الحق كدابهار

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ہرجگہ حاضر وناظر اور عالم الغيب كى صفت صرف الله تعالى كى ہے، يہ كى انسان كى صفت نہيں ہے، آقائے نامدار عليه الصلا ة والسلام كوان ہى چيز وں كاعلم تھاجن كوالله تبارك و تعالى نے بتلايا اور الله تبارك و تعالى نے اخير عمر ميں آپ صلى الله عليه وسلم كواولين و آخرين كاعلم عطا فرمايا، يه الله تعالى كى طرف سے عطا كردہ علوم بيں، آقائے نامدار عليه الصلاة والسلام پر بعض دفعہ دوركى چيزيں منكشف فرمائيں، آپ صلى الله عليه وسلم نے ہرائيك چيز ديكھ ديكھ كربيان فرمايا جيساكہ بخارى شريف الم ٥٩٨ ميں ہے كہ معراج كے بعد آپ صلى الله عليه وسلم فرمايا جيساكہ بخارى شريف الم ٥٩٨ ميں ہے كہ معراج كے بعد آپ صلى الله عليه وسلم

حطیم کعبہ میں تشریف فرما تھے، اللہ تعالیٰ نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے ہیت الممقدس کی ہرایک چیز دکھے دکھے کر الممقدس کی ہرایک چیز دکھے دکھے کر ہیان فرما دی ،اسی طرح بخاری شریف ۱/۱۱۱ میں ہے کہ غز وہ موجہ کے موقع پر حضرت عبداللہ نید بن حار شدرضی اللہ تعالیٰ عنہ، پھر حضرت عبداللہ بن رواحہ رضی اللہ عنہ کی شہادت کو اللہ تعالیٰ نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر منکشف فرمایا، پیر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ رضی اللہ عنہ کو بتلایا، بین توعلم غیب ہے اور نہ ہی اس سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا ہر جگہ حاضر و ناظر ہونا ثابت ہوتا ہے ؛ بلکہ جس موقع پر اللہ تعالیٰ نے جا ہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر ابطور معجز ہ مختلف چیزیں منکشف فرمائیں ؛ کیکن جب اللہ نے نہ جا ہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر ابطور معجز ہ مختلف چیزیں منکشف فرمائیں ؛ کیکن جب اللہ نے نہ جا ہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر کوئی چیز منکشف نہ ہوئی ،اس پر بہت سا ری جب سا ری

(۱) مسلم شریف ۵۴/۲ میں ہے کہ ایک مرتبہ عبداللہ بن مہل رضی اللہ عنہ اور محصہ بن مسعود رضی اللہ عنہ خیبر پہنچے، وہاں پہنچ کر جب الگ الگ ہوگئے، تو عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کوسی نے قبل کردیا؛ کیکن قاتل کا پیتہ کہیں نہ چل سکا اور نہ ہی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے آن یہودیوں سے اللہ علیہ وسلم نے آن یہودیوں سے فقسمیں لیں؛ کیکن قاتل کا پیتہ نہ چل سکا، اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم ہر جگہ حاضر ونا ظر موتے تو قاتل کا ضرور پیتہ لگ جاتا اور قسمیں لینے کی ضرورت نہ پڑتی۔

(۲) بخاری شریف ۵۸۲/۲ میں ہے کہ بیرمعونہ میں ستر کبار صحابہ رضی اللہ عنہم کوشہید کیا گیا؛ لیکن آپ صلی اللہ علیہ وسلم کونہ خود ہی ان کی شہادت کاعلم ہوا اور نہ ہی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کوشہید کرتے ہوئے دیکھا؛ بلکہ حضرت عمر و بن المیضمری رضی اللہ عنہ کی اطلاع کے بعد معلوم ہوا، اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم عالم الغیب ہوتے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوضرور پہتے چل جاتا۔

(m) بخاری شریف۲/۲ میں ہے کہ قبیلہ عرینہ کے لوگوں نے آپ صلی اللہ

علیہ وسلم کے چرواہے کوتل کیا اور جانور لے کر چلے گئے؛ لیکن آپ سلی اللہ علیہ وسلم کو نہ لے جاتے وقت معلوم ہوسکا اور نہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے قبل کرتے ہوئے دیکھا؛ بلکہ بعد میں صحابہ رضی اللہ عنہم نے اطلاع کی۔

(۴) بخاری شریف ۱۱۰/۲ میں ہے کہ غزوہ خیبر میں ایک یہودی عورت زبنب بنت حارث نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوز ہرآ لود بکری کا گوشت پیش کیا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوز ہرآ لود بکری کا گوشت پیش کیا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوز ہرکاعلم نہ ہوا؛ اس لئے ایک لقمہ اٹھالیا اور صحابہ رضی اللہ علیہ وسلم کواحساس ہوا۔ فرمایا، اس کے بعد ایک لقمہ نوش فرماتے ہوئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواحساس ہوا۔ فرمایا، بخاری شریف ۱۱۲/۲ میں ہے کہ حضرت حاطب بن ابی بلتعہ رضی اللہ عنہ نے کفار مکہ کو خط روانہ کیا، جس کا علم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کونہ ہوا؛ بلکہ جب وہ عورت روضۂ خاخ میں بہنجی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو وی کے ذریعہ معلوم ہوا، اس سے پہلے روضۂ خاخ میں بہنجی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو وی کے ذریعہ معلوم ہوا، اس سے پہلے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس سے پہلے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس سے پہلے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس سے کہا

(۱) بخاری شریف ۹۳/۲ میں حضرت عائشہ صدیقه رضی اللہ عنہا پرتہمت کا مشہور واقعہ ہے، جس کی حقیقت کا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کونلم نہ ہوسکا اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم تقریباً چالیس دن تک پریشان رہے بعد میں قرآن پاک کی آبیت کے ذریعہ معلوم ہوا۔
(۷) بخاری شریف ۲/۸۵۸ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر جادو کا مشہور واقعہ ہے، جادو کس طرح کیا گیا اور کس نے کیا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواس کاعلم نہ ہوسکا اور نہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواس کاعلم نہ ہوسکا اور نہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواس کاعلم نہ ہوسکا دریعہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی کو جادو کرتے ہوئے دیکھا؛ بلکہ بعد میں وحی کے ذریعہ معلوم ہوا کہ ایک یہودی لبید بن عاصم نے جادو کیا تھا۔

(۸) بخاری شریف ۲۱۳/۲ میں ہے کہ غزوؤ بنی مصطلق میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کاہارگم ہوا، جس کاعلم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کونہ ہوا، جس کی وجہ سے سارا قافلہ پریشان ہوا اور بعد میں وہ ہارا ونٹ کے پنچے ملا۔ان کے علاوہ بھی بہت سارے واقعات ہیں، جن سے بیہ بات واضح ہوجاتی ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم عالم الغیب نہیں ہیں اور نہ ہر جگہ حاضر وناظر

ہیں، جولوگ ہے کہتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو آخر عمر میں ما کان و ما یکون کاعلم غیب عطا کیا گیا تھا، بہ چیح نہیں ہے، اس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے تین واقعات ہیں جن سے بہواضح ہوجا تاہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواخیر عمر میں بھی علم غیب عطانہیں کیا گیا تھا۔

(۱) بخاری شریف۲/۲ ۹۵۲ میں آپ صلی الله علیه وسلم کی مرض الوفات کا واقعه ہے، آپ صلی الله علیه وسلم پرتین مرتبه خشی طاری ہوئی، تو ہر مرتبه پوچھتے تھے کہ نماز ہوئی یا نہیں، اس سے پتہ چلتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوعلم غیب عطانہیں کیا گیا۔

(۲) بخاری شریف ۹۶۶ میں آپ صلی الله علیه وسلم کا بیار شاد موجود ہے کہ قیامت کے دن میرے سامنے سے میری امت کی ایک جماعت کو جہنم میں ڈالنے کے لئے لئے لے جایا جائے گا، تو میں کہوں گا:اے اللہ! بیمیرے امتی ہیں، تو کہا جائے گا آپ نہیں جانتے کہ انہوں نے آپ کے بعد کیسی بدعات ایجا دکیس، چنانچیان کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے سے تھینچ کر جہنم میں ڈال دیا جائے گا۔

(۳) بخاری شریف ۲/ ۱۱۱۸ میں شفاعت کے بارے میں آپ صلی الله علیہ وسلم خود ہی ارشاد فرماتے ہیں کہ اللہ تعالی اس دن میرے دل میں حمد و ثنا کے ایسے الفاظ و الیس گے کہ جن کے ذریعہ میں اللہ تعالی کی حمد کروں گا اور وہ الفاظ مجھے بھی معلوم نہیں ہیں، اس وقت معلوم ہوں گے۔الغرض نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے علم غیب مان کر ہر جگہ حاضر و ناظر ماننا اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو عالم الغیب کہنا قرآن، احادیث شریفہ اور اجماع کے خلاف ہے، چنا نچہ مسلم شریف ا/ ۹۸ میں حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہ افر ماتی ہیں: جو تحص یہ کہ کہ محرصلی اللہ علیہ وسلم کل کی غیبی خبر وں کاعلم رکھتے ہیں، اس نے اللہ پر بہتان با ندھا، اللہ تعالی ارشاد فر ماتے ہیں کہ آسانوں اور زمینوں کے مغیبات کاعلم صرف اللہ ہی کو ہے۔

آخر حديث عائشة: "ومن زعم أنه يخبر بما يكون في غد فقط أعظم على الله الفرية، والله يقول: قُلُ لا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمُواتِ وَالْلاَرْضِ الغيب الا

الله. (مسلم شريف، كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل: 'ولقد رأه نزلة احرى" النسخة الهندية ١/ ٩٨، بيت الأفكار، رقم: ٢٧٧، بخارى شريف، التفسير، سورة الحج ٢/ ٧٢، رقم: ٢٦٧، وقم: ٤٨٥٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب سیح احقر محمر سلمان منصور پوری غفرله ۲۲/۲/۱۸۱۵

کتبه بشبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۲۶ برجمادی الثانی ۱۳۲۱ه (الف فتو کی نمبر : ۲۷۹۱/۳۵)

بصيغة نداصلوة وسلام يرصنا

سوال [27]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ جناب رسول الله صلی الله علیہ وسلم کو حاضر و ناظر جان کریا تعظیم کے لئے قیام کرنا (یعنی کھڑ ہے ہوکر درود پڑھنا) اور یا نبی سلام علیک، یارسول الله سلام علیک، یا حبیب الله سلام علیک، صلوۃ الله علیک مع شعر پڑھنا جائز ہے یانہیں؟ ہمارے یہاں اس کو لے کر بہت جھگڑا چل رہا ہے؛ لہذا براہ کرم مہر بانی فر ماکر بالنفصیل مع حوالہ کتب بالدلائل تحریر فرما کیں۔
فر ماکیں، تاک فرقۂ باطلہ برعتیوں کے منہ بند ہوجا کیں۔

المستفتى: نورالزمان آسامى مدرسه جامعه اسلاميم محموديه دارالعلوم پټيلا دوهادهو پورې شلع بنگائی آسام ۷۸۳۳۹ باسمه سبحانه تعالی

الجواب وبالله التوفیق: جس طرح ذکرالله، تلاوت قرآن کھڑ ہے ہوکر، بیٹھ کر؛ بلکہ لیٹ کربھی ہر طرح جائز ہے، اسی طرح درود شریف ہر طرح جائز ہے؛ لیکن کھڑ ہے ہوکر پڑھنے کوضر وری اور لازمی اور اس کے خلاف کرنے کوخلاف ادب سمجھنا التزام مالا یکن مے بیل سے ہوادر بدعت شنیعہ ہوکر ناجائز ہے، بسااوقات کھڑے ہوکر پڑھنے میں کفرتک کا بھی خطرہ ہے، جب کہ کھڑے ہونے میں بیعقیدہ اور یقین ہوکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم غیب سے ہم کود کھر ہے ہیں اور ہماری باتوں کوس رہے ہیں، ہماری مجلس میں حاضر

دُانجيل ١٩٥/٣)

ہوتے ہیں، بیصرف اللہ کی صفت ہے؛ اس لئے مروجہ طریقہ پر کھڑے ہوکر صلاۃ وسلام پڑھنے میں شخت ترین ضیاع ایمان کا خطرہ ہے، اس طریقہ کا درود وسلام صحابہ، تابعین، ائمہ مجتهدین اور علماء سلف میں سے کسی سے ثابت نہیں ہے؛ بلکہ یہ بدعت قبیحہ ہے۔ (متفاد:جواہر الفقہ، قدیم السلام تا ۲۱۷، جدیدز کریا السلام تا ۵۱۷، فقاوی احیاء العلوم السلام محمودیہ، قدیم الم ۱۹۹،جدید

و الاحتفال بذكر الولادة الشريفة إن كان خاليا من البدعات الممروجة فهو جائز، بل مندوب كسائر أذكاره صلى الله عليه وسلم، والقيام عند ذكر ولادته الشريفة حاشا لله أن يكون كفرًا. (إمداد الفتاوى، زكريا ٦/ ٣٣٧)

لم يكن من دأب الصحابة القيام عند السلام على النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا لا في وقت زيارة قبره و لا في غيره. (فتاوى هيئة كبار العلماء يروت ١٢٧/١)

من قال: أن أرواح المشايخ حاضرة يكفر. (بزازية، الباب الرابع في السمرتد، الفصل الثاني فيما يتعلق بالله تعالى، زكريا جديد ٣/ ١٨٢، وعلى هامش الهندية، زكريا ٦/ ٣٦٦، مجمع الأنهر، كتاب السير والجهاد، باب المرتد، جديد ٢/ ٥٠٥، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، زكريا ٥/ ٢٠٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمرقاسی عفاالله عنه الجواب صحیح: کیم رجب ۱۴۲۱ه احد احد محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتو کی نمبر :۲۸۰۷/۳۵) ارکر ۲۸۰۲)

حضور ﷺ کو حاضر ونا ظر مان کر درود نثریف پڑھنا

سوال [۳۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین دمفتیا نِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: اگر کو فی مسلمان ہندوستان میں بی تصور کر کے کہ میں اس وقت حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے دوخیہ مطہرہ کے سامنے ادب سے کھڑا ہوں اور یہ یقین کرکے کہ میرا سلام فرشتے آنخضرت تک ضرور

پہنچارہے ہیں (یا نبی سلام علیک، یا رسول الله سلام علیک، یا حبیب سلام علیک،صلوات الله علیک) پڑھتا ہے، تو یہ پڑھنا جائز ہوگا یانہیں؟بد لائل واضح فرمائیں۔

المستفتى: عبدالرحمٰن لكهنوً

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ال عقيده كي ساته جائز كد دورس پڑھ موخ درودوسلام آپ صلى الله عليه وسلم كوبذريع فرشته پہنچائے جاتے ہيں۔ (مستفاد: فادى احياء العلوم الهما، فاوى رجمية / ۳۵۲)

صديث من آيات: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى علي عند قبري سمعته، ومن صلى علي نائيًا أبلغته. (شعب الإيمان، دارالكتب العلمية بيروت ٢١٨/٢، رقم: ١٥٨٣، مشكوة ٨٧/١)

عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام. (نسائي شريف، الصلاة، باب التسليم على النبي ١٩٢١، دارالسلام، رقم: ١٨٢٨، مسندالبزار ٥/ ٣٠٨، رقم: ١٩٢٥، مصنف عبدالرزاق، المحلس العلمي يبروت ٢/ ٥/ ٢، رقم: ٣١١٦)

اوراگر بیعقیدہ ہو کہ آپ صلی الله علیہ وسلم دور سے سنتے ہیں، یا حاضر و ناظر ہیں تو ناجا ئزاورممنوع ہے۔ (مستفاد: فآوی اِ حیاءالعلوم ا/ ۱۲۵، فقاوی رحیمیہ قدیم ۲/ ۳۲۷، جدیدز کریا ۲/ ۱۰۸، اِ مدادالفتاوی زکریا ۵/ ۳۸۵، فقاوی رشیدیہ قدیم ۹۵، جدیدز کریا/۳۲)

ويكفر بقوله: أرواح المشايخ حاضرة. (مجمع الأنهر، كتاب السير والحهاد، باب المرتد، حديد ٢/ ٥٠٥، بزازية، النوع الثاني فيما يتعلق بالله تعالى، زكريا حديد ٣/ ١٨٢، وعلى هامش الهندية زكريا ٦/ ٣٣٦، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كو ئله ١/ ٤٢٤، زكريا ٥/ ٩٠٤) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحمة قاسمى عقاالله عنه

مبیره بیرون می حامله سط ۸ررئیج الاول ۴۰۸اره (الف فتو کانمبر :۵۲۰/۲۳)

حضور ﷺ كو''اما مالا كبر،اكرم الاكرمين' كهنا اورعلم غيب كاعقبيره ركهنا

سوال [٣٩]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ حضور ﷺ کے بارے بیعقیدہ رکھنا کہ آپ ﷺ کے بارے بیعقیدہ رکھنا کہ آپ ﷺ اپنے نور نبوت سے ہر دینا کہ آپ ﷺ اپنے نور نبوت سے ہر دیندار کے دین کو جانتے ہیں کہ دین کے کس درجہ میں ہے اور اس کے ایمان کی حقیقت کیا ہے؟ اور کو ن سا حجاب اس کی ترقی سے مانع ہے؛ لہذا حضور ﷺ تمہارے گنا ہوں کو ہمہارے ایمانی درجات کو ہمہارے نیک وبدا عمال کو اور تمہارے اخلاص وانفاق کو جانتے ہیں اور یہجانتے ہیں، ایساعقیدہ رکھنے والے کے بارے میں شرعی حکم کیا ہے؟

المستفتى: عارفصد نقي،امروہه

بإسمه سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفيق: حضورا كرم الاكرمين 'الله كو"ام الاكبر، سيدالانبياء 'كهنا بلا شبه جائزاور درست ہے۔اور' اكرم الاكرمين ،ارم الراحمين 'الله كي صفت ہے،ان الفاظ كو حقيقى طور پرالله كي شان ميں استعال كيا جاتا ہے، حضور الله كي حق ميں مجازى طور پر استعال كيا جاستا ہے ، كه آپ الله كو" رحمة للعالمين 'بناكر مبعوث كيا گيا ہے، تو " رحمة للعالمين ' بونے كے اعتبار ہے جاز أيه الفاظ آپ الله كي شان ميں استعال كرنے ميں كوئى حرج نہيں۔ آپ الله كوئ و " كا اتناعلم حاصل ہے كہ جتنا الله تبارك و تعالى نے آپ الله و كوئ عطافر مايا ہے۔ انسان كے دلوں كى باتوں كو صرف الله تعالى جانتا ہے ، يہ عالم الغيب الله تعالى كي صفت خاصہ ہے اور دو سروں كے حالات بغير كى كناشن كے الله تعالى كے علاوہ كى كو حال كى بات معلوم ہو جائے تو الله و كى الله تعالى كے علاوہ كى كوئ الله تعالى كے علاوہ كى كوئ الله تعالى كے علاوہ كى كوئ الله كال نہيں ،اگر حضور الله كوئ و كى ذريعہ كسى كے دل كى بات معلوم ہو جائے تو اس ميں كوئى الشكال نہيں ، لكر نغير و كى اور بغير فرشتوں كے، اسى طرح بغير كى كناشن كے آپ

کوسی کے دل کی بات معلوم نہیں ہوتی ؛ لہذا بلاکسی کنکشن کے دوسر ول کے دلول کی بات معلوم ہونے کا عقیدہ رکھنا سخت خطر ناک ہے، اس سے تو بہ کرنا لازم ہے، اس سلسلے میں قرآنی آیات اور فقہی جزئیات ملاحظ فرمائے :

قال الله تبارك وتعالى: قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْاَرُضِ النَّهَ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرُضِ الْغَيْبَ اللَّهُ. [النمل: ٦٥]

والأنبياء عليهم السلام لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا ما علمهم الله تعالى أحيانا، وذكر الحنفية تصريحا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى: قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ. (شرح فقه اكبر، حديد/ ١٨٥)

حقيقة الشرك أن يعتقد إنسان في بعض المعظمين من الناس الآثار العجيبة الصادرة منه، إنما صدرت لكونه متصفا بصفة من صفات الكمال مما لم يعهد في جنس الإنسان، بل يختص بالواجب جل مجده لا يو جد في غيره. (حجة الله البالغة، ١٨٣/١ مكتبه حجاز ديوبند ١٨٤/١) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲/۲۹رهٔ

کتبه :شبیراحمرقاتی عفاالله عنه ۲۵مرذی الحجه ۱۴۲۵ه (الف فتو کی نمبر :۱۲/۴۹ کا)



٤/ باب الاستمداد بغير الله

دعامیں 'یارسول اللہ! کرم کردیجئے خداکے واسطے' کہنا

سبوال [۴۶]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسّلہ ذیل کے بارے میں: کہ ہمارے یہاں صوفی والی مسجد میں امام صاحب جب دعاکرتے ہیں تو دعامیں یہ پڑھتے ہیں: ''یارسول اللہ! کرم کر دیجئے خدا کے واسطے''، یا اللہ! رحم کرمحد کے واسطے'' کیا یہ الفاظ صحیح ہیں؟

المستفتى: محمر سعيد سيد هى سرائ مرادآ باد باسمه سبحان تعالى

· الجواب وبالله التوفيق: انبياء، اولياء اور شهداء وغيره سد دعا مانكنا خواه وه

دعارهم وکرم کی ہو یا دیگر حاجات کی جائز نہیں ہے؛ کیوں کہ دعا کرناعباً دت ہے جواللہ کے ساتھ خاص ہے اوررسول اللہ علیہ وسلم کے وسیلہ سے اللہ تعالیٰ سے رحم وکرم کی دعا کرنا تھے ہے؛ کیون یہاں سوال نامہ میں مذکور الفاظ بالکل الٹے ہیں ، اللہ کا واسطہ دے کررسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے کرم کرنے کی درخواست کی گئی ہے، جوقر آن وحد بیث کی روسے قطعاً ناجا مزاور حرام ہے۔

حرام ہے۔ وَلَا تَـدُعُ مِـنُ دُونِ الـلّٰـهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَاِنُ فَعَلُتَ فَاِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِيْنَ. [يونس، آيت: ١٠٦]

أخرج الترمذي عن ابن عباس حديثا طويلا، وفيه: إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. (ترمذي شريف، أبواب صفة القيامة، باب بلا ترجمة، النسخة الهندية ٢/ ٧٨، دارالسلام، رقم: ٢٥١٦، المعجم الأوسط، دارالفكر يبروت ٤/ ٢٠١، رقم: ٤١٧٥) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۳ رشعبان ۱۴۳۰ه (الف فتو کی نمبر: ۳۸/ ۹۷۷۵)

'' يارسولالله!ميري چھوٹی قسمت سنسجال ديجيے'' کہنا

سے وال [ا^۲]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: که نعتیه کلام میں ایسے جملے استعمال کرنا جیسے 'یا رسول اللہ! میری پھوٹی قسمت سنھال دیجئے''ایسے جملہ کو کفریہ جملہ کہیں گے یانہیں؟ اوراس شخص کا کیا حکم ہے؟ جب کہ اس کا کہنا ہے کہ ہم عاجزی کررہے ہیں۔

المستفتى: محمرتو صيف تصيم يوري

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: اگراس عقيده سے يرط هتا ہے كه حضور صلى الله عليه وسلم مختار کل ہیں اور قسمت میں تبدیلی کر سکتے ہیں ،تواس سے شرک لازم آئے گا۔اورا گریہ عقیدہ نہیں ؛ بلکہ بھن عاجزاندا نداز میں پڑھتا ہےتو بھی مکروہ ہونے سے خالی نہ ہوگا ؟اس لئے کہاس سے سننے والوں کاعقید ہ خرا ب ہوسکتا ہے۔ (مستفاد: فآوی رشیدیہ، قدیم: ۴۰، مجدیدز کریا ۳۵، امدادالفتاوی زکریا (mam/s

قَالَ الله تعالىٰ: وَمَـنُ اَضَلُّ مِمَّنُ يَدُعُوْ مِنُ دُونِ اللَّهِ مَنُ لَا يَسُتَجيُبُ لَهُ اللي يَوُم الْقِيَامَةِ وَهُمُ عَنُ دُعَآئِهِمُ غَافِلُونَ [الأحقاف، الآية: ٥]

منهم الذين يدعون الأنبياء والأولياء عند الحوائج والمصائب باعتقاد أن أرواحهم حاضرة تسمع النداء وتعلم الحوائج، و ذلك شرك **قبيح و جهل صويح**. (الجنة لأهل السنة، ص: ٣٠) **فقط والتُسِّجا نــوتعالى اعلم**

الجواب صحيح: احقر محمر سلمان منصور بورى غفرله מז נידו נידורוומ

كتبه شبيراحمه قاسمي عفاالله عنه (الف فتو کی نمبر:۳۳۷۳/۲۹)

سلام کے بعد''حق لا الہ الا الله، یاغوث! المدد'' بڑھنا

سے وال [۴۲]: کیافر ماتے ہیں علما <u>ئو ین و مفتیان شرع مثین مسئلہ ذیل</u> کے بارے

ميں: كه بمارے يہال چندمقترى حضرات باجماعت نمازيں اداكرتے بيں اور پيش امام صاحب جب سلام سے فارغ ہوتے بيں ، تو يہ حضرات مل كر بلندآ واز سے يكمات پڑھتے بيں: "حق لااله الله محمد رسول الله يا غوث! المدد، يا غوث! المدد، المدد، كيان حضرات كايه پڑھنا درست ہے يانہيں؟

المستفتى: مسيحاسائكل اسٹورلالباغ چيندباڑ ا(ايم پي)

باسمه سجانه تعالى

البواب وبالله التوفيق: ''حق لااله الاالله محمد رسول الله ''
کہنے میں کوئی گناہ کی بات نہیں ہے؛ لیکن سلام کے بعداس طرح پڑھنے کا ثبوت کسی صحح حدیث سے ثابت نہیں ہے۔ اور'' یاغوث! المدد'' کہنے میں ضیاع ایمان کا خطرہ ہے، یہ موجب کفرکلمہ ہے، اس کا ترک لازم ہے اور کہنے والے سب پرتو بدلا زم ہے۔ (مستفاد: فاوی محمود بیڈ ایمیل /۱۲۲)، جد بیڈ ایمیل /۲۲/۱)

أن الناس قد أكثروا من دعاء غير الله تعالى من الأولياء الأحياء منهم والأموات وغيرهم، مثل يا سيدي فلان أغثني، وليس ذلك من التوسل المباح في شيء وقد عده أناس من العلماء شركًا. (روح المعاني، سورة المائدة، تحت رقم الآية: ٣٥، زكريا جلد: ٤، جزو: ٥/ ١٨٨)

این وظیفة متضمن است ندائے اموات را از امکنه بعید وشرعا ثابت نیست که اولیاء را قدرتے حاصل نیست که از امکنه بعیده ندارا بشوند بلکه اعتقاد اینکه غیر حق سبحانه حاضر و ناظر و عالم خفی و جلی در هر وقت و هر آن است اعتقاد شرک است. (مجموعة الفتاوی للکنوی علی هامش خلاصة الفتاوی ٤/ ٣٣١) فقط والله بیجانه و تعالی اعلم

کتبه شبیراحمد قاتمی عفاالله عنه الجواب شیح: ۱۹رزیج الثانی ۱۳/۳اه احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتو کی نمبر ۲۸/۳/۳۸) ۱۹/۳/۲۸ ه

'' يا شيخ عبدالقادر جيلاني شيئ لٿد'' كاوظيفه پڙهنا

سوال [٣٣]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ زیداس طرح ایک وظیفہ پڑھتا ہے: "یاشخ عبدالقادر جیلانی شیمی کلڈ' کیااس طرح پڑھنا درست ہے؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں تصدیق فر مائیں۔

المستفتى: احقر محرطيب يسكث والان مرادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: يمشر كانه، حرام اورناجا ئزحركت ہے، اس سے بازر منالازم ہے؛ كيوں كه غير الله سے مراديں مانگنا حرام ہے۔ (متفاد: فآوى محمود يہ قديم الر ۲۰۹، جديد ڈاجيل ا/۳۵۹)

قال الله تعالى: وَمَـنُ اَضَلُّ مِمَّنُ يَدُعُو مِنُ دُونِ اللَّهِ مَنُ لَا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ مَنُ لَا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ عَالَمَةِ وَهُمُ عَنُ دُعَآئِهِمُ غَافِلُونَ [الاحقاف، الآية: ٥]

عن ابن عباس قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلى - إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. (ترمذي شريف، أبواب صفة القيامة، باب بلا ترجمة، النسخة الهندية ٢/ ٧٨، دارالسلام، رقم: ٢٥١٦، مسند أبو يعلى الموصلي، دارالكتب العلمية بيروت ١/ ١٠١، رقم: ٩٦)

أن الناس قد أكثروا من دعاء غير الله تعالى من الأولياء الأحياء منهم والأموات وغيرهم، مشل يا سيدي فلان أغثني، وليس ذلك من التوسل المباح في شيء وقد عده أناس من العلماء شركًا. (روح المعاني، سورة المائدة تحت الآية: ٣٥، زكريا حلد: ٤، حزء: ٥/ ١٨٨) فقط والله سجانه وتعالى اعلم كته: شبيراحم قاتمي عفاالله عنه الجواصيح :

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹۸۹ سام۱۲۲۸

کنبه. بیرا مدفا می حفاللد عنه ۹رزیج الاول ۱۳۱۲ ه (الف فتو کی نمبر ۲۵۷۷/۲۵)

قبروالول سے دعا کی درخواست کرنا

سوال [۳۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ حدیث پاک میں قبرستان میں مردول کوسلام کرنے کا حکم ہے اور یہ بھی وارد ہے کہ مردے جواب بھی دیتے ہیں، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان سے دعا کی درخواست کرنا بھی درست ہوگا؛ چونکہ سلام کا جواب بھی دعا ہے، تو شرعاً مردول سے دعا کی درخواست کرنا جائز ہے یا نہیں؟

الىمستفتى: فريدالرحمٰنلاج پت نگرمرادآبا د ماسمە سبحانە تعالى

البحواب وبالله التوفيق: مردول سے دعا کی گزارش جائز نہیں اور مردول کا سلام کا جواب دینا کسی صحیح مرفوع متصل روایت سے ثابت نہیں، جن علماء نے جواب سلام کی بات کسی وہ رائج اور معتبر نہیں۔ اور شعب الایمان اور طبر انی کی روایت قابل استدلال نہیں، ہاں البتہ یہ بات معتبر روایات سے ثابت ہے کہ مرد سے سلام کو سنتے ہیں۔

والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم. (بخاري شريف، كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل ٢/ ٦٦ ه، رقم: ٣٨٣٤، ف: ٣٩٧٦)

قال عمر: يا رسول الله! كيف تكلم أجسادا لا أرواح فيها؟ قال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا علي شيئا. (مسلم شريف، كتاب الجنة، باب عرض مقعد الميت من الجنة، النسخة الهندية ٢/ ٣٨٧، يبت الأفكار، رقم: ٢٨٧٣)

وفي رواية: ولكنهم لا يقدرون أن يجيبوا. (مسلم، كتاب الجنة، باب عرض مقعد الميت من الجنة، النسخة الهندية ٢/ ٣٨٧، بيت الأفكار، رقم: ٢٨٧٣) فقط والله مجاندوتعالي اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۷/۱/۲۵ ه کتبه بشبیراحمه قاسی عفاالله عنه سرمحرم الحرام ۱۳۲۵ ه (الف فتویل نمبر ۱۰۱۳۴/۳۹)

''بابامیری مدد کرو'' کهنا

سوال [6]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ ہم بزرگان دین کی زیارت کے لئے بھی کبھارجاتے ہیں اور وہاں بہنچ کر درود وفاتحہ خوانی کے بعدایصال ثواب کرتے ہیں، پھرع ض کرتے ہیں: بابامیری مدد کرواور میرے لئے خدا سے دعا کرؤ'ایسا کہنا درست ہے یا نہیں؟

المستفتى: عبدالعظيم بسائيال مسجدرا جستهان

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: "مرده سے" میرے لئے دعاکرو" کہناکسی سیح روایت سے ثابت نہیں ہے، نیزیہ کہنا موجب شرک اور گناہ کبیرہ ہے کہ میری مدد کرو، اس سے تو بہ کرنالا زم ہے۔ (متفاد: فاوی رشیدی قدیم ص:۵۸، جدید زکریا ۸۴)

وَلَا تَدُعُ مِنُ دُوْنِ اللهِ مَالَا يَنُفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ، فَانُ فَعَلُتَ فَانَّكَ اِذًا مِنَ الطَّالِمِينَ. [يونس، آيت: ٢٠٦]

أخرج الترمذي عن ابن عباس حديثا طويلا، وفيه: إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. (ترمذي شريف، أبواب صفة القيامة، باب بلا ترجمة، المنسخة الهندية ٢/ ٧٨، دارالسلام، رقم: ٢٥١٦، المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٤/ ٢٠، رقم: ٢١٧، رقم: ٥٤١٧)

أن الناس قد أكثروا من دعاء غير الله تعالى من الأولياء الأحياء منهم والأموات وغيرهم، مشل يا سيدي فلان أغثني، وليس ذلك من التوسل المباح في شيء وقد عده أناس من العلماء شركا. (روح المعاني، سورة المائدة، تحت الآية: ٣٥، زكريا ٤/ ١٨٨) فقط والله بيجانه وتعالى اعلم كتبه بشبيرا حمر قاتمى عفاالله عنه الجواب صحيح:

بو جب ایک احقال استفاد اوری عفرله ۱۷/۷/۱۳ ه

۷۱/۷/۳۱/۲۱ه (الف فتوی نمبر: ۳۲۴۸/۲۹)

'' یا مصطفاٰ کرم شیجئے خداکے واسطے'' کہنے کا حکم

سوال [٣٦]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ ایک شخص اپنی دعا میں اس طرح کے الفاظ استعمال کرتا ہے: "یا مصطفی کرم سے سجئے خدا کے واسطے" تو اس طرح دعا کرنا کیسا ہے؟ اور کوئی شخص اس طرح دعا کرنے سے انکار کرتا ہے اور اپنی دعا میں اس طرح کے الفاظ استعمال نہیں کرتا تو کیا یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی شان اقد س میں گتا خی شار ہوگی؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں تسلی بخش جواب دے کرعنداللہ ماجور ہوں۔

المستفتى: طاهرحسين مرادآباد

بإسمة سجانه تعالى

الجواب و بالله التوفیق: "یا مصطفل کرم یجئے" کے الفاظ سے دعاکرنا قرآن وحدیث سے ثابت نہیں ہے۔ اوراس طرح کے الفاظ کے ساتھ دعاکرنا خلیفہ رسول حضرت ابو بکر صدیق ، حضرت عبی رضوان اللہ علیم اجمعین سے حضرت ابو بکر صدیق ، حضرت عبی رضوان اللہ علیم اجمعین سے ثابت نہیں ہے اور نہ ہی ان کے علاوہ کسی اور صحابی رسول ، تابعین ، یا تبع تابعین رحم م اللہ تعالی ثابت ہے اور نہ ہی امام ابو صنیف ، امام شافعی ، امام ما لک اور امام احمد بن صنبل رحم م اللہ تعالی سے ثابت ہے ، تو کیا ان حضرات کے مذکورہ الفاظ کے ساتھ دعا نہ کرنے کی وجہ سے ان حضرات کو بھی گتاخ رسول کہا جائے گا؟ ہرگز نہیں ، بلکہ دعا کا سنت طریقہ وہی ہے جو حضور اگر مسلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ سے ثابت ہے ، جس کا ذکر حدیث اور فقہ کی کتابوں میں موجود اگر مسلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ سے ثابت ہے ، جس کا ذکر حدیث اور فقہ کی کتابوں میں موجود ہے کہ پہلے اللہ تعالی کی حمد وثنا کی جائے اس کے بعد سید الکونین کی خدمت میں درود پاک ہیش کیا جائے ، پھراینی مراد مانگی جائے۔

عن فضالة بن عبيد قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد إذ دخل رجل فصلى، فقال: اللهم اغفرلي وارحمني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عجلت أيها المصلي، إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله، وصل علي ثم ادعه، قال: ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أيها المصلى! ادع تجب. (ترمذي، أبواب الدعوات، باب بلا ترجمة، النسخة الهندية / ١٨٥-١٨٦، دارالسلام، رقم: ٣٤٧٦)

حدثني أبو هاني: أن عمرو بن مالك أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد، يقول: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته، فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عجل هذا، ثم دعاه، فقال له أو لغيره: إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والشناء عليه، ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ليدع بعد ماشاء. (ترمذي، الدعوات، باب بلا ترجمة، النسخة الهندية ٢/ ١٨٦، دارالسلام، رقم: ٣٤٧٧) فقط والله على المناه عليه وسلم، ثم ليدع بعد ماشاء فقط والله عليه الله عليه وسلم، ثم ليدع بعد ماشاء الترمذي، الدعوات، باب بلا ترجمة، النسخة الهندية ٢/ ١٨٦، دارالسلام، رقم: ٣٤٧٧)

کتبه: شبیراحمد قاتمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۲۸ رصفر ۱۳۳۱ ه احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر:۳۸ (۹۹۱۱/۳۸ ه

د فع مصائب کی غرض سے بکراذ سے کرنا

سوال [27]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسّلہ ذیل کے بارے میں: کہا گرکوئی شخص بیار ہوجائے یا کوئی حادثہ پیش آ جائے اور بطور جان کا بدلہ جان جانور ذرخ کرنے کو دفع مصائب کا سبب بھھ کرصدقہ کی نبیت سے جانور ذرخ کرکے گوشت کو غرباء وفقراء میں تقسیم کردے ہو ایسا کرنا کیسا ہے؟ برائے کرم قرآن وحدیث کے حوالہ جات کے ساتھ مدلل جواب عنایت فرمائیں۔

نوٹ: قرآن وحدیث کے جوبھی حوالے تحریر کئے جائیں ان میں جانور کے ذک کرنے کاذکرسوال کی نوعیت کے لحاظ سے ضرورآ ناچاہئے۔

المستفتى: محدثيم الدين مخل پوره دومَم ،مرا دآبا د ت ال

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله المتوفيق: حديث مين آيا ہے كه صدقه سے بلا اور مصيبت لل جاتى ہے؛ لہذا صدقه كو دفع مصائب كا سبب سمجھنا جائز اور درست ہے، مگر جانور ذرخ كرنے كا ام صدقة نہيں ہے؛ بلكہ صدقه نام ہے فقراء اور مجتاجوں كى ضرورت پورى كرنے كا اور قربانى، عقيقه كے علاوه باقى كسى بھى موقع پر ذرخ كوعبادت سمجھنا يادفع مصائب كا سبب سمجھنا جائز نہيں ہے۔ قرآن وحديث ، فقہ ، صحابہ ، ائمہ جمہتدين ميں سے كسى سے بھى نفس ذرخ كود فع مصائب كا سبب سمجھنا البت بحسائب كا سبب سمجھنا ہے ، جو ہر گز ہر گز مطائب كا سبب سمجھنا ہا ہے ، بلكه يه ايك غير عبادت كوعبادت سمجھنا ہے ، جو ہر گز ہر گز جائز نه ہوگا اور نه بى اس عقيده كى شخت خرابى ہے؛ لهذا ذرخ كو دفع مصائب كا سبب سمجھنا ہر گز جائز نه ہوگا اور نه بى اس عقيده سے ذرخ كرنا جائز ہوگا ، ہاں البت اگر كوئى شخص ايسا ہے كه جائز نه ہوگا اور نه بى اس عقيده سے ذرخ كرنا جائز ہوگا ، ہاں البت اگر كوئى شخص ايسا ہے كہ عامل كى دوكان سے گوشت صدقه كرنے كو جانور ذرخ كركے اس كے گوشت صدقه كرنے سے افضل سمجھتا ہے، تو اس كے گوشت صدقه كرنے سے افضل سمجھتا ہے، تو اس كے گوشت صدقه كرنے ميں بھى كوئى قباحت نہيں ہے ، اس كے كو دو خو مصائب كا سبب نہيں سمجھتا ہے ؛ بلكہ صرف صدقه بى كو دفع مصائب كا سبب نہيں سمجھتا ہے ؛ بلكہ صرف صدقه بى كو دفع مصائب كا سبب سمجھتا ہے ؛ بلكہ صرف صدقه بى كور فع مصائب كا سبب نہيں سمجھتا ہے ؛ بلكہ صرف صدقه بى كو دفع مصائب كا سبب سمجھتا ہے ۔ (مستفاد: الم ادا الفتادى ، زكر يا سمبر ميں سمجھتا ہے ۔ (مستفاد: الم ادا الفتادى ، زكر يا سمبر ميں الفتادى ، زكريا الم ١٤٠٥ الفتادى ، زكريا اللہ ١٤٠٥ الفتادى ، زكريا الم ١٤٠٥ الفتاد

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله عَلَيْ إن الصدقة لتطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء. (سنن الترمذي، باب ما جاء في فضل الصدقة، النسخة الهندية ١/٤٤١، دارالسلام، رقم: ٦٦٤)

والفارق بين ما أهل به لغير الله بسبب تعظيم المخلوق وبين غيره، وعلى هذا فالذبح عند وضع الجدار أو عروض مرض أو شفاء منه لا شك

في حله؛ لأن القصد منه التصدق. (شامي، كتاب الذبائح، زكريا ٩/ ٩٤، كراچى ٢ / ٣٠٩) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه بشبيراحمدقا سمى عفاالله عنه الجواب سيحج : الجواب سيحج : الحراب ١٢٢ المال منصور بورى غفرله الف فتوى نمبر ١٢٢٤ (الف فتوى نمبر ١٢٢٢ (١٢١ه هـ (الف فتوى نمبر ١٢٢٢ مـ ١٢١٢ مـ ١٢١٢ مـ ١٢١٥ هـ (الف فتوى نمبر ١٢٢٢ مـ ١٢١٥ هـ ١٢٥٠ مـ المناف فتوى نمبر ١٢١٤ مـ ١٢٥٠ مـ المناف فتوى نمبر ١٢١٤ مـ ١٢٥٠ مـ المناف فتوى نمبر ١٢١٤ مـ المناف فتوى نمبر ١٢٥٠ مـ المناف فتوى نمبر ١٢٠٢٠ مـ المناف فتوى نمبر ١٢٠٤٠ مـ المناف فتوى نمبر ١٢٠٢٠ مـ المناف فتوى نمبر ١٤٥٠ مـ المناف فتوى نم

وباء سے بیخے کے لئے کالی بکری ذبح کرنا

سوال [۴۸]: کیافر ماتے ہیں علائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ دیہات کے بعض علاقوں میں پورے قریبہ کے لوگ مل کر کسی بھی موسم میں ایک کالی بکری خرید کرلاتے ہیں اور ذرج کرنے سے پہلے اس کے کان میں سور ہ تغابن پڑھ کر دم کرتے ہیں، نیز اسی کے ساتھ ساتھ ایک پندرہ ہیں گز کا جھنڈ الاتے ہیں اور اس کو کپڑے سے ملبوس کرتے ہیں، اور اس کپڑے میں مندر جہ ذیل اشعار کھتے ہیں:

لي خمسة أطفى بها حرا لو بالحاطمة المصطفى والمرتضى والبناهما والفاطمة

پھراس جھنڈ ہے کومسجد کے سامنے گاڑ دیتے ہیں اوراس مذکورہ بکری کو ذبح کر کے پورے گاؤں کے لوگ مل کر کھاتے ہیں،ان کاعقیدہ یہ بھی ہے کہاس سے آنے والی وبائل جاتی ہے۔

المستفتى: محدجمال نيپالى مدرسة شابى مرادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: یمل گناه کبیره ہے، قریب الی الشرک ہے، ایمان کا بھی خطرہ ہے، ندکورہ اشعار میں شرکیہ جملہ ہیں، اس کا ترک لازم ہے اور کالی بکری کا یمل کفار ومشرکین کا عمل ہے اور انہیں کا بیعقیدہ ہے، اس سے بچنا ہر مسلمان پرلازم ہے اور اس بکری کا گوشت کھانا کسی بھی مسلمان کے لئے جائز نہیں ہے۔ (متفاد: فاوی محمودیہ قدیم الممرم،

(11)

جديد دُّا بهيل ا/ ٣٣١ ، احسن الفتاوي ، زكريا / ٣٦ ، ايضاح المسائل ١٣٨)

حُرِّمَتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحُمُ الْخِنْزِيْرِ وَمَا أَهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ.

[سورة المائدة: ٣] فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۵م/۱۸۲۱ه

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۵ رمجرم ۱۲۱۸ه (الففق کی نمبر ۲۲۰ / ۵۱۵۷)

د فع مصائب کے لئے بکراذ بح کرنا

سوال [۴۹]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ زید خت بیار ہو گیا، کسی شخص نے ہتلایا کہ بکراصدقہ کردوتم ٹھیک ہوجاؤگ، زید نے اس نیت سے بکراصدقہ کیا کہ ٹھیک ہوجائے، تواس بکرے کا گوشت طلبہ کرام یاکسی غریب کے لئے کھانا کیسا ہے؟ اوراس طرح صدقہ کرنا کیسا ہے؟

المستفتى: احقرمجمه عابدميرهي آگره يويي

باسمه سجانه تعالى

البحواب و بالله التوفیق: یماری کنام پردفع یماری و بلاء کے لئے بکرا ذریح کرناجا برنہیں ہے؛ البتہ حدیث شریف میں یہ بات آئی ہے کہ صدقہ سے بلاء ٹل جاتی ہے۔ اور صدقہ نام ہے فقراء کی ضرورت پوری کرنے کا اور یہ عقیدہ رکھنا کہ خون بہانے سے ہی بلاء طلح کی یہ شرکین کا عقیدہ ہے؛ اس لئے اس عقیدہ سے جو جانور ذریح کیاجا تا ہے، اس کا فقراء اور غریبوں کے لئے بھی کھا ناجا ئر نہیں ہے؛ اس لئے طلبہ کے لئے بھی ہر گر جا ئر نہیں ہے، ہاں البتہ دفع بلاء کے لئے بازار سے گوشت خرید کر پھر کھانا بنا کر کھلایا جائے، تو کوئی حرج نہیں اور سب سے بہتر طریقہ یہ ہے کہ نقد صدقہ کر دیاجائے؛ کیوں کہ اس سے فقراء کی ضرورت اچھی طرح پوری ہوتی ہے۔ (ایضاح المسائل/ ۱۳۹) امدادا لفتاوی، ذکریا سے مقراء کی افتادی، ذکریا / ۲۵)

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله عَلَيْكُم: إن الصدقة لتطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء. (سنن الترمذي، باب ما جاء في فضل الصدقة، النسخة الهندية ١/٤٤١، دارالسلام، رقم: ٦٦٤)

عبيدالله بن أنس قال: حدثني أبي، عن رسول الله عَلَيْسِهُ قال: إن الصدقة ترد غضب الرب، وتمنع من البلاء، وتزيد في الحياة. (الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١٧ ١) فقط والتُدسجانه وتعالى اعلم

الجواب صحيح: احقر محمر سلمان منصور يوري غفرله 214411/6/14

كتبه :شبيراحمه قاسمي عفاالله عنه ۲۰ ررجب ۲۱ ۱۲ اه (الف فتوی نمبر ۲۸۴۹/۵۳۰)

شفایاتی کے لئے بکراذ کے کرنا

سے ال [40]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں:ایک شخص کالڑ کا بیار ہے،اس کی شفایا بی کے لئے بگرا ذبح کر کے صدقہ کرنا جا ہتا ہے، تواس مقصد سے جوبکراذ بح کیا جائے گاو وحلال ہوگا یانہیں؟ باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: عوامين يعقيده مكركر كرنااورخون بہانا ہی بیاری سے شفایا بی اور بلاؤں سے حفاظت کا ذریعہ ہے، اس مقصد کے لئے بیاری کی طرف سے بحرا ذیج کرکے گوشت صدقہ کرتے ہیں، تو ایسا کرنا ناجائز اور حرام ہے اور وہ گوشت فقراء کے لئے بھی جائز نہیں ہے۔اور اگر مقصد ذبح کرنانہیں ہے؛ بلکہ صدقہ ہی مقصد ہے اور اس کی علامت یہ ہے کہ بطیب خاطر طبیعت کے انشراح کے ساتھ ایسا ہی گوشت دوکان سےخرید کر کے صدقہ کردیتا ہے اور ذبح کا اہتمام نہیں ہے،تو ایسی صورت میں ایسے تخص کے لئے ذبح کر کے بھی گوشت صدقہ کرنا جائز ہے۔ اور سوال نامہ میں یہی پہلوغالب سمجھ میں آ رہاہے کہ ذیج ہی کوذر بعیشفاسمجھا جارہا ہے،اگریہی بات ہے تو ناجا ئز ہے۔(مستفاد:امدادالفتاوی۳/۰۵۵) والفارق بين ما أهل به لغير الله بسبب تعظيم المخلوق وبين غيره، وعلى هذا فالذبح عند وضع الجدار أو عروض مرض أو شفاء منه لا شك في حله؛ لأن القصد منه التصدق. (شامي، كتاب الذبائح، زكريا ٩/ ٤٤، كراچى ٦/ ٩٠٠) فقط والله المحانه وتعالى اعلم كتبه بشيرا حمق الله عنه الله عنه الجواب عنه الجواب عنه المحان منه الله عنه المحان منه ورى غفرله الف فتوى نمبر (الف فتوى نمبر ١٩٣٥)

اجمیر سے لائے ہوئے دھا گے کو باعث شفاسمجھنا

سےوال [۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسّلہ ذیل کے بارے میں: کہ اجمیریا نظام الدین سے لائے گئے کچھ زمگین دھاگے بنظر حفاظت ہاتھ یا گلے میں باندھنا کیساہے؟ اور اس کے ساتھ نماز ہوگی یانہیں؟

المستفتى: محرادريس جامعهليه دمل

باسمه سحانه تعالى

البواب وبالله التوفیق: اجمیریانظام الدین اولیاء کے مزارسے یاصابر کلیر کے مزارسے یا کسی اور جگہ سے لائے گئے رنگین دھا کے ہاتھ میں اس عقیدہ سے باندھنا کہ اس دھا گہ کے باندھنے کی وجہ سے کسی بیاری سے شفا ہوگی یا کوئی مرادیوری ہوگی ناجائز، حرام اور شرک کے مرادف ہے، ان مزارات سے کسی کی کوئی مرادیوری نہیں ہوتی۔

مَثَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنُ دُوُنِ اللَّهِ اَوُلِيَآءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوْتِ اتَّخَذَتُ بَيْتًا وَإِنَّ اَوُهَنَ الْبُيُوْتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوْتِ لَوُ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ. [العنكبوت: ٤١]

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن النبي عَلَيْكِ قال: من علق التمائم، وعقد الرقى، فهو على شعبة من الشرك. (المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الطب، قديم ٥/ ٣٦، رقم: ٢٣٤٧٠) فقط والتُرسيحا ندوتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۲/۱/۲۲ه کتبه:شبیراحمدقاتمی عفاالله عنه ۲۷مرم الحرام ۱۳۲۳ه (الف فتویل نمبر:۳۲/۳۱۷)

٥/ باب ما يتعلق بالتوسل

اللَّه ہے براہ راست مانگیں باوسلہ ہے؟

سے ال [۵۲]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کہ بندہ ایک بریلوی سے ملا، انہوں نے کہاتم ایک دم اللہ سے مانگا کرتے ہو، پھر یہ بھی کہا کہتم بزرگوں سے وسلہ لے کرنہیں ما نگتے ہو، پھروہ بدی یہ بھی کہہ رہے ہیں کہ ہم پہلے بزرگ سے بولتے ہیں، پھروہ بزرگ دوسرے بزرگ غوث اعظم وغیر ہ کو کہتے ہیں، پھر وہ اللہ کے نبی کو کہتے ہیں ، پھراللہ کےرسول صلی اللہ علیہ وسلم الله سے عرض کرتے ہیں،اس طرح قبولیت کا بہت بڑا ذریعہ بنتا ہےاور قبول ہوبھی جاتا ہے، پھرانہوں نے مثال دیا کہتم کوبا دشاہ سے ملنا ہوتو وہاں کے آ دمی سے ملنا پڑے گا، اس کے بعد وزیر سے ملنا پڑے گا، ورنہ دائر یکٹ (براہِ راست) ملنامشکل اورا دھورا رہے گا، اسی طرح زینہ سے چڑھنا پڑے گا اوپر جانا ہوتو،اس طرح کی مثال دی تھی۔ پھر کہانمہا راعقیدہ صحیح نہیں ہے، بندہ کوان لوگوں کی باتیں سمجھ میں نہیں آ رہی تھیں ،آ پ حوالوں سے جوات تحریر فرمائیں۔

المستفتى: محرلقمان منى يورى

باسمه سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفيق: الله تعالى سے بغيرسى وسيلها ورتوسل كبراه راست دعا مانگنا قرآن وحدیث سے ثابت ہے اور وسیلہ کے ذریعہ مانگنا بھی جائز اور درست ہے۔رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے وسیلہ سے یا صاحب نسبت متبع شریعت مشائخ اور ولی کے وسیلہ سے بھی اللہ سے دعا ما نگنا جائز ہے۔اور جو تحض بیکہتا ہے کہ براہ راست اللہ سے دعا ما نگنا صحیح نہیں ہے؛ بلکہ وسیلہ ہی سے مانگنا ضروری ہے، تو وہ مخص اسلام اور شریعت سے نا واقف ہے؛ کیوں کہ شریعت میں دونوں طرح جا ئزہے۔

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادُعُونِي اَسُتَجِبُ لَكُمُ اِنَّ الَّذِيْنَ يَسُتَكُبِرُوُنَ عَنُ عِبَادَتِي سَيَدُخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِيْنَ. [غافر: ٦٠]

وَاِذَا سَالَكَ عِبَادِيُ عَنِّى فَاِنِّى قَرِيُبٌ أُجِيُبُ دَعُوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيُبُوا لِيُ وَلْيُؤُمِنُوا بِي لَعَلَّهُمُ يَرُشُدُونَ. [البقرة: ١٨٦]

ادُعُوا رَبَّكُمُ تَضَرُّعًا وَخُفُيَةً. [الأعراف: ٥٥]

وفي التكملة: وفي هذا الحديث دليل على جواز التوسل برسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الله عز وجل مع اعتقاد أن الفاعل هو الله سبحانه و تعالى، وأنه المعطي المانع ماشاء كان و مالم يشأ لم يكن. (تكمله فتح الملهم، كتاب الرقاق، مسألة التوسل في الدعاء، أشرفيه ٥/ فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۳۸ر۳۹۸ ه کتبه :شبیراحمه قاسی عفاالله عنه ۴ مررسج الاول ۱۳۲۹هه (الف فتو کی نمبر: ۹۵۰۲/۳۸)

زندگی میں آپ ایک کے وسیلہ سے دعاما نگنا

سےوال [۳۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں : کہ حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم کی زندگی میں آپ کے وسیلہ سے دعا مانگنا ثابت ہے یا نہیں؟ ہے یا نہیں؟

ہ ہے۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ باسمہ سجانہ وتعالی السج**واب و باللّٰہ التوفیق**: حضور صلی اللّٰہ علیہ وسلم کی زندگی میں آپ کے وسلہ سے دعا کرنا مندرجہ ذیل احادیث سے ثابت ہے:

عن عثمان بن حُنيف، أن رجلا ضرير البصر أتى النبي فقال: ادع الله أن يعافيني، قال: إن شئت دعوت، وإن شئت صبرت فهو خير لك، قال:

فادعه، قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوء ه ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسئلك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي، اللهم فشفعه في. (جامع الترمذي، الدعوات، باب في دعاء الضيف، النسخة الهندية ٢/ ٩٨ ١، دارالسلام، رقم: ٧٨ ٣٥، قال الإمام الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، سنن ابن ماجة، الصلوات، باب ما جاء في صلاة الحراجة، النسخة الهندية ١/ ٩٩، دارالسلام، رقم: ٣٥٨، وفيه: قال أبو إسحاق: هذا حديث صحيح، صحيح ابن خزيمة، الصلاة، باب صلاة الترغيب والترهيب، المكتب الإسلامي ١/ ٣٠، رقم: ٢١ ١، قال المحشي: إسناده صحيح، مسند أحمد بن حنبل ٤/ ١٨ ١، رقم: ٢٠ ١ ومئال المستدرك، كتاب التطوع، قديم ١/ ١٥٠٥، جديد ٢/ ٤٥٤، رقم: ٩٠٠٠ كتاب الدعاء والتكبير قديم ١/ ١٠٠٠، حديد ٢/ ٢٠٠٠، رقم: ٩٠٩، قديم ١/ ١٩٠٠، وقم: ٩٠٩، قديم ١/ ١٩٠٠، وقم: ٩٠٩، ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، وقم: ٩٠٩، ٩٠٩، وقم: ٩٠٩،

عن شمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب، كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلب، فقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا –صلى الله عليه وسلم– فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، قال: فيسقون. (بخاري، باب سوال الناس الإمام الاستسقاء إذا قطوا ١/ ٣٧، رقم: ١٠٠٠ فن ١٠٠٠) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحرقاسی عفاالله عنه ۲ر صفر المنظفر ۱۲۳۵ه (رجیٹرخاص)

آپ ﷺ کی وفات کے بعدآپ ﷺ کے وسیلہ سے دعاما نگنا

سےوال [۵۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد آپ کے وسیلہ سے دعا کرنا ثابت ہے یانہیں؟

باسمه سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفيق: حضور صلی الله علیه و نات کے بعد آپ صلی الله علیه و سلم کی وفات کے بعد آپ صلی الله علیه و سلم کے وسیلہ سے دعا مانگنا صحیح حدیث سے ثابت ہے۔ بیا الله تعالیٰ نے آپ کو منصب بعد الوفات میں فرق کرنا نہایت بانصافی کی بات ہے، کیا الله تعالیٰ نے آپ کو منصب نبوت اور نبی الرحمہ کا جو درجہ عطافر مایا ہے آپ کی وفات کے بعد اس منصب نبوت اور نبی الرحمہ کے درجہ اور عظمت شان میں کوئی فرق آیا ہے؟ ہر گرنہیں، جواس کا دعوی کریں وہ قرآن وحدیث سے ثابت کردیں، ورندا پنے ایمان اور عقیدہ کی خیر منا کمیں، ہرمؤمن کا عقیدہ یہ ہونا ضروری ہے کہ قبل الوفات اور بعد الوفات دونوں حالتوں میں آپ کی منصب نبوت اور عظمت شان بدستور باقی ہے؛ اسی لئے آپ کی وفات کے بعد بھی منصب نبوت اور نبی الرحمہ کے وسیلہ سے دعا مانگنا بلاشبہ جائز ہے ۔حضرت عثان بن حنیف کی روایت اور ابوصالح سان عن ما لک الداری کی روایت سے واضح طور پر اس کا ثبوت ماتا ہے۔ حدیث شریف ملاحظہ فرما ہے:

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف: أن رجلا، كان يختلف إلى عثمان بن عفان – رضي الله عنه – في حاجة له، فكان عثمان لا يلتفت إليه و لا ينظر في حاجته، فلقي ابن حنيف فشكى ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف ائت الميضأة فتوضأ، ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبينا محمد نبى الرحمة، يا محمد، إني أتوجه بك إلى ربي، فتقضي لي حاجتي. (المعجم الكبر، دار احياء التراث العربي بيروت ٩/ ٣١، رقم: ١٨٣١)

عن مالك الدار قال: وكان خازن عمر على الطعام، قال: أصاب الناس قحط في زمن عمر، فجاء رجل إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله! استسق الأمتك فإنهم قد هلكوا، فأتى الرجل في المنام، فقيل له: ائت عمر فأقرئه السلام، وأخبره أنكم مسقيون، وقل له:

عليك الكيس، عليك الكيس، فأتى عمر فأخبره، فبكى عمر، ثم قال: يا رب لا آلو إلا ما عجزت عنه. (مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، مؤسسة علوم القرآن، حديد ١٧/٤٢، رقم: ٥٦ ٢٦) فقط والله عنه فقط والله عنه على اعلم

کتبه بشبیراحمه قاسی عفاالله عنه ۲۹مرم الحرام ۱۲۳۵ه (رجیرخاص)

آپ ﷺ کی وفات کے بعد آپ ﷺ کے توسل سے دعاما نگنا

سوال [۵۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد آپ کے توسل سے دعا مانگنا جائز ہے یا نہیں؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں مدل جواب عنایت فرمائیں۔

المستفتى: محرجها نگيرامام جامع مسجر بھلاڑ

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضور صلى الله عليه وسلم كى زندگى مين آپ صلى الله عليه وسلم كى زندگى مين آپ صلى الله عليه وسلم كى حرمت اور آپ كى الله عليه وسلم كى حرمت اور آپ كى عظمت شان كے توسل سے دعا مانگنا صحح احادیث شریفه سے ثابت ہے؛ لہذا آپ كے توسل سے دعا كرنا جا ئز ہى نہيں؛ بلكہ قبول دعا كا موجب بھى ہے۔

عن عثمان بن حُنيف، أن رجلا ضرير البصر أتى النبي فقال: ادع الله أن يعافيني، قال: إن شئت أخرت ذلك وهو خير، وإن شئت دعوت، قال أبو موسى: قال: فادعه، قالا: فأمره أن يتوضأ، قال بندار: فيحسن، وقالا: ويصلى ركعتين ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي

هذه فتقضى لي. (صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب صلاة الترغيب والترهيب، الممكتب الإسلامي ١/ ٢٠٣، رقم: ١٢١٩، قال المحشي: إسناده صحيح، سنن ابن ماجة، الصلوات، باب ماجاء في صلاة الحاجة، النسخة الهندية ١/ ٩٩، دارالسلام، رقم: ٥ ١٣٨٥، وفيه قال أبو إسحاق: هذا حديث صحيح)

قال أبوبكر علمني النبي صلى الله عليه و سلم هذا الدعاء، قال قل: أللهم إني أسألك بمحمد نبيك و بإبراهيم خليلك. (حمع الفوائد، قديم ٢ / ٢٤، حديد ٤/ ٨٩، رقم: ٢١، ٩٤، بحواله رزين)

عن أبي أمامة بن سهال بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف: أن رجلا، كان يختلف إلى عثمان بن عفان – رضي الله عنه – في حاجة له، فكان عثمان لا يلتفت إليه و لا ينظر في حاجته، فلقي ابن حنيف فشكى ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف ائت الميضأة فتوضأ، ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبينا محمد نبى الرحمة، يا محمد، إني أتوجه بك إلى ربي، فتقضي لي حاجتي. (المعجم الكبير، دار احياء التراث العربي بيروت ٩/ ٣١، رقم: ١ (٨٣) فقط والترسيحان وتعالى اعلم لتبه شيراحم قائي عفاالله عنه الكبير، دار احياء التراث العربي بيروت ٩/ ٣١، رقم: ١ (٨٣) فقط والترسيان عثمالله عنه الكبير، دار المياء التراث العربي بيروت ٩/ ٣١، رقم: ١ (٨٣)

حضور ﷺ کے وسیلہ سے دعا ما نگنے کا ثبوت

سبوال [۵۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ مفتی صاحب جمعہ کے دن امام صاحب نے بیان کیا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے وسیلہ سے دعا کرنا جائز نہیں، اگر جائز ہے تواس کا ثبوت کس حدیث شریف سے ہے؟ حوالہ پیش فرمائیں۔

باسمة سجانه تعالى

البعواب و ببالله التوفيق: حضورا كرم ملى الله عليه وسلم كے وسيله سے دعا كرنا جائز ہے جومند رجہ ذيل احاديث سے ثابت ہے:

عن عثمان بن حُنيف، أن رجلا ضرير البصر أتى النبي فقال: ادع الله أن يعافيني، قال: إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك، قال فادعه، قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوء ه ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسئلك وأتوجه إليك بنيك محمد نبي الرحمة، إني توجهت بك إلى أسئلك وأتوجه إليك بنيك محمد نبي الرحمة، إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي، اللهم فشفعه في. (حامع الترمذي، الدعوات، باب في دعاء الضيف، النسخة الهندية ٢/ ١٩٨، رقم: ١٩٨٨، السنن الكبرى للنسائي، كتاب عمل اليوم والليلة، ذكر حديث عثمان بن حنيف، دارالكتب العلمية بيروت ٦/ كتاب عمل اليوم والليلة، ذكر حديث عثمان بن حنيف، دارالكتب العلمية بيروت ٦/ ١٩٨٠، رقم: ١٩٤٥، ١٩٤٥، وقم: ١٩٤٥، ١٩٤٥، ١٩٥٠، ١٩٤٥، ١٩٤٥، ١٩٤٥)

عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس بن مالك، أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلب، فقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا –صلى الله عليه وسلم – فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، قال: فيسقون. (بخاري، باب سوال الناس الإمام الاستسقاء إذا قطوا ١/ ١٣٧، رقم: ١٠٠٠، ف: ١٠٠٠) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمرقاسی عفااللّدعنه ۳۰ محرم الحرام ۱۴۳۵ه (رجیرٔ خاص)

حضور ﷺ کے وسیلہ سے دعا ما نگنا

سےوال [۵۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ حضور اقد س صلی اللہ علیہ وسلم کے صدقہ میں دعا مانگنا جائز ہے، مثلاً یا اللہ ram)

حضور کے صدقہ میں میری بیاری دور فر مادے، یا مجھے روز گارعطافر مادے۔

المستفتى: محمراحمه خان فيض سنج ،مرادآباد

بإسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضور پاک صلی الله علیه وسلم کے صدقہ اور وسلے سے دعا مانگنا نہ صرف جائز اور مستحسن؛ بلکہ اجابت دعامیں مؤثر ہے۔

عن عثمان بن حُنيف، أن رجلا ضرير البصر أتى النبي فقال: ادع الله أن يعافيني، قال: إن شئت أخرت ذلك وهو خير، وإن شئت دعوت، فقال: ادعه، فأمره أن يتوضأ، فيحسن وضوءه، ويصلى ركعتين ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد نبي الرحمة، يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى، اللهم فشفعه في. قال أبو إسحاق: هذا حديث صحيح. (سنن ابن ماجة، الصلوات، باب ماجاء في صلاة الحاجة، النسخة الهندية ١/ ٩٩، دارالسلام، رقم: ١٣٨٥، مسند أحمد بن حنبل ٤/ في صلاة الحاجة، النسخة الهندية ١/ ٩٩، دارالسلام، رقم: ١٣٨٥، مسند أحمد بن حنبل ٤/ ١٧٣٧٤، ١٧٣٧٤، ١٧٣٧٤)

و من أداب الدعاء تقديم الثناء على الله والتوسل بالنبي صلى الله عليه و سلم يستجاب. (حجة الله البالغة ٢/٦) فقط والله العلم يستجاب. (حجة الله البالغة ٢/٦)

کتبه :شبیراحمرقاسی عفاالله عنه ۴ رمحرم الحرام ۱۳۲۱ه (الف فتوی نمبر :۲۴۱۹ (۲۴۲)

نبی اکرم ﷺ یا بزرگوں کے وسیلہ سے دعا مانگنا

سوال [۵۸]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ نبی کر بیصلی اللہ علیہ وسلم کے وسیلہ سے یا دوسرے بزرگان دین کے توسل سے دعا ما نگنا کیسا ہے؟ قرآن وسنت کی روشنی میں جوابتح برفر ما کرعنداللہ ماجور ہوں۔ المستفتی: عبداللہ تعلم مدرسہ شاہی مراد آباد

باسمه سجانه تعالى

البحواب و بالله التوفیق: نبی کریم صلی الله علیه وسلم کے وسله سے اور برگان دین کے توسل سے دعا ما نگنا جائز بلکه سخسن اور اقرب الی الا جابه ہے۔ حضرت عمر رضی الله عنه نے استسقاء کے لئے دعا ما نگی تھی که' اے الله! ہم تیرے پیغیبر علیه السلام کے وسله سے دعا ما نگا کرتے تھے تو بارش عطا فرما تا تھا، اب ہم حضور صلی الله علیه وسلم کے چپا حضرت عباس رضی الله عنه کے وسله سے دعا ما نگتے ہیں، ہماری دعا قبول فرما اور بارش عطا فرما'' چنانچہ بارش ہوئی۔

عن أنس بن مالک، أن عمر بن الخطاب، كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلب، فقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا – صلى الله عليه وسلم – فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، قال: فيسقون. (بخاري، باب سوال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا ٢٧٧١، ف: ١٠٠٠، رقم: ١٠٠٠ المعجم الكبير للطبراني، دار احياء التراث العربي بيروت ١/ ٧٢، رقم: ١٨٠ المعجم الأوسط، دارالكتب العلمية ٣/ ١٤، رقم: ٢٣٧ ، صحيح ابن حبان، باب صلاة الاستسقاء، دارالفكر ٣/ ٤٣١، رقم: ٢٨٥) فقط والله سجما ندوتعالى اعلم الجواب يحيى: الجواب يحيى: الجواب يحيى: الجواب يحيى: الحواب يحيى: الحواب يحيى: المحيد الله فتوى عفاالله عنه المحيان الله الله الله فتوى عفالله عنه الحواب يحيى: الفنوي نمبر احمد قامي عفالله عنه الحواب يحيى: الفنوي نمبر المراه الله فتوى نمبر المراه المراه الله فتوى نمبر المراه الله فتوى نمبر المراه الله فتوى المراه الله فتوى نمبر المراه الله فتوى المراه الله فتوى المراه الله فتوى المراه الله فتوى نمبر المراه الله فتوى المراه الله فتوى المراه الله المراه المراه الله المراه الله المراه الله المراه الله المراه الله المراه المراه المراه المراه المراه الله المراه ال

اولیاءاللہ کے وسیلہ سے دعا مانگنا

سوال [69]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ کسی بزرگ کو دعا کے اندروسیلہ بنانا درست ہے یانہیں؟ دراں حالیکہ وہ بزرگ مرچکے ہوں، اگر درست ہے تو اس حدیث کیا مطلب ہوگا جو بخاری کے اندر''باب الاستسقاء'' میں ہے؟ راوی حضرت انس ہیں، فرماتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے

حضرت عباس رضی الله عنه کے واسطہ سے دعا کروایا نه که حضور کو وسیله بنایا۔اس حدیث کو سامنے رکھتے ہوئے جواب عنایت فرمائیں،اگر مردہ کو وسیله بنانا درست ہوتا تو حضرت عمر رضی الله عنه حضور کو وسیله بناتے نه که حضرت عباس رضی الله عنه حضور کو وسیله بناتے نه که حضرت عباس رضی الله عنه حضور کو وسیله بناتے نه که حضرت عباس رضی الله ستفتی: نوشادعالم قائی، بھا گیور باسم سبحانہ تعالیٰ

الجواب و بالله التوفيق: گذرے ہوئے بزرگوں اوراولیاء اللہ کے توسل سے دعاما نگنا جائز اور ثابت ہے، یہی اہل سنت والجماعت کاعقیدہ ہے۔

فالتوسل والتشفع والتجوه والإستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم وسائر الأنبياء والصالحين ليس لها معنى في قلوب المسلمين غير ذلك، ولا يقصد بها أحد منهم سواه فمن لم ينشرح صدره لذلك فليبك على نفسه. (شفاء السقام ١٢٩، بحواله تسكين الصدور ٤٠٤)

قلت: فكيف لا يستشفع و لا يتوسل بمن له هذا المقام والجاه عند مولاه، بل يجوز التوسل بسائر الصالحين كما قاله السبكى. (وفاء الوفاء ٢/ ٤٢٢، بحواله تسكين الصدور ٤٠٧)

ويجوز التوسل إلى الله تعالى والاستغاثة بالأنبياء والصالحين بعد موتهم. (بريقة محموديه ١/ ٢٧٠، بحواله تسكين الصدور ٤٣٥)

اورجس حدیث شریف میں حضرت عباس رضی الله عنه کے توسل سے دعا مانگنا ثابت ہے، اس سے اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ غیر نبی جومقبول ہواس کے وسیلہ سے بھی دعا مانگنا درست ہے، نیز حضور کی وفات کے بعد حضور کے توسل سے مانگنا حدیث اور اجماع سے ثابت ہے۔

ويستفاد من قصة العباس استحباب الاستشفاع بأهل الخير والصلاح وأهل بيت النبوة. (فتح الباري، الاستسقاء، زكريا ٢/ ٦٣٢، يروت قديم ٣/ ١٥١، عمدة القاري، كتاب الاستسقاء، باب سوال الناس الإمام، زكريا ٥/ ٢٥٦، يروت قديم ٣/ ٣٣)

أن رجلا كان يختلف إلى عشمان بن عفان رضى الله عنه في حاجة له فكان عشمان رضى الله عنه لا يلتفت إليه، ولا ينظر في حاجته، فلقي عثمان بن حنيف، فشكى ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف: ائت الميضأة، فتوضأ، ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسألك و أتوجه إليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبى الرحمة. (المعجم الصغير قديم: ١٠٠، حديد ١/٣٠، رقم: ١٨٠٥، المعجم الكبير ٩/ ٣٠، رقم: ١٨٠٥، شفاء السقام ١٢٤، وفاء الوفاء ٢/ ٢٠٥، بحواله تسكين الصدور ٢٥٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۲۰ مرشعبان المعظم ۲۰۰۹ اهه (الف فتوی نمبر: ۱۳۷/۲۵)

نبی، صحابی پاکسی بزرگ کے فیل دعا ومنا جات کرنا

سےوال [۲۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ کیا قرآن وسنت سے ہمیں کسی نیک بزرگ صحابی حتی کہ نبی کے طفیل دعا ومناحات کی احازت ہے پانہیں؟

المستفتى: شفق احرسيتا پورى

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: انبیاء کرام حفرات صحابه اورنیک اوگوں کے توسل سے دعا کرنا جائز ہے، جبیبا کہ بخاری شریف کی صحح روایت سے صالح اعمال کے توسل سے دعا کرنا اور پھراس کا قبول ہونا ثابت ہے۔

عن ابن عمر -رضي الله عنهما - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون، إذ أصابهم مطر، فأووا إلى غار، فانطبق عليهم. (بحاري، باب حديث الغار ٢٩٣١، رقم: ٣٣٤٤٦، ف: ٥٢٤٦، مسند البزار ٢١/ ٢٩٠، رقم: ٩٤٩٨)

قال أبوبكر: علمني النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء، قال: قل: اللهم إني أسئلك بمحمد نبيك، وبإبراهيم خليلك، وبموسى نجيك، وعيسى روحك وكلمتك، وبتوريت موسى وإنجيل عيسى، وزبور داؤد وبفرقان محمد، وكل وحي أوحيته وقضاء قضيته، وأسئلك بكل اسم هو لك أنزلته في كتابك أواستأثرت به في غيبك، وأسئلك باسمك المطهر الطاهر وبالأحد الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك، أن ترزقنى القرآن والعلم، وأن تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري، وتستعمل جسدي بحولك وقوتك؛ فإنه لا حول ولا قوة. (حمع الفوائد، قديم ٢/ ٢٦٤، بحواله رزين)

وقال الحافظ ابن حجر: ويستفاد من قصة العباس استحباب الاستشفاع بأهل الخير والصلاح، وأهل بيت النبوة. (فتح الباري، كتاب الاستسقاء، زكريا ٢/ ٦٣٢، بيروت قديم ٣/ ١٥١) فقط والله سبحا نه وتعالى اعلم كتبه بشيراحم قاسمى عفاالله عنه معلم معلم واسمام واسمام (الف فوى غير ١٣٨/٣٣)

اے اللہ! کرم فر مامحمہ کے واسطے یا رسول اللہ! کرم فر ما بیئے اللہ کے واسطے

سوال [۱۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ ایک شخص جو منصب امامت پر فائز ہے، بعد نماز فجر منجملہ دعائیہ کلمات اور عبارت کے ذیل کی خط کشیدہ عبارات سے بھی دعا مانگتا ہے:

اے اللہ! کرم فرما محمد کے واسطے کھ یارسول اللہ! رحم فرمایئے اللہ کے واسطے (۱) کیا خط کشیدہ عبارت کے ذریعہ دعامانگنا شرعاً درست ہے؟

(۲) کیاخطکشیده عبارت کے ذریعہ دعا مانگنا تو حید کے منافی ہے؟

(۳) کیاا*ں شخص کو*امام بنانے میں شرعی حیثیت سے کوئی قباحت ہے؟ مدل اورتشفی بخش جواب مطلوب ہے۔

المستفتى: محمرالوب تُماكر دواره

بإسمة سجانه تعالى

البحواب و ببالله التوفیق: ''اے اللہ! کرم فرما محمد کے واسط''اس جمله کے ذرایعہ دعا مانگنا جائز اور مسنون ہے۔ (مستفاد: فاوی رقیمیہ ۵/ ۵، امداد الفتاوی زکریا ۴/ ۳۷۲، فتاوی محمود یوقد یم ا/ ۲۹، جدیدڈ ابھیل ا/۵۷۲، کفایت المفتی قدیم ا/۱۹۱)

قال السبكي: يحسن التوسل بالنبي إلى ربه، ولم ينكره أحد من السلف و لا الخلف. (شامي، كتاب الحظر والإباحة، فصل في البيع، مطبوعه كوئته ٥/ ٢٨١، كراچي ٣٩٧/٦، زكريا ٩/٩٥٥)

ومن آداب الدعاء تقديم الثناء على الله والتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم يستجاب. (حجة الله البالغة ٢/٢)

'' یارسول اللہ! کرم فر مایئے اللہ کے واسط'' اس جملہ سے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو حاجت روائی کرنے پر قادر اور حاضر ناظر سمجھتے ہوئے دعا ما نگنا موجب شرک اور حرام ہے۔ (متقاد: کفایت کمفتی قدیم //۱۹۳۱ کا ۱۹۳۱ ،جدید مطول ا/۳۷۱ ،جدید تشکین الصدور: ۴۱۱)

قال الله تعالى: وَمَنُ اَضَلُّ مِمَّنُ يَدُعُو مِنُ دُونِ اللهِ مَنُ لَا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ مَنُ لَا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ عَالَمَةِ وَهُمُ عَنُ دُعَا ئِهِمُ غَافِلُونَ. [الأحقاف: ٥]

وفي حديث طويل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. (ترمذي، صفة القيامة، باب بلا ترجمة، النسخة الهندية ٢/ ٧٨، دارالسلام، رقم: ٢١ ٥٦، المعجم الأوسط، دارالفكر ييروت ٤/ ٢٠، رقم: ٢١ ٥٠)

أن الناس قد أكثروا من دعاء غير الله تعالى من الأولياء الأحياء منهم

والأموات وغيرهم، مثل يا سيدي فلان أغثني، وليس ذلك من التوسل المباح في شيء وقد عده أناس من العلماء شركا. (روح المعاني، سورة المائدة تحت الآية: ٣٥، زكريا جلد: ٤، جزء: ٥/ ١٨٨)

والتفصيل في المسئلة: أن التوسل بالمخلوق له تفاسير ثلاثة: الأول: دعائه واستغاثته كديون المشركين وهو حرام إجماعا..... والثاني: طلب الدعاء منه، وهذا جائز فيمن يمكن طلب الدعاء منه، ولم يثبت في الميت بدليل، فيختص هذا المعنى بالحي. والثالث: دعاء الله ببركة هذا المخلوق المقبول، وهذا قد جوزه الجمهور. (بوادر النوادر، إداره اسلاميات لاهور، ص: ٧٠٨-٧٠)

لہذا اس قتم کے جملوں سے دعا ما نگنے سے باز رہنا واجب ہے۔اور امام صاحب پر اس عمل کوترک کر کے تائب ہوجا نالا زم ہے۔

- (۱) خط کشیدہ عبارت: (یارسول اللہ! کرم فرمایئے اللہ کے واسطے) کے ذریعہ دعا مانگنا جائز نہیں ہے۔
 - (۲) حاضروناظراورحاجت روائی کے عقیدہ سے دعاما نگناتو حید کے منافی ہے۔
- (۳) اگرتوبہ کرکے باز آجائے تو بلا کرا ہت نماز درست ہے، ورنہ وہ امامت کے لائق نہیں، اس کے پیچھے نماز پڑھنا مکر وہ تحریکی ہے۔ (مستفاد: احسن الفتاوی زکریا ۳/ ۲۹۰، کفایت المفتی قدیم ۱۲۴، ۱۲۴، ۱۲۸، جدید زکریا مطول ۱/ ۳۵۱، فقاوی محمود بیقدیم کمایت المفتی میں ۲۸۰، جدید ڈابھیل ۲/ ۹۵/ ۱۰۴۳)

قال الرملي: إن كراهة تقديم الفاسق والمتبدع كراهة التحريم. (منحة الخالق، كتاب الصلاة، باب الإمامة، زكريا ١/ ٦١١، كوئته ١/ ٩٤٩، حلبي كبير، كتاب الصلاة، فصل في الإمامة، لاهور، أشرفيه ٥١٣، هداية، أشرفي ديوبند ١/ ٢٢٢، شامى زكريا ٢/ ٢٩٩، كراچى ١/ ٣٤٣)

وما نقل عن بعض السلف من المنع عن الصلوة خلف المتبدع،

ف محمول عملى الكراهة إذ لا كلام في كراهة الصلوة خلف الفاسق والمبتدع. (شرح عقائد، نعيميه ١٥٠ – ١٦٠ علي كبير، كتاب الصلاة، فصل في الإمامة، لاهور ١٤٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۲۰۸ سار بیج الاول ۱۴۰۸ ه (الف فتو کی نمبر :۵۷۲/۲۳)

صاحب قبرسے دعا کی درخواست کرنا کیساہے؟

سےوال [٦٢]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ صاحب قبر سے بیکہنا کہ میرے لئے دعا کردو، کیا بیشرک ہے؟ اے اللہ! میری دعااس بزرگ کے طفیل سے قبول فر ماضح کونسا جملہ ہے؟

المستفتى: محدراغب نيالى

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: صاحب قبرے بيكهنا "تم ميرے لئے دعاكر دو"بي شرك تو نهيں ہے؛ليكن بنص حديث صحيح نهيں ہے؛اس لئے كه صاحب قبر نہ تو كسى كو فقع پہنچا سكتا ہے، نہى اپنے لئے كچھ كرسكتا ہے، نہ دوسرے كے لئے كچھ كرسكتا ہے۔

عن أبي هريرة أن سول الله صلى عليه وسلم قال: إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له. (مسلم، باب ما يلحق الإنسان في الثواب بعد وفاته، النسخة الهندية ٢/ صالح يدعو له. (مملم، باب ما يلحق الإنسان في الثواب بعد وفاته، النسخة الهندية ٢/ ١٢٩٠، يست الأفكار، رقم: ١٦٣٠، السنن الكبرى للبيهقي، حديد ٩/ ٣٨٩، رقم: ١٢٩٠٠ مسند دارمي، دار المغنى بيروت ١/ ٤٦٢، رقم: ٥٧٨)

ہاں البتہ اس طریقہ سے دعا کرنا کہ''اے اللہ! میری دعا فلاں بزرگ کے فیل میں قبول فرما'' جائز اور دست ہے۔ وبعده ذاكله: أنا لا أرى بأسا في التوسل إلى الله تعالى بجاه النبي صلى الله عليه وسلم عند الله تعالى حيا وميتا إلى قوله -: أن التوسل بجاه غير النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس به أيضا، إن كان المتوسل بجاهه مما علم أن له جاها عند الله تعالى كالمقطوع بصلاحه وو لا يته. (روح المعاني زكريا، سورة المائدة: ٣٣ - ٣٥، ١٨٧/٤)

وأن التوسل بالنبي وبأحد من الأولياء العظام جائز، بأن يكون السوال من الله تعالى، ويتوسل بوليه ونبيه صلى الله عليه وسلم. (إمداد الفتاوى زكريا ٦/ ٣٢٧)

عندنا وعند مشايخنا يجوز التوسل في الدعوات بالأنبياء والصالحين من الأولياء والصديقين والشهداء في حياتهم وبعد وفاتهم. (المهند على المفند بحواله محموديه دُابهيل ٢١/٨٨)

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف، أن رجلا كان يختلف إلى عثمان بن عفان – رضي الله عنه – في حاجة له، فكان عثمان لا يلفتت إليه، ولا ينظر في حاجته، فلقي عثمان بن حنيف، فشكا ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف: ائت الميضأة فتوضأ، ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسئلك وأتوجه إليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم – نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربك، فتقضى لي حاجتي. (المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٠ ، رقم: ١٠ ، ٥، وبمعناه في المعجم الكبير للطبراني ، دار احياء التراث العربي بيروت ٩/ ٣١، رقم: ١٥ ، ١٥) فقط والترسيحا فرقعالي اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱/۲۲۳/۲۵ کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۷/۷۲۳/۱۵ (الف فتو کی نمبر :۲۳//۳۷)

مزارات کا سفراوراولیاءاللہ کے وسیلہ سے دعا ئیں مانگنا

سوال [۱۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ زید ہزرگان دین کے مزاروں پر وقاً فو قاً حاضری دینے کے لئے جایا کرتا ہے، کیا قصداً کسی مزار کے لئے سفر کر کے جانا جائز ہے اور وہاں جاکران کے وسیلہ سے کوئی منت مانگنا جائز ہے یانہیں؟ یا اس طرح کہنا (صاحب قبر سے) کہ''آپ اللہ کے برگزیدہ بندے ہیں، اللہ تعالیٰ سے میری سفارش کردیجئے کہ میرا فلاں کام ہوجائے'' جائز ہے یانہیں؟

المستفتى: شمس الرحمن مرادآباد

بإسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفیق: خلاف شرع امور کاار تکاب نه کیاجائے، اگر مزار بہت زیادہ دور ہے یادوسرے ملک میں ہے اور صرف اس کی زیارت ہی مقصود ہے کوئی دوسری دینی یا معاشی ضرورت نہیں ہے، تو اس کی شرعاً گنجائش نہیں ہے؛ البتہ اگر اپنے ملک میں ہے اور بہت زیادہ صرفہ کا باعث بھی نہیں ہے، تو ایسی صورت میں زیارت کے لئے سفر کی شرعاً اجازت ہے۔ (متفاد: فتادی محمودیہ قدیم ا/۱۲۳۱، جدید ڈ ابھیل ۲۰۰/۹)

عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله عَلَيْكُ قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه، فزوروها؛ فإنه تذكر الآخرة. (سنن الترمذي، الجنائز، باب ماجاء في الرخصة في زيارة القبول، النسخة الهندية ٢٠٣١، دارالسلام، رقم: ٤٥٠١، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم، بيروت ١١/١٠، رقم: ٤٣٧٣، المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الجنائز، باب من رخص في زيارة القبور، مؤسسة علوم القرآن ييروت ٧/٣٦٧، رقم: ١٩٣١)

اولیاء کرام اور بزرگان دین کواپنی دعاؤں میں وسیلہ بنانا جائز ہے ،خواہ مزار پر جا کر دعا کر بیں یا گھر پررہ کر۔ (مستفاد: امدادالفتاوی زکریا ۵/۳۳۹، فآوی رشیدیہ قدیم:۱۴۲، جدید زکریا:
۲۹)

أن التوسل بجاه غير النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس به أيضا، إن كان المتوسل بجاهه مما علم أن له جاها عند الله تعالى كالمقطوع بصلاحه وولايته. (روح المعانى زكريا، سورة المائدة: ٣٣-٣٥، ٤/ ١٨٧)

قبر کے پاس جا کر کہنا کہ'' آپ میری اللّٰہ تعالٰی سے سفارش کر دیجئے'' نثر بعت سے ٹابت نہیں ہے؛ بلکہ بدعت ہے ۔ (مستفاد: فآوی رشیدیہے ۵۵ – ۵۸)

وفي حديث طويل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. (مسند أحمد بن حنبل ١/ ٣٠٣، رقم: ٢٧٦٣) فقط والله الله علم

کتبه :شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۱ رجما دی الاولی ۱۳۱۷ه (الف فتویل نمبر:۲/ ۴۸۲۸)



٦/ باب ما يتعلق بالأرتداد كافر،مرتد،زنديق،منافق اورفاسق كسي كهتي بين؟

سوال [۱۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: (۱) کا فر کسے کہتے ہیں؟ (۲) مرتد کسے کہتے ہیں؟ (۳) زندیق کسے کہتے ہیں؟ (۴) منافق کسے کہتے ہیں؟ (۵) فاسق کسے کہتے ہیں؟ پانچوں کی الگ الگ تعریف کر کے اصطلاحی فرق واضح کریں اور ہرایک کا حکم شرعی بھی بیان فرما دیں۔ المستفتی: عبیداللہ قائی ، تدریب الافتاء مدرسہ شاہی ہمرادا باد

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: (۱) كافر: الشخص كوكهاجا تا ب، جو ال چزوں كا انكار كر بے جس كو نبى كريم صلى الله عليه وسلم نے الله كى طرف سے لاكر امت كے سامنے پیش كيا ہے۔ عبارت ملاحظہ فرما ئے:

وفي الشرع: إنكار ما علم بضرورة مجيء الرسول به. (بيضاوي، تحت الآية: ان للذين كفروا ١/ ٢٣)

اوربعض علماء نے اس طرح بھی تشریح کی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اللہ کی طرف سے جوضروریات دین کولا کرامت کے سامنے پیش کیا ہے، ان میں سے کسی ایک کے انکار سے بھی کا فرہوجاتا ہے۔

إنكار شيء من أمور الدين مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. اوركفركا علم اخروى بيه م كفس كفر موجب وخول جهنم بـــــ إنَّ الله كلا يَغُفِرُ أَن يُشُرَك بهِ وَيَغُفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنُ يَشَآءُ. [سورة

النساء: ١٤٨

وَالَّـذِيهُنَ كَـفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِيْنَ فِيُهَا.

[سورة التغابن: ١٠]

(۲) **مسرقد**: الشخص کوکہا جاتا ہے جواسلام اور ہدایت کی نعمت خداوندی سے بہرہ ور ہونے کے بعد پھر کفر والحاد کی طرف چلاجائے۔

والموتد: الواجع عن دین الإسلام إلی الکفور. (لغة الفقهاء کراچی/٤٢١)
اور مرتد کاحکم شری بیہ ہے کہ مرتد ہوتے ہی اس کی ساری املاک اس کی ملکیت
سے نکل جائیں گی اور حالت اسلام میں کمایا ہوا مال اس کے مسلمان ورثاء میں تقسیم
ہوجائے گا۔ اور حالت ردت کی کمائی بیت المال میں بطور فئی داخل کردی جائے گی ، نیز
مرتد کومجوس کرلیا جائے گا اور تین دن تک ارتد ادسے رجوع کرنے کی مہلت دی جائے
گی ، اگرتین دن کے اندرار تدادسے باز آکر دوبارہ اسلام قبول نہ کرے تواس پر اسلامی
ممالک میں حدار تداد جاری کی جائے گی۔

أما ميراث المسلم من المرتد قال الثوري وأبو حنيفة: ما اكتسبه في الردة لبيت المال، وما اكتسبه في الإسلام فهو لورثته المسلمين. (حاشية ترمذي ٢/ ٣١)

إذا مات المرتد على ارتداده فما اكتسبه في حال إسلامه، فهو لو ثته المسلمين، وما اكتسبه في حال ردته يوضع في بيت المال، هكذا حكمه عند أبي حنيفة، وفي هامشه: هذا أفضل في حكم المسلم إذا ارتد عن الإسلام، وحكمه أنه عرض الحاكم عليه الإسلام استحبابا على المذهب لبلوغه الدعوة، وتكشف شبهة، ويحبس وجوبا، وقيل: ندبا ثلاثة أيام إن استمهل، أي طلب المهلة، وإلا قتله من ساعته لحديث من بدل دينه فاقتلوه. (حاشية شريفيه/ ١٤٠)

(m) ذندیق: و هُخُص ہے جودین پر کسی بھی طرح قائم ندرہے اور کفر کا کام

کرتا رہے۔اور جب اس کی گرفت کی جائے تو تاویل کرے یاتو بہ کرے،اس کے بعد پھرویسے ہی کام کرتارہے۔

الزنديق: هو من لايتدين بدين، وأما من يبطن الكفر والعياذ بالله، ويظهر الإسلام فهو منافق، ويجب أن يكون حكمه في عدم قبولنا تو بته كالزنديق؛ لأن ذلك في الزنديق لعدم الإطمئنان إلى ما يظهر من التو بة إذا كان قد يخفى كفره الذي هو عدم اعتقاده دينا. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كو ئله ٢/٢٦، زكريا ٥/٢١٢)

احناًف کے نزدیک زندیق کا حکم یہ ہے کہ اگر سچی توبہ کرکے دین پر قائم ہوجائے تواس کی توبہ شرعاً اور قانوناً قبول مجھی جاءگی۔

والزنديق إذا تاب بعد القدرة عليه عن أبي حنيفة وأبي يوسف، وحكى ابن المنذر عن علي بن أبي طالب يستتاب. (محموعه رسائل ابن عابدين، ثاقب بكدّيو ديوبند ١/ ٣٢١)

(٣) منافق: وه تحص بجواسلام ظاہر كرے اور باطن ميں كفر چھپائے ركھ۔ المنافق: الذي يظهر الإسلام ويبطن الكفر. (لغة الفقهاء، كراچى /٢٦١) اوراس كى توبة قبول ہونے نہ ہونے ميں اس كا حكم زنديق كى طرح ہے۔

أما من يبطن الكفر والعياذ بالله، ويظهر الإسلام فهو منافق، ويجب أن يكون حكمه في عدم قبولنا تو بته كالزنديق. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كو ئنه ٢/ ٢٦، زكريا ٥/ ٢١٢)

الفسق، ارتكاب الكبائر قصدا، أو الإصرار على الصغائر بغير تأويل. (لغة الفقهاء، كراچى ص: ٣٤٦)

الفسق في الملغة: الخروج، وفي إصطلاح الشرع: يطلق على من ارتكب الكبيرة، أو أصر على الصغيرة ما لم يتب. (تفسير مظهري، زكريا ٩/ ٤٦) فقط والله الله علم

کتبه: شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه الجواب شیح: ۱۲ سار صفرالمظفر ۲۳۷۱ه احق محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتو کی نمبر:۱۹۰۲/۲۱) سار ۲/۲۲ سرماه

ایک احتمال بھی مؤمن ہونے کا ہوتو تکفیر کاحکم

سے ال [٦۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ زید کا کہنا ہے ہے کہا یک مولا نا پر ۹۹ فتو کی کفر کے ہیں اورا یک فتو کی مومن ہونے کا ہے، تو کیا وہ عالم صاحب کا فر ہیں یا مؤمن؟ باسم سبحانہ تعالیٰ

البحواب و بالله التوهنيق: كتابول ميں يەسئلەموجود ہے كەجس شخص كے اندر ۹۹ راحتمال كفر كے ہوں اورايك احتمال بھى مسلمان ہونے كا ہوتواس كومسلمان ہى كہنا بہتر ہے، اسے كافرنہيں كہاجائے گا۔

أن المسئلة المتعلقة بالكفر إذا كان لها تسع وتسعون احتمالا للكفر، واحتمال واحد في نفيه، فالأولى للمفتي والقاضي أن يعمل بالاحتمال النافى. (شرح فقه أكبر، أشرفي بكذّبو ١٩٩)

الكفر شيء عظيم فلا أجعل المؤمن كافرا متى وجدت رواية أنه لا يكفر انتهى، ثم قال: والذي تحرر أنه لا يفتي بكفر مسلم إن أمكن حمل كلامه على محمل حسن أو كان في كفره اختلاف ولو رواية ضعيفة. (رسم المفتى، قديم ٨٣، دارالكتاب ٣٢ ١-٣٣٠، رسائل ابن عابدين، ثاقب بكدّ يو ١/ ٣٦)

إذا كان في المسألة وجوه توجب التكفير ووجه واحد يمنع التكفير، فعلى المفتي أن يميل إلى الوجه الذي يمنع التكفير تحسينا للظن بالمسلم. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب الأحكام المرتدين، الفصل الأول، زكريا ٧/ ١٨، رقم: ٤٨٧، رقم: ١٧٧، ومجمع البرهاني، المجلس العلمي ٧/ ٣٩٧، رقم: ١٧٧، مجمع الأنهر، دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ١٠٥-٠٠٥)

کسی تخص کو بلا وجه کافر کهنا بهت برا گناه ہے۔ حدیث شریف میں آتا ہے کہ جس شخص کوکا فرکہا گیا اگر وہ شخص کا فرنہیں ہے تو کفر کہنے والے ہی کی طرف لوٹ جاتا ہے۔ عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بھا أحدهما. (مسلم شریف، الإیمان، باب بیان حال إیمان من قال لأحیه: یا کافر، النسخة الهندیة ۱/ ۵۷، بیت الأفكار، رقم: ۲۰، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بیروت ۵ / ۲۱، رقم: ۸۲۱۸)

عن أبي ذر -رضي الله عنه - أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يرمي رجل رجلا بالفسوق، ولا يرميه بالكفر، إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. (بحاري، باب ما ينهى من السباب واللعن ٢/ ٩٣ ٨، رقم: ٥٨١، هن فقط والله سجا نه وتعالى اعلم فف: ٥٠ ، ٥ ، مسند إمام أحمد ٥/ ١٨١، رقم: ٤ ، ٩ ، ٢) فقط والله سجا نه وتعالى اعلم كتبه بشبير احمد قاسى عفا الله عنه المرجمادي الثاني ١٢/ جمادي الثاني ١٢/ همادي الشيء (الف فوي كانم بر ١٣/ ٢٩ سري ١٢٠ مسري الله عنه (الف فوي كانم بر ٢١/ ٢٩ سري ١٢٠ مسري الله عنه والله عنه الله عنه الله عنه المربع المربع الله عنه والله عنه الله عنه والله عنه الله عنه والله والله عنه والله والله

دل میں ایمانیات سے متعلق کلام کرنے سے کیا آ دمی کا فرہو جائے گا؟

سوال [۲۷]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ اسلامی قوانین کا نفاذ دنیا میں ظہور پر ہوتا ہے، تو اگر کوئی شخص دل میں ایمانیات کے متعلق کلام کرے جس کواگر زبان سے ادا کرے تو کافر ہوجائے گا، تو کیا اس صورت میں عنداللہ کا فرہوجائے گا اور نکاح کا اعادہ ضروری ہوگا؟ نیز ایسا ہی کلام ظن غالب کا درجہ حاصل کرلے تو شرعی حکم کیا ہے؟

المستفتى: جميل احمر

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: اگردل میں الی بات پیدا ہوجاتی ہے اور ساتھ ساتھ نا گواری اور خدا کا خوف بھی ہوجاتا ہے، تو انشاء اللہ تعالی الیں صورت میں عند اللہ کوئی گناہ نہیں ہوگا اور نہ ہی نکاح پر کوئی اثر پڑے گا؛ بلکہ حدیث شریف میں اس طرح دل میں خیال آنے اور اس کونا گوار جھنے کوئین ایمان کہا گیا ہے۔ حدیث شریف ملاحظ فرمائے:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه - قال: جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فسألوه: إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به، قال: وقد وجدتموه، قالوا: نعم، قال: ذلك صريح الإيمان. (صحيح مسلم، الإيمان، باب بيان الوسوسة، النسخة الهندية ١/ ٩٧، بيت الأفكار، رقم: ١٣٢)

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله تسجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدرورها ما لم تعمل أو تكلم. (صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب الخطأ والنسيان في العتاقة، والطلاق و نحوه ١/ ٣٤٣، رقم: ٢٥٥٩، ف: ٢٥٥٨)

جب تك كلام ياعمل نه كرے كا تو كوئى حكم لا كونه ہوگا۔

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل: إذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها، كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة. (صحيح مسلم، الإيمان،

باب بيان تجاوز الله عن حديث النفس، النسخة الهندية ٧٨/١، بيت الأفكار، رقم: ١/ ٧٨) وقد: ١/ ١٨) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمرقاسی عفاالله عنه ۲۹ رر جب۱۴۱۱هه (الف فتو کی نمبر: ۲۷۷ - ۲۷۷)

لاعلمي ميں كلمة كفر كہنے پرتجد يدايمان وزكاح لازمنہيں

سوال [۲۷]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: که زید عمر وآپس میں ہنسی فداق کی باتیں کررہے تھے، در میان گفتگوزید عمر و سے کہتا ہے کہ آپ (عمر و) ایسا کام کرتے ہیں جو خدا کو بھی نہیں معلوم ہے۔ العیا فی باللہ۔ تو مسئولہ صورت میں کیازید اپناس کلام سے اسلام سے نکل گیا یا اسلام پر باقی ہے؟ تجدید ایمان و نکاح کی ضرورت ہے یا نہیں؟ ، زید نے ایسا جملہ اعتقاداً نہیں کہا۔ المستفتی: قاری عبد المون من استاذ جامعہ معراج العلوم سی سیلر چتا کی ہے بمبئی ۸۸ کے

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: كوئى بھى چيزاللد كے الم وقدرت سے باہر نہيں ہے، اس كو ہر ذرے ذرے کاعلم ہے؛ اس لئے اس عقيده كامنكر كافر ہوگا؛ ليكن زيد سے مذكوره جملہ جہل اور لاعلمى كى وجہ سے نكلا ہے، جسيا كہ اس كے اعتقاد سے بھى معلوم ہوتا ہے؛ اس لئے اس كا مرتكب كافر تونہيں ہوگا؛ ليكن بہت بڑا گنهگار اور فاسق ہوگا، اس كوفوراً البخ اس عمل سے سخت مذمت كے ساتھ تو به كرلينى چا ہے اور آئنده اس طرح كى بدز بانى سے اجتناب كرے، تجديد نكاح اور تجديدا يمان كى ضرورت نہيں۔ طرح كى بدز بانى سے اجتناب كرے، تجديد نكاح اور تجديدا يمان كى ضرورت نہيں۔ لا يَعُورُ بُن وَلا اَصُغَرُ مِنُ السَّمَاوَ اتِ وَلَا فِي الْلاَرْضِ وَلا اَصُغَرُ مِن ذلِكَ وَلَا اَتُحَدُرُ اللَّهُ فِي اللَّارُضِ وَلا اَصُغَرُ مِن ذلِكَ وَلَا اَتُحَدُرُ اللَّهُ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ. [سورة السبا: ٣]

عقائد، نعيميه ديو بند/ ٤٣)

و لا يخرج عن علمه وقدرته شيء؛ لأن الجهل بالبعض والعجز عن البعض نقص، وافتقار إلى مخصص مع أن النصوص القطعية ناطقة بعموم العلم وشمول القدرة، فهو بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير. (شرح

ومن تكلم بها (كلمة الكفر) مخطئا، أو مكرها لا يكفر عند الكل. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/ ١٢٥ زكريا ٥/ ٢١٠)

وما كان خطأ من الألفاظ، ولا توجب الكفر، فقائله مؤ من على حاله، ولا يؤمر بتجديد النكاح، ولكن يؤمر بالاستغفار والرجوع عن ذلك والله أعلم. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، جديد، المجلس العلمي يسروت ٧/ ٣٩٩، رقم: ٩١٨٩، الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٣، رقم: ٢٩٤٦)

عن ابن عباس — رضى الله عنهما — قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تجاوز الله عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكر هو عليه. (المستدرك للحاكم، قديم ٢/ ٢١٦، حديد ٣/ ١٠٥٨، رقم: ٢٨٠١، سنن ابن ماحة، باب طلاق المكره والناسي، النسخة الهندية ٤٧ ، دارالسلام، رقم: ٣٤٠، مصحيح ابن حبان، دارالفكر ٦/ ٣٧٤، رقم: ٧٢٢٨) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۷ار جب ۱۳۲۱ه (الف فتوی نمبر (۲۸۴۰/۳۵)

بلاارادہ زبان سےالفا ظ *کفر*صا درہونے کا حکم

سے ال [٦٨]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ تین عالم آپس میں قادیانی کے متدلات اور آیات قرآنیہ سے اپنے

مزعومات کے اثبات کا تذکرہ کررہے تھے کہ کس کس انداز سے آیات کوتوڑ مڑور کراپنے عقائد فاسدہ کو قرآنی آیات سے مدل کرتا ہے اور ہر فرقہ اپنی دلیل قرآن سے ڈھونڈ نکالنے میں کامیاب ہو جاتا ہے، اس ماحول میں گفتگو چل رہی تھی کہ ایک عالم نے اپنی زبان سے یوں ادا کیا کہ 'اب تو مجھاللہ کے بارے میں بھی شک ہوتا ہے کہ ایسی کتاب کیوں نازل کی جس سے ہرایک اپنی بات ثابت کردیتا ہے' رومیں کہہ گئے، بعد میں احساس ہوا کہ ہیں یہ جملہ کفریہ تو نہیں نکل گیا۔دوسرےدومو جودہ عالم سے استفسار كرنے كے كہ بھائى كفريہ جملہ تونہيں كہہ ديا؟ ايك نے كہاكلمہ بڑھئے، تو فوراً كلمہ بڑھا اورایمان مفصل دہرایا،تو کیا اس سے ارتدا دلازم آگیا اورارتدا د کیصورت میںاعمال سابقہ جط ہوجاتے ہیں، اس سلسلہ میں احادیث سے صراحت یا قریب بصراحت کے دلالة ثبوت کےساتھ جواب مرحمت فرما کریریثان حال کی بےاطمینانی دورفر مائیں۔ واضح رہے کہ اقوال علماءامت مختلف ہو سکتے ہیں اوران کا قول استدلا لی ہوگا ، جس میں غلطی کا اختال ہے؛اس لئے نصوص سے جواب دیا جائے ، ورنہ ہم تو علاء کے ا قوال پراعتا د کر کے خوش فہمی میں رہ جائیں اور فی الحقیقت اعمال رخصت ہو چکے ہوں، نیز تسلی کے بجائے تحقیقی جواب سے نوا زیں کہ معاملہ دوسرے کی تکفیر کانہیں کہ تكفير ميں احتياط سے كام ليا جائے؛ بلكہ مبتلاً شخصُ بطور خودمتنفتی ہے؛ اس لئے ٹھوس بنیادوں پرمبنی جواب دے کراحسان عظیم فر مائیں کہ بہت بے چین ہوں ،ارتداد کی صورت میں فرائض کی قضا بھی لازم ہوتی ہے یانہیں؟ اگرنہیں توحیط اعمال کے کیامعنی ہوئے؟ جواب باحوالہ کی ضرورت ہے۔

المستفتى: تبارك حسين دارالعلوم بها در كنج

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ارتدادنام بدين اسلام مين داخل ہونے كے بعد يا اسلام ميں بيدا ہونے كے بعد مكلّف آدمى بالقصد اسلام سے نفرت کر کے دین سے پھر جائے ،اس کی وجہ سے سابقہ نیک اعمال رائے گاں ہوجاتے ہیں ، مگر بعد میںان کی قضالا زمنہیں ہوتی۔

وما أدى من الصيامات والصلوات في إسلامه، ثم ارتد تبطل طاعاته لكن لايجب عليه قضاؤها بعد الإسلام. (قاضيخان، كتاب السير، باب الردة وأحكام أهلها، زكريا جديد ٣/٤٣٣، وعلى هامش الهندية، زكريا ٣/٥٨٣)

کیکن اگرنسی سے بلاا را دہ الفاظ کفریہ زبان سےصادر ہوجائیں اور متنبہ ہونے یر فوراً توبہ کرلے تو ایباشخص مرتد نہیں ہے اورایسے شخص پرفو ری طور پر اپنے سرز دگناہ سے توبہ کر لینالازم ہے۔

وما كان خطأ من الألفاظ، ولا توجب الكفر، فقائله مؤمن على حاله، ولا يؤمر بتجديد النكاح، ولكن يؤمر بالاستغفار والرجوع عن ذلك والله **أعلم.** (الفتاوي التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول، زكريا ٧/ ٢٨٤، رقم: ٩٦ ؛ ١٠ المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المجلس العلمي ۷/ ۹۹۸، رقم: ۹۱۸۳)

عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تبجاوز الله عن أمتى الخطأ، والنسيان، وما استكر هو عليه. (المستدرك للحاكم، قديم ٢/ ٢١٦، جديد ٣/ ١٠٥٨، رقم: ١٠٨١، سنن ابن ماجة، باب طلاق المكره والناسي، النسخة الهندية ١/ ١٤٧، دارالسلام، رقم: ٢٠٤٣، صحيح ابن حبان، دارالفكر ٦/ ٣٧٤، رقم: ٧٢٢٨، مصنف عبدالرزاق ٦/ ٩ ، ٤، رقم: ١١٤١) اور حديث ياك:"التائب من الذنب كمن لا ذنب له" (سنن ابن ماجة، باب ذكر التوبة، النسخة الهندية/ ٣١٣، دارالسلام، رقم: ٢٥٠ ٤، المعجم الكبير للطبراني ١٠/١٠، رقم: ١٠٢١) كوائرة مين السايخض واخل بوجاتا ہے،جس کی زبان سے بلا ارادہ اور بےخبری میں کلمہ کفریدنکل جانے کے بعد فوراً

تو بہ کر لیتا ہے؛ اس کئے سائل پہلی صورت میں داخل نہیں؛ بلکہ دوسری صورت میں داخل نہیں؛ بلکہ دوسری صورت میں داخل ہے۔فقط واللہ سبحانہ وتعالیٰ اعلم کتبہ:شبیراحمہ قاسی عفااللہ عنہ الجواب صحح:

الجواب سيخ: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۲/۱۰/۱۱ماه کتبه :شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۲ رشوال ۱۴۱۹ ه (الف فتو کی نمبر ۲۹۰۲/۳۴)

دل میں خیال آئے کہ نماز کوئی چیز نہیں تو کیا حکم ہے؟

سوال [19]: کیافرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں : کہا گرکسی کے دل میں یہ خیال آئے کہ نماز کوئی چیز نہیں ہے ، صرف اس طرح کے خیالات دل میں آئیں ؛ لیکن نماز بھی پڑھے اور تمام احکام بھی ادا کرے، تو ان خیالات سے اس کے ایمان پر کوئی اثر ہوگا یا نہیں ؟ اور ان خیالات سے بچنے کی کوئی تدبیر ہوتو تحریر فرمادیں۔

المستفتيه: رضيه بيكم ندرا چوك ،مرا دآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: جب وه مخص نماز پڑھتاہے اوردوسرے دینی احکام بھی انجام دیتاہے، پھراس طرح کے خیالات دل میں آنایہ شیطانی وسوسہ ہے، اس سے ایمان زائل نہیں ہوتا؛ بلکہ وہ کلی حالہ باقی رہتاہے؛ البتہ ایسے خیالات دل میں لانا اور جمانا اچھی بات نہیں ہے اور ان خیالات سے بچنے کی تدبیر سے کہ جب دل میں ایسا خیال آجائے تو اللہ تعالی سے ناوم ہوکر تو بہ کر لیا کرے۔ (متفاد: فاوی محمود یہ قدیم ۱۳۸۲/۱۳۵۱)

عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله تجاوز لى عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم. (بخاري، كتاب العتق، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ١/ ٣٤٣، رقم: ٢٥٢٩، ف: ٢٥٢٨،

مسلم، كتاب الإيمان، باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر، النسخة الهندية ١/ ٧٨، بيت الأفكار، رقم: ١٢٧، مشكوة/ ١٨)

عن عبدالله قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال: تلك محض الإيمان. (مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وحدها، النسخة الهندية ١/ ٧٩، بيت الأفكار، رقم: ١٣٣) فقط والله سجانه وتعالى اعلم كتبه: شيراحم قاسمي عفاالله عنه كتبه: شيراحم قاسمي عفاالله عنه ٢٢/ جمادي الثانى ١٢١ه هـ (الف فوئ) نمير: ٢٤/ ١٤٥٥)

ذہن میں برے خیالات اور شیطانی وسوسہ آنا

سوال [42]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ ایک عورت جونہایت ہی دیندار ، صوم وصلوۃ کی پابند ہے؛ کیکن کچھ عرصہ سے کچھ ذہنی خیالات اسے پریشان کرتے ہیں ، مثلاً ذہن ود ماغ میں سوچتی رہتی ہے کہ قرآن کر یم ، نماز ، روزہ ، حج ، زکوۃ وغیرہ یہ سب کوئی چیز نہیں ہیں اور یہ سب کرنا حرام ہے ، سب بیکار چیزیں ہیں ، جب کہ وہ قرآن کی تلاوت بھی کرتی ہے اور نماز بھی پر شی ہوتے ، لہذا بتا کیس کہ شرع میں ان خیالات کی کیا حیثیت ہے، مگر مہ خون فر ماکر ممنون فرما کیں ، تا کہ ان خیالات سے محفوظ رہ سکوں یا کوئی دعاوغیرہ ہیں جس کویڑھ کر مطمئن رہ سکوں۔

المستفيه: نيلوفربنت مطلوب حسين محلّه كثار شهيد، مرادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: اس طرح كوهمى خيالات شيطانى وساوس ہوتے ہيں، اولاً توان خيالات كوذ ہن ميں نہلائيں؛ ليكن اگريہ خيالات زيادہ

يريشان كرين، توكترت سيقوبه واستغفاركرين اوركترت سيكلمه طيبه اور لاحول برسي والمركزين مسئوله صورت مين ان خيالات كى وجه سي عندالله كسى قتم كى واروگيرنه بوگى ؛ اس لئے كوئى فكرنه كرين، الله معاف فرمائے گا۔ (مسقاد: ناوى محود يقديم ۱۵۳/۱۵۳)، جديدة ابجيل ۱۹۲۱) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم يتكلموا أو يعملوا به. (مسلم، كتاب الإيمان، باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، النسخة الهندية الإيمان، باب تحاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، النسخة الهندية المحلق ونحوه ١/ ٢٥٠، بخاري، كتاب العتق، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ١/ ٣٤٦، رقم: ٩٥٤، ف: ٨ ٢٥، سنن نسائي، الطلاق، باب من طلق في نفسه، النسخة الهندية ٢/ ٦ ٨، دارالسلام، رقم: ٣٤٦٣، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ١/ ٢١، رقم: ٩٥٤،

عن أبي هريرة قال: جاء ه أناس من أصحابه فقالوا: يا رسول الله! نجد في أنفسنا الشيء نعظم أن نتكلم به أو الكلام به ما نحب أن لنا وأنا تكلمنا به، قال: أو قد وجدتموه؟ قالوا: نعم، قال: ذاك صريح الإيمان. (أبوداؤد، الأدب، باب في رد الوسوسة، النسخة الهندية ٢/٧٩٦، دارالسلام، رقم: ١١١ه، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وحدها، النسخة الهندية ١/ ٧٩، بيت الأفكار، رقم: ١٣٢)

عن عبدالله قال: سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن الوسوسة، قال: تلک محض الإيمان. (صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب يان الوسوسة في الإيمان، النسخة الهندية ١/ ٧٩، بيت الأفكار، رقم: ٣٣١، السنن الكبرى للبيهقي، دارالفكر بيروت ٢٤٨/، رقم: ٣٣١) فقط والله بيجا نهوتعالى اعلم كتبه: شبيراحمد قاسمى عفاالله عنه الجواب عيج: ١٩٤١ من ١٩٤١ من الوالي ١٩٢٢ من ١٩٤١ من الفرقي المران منصور يورى غفرله (الفقو كانم به ٢٢٨) هذا (الفقو كانم به ٢٢٠م) من الفرقي المران ١٩٢٢ من (الفقو كانم به ٢٢٠م)

تسى كوخدا كہنے كا شرعى حكم

سوال [ا2]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ کسی جگہ پرتین آ دمی یا اس سے زیادہ بیٹے ہوئے تھے ہنسی مذاق ہور ہاتھا، دوران گفتگو ایک آ دمی وہال سے اٹھا اور باہر چلا گیا یا تی لوگوں کو اس کے جانے کا پیتہ نہیں چلا، جب وہ وا پس آ یا تو ان کی نگاہ اس پر پڑی ، جسی ایک آ دمی نے کہا کہ بھائی تم کوئی جن ہو کہ دوسر شخص نے کہا کہ نہائی کو پیتے ہیں چلا، اس پر بیٹھے ہوئے دوسر شخص نے کہا کہ 'نہ خدا ہے' ، جیسے ہی یہ جملہ اس کی زبان سے ادا ہوا ویسے ہی ایک حافظ قرآن کو وہاں موجود تھے، انہوں نے فوراً نعوذ باللہ من ذلک کہا ، ساتھ ہی دوسر ب لوگوں نے جسی کہا اور تو بہ واستعفار کرلیا سوال ہے ہے کہ جس نے یہ جملہ ادا کیا، کیا اس کا ایمان جا تا رہا؟ جب کہ اس نے بھی جملہ ادا کیا، کیا اس کا ایمان جا تا رہا؟ جب کہ اس نے بھی جی کے ساتھ تو بہ واستعفار کرلیا ہے، آ دمی علم سے بہرہ ورنہیں ہے اور اس کی بوی حمل سے ہے، یہ بتا کیں کہ اگر نکاح اور ایمان دونوں جاتے رہیں تو دوبارہ نکاح بوی حرار ایمان لانے کی کیا صورت ہوگی؟

دوسراسوال بیہ کہ موجودلوگوں کے بارے میں کیا حکم ہے؟ ان کا ایمان اور نکاح جاتا رہایا سلامت رہا؟ اگران کا ایمان و نکاح دونوں جاتے رہے تو ان کے بارے میں کیا حکم ہے؟ المستفتی: محمشمشادعالم بیگم پوری کا نٹھ

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سوال نامه علوم ہوتا ہے كہ جولوگ وہاں موجود تھے، ان میں سے اكثر كم پڑھے لكھے تھے اور جو آدمی چلا گیا تھا اس كے واليس آنے پركسى كايہ كہنا كہ تم كوئى جن ہو جوتہارے جانے كا پہنہيں چلا، اس كہنے كى وجہ سے اس كے ايمان وعقيدہ پركوئى اثر نہيں پڑے گا۔ اور دوسرے خص كايہ كہنا كہ يہ العياذ باللہ - خدا ہے، لگتا ہے كہ يہ تر ديد ميں كہا ہے اور اس پر حافظ صاحب كا نعوذ باللہ

پڑھناا بنی جگہ درست ہے، اگراس شخص نے تر دید میں یہ لفظ کہا ہے تواس کا مطلب یہ ہے کہ خدا نہیں ہے؛ اس لئے کہ یہ خدا ہے کہناا یک قسم کا سوالیہ جملہ ہے جوتر دید کے لئے ہوتا ہے، اثبات کے لئے نہیں، توالیسی صورت میں اس کے ایمان پراٹر نہیں پڑ ہے گا، مگر اس طرح کی باتیں کرنا غلط اور نہایت نا مناسب ہیں؛ اس لئے تو بہ واستغفار کر لینا چاہئے اور سوال نامہ میں اس بات کی وضاحت ہے کہ سب نے تو بہ واستغفار کرلیا ہے؛ اس لئے اللہ کی ذات سے امید ہے کہ اللہ تعالی سب کی لغز شیں درگذر فر ما دیں گے۔

عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التائب من الدنب كمن لا ذنب له. (سنن ابن ماجة، الزهد، باب ذكر التوبة، النسخة الهندية / ٣١٣، دارالسلام، رقم: ٢٥٠، المعجم الكبير للطبراني، داراحياء التراث العربي يبروت / ١٠ ، ١٥، رقم: ١٠ / ٠١)

اورآ ئندہ سے اس قتم کی فضول لغویات سے احتر ا زضر وری سمجھا کریں۔

سئل علي بن أحمد عن شاهد قال له الحاكم أو غيره كيف تعرف الله؟ فقال في الجواب: أنت تعرف وأنا لا أعرف، فهل يكون ذلك علامة على كفره؟ فقال: إن كان يريد به العبارة باللسان استفهاما لا يكفر إن شاء الله تعالى . (تاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الخامس في المتفرقات، قديم ٥/ ٢٩٣/ رقم: ٢٠٥٣)

وما كان خطأ من الألفاظ، ولا توجب الكفر، فقائله مؤمن على حاله، ولا يؤمر بتجديد النكاح، ولكن يؤمر بالاستغفار والرجوع عن ذلك والله أعلم. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٤، رقم: ٢٩٤، ١٠ المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، جديد المحلس العلمي ٧/ ٣٩٩، رقم: ٩١٨٣) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

الجواب سيح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۵/۴/۱۹۲۹ه کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۳ رر میج الثانی ۱۳۲۹ه (الف فتو کی نمبر :۹۵۴۳/۳۸

الله تعالى كى شان ميں نازيباالفاظ كهنا

سوال [27]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کرزید کے چیل کم ہوگئے تو عمر نے زید سے کہا: اللہ اور دے گا، تو زید نے کہا اللہ کیا گدھے کی گانڈ میں سے دے گا (العیاذ باللہ) مہر بانی فرما کر قرآن وحدیث کی روشنی میں تسلی بخش جواب دیں۔

المستفتى: حاجى لطيف احمر

بإسمة سجانه تعالى

اللّٰدُو پھر بھی چین نہیں آیا

سوال [٣٥]: كيافر مات بين علمائد ين ومفتيان شرع متين مسكد ذيل

کے بارے میں: کہ زید نے عیدالانتی کے دن عیدگاہ میں تقریر کرتے ہوئے حضرت ابراہیم علیہ الصلاۃ والسلام کے امتحانات اور آزماکشوں کا تذکرہ کیا، بعض آزماکشوں کو بیان کرنے کے بعداس نے کہا کہ ''اللہ کو پھر بھی چین نہیں آیا'' یہ جملہ کہہ کر مزید امتحانات کاذکر کیا، تو دریا فت طلب امریہ ہے کہ یہ جملہ ''اللہ کو پھر بھی چین نہیں آیا'' کہنا شرعاً کیسا ہے؟ اور قائل کے متعلق کیا تھم ہے؟ کیا اس پرتو بواستعفار لازم ہے یا نہیں؟ المستفتی: محمود اللہ ماکن ڈھکیا امروبہ المستفتی: محمود اللہ ماکن ڈھکیا امروبہ

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: الله كي طرف ايسالفاظ منسوب كرنے سے ايمان كے خطرہ ميں پڑنے كا انديشہ ہے۔العياذ بالله يه كہا جائے كه "الله كو چر بھى چين نہيں آيا" يه الفاظ الله تعالى كظم وستم كي طرف منسوب كرنے كے مرادف ہے؛ اس لئے سے دل سے قوبہ كرنالازم ہے۔ ہنديہ ميں ہے:

قال أبو حفص رحمه الله تعالى: من نسب الله تعالى إلى الجور فقد كفر كذا في فصول العمامية، رجل قال: يا رب اين ستم مسند، قال بعضهم: يكفر، والأصح أنه لايكفر. (هندية، الباب التاسع في أحكام المرتدين، زكريا قديم ٢/ ٢٥٧، حديد زكريا ديوبند ٢/ ٢٧٧، تاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الرابع، قديم ٥/ ٢٦٤، زكريا ٧/ ٢٨٩، رقم: ١٠٥١، ١٠٥١) فقط والله سبحا نه وتعالى أعلم كتبه شبيراحم قاسى عفاالله عنه الجواب صحح: الجواب صحح: ١٩٤١، ١٩٨١، من عفاالله عنه الجواب صحح: ١٩١١/١/٩١هـ ١٩٤١، ولف فتوى نبر ٢١٥/١١هـ ١٩٢١ هـ ١٩٢١/١١هـ ١٩٢١ هـ ١٨٤١/١١هـ ١١٨٤٠١هـ ١٨٤٠٠هـ ١١٨٤٠١هـ ١١٨٤٠٩١هـ ١١٨٤٠١هـ ١٨٤١هـ ١١٨٤٠٩١هـ ١١٨٤٠٩٠٩

'' خدازنا كرسكتا ہے' كہنا (العياذ باللہ)

سوال [26]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ زید کہتا ہے کہ خدا تعالیٰ زنا کرسکتا ہے، بکر کہتا ہے ہیں کرسکتا ہے، ان دونوں میں کس کا کہنا سیجے ہے اور زید وبکر پر کس طرح کا گناہ ہے؟ کوئی گناہ جیھوٹا یا بڑا ہوتا ہے؟ یاکسی پر کفرعا کد ہوتا ہے۔

المستفتى: تحسين خان سكندرآ با دبلندش

الجواب وبالله التوفيق: خداتعالى" احد صمد لم يلد ولم ويولد" بهى ہاور" ان الله على كل شىء قدير " بهى ہے۔ الله تعالى كى شان ميں اس طرح مغلظ باتول كومنسوب كرنے والا اينے ايمان كى حفاظت كرے۔

إذا وصف الله تعالى بما لا يليق به يكفر. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المجلس العلمي بيروت ٧/ ٩٩، رقم: ٩١٨٤، هندية، البياب التياسع في أحكام المرتدين ٢/ ٢٥٨، حديد زكريا ديوبند ٢/ ٢٧١، البحر الرائق، كتاب السير، بياب أحكام المرتدين، زكريا ٥/ ٢٠٢، كوئله ٥/ ١٢، مجمع الأنهر، كتاب السير والجهاد، حديد ٢/٤،٥، الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الثاني، زكريا ٧/ ٥٨٥، رقم: ٩٩٤،١) فقط والله سجان وتعالى اعلم كتبه: شبيراحمد قاتمى عفاالله عنه الجواب عجزية المرتجانية الألى ١٢٨ معمد المرتعانية ال

الله تعالیٰ کی شان میں بے ہودہ الفاظ کہنا

سوال [24]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ بعد نمازعشاء جب مسجد سے نمازی حضرات باہر نکے توزید کی چپلیں غائب تھیں؛ لہذا زیداپنی جو توں کے غائب ہونے کی وجہ سے اول پھول بک رہا تھا، کمردوسرے نمازی نے زیدسے کہا کہ' اللہ دےگا''اس پرزیدنے کہا کہ:''کیا اللہ گانڈ مراکر دیگا''(العیا ذباللہ) ازروئے شرع زید کا اس کفریہ جواب پر ایمان باقی رہایا نہیں؟ ا گرایمان باقی نہیں رہا تو تحبرید ایمان کے ساتھ تحبرید نکاح بھی ہوناضروری ہے یانہیں؟ از روئے شرع وقر آن وحدیث میں ایسے لوگوں کا کیا حکم ہے؟ المستفتی: مجموعیدالر حمٰن فتح اللہ کتنج بھا کر دوارہ

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: زيدن الله تعالى كى ذات اقدس ميس تخت بيهوده انداز سے اہانت كاجمله استعال كيا ہے، جوموجب كفر ہے، اس پر لازم ہے كه فوراً استِ قول شنج سے قوبہ كركے بازآ جائے اورا حتيا طاتجد يد نكاح بھى كرے۔

يكفر إذا وصف الله تعالى بما لا يليق به. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المجلس العلمي بيروت قديم زكريا ٧/ ٩٩، وقم: ٩١٨٤، هندية ٢/ ٢٥٨، حديد زكريا ديوبند ٢/ ٢٧١، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، زكريا ٥/ ٢٠، كوئته ٢/ ١٢٠، مجمع الأنهر، دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ١٠٠، ما الفتاوى التاتارخانية ٧/ ٢٠٥، وقم: ١٩٤٧)

وما فيه خلاف يؤمر بالإستغفار والتوبة وتجديد النكاح. (الدر المختار مع الرد المحتار، باب المرتد، كراچي ٤/ ٢٤ ، زكريا ٦/ ٣٩٠-٣٩١)

وإن كانت نيته الوجه الذي يوجب التكفير لا ينفعه فتوى المفتي، ويؤمر بالتوبة والرجوع عن ذلك، وبتجديد النكاح بينه وبين امرأته. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المحلس العلمي ٧/ ٣٩٧، رقم: ٩٧/٧)

وماكان في كونه كفرا اختلافا، فإن قائله يؤمر بتجديد النكاح وبالتوبة والرجوع عن ذلك بطريق الاحتياط. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٤، رقم المسئلة: ٩٦ ٤ ، ١، المحيط البرهاني الممحلس العلمي ٧/ ٩٩٩، رقم: ٩١٨٣) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه شيراحم قاسمى عفاالله عنه الممرزيج الاول ١٩١٨ه (الف فتوكانم ١٩٢٨ه)

الله ورسول كي شان ميس گستاخي كرنا

سوال [٢٧]: كيافرماتے ہيں علمائے دين ومفتيان شرع متين مسله ذيل کے بارے میں: کہ یعقوب نے اپنے دا مادسے بیاری کی حالت میں کہا کہ بھینسہ کا گوشت کم کھایا کرو،تو حافظ اثنتیاق صاحب نے کہا: کیامرا دہے؟ دوبارہ دہرایا،تو محمر یعقو ب نے کہا کہ ہم حرام نہیں بتاتے ہیں، پھر تیسر ٹے خص عظیم اللہ نے کہا:اگر بھینسہ كا گوشت حرام ہوتو ہم بھی نہ کھا ئیں،تو یعقوب نے کہا ہماری بات میں لقمہ زیا دہ نہ دیا کرو، پھرمجریعقوب مسجد سے اپنے گھر چلے آئے ، پھریعقوب نے لڈن کو چندہ کرنے کے لئے بلایا تولڈن نے کہا یہاں آؤاس وفت موقع پرصا برموجود تھے، صابر نے ان سے کہا کہ یعقوب نے کہا ہے کہ بھینیہ کا گوشت حرام ہے، پھر یعقوب نے لڈن سے کہا کہ جہاں چلنا ہے وہاں چلو، باتوں میں نہ پڑو، پھر میں نے یعقوب سے یو چصنا شروع کیااور کہا کہ کیاتم کسی مولوی کی بات نہیں مانو گے؟ تو یعقوب نے کہا کہ''اسی گھڑی کوئی نبی اتر آئے تو ہم نہ مانیں گے،اورا گراللہ یہاں کہہ دیں تو نہ مانیں گے'' اس پرلڈن نے کہا تو بات ختم ہے، صابر نے کہا کہ ہم کہدرہے تھے کہ مانیں گے نہیں ، اب معلوم پیرنا ہے کہ مٰدکورہ وا قعہ میں کن کن لوگوں پر کفر لا زم ہے،ایسے مخص کے بارے میں شریعت کا کیا فیصلہ ہے؟ باحوالہ جواب عنایت فرمائیں ۔

اس واقعہ کے بعد محمد یعقوب نے عشاء کی نماز میں تکبیر کہی ،نماز کے بعد لوگوں میں شور ہوا کہ اس نے تو نبی اور اللہ کی شان میں گستاخی کی ہے، اس وجہ سے نماز نہیں ہوئی، یعقوب نے کہا کہ ہم نے اپنے نبی سے متعلق نہیں کہاتھا، پھر بھی لوگوں کی تنبیہ پر اس نے تو بہ واستغفار کرلی، دریافت بیر کرنا ہے کہ مذکورہ شخص کی تکبیر سے نماز ہوئی یا نہیں؟ المستفتى: محمد یعقوب بہرا یکی

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: نكوره صورت مير كول كمقائل خود كهدر با

ہے کہ میری مراد وہ نہیں ہے جوالفاظ سے ظاہر ہے؛ بلکہ مخاطب سے گر ما گرمی میں اس کی با توں کو زیراور دبانے کے لئے اس طرح کا جملہ اس کی زبان سے نکلااور پھر بعد میں نادم ہوکر توبہ بھی کرلیا؛ اس لئے مذکورہ قائل کے اوپر کفر کا حکم تولا گونہیں ہوگا؛ کیکن پھر بھی احتیاطاً توبہ کے ساتھ ایمان و نکاح کی تجدید کر لئے بہتر ہے۔

وما فيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة وتجديد النكاح. (درمختار) وفي الشامية: والتوبة أي تجديد الإسلام وتجديد النكاح، أي احتياطاً كما في فصول العمادية. (شامي، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٩٠، كراچي ٤/ ٢٤٧)

وإن لم تكن له نية حمل المفتي كلامه على وجه لا يو جب التكفير، ويؤمر بالتوبة والاستغفار واستجداد النكاح. (الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام السرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٢، رقم: ١٠٤٨، المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، حديد المحلس العلمي ٧/ ٣٩٧، رقم: ١٧٧٧، محمع الأنهر، كتاب السير والجهاد، حديد بيروت ٢/ ٢٥٠)

عشاء کی نماز میں جو تکبیر کهی گئی ہے اس تکبیر کی وجہ سے نماز فا سدنہ ہوگی؛ بلکہ نماز درست ہوگئی۔(متفاد: فتاوی دارالعلوم۲۲،۹۲/۲)

ويكره أداء المكتوبة بالجماعة في المسجد بغير أذان وإقامة، كذا في فتاوى قاضيخان. (هندية، الباب الثاني في الأذان ١/ ٤٥، حديد زكريا ديو بند ١/ ١١)

وهو سنة للرجال و الإقامة كالأذان. (درمعتار، كتاب الصلاة، باب الأذان، زكريا ٢/ ٤٨، ٢/ ٤٥، كراچى ١/ ٣٨، ٣٨٥) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحمد قاسمى عفاالله عنه الجواب شيح:

كتبه: شبيراحمد قاسمى عفاالله عنه الجواب شيح : احتر محمد سلمان منصور پورى غفرله عمر مسلمان منصور پورى غفرله (الف فتو كانم بر ٣٥ / ٢٥ / ٢٥) ١٨٢٢/١١ ه

الله تعالیٰ کی شان میں بے ہودہ الفاظ کہنے کا حکم

سوال [22]: كيافرماتے ہيں علمائے دين ومفتيانِ شرع متين مسكه ذيل کے بارے میں : کہزید کے گھر میں اس وفت دوہی کمرے ہیں۔اوردونو ں میں ٹی وی ہے؛لیکن اس وفت ایک ہی ٹی وی ہے۔زید کی ہیوی جبنما زیڑھنا جا ہتی ہے تووہ مجبور ہو کرزیدسے کہتی ہے کہ ٹی وی کی آواز آ ہتہ کردومیں نماز پڑھنا چا ہتی ہوں ،اس پرزید کہتاہے کہ میں آ ہشتہ ہیں کروں گا؛ بلکہ ٹی وی کی آواز اور تیز کر دیتا ہے، زید کی بیوی کسی طرح نماز پڑھ لیتی ہے۔ اور بھی نماز پڑھنے کی حالت میں زید اس کے سامنے سے گزر کرٹی وی د کیھنے کے لئے جاتا ہے۔ آج سے ایک ہفتہ پہلے کی بات ہے کہ زید کی بیوی اینے میکہ آئی دوسرے دن اس کا شوہر آیا اور آتے ہی اس نے کہا کہ میرےلڑ کے کو کیڑ ایہنا دو میں اسے لے جاؤں گا، وہ بار باریہی کہتا رہا اور ساتھ میں اس نے بیے بھی کہا کہتم اپنے اہل وعیال کو بلاؤ میں ابھی کہہ دیتا ہوں؛کیکن اس وفت گھر میںعورتوں کے علاوہ کوئی ما لک موجودنہیں تھا، ایسی صورت میں از دواجی زندگی اور تعلقات باقی رہے یاختم ہوگئے؟ زید کی شادی تقریباً نویا دس سال قبل ہوئی ہے، زید کی بیوی نماز روزہ کی پابند ہے، بار بار بیوی زید سے یہ ہتی رہی کہ آپ بھی نماز پڑھئے اورا ہتمام سے روزہ رکھئے ،اس کے جواب میں زید کہتا ہے کہتم تو نماز یڑھتی ہو،اس سے کیا ملتا ہے،ا گرتم اس بات کی ذمہ داری قبول کر و کہ نماز پڑھنے سے کھانا ملے گا، تو میں نما زیڑھوں۔ زیدٹی دی کابہت بڑا شائق ہے، راتوں دن اسی میں غرق رہتاہے،امسال رمضان المبارك میں بلاعذر شرعی ایک روزہ ترک کر دیا،جس یرزید کی بیوی بار بارکہتی رہی کہ سحری کھا لیجئے اورروزہ رکھ لیجئے ؛کیکن زید نے سحری نہیں کھائی؛ بلکہ دوسرے دن دوپہر میں کھانا پکوا کر کھایا۔ زید کے ساتھ دیں سالہ زندگی میں زید نے اپنی بیوی سے سب سے سخت بات بیر کہی: '' رمضان المبارک کا قصہ ہے،

ایک مرتبہ افطار کے وقت ہوی نے کھانا کھانے کا سامان اکٹھا کر دیا، اس وقت پلیٹ کم تھی، جس پر زید نے کہا: ''پلیٹ کیا اللہ تعالیٰ لے کر چلے گئے'' -العیاذ باللہ-اسی طرح ایک مرتبہ صرف شوہر ہوی کی موجودگی میں تقدیر کی بات ہوئی، جس پر شوہر نے ہوی سے کہا کہ تمہاری چھو پھی ایک بڑے گھر انے میں رہتی ہے اور تمہاری تقدیر یہ ہے کہ تم ایک برے گھر میں پڑی ہو۔ معلوم ہوتا ہے کہ ' تمہاری تقدیر گلہ ہے کی شرم گاہ سے کہ تمہاری تقدیر گلہ ہے کی شرم گاہ سے کہ تو نہ دو استغفار کثرت سے کہ بعد معلوم ہوا کہ زید تو بہ واستغفار کثرت سے کرے، تو زید نے ہوی کی ان تمام باتوں کا سرے سے انکار کر دیا اور کہا کہ جاؤتم کو بہ واستغفار کروں گا۔

المستفتى: اكرام الحق محلّه نواده

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: سوال کتمام گوشوں کا جواب یہ ہے کہ زید کا یہ کہنا کہ 'نماز پڑھنے سے کھانا ملے گا'اس طرح یہ کہنا کہ 'نماز پڑھنے سے کھانا ملے گا'اس طرح یہ کہنا کہ 'نماز پڑھنے سے کھانا ملے گا'اس طرح یہ کہنا کہ 'نہیں گئی ہے'اللہ تعالی لے کر چلے گئے'نیز یہ کہنا کہ 'تمہاری تقدیر گدھے کی شرم گاہ سے لکھی گئی ہے'ان باتوں پر توبہ واستعفار کے لئے کہنے پرزید کا یہ کہنا کہ توبہ واستعفار تم کروں میں توبہ واستعفار تم گرنہیں کروں گا۔ یہ سب الفاظ استہزا، استحفاف فی الدین اور موجب کفر ہیں۔ زید پر تجدید ایمان اور تجدید نکاح لازم ہے، اس کے بغیر زید کے لئے بیوی کو ساتھ رکھنا جائز نہیں ہے۔ اور بیوی کے لئے اس کے ساتھ رہنا جائز نہیں ہے۔

إذا قيل له: صل، فقال: تو نماز كردى چه برسر آوردى، أو قال: قال: نماز كراكنم أو قال: نماز كرده وناكرده يكے است، أو قال: نماز ميكنم چيزم برسرنمى آيد آن بروجه استخفاف وطنز گويد كافر گردد الخ. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب موجبات الكفر أنواع، زكريا قديم ٢/ ٢٦٨، حديد زكريا ديوبند ٢/ ٢٨٠، المحيط البرهاني، المجلس العلمي

۷/ ۶۱۶ ، رقم: ۹۲۳۹ ، السفته اوی الته اته ار خانیة ۷/ ۳۲۰ ، رقم: ۱۰۵۸۷) فقط واللَّد سبحانه وتعالی اعلم

كتبه بشيراحمه قاسمى عفاالله عنه ۲ارزیج الاول ۱۴۱۹ھ (الف فتو كي نمبر ۲۳۷/ ۵۶۷۵)

اے اللہ! تونے بیکسی اذیت بھیج دی؟

سوال [44]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ اگر کسی شخص کے سامنے کوئی پریشانی پیش آئے اور وہ کہہ دے کہ ''اےاللہ! تونے بیکسی اذیت بھیج دی' تو اس سے کیا نکاح دوبارہ پڑھوا ناپڑے گا اور پہلا نکاح ختم ہوجائے گا؟اس کا مسئلہ تفصیل سے بتادیجئے۔

المستفتى: محرادريس محلّه دُيريام رادآباد

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهنيق: مَدكوره صورت مِين الشَّخْصُ بِرتوبه واستغفار كرنالازم ہاورا حتياطاً تجديد نكاح بھى كرلينا جا ہئے۔

قال رجل: يا رب! اين ستم مبسند، قال بعضهم: يكفر، والأصح أنه لا يكفر الخر. (عالمگيري، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب موجبات الكفر أنواع زكريا قديم ٢/ ٩٥، حديد ٢/ ٢٧٢)

وما فيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة وتجديد النكاح. وفي الشامي: وتجديد النكاح أي احتياطاً الخ. (الدر المختار، باب المرتد، كراچى ٤/ ٢٤٧، زكريا ٦/ ٣٢٠، رقم: ١٠٥٨٧) فقط والله ١٠٥٨٠ وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۹ ررئیجالا ول ۱۳۱۰ه (الف فتو کی نمبر: ۱۲۹ ۲/۲۵)

خداورسول کی تو ہین کرنے والے کا حکم

سوال [29]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ جو مخص خدااوررسول کی تو ہین کرےوہ کیسا ہے؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں جواب دینے کی زحمت گوارہ فر مائیں۔

المستفتى: جاويداخترانصارى

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: الله اوراس كرسول صلى الله عليه وسلم كى شان ميس گستاخى اورتو بين كرنا كفر به در مستفاد: امداد الفتا وى زكريا ۱۳۹۳)

يكفر إذا وصف الله تعالى بما لا يليق به، أو سخر باسم من أسمائه. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب موجبات الكفر أنواع، زكريا قديم ٢٥٨/٢، حديد زكريا ديو بند ١/ ٢٧١)

وقال فيما يتعلق بالأنبياء: يكفر؛ لأنه شتم لهم واستخفاف بهم. (هندية، زكريا قديم ٢/ ٢٦٣، حديد زكريا ديو بند ٢/ ٢٧٦)

و من لم يقر ببعض الأنبياء، أو عاب نبيا بشيء فقد كفر. (المحيط البرهاني، كتاب السير، لفصل الثاني والأربعو، المحلس العلمي ٧/ ٧٠ ٤، رقم: ٢١٦، ومثله في مجمع الأنهر، كتاب المحهاد والسير، دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٥٠، الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل السابع ٧/ ٣٠٠، رقم: ٣٤٥، ١) فقط والتسجان وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمرقاتمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۲ ارشعبان ۱۹ ۱۹ ه احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر: ۵۸۸۰/۳۴) کار۸۸۲۲ ه

''اللہ بھی آ کرتمبا کو سے منع کرے تو بھی نہ چھوڑ وں گا''

سوال [۸۰]: كيافر ماتے ہيں علمائے دين ومفتيانِ شرع متين مسكه ذيل

کے بارے میں: کہ زید کے محلّہ کی مسجد میں محراب کے اندرا یک ڈیدرکھار ہتا ہے اورامام صاحب ومقدی (مصلیان مسجد) اس ڈبہ میں تمبا کو کھا کرتھو کتے ہیں، وہ تمبا کو جس کے پتے کوسکھا سکھا کر پتھر پر پیس کر پاؤڈر بناتے اور چونہ ملا کر استعمال کرتے ہیں، پھراس تمبا کو کھا کر اور کھاتے ہوئے کلام الہی قرآن پاک کی تلاوت کرتے ہیں، بلاکلی کئے ہوئے اماموں ہوئے اماموں مصاحب کو منع کرتا ہے کہ یہ فعل اماموں اور مسلمانوں کے لئے روانہیں ہے، جب کہ در مختار مم/ ۲۲۸ میں تمبا کو ہمیشہ استعمال کرنا گناہ کبیرہ لکھا ہوا ہے۔ امام صاحب کا جواب ہوتا ہے کہ اگر آن پاک کو میر کے گلے میں لڑکا دیا جائے تو بھی میں تمبا کو کھا نانہیں چھوڑ سکتا۔ بکر کہتا ہے اللہ پاک آپ کو ایسے غلیظ نشہ آور چیز سے بچائے، تو امام صاحب کہتے ہیں: اگر اللہ پاک خود آ کر بھی کہے گئے کہتے ایس اوکھا نانہیں چھوڑ وں گا۔

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: امام صاحب كاقول 'الله پاك خودآ كربهى كم كاكه تمبا كوچهور دوتب بهى تمبا كوكها نانهيں چهور ول گا' بيكلمه موجب كفر ہے ؛ اس كئے امام صاحب پرفوراً توبكر لينالازم ہے۔

إذا قال: لو أمرني الله بكذا لم أفعل، فقد كفر الخ. (فتاوى عالمگيرى، الباب التاسع في أحكام المرتدين، زكريا قديم ٢/ ٢٥٨، جديد زكريا ديو بند ٢/ ٢٧١، المحيط البرهاني، المحلس العلمي ٧/ ٢١١، رقم: ٩٢٢٧، الفتاوى التاتار خانية ٧/ ٣١١، رقم: ٣٠٥، ١) فقط و الترسيحان و تعالى اعلم

کتبه بشبیراحرقاسی عفاالله عنه (الف فتو کی نمبر :۱۳۱۰/۲۴)

'' کوئی خدانہیں'' کہنے والے کا حکم

سوال [۸۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے

بارے میں: کہایک شخص نے یہ کہا:''اس کا کوئی خدانہیں'' مزیدوہ یہ بھی کہتا ہے کہوہ کا فرہوگیا ہے،توایش شخص پر کیا حکم لا گوہو تاہے؟ مدل جوابتح ریفر مائیں۔ باسمہ سبحانہ تعالیٰ

الجواب وبالله التوهيق: جوشخص خدا كاانكاركر اورخود كوكافر قرار در (العياذ بالله) اليماشخص دائره اسلام سے خارج ہوجائے گا، اس كے اوپر تجديد ايمان اور تجديد نكاح لازم ہے۔ (متفاد: فرادی محمودید داجس ۱۲۲۰/۲۲۰)

مسلم قال: أنا ملحد يكفر، ولو قال: ما علمت أنه كفر لا يعذر بهذا. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب موجبات الكفر أنواع، زكريا ٢/ ٢٧٩، جديد زكريا ديوبند ٢/ ٢٨٩)

من رضي بكفر نفسه فقد كفر. (التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٣، رقم: ٩٣٠)

من رضي بكر نفسه، فقد كفر. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المجلس العلمي بيروت ٧/ ٣٩٨، رقم: ٩١٨٣، كوئته ٥/ ٤٧٥)

من أتى بلفظة الكفر مع علمه أنها لفظة الكفر عن اعتقاد، فقد كفر، وإن لم يعتقد أو لم يعلم أنها لفظة الكفر، ولكن أتى بها عن اختيار، فقد كفر عند عامة العلماء رحمهم الله تعالى، ولا يعذر بالجهل. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المجلس العلمي بيروت ٧/ ٣٩٧، رقم: ٩١٧٨، كوئله ٥/ ٣٧٣) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۳۳۵مه رجیهٔ خاص

ا ذان کے ساتھ استہزاء واستخفاف کفر ہے

سوال [۸۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: زید جوقوم مسلم کا پیشوانسلیم کیاجا تا ہے، اہل ہنود کے تہوار ہولی ملن میں شریک تھا، جہال ایک غیر مسلم نظامت کرر ہاتھا کہ اس دوران مغرب کی اذان شروع ہوگی اور غیر مسلم نظم نے احتر اماً مائک پر بولنا روک دیا؛ لیکن ایک خص نے اس کے رک جانے کی وجہ جاننا چاہی تو نظم نے کہا کہ اذان ہور ہی ہے، اس پر اس مسلم پیشوا نے ایک بڑی مجلس میں اس نظم کے احتر ام کودر کنار کر کے بیفر مایا کہ آپ بولنا جاری رحیں؛ لہذا نظم نے مسلم قوم کے پیشوا کے فر مان کے مطابق اذان کے دوران ہی مائک پر بولنا شروع کردیا، مسلم پیشوا کے فر مان کے مطابق اذان کے دوران ہی مائک پر بولنا کے کہا گیا تھا، تو کیا مسلم پیشوا کا پیشوا کے فر مان کے مطابق اذان کے دوران کی تو ہین کی گئی، کیا کے کہا گیا تھا، تو کیا مسلم پیشوا کا پیش اگر ہے کے خلاف تھا کہ اذان کی تو ہین کی گئی، کیا ایسے پیشوا کی امامت جائز ہے؟ کیا غیر مسلموں کے اجتماع میں عین نماز کے وقت نماز ترک کر کے اس میں شامل ہونا جائز تھا؟

المستفتى: محمر عارف دولت باغ، مرادآ باد

باسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفيق: اذان میں اسائے الہی موجود ہوتے ہیں اور الله کنام اور اذان کے الفاظ اور آواز کی تعظیم کرنا اور اذان کا جواب دینا ہر مسلمان پرضر وری اور لا زم ہے۔ اور سوال نامہ سے معلوم ہوتا ہے کہ ایک غیر مسلم اذان کی آواز سن کراس کی تعظیم کر رہا ہے اور اذان کی وجہ سے اپنی گفتگو کا سلسلہ ختم کر رہا ہے، پھر مسلم پیشوا کا اس پر دکر دینا اور اذان کی تعظیم ختم کرائے غیر مسلم کو ما تک میں گفتگو جاری رکھنے کا حکم کرنا اذان کے ساتھ استخفاف اور استہزاء ہے؛ اس لئے مذکورہ پیشوا گناہ عظیم کا مرتکب ہوچکا ہے، اس فعل شنیع سے نادم ہوکر تو بہ واستغفار کرنا لا زم ہوگا، ورنہ وہ شخص مرتکب ہوچکا ہے، اس فعل شنیع سے نادم ہوکر تو بہ واستغفار کرنا لا زم ہوگا، ورنہ وہ شخص

فاسق ہے اور فاسق کی ا مامت مکروہ تحریمی ہے، نیز اذان کے وقت دنیاوی عمل میں مشغول رہنااوراذان کے بارے میں لاپرواہی کرنا بہت بڑا گناہ ہے۔

من سمع النداء كره له الاشتغال بالعمل، وعن عائشة أنه حرام.

(البحرالرائق، كتاب الصلاة، باب الإمامة، زكريا ١/ ٦٠٣، كو ئثه ١/ ٣٤٥)

الاستهزاء بالأذان كفر . (الأشباه والنظائر، كراچي ١/ ٢٩٤)

رجل سمع اسما من أسماء الله تعالى يجب عليه أن يعظمه. (هندية،

كتاب الكراهية، الباب الرابع في الصلاة والتسبيح وقراءة القرآن، زكريا ٥/٥ ٣١)

ويكره إمامة عبد، وأعرابي، وفاسق، وأعمى. (درمختار، كتاب الصلاة،

بـاب الإمـامة، كـراچـى ١/ ٥٥٩، زكـريـا ٢/ ٢٩٨، هـداية، كتاب الصلاة، باب الإمامة، أشرفي ديو بند ١/ ٢٢٢) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۲۸رزیقعده ۱۴۱۷ هه (الف فتوکی نمبر:۵۰۳۵/۳۲)

مالی پریشانی کی وجہ سے خداا وررسول کو گالی دینا

سوال [۸۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ زیدا پنی پریشانی میں خدا تعالی اور مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم رسول خدا کو مال بہن کی گالی دے چکاہے، دینے کی وجہ بیتھی کہ سر پر قرض تھا اور کام ساتھ نہیں دے رہا تھا، اس پریشانی میں رسول خدا کو گالی فخش کلام کہہ چکاہے؛ لہٰذا اس کے لئے شرع کیا تھم کرتا ہے اور اس کو کیا کرنا چاہئے؟ وہ اب اپنی معافی کے لئے کیا کرے؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں تیجے راستہ بتا کیں، مہر بانی ہوگی؟

المستفتى: عبدالله

باسمه سبحانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: الله تعالى اوررسول خداصلى الله عليه وسلم كو گالى اور گستاخانه الفاظ كهنے سے انسان اسلام سے خارج اور مرتد ہوجاتا ہے، تجدید ایمان كر كے خالص توبه كر لينے سے انشاء الله توبة بول ہوجائے گی، نیز ہمیشه آنحضور صلى الله عليه وسلم يردرود يڑھا كريں، نيز تجديد نكاح بھى ضرورى ہے۔

ولو سب الله تعالى قبلت؛ لأنه حق الله تعالىٰ. (الدر المختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، كوئته ٣/٧، زكريا ٦/ ٣٧٠، كراچي ٤/ ٢٣٢)

من سب الرسول صلى الله عليه وسلم فإنه مرتد وحكمه حكم المرتد، ويفعل به ما يفعل بالمرتد، وهو ظاهر في قبول توبة الخ. (الدر المختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٧٤، كراچى ٤/ ٢٣٤، كو تُنه ٣/ ٣١٩)

وأن ما يكون كفرًا إتفاقا يبطل العمل والنكاح. (حاشية الدر المختار، قبيل مطلب في حكم من شتم دين مسلم، زكريا ٦/ ٣٦٧، كراچي ٤/ ٢٣٠، كوئثه ٣/ ٣١٦)

من سب النبي صلى الله عليه و سلم أو أبغضه كان ذلك منه ردة حكم المرتدين ٢/ ٣٢٥)

(وقوله) ان مذهب أبي حنيفة والشافعي أن حكمه حكم المرتد، وقد علم أن المرتد تقبل تو بته. (تنبيه الولاة من رسائل ابن عابدين، ثاقب بكدُّبو ديوبند / ٣٣٣، ٣٣٤) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۲رجب ۴۴٬۸۱۵ (الف فتویل نمبر :۸۰۴/۲۴)

‹ نتم کو بھی چھوڑ دیا اور خداور سول کو چھوڑ دیا'' کہنا

سوال [٨٣]: كيافر ماتے بين علمائد ين ومفتيان شرع متين مسكله ذيل

کے بارے میں: کہ زید کے یہاں شادی تھی، زید کے چپانا راض تھے، زیدان کو راضی کرنے کے لئے ان کے گھر پہنچا اور ان سے اپنی غلطی کی پاؤں بکڑ کرمعافی مانگی اور کہا کہ خدا ورسول کے واسطے سے معاف کر، اس پر زید کے چپانے کہا کہ: ''جاؤمیں نے تم کو بھی چھوڑ دیا''۔ اس پرایک خص وہاں تھا، اس نے کہا کہ ان کو چھوڑ و بال تھا، اس نے کہا کہ ان کو چھوڑ و باکن یہ جملہ مت کہو، انہوں نے تاکیداً پھر بہی کہا کہ: ''خدا کو اور خدا کے رسول کو بھی چھوڑ دیا''۔ اب دریافت طلب امریہ ہے کہ آیا وہ مسلمان باقی رہے خدا کے رسول کو بھی چھوڑ دیا''۔ اب دریافت طلب امریہ ہے کہ آیا وہ مسلمان باقی رہے یا ایمان سے خارج ہوگئے؟ ہم لوگ ان سے تعلق رکھیں یا توڑ دیں۔

المستفتى: محمرايوب،معرفت مولانا امام الدين صاحب،رام مُكر

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: خط کشيده الفاظ کا زبان پر بلا جرجاری کرنا موجب کفر جهد من با تو بحکم خدا کارميکنم، فقال خصمه: من حکم خدا را ندانم، أو قال: اينجا حکم نرود، أو قال: اينجا حکم نيست، او قال: خدائم حاکمی را نشاید –الی قوله – فهذا کله کفو. (عالمگیری، کتاب السیر، الباب التاسع، مطلب موجبات الکفر أنواع، زکریا قدیم ۲/ ۲۰۸، حدید ۲/ ۲۷۱)

البذا بهت جلد توبه واستفغا رکر کے اپنے قول شنیع سے باز آجانا ضروری ہے۔ اور

، ہورہ کی جہانے ہے۔ اگرلوگوں کے سمجھانے کے باوجود بازنہ آئے تو برادری والوں کواس سے تو بہ کرکے باز آنے تک بائیکاٹ کرلینا چاہئے۔

قال الله تعالى : وَلا تَـرُكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ. [سورة

هود ۱۱۳]

توبہ کے بعد بائیکائے ختم کرنا بھی ضروری ہے اور احتیاطاً تجدید نکاح بھی کر لینا چاہئے۔فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم کتبہ:شبیراحمہ قاسمی عفااللہ عنہ ۱۷۰۰دیقعدہ ۱۳۰۵ھ (الف فتو کی نمبر ۱۲۳۳)

غصه کی حالت میں'' میں کسی خداورسول کنہیں مانتا'' کہنے کاحکم

سوال [۸۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ زید نے مذہب اسلام کی توہین کی ،حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی شان میں گستاخی کی اور کہا:'' جاؤ میں کسی خداور سول کونہیں مانتا' اور بعد میں معافی بھی مانگی۔ یہ واقعہ دو شخصوں کی لڑائی کے دوران پیش آیا، تو کیا وہ کا فرہوگیا؟ اس کی کیا سزا ہوسکتی ہے؟اس کوسزا دینے کا اختیار کس کو ہے؟

المستفتى: عبدالله

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهنيق: منهباسلام كى توبين كرنااسى طرح حضور پاك صلى الله عليه وسلم كى شان ميس گستاخى كرنا كفر ہے۔

و الإستهزاء على الشريعة كفر. (شرح عقائد، مكتبه نعيميه ديوبند ١٦٧) أجمع العلماء على أن شاتم النبي صلى الله عليه و سلم والمنقص له كافو. (رسائل ابن عابدين ٢/١)

أو سبه النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأن السب كفر. (محمع الأنهر، كتاب الحهاد والسير، فصل في الحزية، مكتبه دارالكتب العلمية ٢/ ٤٨٢)

(الف فتو کانمبر: ۲۸ ۵۲/۳۵)

ومن تكلم بها مخطأ ومكرها لا يكفر عند الكل. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كو ئته ٥/ ١٢٥، زكريا ٥/)

لا يفتي بتكفير مسلم أمكن حمل كلامه على محمل حسن. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/ ١٥، زكريا ٥/ ٢١٠)

وماكان خطأ من الألفاظ ولا توجب الكفر، فقائله مؤمن على حاله ولا يؤمر بتجديد النكاح، ولكن يؤمر بالاستغفار والرجوع عن ذلك والله أعلم. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٤، رقم: ٩١، المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المحلس العلمي ٧/ ٣٩٥، رقم: ٩١٨)

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه. (سنن سعيد بن منصور، دارالكتب العلمية بيروت ١/ ٣١٧، رقم: ١٤٥، ومثله ابن ماجة، أبواب الطلاق، باب طلاق المكره والناسي، النسخة الهندية ١/ ٤٤١، دارالسلام، رقم: ٣٤٠٦، مصنف عبدالرزاق، المجلس العلمي بيروت ٦/ ٩٠٤، رقم: ٢١٤١) فقط والله سجحانه وتعالى اعلم عبدالرزاق، المجلس العلمي عفاالله عنه الجواب عن عفاالله عنه الجواب عن عفاالله عنه الجواب عنه الجواب عنه المحلل منصور يورى غفرله احترار جب ١٢١١ه ها احترام عنه المحلل المنصور يورى غفرله المحلل المنصور يورى غفرله المحلمان منصور يورى غفرله المحلمان منصور يورى غفرله

''میری شا دی الله کومنظور ہی نہیں تھی'' کہنے کا حکم

۳۲/2/۱۲۳ اھ

سوال [۸۶]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ محمد عمر کی شادی تیرہ سال قبل فریقین کی رضا مندی سے ہوئی ؛ کیکن اللّٰہ کی مرضی کوئی اولا دنہ ہوئی ، ڈاکٹر وں سے چیک اپ بھی کرایا گیا ، تو دونوں کوچھے قرار دیا گیا اولا دنہ ہونے کے سبب میاں ہوی کے درمیان جھگڑا ہونے لگا، ایک دن محمد عمر نے اپنی بیوی سے جھگڑتے ہوئے کہا کہ''میری شادی اللہ میاں کومنظور ہی نہیں تھی؛ بلکہ زبردتی ہوگئ'۔ دریافت طلب امریہ ہے کہ محمد عمر کا بیہ کہنا کہ''میری شا دی اللہ میاں کو منظور ہی نہیں تھی؛ بلکہ زبردتی ہوگئ'۔ ان کا بیہ جملہ کہنا از روئے شریعت کیسا ہے؟ کیا اس جملہ کے کہنے کی وجہ سے تجدید نکاح وایمان لازم ہے یا نہیں؟ شریعت کی روشنی میں جواب دے کرعند اللہ ما جورہوں۔

المستفتى: محريوسف كرام والايور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: يجذبه جهالت ميں جزع فزع ہے،اس كى نيت يہ ہوگى كه شادى كا اہم ترين مقصد توالد و تناسل ہے اوراتے سال گذرنے تك اس كى كوئى اولا د نه ہوسكى تو اولا د نه ہونے كى وجہ سے اس نے اس شادى كوان الفاظ سے تعبير كيا ہے كہ جب شادى كا مقصد ہى حاصل نه ہوسكا تو گويا كه منجانب الله اولا د نه ہونے كو اس نے ان الفاظ سے تعبير كيا ہے كه شادى الله كومنظور ہى نہيں تھى،اليى بھونڈى تعبيراس كو اختيار نہيں كرنى چاہئے تھى؛ كين اس كا مقصد يہى ہے كه شادى كا مقصد اولا د ہے اور جب اولا د نه ہوئى تو گويا كه شادى ہى نہيں ہوئى؛ اس كے ان الفاظ كى وجہ سے نئے نكاح كا حكم نہيں لگا يا جا سكتا، پھر بھى اس كواس طرح كى با توں سے تو به كر لينا جا ہے۔

ثم إن كانت نية القائل الوجه الذي يمنع التكفير فهو مسلم. (هندية، كتاب السير، قبيل الباب العاشر في البغاة، حديد زكريا ٢٩٣/٢، قديم ٢/ ٢٨٣)

وفي الفتاوى الصغرى: الكفر شيء عظيم فلا أجعل المؤمن كافرا متى وجدت رواية أنه لايكفر. (البحر، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئثه ٥/ ٢٢، زكريا ٥/ ٢١٠)

وفي الخلاصة وغيرها: إذا كان في المسألة وجوه توجب التكفير، ووجه واحد يمنع التكفير فعلى المفتي أن يميل إلى الوجه الذي يمنع التكفير تحسينا للظن بالمسلم الخ. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام

الـمرتـديـن، كـوئله ٥/٤، ١٢، زكريا ٥/ ٢١، بزازية، كتاب ألفاظ تكون إسلاما أو كفرا الفصل الثاني، جديد زكريا ٣/ ١٧٨، وعلى هامش الهندية زكريا ٦/ ٣٢١) فقط والله سبحانـوتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۲/۵/۵۲۲۴ھ

کتبه :شبیراحمرقاتمی عفاالله عنه ۲۲ رجما دی الاولی ۱۳۳۵ هه (الف فتو کی نمبر : ۲۰/ ۱۱۵۳۷)

''حضرت فاطمهٌ الله ہے بڑی اوران کی والدہ ہیں' کہنے کا حکم

سوال [١٨]: كيافرماتے ہيں علائے دين ومفتيانِ شرع متين مسكد ذيل كے بارے ميں: كدا يك خص ہے جس كا عقيدہ يہ ہے كہ قرآن مجيد كے نوے پارے ہيں، جس ميں ١٩٠٨ پارہ ظاہر ہيں اور باقی علم معرفت ميں موجود ہيں ۔ اور وہ كہتا ہے كہ اللہ سب سے بڑا ہے اور اس سے بھی ايک بڑا ہے، اس سے پوچھنے سے وہ كہتا ہے كہ وہ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنها كواللہ نے ماں كہا ہے؛ لہذا ماں اولاد سے بڑی ہوتی ہے۔ اور قيامت كے دن حضرت فاطمہ رضی اللہ كاعرش كير كراللہ سے جھكڑيں، اپنے دونوں صاجز ادوں كے بارے ميں، نيز وہ كہتا ہے علم معرفت ميں نماز روزہ اور تمام فرائض معاف ہيں، جب اس سے ان باتوں كے دلال يو جھے جاتے ہيں تو وہ كہتا ہے كہ يہ علم معرفت ميں ہے، اس كو معلوم كرنے كے لئے بير ومرشد كے پاس جانا ہوگا، اسى كے پاس ہے؛ لہذا ایسے آدمی كاكيا كرنے كے لئے بير ومرشد كے پاس جانا ہوگا، اسى كے پاس ہے؛ لہذا ایسے آدمی كاكيا كرنے كے لئے بير ومرشد كے پاس جانا ہوگا، اسى كے پاس ہے؛ لہذا ایسے آدمی كاكيا كم ہے؟ اور ان باتوں كى كيا اصل ہے؟

المستفتى: بلال احدآسامي متعلم مدرسه شابى

باسمه سجانه تعالى

الجواب و بالله التوفيق: حضرت فاطمه رضى الله عنها كوالله سے بڑى كهنا اور ان كوالله تعالى كى مال كهنا اور نماز ، روزه كو بالكليه معاف كهنا اور علم معرفت ميں

تمام فرائض كومعاف كهناميسب كفريه اور گمراه كن عقائد بين، اليه تخص اسلام سے خارج اوراس كا نكاح بھى باقى نہيں ہے ، تجديد ايمان اور تجديد نكاح دونوں لازم بول گے۔ وَمَنُ يَرْتَدِدُ مِنْكُمُ عَنُ دِيْنِهِ فَيَمُتُ وَهُو كَافِرٌ فَاُولَـٰ فِي كَافِرٌ مَا لُولُكُمُ عَنُ دِيْنِهِ فَيَمُتُ وَهُو كَافِرٌ فَاُولَـٰ فِي كَافِرٌ وَاللَّهُ مَا لُهُمُ فِي اللَّهُ مَا خَالِدُونَ [البقرة: ٢١٧] وما يكون كفراً إتفاقاً يبطل العمل والنكاح وأو لاده أو لاد زنا، ومافيه علاف يؤمر بالاستغفار والتوبة و تجديد النكاح. (درمحتار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٢/ ٣٩٠، كراچى ٢٤٧/٤)

ثم إن كانت نية القائل الوجه الذي يمنع التكفير فهو مسلم، وإن كانت نيته الوجه الذي يمنع التكفير لا ينفعه فتوى المفتي ويؤمر بالتوبة والرجوع عن ذلك وبتجديد النكاح بينه وبين امرأته. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، مكتبة المجلس العلمي ٧/ ٣٩، رقم: ٧٧ ١٩، الفتاوى التاتارخانية ٧/ ٢٨، رقم: ١٠٤٨) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمرقاسی عفاالله عنه ۲ رمحرم الحرام ۱۳۱۸ه (الف فتو کی نمبر :۵۱۰۳/۳۳)

حسن وحسین کی شختی کے بارے میں اللّٰدرب العزت فیصلہ نہ کرسکا

سوال [۸۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہایک شخص ہے جو بہتا ہے کہ امام حسن وحسین رضی اللّٰه عنہمانے جو تحتی کلھی خصی دونوں بھائیوں کا دعویٰ تھا کہ میری شختی اچھی ہے۔ اور بیہ بات حضرت فاطمہ رضی اللّٰہ عنہا کے پاس پہنچی ہوئی سلسلہ درسلسلہ حضور صلی اللّٰہ علیہ وسلم تک بیہ بات بہنچی بالآخر اللّٰہ تبارک و تعالیٰ نے حضرت جرئیل امین کو بھیج کرسیب کے ذریعہ فیصلہ فر مایا، اس فیصلہ کو شخص مٰدکور کہتا ہے کہ اللّٰہ تبارک و تعالیٰ فیصلہ نہ کرسکا، یہ کہنا کیسا ہے؟ اور کہاں تک شخصے ہے

اور جواللد نبارک وتعالی کے بارے میں ایسا کے اس پرشریعت کا کیا تھم ہے؟ قرآن وصدیث کی روشنی میں جواب ارشاد فرمائیں، نیزیہ فرمائیں کہ بیواقعہ تھے ہے یا غلط؟
المستفتی: غلام ربانی بیرکھیڑا مرادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: مذكوره واقعاردوك بعض رسائل ميں موجود ہے؛ كيكن كسى معتبر ومتندكتاب ميں احقر كى نظر سے نہيں گذرا اور الله تبارك وتعالى فيصله نه كرسكايہ جمله شان الهى ميں سخت گتا خانه ہے، ایسے خص كوتو به واستغفار كركے باز آجانالازم ہے اور احتياطاً تجديدا يمان وذكاح بھى ضرورى ہے۔

إذا وصف الله تعالى بما لا يليق به يكفر الخ. (فتاوى بزازية، كتاب ألفاظ تكون إسلاما أو كفرا سس، الفصل الثاني، جديد زكريا ٣/ ١٧٩، وعلى هامش الهندية، زكريا ٣/ ٣٢٣)

وما يكون كفراً إتفاقاً يبطل العمل والنكاح وأو لاده أو لاد زنا، وما فيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة وتجديد النكاح، وظاهره أنه أمر احتياطاً الخ. (شامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٩٠، كراچى ٢٤٦/٤، كوئله ٣/ ٣١٦) فقط والسّبجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۹رزیج الاول ۴۰۸ ه (الف فتو کی نمبر :۵۸۱/۲۴)

جومیں ہوں و ہتو ہے اور میں تو شرک در شرک ہے

سوال [۸۹]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کہ حضرت شخ الحدیث مولا ناز کریا نے حضرت مولا نا رشیداحمد گنگوہی ً کے ایک خط کا تذکرہ جو حضرت گنگوہی گنے اپنے پیر ومرشد حضرت حاجی امداد اللہ

صاحبٌ کی خدمت میں لکھا ہے، اس پورے خط کو حضرت شیخ الحدیثٌ نے فضائل صد قات حصہ دوم میں تحریر فر مایا ہے ،اس خط کے چند الفاظ پر غیر مقلدین اعتراض كرتے ہيں ۔ اور اُس كا شافى وكافى انداز ميں جواب طلب كيا ہے، اس خط كے چند الفاظ بير ہيں:''حضور نے جو بندۂ نالائق کےحالات سے استفسار فرمایا ہے،میر ہے ماوائے وارین اس ناکس کے کیا حالات اور کس درجہ کی کوئی خوبی ہے، جوآ فتاب کمالات کے روبروعرض کروں ، بخداسخت شرمندہ ہوں ، کچھنہیں ہوں ،مگر جوارشا د حضرت ہےتو کیا کروں ،بنا چاری کچھ لکھنا پڑتا ہے حضرت مرشد من علم ظاہری کا توبیہ حال ہے کہ آپ کی خدمت سے دور ہوئے ، غالبًا عرصہ سات سال سے پچھ زیادہ ہوا ہے،اس سال تک دوسو سے چندعد دزیادہ آ دمی سندحدیث حاصل کر کے گئے اورا کثر ان میں وہ ہیں کہانہوں نے درس جاری کیا اورسنت کےا حیاء میں سرگرم ہوئے اور ا شاعت دین ان سے ہوئی اوراس شرف سے زیا دہ کوئی شرف نہیں ،اگر قبول ہوجائے اور حضرت کے اقد ام تعلین کی حاضری کے ثمرہ کا پیخلاصہ ہے کہ جذبہ ُ قلب میں غیر حق تعالیٰ ہے گفع وضرر کا اکتفات نہیں واللہ بعض اوقات اپنے مشایخ کی طرف سے علیحد گی ہوجاتی ہے؛ لہذا کسی کی مدح وذم کی پرواہ نہیں رہی اور ذام و مادح کو دور جانتا ہوں اورمعصیت کی طبعًا نفرت اوراطاعت کی طبعًا رغبت پیدا ہوگئی ہے اور بیراثر اسی نسبت یا د داشت بیرنگ کا ہے، جومشکوۃ انوار حضرت سے پہنچتی ہے، کیس زیادہ عرض کرنا گستاخی اور شوخ چشمی ہے، یا اللہ معاف فر مانا کہ حضرت کے ارشا دیے تحریر ہواہے ، حھوٹا ہوں کیے نہیں ہوں''۔

تیرا ہی ظل ہے، تیرا ہی وجود ہے میں کیا ہوں کچھ نہیں اور وہ جو میں ہوں وہ تو ہے اور میں تو شرک در شرک ہے

است غفر الله استغفر الله استغفر الله لا حول و لا وقوة إلا بالله. (فضائل صدقات ص: ٥٦،٤٠٩) خط کشیده الفاظ کے معنی ومطالب صاف اورواضح انداز میں تحریر فرما کیں۔

اعتراض منجانب غير مقلدين:

(۱) سوچے عیسائی عیسی علیہ السلام کورب کا حصہ بنا کرمشرک، یہودی عزیر علیہ السلام کورب کا جصہ بنا کرمشرک، یہودی عزیر علیہ السلام کورب کا بیٹا بنا کرمشرک اور بریلوی حضرت محمصلی اللہ علیہ وسلم کو ورد، جو میں کرمشرک؛ لیکن تبلیغی جماعت والے دیو بندی عالم کو تیرا ہی ظل، تیرا ہی وجود، جو میں ہوں وہ تو، میں اور تو خود شرک در شرک کہہ کرموحد کے موحد اور تو حید کے تھیکیدار ۔ کیا یہ شرک فی الذات نہیں ہے؟

را) تھانوی صاحب کھتے ہیں''بہتی زیور، ص: ۱۹'' میں: چھوٹی لڑکی سے اگر مرد نے صحبت کی جوابھی جوان نہیں ہوئی، تو اس پر غسل واجب نہیں، ہاں عادت ڈالنے کے لئے اس سے غسل کرانا چاہئے۔ زانیوں اور بدکاروں کے لئے تجاویز ومشورے مفت میں حفی مسلک کے کتابوں میں جو صراحناً قرآن وحدیث سے ٹکراتے ہیں، جن کتابوں کا تعلق امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ سے بالکل ہی نہیں ہے۔

المستفتى: شهابالدين قاتمى خطيب وامام سجد بلال خوشحال گر، كرنا ئك م**اسمه سجانه تعالى**

الجواب وبسالله التوفيق: سائل في جن عبارات برخط تحييج كر

مطلب دریافت فرمایا ہے، اس میں چارعبارات ہیں، شروع کی تین عبارات کا مطلب واضح ہے، جو حدیث شریف سے صاف طور پر ثابت ہے۔ بخاری شریف میں حضرت ابوہر ریرہ رضی اللہ عنہ کی روایت ہے، جو کہ حدیث قدسی ہے، اللہ تعالیٰ کا ارشا دہے کہ جو میرے کسی ولی اور دوست سے عداوت رکھتا ہے، تو میں اس کے خلاف جنگ کا اعلان کرتا ہوں۔ اور میرے بندے جن عبادتوں کے ذریعہ مجھ سے قریب ہوتے ہیں، ان میں سب سے محبوب ترین عبادت وہ ہے جس کو میں نے اپنے بندوں پر فرض کیا ہے۔ اور میرے بندے نوافل کے ذریعہ مجھ سے ایسے قریب ہوجاتے ہیں، کہ میں ان کواپنی محبوبیت کا درجہ دے دیتا ہوں۔ اور میرے اور بندے کے درمیان ایسا شدید تعلق محبوبیت کا درجہ دے دیتا ہوں۔ اور میرے اور بندے کے درمیان ایسا شدید تعلق

ہو جاتا ہے کہ میں اس کا وہ کان بن جاتا ہوں جس سے وہ سنتا ہے، اس کی وہ آنکھ بن جاتا ہوں جس سے وہ دیکھتا ہے،اس کا وہ ہاتھ بن جاتا ہوں جس سے وہ پکڑتا ہے اور اس کا وہ پیربن جاتا ہوں جس سے وہ چلتا ہے۔

اس حدیث شریف کی صرح عبارات سے شروع کی تینوں خط کشیدہ عبارات کا مطلب واضح ہوجا تا ہے، کہانتہائی عاجزی انکساری کی حالت میں بندہ کا اللہ سے بیرکہنا کهٔ ' تیرا ہی ظل ہے، تیرا ہی وجود ہے، میں کیا ہوں، کچھنہیں۔اور جومیں ہوں وہ توہے'' بخاری کی عبارت کاعین ترجمہ ہے ،اب سائل کا بیکہنا کتبلیغی جماعت والے دیو بندی عالم کو''موحداورتو حید کے تھیکیدار شجھتے ہیں، کیا بیشرک فی الذات نہیں؟''اس طرح کے الفاظ سے موسوم کرنا بخاری شریف کی صحیح حدیث شریف جو کہ حدیث قدسی ہے،اس کا مذاق اڑانا ہے۔ اور ایسا کہنے والاخو داپنے ایمان کی حفاظت کرے۔اب رہی چوتھی عبارت تواس عبارت کا مطلب واضح ہو ناضر وری ہے۔اوروہ یہ ہے کہ سائل کودراصل امام ربانی حضرت مولا نارشید احمر صاحب گنگوہیؓ کی اس عبارت کو سمجھنے میں کمی رہی ، بات اصل میں بیرہے کہ جب کس شخص پر تواضع فنائیت کا غلبہ ہوتا ہے اور اللہ تبارک وتعالیٰ کےمقابلہ میں مرغیر کو بےاصل اور بے وقعت سمجھتا ہے ،تو عالم مغلوبیت میں و ہ اینے سے صا در ہونے والےافعال کی نسبت خودا پنی طرف کرتے ہوئے بھی شرم محسوں کرتا ہے۔اوراسے ہرفعل میں قدرت خداوندی آشکارہ نظرآتی ہے، یقیناً یہ تو حید کا اعلیٰ مقام اور تو کل کا او نچا مرتبہ ہے، اسی مقام پر فائز ہوکر حضرت گنگو ہی ؓ نے مکتوب کے کلمات تحریر فرمائے ہیں،اس میں اپنی عاجزی کےا ظہار کے ساتھ اپنی خوبیوں کوبھی اللہ ہی کی طرف منسوب کیا ہے، جبیبا کہ بخاری شریف کی مٰدکورہ حدیث شریف میں اللّٰہ کے نیک بندوں کی یہی صفت بیان کی گئی ہے۔اور آخری جملہ میں جو یہ فر مایا کہ''میں اور تو خو دشرک درشرک ہیں' اس کا مطلب بیہہے کہ سی فعل میں'' میں اور تو'' کے ذریعہ انانیت کااظهار، یااللہ سے ہٹ کرغیراللہ کی طرف کسی خوبی کی نسبت یہ بھی ایک طرح کا شرک ہے۔الغرض اس مکتوب میں سراسر شرک کی نفی کی گئی ہے، یہی اس مکتوب کا مطلب ہے۔معترض کوموحد کے موحد اور توحید کے ٹھیکیدار اور شرک فی الذات کہاں سے نظر آیا،جب کہ اس میں شرک کی سراسرنفی کی گئی ہے۔ اب بخاری شریف کی حدیث ملاحظہ فرمائیے:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبد بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته، فكنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده الذي يبطش بها، ورجله الذي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساء ته. (بخاري، كتاب الرقاق، باب التواضع، النسخة الهندية ٢/ ٩٣٣، رقم: ٦٢٥٣، ف:

معرض نے حضرت تھانوی کی بہتی زیور کی عبارت پر جواعتراض کیا ہے، وہ ایک حیرت کی بات ہے۔ ہشتی زیور کی مذکورہ عبارت سے اس کوزنا کہاں سے نظر آیا؟ اور زائی اور بدکار کے لئے تجاویز اور مشورے کی بات کہاں سے نظر آئی؟ کیا الیم لڑکی سے نکاح کرنا جائز نہیں ہے جوابھی جوان نہ ہوئی ہو؟ بخاری شریف کی حدیث میں صاف وضاحت موجود ہے کہ حضرت عائشہرضی اللہ عنہا کا نکاح حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ چھسال کی عمر میں ہوا ہے، کیا نابالغ لڑکی سے نکاح ہوجانے کے بعدا گرشو ہر نے صحبت کرلی ، تو کیا اسے زنا اور بدکاری کہا جائے گا؟ کیاوہ شو ہر کے لئے حلال نہیں ہوئی ؟ معترض کی طرف سے یہ بھی در پر دہ بخاری شریف کی حدیث کا ذاتی اڑا نا ہے۔ حضرت تھانوی نے یہ مسئلہ حدیث شریف کی حدیث کا ذاتی اڑا نا ہے۔ حضرت تھانوی نے یہ مسئلہ حدیث شریف کے پیش نظر صحیح اور درست لکھا ہے کہا گر جھوٹی لڑکی جوابھی جوان اور بالغ نہیں ہوئی ہے، اس سے نکاح ہوجائے، تو حدیث شریف کے مطابق جائز اور درست ہے۔ اور جب نکاح ہوگیا ہے، تو اس کے ساتھ شریف کے مطابق جائز اور درست ہے۔ اور جب نکاح ہوگیا ہے، تو اس کے ساتھ

شوہر کے صحبت کرنے کا نام صحبت ہی ہوگا، یا زنا اور بدکاری؟ اب معترض خود فیصلہ کرے معترض کواپنے اس گندے اعتراض پر توبہ کرنی چاہئے۔

عن عائشة قالت: تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين -إلى قوله- فأسلمني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين. (بخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة، النسخة الهندية ١/ ٥٥٠، برقم: ٣٧٥٦، ف: ٣٨٩٤)

عن هشام عن أبيه قال: توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلث سنين، فلبث سنتين أو قريبا من ذلك، ونكح عائشة وهي بنت تسع سنين. (بخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة، النسخة الهندية / ٥٥١ من قطو الله عليه وسلم عائشة، النسخة الهندية / ٥٥١ من قرم: ٣٨٥٨، ف: ٣٨٩٦) فقطو الله عليه وسلم عائشة،

الجواب جیح: احقر محمر سلمان منصور پوری غفرله ۱۰رار ۱۳۳۳هاره کتبه بشبیراحمه قاسی عفالله عنه ۹ رمحرم الحرام ۱۸۳۳ ه (الف فتو کی نمبر ۱۰۵۷ ۹/۳۹)

''الله كنور سے حضورا كرم ﷺ اورآپ ﷺ كنور سے سارا جہال بيدا ہوا''كہنا

سوال [۹۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ اللہ کے نور سے حضرت محمصلی اللہ علیہ وسلم پیدا ہوئے اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے نور سے سارا جہاں پیدا ہوا، کیااس طرح کی بات کہنا درست ہے۔
المستفتی: ڈاکٹر وشن علی محمر سالمعلی وغیر ہ

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهنيق: سوالنامه مين درج شده شكل سي محيح روايت عن ابت نهين هي البنه الله التوهنيق: سوالنامه مين درج شده شكل سي البنه السطرح كهنا درست بكدالله تعالى في ابنانور مدايت ميسار على الله عليه وسلم كوعطا فرما يا بها ورپير حضور صلى الله عليه وسلم كنور مدايت سيسار ب

جہاں کے لوگوں کونور مہرایت کا راستہ حاصل ہوا ہے اوراس کی طرف اللہ تعالیٰ نے سورہ نور کی آیت: ''نُورٌ عَلٰی نُورِ یَهُدِیُ اللّٰهُ لِنُورِ هِ مَنُ یَشَاءُ '' [النور: ۳۰] سے اشارہ فرمایا ہے۔فقط واللہ سجانہ وتعالیٰ اعلم کتبہ: شبیراحمہ قاسمی عفااللہ عنہ مہرذی الحجہ ۱۳۸۱ھ (الف فتوی نمبر احمد کا مجہد کا مجہد کا مجہد کا مجہد کا محبہ اسلامی کا مجہد کا مجہد کا مجہد کا مجہد کا مجہد کا محبہ اسلامی کا مجہد کا مجہد کا مجہد کا مجہد کا محبہ کی اللہ کا محبہ کا محبہ کی اللہ کی اللہ کی اللہ کی کا محبہ کی اللہ کی اللہ کی کا محبہ کی کہنے کی اللہ کی کا محبہ کی کا محبہ کی کہ کے اللہ کی کا محبہ کی کہ کی کا محبہ کی کہ کی کہ کی کا محبہ کی کہ کے کہ کا محبہ کی کہ کی کہ کے کہ کا محبہ کی کہ کہ کی کا کہ کی کہ کی کی کہ کی کی کی کی کہ کی کہ کی کہ کی کہ کی کی کہ کی کی کے کہ کی کہ کیا کہ کی کی کہ کی کی کہ کی کہ کی کہ کی کہ کی کہ کی کی کی کہ کی کہ کی کہ کی کہ کی کہ کی کہ کی کی کہ کی کی کہ کی کی کہ کی کی کہ کی کہ کہ کی کہ کہ کی ک

تقدريكامضحكه كفرب

سوال [9]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہا یک جاہل مسلمان رکشہ پولر نے جہالت کی وجہ سے ایک خاص طبقہ کی جانب اشارہ کرتے ہوئے کہا کہا للہ تعالی نے ان لوگوں کی قسمت سونے کے قلم سے لکھی ہے۔ اور ہماری قسمت گدھے کے لنڈ سے کھی ہے۔

المستفتى: محرجابرموضع بتراميور، نينى تال

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: بيثان الهي اوراوام حق تعالى كساته مضحكه اور تسخر هم ، جوموجب كفر هم اليستخص پراپني فعل سے توبه كرنا اور تجديد زكاح كر لينا ضرورى ہے۔

ويكفر إذا وصف الله تعالى بما لايليق به أو سخر باسم من أسمائه، أو بأمر من أوامره الخ. (عالم كيرى، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب موجبات الكفر أنواع جديد زكريا ٢/ ٢٧١، قديم ٢٥٨/٢)

وما فیه خلاف یؤ مر بالاستغفار والتوبة و تجدید النکاح. (الدر المختار، کتاب الجهاد، باب المرتد، زکریا ۲/ ۳۹۰، کراچی ۴/ ۲٤۷) فقطوالله سیحانه وتعالی اعلم کتبه:شبیراحمدقاسی عفاالله عنه

ا جواب. احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲/۲۸م ۱۳۱ه

٬۲۸رزی الحجه۱۴۱۰ه ۱لف فتو کی نمبر:۲۹/۲۷)

علاءحق كي توبين اوران كومنا فق كهنا

سوال [9۲]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ زید بکر سے کہتا ہے کہ اللہ تبارک وتعالی فرماتے ہیں کہ اس سے بہتر کس کی بات ہوسکتی ہے کہ جوخدا کی طرف بلائے اور نیک عمل کرے اور اس کی فرماں برداری کرے ؛ 'الهذا جو شخص خدا کی طرف بلائے خواہ و وکسی طریقے سے ہو، مثلًا انبیاء کرام مجز ہ کے ذریعہ، علماء کرام دلائل کے ذریعہ، مجاہدین تلوار کے ذریعہ اورمؤ ذن ا ذان سے ، تو و شخص اس آیت کی تعریف اور بشارت میں داخل ہے اور جو دیندار یا علاء کرام بوریا بستر با ندھ کر لو گوں کو بلاتے ہیں، وہ بھی اس میں داخل ہیں۔اورعلماء کرام مثل کنواں کے بھی ہیں اور مثل بادل کے بھی ، جب اللہ کی رحمت جوش میں آتی ہے، تو علماء کرام کاعلم امت پر بارش کی طرح برستا ہے۔ اور جب ایمان کی پیاس زور پر ہوتی ہےتو ایمان والےعلماء کرام اورصلحاء کی مجلس وصحبت میں بیٹھ کرسیرا بہوتے ہیں، جیسے کہ پیاسے آ دمی کنویں کے یاس جاتے ہیں اوراینی پیاس کو بچھاتے ہیں ؛لیکن بکر زیدسے کہتا ہے کہ بیکہنا غلط ہے کہ علماء کرا مثل کنویں کے بھی ہیں؛ بلکہ علماء کرام صرف بادل کی طرح ہیں، جبیبا کہا نبیاء کرام اور صحابہ کرام بادل کی طرح برستے تھے،علماءکو چاہئے کہ بارش کی طرح برسیں ،اس کا طریقہ یہ ہے کہ بوریا بستر بانده کرلوگوں کو دین کی دعوت دیں،اور جوعلاء بوریا بستر باندھ کرلوگوں کو دین کی دعوت نہیں دیتے ہیں، توایسے علماء کاعلم چہار دیواری کے اندر رہتا ہے،ایسےلوگ منزل مقصو د تک نہیں پہنچ سکتے، بکرایسےعلاءکومنافق سے تعبیر کرتے ہیں اورعلم کے طلب گاروں کوزید کے یاں جانے سے منع کرتے ہیں۔کیا بکر کی بات صحیح ہے؟ا گرضیح نہیں ہے تو بکراور بکر کے ما ننے والوں کی خدا کے یہاں کس طرح مہمانی ہوگی، شریعت کی روشنی میں جواب دیا جائے، عین کرم ہوگا۔ فقط والسلام

الىمستفتى: سروراحمەصدىقى حبىب ىخ رام گڈھ،مرادآ با د

بإسمة سجانه تعالى

البجسواب وبسالله النتو ہنیق: حدیث شریف میں علم کے پیاسوں اور طلب گا روں کوخود سفر کر کے علماء سے علم حاصل کرنے کا حکم کیا گیا ہے۔ اور اللّدر ب العزت ارشا د**فر ماتے ہیں** :

فَلَوُلَا نَفَرَ مِنُ كُلِّ فِـرُقَةٍ مِنْهُمُ طَآئِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّيُنِ وَلِيُنْذِرُوُا قَوْمَهُمُ إِذَا رَجَعُوا اِلَيْهِمُ لَعَلَّهُمُ يَحُذَرُونَ. [التوبة: ٢٢]

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع. (ترمذي، كتاب العلم، باب فضل طلب العلم، النسخة الهندية ٢/ ٩٣، دارالسلام، رقم: ٢٦٤٧، مسند بزار، مكتبة العلوم والحكم ٢ / ١٣٠، رقم: ٢٥٢٠، المعجم الصغير ١/ ٢٣٤، رقم: ٣٨٠)

اس کئے ایک جگہ بیٹی کر درس و تدریس میں مشغول رہنے والے علاء کرام کو نعوذ باللہ منافق کہنا سخت محرومی کی بات ہے۔ اور چہار دیواری میں رہ کر جوعلاء کرام درس و تدریس میں مشغول ہیں ان کو کنویں سے تشبید دینا اس اعتبار سے درست ہے کہ ان کے پاس طالبان علم دین خو د حاضر ہوکراپنی علمی پیاس بجھاتے ہیں۔ اور با دل وبارش کے ساتھ تشبیہ دینا بھی اس اعتبار سے درست ہے کہ وہ حضرات اپنی تصنیف وبارش کے ساتھ تشبیہ دینا بھی اس اعتبار سے درست ہے کہ وہ حضرات اپنی تصنیف وتالیف اور شاگردوں کے ذریعے عوام اور عامۃ المسلمین تک علم دین پہنچاتے ہیں؛ اس لئے جو بد بخت ایسے علاء کو منافق سے تعبیر کرتا ہے، وہ خود اپنے ایمان کی حفاظت کرے۔

عن أبي حفص حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر، فإذا انطمست النجوم أوشك أن تضل الهداة. (مسند أحمد ١٥٧/٣، رقم: ١٦٢٢)

ويخاف عليه الكفر إذا شتم عالماً أو فقيها من غير سبب. (فتاوى

عالمگیری، کتاب السیر، الباب التاسع، مطلب مو جبات الکفر أنواع، زكریا قدیم ۲/ ۲۸۰ جدید ۲/ ۲۸۲) فقط والله سبحانه و تعالی اعلم

كتبه:شبيراحمرقاسى عفاالله عنه 2رربيج الثانى • ١٩١١هه (الف فتوىل نمبر: ١٧٥١/١٥)

‹‹مفتی سے جو چاہے کھوالو'' کہنے والے کا حکم

سوال [94]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ ذمہ داران مسجد کواگر کوئی فتوی قرآن وحدیث کی روشنی میں دکھلاؤتو وہ کہتے ہیں کہ دمولوی لوگ تو ایسے ہی لکھ دیتے ہیں، جوان سے چاہو کھوالو، تو سوال بیہ ہے کہ فتوی کسے دوا لے علماء کرام، مفتیان عظام کواس انداز سے ذمہ داران مسجد کا کہنا کیسا ہے؟ باسم سبحانہ تعالی

الجواب وبالله التوفیق: علاء دین کوبرا بھلاکہنا اوران کی گستاخی اور تو بین کرنا شرعاً حرام اور جرم عظیم کا ارتکاب ہے۔ اور ذمہ داران مسجد کا یہ کہنا کہ مولوی لوگ ایسے ہی لکھ دیتے ہیں جوان سے چا ہو لکھوالو، یہ علاء اور مفتیان عظام کی تو ہین ہے اور ایسے الفاظ استعال کرنے والا موجب فسق ہے، اس کے اوپر تو بہ کرنا لازم ہے۔ (متفاد: قادی محمودی قدیم ۱۸/۱۲)، جدید دا بھیل ۲/۲۵)

الاستخفاف بالعلماء لكونهم علماء استخفاف بالعلم -إلى قوله-والاستخفاف بالأشراف والعلماء كفر. (بزازية، كتاب أفاظ تكون إسلاما أو كفرا......، الثامن في الاستخفاف بالعلم، زكريا جديد ٣/١٨٨، و على هامش الهندية، زكريا قليم ٦/ ٣٣٦)

ومن أبغض عالماً بغير سبب ظاهر خيف عليه الكفر. (مجمع الأنهر، كتاب السير والجهاد ألفاظ الكفر أنواع، قديم ١/ ٧٠٣، جديد دارالكتب العلمية ييروت / ٧٠٣)

ومن أبغض. وفي الذخيرة: ومن شتم عالماً أو فقيهاً من غير سبب خيف عليه الكفر. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل السادس عشر، مكتبه زكريا ٧/ ٣٣٥، رقم: ١٦٢، المحيط البرهاني، الملحس العلمي ٧/ ٠٤٠، رقم: ٩٢٦، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/ ١٢٣، زكريا ٥/ ٧٠)

حدثني عبد الله قال: سباب المسلم فسوق. (بخاري، النسخة الهندية ٢/ ٨٥، رقم: ٩ - ٥٨، ف: ٤٤ - ٦ - ١٨، مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، النسخة الهندية ١/ ٥٨، بيت الأفكار، رقم: ٦٤) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمر سلمان منصور بوری غفرله ۱۲۲۲/۲۲ه کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۲رجهادی الاولی ۲۲ ۱۹۲ه (الف فتو کی نمبر: ۸۸۲۱/۳۷)

''ہم بےشرع ہی رہیں گے اور ہم فتوی نہیں مانتے'' کہنا؟

سوال [۹۴]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ ایک گاؤں میں دو پارٹیاں ہیں، دونوں مسلم حفی المسلک ہیں۔ ایک پارٹی کا ایک شخص اپنی اکثریت ودولت ونفسا نیت کی بنا پراگریہ جملہ کے کہ'جم بیشرع ہی رہیں گے'۔اورایک نے اسی بنیا دیریہ جملہ کہا کہ'جم فتو کی کوئہیں مانتے اور جانے'' توان کا کیا تھم ہے؟

المستفتى: عبرالله

باسمه سبحانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: پہلے دوجملے نہم فتوی کؤئیں مانے اور جانے اور جانے اور جانے اور جانے اور جانے اور جانے اور جہ بین کہان سے ایمان کا سلامت رہناد شوار ہے؛ لہذا نادم

ہوکر سپچ دل سے تو بہ کرلیں اورکلمہ پڑھ کر دوگوا ہوں کے سامنے نکاح کا ایجاب وقبول دوبارہ کرلیں۔(فقا وی عالمگیری ،البحرالرائق) وغیرہ میں ایسا ہی مذکور ہے۔فقط واللہ تعالی اعلم حررہ العبد:(سندوقت وحضرت اقدیں مفتی)محمود حسن صاحب (دامت برکاتهم)غفرلہ دیوبند ۸رسر ۱۸۳۸ مجارھ

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضرت اقدس مفتى اعظم بهند مفتى محمود حسن صاحب دامت بركاتهم كاجواب "تخفيف العلم و العلماء كفر" اور "احسن الفتاوى الر ۲۸، كفايت المفتى قديم الر ۲۵، الر ۲۸، المه، جديد زكريا الر ۱۹، مطول الر ۲۸، كافتاوى الر ۲۸، كفايت المفتى قديم الر ۲۸، الر ۲۸، الر ۱۹، مطول الر ۲۸، كموعة الفتاوى الر ۲۸، قاوى احياء العلوم الر ۲۸، الر ۲۹، المراد الفتاوى الرا ۱۹، قاوى عليه خصمه فتوى الأئمة فردها، وقال: عالمكيرى كى عبارت: "رجل عرض عليه خصمه فتوى الأئمة فردها، وقال: چه بار نامه فتوى آورده، قيل: يكفر؛ لأنه رد حكم الشرع". (عالمگيري، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، مطلب موجبات الكفر أنواع، زكريا ٢/ (عالمگيري، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، مطلب موجبات الكفر أنواع، زكريا ٢/ (عالمگيري، عدر الحق إلا الضلال. فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمرقاسی عفاالله عنه کیم جمادی الثانی ۴۰۸۱ ه (الف فتوی نمبر ۲۲۰/۲۴)

ا كابرعلاء ديوبندوندوة العلماء كو كافركهنا

سوال [90]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسّلہ ذیل کے بارے میں: کہ مولا نااکرام ندوی نے جب اپنے بھائی کا رشتہ ایک بدعتی کے یہاں کیا، تو ان بدعتی حضرات نے سوال کیا کہ جب تک تم سب علماء دیو بند اور ندو ق العلماء کو کا فرنہ کہوگے اور لکھ کرنہ دوگے رشتہ نہ ہوگا۔ اور بدعتی حضرات خط میں لکھ کر لائے کہ مولا نا اشرف علی تھا نوگ ، مولا نا علی میاں ندوگ ، مولا نا رشید احمد گنگوہی اور مولا نا ساعیل شہید دہلوگ کے بارے میں مولوی اکرا م ندوی اور ان کے خاندان کے برا ہے اور پھراس طرح بیر شتہ ہوگیا ، برا ہے لوگ دستخط کر دیں کہ بیسب کا فر ہیں علماء دیو بند۔ اور پھراس طرح بیر شتہ ہوگیا ، توایسے لوگوں سے تعلق رکھنا کیسا ہے؟ ۔ دوند وی صحابہ کرام کی فلطی نکالتے ہیں ، ایسے دونوں ندوی حضرات کو کیا کہا جائے ؟

المستفتى: افروز عالم امام سجد وزير باغ لكهنؤ

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله المتوهيق: ہندوستان ميں مختلف فرقة باطله اپنا عقائد باطله ہرطرف بھیلارہ ہیں، علاء دیو بندرسول اکرم سلی اللہ علیہ وستے ہیں؛ صحابہ کرام کے طریقہ کے مطابق عقیدہ کی تعلیم دیتے ہیں اوراسی کی تربیت دیتے ہیں؛ اس لئے علماء دیو بند نے ہمیشہ اس لئے علماء دیو بند نے ہمیشہ فرقۂ باطلہ اور عقائد باطلہ کا مقابلہ کیا ہے، ان کو کا فر کہنے والے خود اپنے ایمان کی حفاظت کریں۔ مولا نارشید احمد گنگوبی مولا نا اشرف علی تھا نوی مولا ناعلی میاں ندوی وغیرہم نوراللہ مرقد ہم کے عقید ہے میں سنت کے مطابق حضورا کرم صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کرام رضی اللہ علیہ والے حقید ہے میں سنت کے مطابق ہیں، ان کو کا فر کہنے والے خود اپنے ایمان کو بربا وکررہے ہیں؛ اس لئے مولانا اکرام ندوی ہوں یا کوئی اور اپنے کھائی کسی عزیز کے دشتہ کے لئے ان یا کباز علماء کو کا فر کہنے کے لئے ہرگز آ مادہ نہ ہوں۔ کیوں کہ حدیث میں آیا ہے جو کسی مسلمان کو کافر کہنے وی خود اپنے ایمان کی خیر منا لے۔

عن أبي ذرقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق، ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. (بخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/ كذلك. (بخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/ ٨٩٣، رقم: ٥٨١، وفي ٥٠٤، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم ٩/ ٢٥٤، رقم:

9 ۹۹، مسند إمام أحمد ٥/ ١٨١، رقم: ٢١٩٠٠، مشكوة / ١٤١١، فتاوى رحيميه، قديم ١/ ٢، جديد زكريا ٢/ ١٦)

عن ابن عمر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما. (مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان من قال لأخيه السمسلم: يا كافر، النسخة الهندية ١/ ٥٠، بيت الأفكار، رقم: ٦٠، مسند بزار ١٥/ ٢٠، رقم: ٨٦١٨، بخاري، كتاب الأدب، باب من أكفر أخاه بغير تاويل، النسخة الهندية ٢/ ١٠٠، وقم: ٨٦١٨، ف: ١٠٤)

وفي رواية: ومن دعا رجلا بالكفر، أو قال: عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه. (مسند أحمد ٥/ ٦٦ ١، رقم: ٢١٧٩٧)

اور جن دوندویوں کی صحابہ کرام کی غلطی نکالنے کی بات سوالنامہ میں ہے، واضح کر یں کیاغلطی نکالتے ہیں،اس کے کریں کیاغلطی نکالتے ہیں،اس کے بعد جواب ککھاجائے گا۔فقط واللہ سبحانہ و تعالی اعلم

کتبه بشبیراحمرقاسمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۲ رشعبان ۱۴۲۵ه احمد احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر:۸۵۱۸/۳۷) میر ۲۵/۸۲۲

سوال [۹۶]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں :(۱) اگر کوئی مسلمان مجمع عام میں کہہ دے کقر آن وران کوئی چیز نہیں ہے، پیسب من گھڑت ہیں؟

- (۲) حضور صلی الله علیه وسلم سے اچھے تو را م^{کاشم}ن ہیں۔
- (۳) مندر میں گھنٹی بجتی ہے وہ مجھے بہت اچھی لگتی ہے،اذان بہت بری لگتی ہے۔

(۴) تقریر کرتے ہوئے مسجدوں میں علماءایسے لگتے ہیں جیسے سور گر گڑا رہے ہوں ،ایسٹے خص کے بارے میں شرعی حکم کیا ہے؟

المستفتيان: نوجوانان قصبه شريف نگرم ادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: سوالنامه کے مطابق جس شخص نے اس طرح کے الفاظ اپنی زبان سے ادا کئے ہیں، ایسا شخص یقنی طور پر اسلام سے خارج ہوکر مرتد ہو چکا ہے، اگر شادی شدہ ہے تو اس کا نکاح بھی ٹوٹ چکا ہے اور اس سے مسلمان اپنا تعلق قطع کرلیں اور اس وقت تک قطع تعلق رکھیں جب تک سے دل سے تجدید ایمان کر کے اسلام میں داخل نہ ہو جائے۔ اور تجدید ایمان کے بعد ہوی سے با ضابطہ دوبارہ نکاح ہوگا۔

إذا أنكر آية من القرآن أو سخر بآية من القرآن أو عاب، فقد كفر.

(التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل العاشر ٧/ ٥ ٣١، برقم: ١٠٥٧٦)

لو سمع الأذان، فقال: هذا صوت الجرس، يكفر، وإن استهزء بالأذان يكفر. (تاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الثاني عشر، زكريا ٧/ ٢٣، رقم: ١٠٦٠)

إهانة أهل العلم كفر على المختار. (شامي، كتاب الحدود، باب التعزير، مطلب في الجرح المجرد، زكريا ٦/ ٢١، كراچي ٤/ ٧٢)

لو عاب النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من العيوب يكفر. (تاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل السابع، زكريا ٧/ ٣٠٣، رقم: ١٠٥٤٨)

ويكفر من أراد بغض النبي صلى الله عليه و سلم بقلبه أو بقوله. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/ ١٢١، زكريا ٥/ ٢٠٣)

ثم إن كانت نية القائل الوجه الذي يوجب التكفير لاتنفعه فتوى المفتى، ويؤمر بالتوبة والرجوع عن ذلك وبتجديد النكاح بينه وبين

امرأته. (هندية، كتباب السير، قبيل الباب العاشر في البغاة، جديد زكريا ٢٩٣/٢، قديم زكريا ٢٩٣/٢، قديم زكريا ٢/ ٢٨٣) فقط والله بحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۱/۸۳۳/۵۸۱ه کتبه بشبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۲۷رجما دی الاولی ۴۳۲ اهه (الف فتو کی نمبر ۴۹۰/۳۹ ۱۰)

بريلوي علماء كاا كابرديو بندكو كافركهنا

سوال [90]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ بریلوی فرقے کے پیشوا امت کے اکر طبقوں کو کا فرکہتے ہیں۔ اور ان کے کفر کی پر زور تبلیغ کرتے ہیں، جلیل القدر علماء جیسے مولانا اشرف علی تھا نوگ، حضرت مولانا رشید احمد صاحب گنگوہ گی اور مولانا محمد قاسم صاحب نا نوتو گی کو کا فرکہتے ہیں اور ان بزرگوں سے منسلک طبقوں کو بھی کا فرکہتے ہیں اور کہتے ہیں کہ جوان کے کفر میں شک کرے وہ بھی کا فر اور جوان سے تعلق رکھے وہ بھی کا فر۔

المستفتى: اكرام على قائمي ،ناظم مدرسها شرف المدارس ٹانڈ ه،رامپور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: مَدُوره تَيْوَل بِزرگ با كمال، صاحب كرامت، متبع سنت، عاشق رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح العقيده ، المل سنت والجماعت شح، اصول واعتقا ديات ميں حضرت امام البوالحين اشعري ، امام البومنصور ماتريدي اور امام اعظم البوحنيفية كتبع اورمقلد شحه (متفاد: قادی رجميه قديم ، ۲۰، جديد زكريا / ۵۵/۳ ما المفتى قديم / ۲۰۱/۱،۱۹۹ ، جديد زكريا / ۲۵۸ ما بعد يد زكريا مطول / ۲۵۸)

ان ا کابرین اوران سے منسلک طبقوں، علماء حرمین، حکومت سعودیہ اور تبلیغی اجتماعات میں شریک ہونے والول کی تکفیر کرنے والے اپنی آخرت کوبر باد کرتے ہیں۔ عن أب ذرقال: قال رسول الله صلى الله علیه و سلم: لا يرمي رجل

رجلاً بالفسوق، ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. (بخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/ ٩٣، رقم: ٠١٨٥، ف: ٥٤، ٦، مسند بزار، مكتبة العلوم والحكم ٩/ ٥٥٤، رقم: ٩١٩، مسند إمام أحمد ٥/ ١٨١، رقم: ٤٠، ٩١٩، مشكوة/ ١٤١١، فتاوى رحيميه، قديم ١/ ٢، جديد زكريا ٢/ ١٦) فقط والترسيحان وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمرقاسی عفااللّه عنه ۲۸ ررجب ۴۰٬۰۸۸ (الف فتویل نمبر :۸۳۱/۲۴

حضرت نا نوتوی محضرت گنگوہی وغیرہ کو-العیاذ باللہ- کا فرکہنے والے کی نماز جنازہ

سوال [۹۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ جو شخص حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نا نوتو گ، حضرت گنگوہ گ، حضرت مولانا احمد سہار نپور گ اور حضرت مولانا الیاس صاحب وغیرہ علماء کرام اور مسلک دیو بند پر چلنے والے لوگوں کو بر ملاکا فرکہتا ہے اور ما تک پراس کا اعلان کرتا ہے، تو کیا ایسے شخص کے پیچھے نماز پڑھنا جائز ہے؟ اور ایسا عقیدہ رکھنے والے کی نما زجنازہ میں شرکت کا کیا تھم ہے؟

المستفتى: عبرالله

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: جو خض حضرت مولانا محمرقاسم صاحب نانوتوی اوردیگر علماء حق کو برملاگالی دیتا اوران کو کا فرکہتا ہے توابیا شخص شخت ترین گمراہی کا شکار اور فاسق معلن ہے۔ اور فاسق کی نماز جنازہ جائز ہے اوراس کے پیچھے نماز بھی کراہت کے ساتھ ہوجاتی ہے، اعادہ کی ضرورت نہیں۔

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: الجهاد واجب عليكم -إلى- الصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم براكان أو فاجرا. (أبوداؤد، الجهاد، باب في الغزو مع أئمة الحور، النسخة الهندية ١/ ٣٤٣، دارالسلام، رقم: ٢٥٣٣)

عن ابن سيرين قال: ما أعلم أحدا من أهل العلم و لا التابعين ترك الصلوة على أحد من أهل القبلة تأثما. (مصنف ابن أبي شيبة، مؤسسة علوم القرآن / ٣٨٥، رقم: ١٩٨٧)

عن عاصم قال: قلت للحسن: إن لي جارا من الخوارج مات، أشهد جنازته؟ قال: أخرج على المسلمين؟ قال: قلت: لا، قال: فاشهد جنازته. (مصنف ابن أبي شية، مؤسسة علوم القرآن بيروت ٧/ ٣٨٥، رقم: ١١٩٨٨) يكره إمامة عبد وفاسق و مبتدع، ويكره الاقتداء بهم تنزيها. (شامي،

كتاب الصلاة، باب الإمامة، قبيل مطلب: البدعة خمسة أقسام، كراچى ١/ ٩٥٥، ٥٠٥، وتا ٢/ ٢٩٨)

فالحاصل: أنه يكره لهو لاء التقدم، ويكره الاقتداء بهم كراهة تنزيهية، فإن أمكن الصلوة خلف غيرهم فهو أفضل وإلا فالاقتداء أولى من الإنفراد. (البحر الرائق، كتاب الصلاة، باب الإمامة، كوئته ١/ ٣٤٩، زكريا ١/ ٢١) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه بشیراحمد قاسمی عفالله عنه ۱۵رمحرم الحرام ۱۳۳۵ ه

ہندی انگریزی نہ جاننے والے علماء کو پچھلے درجہ کا گنوار سمجھنا

سوال [99]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ جو یہ کہے کہ ہر خص کو انگریزی وہندی کاعلم ہونا بہت ضروری ہے؛ کیوں کہا گر ہم امریکہ جائیں اور ہم وہاں اسلام کا پیغام پہنچانا چاہیں تو کیسے پہنچائیں گے؛

کیوں کہ نہ ہی ہم انگریزی بولنا جانے ہیں اور نہ ہی سمجھنا، اسی شخص کا یہ بھی کہنا ہے کہ اگر کوئی عالم دین ہویا مقرر ہو، قاری ہویا حافظ ہو، بہر حال حدیث کا کتنا بھی علم حاصل کیا ہو یا قرآن کا کتنا بھی علم حاصل کیا ہو، اگر وہ انگریزی نہیں جانتا تو میں ایسے خص کو بالکل جا اللہ ان پڑھ، بنڈل بچھلے درجہ کا گنوار مانتا ہوں، پھرآ گے کہتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے صرف یہ فرمایا ہے کہ علم حاصل کر و چاہے وہ کوئی سابھی ہو، جو شخص علاء وقراء وحفاظ کوایسے گندے الفاظ ہو لے قواس شخص کے بارے میں قرآن کا کیا تھم ہے؟ تفصیل کے ساتھ جواب تحریفر مائیں۔

المستفتى: محرشمشا دالقادري رضوي

بإسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ہندی،انگاش وغیرہ کی تعلیم زندگی کی ضرورت اور معاشی وساجی اور شہری زندگی کی ضرورت پوری کرنے کے لئے حاصل کی جاتی ہے، جوابنی جگہ جائز اور درست ہے اور اس طرح کی تعلیم کو دنیوی تعلیم کہا جاتا ہے اور بھی الیتی تعلیم کے ذریعہ سے دوسری قوموں کو دین پہنچانے میں مدد بھی ملتی ہے؛

اس لئے الیمی تعلیم حاصل کرنا غلط نہیں ہے، ہاں البتہ الیمی تعلیم میں دہریت کے مضامین پڑھنا اور ان سے مانوس ہونا جائز نہیں ہے۔حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضوت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کو یہودیوں کی تعلیم سکھنے کا حکم فرمایا اور انہوں نے بندرہ دن کے اندر ضرورت کے مطابق سکھے کی تھی۔

عن زيد بن ثابت قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلم له كلمات من كتاب يهود. وفي رواية: أن أتعلم السريانية. (ترمذي، أبواب الآداب، باب في تعليم السريانية ٢/٠٠، دارالسلام، رقم: ٥ ٢٧١، سماجي زندگر/ ٥٤)

زندگی/ ہ٤) لیکن جوشخص اتنااکڑ کرامریکہ جا کراسلام کا پیغام پہنچانے کے لئے علماء کی شان میں گنتاخانہ جملہ استعمال کررہاہے، شایدوہ شخص نہ کامل طور پر انگریزی جانتا ہوگا اور نہ ہی امریکہ جاکراسلام پھیلایا ہوگا اور نہ اس کے پاس اسلام کی اتن تعلیم ہوگی جس کے ذریعہ سے غیروں کے سامنے بیچے اسلام پیش کرسکے ،اس کو پہلے اپنی خبر لینی چاہئے۔
(۲) اس نے جویہ دعویٰ کیا ہے کہ جو شخص انگریزی ہندی نہیں جانتا اس نے قرآن وحدیث اور دین کا کتنا بھی علم حاصل کیا ہووہ بالکل جاہل ان پڑھ، پچھلے درجہ کا گنوار ہے، یہ بات خود کہنے والے کی جہالت اور گمرا ہی کو ثابت کرتی ہے، نہ اسے دین علوم سے واسط ہوگا۔اور نہ ہی ہندی انگش کا وہ شخص ماہر فن ہوسکتا ہے، قرآن وحدیث کے اندر جس کو عالم ہمرا دہے۔

المراد بالعلم العلم الشرعي الذي يفيد المعرفة ما يجب على الممكلف من أمر عباداته ومعاملاته، والعلم بالله وصفاته، وما يجب له من القيام بأمره و تنزيهه النقائص ومدار ذلك على التفسير والحديث والفقه. (فتح الباري، مطبع دارالإيمان ١/٠١، مكتبه أشرفيه ديوبند ١/٨٨، أنوار هدايت/ ٥١٥)

(۳) جو شخص علماء، قراءاور تفاظ کے بارے میں محض انگریزی اور ہندی سکھنے کی وجہ سے ایسے گندے اور مغلظ الفاظ اختیار کرتا ہے وہ گناہ کبیرہ کا مرتکب ہے، اس کوتو بہ کرنالا زم ہے، نیز بعض دفعہ ایسے شخص کے ضیاع ایمان کا خطرہ ہوجاتا ہے، اس کوفوراً تو بہر لینی چاہئے۔

عن أبي ذرقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. (بخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/ كذلك. (بخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/ ٨٩٣، رقم: ١٨٠، ف: ٥٥، ٥٠، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم ٩/ ٥٥٤، رقم: ٩ ٢٩٠، مسند إمام أحمد ٥/ ١٨١، رقم: ٢١٩٠)

ومن أبغض عالماً بغير سبب ظاهر حيف عليه الكفر -إلى قوله-

ويخاف عليه الكفر إذا شتم عالما أو فقيها من غير سبب. (فتاوى عالمگيرى، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع ٢/ ٢٧٠، جديد ٢/ ٢٨٢)

والاستخفاف بالعلماء لكونهم علماء استخفاف بالعلم، والعلم معلماء استخفاف بالعلم، والعلم صفات الله. (بزازية، كتاب ألفاظ تكون إسلاما أو كفرا، الثامن في الاستخفاف بالعلم، حديد زكريا ١٨٨/، وعلى هامش الهندية ٢/ ٣٣٦) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه بشيرا حمد قاتى عفاالله عنه الجواب حيح : الجواب حيح : الحواب حيم ١٨٨/مم الحرام ١٣٢٨ه هـ اختر محم الحرام ١٣٢٨ه هـ اختر محمد الحرام ١٣٢٨ه هـ (الف فتوى تم بر ١٣٢٨ه م ١٨٤٨)

کیاعورت کی ران پرتعویذ با ندھنا موجب کفرہے؟

سوال [۱۰۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ جنوبی افریقہ میں سعودی سلفی گروہ نے حضرت مولانا اشرف علی صاحب تھانوی قدس سرہ پر کفر کا فتو کی لگایا ہے۔ یہ سعودی سلفی گروہ کہتا ہے کہ مولانا تھانو کی کتاب' اعمال قرآنی' میں جو یہ کھا ہے کہ ولادت کی تخی اور تکلیف دور کرنے کے لئے اور ولادت کو آسان بنانے کے لئے عورت اپنی بائیں ران پر' سورہ انشقاق' کی دوآ بیوں کا تعویذ باندھ لے، یہ قرآن کریم کے ساتھ سخت گستاخی ہے اور اس کی تعلیم کرنے والا کا فر ہے۔ مؤد بانہ عرض ہے کہ حضرات مفتیان کرام اس بہتان و تکفیر کا مفصل ومدل جواب ارسال فرما کر اہل السنت والجماعت کے تبعین اور علماء دیو بند کے معتقدین کو شکر یہ کا موقع عنایت فرما کر بیل ۔ فقط والسلام

المستفتى: بارون ابراهيم عفى عنه ١٠١١ ١٠٠ ء

باسمه سجانه تعالي

الجواب وبالله التوفيق: شيخ الاسلام ابن تيميّهُ نـ ' فآوى ابن تيميهُ نـ ' فآوى ابن تيميه' ميں ايک فصل قائم كركے پورى فصل ميں صاف اور واضح الفاظ ميں لکھاہے كه

ا گرعورت کوولا دت میں دشواری اور مشقت پیش آ جائے تو قر آن کریم کی متعد دآیتوں کے حوالہ سے لکھا ہے کہ آیتوں کو ایک پلیٹ یا طشت میں لکھ کر اسے یانی سے دھل کر عورت کو بلا دے اور اس کے ناف کے نیچے کے پورے حصبہ پر بہا دے، اس سے ولادت میں سہولت ہوجائے گی۔اورانہوں نے امام احمد بن خنبل کے بیٹے عبداللہ بن احرّ کا حوالہ بھی دیا ہے، ابغورطلب مسلہ بیہ ہے کہ ناف سے لے کر گھٹنوں تک جس کے اندر پیٹ اور ران دونوں شامل ہیں، ہرانسان کے لئے ستر عورت ہے، جس میں عورت ومردسب شامل ہیں ۔ اور ہرعورت کا ستر تو پورابدن ہے۔ اور ساتھ میں ناف سے لے کر گھٹنوں تک کا حصہ مرد کے لئے ستر ہے ، اب سوال بیر ہے کہ ناف کے پنچے جب آیت کریمہ کے یانی کو بہایا جاسکتا ہے تو ران پر بہانے میں کیا نقصان ہے؟ تو ہم سجھتے ہیں کہ ناف کے بنیچ کا حصہ ران کے مقابلہ میں زیادہ معیوب ہے، جب بطور علاج ناف کے پنچے بہایا جاسکتا ہے ،تو ران میں بھی بہاناجا ئز ہوگا ، جب آیت کریمہ کا یانی براہ راست بہانا جائز ہے،تو آیت کریمہ کا تعویذ بنا کر اس پرغلاف چڑھا کر تکلیف دور ہونے اور بچہ کے باہر آنے تک کے لئے باندھ دیا جائے تو کفر کی بات کہاں سے لازم آتی ہے'؛ بلکہ یہاں آیت کریمہ کوبطورعلاج کے استعمال کرنے میں اس کا احترام ہے نہ کہ اہانت ، نیز مسجد حرام میں سینکٹر وں سلفی حضرات کو دیکھنے میں آیا ہے کہ کعبۃ اللہ کی طرف پیریھیلا کر اور اپنے ٹانگوں پر رکھ کرقر آن یاک کی تلاوت کرتے ہیں، یہاں توایک دوآیت کا مسکلہ ہےاور وہاں پورے قرآن کا مسکلہ ہے، تو کیاسلفی حضرات ان سب سلفی حضرات پر کفر کا فتو کی صادر کریں گے جورا نوں پراور ٹانگوں برقر آن رکھ کرقر آن کی تلاوت کرتے ہیں ۔اورجس طرح رانوں اور ٹانگوں پر ر کھ کر کیڑا اور غلاف کا آڑ ہے ،اسی طرح تعویذ میں بھی موم جما کرآ ڑپیدا کیا جاتا ہے ، نیز ایک سوال بیہ ہوسکتا ہے کہ ولادت کے وقت طہارت اور وضو باقی نہیں رہتا تو حضرت شیخ الاسلام ابن تیمیہؓ نے تعویذ لکھ کر اسی حالت میں عورت کے بازو پر

وفي فتاوى الحجة: وقيل: إن المرأة إذا تعسر عليها الولادة يكتب على قرطاس: بسم الله الرحمن الرحيم، وألقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت، أهيا اشرأهيا، وتعلق من فخذها اليسرى تلقى الولد من ساعته إن شاء الله تعالى عز وجل. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل التاسع في الحيض والنفاس، مكتبه زكريا ١/ ٥٤١، برقم: ١٤٧٠) فآوى ابن تيميهى عبارت ملاحظ فرمايي:

ويجوز أن يكتب للمصاب وغيره من المرضى شيئا من كتاب الله، وذكره المداد المباح، ويغسل ويسفى كما نص على ذلك أحمد وغيره، قال أحمد وغيره: قال عبدالله بن أحمد: قرأت على أبي ثنا يعلى بن عبيد، ثنا سفيان عن محمد بن أبي ليلى بسم الله لا إله إلا الله

الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين (كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشيّةً أو ضحاها) كأنهم يوم يرونها ما يو عدون لم يلبثو إلا ساعة من نهار ، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون) قال أبي: ثنا أسود بن عامر بإسناده بمعناه، وقال: يكتب في إناء نظيف فتسقى، قال أبي: وزاد فيه وكيع فتسقى وتتضح مادون سرتها، قال عبدالله: رأيت أبي يكتب للمرأة في جام أو شيء نظيف، وقال أبو عـمـر و مـحـمـد بـن شيـوبه: ثنا يعلى بن الحسن بن شقيق، ثنا عبدالله بن المبارك عن سفيان، عن ابن أبي ليلي عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا عسر على المرأة ولادها فليكتب: بسم الله لا إله إلا الله العلى العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمدلله رب العالمين (كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلاعشيّةً أوضحاها) كأنهم يوم يرونها ما يوعدون لم يلبثو إلا ساعة من نهار، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون) قال على: يكتب في كاغذة فيعلق على عضد المرأة، قال على: وقد جربنا ه فلم نر شيئا أعجب منه، فإذا وضعت تحله سريعا، ثم تجعله في خرقة أو تحرقه، آخر كلام شيخ الإسلام ابن تيمية قلس سره و نو رضريحه. (فتاوى شيخ الإسلام ابن تيميه ١٩ / ٦٤، تا ٦٥) فقط والتدسجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۹ر۴۴۳۲/۱۳۳۱ه

کتبه:شبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۲۸ رونیج الثانی ۱۳۳۲ه (الف فتو کی نمبر: ۱۰۳۸۵/۳۹)

· قرآن الله كاكلام كيسي موسكتاب كنني والے كا حكم

سوال [۱۰]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: (۱) جا مداور محمود دونوں صوم وصلاۃ کے پابند ہیں، دوران گفتگو جا مد محمود سے کہنے لگا نعوذ باللہ قرآن اللہ کا کلام کیسے ہوسکتا ہے؟ جب کہ قرآن میں ہے، ''شروع کرتا ہوں میں اللہ کے نام سے' اس پر محمود نے اس کی تائید کرتے ہوئے کہا کہتم ٹھیک کہتے ہو۔ ان دونوں کے ایمان کے بارے میں شریعت کا فیصلہ کیا ہے؟ لیکن دونوں اپنی بات پر بصنہ نہیں ہیں۔

(۲) ایک مجلس میں اسی موضوع پر گفتگو ہور ہی تھی، حامد کی سخت تر دید اور مخالفت کرتے ہوئے عمر کی زبان سے بینکل گیا کہ ہر سورۃ کے شروع میں جو بسم اللہ الرحمٰن الرحیم کھا ہے وہ قرآن کریم کے باہر ہے؛ اسی لئے نماز میں بسم اللہ الرحمٰن الرحیم ہر سورۃ کے شروع میں بلند آ واز میں نہیں پڑھی جاتی ہے، ہاں اللہ کے رسول نے اس کو پڑھا ہے، تھوڑی دیر کے بعد عمرا پنے آپ پر ملامت کرنے لگا کہ میں نے بیکون سی بات برخوا سے کہد دی، یعنی مجھے ایسا ہر گزنہیں کہنا جا ہے، اب رات دن بیفکر لگی رہتی ہے، میرے ایمان کے بارے میں شریعت کا کیا فیصلہ ہے۔ معلوم نہیں مومن رہایا ایمان سے میرے ایمان کے بارے میں شریعت کا کیا فیصلہ ہے۔ معلوم نہیں مومن رہایا ایمان شروع میں ہے، یقر آن ہی برمبن ہے۔

المستفتى: عبدالعزيز بمتازاحد مباركيور

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفنيق: (۱) حامد کابيکهنا که 'قر آن کريم الله کا کلام کيسے ہوسکتا ہے؟''اس پرحامد ومجمود کوتو بہ کر کے تجدید ایمان کر لینا چاہئے 'اس لئے کہ قرآن اللہ کا کلام ہی ہے،اس میں شک کرنے والامومن نہیں ہوسکتا۔ قال عمر بن الخطاب: إن هذا القرآن كلام الله، فلا أعرفنكم ما عطفتموه على أهوائكم. (مسند الدارمي، دارالمغني بيروت ٤/ ٢١١١، برقم: ٣٣٩٨) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المراء في القرآن كفر. (أبوداؤد، كتاب السنة، باب النهي عن الجدال في القرآن، النسخة الهندية ٢/ ٢٣٦، دارالسلام، رقم: ٣٠٦٤)

والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق. (شرح عقائد، مبحث القرآن كلام الله غير مخلوق، مكتبه نعيميه ديو بند: ٥٧)

وإن القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ولا محدث. (فتاوى التاتارخانية، كتاب الكراهية، باب في المسائل الاعتقادية، زكريا ١٨/ ٧، برقم: ٢٧٨٥) والكفر لغة الستر: وشرعا: تكذيبه صلى الله عليه وسلم في شيء مما جاء به من الدين ضرورة. (درمختار مع الشامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٢٧٥٠، كراچي ٤/ ٢٢٣)

إذا أطلق الرجل كلمة الكفر عمداً لكنه لم يعتقد الكفر، وقال بعضهم: يكفر، وهو الصحيح عندي؛ لأنه استخف بدينه. (شامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/٨٥، كراچى ٤/٤٢٤)

(۲) ہرسورۃ کے شروع میں ہم اللہ جولکھا گیاہے وہ دوسورتوں کے درمیان فصل کے لئے لکھا گیاہے، ہاں البتہ سورہ نمل میں جوہم اللہ ہے، اس کے علاوہ ایک بار کی ہم اللہ قر آن کا جزوہے، ہرسورۃ کا جزوہیں یہی درست ہے، اس وجہ سے سورۂ فاتحہ کی بسم اللہ قر آن کا جزوہ کی جاتی ہے تواس میں بسم اللہ نہیں پڑھی جاتی ، اگر بسم اللہ کے بعد جب کوئی سورۃ کا جزوہ و تی توجہ اللہ کے ساتھ سورۃ کا جزوہ و تی ، جب کہ ایسانہیں ہے۔ سورۃ کا جزوہ و تی و المحدینۃ و البصرۃ و أبوحنیفۃ و غیرہ من فقھاء الکوفۃ إلی فیصا لیست من الفات حة، و لا من غیرھا من السور و الافتتاح بھا للتیمن،

والحق أنها من القرآن أنزلت للفصل. (تفسير مظهري، زكريا جديد ١/ ٩، قديم ٢/ ٣)

والمسألة في الحقيقة تبتني على أن التسمية ليست بآية من أول الفاتحة لا من أوائل السور عندنا وأنها آية نزلت للفصل بين السور لا من أوائل السور. (مبسوط سرحسي، دارالكتب العلمية بيروت ١/ ١٥)

لاشك أنها من القرآن في سورة النمل. (روح المعاني، أبحاث جليلة في البسملة، زكريا ٧٣/١)

وإسلامه أن يتبرأ عن الأديان سوى الإسلام أو عما انتقل إليه بعد نطقه بالشهادتين. (درمختار مع الشامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٦١، كراچى ٤/ ٢٢٦) فقط والله بيجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۸/۱۲/۱۹ ه كتبه بشيراحمه قاتمى عفاالله عنه ۲۲ سرشوال ۱۴۳۲ه (الف فتو یل نمبر: ۱۰۵۰۳/۳۹)

قرآن شریف اٹھا کر بھینک دینا

سوال [۱۰۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ زید عاقل بالغ مسلمان ہے، اس نے بحالت غصہ اپنی ہیوی سے جھڑے کے وقت قرآن شریف اٹھا کر پھینک دیا – العیا ذباللہ – تقریباً تین ماہ کے بعد لوگوں کواس واقعہ کاعلم ہوا، لوگوں نے زید سے اس واقعہ سے متعلق دریا فت کیا تو زید نے جواب دیا کہ ہیوی قرآن بھی پڑھتی ہے اور ٹیلی ویزن بھی دیکھتی ہے؛ اس لئے میں نے قرآن شریف پھینک دیا کہ ایسے قرآن پڑھنے سے کیا فائدہ؟ جب زید سے بہ کہا گیا کہ مہیں ٹی وی کو پھوڑ ناچا ہے تھا، قرآن کی بے حرمتی نہیں کرنی چا ہے تھی، اس پرزید کے جواب دیا کہ ٹی وی تو تین ہزار رویئے کا آتا ہے، جب کہ قرآن بچاس رویہ میں

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: سوال نامه میں زید کی حرکات شنیعہ کا جوذ کر ہے وہ سب موجب کفر ہیں، اس کے اور تجد یدا یمان اور تجدید نکاح لازم ہے۔ اور جس عالم نے تجدید ایمان اور تجدید نکاح کرایا ہے وہ تیجے ہے، اس پر کسی قتم کی ملامت جائز نہیں۔ اور جب اس نے خالص دل سے تو بداور تجدید ایمان کر لیا ہے تو اس کے بعد اور تجدید ایمان کر لیا ہے تو اس کے بعد اور تی سز ااس پر نہیں اور تجدید ایمان کے بعد جو توں کا ہارو غیرہ کی سز اکی گنجائش باتی نہیں ہے۔ اور قل کا تھم اس ملک میں کسی بھی حال میں جاری نہیں ہوسکتا۔

وما يكون كفراً إتفاقاً يبطل العمل والنكاح، وأو لاده أو لاد زنا، ومافيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة، وتجديد النكاح الخ. (در محتار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٢/٠٩، كراچى ٢٤٦/٤)

أو وضع مصحفا في قاذورة، فإنه يكفر وإن كان مصدقا؛ لأن ذلك في حكم التكذيب. (شامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/٦ ٣٥، كراچى ٤/ ٢٢٢)

وفي الخرانة: أو عاب فقد كفر. (الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل العاشر، زكريا ٧/ ٥،١٥، رقم: ١٠٥٧٦)

ثم إن كانت نية القائل الوجه الذي يمنع التكفير فهو مسلم، وإن كانت نيته الذى يوجب التكفير لا تنفعه فتوى المفتي، ويؤمر بالتوبة والرجوع عن ذلك، وتجديد النكاح بينه وبين امرأته. (الفتاوى التاتاحانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول، زكريا ٧/ ٢٨٢، رقم: ١٠٨٧)

ومن استخف بالقرآن كفر. (شرح فقه أكبر، مكتبه أشرفي، ص: ٢٠٥، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، زكريا ٥/٥، ٢٠٥ كوئته ٥/١٢١) فقط والله بحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمر سلمان منصور پوری غفرله ۸ار ۱۳۲۱ ه

کتبه بشبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۱۸رر جب۱۲۴ ه (الف فتو کی نمبر ۲۱ ۲۳ (۲۸ ۲۸)

قر آن شریف کو بھاڑنے اور ردی کہنے والے کا حکم

سوال [۱۰۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: ایک شخص نے ایک مرتبہ ٹی وی دیکھتے ہوئے بیوی سے کسی کام کوکہا اور بیوی قرآن کریم کی تلاوت میں مشغول تھی ، جواب دیتی ہے کہ ایک یا دولائن ہیں پوری کرلوں، پھر شوہر نے بانداز سوال کہا کیا بیدائنیں یعنی ان کا پڑھنا میرے کہنے سے زیادہ اہم ہے؟ کہہ کر قرآن لے کر پھنک دیا -العیاذ باللہ- مزید سننے میں آیا کہ اس نے ٹھوکریں بھی ماری ہیں، بیوی نے بانداز سوال نثریفا نہ طریقہ پر کہا کہ پیٹھوکریں توٹی وی پر بھی ماری جاسکتی تھیں؟ شوہرنے جواب دیا ٹی وی تین ہزاریا ساڑھے تین ہزار کا ہے۔ اور بیکا غذصرف چالیس یا بچاس ریلی کا ہے۔

(۲) دوسری مرتبہ بھی کچھائی طریقہ پر غصہ میں قرآن عظیم کو پھاڑ ڈالاعوام یہ سن کر جوش میں آکر سزادینا چاہتی ہے؛ کیکن دخمن قرآن کے حامی دیوار بن گئے ،اس پر گفتگو کی گئی تو شوہر نام اقبال نے کہا کہ اگر میں عیسائی ہوگیا تو کیا کروگے؟ یہ الفاظ ذی جاہ عالم نے سن کر(۱) تجدید کاح کیا (۲) اس سے تو بہ کرائی ، پھر استفتاء کھھا۔ ذی جاہ عالم ناک اور دوچا رآ دی گواہ بن جائیں اور اس کو کھہ پڑھا ئیں ، تو بہ کرائیں اور بس تو کیا سے فیل اس ہتک قرآن کے لئے کافی ہے؟ کیا اس کوعیسائیت سے بچانے کے لئے نکاح بیٹو ھا یا جاسکتا ہے؟ کچھ حامی شرابیوں اور زنا کاروں کی مثال برٹھا یا جاسکتا ہے؟ کچھ حامی شرابیوں اور زنا کاروں کی مثال برٹھا یا جاسکتا ہے؟ کیا تیر ایس کے اس فعل کی دیتے ہیں کہ یہ بھی تو حرام ہے سزاکیوں نہیں دی جاتی ؟ کیا شراب چوری ، زنا کاری ، شہرت پوری بستی میں ہے اور اس کوتو بہ ایک کونہ میں کرادی جائے گا اور قرآن کریم کی تو ہیں کو جائے گا اور قرآن کریم کی تو ہیں کو جائے گا اور قرآن کریم کی تو ہیں کوت کیا ہے جذبات ایمانی کا خیال نہیں رکھا جائے گا اور قرآن کریم کی تو ہیں کوت کرا گئی ہے جذبات ایمانی کا خیال نہیں کے دل میں جذبہ ہوٹ ک اٹھے کہ ایسے فیصلہ میں عوام کے جذبات درست ہیں؟

المستفتى: ظهيرالاسلام بهسپور، بجنور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سوال نامه مين تخص مذكوركي توبين قرآن سيمتعلق جوحركات ثنيعه كاذكركيا گيا به وه سب كفرية حركات بين، ان حركات شنيعه كى وجه سه اس كا خارج ازايمان موجانا واضح بهداور السه كفرية حركات كي مرتكب پر ايمان و ذكاح كى تجديد لازم به اور توبه اور تجديد ايمان شريعت اسلام مين اس كوت مين مقبول بهدور كل مسلم إذا ارتد فتوبته مقبولة. (درم حتار، كتاب الجهاد،

باب السرتد، زکریا ۲/ ۳۷۰، کراچی ۶/ ۲۳۱) اور صحت نکاح کے لئے شرعاً صرف دو گواہ کافی ہیں۔اور مذکورہ واقعہ میں تین چارا فرادموجود ہیں تو نکاح بلاشبہ سے جو چکا ہے۔ اور اب جب لوگوں کو اس کی توبہ وایمان کی بات معلوم ہوگئی ہے، تو اس کوکوئی دوسری سزاد بینے کاکسی کوتی نہیں ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التائب من الذنب كمن لا ذنب له. (سنن ابن ماجة، الزهد، باب ذكر التوبة، النسخة الهندية ٣/٣، دارالسلام، رقم: ٤٢٥٠)

اورشراب بینا، زنا کرنا، چوری کرناسب گناه کبیره بین، ان میں اور تو بین قرآن میں بہت فرق ہے، تو بین قرآن سے خارج از ایمان ہوجاتا ہے اور ان امور کی وجہ سے ایمان سے خارج نہیں ہوتا اور تو بین قرآن کی وجہ سے ایمان و نکاح کی تجدیدلا زم ہوتی ہے۔ اور ان امور کی وجہ سے تجدید ایمان و نکاح کی ضرورت نہیں ہوتی ہے؛ بلکہ تو بہ کی ضرورت ہوتی ہے وقت ہے اور یہاں اسلامی حکومت نہ ہونے کی وجہ سے حدلگانے کی گنجائش نہیں ہے۔

فيشترط الإمام لاستيفاء الحدود. (شامي، كتاب الجنايات، قبيل باب القود فيما دون النفس، زكريا ١٩٦/١، كراچي ٦/ ٤٩٥)

في موضع آخر: والزنا الموجب للحد وطي مكلف ناطق في دارالإسلام. (شامي، كتاب الحدود، زكريا ٦/ ٥، كراچى ٤/ ٤) فقط والدِّسِجانهوتعالى المم

کتبه بشیبراحمرقاسی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۹ رصفر۱۳۱۵ه احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتو کی نمبر:۳۸۵۹/۳۱)

کسی شخص کا بیرکہنا کہ میں قر آن کوئہیں مانتا بیرکوئی چیز ہمیں

سے ال [۱۰۴۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ

ذیل کے بارے میں: ایک شخص نے قرآن کریم کے متعلق بیکھا کہ میں قرآن کوئہیں مانتا، بیکوئی چیز نہیں، اس میں جو کچھ ہے وہ ڈرانے دھمکانے کے لئے ہے۔ اور بیہ بھی کہتا ہے کہ موت کے بعد کوئی حساب و کتاب نہیں ہوگا، مرجائیں گے مٹی ہوجائیں گے، جو بھی ہے یہی دنیا ہے، توالیٹ شخص کے متعلق شریعت کا حکم کیا ہے؟ ان الفاظ کے کہنے کے بعداس کا نکاح باقی ربایا نہیں؟

المستفتى: ابواحرار پيرزاده ،مرا دآبا د

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: قرآن كريم كونه ماننا اورقرآن كريم كونه ماننا اورقرآن كريم كے بارے ميں يہ كہنا كہ كوئى چيز نہيں محض ڈرانے دھمكانے كے لئے، ية قرآن كريم كے وى اللى ہونے كا صراحت سے انكار ہے اوراس طرح قرآن كا انكار كرنے والا مرتد اور اسلام سے خارج ہوجا تا ہے اوراس كى بيوى كا نكاح ختم ہوجا تا ہے اوراس كا بيوى كے ساتھ رہنا زنا كارى ہے، يشخص جب تك دوبارہ صحح عقيدہ كے ساتھ با قاعدہ اسلام قبول نہيں كرے گااس وقت تك بيوى كے ساتھ دوبا رہ نكاح بھى صحح نہ ہوگا۔

إذا أنكر الرجل آية من القرآن أو تسخر بآية من القرآن، أو عاب كفر الخ. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، زكريا جديد ٢/ ٢٦٦، الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل العاشر، زكريا جديد ٢/ ٢٧٩، ٧/ ٥٦٦، رقم: ٥٧٦، المحيط البرهاني، المجلس العلمي ٧/ ٤١١، رقم: ٩٢٢٩)

وما يكون كفراً إتفاقاً يبطل العمل و النكاح، و أو لاده أو لاد زنا، ومافيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة، وتجديد النكاح الخ. (در مختار، كتاب الجهاد، باب المربد، زكريا ٦/١٣، كراچي ٢٤٦/٤)

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المِراء في القرآن النسخة الهندية كفر. (سنن أبو داؤد، كتاب السنة، باب في النهي عن الحدال في القرآن، النسخة الهندية / ٢ ٣٢، دارالسلام، رقم: ٧ ٢ ٣٠، مسند أحمد بن حنبل ٢ / ٢ ٨٦، رقم: ٧ ٧٨٥، صحيح

ابن حبان ٣/ ١٠، رقم: ٢٦١، المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٢/ ٥٢، رقم: ٢٠، وم.

وفي رواية: لا تماروا في القرآن، فإن المِراء في القرآن كفر. (المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٢/ ٩٢، رقم: ٩٦ / ٢٠، ٦٨ / ٢ ، ٢٠) فقط والتسبحان وتعالى اعلم كتبه: شبيراحم قاسمى عفاالله عنه مرمرم الحرام ١٣١٦ه (الف فتوى لمبر عمرم الحرام ١٣١٦)

تعلیم قرآن اور صحابہ سے بدطنی رکھنے والے کا حکم

سے ال [۱۰۵]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: ایک شخص بیکہتا ہے کہ بیکلمہ س کام کا؟ کلمہ طبیبہ کے متعلق۔اور مدارس اسلامیہ میں بچوں کو کلمہ یا دکرانے سے کیا فائدہ ہے؟ کون سے دفتر میں بچہاس کوسنائے گا؟ اس کو یاد کرانے سے کوئی فائدہ نہیں، قرآن یا ک پڑھنے پر حدیث شریف میں جو انعامات بتائے گئے ہیں،مثلاً نیکیوں کا ملناباعمل حا فظقر آن کے والدکو تاج کا ملنا وغیرہ وغیرہ کو کی شخص پہ کھے کہ پیغلط ہے اور پیقرآن پڑھنے والے بھول میں ہیں، نہ نیکیاں ملیں گی نہ تاج ملے گا،اس کوقر آن پڑھنے پر پچھنیں ملتا،قر آن کی تعلیم بر<u>کار</u>ہے۔ صحابہ کرام کے بارے میں حضرت ابو بکرصدیق، حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہما وغیرہ کے بارے میں پیکہتاہے کہ جب تک پیر حضرات دین سے دور تھے بہت خوش حال تھے،عزت تھی، مال ودولت کی فراوانی تھی اور جب دین میں داخل ہو گئے بھک منڈ ہو گئے (نعوذ بالله) ایسے خص کے ساتھ کیسا برتا ؤکیا جائے؟ آیااس کو مار دیاجائے یاصرف اس ہے کنارہ کشی اختیار کرلی جائے؟ اس طرح ہےوہ عام لوگوں کوقر آن وحدیث اور صحابہ سے بدخن کرر ہاہے،ایسےخص کے بارے میں قرآن وحدیث میں کیا حکم ہے؟ المستفتى: قارى محركامل صاحب مكينه بجنور

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: يرسب كسب كريم قيد بين ، تجديد ايمان كركاورالله سيقوبه واستغفار ك ذريعه بيخ عقيده كو پاك وصاف كرنالا زم ب إذا وصف الله تعالى بما لا يليق به، أو سخر اسما من أسمائه تعالى، أو بأمر من أو امره، أو أنكر وعداً ووعيداً يكفر. (بزازية، كتاب ألفاظ تكون إسلاما أو كفراسس النوع الثاني فيما يتعلق بالله تعالى، جديد زكريا ٣/ ١٧٩، وعلى هامش الهندية، زكريا كفراسس النوع الثاني فيما يتعلق بالله تعالى، جديد زكريا ٣/ ١٧٩، وعلى هامش الهندية، زكريا قديم ٢/ ٢٣، المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، مكتبه المجلس العلمي المعلمي على ١٩٩٥، وهم على ١٨٤، محمع الأنهر، كتاب السير والجهاد، باب المرتد، مكتبة دارالكتب العلمية بيروت ٢ / ٤٠٥)

ونحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا نفرط في حب أحد منهم، ولا نتبرأ من أحد منهم، ونبغض من بغضهم، -إلى قوله- ولا نذكرهم إلا بخير وحبهم دين وإيمان وإحسان، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. (شرح العقيدة الطحاوية، دارالكتب العلمية بيروت ٤٦٧)

ومن استخف بالكفر أو بنحوه مما يعظم في الشرع كفر . (شرح فقه أكبر، مكتبه أشرفي ٦٧) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۲۸مشعبان ۱۴۲۱ه (الف فتو کانمبر: ۲۸۹۵/۳۵)

مسجد میں بیٹھ کردین کی باتوں کا مٰداق اڑا نا

سے ال [۱۰۶]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں :ایک شخص مسجد میں بیٹھ کرنماز کے اوقات میں بھی اور دوسرے اوقات میں مسجد میں بیٹھ کر دین کی باتوں کا نداق بناتا ہے۔ اور لوگوں کو گھیر کرجمع کر کے فخش با تیں بھی کرتا ہے، جمعہ کے خطبہ کے دوران بھی با تیں اور دل گئی کرتار ہتا ہے، مسجد میں بعض اوقات سامان، دودھ کی بالٹی وغیرہ لا کرلٹکا دیتا ہے، کوئی دینی بات ہوتو اس کو فداق بنا کرلوگوں کو ہنسا تا ہے، ایسے خص کے بارے میں شرعاً کیا حکم ہے؟ جب کہ اس کی باتوں کوس کرلوگ کبیدہ خاطر بھی ہوتے ہیں اور بعض لوگ اس کی بد زبانی اور برتہذیبی پرڈانٹ بھی دیتے ہیں۔ کیا ایسے خص کو مسجد میں آنے سے منع کردینا درست بہتر کے یا توبہ نہ کرلے؟

المستفتى: وثيق الرحمٰن متولى مسجدا صالت يوره

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: بصورت صحت واقعه اگراس شخص کے اندر یہ بات پائی جارہی ہے جس کا سوال نامہ میں ذکر ہے ، کہ وہ دین کی باتوں کا نداق اڑا تا ہے اور استخفاف کرتا ہے ، تو ایسے شخص پر کفر کا خطرہ ہے ، ضروری ہے کہ وہ اپنی حرکتوں سے باز آجائے اور تو بہ واستغفار کرے اور دو دھ کی بالٹی وغیرہ مسجد میں نہ لٹکائے۔

والإستهزاء على الشريعة كفر؛ لأن ذلك من أمارات التكذيب.

(شرح عقائد نسفي، مبحث الاستهزاء بالشريعة كفر، مكتبه نعيميه ديو بند ١٦٧)

ایسے خص پرضر وری ہے کہ اپنی اصلاح کی پابندی کر ہے اور متولی و ذمہ داران کو حق ہے کہ مسجد میں ایسی باتندی باتندی لگا کی بابندی لگا کی بابندی لگا کی بابندی لگا کی بابندی لگا دیں کہ نماز پڑھر کر چلا جایا کرے، مسجد میں نہ رکے۔ اور جب پیشخص اپنی اصلاح کر لے گا تو پابندیاں اٹھالیں؛ کیوں کہ حدیث شریف میں مسجد وں میں دنیا کی باتیں اور شور وشخب سے منع کیا گیا ہے۔

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جنبوا مساجدكم صبيانكم، ومجانينكم، وشراء كم، وبيعكم، وخصوماتكم، ورفع أصواتكم الخ. (ابن ماجة شريف، أبواب المساجد، باب ما يكره في المساجد، النسخة الهندية ١/ ٥٤،

دارالسلام، رقم: ٥٧، مصنف عبدالرزاق، المجلس العلمي بيروت ١/ ٤١، ١٥، رقم: ١٧٢٦، معرفة السنن والآثار ٤ ١/ ٢٢٢، رقم: ٩٧٣٣)

عـن عبـــــالله بـن مسـعود —رضي الله عنه— قال: قال رسول الله صـلى الله عـليـه وسلم: سيكون في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة. (صحيح ابن حبان، دارالفكر بيروت ٢٠٨/٦، رقم: ٦٧٧٠، الترغيب والترهيب للمنذري ١/ ٢٨)

وفي رواية المستدرك عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياتي على الناس زمان يتحلقون في مساجدهم، وليس همتهم إلا الدنيا ليس لله فيهم حاجة، فلا تجالسوهم. (المستدرك للحاكم قديم ٤/ ٥٥٩، جديد ٨/ ٢٨٢٠، رقم: ٢٩١٦)

ويكره الكلام في المسجد. (درمختار) وفي الشامية: وحمله في الظهيرية وغيرها على ما إذا جلس لأجله. (شامي، كتاب الحظ والإباحة، باب الاستبراء وغيره، زكريا ٩/ ٠٠٠، كراچى ٦/ ٤١٨) **فقط والله سبحانه وتعالى اعلم** الجواب صحيح: كتبه بشبيراحمه قاسمى عفاالله عنه ٢٦ررتيجالثاني١٢٨١ه احقرمجرسلمان منصور يورىغفرليه (الف فتو ي نمير ۲۲۱۷/۳۵)

ہیوی کا مذاق میں کہنا کہ میں نما زنہیں پڑھوں گی

2177/17710

سے ال [٤٠٠]: كيا فر ماتے ہيں علمائے دين ومفتيان شرع متين مسكله ذيل کے بارے میں: زیدنے اپنی بیوی سے مذاق کرتے ہوئے، مذاق ہی میں بیستے ہوئے کہا: (اگر چہ بیٹسی ظاہرنہیں ہورہی تھی ،گر دل میںاس کےغصہ نہیں تھا) ہیوی سے کہ میں نماز پڑھنے جارہا ہوں تم بھی نماز پڑھاو، بیوی بھی اس کیفیت کے ساتھ مذاق میں بولی کہ میں نہیں بڑھوں گی ، باوجود کیہوہ نما زیڑھتی ہے پہلے سے ،مگر ناز میں اس طرح بولی، شوہرزیدنے آکر دیکھا بھی کہ نما زیڑھ چکی ہے، مگراب زیدکوشک ہور ہاہے کہ یہ کلمہ (میں نہیں پڑھوں گی) کہنے سے نعوذ باللہ کفرتو نہیں ہوا؟ اگر خدانخواستہ ہوگیا تواب کیا کرے اور نہیں ہوا تو بھی شوہرا حتیاطاً الگ رہ رہاہے، مگر بھی بھی غلطی میں پھنس سکتا ہے؛ لہذا جلد جواب دے کریہ پریشانی ختم فرمائیں، اگر تجدید زکاح کرنا ہوتو زید چاہتا ہے کہ معاملہ ظاہر نہ ہو؛ کیوں کہ اب بھی کوئی نہیں جانتا ،اس کی صورت بتائیں۔ ہے کہ معاملہ ظاہر نہ ہو؛ کیوں کہ اب بھی کوئی نہیں جانتا ،اس کی صورت بتائیں۔ المستفتى: محمود اللہ آسام المستفتى: محمود اللہ آسام

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: زيركى بيوك صرف مناز نهيل برطول كل كهنه كل بناير نم مردكم ميل به منفال سه خارج به مراس طرح كى فداق سه بجنا چا بخ وقال الناطفي: قوله: لا أصلي على أربعة أو جه: لا أصلى بأمرك، فقد أمرني بها من هو خير منك، أو لا أصلي فسقا و مجانة لا يكفر، -إلى الرابع لا أصلي إذ لا تجب على ولم أومر بها يكفر، قال الناطفي: إذا أطلق يحتمل الوجوه الثلاث أيضا، فلا يكفر. (بزازية، كتاب ألفاظ تكون إسلاما أو كفرا، أو خطأ، النوع التاسع فيما يقال في القرآن، حديد زكريا ٣/ ٩٠، وعلى هامش الهندية، زكريا قديم ٦/ ٣٤١، خانية على الهندية ٣/ ٥٧٥، مجمع الأنهر، كتاب السير والحهاد، الفصل الثالث في القرآن والأذكار والصلوة، قديم ١/ ٢٠١، حديد دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٨٠٠) فقط والترسيحان وتعالى أعلم

کتبه:شبیراحمدقاسی عفاالله عنه ۷مرمحرم الحرام ۱۳۱۷ ه (الف فتوی نمبر:۳۵۹۲/۳۲)

د ونماز وں کےمنکراور حدیث کوغیرمعتبر سمجھنے والے شخص کاحکم

سوال [۱۰۸]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے

بارے میں: ایک شخص مشکورالدین احمد ولدا میر احمد ساکن محلّه نئی بہتی متصل تخت والی مسجد، محمطی روڈ مرادآ بادنمازوں کے بارے میں تین وقت کی نماز فرض ہونا بتا تا ہے۔ اور علماء دین کے بارے میں ہتک آمیز با تیں کرتا ہے، احادیث کے بارے میں بھی غلط رائے رکھتا ہے۔ اور نعوذ باللّه قابل اعتبار نہیں ما نتا ہے، صرف قر آن کریم کے اردو ترجمہ سے اختلافی مسائل پیدا کرنے کی کوشش جاری ہے، اس شخص کی کسی دینی مدرسہ میں تعلیم بھی احتمانی بیدا کرنے کی کوشش جاری ہے، اس شخص کی کسی دینی مدرسہ میں تعلیم بھی مسجد نہیں ہوئی ہے اور نہ کسی نے محلّہ بڑوس کی مسجد میں اس شخص کونماز ادا کرتے دیکھا ہے اور نہ بی اس کی اولادوں میں سے کسی کونماز یا فد جب سے کوئی لگاؤ دلچیں ہے۔ ہے اور نہ بی اس کی اولادوں میں سے کسی کونماز یا فد جب سے کوئی لگاؤ دلچیں ہے۔ المستفتی: قمر جہاں محلّہ کیرول مرادآ باد

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: پانخ وقت كى پانخ نمازين وليل قطعى سے ثابت بين اور جو كم شرى وليل قطعى سے ثابت بوتا ہے، اس كا ازكار موجب كفر ہے۔
والرابع: لا أصلي إذ ليس يجب علي الصلوة ولم أو مر بها يكفر.
(هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، حديد زكريا ٢/ ٨٦، قديم زكريا ٢/ ٢٦٨، المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المحلس العلمي ييروت ٧/ ١٤، رقم: ٩٣٥، الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الحادي عشر، زكريا ٧/ ٣١٩، رقم: ١٠٥٨٦)

ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة، كحشر الأجساد مثلا كفر لكونه تكذيباً صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، مكتبه نعيميه ديوبند ١٦٦)

اوراحا دیث نثریفہ کے بارے میں غلط رائے رکھنا اور منکر بن جانا بھی موجب کفرہے ؛اس کئے کہ بہت ہی احادیث نثریفہ تو اتر اور قطعیت کے ساتھ ثابت ہیں ،ان کا انکارخارج از اسلام کا باعث بن جاتا ہے ؛اس کئے ایسے شخص پراپنے عقیدہ فاسدہ سے تو بہ کرکے باز آ جانا لازم ہے، ورنہ عقائد کفرید کی وجہ سے ایمان سے خارج ہوجائے کا خطرہ ہے۔(متفاد: قاوی محمودیہ قدیم ۱۲/ ۸۵، جدید ڈاجیل ۲/ ۳۳۵) فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم کتبہ:شبیرا حمہ قاسمی عفااللہ عنہ کتبہ:شبیرا حمر قاسمی عفااللہ عنہ ۱۳۵۸رئے الثانی ۱۳۱۵ھ احمد محمد سلمان منصور پوری غفرلہ (الف فتوکی نمبر: ۳۹۸۰/۳۱ھ)

اہل قر آن اور صرف تین وقت کی نما زکے قائل کا حکم

سوال [9•]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ زید جواہل قرآن میں سے ہے، تین وقت کی نماز کا قائل ہے اور ادا بھی کرتا ہے۔ زید کا انقال ہو گیا، کیا مسلمان اس کی نماز جناز ہ پڑھ سکتے ہیں؟ کچھ حضرات کا کہنا ہے کہ اگر کسی مسلمان نے نماز جناز ہ پڑھائی تواس کا نکاح ٹوٹ جائے گا۔ دریافت طلب مسکلہ یہ ہے کہ اہل قرآن مسلمان ہیں یانہیں؟ اگر کوئی نماز جنازہ پڑھا دے یا پڑھ لے تواس کا کیا تھم ہے؟ ہریلی سے اس سلسلہ میں فتو کی آیا ہے کہ جن لوگوں نے نماز جنازہ پڑھی ہے ان کا نکاح فاسد ہو گیا اور جو دفن میں شریک رہا وہ دوبارہ کلمہ پڑھے، اس فتو کی کیا حقیقت ہے؟

المستفتى: محمرا قبال خان قاسمى جامعه ماركيث كداله، بدايون

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: (۱-۲) اگر مذکوره مخض پانج نما زفرض هونے کا منکر ہے اور صرف تین نماز کا قائل ہے تو وہ حدیث متواتر کا منکر ہے، ایسا شخص اسلام سے خارج ہوجاتا ہے، اس کی نماز جنازہ اور مسلمانوں کے قبرستان میں دفنانا جائز نہیں ہے۔ اور جن لوگوں نے نماز جنازہ میں جان بوجھ کر شرکت کی ہے، ان پر ایپنے اس فعل سے تو بہ کرنا واجب ہے۔ عن المقدام بن معديكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ألا إني أوتيت القرآن و مثله معه ألا يو شك رجل شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن . الحديث (سنن أبوداؤد، كتاب السنة، باب في لزوم السنة، النسخة الهندية ٢/ ٦٣٢، دارالسلام، رقم: ٤٦٠٤، معرفة السنن والآثار ١/ ١١١، رقم: ٥٠)

ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة، كحشر الأجساد مثلا كفر لكونه تكذيباً صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، مبحث رد النصوص كفر، مكتبه نعيميه ديوبند ١٦٦)

والرابع: لا أصلي إذ ليس يجب علي الصلوة ولم أو مر بها يكفر. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: مو جبات الكفر أنواع، زكريا جديد ٢/ ٢٨٠، قديم ٢/ ٢٦٨، الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الحادي عشر، زكريا / ٢٩٩، رقم: ٢٨٥٦)

(۳) اس فتوی کو براہ راست دیکھنے کے بعد ہی کچھ کہا جا سکتا ہے۔ فقط واللہ سبحا نہ وتعالیٰ اعلم

کتبه: شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه الجواب شیح: ۲۰ مرزیج الثانی ۱۲۱۳ه ه احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر: ۳۱۴۹/۲۸)

بچہ سے پریشان ہوکر'' ہم نماز نہیں پڑھیں گے'' کہنے کا حکم

سوال [۱۱]: کیافرماتے ہیں علمائے دین دمفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: زید کے بچے جھوٹے جھوٹے ہیں، اس نے اپنی بیوی سے نماز پڑھنے کے لئے کہا، بیوی نے بچوں کے پریشان کرنے کی وجہ سے غصہ میں یہ کہددیا کہ'نہم نماز نہیں

پڑھیں گے'شوہر نے فوراً متنبہ کیا تواس نے نا دم ہوکر توبہ کرلی اور کلمہ پڑھ لیا۔ دریافت طلب امریہ ہے کہ اس سے نکاح پر پچھا ثر تو نہیں پڑا؟ جواب سے مطلع فرما ئیں۔ المستفتی: محمد اشتیان کوٹ کلاں، ہردوئی

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سوال نامه سواضح موتا ہے کہ بوی نے نماز کی اہانت اور استخفاف کی بنا پر یہ جملہ نہیں کہا ہے؛ بلکہ بچوں کی پریشانی اور الجحنوں کی بنا پر اس کی زبان سے یہ جملہ نکلا ہے اور اس کے دل میں نماز کی اہمیت باقی ہے اور ساتھ میں اس نے نادم ہو کر تو بہ کر لی ہے؛ اس لئے اس سے نہ تو ایمان سے خارج ہوئی ہے اور نہ ہی نکاح پر کوئی اثر پڑا ہے، نکاح علی حالہ باقی ہے؛ البتہ الجحنوں کی بنا پر اس طرح کا جملہ زبان سے نہ نکا لے، اگر فطی سے نکل بھی جائے تو فور اً تو بہ کر لینی چا ہے۔ اور اس نے بھی تو بہ کر لی ہے۔ وقال الناط فی : إذا أطلق فقال: لا أصلی، لا یکفر لاحتمال هذه الوجو ۵. (فتاوی تاتار حانیة، کتاب أحکام المرتدین، الفصل الحادی عشر، قدیم م

لا يفتي بكفر مسلم ما أمكن حمل كلامه على محمل حسن. (الدر المختار على هامش رد المحتار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٦٧، كراچى ٤/ ٢٢٩)

وكذا قوله: لا أصلي حين أمر بها. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، زكريا ٥/ ٢٠٥، كوئته ٥/ ١٢٢)

وإن لم تكن له نية حمل المفتي كلامه على وجه لا يوجب التكفير، ويؤمر بالتوبة والاستغفار. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٢، رقم: ١٠٤٨٧) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه سرمحرم الحرام ۱۳۲۳ه (الف فتو کانمبر ۲۰۰۱/ س

ضروریات دین کاانکار کفرہے

سوال [۱۱۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: میرے اور میرے بہنوئی کے درمیان کل شام بہت جھڑا ہوا، مغرب کا وقت تھا، اذان ہوئی تو میں نے کہا کہ اب مت اڑو، نما زیڑھ لو، تواس نے کہا: ''میں نماز نہیں پڑھتا، نماز و ماز فرض نہیں ہے، میں شریعت کونہیں جانتا' اس پر جھے کو بہت غصہ آیا؛ لیکن برداشت کیا، پھر وہ بولتا رہا میں نے کہا تم بہت بیوقو ف ہو، ایسی بات کہتے ہوتو پھر اس نے کہا: ''میں قرآن کونہیں ما نتا، مدیث کونہیں ما نتا، میں مسلمان نہیں ہوں، میں کا فر ہوں' دو بار کہا، جب اس نے یہ باتیں خدااور رسول کی شان میں کہیں تو میں نے کہا، ہمارے گھر سے نکل جا، تو وہ میہ کہتا ہوا گھر سے نکلا: آج سے میر ااور تہارا کوئی رشتہ نہیں ہمارے گھر سے نکل جا، تو وہ میہ کہتا ہوا گھر سے نکلا: آج سے میر ااور تہارا کوئی رشتہ نہیں ہمارے گھر سے نکل جا، تو وہ میہ تا ہوا گھر سے نکلات ، طلاق ، حل کیا میری بہن پر طلاق بیٹ میں کیا میری بہن پر طلاق بیٹ میں میں کیا میری بہن پر طلاق بیٹ بین کہتا ہوا گھر السلام

المستفتى: محمراحسان الحق كا وَل ناگل سوتى

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: نماز كى فرضيت نصوص قطعيه سے ثابت ہے، اس كى فرضيت كا تكاركرنے والا خارج ازاسلام ہے۔ ' در مختار''میں ہے:

و يكفر جاحدها أي الصلوة لثبوتها بدليل قطعي. (الدر المختار، كتاب

الصلاة، زكريا ٢/٥، كراچي ٢/١ ٣٥، كذا في العالمگيرية ٦/٢٣)

نیز سوال میں ذکر کردہ دوسرے کلمات میں سے بھی بعض کفریہ کلمات ہیں،ان کا کہنے والا اسلام سے خارج ہوکر مرتد ہو چکا ہے۔اوراس کا نکاح فنخ ہوگیا ہے،حضرت مولا نامفتی کفایت اللہ صاحبؒ اپنے فیاوی کے اندراس قسم کے ایک سوال کے جواب

میں قم طراز ہیں کہ''کسی شخص کا بیکہنا کہ''ہم قر آن وحدیث کو باکل نہیں مانتے ، یا کسی الیں بات کا زبان سے نکالنا جس سے اللہ تعالی اوراس کے رسل وکتب کی حقارت ہوتی ہوصر تے گفر ہے''۔(کفایت المفتی قدیم /۲۸، جدیدز کریا /۸۵ مطول /۲۱۹)

إذا أنكر الرجل آية من القرآن أو تسخر بآية من القرآن، وفي الخزانة: أو عاب كفر الخ. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، في أحكام المرتدين، مطلب موجبات الكفر أنواع، زكريا قديم ٢/ ٢٦٦، حديد ٢/ ٢٧٩)

وفي أعلام بقواطع الإسلام لابن الحجر المكي: ويكفر من كذب بشيء مما صرح به القرآن من حكم أو خبر أو جملة التوراة والإنجيل وكتب الله المنزلة أو كفر بها أو لعنها أو سبها أو استخفها الخ. (بحواله كفايت المفتي قديم ١/ ٣٠، حديد زكريا ١/ ٨٦، مطول ١/ ٤٠٤، ومجموعة الفتاوى مولانا عبدالحي ٢/ ٢٧)

جب شو هر مرتد هوجاتا ب تو با جماع ائم دار بعد و با تفاق جمهور فقها ء كرام اس كا نكاح خود بخو وفنخ هوجاتا ب ، قضاء قاضى ، حكم حاكم اور طلاق كى بهى ضرورت نهيں ہے۔ إذا ارتد أحد الرو جين عن الإسلام وقعت الفوقة بغير طلاق فى الحال قبل الدخول، و بعده الخ. (عالم گيرية، كتاب النكاح، الباب العاشر: نكاح الكفار، زكريا جديد ١/ ٥٠٤، قديم ١/ ٣٣٩، جواهر الفقه قديم، مصنفه حضرت مو لانا ومفتى شفيع احمد صاحب ٢/ ١٢٦، جديد زكريا ٤/ ٢٩١، الحيلة الناجزة ١١٥)

صورت مسئولہ میں شوہر نے بحالت ارتدا دقبل تجدید اسلام اپنی زوجہ کو جو تین طلاقیں دی ہیں، تینوں واقع ہوگئیں،اب بعد تجدید ایمان بلا حلالہ شرعی نکاح نہیں ہوسکتا ہے،شرعی حلالہ کی ضرورت ہے۔

والدلائل على هذه الدعاوي العبارات الآتية، قال في الشامية: وذكر في البحر: أول كتاب الطلاق أنه لا يقع في عدة الفسخ إلا في ارتداد

أحدهما، وتفريق القاضي بإباء أحدهما عن الإسلام. (شامي، كتاب النكاح، باب نكاح الكافر، زكريا ٤/ ٣٦١، كراچي ٩٠ / ١٩٠)

وقال في شرح الوقاية في أحكام المرتد: وصح طلاقه واستيلاده؛ فإنه قد انفسخ بالردة، فتكون المرأة معتدة، فإن طلقها تقع الخ. (شرح وقاية، مكتبه ياسر نديم كمپنى ديوبند، ص: ٣٧٧، كذا في الدر المختار، كتاب الطلاق، باب الكنايات، زكريا ٤/ ٥٥٠، مصري ٣/ ٣٠٠، كراچى ٣/٣)

وقال في الشامية تحت قوله: الطلاق أي ما دامت في العدة؛ لأن الحرمة بالردة غير متأدبة لارتفاعها بالإسلام، فيقع طلاقها عليها في العدة الخ. (فتاوى شامي، كتاب النكاح، باب الولي، مطلب مهم هل للعصبة تزويج الصغير؟ زكريا ٤/ ١٧٦، كراچى ٣/ ٧٠، مصرى ٣/ ٢٠١)

وإن كان الطلاق ثلاثا في الحرة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره نكاحا صحيحا، ويدخل بها، ثم يطلقها أو يموت عنها. (هداية، كتاب الطلاق، فصل فيما تحمل به المطلقة، مكتبه أشرفي ديوبند ٢/ ٩٧٩) فقط والترسجانه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحم قاسمى عفاالله عنه سرشعبان المعظم ١٩١٠ه (الففق كانم ٢١/ ١٩٥٥)

شرعى تقسيم وراثت كونه مانيخ والے كاحكم

سوال [۱۱۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں :اگر کوئی وارث شرعی احکام کو تسلیم نہ کرے یا اپنی من مانی چلائے ،اس کے لئے کیا حکم ہے؟ اگروہ اپنی زبر دستی سے میراث کو غیر شرعی طور پر تقسیم کر کے ہٹ دھرمی پرڈٹار ہے تو اس کا کیا حکم ہے؟ جولوگ شرعی حساب کو حقارت کی نظر سے دکھے کر اپنی ضد پر قائم ہوں، تو کیا ان سے تعلق اور رشتہ داری باقی رکھنا درست ہے؟ نیز تین ور ثاء میں اگرا تفاق ہو جائے اور وہ اپنی زبردتی سے اپنی مرضی کے مطابق تقسیم کرلیں اور جو وارث حکم شرعی پر بصند ہو وہ بوجہ فسادان کی ان ہی نقسیم کو قبول کر لے؛ کیوں کہ فساد کا ندیشہ ہے تواس کا کیا حکم ہے؟ امید کہ پوری تفصیلات سے مطلع فرما کیں گے۔
المستفتی: محمد شفی ولد حاجی عبد المجد، مراد آباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: وراثت كاحكام قرآن كريم كنص قطعى الجواب وبالله التوفيق: وراثت كاحكام قرآن كريم كنص قطعى است البت ين من ين من الله والله و

إذا أنكر الرجل آية من القرآن أو تسخر بآية من القرآن، أو عاب كفر الخ. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، مكتبه زكريا حديد ٢/ ٢٧٩، قديم ٢/ ٢٦٦، الفتاوى التاتارخانية ٧/ ٥ ٣١، رقم: ٢٧٩، المحيط البرهاني، المحلس العلمي ٧/ ٤١١، رقم: ٩٢٢٩)

ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة، كحشر الأجساد مثلا كفر لكونه تكذيباً صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، مبحث رد النصوص كفر، مكتبه نعيميه ديوبند ١٦٦)

لہذاان کو مجھایا جائے اگر پھر بھی نہ ما نیں تو بائیکاٹ کر سکتے ہیں۔ وَ لَا تَرُ کَنُوُ الِلَی الَّذِیۡنَ ظَلَمُو ا فَتَمَسَّکُمُ النَّارُ. [هود: ۱۱۳) اس سے جلدی تو بہ واستغفار کر لے، خوف کفر ہے، جبیبا کہ او پر گذرا۔اس کا گناہ زبر دستی کرنے والوں پر ہوگا۔فقط واللہ سجانہ وتعالیٰ اعلم

كتبه:شبيراحمد قاسمى عفاالله عنه كيم ذى الحجهـ ۱۳۰۷ هـ (الف فتو كي نمبر:۳۸۸ / ۳۸۸)

مرنے کے بعدمٹی ہوجاؤگے حساب کچھنیں اور میں قر آن کونہیں مانتا

سوال [۱۱۳]: کیافرماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل سوال [۱۱۳]: کیافرماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: میرا شوہر مجھے سمجھا تا ہے کہ قرآن کے اندر جو باتیں ہیں سب ڈرانے کی ہیں، جو کچھ چاہو کرو، جیسے چاہو رہو، موت کے بعد لوگ مٹی ہوجا ئیں گے، تو کیوں حساب کا ذکر کرتی ہے، میں تو قرآن کوما نتا نہیں اور نہاس کی قسم کی یا حلف کی اہمیت سمجھتا ہوں، سب ایسی باتیں ہیں، میں ان باتوں سے گھراتی ہوں، تو بھوں نے باتیں ہیں، میں ان باتوں سے گھراتی ہوں، تو مجھان سے تعلق رکھنا جا ہے گانہیں؟

المستفتيه: زيامحلّه لاجهت نكر،مرادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: آپ نے جوباتیں سوال نامہ میں کہیں ہیں وہ سب کلمات کفرید اور عقائد کفرید ہیں، اگرآپ کا شوہراییا کہدر ہا ہے تو وہ اسلام سے خارج ہوچکا ہے، اس کے ساتھ آپ کا رہنا زنا کاری ہوگی، آپ اس کے نکاح سے بالکل خارج ہوچکی ہیں، اس کے پاس ہوی بن کرر ہنا ہرگز جائز نہیں ہے، آپ فوراً اس سے الگ ہوجائیں، جب تک وہ تھے عقیدہ کے ساتھ دوبارہ اسلام میں داخل نہ ہوگا اس وقت تک دوبارہ نکاح بھی تھے اور درست نہ ہوگا۔

وَكَانُوا يَقُولُونَ اَئِذَا مِتُنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا اَئِنَّا لَمَبُعُو ثُونَ ٥ اَوَآبَاؤُنَا الْآوَّلُونَ ٥ قُلُ إِنَّ الْآوَلُونَ وَالْأَخِرِينَ ٥ لَمَجُمُوعُونَ اللَّي مِيُقَاتِ يَوْمٍ مَعُلُومٍ ٥ ثُمَّ إِنَّكُمُ اَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ٥ لَآكِلُونَ مِنُ شَجَرٍ مِنُ زَقُومٍ ٥ [سورة الواقعة ٤٧-٢٥]

َ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَنُ لَنُ يُبُعَثُوا قُلُ بَلَى وَرَبِّى لَتُبُعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّوُنَّ بِمَا عَمِلْتُمُ وَذَٰلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيُرُ ۞ [سورة التغابن: ٧] ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة، كحشر الأجساد مثلا كفر لكونه تكذيباً صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، مبحث رد النصوص كفر، مكتبه نعيميه ديوبند ١٦٦)

ما يكون كفراً إتفاقاً يبطل العمل والنكاح وأولاده أولاد زنا. (درمختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٩٠، كراچى ٤/ ٢٤٦) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاتمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۲۲ رمحرم ۲۲۱ (محرم ۱۲۱۹ه احق محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر ۲۲ (۱۲۲۰ احد) (۱۴۵۰ میلاد) (۱۴۵ میلاد) (۱۴۵۰ میلاد) (۱۴۵ میلاد)

'' مجھےایسے ثواب کی ضرورت نہیں'' کہنے کا حکم

سوال [۱۱۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: میں نے مسجد سے مصل ایک مکتب قائم کرنے کے لئے چندا حباب کو جمع کیا، تاکہ مشورہ کروں، اثناء گفتگو میں نے مسجد کے امام جناب حافظ جلیل احمد صاحب سے کہا کہ 'امام صاحب! آپ مکتب کی نگرانی رکھیں کہ بچے کیسے پڑھتے ہیں اور مدرس صاحب کس طرح پڑھاتے ہیں' اس کے جواب میں امام صاحب نے کہا: ''جھے ایسے ثواب کی ضرورت نہیں ہے''، تو میں نے کہا کہ حافظ صاحب! آپ کو ثواب کی کیا ضرورت ہے؛ اس لئے کہ آپ تو حافظ ہیں اور ہزاروں مرتبہ قر آن آپ نے کہ کی کیا ضرورت ہے؛ اس لئے کہ آپ تو حافظ ہیں اور ہزاروں مرتبہ قر آن آپ نے پڑھا ہے اور ایک ایک لفظ پر دس دس نیکیاں ملتی ہیں، اب آپ کو ثواب کی کیا ضرورت ہے؛ لہذا امام موصوف کا یہ جواب کہ ہمیں ایسے شواب کی ضرورت نہیں، شریعت مطہرہ میں اس کا کیا تھم ہے؟

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: المصاحب كالكدم بيكها كـ بمجهاي ثواب کی ضرورت نہیں' کسی کی طرف ہے ثواب کے نام کے ساتھ مکتب کی نگرانی کی ذمہ داری پر ترغیب یا دباؤ کے بغیر سمجھ میں نہیں آتا،اگر نواب کے نام کے ساتھ امام صاحب یر دباؤڈ الا گیاہے اوراس دباؤ کے نتیجہ میں امام صاحب نے یہ جملہ جواباً کہا ہے، تواس کا پیمطلب ہرگز نہیں ہے کہ امام صاحب کوثوا کی ضرورت نہیں ہے؛ بلکہ تحض د باؤڈ النے والوں کو حیب کرنے کا ایک جواب ہے۔اورا گرسی کے دباؤ کے بغیریا ثواب کےلفظ سے ترغیب دئے بغیرامام صاحب نے ایک دم یہ جملہ کہددیا ہے تو آپ نے بھی اس کے جواب میں امام صاحب کو کم نہیں کہا ہے، یہ آپس کی رجبش اور تکرار کی بات ہے،اس کومزیداحھالنے کی ضرورت نہیں ہے ، جانبین کے غصہاور بجش ختم کرنے کی را ہفرا ہم کرنی چاہئے ،ورنہ جانبین سے اس طرح کاسوال وجواب غیرمنا سب ہے۔ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالا يهوى بها في جهنم. (بحاري شريف، باب حفظ اللسان، النسخة الهندية ٢/ ٥٩ ٩، رقم: ٦٢٢٩، ف: ٦٤٧٨، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ١٥/ ٣٨٠، رقم: ٩٧٩، المؤطا للإمام مالك، أشرفي بكَدِّيو ٣٨٦) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمه قاسی عفاالله عنه ۱۲۲۷/۲۳ هه (الف فتو کی نمبر:۸۲۵۱/۳۷)

لكرى كا گنبدخضرابيت الله شريف كي شبيه بنا كراس كاطواف كرنا

سے ال [۱۱۵]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل

کے بارے میں: کچھ عرصہ پہلے ہمارے قصبہ نگار پورضلع بلند شہر میں بعض لوگوں کی طرف سے بیٹل شروع ہوا ہے کہ ہرسال ۲۵ رصفر کوایک خاص جگہ ککڑی کا گنبدخضرا بنا کر رکھا جاتا ہے، جس کے اندرا یک قبررہتی ہے اور متعین تاریخ میں دور دور سے عوام نظے پیرآ کراس ککڑی کی شبیہ کابا قاعدہ طواف کرتے ہیں اور یہ شہور کیا جاتا ہے کہ یہاں طواف کرنے کا ثواب حج بیت اللہ کے طواف کے برابر ہے۔

اسی طرح ۸رر بیج الاول کوموضع پہانی ضلع ہردوئی میں بھی بیمل ہوا ہے؛ بلکہ وہاں گنبدخضرا کے ساتھ بیت اللہ کی شبیداور آب زمزم کا چشمہ اور مصنوعی صفاوم وہ بھی بنایا گیا اور آس پاس کے علاقوں میں با قاعدہ بیا علان کیا گیا کہ آپ لوگوں کو جج کے لئے حجاز مقدس جانے کی ضرورت نہیں ہے، اب وہ پہانی آکر زیارت کر لیا کریں۔ شکار پور میں چھلے سالوں میں اس عمل میں شریک ہونے والوں کی تعداد سینکڑوں میں رہتی تھی، جب کہ اس سال ایک اندازہ کے مطابق میں ہزار کے قریب افراد نے شرکت کی ،جس میں شبھی مکتب فکر کے لوگ تھے۔

اس صورت حال کو د یکھتے ہوئے یہ بالکل واضح ہے کہ اس سے عوام کے عقائد کے بگاڑ کا شدید خدشہ بیدا ہوگیا ہے۔مندرجہ بالاصورت حال کو دیکھتے ہوئے مندرجہ ذیل سوالات کے جوابات مطلوب ہیں:

- (۱) اس طرح عمل کرنے کی شرعاً گنجائش ہے یانہیں؟
- (٢) كياوا تعتاً اس طرح كوئي شخص جج كا ثواب حاصل كرسكتا ہے؟
- (س) کیا پیمل حج جیسی اسلامی عبادت کے ساتھ مذاق نہیں ہے؟

المستفتى: حاجىاصغرغلى فريثى،بلندشهر

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: فریضه هج اسلام کاپانچوال رکن اوراجم ترین مذہبی شعارہے، اس فریضه کوتمام ارکان پرخاص امتیا زی شان حاصل ہے؛ کیوں کہ اس کے ذریعہ اسلام کی جس شان وشوکت، عظمت ووقعت اوراجتماعیت کا ظہار ہوتا ہے وہ اس طریقہ پردیگرار کان میں نہیں پائی جاتی، فریضہ کجے کو بیا متیاز خاص کراس کئے حاصل ہوا ہے کہ شرعاً اس کی انجام دہی خاص اوقات، خاص مقامات، خاص ارکان ومناسک اور خاص انداز پر موقوف ہے، ان خصوصیات کے بغیر بیفریضہ بھی ادا نہیں ہوسکتا۔ اور دنیا کے کسی بھی خطے اور کسی بھی تاریخ میں اس فریضہ کی ادائے گی کی کوئی قدر نہیں کی جاسکتی، قرآن کریم سے ثابت ہوتا ہے کہ طواف صرف بیت اللہ شریف کا ہی کیا جائے۔ دوسری جگہ طواف نہیں ہوسکتا۔ سورہ ' فیل' میں ذکر کردہ واقعہ کا ہر ہماس پر شاہد ہے۔ نیزار شا دربانی ہے:

وَلُيَطُّوَّ فُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيْقِ. [سورة الحج: ٢٩]

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَامْنَا. [سورة البقرة: ١٢٥]

وَاَذِّنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيُنَ مِنُ كُلِّ فَجِّ عَمِيْقِ. [سورة الحج: ٢٧]

إِنَّ الصَّفَا وَالُمَرُوَةَ مِنُ شَعَآئِرِ اللَّهِ فَمَنُ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُنَا حَ عَلَيْهِ اَنُ يَطَّوَّ فَ بِهِمَا. [سورة البقرة: ١٥٨]

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. [آل عمران: ٩٧]
الغرض نصوص قطعیہ سے یہ حقیقت آشکارا ہے کہ مقامات مقد سہ وشعائر اسلام
کےعلاوہ ہرگز کہیں فریض کرجے ادانہیں ہوسکتا ، تاریخ میں آتا ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ
نے بعض لوگوں کو حاجیوں کے بھیس میں بیت المقدس کی زیارت کے لئے جاتے دیکھا، تو آپ نے انہیں واپس لوٹایا اور انہیں در کے لگوائے ، تاکہ آئندہ یہ برعت نہ دہرائی جاسکے ۔ (تواریخ الکفایة الشعبیہ بحالہ فتاوی رجمہ قدیم ۲۲/۲۲، جدیدز کریا ۸ (۳۵)

اس لئے پورے وثوق سے ہم عوام کو متنبہ کر دینا چاہتے ہیں کہ مقامات مقدس کے علاوہ شکار پوریا پہانی یاکسی اور مقام پر جج کے نام سے میلہ لگانا اوراس میں شرکت کرنا اسلام کے اہم رکن کا مقابلہ، شریعت کے ساتھ کھلا ہوا مذاق ہے جو قطعاً حرام اور شدیدترین معصیت ہے؛ حتی کہ اس طرح جے کے نام سے تواب کی امیدر کھنا کفر تک پہنچا دینے والا عقیدہ ہے۔ ہر مسلمان کو اس سے بچنا اور اس کے خلاف جدو جہد کرنالا زم اور ضروری ہے۔

من أهان الشريعة أو المسائل التي لا بد منها كفر. (شرح فقه أكبر، مكتبه أشرفي ديو بند، ص: ٢١٥) فقط والله سيحانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمرقاسی عفاالله عنه ۱۲/۲/۱۲۱ هه (الف فتو کی نمبر ۲۹:۳۷/۳۲)

سود کی حرمت کے منکر کا حکم

سےوال [۱۱۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے میں : جو شخص سود لیتا ہے اور دوسروں کو بھی سود لینے کی ترغیب دیتا ہے۔ اور جو شخص سود کی حرمت کا انکار کرے اس کا کیا تھم ہے؟

المستفتى: حافظ محمد خالدرائيورى، امرومه

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سودلينادينااوراس كى ترغيب ديناحرام بيناحرام بين كى ترغيب دينا الكي طرح سے بين بين الكي طرح سے معصيت پرتعاون ہے اور اس بارے ميں حديث ميں شخت وعيد آئى ہے۔

وَاَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا. [سورة البقرة: ٢٧٥]

وَلَا تَعَاوَنُوُا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ. [سورة المائدة: ٢]

عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه، وقال: هم سواء. (مسلم، كتاب المساقاة والمزارعة،

باب في آكل الربا، النسخة الهندية ٢/٢٧، بيروتي رقم: ١٥٩٨، مشكوة ص: ٢٢٤، ومشكوة ص: ٢٤٦)

اور جو شخص سود کی حرمت کا انکار کری تو وہ کا فر ہوجائے گا؛ کیوں کہاس صورت میں نص قطعی کاانکارلازم آتا ہے۔ (متفاد: نتاوی محمودیو تدیم ۴۰۶/۴۰، جدیدڈ ابھیل ۴۷۲/۲)

وإن أنكر بعض ما علم من الدين ضرورة كفر بها. (درمختار، كتاب الصلاة، باب الإمامة، كراچي ١/ ٥٦١، زكريا ٢/ ٣٠٠)

سئل أبو ذر عمن شك في تحريم الربوا أوالخمر وهو قريب العهد بالكفر جاهل بحكم الإسلام، فقال: هو متمسك بحكم العقل، فإن علم حرمته بالشرع واستحل ذلك كفر. (الفتاوى التاتار حانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الثامن، مكتبه زكريا ٧/ ٣١٣، رقم: ٩٧٣)

وفي التتمة: من أهان الشريعة أو المسائل التي لابد منها كفر. (شرح فقه أكبر، مكتبه أشرفي ديوبند، ص: ٢١٥) فقط والتدسيجانه وتعالى اعلم

کتبه شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۹ رجمادی الثانی ۱۳۲۰ه احد احتر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوکی نمبر:۲۱۹۳/۳۴) (الف فتوکی نمبر:۲۱۹۳/۳۴)

نماز پنچگانها ورا حادیث متواتر ه کامنکرخارج ازاسلام

سوال [211]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: ہمارے قصبہ میں کچھلوگ ہیں، جواپنے کواہل قرآن کہتے ہیں، حدیث نبوی کونا قابل عمل جانتے ہیں، پورے کلمہ طیبہ کے بھی قائل نہیں ہیں، تین وقت کی نماز فرض جانتے ہیں، اس جماعت کا ایک ڈی چندروز قبل مرگیا، کچھلوگوں نے اس کی نماز جنازہ بھی پڑھی اور مرنے کے دن قرآن خوانی بھی کی ،اس بات پر جب سمجھ دار طبقہ نے اعتراض کیا تو مختلف قسم کی باتیں ہونے گی، اب دریا فت طلب امریہ ہے کہ جن لوگوں

نے لاعلمی میں نماز جنازہ پڑھی یا مرنے والے کے لئے اس کومسلمان جان کر تلاوت قر آن کی ،ان کے لئے کیا تھم ہے؟ وہ کیا کریں کہ اس گناہ سے نجات پائیں اور جن لوگوں نے پیسب کچھتے جان کر کیاان کے لئے کیا تھم ہے؟ان کے چھٹکارہ کی کیا شکل ہے؟ جوتھم ہوتفصیل سے تحریر فرمائیں۔

نوٹ: جوشخص دفن میں رسماً شریک ہوا اور نہ ٹی دیتے وقت آیت قر آن پڑھی اور نہ نماز جنازہ پڑھی ، نہ فاتحہ پڑھی،اس کے لئے کیا تھم ہے؟

المستفتى: محمد اظهر على خان شرافتي القادري ككرانه ضلع بدايول

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التو فيق: (۱) نماز پنجگا نه ضروريات دين ميں سے ہے، جوايک وقت کی نماز کا بھی منکر ہواور حدیث متواتر کا منکر ہو، وہ خارج از اسلام ہے، اس کی نماز جنازہ اوراس کے لئے ایصال تو اب کرنا اوراس کو مسلمانوں کے قبرستان میں دفنانا سب نا جائز ہیں۔اور جن لوگوں نے نلطی اور لاعلمی میں شرکت کی ہے ان پرکوئی گناہ نہیں ہے۔ اور جن لوگوں نے جان بوجھ کرشرکت کی ہے وہ لوگ گناہ کبیرہ کے مرتکب ہوئے ہیں، اللہ تعالیٰ سے اپنے گناہ سے توبہ واستغفار کرکے آئندہ کے لئے عہد کر لیناواجب ہوگا۔

وَلَيْسَ عَلَيْكُمُ جُنَاحٌ فِيمَا أَخُطَأْتُمُ بِهِ. [سورة الأحزاب: ٥]

وَاِمَّا يُنُسِيَنَّكَ الشَّيُطَانُ فَلا تَقُعُدُ بَعُدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

[سورة الأنعام: ٦٨]

ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة، كحشر الأجساد مثلا كفر لكونه تكذيباً صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، مبحث رد النصوص كفر، مكتبه نعيميه ديوبند ١٦٦)

(aar)

إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه. (ابن ماحة، أبواب الطلاق، باب طلاق المكره ١٧/١، دارالسلام، رقم: ٢٠٤٣)

عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل عفا لكم عن ثلاث: عن النبي صلى الله عليه. (سنن سعيد بن كم عن ثلاث: عن الخطأ والنسيان، وما استكرهتم عليه. (سنن سعيد بن منصور، دارالكتب العلمية يسروت ٢/٧١، رقم: ٥٤١، ومثله في سنن ابن ماحة، الطلاق، باب طلاق المكره والناسي، النسخة الهندية ٤٤١، دارالسلام، رقم: ٥٤٠٢، صحيح ابن حبان، دارالفكر يبروت ٦/٤٧٤، رقم: ٢٢٢٨، المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز، حديد ٣/٨٥، ١، رقم: ٢٨٠١)

(۲) رسماً شریک ہونا بھی نا جائزہے ،تو بہرکے بازآ جانالا زم ہوگا۔

وَلَا تَــرُكَنُوُا اِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَـمَسَّكُمُ النَّارُ. [سورة الهود: ١١٣) فقط والله سبحا نهوتعالى اعلم

کتبه :شیراحمرقاسی عفاالله عنه ۱۹رصفر ۱۳۱۰ه (الف فتو کی نمبر (۱۲۵۴/۲۵)

كسى عالم كابهند وستان كيمسلمانو س كو كافر كهنا

سوال [۱۱۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: زید عالم فاضل ہے، زید نے یوں کہا کہ'' ہندوستان کے سارے اما م اور سارے نیتا اور ساری عور تیں ہندواور کا فر ہیں'ا یسے خص کے متعلق شریعتِ مطہرہ کا کیا حکم ہے؟
المستفتی: عبداللہ قاسمی معصوم یوری

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: بلاوجة شرعى كسى مسلمان پر كفر كاحكم لگانا موجب كفراوردين وايمان كے فساد كا باعث ہے؛ لهذازيد عالم كوچاہئے كەعلى الاعلان ا پنے اس ممل پرغلطی کا اقر ارکرےاور بہت جلدتو بہواستغفار کرے۔ (فتادی محمودیہ قدیم ۱/ ۵۲ ،جدیدڈ ابھیل۲/ ۴۷۲ ،احسن الفتاوی ا/۵۷)

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أيما رجل قال لأخيه: كافر فقد باء بها أحدهما. (بخاري شريف، كتاب الأدب، باب بيان من قال لأخيه المسلم: يا كافر، النسخة الهندية ٢/ ٩٠١، وقم: ٨٦٦، مسلم شريف، باب من قال لأخيه المسلم: يا كافر، النسخة الهندية ١/ ١٥٠، رقم: ٣٠، سنن أبو داؤ د، كتاب السنة، لا باب المدليل على الزيادة والنقصان، النسخة الهندية ٢/ ٤٤٤، دارالسلام، رقم: ٨٦٥، مشكوة شريف/ ٤١١)

عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يرمي رجل رجلا بالفسوق و لا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. (بخاري شريف، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/٣٨، رقم: ٥٨١، مسند إمام أحمد ٥/ ١٨١، رقم: ٢١٩٠، مسند البزار، مكتبة العلوم و الحكم بيروت ٩/ ٤٥٥، رقم: ٣٩١٩، مشكوة شريف/ ٢١١)

عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: إذا قال الرجل لأخيه: ياكافر، فهو كقتله، ولعن المؤمن كقتله. (المعجم الكبير للطبراني، دار احياء التراث العربي بيروت ١٩٣/١٨، رقم: ٤٦٣) فقط والله سيحانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسی عفاالله عنه ۱۱رار۲۳۳اه (الف فتویل نمبر ۲۲ ۲۹۱۹ ۷

نمازیوں کی پیشانی کاداغ کیا شیطان کے پیشاب سے بنتاہے؟

سوال [۱۱۹]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: زیدا مام صاحب پتھوڑا گڑھ کی جامع مسجد میں ایک تقریر کرتے ہوئے

فرماتے ہیں کہ جن نمازیوں کی پیشانی پر سیاہ داغ پڑجا تا ہے، وہ داغ شیطان کے پیشاب سے بنما ہے؟

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: نمازى كى بيشانى كے داغ كوشيطان كے بيشاب كانشان قر اردينا غلطاور برزبانى ہے،ايسے لوگوں پراپنى زبان كى حفاظت لازى ہے۔اللّدرب العزت نے سورہ فتح میں اس كى بہترین مدح فر مائى ہے اور بینشانات آخرت میں چمكیں گے۔آیت ملاحظ فرمائیں:

سِيْمَاهُمُ فِي وُجُوهِهِمُ مِنُ اَثَرِ السُّجُودِ. [سورة الفتح: ٢٩]

وفي الحديث الطويل وقطعته هذا: فيعرفونهم في النار بآثار السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود، تأكل النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجون من النار. (بخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله: "وجوه يومئذ ناضرة" النسخة الهندية ٢/ ١٠٦، رقم: ٧٤٣٧، ف: ٧٤٣٧)

عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، يحدث عن أبيه أنه سمع أبا الدرداء يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنا أول من يؤذن له برفع رأسه، فأرفع رأسي فأعرف أمتي عن يميني وعن شمالي، فقيل له: كيف تعرفهم يا رسول الله! قال: غرّ محجلون من أثر السجود وزراريهم نورهم بين أيديهم. (المعجم الأوسط، دارالفكر يروت ٢/ ٢٦٤، رقم: ٣٢٣٤) وهكذا في المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز بيروت ٤/ ١٤١٥، رقم: ٣٧٨٣) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: محر سلمان منصور پوری غفرله ۱۸۱۵/۰۱/۱۵ھ کتبه :شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۵راار ۱۳۱۰ ه (الف فتوی نمبر:۲۲۲/۲۲)

سجدہ کے نشان کو کوڑھ کا نشان بتا نا

سےوال [۱۲۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کیانماز پڑھتے پڑھتے پیشانی وزانو پراور ٹخنوں پر کالےنشان پڑجاتے ہیں، کیاوہ کوڑھ کےنشان مانے جاسکتے ہیں؟

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سجدے كنشانات آخرت ميں چكيں گے، الله تبارك وتعالى نے قر آن كريم ميں اس كى بہترين مدح فرمائى ہے۔ سِيُسمَاهُمُ فِي وُجُوهِ هِهُمُ مِنُ اَثَرِ السُّبُحُودِ. [سورة الفتح: ٢٩] كوڙھ كنشان بتلا ناغلط ہے۔

وفي الحديث الطويل وقطعته هذا: فيعرفونهم في النار بآثار السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود، تأكل النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجون من النار. (بخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله: "وجوه يومئذ ناضرة" النسخة الهندية ٢/ ٢٠١٦، رقم: ٧١٣٧، ف: ٧٤٣٧)

عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، يحدث عن أبيه أنه سمع أبا الدرداء يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنا أول من يؤذن له برفع رأسه، فأرفع رأسي فأعرف أمتي عن يميني وعن شمالي، فقيل له: كيف تعرفهم يا رسول الله! قال: غرّ محجلون من أثر السجود وزراريهم نورهم بين أيديهم. (معجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٢/ ٢٦٤، رقم: ٣٢٣٤، وهكذا في المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز بيروت ٤/ ٥١٤١، رقم: ٣٧٨٣) فقط والله الله والله الم

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۹ ررمیج الا ول ۴۰۸ ه (الف فتو کانمبر ۲۳۰/۵۹۱)

كيا مرتد ہونے كى وجه سے نكاح فتح ہوجا تاہے؟

سے ال [۱۲۱]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: زید جالیس برس کا مسلمان ہے،تقریباً بیس برس قبل اس کی شادی ہوئی تھی ،اس بیس برس کے عرصہ میں اس نے اپنی ہیوی کود وبار ایک ایک طلاق رجعی دے دی ہے اور صوم وصلوۃ کا یا بند ہے ، نما زمیں تو صاحب ترتیب ہے، روز ہ بھی سوائے د ورمضان المبارک کے بھی اس نے جیموڑ انہیں ہے ، و ہ بھی بیاری کی وجہ سے روزہ نہ رکھ سکا تھا، اس پر بہت احوال آئے، ان احوال میں سے ایک بار والد سے جھکڑے میں کا فر ہو گیا ، کفریہ بہت سے جملے بھی کہے اور اپنے کوکہا کہ ہم اب کا فر ہوئے، ہم کواسلام سے کچھنہ ملا ؛اس لئے اسلام چھوڑ دیا، مگر چند گھنٹے تک لوگوں کے اور والدصاحب کے سمجھانے سے اسلام میں داخل ہوا اور اسلام قبول کیا، پھرتجدید نکاح بھی کیا، اب ایسی حالت میں زید کتنی طلاق کامستحق ر ہااور نچھلا قضاروزہ اس سے ساقط ہوا یا برقر ارر ہا؟ اس کا کہنا ہے کہ جب کفرتمام نیکیوں کوسلب کرتا ہے تو قضا روزہ کا حساب بھی نہیں ہوگا اور بیوی کےمعاملہ میں تین طلاق کا از سرنو اسلام لا نے سے حقدار ہو گیا، کیا یہ سیجے ہے؟ اور اگر صحیح نہیں ہے توضیح کیا ہے؟ اور صاحب ترتیب اوردیگرنیکیوں کا ثواب اس کاباقی رہایاز ائل ہوگیا؟ واضح فرما یاجائے۔

المستفتى: محمد فياض الدين گوڑا گڑھ، پوسٹ بہار شریف شلع نالندہ

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: (١) أجمع أصحابنا على أن الردة الردة تبطل عصمة النكاح، وتقع الفرقة بينهما بنفس الردة الخ. (قاضيخان، كتاب السير، باب الردة وأحكامها، مكتبه زكريا ديوبند حديد ٣/ ٤٣٢، وعلى هامش الهندية، زكريا ٣/ ٥٨١، وهكذا ملتقى الأبحر، كتاب السير والجهاد، باب المرتد، مكتبة

دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٤٩٤، قديم ١/ ٣٧٢، الدرالمختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٩٤، كراچي ٤/ ٩٤، مصري ٣/ ٣٢٨، ٢/ ٤٢٥)

(۲) أن الفرقة بينهما لاتكون طلاقا بل هي فسخ لا يعدم شيئا من عدد الطلاق، فإذا ارتد الزوج ثم تاب وجدد النكاح عليها لم ينقص ذلك شيئا من عدد الطلاق الخ. (الفقه على المذاهب الأربعة، دارالفكر بيروت ٤/ ٢٢، هكذا قاضيخان، كتاب السير، باب الردة وأحكامها، زكريا جديد ٣/ ٤٣٢، وعلى هامش الهندية زكريا ٣/ ٥٨، الدر المختار، كتاب النكاح، باب نكاح الكافر، زكريا ٤/ ٣٦٦، كراچى ٣/ ٩٣، مصري ٢/ ٤٢٥)

(٣) إذا كان على المرتد قضاء صلوات أوصيامات تركها في الإسلام ثم أسلم قال شمس الأثمة الحلواني عليه قضاء ما ترك في الإسلام؛ لأن ترك الصلوة والصيام معصية، والمعصية تبقى بعد الردة الإسلام؛ لأن ترك الصلوة والصيام معصية، والمعصية تبقى بعد الردة الخ. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/١٢، دارالكتاب ديوبند ٥/ ٢١٤، منحة الخالق ٥/ ٢٧، قاضيخان، كتاب السير، باب الردة وأحكامها، زكريا ٣/ ٢٨٥، وعلى هامش الهندية ٣/ ٢٨٥، الدر المختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، مكتبه زكريا ٣/ ٣٧، مصري ٣/ ٣٣١)

الخ. (الدر المختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/٣٩٧، كراچى ٤/ ٢٥١، ٢٥٢، مصري ٣/ ٣٩١، و تفصيلا في قاضيخان مع الهندية، كتاب السير، باب الردة وأحكامها، زكريا جديد ٣/ ٤٣٣، وعلى هامش الهندية، زكريا ٣/ ٥٨٣، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/ ١٢٧، دارالكتاب ديوبند ٥/ ٢١٤، بدائع الصنائع مختصرا قديم ٧/ ١٣٦، جديد كتاب السير، بيان أحكام المرتدين، زكريا ٦/ ١٢٠)

(٤) وما أدى منها فيه يبطل ولا يقضي من العبادات إلا الحج

(۱)عبارت کا حاصل: علماءاحناف کا اجماع ہے کہ محض مرتد ہونے کی وجہ سے نکاح فنخ ہوجا تاہے۔

فقط والتدسيحانه وتعالى اعلم

(۲) عبارت کا حاصل: ارمداد کی فرقت طلاق نہیں؛ بلکہ فنخ ہے،جس سے تعدا دطلاق میں کمی زیا دتی نہیں ہوسکتی، اگر ارتدا دیقبل بالکل طلاق نہیں دی ہے تو بعد اسلام تین کا حقدا رہوگا ۔اورا گرایک طلاق دی تھی تو بعدا سلام دوطلاقوں کا حقدار رہے گا اورا گرفبل ارتدا دروطلاق دے چکاہے، تو بعداسلام صرف ایک طلاق دینے کا حقداررہے گا۔اورا گرتین دی تھی تو بعداسلام بلاحلالہ تجدید نکاح نہیں ہوسکتی۔ (۳) عبارت كا حاصل: ارتداد سے قبل بحالت اسلام جو صوم وصلوۃ وغيرہ فوت شدہ ہیں، بعد اسلام اس پر ان کی قضا کرنا واجب ہے؛ اس لئے کہ ترک صوم وصلوۃ معصیت ہے اور معصیت ردت کی وجہ سے ختم نہیں ہوتی؛ بلکہ باقی رہتی ہے۔ (۴) عبارت كا حاصل: ارتداد سے قبل جوصوم وصلوۃ ، حج وزكوۃ وغيرہ نيكياں کی ہیں وہ سب ارتدا دکی وجہ سے باطل ہوجاتی ہیں؛البتہ بعداسلام ان میں سے صرف حج دوبارہ اداکرنا واجب ہے،اس کے ماسوانہیں،ابسوال نامہ کا جواب عبارات بالا کی روشنی میں آسان ہوگا۔ ارتدا د کی وجہ سے مخص مذکور کا نکاح فٹنے ہو چکا تھا، جوعبارت نمبر اسے واضح ہوتا ہے۔ شخص مٰدکورکوآئندہ صرف ایک طلاق کاحق باقی ہے جوعبارت نمبر ٢ ہے ثابت ہے شخص مذکور پر دونوں رمضان المبارک کے فوت شدہ روز ہ قضا کرنا واجب ہے جوعبارت نمبر سے شابت ہوتا ہے۔ شخص مٰدکور کا پیرکہنا کہ کفرتمام نیکیوں کو سل کرتا ہے تو قضا روز ہ کا حساب بھی نہیں ہوگا۔اور بیوی کےمعاملہ میں از سرنو تین طلاق کا حقد ارہے، غلط ہے؛ بلکہ اس پر قضا بھی واجب اور بیوی کے معاملہ میں صرف ایک طلاق کاحق باقی ہے، جوعبارت نمبر:۳،۳،۲ سے ثابت ہے۔ (ہکذا بہثتی زیورس/ ۵۸، امداد الفتاوی۲/ ۲۹۹ ، کفایت المفتی قدیم ۱۳۲/۱، جدید زکریا ۲/۴/۲۱، مطول ۸/ ۳۷۸)

کتبه:شبیراحمه قاسی عفاالله عنه ۲۲ برجها دیالا ولی ۴۴۰۱ه (الف فتو کانمبر :۲۹۷/۲۳)

مرتدکی بیوی کا حکم

سوال [۱۲۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: بوقت ملاقات احقر نے آپ سے مرتد کی طلاق کے وقوع وعدم وقوع کے بارے میں استفسار کیا تھا، تو آپ نے جوابا ارشاد فر مایا کہ مرتد کی بیوی محل طلاق نہیں رہی؛ اس لئے طلاق واقع ہونے کا کوئی سوال نہیں ، اس وقت تو دل مطمئن ہوگیا؛ کین جب مدرسہ پہنچا اور مراجعت کتب فقہ یہ کی تو وہنی خلش و خلجان ہونے لگا، خیر تلاش و جبحوا ور تنج کتب نیز مراجعت فقاوی اسلاف کی تو اس نتیجہ پر پہنچا کہ مرتد کی طلاق واقع ہو جاتی ہو جاتی ہو جاتی ہو جاتی ہوگی ہو جاتی ہوگی ہو جاتی ہو کی حالت عدت میں اس لئے عدت کے بعد طلاق ہو واقع نہیں ہوگی ، جیسے مطلقہ بطلاق بائن کی حالت عدت میں اس پر طلاق واقع ہو جاتی ہو ، حالانکہ وہ بائنہ ہے اور نکاح سے نکل چکی ہے ، اس میں اس پر طلاق واقع ہو جاتی ہے ؛ حالانکہ وہ بائنہ ہے اور نکاح سے نکل چکی ہے ، اس کے متعلق ایک استفتاء آیا تھا، اس پر احقر نے جواب لکھا جو آ نجناب کی خدمت میں برائے تھے جا طرہے اور آب اپنی تحقیق انیق سے مطلع فرمائیں گے۔

المستفتى: محمر فاروق مدرس مدرسدر هيميه مدينة العلوم جامع مسجدقاضي ياڑه ، بجنور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: عزيز مكرم آپ نے مطلقاً مرتد کے بارے میں سوال کیا تھا، جس کی وجہ سے بلا قید جواب دیا میں سوال کیا تھا، جس کی وجہ سے بلا قید جواب دیا گیا تھا۔ اور مرتد کا فرد کامل وہ ہے جس پر زبر دئتی رجوع الی الاسلام یا سزا مقرر کرنا مشکل ہو، جسے حضرات فقہاء عام طور پر لحاق بدار الحرب کے ساتھ ذکر کرتے ہیں، کا تب الحروف نے فرد کامل کا تکم بیان کردیا تھا جو کہ ہے۔

لا يـلحق الطلاق في عُدة الردة مع اللحاق الخ. (شـامي، كتاب النكاح، باب الولي، زكريا ٤/١٧٧، كراجي ٣/٧٠)

إذا ارتد ولَحِقَ بدار الحرب فطلق امرأته لا يقع -إلى قوله- وقيد باللحاق إذ بدونه يقع؛ لأن الحرمة غير متأبدة، فإنها ترتفع بالإسلام الخ. (شامي، كتاب الطلاق، باب الكنايات، كراچى ٣/٣، زكريا ٤/٩٥٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۲٫۲۳ م۱۲/۸۰ ه (الف فتو کی نمبر:۱۰۳۴/۲۴)

صاحب قبركي قدم بوسي كاحكم

سوال [۱۲۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: صاحب قبر کے احترام میں ذراج حک کر سلام کرنا، اس طرح جیسا کہ با دشاہوں کے زمانہ میں ہوا کرتا تھا، یا قدم بوس کے نام پر مزار کو چومنا یا بشکل سجدہ قدموں پر گرجانے کو قدموں پر گرجانے کو زید کہتا ہے کہ یہ جدہ نہیں ہے؛ بلکہ احترا ما قدم بوس ہے، سجدے کے لئے تین چیزیں شرط ہیں: (۱) قبلہ رخ ہونا (۲) نیت کا ہونا (۳) تین مرتبہ سجان رہی الاعلیٰ کہنا۔ برائے مہر بانی مفصل جواب عنایت فر مائیں، تا کہ شرک اوراحترام کافرق معلوم ہو سکے، اسلاف نے بھی مزاروں پر حاضری دی ہے، ان کا کیام عمول تھا۔

المستفتى: تتمسالرحمٰن مرادآبا د

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التو فيق: مزار کی قدم بوسی کرناا گرصرف تعظیم اور احترام کے طور پر ہے تو یہ عمل حرام ہے، جومشا بہ بالشرک ہے، خواہ اس میں جہت قبلہ نیت اور تبیح نہ ہوت بھی ہی می میں ہرگز جائز نہیں۔اورا گرسجدہ کرتا ہے تو صرت کشرک ہے۔ (مستفاد:امداد الفتاوی ۵/۳۲۸، قاوی می دیے تدیم میں: ۳۲۲/۵ میدیدڈ اجھیل ا/۳۱۲، قاوی رشید بیقد یم میں: ۲۹، جدید زکریا میں: ۲۹، ۱۹۹۱، حیاء العلوم /۱۲۰)

مزاروں پر جانا امر مستحسن ہے، اگر عبرت اور نصیحت کے لئے جائیں اور کسی خلاف شرع امر کا ارتکاب نہ کریں، جتنا بآسانی ہو سکے تلاوت کر کے ثواب پہنچا دیں۔ حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم کا یہی معمول تھا۔

والسنة زيارتها قائما، والدعاء عندها قائما، كما يفعله صلى الله عليه وسلم في الخروج إلى البقيع. (شامي، كتاب الصلاة، باب صلاة الحنائز، مطلب: في زيارة القبور، كراچى ٢/ ٢٤٢، زكريا ٣/ ١٥١، طحطاوي على المراقي، كتاب الصلاة، باب أحكام الحنائز، فصل في زيارة القبور، قديم ٢٤١، جديد دارالكتاب ديوبند، ص: مرحد) فقط والترسيحانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمه قاسی عفالله عنه ۱۲رجمادی الاولی ۱۲۱ه (الف فتوی نمبر ۲۸۳۸/۳۲۰)

''میں آپ کے سابی میں جی رہا ہوں'' کہنے کا حکم

سوال [۱۲۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: اگر کسی آدمی کے پاس فون کیا، فون کرنے والے نے خیریت معلوم کی توجواب دینے والے نے خیریت معلوم کی توجواب دینے والے نے کہا کہ '' میں آپ کی دعاؤں کے سابیمیں جی رہا ہوں'' تو کیاالیا کہنا کفرہے؟ دینے والے نے کہا کہ '' میں آپ کی دعاؤں کے سابیمیں جی دورشیدتاج گئے، آگرہ المستفتی: محمد خورشیدتاج گئے، آگرہ

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ايماكهناك "آپكى دعاؤل كساييس بى الجواب وبالله التوفيق: ايماكهناك "آپكى دعاؤل كساييس بى ربا ہول" كسى قتم كا كفريد يا شركيه جمله نيس ہے؛ بلكه اس جمله ميں مقام كا قباحت نہيں۔ سر پرست تسليم كرنے كامعنى پاياجا تا ہے؛ للذا اس جمله ميں كسى قتم كى قباحت نہيں۔ الأصل أن لا يكفر أحد بلفظ محتمل؛ لأن الكفر نهاية في العقوبة،

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۱۱/۷۳۲/۲۱ه

کتبه :شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۲ر جب۳۳۳ اه (الف فتو کی نمبر:۲۹۵ ۵ م-۱۰

سجده تعظيمى اوردست وقدم بوسى كاحكم

سوال [170]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسکہ ذیل کے بارے میں: (۱) سجد قعظیمی جائز ہے یا نہیں؟ (۲) آج بزرگوں، پیروں، والدین اور استاذوں کے پیرول ہاتھوں کے چو منے کو سجد تعظیمی کہہ سکتے ہیں یا نہیں؟ اور جواس چو منے کو سجد و تعظیمی کہتے ہیں اور کرتے بھی ہیں، ان کے لئے شرعی حکم کیاہے؟ "لآدم فسے دوا الا ابلیس ابی" آیت کو لے کرآج اپنے بزرگوں کو سجد و الا ابلیس ابی" آیت کو لے کرآج اپنے بزرگوں کو سجد و کرکرنا کیسا ہے؟

المستفتى: خواجه بشيراحمد يونچه، تشمير

باسمة سجانه تعالى

 أن السبجود لغير الله تعالى على وجه التكرمة والتحية منسوخ، بما روت عائشة وجابر بن عبدالله وأنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ماينبغي لبشر أن يسجد لبشر الخ. (أحكام القرآن للحصاص، سورة البقرة، باب السحود لغير الله تعالى ١/ ٣١، لاهور ١/ ٣٥، حديد زكريا ١/ ٣٧)

اور ني كريم عليه السلام في البيخ لي سجده و كراتهم يسجدون لمرزبان لهم، عن قيس بن سعد قال: أتيت الحيرة رأتهم يسجدون لمرزبان لهم، فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أحق أن يسجد له، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إني أتيت الحيرة فرأتهم يسجدون لمرزبان لهم فأنت أحق أن يسجد لك، فقال لي: أرأت لو مررت بقبري أكنت لهم فأنت أحق أن يسجد لك، فقال لي: أرأت لو مررت بقبري أكنت تسجد له؟ فقلت: لا، فقال: لا تفعلوا الخ. (مشكوة ٢/ ٢٨٢، سنن أبوداؤد، كتاب النكاح، باب في حق الزوج على المرأة، النسخة الهندية ١/ ٢٩١، دارالسلام، رقم: ٢١١٤، المستدرك، مكتبه نزار مصطفى البازبيروت ٣/ ٤٤٠، ارقم: ٢٧٦٣)

وفي البحر الرائق: وما يفعله من السجود بين يدى السلطان فحرام، والفاعل والرائق، كتاب والفاعل والراضي به آثمان؛ لأنه أشبه بعبدة الأوثان. (البحر الرائق، كتاب الكراهية، فصل في الاستبراء، زكريا ٨/ ٣٦٤، كوئله ٨/ ١٩٨)

وفي هامش الحموي على الأشباه والنظائر: إن أراد به التحية لا يكفر، ويحرم عليه ذلك، وإن لم يكن إرادة كفر عند أكثر أهل العلم. (الأشباه والنظائر، القاعدة الثانية، مطبوعه نيشنل پريس ديوبند، ص: ٥٥)

قال شمس الأئمة السرخسي: إن كان بغير الله تعالى على وجه التعظيم كفر، قال القهستاني: وفي الظهيرية: يكفر بالسجدة مطلقاً. (شامي، كتاب الحظر والإباحة، فصل في البيع، كراچى ٦/ زكريا ٩/ ١٩٥، أشعة اللمعات ١/ ٢١٦)

(۲) والدین،اساتذہ وبزرگوں کے ہاتھوں اور پیروں کو بغرض تبرک چو منے بوسہ

دینے کی گنجائش ہے۔اور قدم بوتی و دست بوتی الگ چیز ہے، دونوں ایک نہیں، جو دونوں کو ایک نہیں، جو دونوں کو ایک سمجھتا ہے بیاس کی ناوا قفیت پر ہنی ہے؛ اس کئے کہ شریعت اسلامی نے سجدہ تعظیمی کوترام قرار دیا اور دونوں باتیں نصوص شرعیہ سے الگ الگ ثابت ہیں اور سجدہ تعظیمی کی حرمت کی روایات سوال نمبر: اکے جواب میں آئے گئی ہیں۔اور قدم بوتی اور دست بوتی کا جوازا حادیث وفقہ سے اس طرح ثابت ہے کہ وفعہ عبدالقیس نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی دست بوتی وقدم بوتی فرمائی ہے۔

حدثني أم أبان بنت الوازع بن زارع عن جدها زارع، وكان في وفد عبدالقيس قال لما قدمنا المدينة، فجعلنا نتبادر من رواحلنا، فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله الخ. (أبوداؤد، كتاب الأدب، باب قبلة الرجل، النسخة الهندية ٢/ ٩ ٧٠، دارالسلام، رقم: ٥ ٢٢ ٥، المعجم الأوسط، دارالفكر يبروت ١/ ١٣٢، رقم: ١٨ ٤، المعجم الكبير، دار احياء التراث العربي، يبروت ٥/ ٢٧٥، رقم: ٥٣١٣)

اورمشدرک حاکم میں ایک درخت کا واقعه کی مایا ہے،جس نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے قدم مبارک کا بوسہ لیا ہے۔حدیث شریف کا ٹکراملا حظے فرمایئے:

قال: ثم أذن له فقبل رأسه و رجليه. (المستدرك، قديم ٤/ ١٩٠، حديد مكتبه نزار مصطفى الباز بيروت ٢ / ٢٩٠، رقم: ٢ ٧٣٢)

وفي مسند البزار: فقام الرجل، فقبل رأسه ويديه ورجليه، وأسلم.

وفي الدر المختار مع الشامي كراچى: ولا بأس بتقبيل يد الرجل العالم والمتبرع على سبيل التبرك. ونقل المصنف عن الجمامع: أنه لا بأس بتقبيل يد الحاكم والمتدين السلطان العادل -إلى قوله- ولا رخصة في تقبيل اليد لغيرهما، أي لغير عالم وعادل هو المختار. وفي المحيط: إن

لتعظيم إسلامه وإكرامه جاز، وإن لنيل الدنيا كره. (در محتار مع الشامي، كتاب الحظر والإباحة، باب الاستبراء، زكريا ٩/٩٤، كراچى ٦/٣٨٣) فقط والله سبحا نه وتعالى اعلم كتبه بشبيرا حمد قاسمى عفاالله عنه مرابر جب ١٩٨٢ه هـ (الف فتوكي نمبر:١٩٨٩هـ)

قدم بوسی ودست بوسی کا شرعی حکم

سوال [۱۲۶]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: زید کے گھر اونچے مالدار گھرانے سے یا اچھے عالموں میں سے کوئی آ جاتا ہے، توزید کاان کے سامنے آ کر جھک کر پیروغیرہ چومنا جائز ہے یانہیں؟ قرآ ن وحدیث کی روشنی میں مدل جواتح ریفر مائیں ۔

المستفتى: دلثاداحر جامعمسجد،مرادآباد

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهنيق: اونچاور مالدارگرانيس سے کس تحض کی آمد پراس کی طرف جھکنااوراس کی دست ہوسی اوراس کے پیر چومنا شرعاً جائز نہیں ہے، اسی طرح کسی لیڈر اور سرکاری آفیسر کے آنے پراس کی طرف جھکنا اوراس کا پیر چومنا بھی شرعاً جائز نہیں ہے، ہاں البتۃ اپنے والدین اور تنبع شریعت استاذ کی دست ہوسی کرنا جائز ہے۔ اوراسی طرح والدین اوراستاذ کی قدم ہوسی کی اس شرط کے ساتھ گنجائش ہے کہ رکوع، سجدہ کی شکل نہ پیدا ہونے پائے۔ حضرات صحابہ کرام رضی اللہ عنہ ماجعین نے حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی قدم ہوسی فرمائی ہے، جوضح حدیث سے ثابت ہے؛ لہذا اگر رکوع یا سجدہ کی شکل پیدا ہوجاتی ہے، تو والدین اوراستاذ کی قدم ہوسی کرنا بھی جائز نہیں ہے، اسی قسم کا ایک سوال مجمد دفیق کسرول مراد آباد کے واسطے سے آیا ہوا تھا، جس کا جواب ۱۰ اربیج الاول ۱۳۱۱ھ میں لکھا گیا تھا، اس میں جو جواب لکھا گیا ہے، جس کا جواب ۱۰ اربیج الاول ۱۳۲۱ھ میں لکھا گیا تھا، اس میں جو جواب لکھا گیا ہے،

اس کا بھی یہی مطلب ہے جواویر لکھا گیا ہے۔ (متفاد: فتاوی محمودیہ ڈابھیل ۱۲۶/۱۹)

وفي حديث وفد عبدالقيس: "قال لما قدمنا المدينة، فجعلنا نتبادر من رواحلنا، فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم و رجله" الخ. (أبوداؤد، كتاب الأدب، باب قبلة الرجلة، النسخة الهندية ٢/ ٩٠٧، دارالسلام، رقم: ٥٢٢٥، المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ١/ ١٣٢، رقم: ١٨٤، المعجم الكبير، دار احياء التراث العربي بيروت ٥/ ٢٧٥، رقم: ٥٣١٣)

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! علمني شيئا ازداد به يقينا، قال: فقال: أدع تلك الشجرة، فدعا بها، فجاء تحتى سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال لها: ارجعي، فرجعت، قال: ثم أذن له، فقبل رأسه ورجليه. (مستدرك حاكم قديم ٤/ ١٩٠، حديد مكتبه نزار مصطفى البازر يروت ٧/ ٢٦١٦، رقم: ٢٣٢٦)

وفي رواية مسند البزار: فقبل رأسه ويديه ورجليه. (مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم ٢٤/٥، رقم: ٤٤٥٠) فقط والله سجانه وتعالى اعلم كتبه: شبيرا حمرق عمى عفالله عنه

الجواب خ: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ار۱۲/۲۳۲۸ه

مارمحرم الحرام ۱۳۳۴ هـ (الف فتو کی نمبر :۱۰۹۵ / ۱۰۹۵)

کیاارنداد کی وجہ سے نکاح ٹوٹ جا تاہے؟

سوال [172]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: ایک عورت اپنی جٹھانی کے ساتھ لڑی کھڑی اوراپنی نند کے درواز ہ پر جا بیٹھی، وہاں سے سخت ست باتیں کرتی رہی، عصر کا وقت ختم ہونے کے قریب تھا، ۱۵ رمضان ۱۸۰۸ اھاکہ یہ واقعہ ہے، نندنے کہا کہ بھا بھی غصہ چھوڑ و، دیکھونماز قضاء ہونے کا وقت ہور ہاہے، جا وُنما زیڑھو، غصہ بھی اثر جائے گا، جھگڑا بھی ختم ہوجائے گا،اس عورت

نے جواب میں کہا کہ ہیں پڑھوں گی نماز و ماز اور اب روزہ بھی چھوڑ دوں گی ، میں نے د کھے لیا ملامولوی کوسب ایسے ہی ہیں ہند نے اور اسے سمجھایا پراس نے اسی بات کو دھرادیا اور نماز چھوڑ دیا ؛ بلکہ پان کھا کر جھانی کے اور نماز چھوڑ دیا ؛ بلکہ پان کھا کر جھانی کے اور نند کے دروازے پر گھوم گھوم کر تھوگی رہی اور دکھاتی رہی کہ دیکھومیں نے دوزہ بھی چھوڑ دیا ہے۔ اب چھلوگوں کا کہنا ہے کہ اس نے کفر کا کام کیا ، کہنے تک ہی نہیں رکھا ؛ بلکہ اس برممل کر کے دکھادیا ، اس کا ذکاح ٹوٹ گیا ، وہ اپنے مرد کے لئے حرام ہوگئی۔ اس سلسلہ میں تھے تھم سے مطلع فرمائیں۔فقط

المستفتى: ناچزمنور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: گنا مول پر فخر کرنا، روزه کا نداق الرانا موجب کفر ہے؛ کین عورت کے مرتد ہونے سے نکاح ختم نہیں ہوتا ہے؛ البتہ نکاح باقی رہنے کے ساتھ ساتھ اس وقت تک شوہر کے لئے صحبت وغیرہ کرنا جائز نہیں ہے، جب تک عورت تجدید ایمان نہ کرے؛ اس لئے تجدید ایمان اور احتیاطاً تجدید نکاح دونوں ہوجانے کے بعد صحبت کرنا جائز ہوسکتا ہے۔ (الحیلة الناجزة / ۱۰۵- ۲۰۱۱ احس الفتادی ا/۳۹)

وما فيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة وتجديد النكاح الخ. (الدر المختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٩٠، مطبوعه كراچي ٢٤٧/٤)

وماكان في كونه كفرا اختلاف، يؤمر قائله بتجديد النكاح وبالتوبة والرجوع عن ذلك إحتياطاً. (محمع الأنهر، كتاب السير والحهاد، باب المرتد، حديد دارالكتب العلمية بيروت ٢/١٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۲۰۸ نیفتده ۴۰۸ اه (الف فتو کی نمبر ۲۲۰/۹۲۹)

کیااس وفت منافقین ہیں؟

سے ال [۱۲۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کیااس وقت منافقین ہیں یانہیں؟

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: اس زمانے میں وہ منافق نہیں ہیں جوحضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں سے، جن کے بارے میں قر آن میں سخت وعیدآئی ہے؛ البتہ وہ اعمال شنیعہ جن کا ارتکاب منافقین کیا کرتے تھے، بعض مسلمان اس طرح کے عمل سے نفاق کے مرتکب بن جاتے ہیں، اس کی وجہ سے ان مسلمانوں کومنافق یا کا فر نہیں کہا جائے گا۔

إن هذه الخصال قد توجد في المسلم المصدق بقلبه ولسانه مع أن الإجماع حاصل على أنه لا يحكم بكفره وبنفاق يجعله في الدرك الأسفل من النار. (عمدة القاري، داراحياء التراث العربي بيروت ٢١/١، زكريا ديوبند ٢/ ٣٣٠، باب علامة المنافق) فقط والله جمانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۵/۳/۰۳/۱۵

کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۵رزئیج الا ول۲۴۰۱ه (الف فتو کی نمبر ۲۰۲۴ (۲۰۲۲)

ہندوستان میں ہندؤوں کو کا فرکے بجائے غیرمسلم کہنا

سے ال [۱۲۹]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: ہندوستان میں تمام حالتوں میں ہندوؤوں سے نہ کوئی عداوت ہے نہ بغض ہے، نہ چڑھانامقصود ہے، صرف کا فرکو کا فرکہہ دیا جائے تو کیا بیقول شرعاً درست ہے یا نہیں؟ اور فقہاء کرام کااس مسلہ کے بارے میں کیا خیال ہے؟ مدل تحریر فرمائیں۔ المستفتی: نظام الدین معلم مدرسہ شاہی

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: شریعت اسلامی کا قانون ہے کہ جن ممالک میں مسلم وکافر ملے جلے رہتے ہیں، ان میں ایک قوم دوسری قوم کے ساتھ معاشرہ میں ایک دوسرے کے ساتھ معاشرہ میں ایک دوسرے کی دل شکنی نہ کیا کرے؛ لہذاا گر بحالت اعتدال عرف اور معاشرہ میں غیر مسلم کے حق میں کافر کا لفظ استعال کرنا مذموم ہے، تو کا فرکو کا فرکہنا حالت اعتدال میں بھی جائز نہیں ہے۔ اور اگر عرف ومعاشرہ میں مذموم نہیں ہے، تو کا فرکو کی حرج نہیں ہے۔

الثابت بالعرف كالثابت بالنص. الخ (رسم المفتي/٩٥)

اور جہاں قرآن مجید میں:''یاا یہاا لکافرون'' وغیرہ آیا ہے، یہ منجانب اللہ وعید ہے، اس طرح کی آیتیں حالت رضا کی نہیں ہیں؛ بلکہ حالت غضب کی ہیں اور ہندوستان میں چونکہ کا فرکوکافر کہنا مذموم ہے؛اس لئے جائز نہیں تا کہ شہری زندگی میں فتنہ بریا نہ ہو۔

لوقال ليهودي، او مجوسي: يا كافر، يأثم إن شق عليه الخ. (البحر الرائق، كتاب الحدود، فصل في التعزير، كوئته ٥/٤٤، زكريا ٥/٧٣) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمرقاسی عفااللدعنه ۲۸ رمحرم الحرام ۱۳۱۱هه (الف فتوی نمبر:۲۲ (۲۱۱۳/۲)

'' میں ہندوہوجا وَں گا'' کہنا کفر ہے

سوال [۱۳۳]: کیافرماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ ایک شخص بھورے نام کا ہے، ایک موقع پر ایک مسجد اور اس میں نماز

پڑھانے والے امام سے بغض وعناد سے مغلوب ہوکر کہا کہ ''اس مسجد کے بالکل بغل میں مندر بنے گا اور میں ہندو ہوجاؤں گا'' اور دشمنی میں بہت می باتیں کہیں ، تو دریافت ہے کرنا ہے: کیا اس شخص کو تجدید نکاح اور تجدیدا بمان کرنے کی ضرورت ہے یا صرف تو بہضروری ہے؟ ایسے الفاظ زبان سے نکالنے والے شخص کے بارے میں شریعت کا کیا تھم ہے؟ السے الفاظ زبان سے نکالنے والے شخص کے بارے میں شریعت کا کیا تھم ہے؟ السے الفاظ زبان سے نکالنے والے شخص کے بارے میں شریعت کا کیا تھم ہے؟

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: بجورتِ خص كابيكها كه مندومو جاؤل گا، اس كلمه سے وہ اسلام سے خارج موكر مرتد موگيا اور اس كا نكاح لوٹ گيا؟ لهذا اس پر ضرورى ہے كہ تو به كركے اسلام ميں داخل موجائے اور تجديد نكاح كرے۔ (متفاد: امداد الاحكام ا/ ۱۲۲۱، فتاوى دار العلوم ۳۹۳/۱۲)

لو قالت لزوجها: إن جفوتني بعد هذا، أو قالت: إن لم تشتر لي كذا لكفرت، كفرت في الحال، كذا في الفصول العمادية. (فتاوى عالم كذا لكفرية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، زكريا جديد ديوبند ٢/ ٢٠، قديم زكريا ٢/ ٢٧٩)

مسلم قال: أنا ملحد يكفر، ولو قال: ما علمت أنه كفر لا يعذر بهذا. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: مو حبات الكفر أنواع، زكريا قديم ٢/ ٢٧٩، زكريا حديد ديوبند ٢/ ٢٨٩)

من رضي بكفر نفسه فقد كفر. (الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام السمر تدين، الفصل الأول، قديم ٥/ ٤٦٠، حديد زكريا ٧/ ٢٨٣، رقم: ٩٩٠، محيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المجلس العلمي بيروت ٧/ ٣٩٨، رقم: ٩١٨٣، كوئنه ٥/٤٧٥) فقط والتسجانه وتعالى اعلم

الجواب سیحیج: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹۲۳/۵/۹ کتبه بشیراحمه قاسی عفاالله عنه ۱۹۸۹هه (الف فتویل نمبر:۲۳/۳۲)

كفربيگانا لكصفاور سننه كاحكم

سوال [۱۳۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: اس گانے کے لئے'' خدا بھی آساں سے جب زمین پر دیکھتا ہوگا، میرے محبوب کوکس نے بنایا سوچاہوگا''-نعوذ باللہ-سننے والوں پر کیا حکم ہے؟

المستفتى: عارف خسين اصالت بوره

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: اس طرح کے گانے اور شعر کہنے والے کو اپنے ایمان کی حفاظت کرنی چاہئے، بیاللہ کی شان میں خطرنا ک گستاخی ہے، اسے تو بہ کرنی چاہئے، سائل نے سننے والوں کے بارے میں پوچھا ہے، اس سلسلہ میں سائل سے گزارش ہے کہ س نیت اور کس ارا دہ سے سنا ہے؟ غالبًا سائل نے بھی خو دسنا ہوگا، تجھی تو اپنے ہاتھ سے کھھا ہے، اب سب سے پہلے سائل کے بارے میں سوال ہوتا ہے کہ سائل نے کیوں سنا؟ ؛ اس لئے سننے والوں کے بارے میں اس وقت تک کوئی حکم شرعی نہیں کھا جا سکتا جب تک خو دسننے والوں کے بارے میں اس وقت تک کوئی حکم شرعی نہیں کھا جا سکتا جب تک خو دسننے والے اپنے مقصد کی وضاحت نہ کردیں۔

يكفر إذا وصف الله تعالى بما لايليق به الخ. (الهندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موحبات الكفر أنواع، زكريا جديد ٢/ ٢٧١، قديم ٢/ ٢٥٨)

إذا وصف الله تعالى بما لا يليق به أو العجز أو النقص يكفر.

(مجمع الأنهر، كتاب السير، باب المرتد، جديد دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٢ .٥)

واتفقوا على أن التوبة من جميع المعاصي واجبة، وإنها على الفور لا يحوز تاخيرها سواء كانت المعصية صغيرة أو كبيرة. (شرح نووي، كتاب التوبة ٢/٤ ٣٥) فقطوالله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱/۱۱/۱۲۳۲ه کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه کار ذیقعد ۱۳۳۴ه (الف فتو کانمبر ۲۹/۳۹:

ہندوسنتقال کےساتھ بھا گنےوالی لڑکی کاحکم

سوال [۱۳۲]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیا نِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: ایک مسلمان کی لڑکی ایک سنھا ل لڑکے کے ساتھ نکل گئی اور شادی بھی کرلی، پھر عرصۂ دراز کے بعدا پنے وطن واپس آئی، تواس لڑکی کوسماج میں لے کر چلا جا سکتا ہے یا نہیں؟
المستفتی: بدرالدین مرشد آبادی

الجواب وبالله التوفيق: اگر مذكوره لڑكى ہندوسنقال بن كرغير مسلم سنقال كي سنقال بن كرغير مسلم سنقال كي ساتھ چلى گئى تھى اوراب دوبارہ تائب ہوكراسلام ميں داخل ہوگئى ہے، تواس كودائرہ اسلام ميں ركھتے ہوئے اسلامي ساج ميں چلانامسلمانوں پرلازم ہے۔

والمرتدة تحبس حتى تسلم، ولا تقتل الخ. (تنوير الأبصار مع الرد، كتاب الحهاد، باب المرتد، مطلب: لو تاب المرتد هل تعود حسناته؟ زكريا ٦/ ٩٩٩، كراچى ٤/ ٢٥٣)

ويعرض الإسلام على المرتد والمرتدة -إلى قوله- فإن أسلم يخلى سبيله. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المجلس العلمي ٧/ ٣٨٢ ، رقم: ٩٣١٩ ، الفتاوى التاتار خانية ٧/ ٣٨١ ، ٣٨٢ ، رقم: ١٠٧١٧) فقط والترسيحا ندوتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۴۷ زی الحجها ۱۴۱ه (الف فتویل نمبر:۲۲/۲۷)

مسلم رسم رواج کے مطابق گڈے گڑیا کی شادی کرنا

سے ال [۱۳۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: شاہجہاں پور میں دومسلم گھرانوں نے گڑیا گڈے کی شا دی مسلم رسم ورواج کے مطابق کی اور شہر کے بڑے قاضی مجر مقصود صاحب نے نکاح پڑھا یا اور سجی قتم کا جہز دیا گیا۔ اور بہت سے لوگول نے شرکت کی بیز کاح پڑھا نا درست ہے؟ اور کپڑے کے بت کس خانے میں آتے ہیں؛ لہذا آپ سے التماس ہے کہ دین کی روشنی میں بتائیں کہ قاضی صاحب کا فیعل کہاں تک درست ہے؟

المستفتى: سرفرازعلىمهمندگڑھى شاہجہاں يور

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: نکاح نام ہے ایسے عقد کا جس کے ذریعہ سے مرد کا عورت سے جنسی خواہش پوری کرنے سے متعلق فائدہ اٹھا نا حلال ہو جائے اور بلکہ استمتاع ثابت ہو جائے ؛ اس لئے نکاح کی تعریف کے دائرہ میں گڈے گڑیا کا نکاح داخل نہیں ہوسکتا۔ اور انسانی رسم ورواج کے مطابق گڈے گڑیا کا نکاح کرنا اور لین دین کرنا اور باقا عدہ اس میں شرکت کرنا اور قاضی کا اس میں نکاح پڑھانا شریعت کے بنیا دی اصول کے ساتھ مذاق اڑانا ہے ، شریعت نے نکاح کا بیطریقہ صرف انسان کے لئے ثابت کیا ہے ، غیر انسان کے لئے نہیں ؛ اس لئے کا بیطریقہ صرف انسان کے لئے ثابت کیا ہے ، غیر انسان کے لئے نہیں ؛ اس لئے ان تمام لوگوں کوتو بہ کرنی جا ہے ، جنہوں نے اس مذاق میں شرکت کی ہے۔

النكاح عقد يفيد ملك المتعة، أي حل استمتاع الرجل من امرأة لم يمنع من نكاحها مانع شرعي، فخرج الذكر والخنثى المشكل. وقوله: هو حقيقة في الوطيء مجاز في العقد، فحيث جاء في الكتب أو السنة مجرداً عن القرائن يراد به الوطيء كما في (شامى، كتاب النكاح، زكريا ٤/ ٩٥، كراچى ٣/ ٣تاه) فقط والله سجانة تعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۱۱۷۶ /۲۲۳ مادھ كتبه:شبيراحمه قاسمى عفاالله عنه ااررئیج الثانی ۱۳۲۳ھ (الف فتو کی نمبر:۲۹۸۸/۳۱)

قشم کے لئے'' میں تو مندرجا تا ہوں'' کہنے کا حکم

سوال [۱۳۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: زمین کے سلسلہ میں دوآ دمیوں کا جھگڑا ہوا، دوسرے نے کہا کہا گریہ زمین تیری ہے تو چل مسجد میں چل کرفسم کھا، میں دے دوں گا، تواس کے جواب میں اس نے کہا کہ میں مسجد میں نہیں چلتا میں تو مندر میں جاتا ہوں، تو سوال یہ ہے کہ اس طرح کے الفاظ سے اس کا ایمان باقی رہایا نہیں؟

المستفتى: محمد غفران باسمة بيجان تعالى

الجواب وبالله التوهيق: سوال توبيمعلوم هوتا ہے کہ اس محض نے بدالفاظ کہ 'میں تو مندر جاتا ہول' غصہ کی حالت میں کے ہیں۔ اور بظاہراس کی نیت مخالف کی بات کوردکرنا ہے نہ کہ مسجد کی تو ہین وتحقیر، نیز قسم کھانے کے لئے مسجد میں جانا ضروری نہیں تھا؛ بلکہ ایک امر جائز ہے؛ اس لئے ایسے خص کی تکفیر میں احتیاط کی جاتی ہے؛ لیکن اگر چہ اس کا دل صاف ہے اور غصہ میں اس نے ایسا کہد یا ہے، تو ایسا کہنا بھی گناہ کبیرہ ہے؛ اس لئے اس کوتو بہ کرنی لا زم ہے۔

سئل عن رجل قيل له: يا يكدرم بده تا بعمارت مسجد صرف كنم يا بمسجد حاضر شو بنماز، فقال: من نه مسجد آيم ونه درهم دهم مرابا مسجد چه كار. (أما أن تعطي درهما لنصرفه في عمارة المسجد، وأما أن تحضر بالمسجد للصلوة، فقال: أنا لا آتي المسجد و لا أعطي درهما، أي شغل لي بالمسجد و هو مصر على ذلك قال: لايكفر، ولكن يعزر. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، زكريا ٢/ ٢٨٠، حديد زكريا ديوبند ٢/ ٢٩١) فقط و الله تتحال الهالم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲/۲۷ را ۱۹۲۲ه کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۲۸ ربیج الثانی ۱۲۲۱ هه (الف فتو کی نمبر: ۲۹۳۰/۳۵)

شادی کے موقع پر دیونا ؤں کی پوجا کرنا

سوال [۱۳۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: گاؤں میں بیرواج جاری ہے کہ شادی بیاہ کے موقع پر گاؤں کی عورتیں اور لڑکیاں دیوتاؤں کی پوجا کرتی ہیں اوراس میں پان و چھالی وغیرہ رکھتی ہیں، اس نیت سے کہ کوئی نقصان نہ پہنچا ئیں اور دیگر مواقع پر بھی ایسا ہی کرتی ہیں۔

المستفتى: محمليم الدين كشن منخ (بهار)

باسمة سجانه تعالى

البواب وبالله التوفیق: شادی بیاه کے موقع پر دیوتاؤں کی پوجا کرنا انتہائی جسارت کی بات ہے، اس کی وجہ سے ایمان کے جانے کا خطرہ ہے، مخلوق میں سے کسی کو بیا ختیار نہیں کہ کسی کو نفع یا نقصان پہنچائے۔ اور نفع نقصان کی مالک صرف الله تعالیٰ کی ذات ہے۔

كما لو سجد لصنم، أو وضع مصحفا في قاذورة يكفر، وإن كان مصدقا؛ لأن ذلك في حكم التكذيب. (شامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٥٦، كراچي ٤/ ٢٢٢)

من خرج إلى النشيدة فقد كفر، وعلى قياس مسألة النشيدة النحروج إلى نيروز المجوس، والموافقة معهم فيما يفعلون في ذلك اليوم من المسلمين يوجب الكفر. (الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الحادي والعشرون ٧/ ٣٤٧، رقم: ٥٠٥٠) فقط والدسبحانه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحمدقاتى عفااللاعنه الجواب صحح:

احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۱۳۱۷ ستار ۱۳۲۸ اه

۱۱/۳۸/۳۸۱ھ (الف فتو کی نمبر:۹۲۵۲/۳۸)

مسلم نيتا ؤن كامالا برشاد جرِّ ها نا

سوال [۱۳۹]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: آج کے دور میں غیر مسلم نیتا مسلمانوں کے ہر پروگرام میں شرکت کررہے ہیں، افطار میں مدرسہ اور مسجد کی بنیا دیے افتتاح میں، دینی اجلاس میں اور با قاعدہ سر پرٹو پی اوڑھ کریارومال با ندھ کرشرکت کرتے ہیں، ایسے ہی مسلمانوں نے غیر مسلموں کے مذہبی تہوا روں میں اوران کے ہر پروگرام میں شرکت کرتے ہیں، چی کہ مسلم ہے، صرف اس لئے کہ وہ لوگ ہمارے مذہبی کا موں میں شرکت کرتے ہیں، جی کہ مسلم بیتا وں نے گاؤں کے مسلم پردھان اور ممبروں نے ان کی مورتیوں پر مالا چڑھانی اور پرشا دنہیں چڑھاتے مگران کے ساتھ ساتھ کھڑے دیے اور بہت سے مالا اور پرشا دنہیں چڑھاتے مگران کے ساتھ ساتھ کھڑے دیے ہیں۔ معلوم یہ کرنا ہے، کیا ہمارے ان مسلمانوں کا میمالا پرشاد جڑھانا یا شرکت کرنا کہیں شرک تو نہیں ہے؟ ایمان تو خطرہ میں نہیں آجا تا؟

المستفتى: محراصغرسيرها، بجنور

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: جوسلم نيتا اور پردهان ال فعل فيج كوشرك جانة موئ مورتيوں پر مالا وغيره چرهات بين، ان كا بيان كے بيا جانے كا خطره جے؛ كيول كه بيدضا بالكفر كى صورت ہے۔ اور رضا بالكفر پر فقهاء نے كفر كا حكم عائدكيا ہے؛ لهذا ان كے اوپر سچے دل سے توبہ كرنى لازم ہے اور آئنده الله مى شركت سے باز رہنے كا اللہ سے عہدو بيان كرنا لازم ہے۔ اور جولوگ غير مسلموں كے شركيه كا مول ميں محض شركت كرتے بين ان كا يم لى ناجائز وحرام ہے، ان پر بھى توبہ كرنا لازم ہے۔ و ذكر شيخ الإسلام أن الرضا بكفو غيره إنها يكون كفراً إذا كان و ذكر شيخ الإسلام أن الرضا بكفو غيره إنها يكون كفراً إذا كان يستجيزه ويستحسنه. (شرح الفقه الأكبر، مكتبه أشر في ديوبند ٢٢١)

ويكفر بخروجه إلى نيروز المجوس والموافقة معهم فيما يفعلونه في في في المحوس والموافقة معهم فيما يفعلونه في ذلك اليوم. (محمع الأنهر، كتاب السير والجهاد، قبيل باب البغاة، دارالكتب العلمية بيروت ٢/٣/٢)

من كثير سواد قوم فهو منهم، ومن رضي عمل قوم كان شريكا في عمله. (كنز العمال ٩/ ١١، رقم: ٢٤٧٣٠) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم
كتبه شبيراحم قاسمي عفاالله عنه الجواب سبح :

١٥٣ رصفر ١٣٣٧ اصحح :
١٥ (الف فتو كل نمبر ١٣٣٧ سر ١٠٤٣ ١٠) ١٩٣٣ ١٣ ١٤

ہندؤوں کی پوجایا ہے میں شرکت کرناموجب کفرہے

سوال [۱۳۷]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں :ایک مسلمان نوجوان لڑکی ایک غیر مسلم لڑکے ساتھ نا جائز تعلقات کی وجہ سے گھر سے فرار ہوگئی، چند دن کے بعدوہ لڑکی خود ہی اپنے گھر آگئی، چند دن غیر مسلم کے گھر رہی،ان ہی کا کھانا پینا،ان ہی کی پوجاپاٹ وغیرہ میں نہ چاہتے ہوئے بھی شرکت کی ،اب معلوم یہ کرنا ہے کہ کیا اس لڑکی کا ایمان باقی رہا، یا بیمر تدہ ہوگئی؟ اب اس کے مسلمان ہونے کی کیاشکل ہے؟

المستفتى: شمشاداحمرخان دها مپور، بجنور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: ایک مسلمان لڑی کا مہندؤوں کی پوجاپاٹ میں شریک ہونا ایک موجب کفر عمل ہے، اگر لڑکی نے بدون جان کے خوف کے صرف اس گھر انہ سے تعلق اور ساتھ کو برقر ارر کھنے کے لئے بادل ناخواستدان کی پوجاپاٹ میں شرکت کی ہے، تواس کے کفر میں کوئی شبہیں ہے، اس پرتجد بدایمان لا زم ہے۔ من خرج إلى النشدة فقد کفر ؛ لأن فيه إعلان الكفر، فكأنه أعان عليه، وعلى قياس مسئلة النشدة الخروج إلى نيروز المجوس والموافقة معهم فيما يفعلون في ذلك اليوم من المسلمين يوجب الكفر. (المحيط البرهاني، كوئنه ٥/ ٢٧٦، حديد، المجلس العلمي ٧/ ٤٢٨، رقم: ٩٢٨٦)

كما لو سجد لصنم أو وضع مصحفا في قاذورة؛ فإنه يكفر وإن كان مصدقا. (شامي، كتاب الحهاد، باب المرتد، كراچي ٢٢٢/٤، زكريا ٦/٦٥)

ويكفر بخروجه إلى نيروز المجلوس والموافقة معهم فيما يفعلونه في ذلك اليوم، وبشرائه يوم نيروز شيئا لم يكن يشتريه قبل ذلك تعظيما للنيروز. (محمع الأنهر، كتاب السير والجهاد، قبيل باب البغاة يروت، فقيه الأمت ٢/

من خرج إلى النشيدة فقد كفر، وعلى قياس مسألة النشيدة الخروج إلى نيروز المجوس والموافقة معهم فيما يفعلون في ذلك اليوم من المسلمين يوجب الكفر، وأكثر ما يفعل ذلك من كان أسلم منهم، ويخرج إليهم في ذلك اليوم، ويوافقهم فيصير به كافرا و لا يشعر بذلك. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الحادي والعشرون ٧/ ٣٤٧، رقم:

۱۰۶۰) فقط والله سبحانه وتعالی اعلم کتبه: شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱ کتبه: شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱ کار۴۲ ۱۳۲۷ ه احترام ۱۳۳۷ ه (الف فتو کی نمبر: ۱۰۰۲۵/۳۹) ۸ ۱۲۴ ۲۵/۳۹

بتوں کی بوجا،سا دھوؤں کی خدمت اورمندر میں روپے پیسے دینا

سوال [۱۳۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: اگر مسلم آدمی نے صحت عقل کے باوجو دمندرجہ ذیل افعال شنیعہ کا ارتکاب کیا، تو کیا حکم ہے؟ مندر میں جاکر وہاں رکھی ہوئی مور تیوں کی پوجا پاٹ کی کھا اور بھا گوت کوسنا اور سادھوؤں کی خدمت کی ، ہندؤں نے کھانے کانظم کیا، اس میں رویئے دیۓ اور کھاناوغیرہ بھی تناول کیا۔

(نوٹ): سوال کے ہر جزو کا مدل جواب دینے کی زحمت گوا را فرما کیں۔ المستفتی: محمد ہاشم سلم مسافر خانہ کھیم پور

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: مندرول ميں جاکر بتوں کی پوجاپاٹ کرنا موجب کفرہے،اسی طرح بھا گوت سننا اور تعظیماً سادھوؤں کی خدمت کرنا اور وہاں مالی تعاون کرنا سب امور گناہ کبیرہ ہیں، بہر حال اس شخص پرتجدیدایما ن اور تجدید نکاح کرنا بھی لازم ہوگا۔

كما لو سجد لصنم أو وضع مصحفا في قاذورة؛ فإنه يكفر وإن كان مصدقا. الخ (شامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، كراچي ٢٢٢، شامي زكريا ٦/ ٣٥٦)

من خوج إلى النشدة فقد كفر، وعلى قياس مسألة النشدة المخروج إلى نيروز المجوس والموافقة معهم فيما يفعلون في ذلك اليوم من المسلمين يوجب الكفر. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المحلس العلمي ٧/ ٢٨٤، رقم: ٩٢٨٦، الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الحادي والعشرون، زكريا ٧/ ٣٤٧، رقم: ١٠٦٥) فقط والله بيجانه وتعالى اعلم كتبه بشيراحم قاسى عفاالله عنه الجواب حيى: الجواب عنه ١٩٢٥ من عفالله عنه الخواب عنه ١٩٢٥ منه وريرى غفرله والف فتوكي نمبر ١٨٤١، هذه والف فتوكي نمبر ١٨٤٢ منه و ١٨٤٨ هنه و الفرقم سلمان منصور يورى غفرله و الفرقة كانمبر ١٨٤٢ و ١٨٥٨ هنه و ١٨٤٨ هنه و الفرقم سلمان منصور يورى عفرله و الفرقة كانمبر ١٨٤٢ هنه و ١٨٤٨ و ١٨٤٨ هنه و ١٨٤٨ هنه و ١٨٤٨ هنه و ١٨٤٨ هنه و ١٨٨٨ و ١٨٨٨ هنه و ١٨٨٨ و ١٨٨٨ و ١٨٨٨ و ١٨٨٨ هنه و

ینڈ توں سےٹو ناٹو ٹکا کرانے والی عورت کا حکم

سے ال [۱۳۹]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل

کے بارے میں: ایک عورت بظاہر نمازی ، روز ہ دار، دیندار بھی ہے اورا پنے کا موں کے لئے پنڈتوں کے پاس بھی جاتی ہے، ان سے ٹوناٹوٹکا کرواتی ہے اوران سے سفلی عمل جیسے کام کرواتی ہے۔ اور بیع قلیدہ رکھتی ہے کہ سب کچھان ہی عملیات اور ان سے کا موں کے ہوتا ہے، غیر مسلموں اور پنڈتوں کے شرکیہ عملیات کا استعمال اور ان سے کا موں کے بننے کا عقیدہ رکھتی ہے، شرعاً کیسا ہے؟ کیا ایسی عورت کا ایمان باقی رہا؟ یااس کے ایمان واسلام کوخطرہ ہے؟ شریعت کا حکم تحریفر ما دیں۔

المستفتى: شميم الدين جهوكاناله، مرادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: اليى عورت كودين كى باتيں پيش كركے الله ، رسول اور آخرت كى يا در ہانى كراكے ايسے برے كامول سے باز ر كھنے كى كوشش كرنى چاہئے اوراس ميں حكمت كاراسته ہى اختيار كرنا چاہئے۔

ادُعُ إلى سَبِيُلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلُهُمُ بِالَّتِي الْحَسَنُ. [سورة النحل: ٢٥] فقطوالله سجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱رشعبان۱۴۳۲ ه

(الف فتو ی نمبر:۳۹/ ۲۹ ۱۰)



ee ee باب ما يتعلق بالقدر والقضاء

مسئله تقدير كي حقيقت

سوال [۱۳۰]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیا نِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کہ بعض لوگ کہتے ہیں کہ آدمی کے اچھے برے اعمال اللہ تعالیٰ نے ان کی تقدیر میں لکھ دیا ہے؛ لیکن اس کے بعد بھی آ دمی اچھے برے کام کرنے پر مجبور ہوتا ہے؛ حالانکہ جتنا لکھ دیا گیا اتنا ہی کرنا چاہئے، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اللہ تعالیٰ کے لکھے ہوئے قانون میں تبدیلی ہوتی رہتی ہے؛ حالانکہ اللہ تعالیٰ کا قانون اور تقدیر کا لکھا ہوااٹل ہے، تبدیلی ممکن نہیں۔

بإسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفيق: آپ نے جس مسلہ کواٹھایا ہے یہ مسلہ تقدیر کا ہے، جونہایت پیچیدہ ہے اور نہ ہی آپ کا سوال مراد کے مطابق واضح ہے، پھر بھی مخضر طور پر آپ کے سوال کا جواب یہ ہے: اس مسلہ کا سمجھنا پانچ اصولی با توں پر موقوف ہے: ایک ہے تقدیر الٰہی، دوسرا ہے تضاء الٰہی، تیسرا ہے کسب انسانی، یہ تینوں الگ الگ چیزیں ہیں۔ اور تینوں کی حیثیت اور حکم بھی الگ الگ ہیں، اس کوایک مثال سے سمجھ لیجئے کہ جب کوئی نقاش کوئی نقشہ تیار کرناچا ہے، تو پہلے ایک کچا نقشہ بنا تا ہے، پھراس کے مطابق اس میں کھدائی کرتا ہے، یا اس میں ابھا رپیدا کرتا ہے، پھراس کے بعد تیسر نے نمبر پر اس کے اوپر رنگ چڑھا تا ہے، تو تقدیر الٰہی کو کچے نقشہ کے درجہ میں ہے۔ اور نقشہ کے درجہ میں ہے۔ اور نقشہ کے اوپر رنگ چڑھا نے کے درجہ میں ہے۔ اور نقشہ کے عمدہ اور خوبصورت ہونے اور خراب ہونے اور بگڑ جانے کا سا را مدار رنگ چڑھانے پر اور خوبصورت ہونے اور خراب ہونے اور بگڑ جانے کا سا را مدار رنگ چڑھانے پر اور خوبصورت رنگ چڑھانے کا گا، تو یہ نقشہ عمدہ ترین مکانوں کے بالا

خانوں اور طاقوں میں زینت اور ڈیکوریشن کے طور پررکھا جائے گا اور اگر خراب رنگ جڑھا کرنقشہ کو بگاڑ دیا جائے تو وہ نقشہ بجائے عدہ مکانات کے طاقوں میں رکھنے کے کوڑی میں بھینکنے کے یا ایندھن جلانے کے قابل ہو جائے گا۔ اور مسکلہ نقدیر میں بھی ایسا ہی معاملہ ہے، کہ اللہ تعالیٰ کے یہاں سے کچا نقشہ اور پکا نقشہ تیار کر دیا گیا ہے؛ لکین انسانوں کورنگ چڑھانے کا حکم کیا گیا ہے اور ساتھ میں عمدہ رنگ چڑھا نے کا حکم کیا گیا ہے اور ساتھ میں عمدہ رنگ چڑھا اواور کیا گیا ہے۔ اور انسان کو اختیار کی دے دیا گیا ہے کہتم چا ہوتو عمدہ رنگ چڑھا اواور چا سکتے ہو، عمدہ رنگ چڑھا و گے تو تمہارا نقشہ جنت کے بالا جانب رنگ چڑھا و گے تو تمہارا نقشہ جنت کے بالا خراب رنگ چڑھا و گے تو تمہارا نقشہ جنت کی جانب کے خراب رنگ چڑھا و گے تو تمہارا نقشہ ہے۔ اور اگر ساتھ جا کہ کا مزہ چھو گے۔ اور اگر ساتھ جا کہ کا مزہ چھو گے۔ اللہ تبارک وتعالیٰ نے رسول اور آسانی کی تیاب کے ذریعہ اس کا اعلان کردیا ہے۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالیٰ اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۲رار ۱۹۲۱ه کتبه بشبیراحمد قاسی عفاالله عنه ۲۹رارا۱۹۳۸ه (الف فتوی نمبر ۲۴۷۳/۳۴)

الله کی مرضی کے بغیر کچھ نہ ہونے کا مطلب

سوال [۱۴۱]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں:اللہ کی مرضی کے بغیر کچھ ہیں ہوتا، چور چوری کرتا ہے،اللہ کی مرضی کے بغیر کرتا ہے، پھریہ کہنا کہاں تک درست ہے کہ اللہ کی مرضی کے بغیر پچھ نہیں ہوتا؟

المستفتى: معين الحسن

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ہر گ کے خالق اللہ تعالیٰ ہیں، جا ہے اچھی چیز ہویا بری اللہ تعالیٰ نے جن افعال کے کرنے سے نع فر مایا ہے، اس کے کرنے پر اللہ

تعالی راضی نہیں ہوتے؛ بلکہ ناراض ہوتے ہیں، نیز برا کام کرنے میں اگر اللہ تعالی قوت عطانہ کرے تو نہیں کرسکتا؛ لیکن جب بندہ برا کام کرنے کے لئے عزم کر لیتا ہے، تو اللہ تعالی اس کو بھی اس کی قوت عطا کر دیتے ہیں؛ لیکن اس سے اللہ تعالی راضی نہیں ہوتے ،ایسی صورت میں بندہ کو کاسب کہتے ہیں۔اور کسب فتیجے فتیجے ہوتا ہے۔

وإيـمـان دان واجـب كـه حق تعالىٰ بندگان را صورت قدرت واران دان است، و عادة الله بدان جارى ست كه هر گاه بنده قصد فعلى كند حق تعالى آن فعل را پيدا كند، وبو جود آرد. (مالابدمنه ٤)

فالعبد له كسب، وكسبه مخلوق يخلقه الله حالة ما يكسب. (شرح السنة ١/١٤)

والله تعالى خالق الأفعال العباد من الكفر والإيمان والطاعة والعصيان، وهي كلها بإرادته ومشيئته، وحكمه، وقضيته، وتقديره، وللعباد أفعال اختيارية يثابون بها، ويعاقبون عليها، والحسن منها برضاء الله تعالى، والقبيح منها ليس برضائه والاستطاعة مع الفعل. (شرح عقائد، مكتبه نعيميه ديوبند، ص: ٧٥، تا ٨٥) فقط والله بجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۳۷رزی الحجه ۱۳۰۹ھ (الف فتو کی نمبر ۱۵۱۷/۲۵)

ہرکام خدا کی مشیت سے ہوتا ہے

سوال [۱۹۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: زید کا کہنا ہے کہ ہراچھا یابرا کام اللّٰد کی مرضی سے ہوتا ہے، بکر کہتا ہے کہ صرف اچھا کام اللّٰہ کی مرضی سے ہوتا ہے۔ اور برا کام اس میں شیطان کی رضا کودخل •ہے۔ دریا فت طلب امریہ ہے کہ اس میں کس کا قول سیحے اور کس کا غلط ہے؟ مرضی، مشیت اور قدرت میں کیافرق ہے؟ تفصیل سے تحریر فرما ئیں۔ المستفتی: محدثنیق (عرف بابو) ہندو پورہ، مرادآباد

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: (١) نذوره مباحث مين نهزيد كا قول بالكليه صحیح ہے؛ کیوں کہ بیفرقۂ مرجیہ کاعقیدہ ہے۔اور نہ ہی بکر کا قول بالکلیہ درست ہے کہ ہراچھا کام اللّٰہ کی مرضی ہے ہوتا ہے، یہ کہنا درست نہیں ؛ بلکہ یوں کھے کہ ہرا جھا کام کرنے کی تو قیق اللہ نے دی ہے اور اچھے کام سے اللہ راضی ہوتا ہے۔ اور تفصیل بول اُ ہوگی کہا چھے برے افعال کے خالق اللہ تنا رک وتعالیٰ ہیں کہ پیدا کرنے میں اللہ تعالیٰ کے لئے حسن وقبح سب برابر ہیں،اس سے بیسوال درست نہیں ہے کہ اللہ تعالیٰ حکیم ہیں،تو اس سے خلق فتیج کیسے صا در ہوسکتا ہے؟اس لئے کہ بری چیز کا پیدا کرنا برانہیں ً ہے؛ البتہ بری چیزاور برے کام اختیار کرنا برا اور قابل مذمت ہے، مثلاً اللہ تعالیٰ نے سانپ، بچھو،خزر روغیرہ کو بیدا کیا ہے،تو یہ پیدا کرنا فی نفسہ برانہیں ہے ؛کیکن ساتھ ہی ساتھ اللہ تعالیٰ نے سانب جیسی خطرناک چیز سے بچنے اور خنز پر جیسے نایاک جانور کے کھانے سے منع فر مایا ہے ،تو بندے کا سانپ سے نہ بچنا اور خنز پر جیسے نایا ک جانور کو اختیار کرنا برا ہے۔اللہ تعالیٰ اس سے راضی نہیں ہوتے؛ بلکہ خفا ہوتے ہیں؛ لہذاخلق فتیج کی وجہ سے اللہ تعالی پر برائی کا الزام عائذہیں ہوسکتا ؛ کیکن کسب فتیج فتیج ہے ؛ اس لئے برا کا م کرنے سے انسان پر برائی کا اُلزام عائد ہوگا، نیز برا کام اختیا رکرنے میں شیطان کی مرضی کا بھی دخل ہوتاہے۔

ونحن نمنع ذلك بل القبيح كسب القبيح، والاتصاف به. (شرح العقائد النسفي، رشيديه ٦٣)

الحسن منها أي من أفعال العباد برضاء الله تعالى، والقبيح منها ليس برضاه. (شرح العقائد النسفي قديم/ ٦٧، حديد ٨٥-٥٨، مالابد منه/ ١٠)

قدرت بغیر آلہ کے ہر شکؑ کے پیدا کرنے اور وجود میں لانے پرمکمل اختیار حاصل ہونے کو کہتے ہیں۔

القدرة هو التمكن من إيجاد الشيء. (شيخ زاده ١٨٣/١، تفسير صاوي ١/١٤)

اورمشیت کرنے اور نہ کرنے میں سے کی ایک کوخاص کرنے کو کہتے ہیں۔
والإرادة والمشیة و هما عبارتان عن صفة في الحي توجب
تخصیص أحد المقدورین في أحد الأوقات. (شرح لعقائد قدیم ٤٢، جدید ٥٢)
مرضی ورضانام ہے حسن وقتح دوام ول میں سے فتح کوترک کر کے حسن کو اختیار کرنے کا۔
والوضا والمحبة والأمر لا يتعلق إلا بالحسن دون قبیح. (شرح العقائد النسفي قدیم ٢٧، جدید ٥٨) فقط واللہ سجانہ وتعالی اعلم

کتبه:شبیراحمه قاسی عفاالله عنه ۹رزیقعده۱۳۰۹ه (الف فتوکی نمبر: ۱۲۸۴/۲۵)

تقذيرِ مبرم اور تقذيرِ معلق كى تعريف

سوال [۱۴۳]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کہ تقدیر مبرم کس کو کہتے ہیں؟ اور تقدیر معلق کس کو کہتے ہیں؟ اور دونوں میں سےکون ٹل سکتی ہے؟

المستفتى: حكيم حبيب الرحن ارري (بهار)

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: تقدير مبرم اس كو كهتے ہيں جوائل ہے،اس میں کسی قتم کی تبدیلی نہیں ہوسکتی۔اور تقدیرِ معلق اس كو كہتے ہیں جس میں اعمال کی وجہ سے ردو بدل ہوسكتا ہے، مثلًا بيد کھا ہوا كه فلاں اگر حج كرے گا تواس كى عمر ہيں سال ہوگی اورا گرجج نہیں كرے گا تو پندرہ سال ہوگی۔

عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القدر إلا الدعاء. الحديث (سنن ابن ماجة، المقدمة، في القدر، النسخة الهندية ١٠، دارالسلام، رقم: ٩٠، سنن ترمذي، أبواب البر والصلة، باب ماجاء في

تعليم النسب، النسخة الهندية ٢/ ١٩ ١، ٩٧٩، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ٦/ ٥٠١ رقم: ٢٥٤٠)

أو معلقا كأن يكتب في اللوح المحفوظ: فلان يعيش عشرين سنة إن حج، وخمسة عشر إن لم يحج، وهذا هو الذي يقبل المحو الى قوله والمبرم كل منهما مثبت في اللوح غير قابل للمحو الخ. (مرقاة، باب الإيمان بالقدر التقدير المعلق و المبرم، مكتبه إمداديه ملتان 1/1 كا)

وأن الذي سبق في علم الله لا يتغير ولا يتبدل، وأن الذي يجوز عليه التغيير والتبديل ما يبدوا للناس من عمل العامل، ولا يبعد أن يتعلق ذلك بسما في علم الحفظة والموكلين بالآدمي، فيقع فيه المحو والإثبات كالزيادة في العمر والنقص، وأما ما في علم الله تعالى فلا محو فيه، ولا إثبات، والعلم عند الله. (فتح الباري، كتاب القدر، تحت رقم الحديث: ٥٩٥، مكتبه اشرفيه ديو بند ١ / ٧٩٥) فقط والترسيحا نه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹(۱۳/۳/۱۳ ه

کتبه شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۹رئیجالثانی ۱۹۳۳ه (الف فتو کی نمبر : ۱۹۳۱/۲۸)

د عاؤں کے ذریعہ کون می تقدیر بدل جاتی ہے؟

سوال [۱۳۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: سوال ہے کہ خدا تعالی نے لوح محفوظ پر جو تقدیر کھی ہے، اس کھی ہوئی تقدیر میں دعاؤں سے کیا کیا بدل جاتا ہے؟ کیا کیا نہیں بدلا جاسکتا؟ مہر ہائی فر ماکر یہ بھی تحریر فر ماکیں کہ رزق ، موت جیسے کہ سنا ہے دعاؤں سے بدل جاتی ہیں تقدیریں۔ خدا حافظ۔ والسلام دعاگوزید۔

المستفتى: محديوسف قاسم محلّم على خان كاشى بور، نينى تال

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: تقدير کی دوشمیں ہیں: (۱) تقدیر مبرم (۲) تقدیر مبرم (۲) تقدیر معلق قدیر معلق قدیر معلق قدیر معلق وہ ہے جو بارگا ہ الله کا اٹل فیصلہ ہے، جو بھی ٹل نہیں سکتی ۔ تقدیر معلق: وہ ہے کہ جس میں دوجہ تیں ہوتی ہیں، مثلاً فلاں اگر فلاں نیکی کرے گا تو اس کی عمر میں سال ہوگی، ورنہ پندرہ سال، اسی طرح اگر فلاں نیک کام کرے گا تو دولت ورزق میں اتنااضا فیہ ہوگا وغیر ذلک ۔ نیز دعاؤں کے ذریعہ سے بھی تقدیر معلق بدل جاتی ہے۔

أجرى الله القلم على اللوح المحفوظ بإيجاد ما بينهما من التعلق، وأثبت فيه مقادير الخلق ما كان وما هو كائن إلى الأبد على وفق ما تعلقت به إرادته -إلى قوله- وعين مقادير هم تعيينا بتا لا يأتى خلافه بالنسبة لما في علمه القديم المعبر عنه بأم الكتاب، أو معلق كأن يكتب في اللوح المحفوظ: فلان يعيش عشرين سنة إن حج، وخمسة عشر إن لم يحج، وهذا هو الذي يقبل المحو والإثبات المذكورين في قوله تعالى: "يمحوا الله ما يشاء يثبت عنده ام الكتاب" أي التي لا محو فيها ولا إثبات، فلا يقع فيه ما إلا مايوافق ما أبرم فيها، كذا ذكره ابن حجر، وفي كلامه خفاء إذا المعلق والمبرم كل منهما مثبت في اللوح غير قابل للمحو نعم المعلق في الحقيقة مبرم بالنسبة إلى علمه تعالى، فتعبيره بالمحو إنما هو من الترديد المواقع في اللوح إلى تحقيق الأمر المبرم المبهم الذي هو معلوم في أم الكتاب. الخ (مرقلة، شرح مشكوة، باب الإيمان بالقدر، الفصل الأول، تقدير المعلق والمبرم، مكتبه إمداديه ملتان ١/ ٢٤١)

عن ثوبان قال: قال رسول الله عَلَيْكُ : لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزاد في العمر إلا البر. (المصنف لابن أبي شيبة، مؤسسة علوم القرآن بيروت ٥ / ٩ ، ٤ ، رقم: ٥ مسند أحمد ٥ / ٢ ، ٢ ٢ ، رقم:) فقطوالله ١٠٠٣ مسند أحمد ٥ / ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، رقم:)

کتبه :شبیراحمد قاسمی عفااللّدعنه ااررجب ۱۳۰۸ه (الف فتویل نمبر :۸۰۴/۲۴)

عمل کا ذمہ دار بندہ ہے روزی تقدیر سے ملتی ہے

سے ال [۱۳۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: راقم الحروف صرف اس مرتبہ جاننا چاہتا ہے کہ زندگی کا راز کیا ہے کہ آ دمی صبح سے شام تک خون پسینہ ایک کرتا ہے پھر بھی وقتی کھانا متوازن میسز ہیں؟ المستفتی: ریج الاسلام

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: تقدير مين جتنالكها ب، اس مين كمي نهين محنت كا ذمه دار بنده ب؛ ليكن اتنابى ملح گاجتنا لكها بواب حديث مين آتا ب: ويؤمر بأربع كلمات: يكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد. (مسلم شريف، كتاب البر والصلة، باب إذا اثنى على الصالح، النسخة الهندية ٢/

٣٣٢، بيت الأفكار، رقم: ٢٦٤٣) فقط والتسبحان وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۴مرمحرم ۴۰۸۱ه (الف فتو کانمبر :۳۳۲/۲۳

اشياءكي طرف نفع ونقصان كي نسبت كرنا

سوال [۱۴۶]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: آج کے زمانے میں جولوگ کہتے ہیں کہ یہ چیز کھانے سے ہمیں یہ بیاری ہوگئ ،یا یہ چیز کھانے سے ہمیں یہ فائدہ ہوگا ،یہ شرک میں شامل ہے یا نہیں؟ المستفتی: جاویداخر شمس کالونی کرولہ،مرادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: اصل يه النفع ونقصان من جانب الله

ہاور چیز وں کے اندر نفع ونقصان یامرض وشفاکی تا ثیراللہ نے رکھی ہے اور جب آدمی وہ وہ چیز استعال کرتا ہے تو مرض یا شفا ہوتی ہے، مثلاً کوئی زہر کھالے اور کھے کہ زہر کھانے کی وجہ سے فائدہ ہوا، تو ایسا کہنا درست کی وجہ سے فائدہ ہوا، تو ایسا کہنا درست ہے، کفر یا شرک نہیں؛ کیوں کہتا ثیرتو اللہ ہی نے دی ہے، اس کے اندرخو دبخو دہیں پیدا ہوئی، چنا نجے حدیث میں اس طرح کے مضامین آئے ہیں:

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء، أنزل له شفاء، الطب، باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، النسخة الهندية ٢/ ٨٤٨، رقم: ٢٠ ٥ ٥ ف: ٩٧٨ ٥)

عن خزامة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا رسول الله! أرأيت رقى نستر قيها ودواءً نتداوى به وتقاة نتقيها هل تردمن قدر الله شيئا؟ قال: هي من قدر الله. (رواه الترمذي، كتاب الطب، باب ماجاء في الرقى والأدوية ٢/ ٢٠، دارالسلام، رقم: ٢٠ /٢

فإن الله تعالى هو الخالق قد يخلق لا من سبب، ولا في سبب كما خلق حلق آدم صلوات الله عليه، وقد يخلق لا من سبب، ولا في سبب كما خلق عيسى عليه السلام، وقد يخلق من سبب في سبب كما قال الله تعالى: "يايها الناس انا خلقنكم من ذكر" الآية -إلى- وكذا أمر الشفاء، فالشافي هو الله، وقد أمرنا بالمداواة، قال عليه السلام: تداووا عبادالله، فإن الله ما خلق داء إلا وخلق له دواء. (المبسوط للسرخسي، كتاب الكسب، مكتبه دارالكتب العلمية يروت ٢٠/ ٤٤) فقط والله موتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۸/۲/۱۰۲۱ھ

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۸۸ جمادی الثانی ۱۳۲۰ه (الف فتو کی نمبر ۲۱۹۲/۳۴)

کیاز وجبین کارشته عالم ارواح میں ہی طے ہوجا تاہے؟

سوال [۱۴۷]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: زوجین کے مابین جورشتہ ہے، آیا بیرشتہ عالم ارواح میں ہی طے ہوجا تا ہے یا عالم دنیا میں؟ اگر عالم ارواح میں رشتے طے ہوجاتے ہیں تو پھر عالم دنیا میں رشتہ تلاش کرنے میں کافی دشواری ہوتی ہے۔اور بعض مرتبہ رشتہ طے ہونے کے بعد کافی مرت بعد ختم ہوجا تا ہے،اس کو کیا کہا جائے گا؟ مقدرات سے تعلق کہا جائے گایا دیگر؟

المستفتى: محمراسلام قصبه بيفنى ، رام يور

باسمه سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفیق: عن عائشة قالت: سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول: الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف و ما تناکر منها اختلف. الحدیث (بخاری شریف، کتاب الأنبیاء، باب الأرواح جنو د مجندة، النسخة الهندیة ۱/ ۲۹، رقم: ۲۲۲۲، ف: ۳۳۳۲، مسلم، کتاب اللر والصلة، باب الأرواح جنو د مجندة، النسخة الهندیة ۲/ ۳۳۱، بیت الأفکار، رقم: ۲۲۲۸) البر والصلة، باب الأرواح جنو د مجندة، النسخة الهندیة ۲/ ۳۳۱، بیت الأفکار، رقم: ۲۲۳۸) اس حدیث شریف سے معلوم ہوا که ' عهد الست' اور' عالم ارواح' سی مرد وعورت کی روحول کے درمیان جوڑیاں قائم کردی گئی تھیں، دنیا کے اندر جوجس کی بیوی بنتی ہے، عالم ارواح میں اس عورت کی روح اس مرد کے پاس کھڑی تھی، گویا و ہاں پر رشتہ نکاح وسگائی ہوچکی ہے۔ (متقاد: انوار ہدایت ۱۲۹)

اب عالم دنیا میں جس کا جس عورت سے ازدوا جی رشتہ قائم ہوتا ہے، وہ باری تعالیٰ کے اسی قضا وقدر کے مطابق ہے، جس پرایمان رکھنا ہر مسلمان کافریضہ ہے۔ اور چونکہ انسان مجبور محض نہیں؛ بلکہ کسب کا اختیا رد ہے کر اس کوا حکا مات کا مکلّف بنایا گیا ہے؛ اس کئے رشتہ تلاش کرنے میں پریشانی کی جو بات ہے اس کی

وجہ عالم ارواح وقضاء الہی میں طے شدہ رشتہ کے علاوہ انسان کے اپنے کسب کی بنا پر
دیگر جگہ سرگرداں پھرنا مقدر ہو چاتھا، یہی وجہ ہے کہ بعض مرتبہ دن تاریخ مقرر
ہونے کے باو جود عین موقع پر رشتہ تم ہوجا تا ہے، جیسا کہ مشاہدات میں آتا رہتا
ہے، اس کی وجہ یہ ہے کہ انسان اپنے کسب کا استعال کر کے اس جگہ رشتہ کرتا ہے
جہاں مقدر نہیں، پھر جب زمانہ کی ٹھوکر اور مار پڑتی ہے، تو پھریہ نقذیر الہی میں طے
متعلق کہا جائے گا، نہ کہ مقدرات سے ۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم
متعلق کہا جائے گا، نہ کہ مقدرات سے ۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم
متعلق کہا جائے گا، نہ کہ مقدرات سے ۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم
متعلق کہا جائے گا، نہ کہ مقدرات سے ۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم
متعلق کہا جائے گا، نہ کہ مقدرات سے ۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم
متعلق کہا جائے گا، نہ کہ مقدرات سے ۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم
متعلق کہا جائے گا، نہ کہ مقدرات سے ۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم
متعلق کہا جائے گا، نہ کہ مقدرات سے ۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم
متعلق کہا جائے گا، نہ کہ مقدرات سے ۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم
متعلق کہا جائے گا، نہ کہ مقدرات سے ۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم
متعلق کہا جائے گا، نہ کہ مقدرات سے ۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم
متعلق کہا جائے گا، نہ کہ مقدرات سے ۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم

تقذير كےخلاف غيردانسة طور پركوئى بات نكالنا

سوال [۱۳۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں:غیر دانسۃ طور پر بلاقصد بغیر سوچے سمجھے کچھ غلط الفاظ زبان سے نکالے اور پھر متنبہ ہوااور سوچا کہ ان الفاظ سے تقدیر کو برا کہنا ہوا ؛ حالا نکہ تقدیر کو گالی دینا مقصود نہ تھا، بلاقصد بغیر سوچے سمجھے ایسا ہوا، تو اس کے بارے میں کیا تھم ہے؟

المستفتى: شمْس احمه تنجل،مرادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: تقدير كے خلاف غير دانسگى اور بـشعورى ميں كوئى بات زبان سے نكل گئ تو شرعا اس پر كوئى مؤاخذه نہيں ہوگا؛ البته احتياطاً تو به واستغفار كرليا جائے اورآئندہ اليمي باتول سے احتياط لازم ہے۔

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ربنا لا تواخذنا إن نسينا، يعني إن

جهلنا أو أخطأنا، يعني إن تعمدنا، ويقال: إن عملنا بالنسيان والخطأ؟ فقال له جبرئيل: قد أعطيت ذلك قد رفع عن أمتك الخطأ والنسيان. الخ (تفسير قرطبي، سورة البقرة، تحت رقم الآية: ٢٨٦، مكتبه دارالكتب العلمية يروت ٣/ ٥٧٥)

عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه. (مشكوة، كتاب الفتن، باب ثواب هذه الأمة، الفصل الثالث، ص: ٨٤، سنن ابن ماجة، أبواب الطلاق، باب طلاق المكره، النسخة الهندية ١٤، دارالسلام، رقم: ٢٠٤٣، شرح معاني الآثار، بيروت ٢/ ٣٣، وقم: ٥٥، المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز يروت ٣/ ١٠٥، وقم: ٢٥٥، المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز يروت ٣/ ١٠٥، وقم: ٢٥٥، المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲رربیجالثانی ۱۳۱۹ه (الف فتو کی نمبر ۲۰۰۰/۱۳۵۰)

المستفتى: محمصالح محلَّه كياباغ ،مرادآباد

کیاسفلی ممل کے ذریعہ سے کاروبار بند ہوجا تاہے؟

سوال [۱۳۹]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: ہمارے چھوٹے بھائی محمد اساعیل نے ہم سے بیدوعدہ کیا ہے کہ میں نے استخارہ کیا اور استخارہ میں بھا بھی کا نام آیا ہے۔ اور میری بھا بھی نے میرے کاروبار کوسفی عمل کے ذریعہ بالکل بند کردیا ہے اور ہمارے بھینے کو بھی بھا بھی نے ہی سفلی کرایا ہے، آپ ہم کو قرآن وحدیث کی روشنی میں بیہ بتا ہے کہ استخارہ سے بیمعلوم ہوجا تا ہے کہ کسی مخص نے ہم پر جادو کیا ہے، جب کہ ہماری بیوی اور این تینوں بچوں کی سم کھا چکی ہے؟ اور ہم نے محمد استخارہ جائز میں کھا تا؛ لہذا بتا ہے ایسے کاموں کے لئے استخارہ جائز ہے یا نہیں؟ اور اس استخارہ کا شرعاً اعتبار ہے یا نہیں؟

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهنيق: كاروبارك چلخ نه چلخ كامداراللاتعالي كى مشيت پر ہے، استخارہ كے ذريعہ كسى آدمی پرالزام قائم كرنا كه فلال شخص نے سفلى عمل كے ذريعه كاروباركو بند كرديا ہے ہرگز درست نہيں، استخارہ كے معنی اللہ سے خير طلب كرنے كے ہيں؛ لہذاكسى پرالزام قائم كرنا يہ خيرنہيں؛ بلكه شربى شرہے؛ اس كئے ايسے استخارہ كاشرعاً كوئى اعتبارنہيں ہے۔ (مستفاد: ايضاح المسائل/٥٢-٥٣)

وَمَا هُمُ بِضَارِّيُنَ بِهِ مِنُ اَحَدٍ إِلَّا بِإِذُنِ اللَّهِ. [البقرة: ٢٠٠]

الإستخارة: الطلب من الله أن يختار له مما فيه الخير بدعاء مخصوص يدعو به بعد صلاة ركعتين. (لغة الفقهاء/ ٦٠)

صلاة الإستخارة أي طلب ما فيه الخير، وهي تكون لأمر في المستقبل ليظهر الله تعالى خيرا لأمرين. (حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، كتاب الصلاة، باب الوتر والنوافل، دارالكتاب، ص: ٣٩٧) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۲/۳/۲۲ه کتبه بشبیراحمد قاتمی عفاالله عنه ۲۲ رزیج الاول ۱۳۲۲ ه (الف فتو کانمبر: ۱۳۵/۱۳۷)

بیریرٹنے اور پیرسر جانے کاعقبدہ

سوال [*6]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: اکثر دیہاتوں میں پیطریقہ ہے کہ اپنے بچے کو بغیر نہلائے ایک ہانڈی میں بند کرکے کسی ندی کے کنارے دفن کرتے ہیں (اس کا نام گڑھنت ہے) عام قبرستان میں دفن نہیں کرتے۔ اور پی عقیدہ رکھتے ہیں کہ اگر کسی بچے کے مدفن پر پیرر کھ جائے تو وہ پیر سرم جاتا ہے، آیا شریعت کی روسے ان کا پیطریقہ اور عقیدہ درست ہے؟ لہذا اس کا جواب بحوالہ شامی تحریفر ماکر عنایت فرمائیں، تاکہ عوام کی اصلاح ہوجائے۔ المستفتی: محمد اسلم قاسی، مرزعہ در پور، دامپور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: پیطریقه غلط ہے، نیز پیرسر جانے کاعقیدہ بھی غلط ہے، نیز پیرسر جانے کاعقیدہ بھی غلط ہے، نیز پیرسر جانے کا سکو بھی غلط ہے، نثریعت میں اس کی کوئی اصل نہیں ہے؛ بلکہ قبرستان میں دفن کر دیا جائے ،اس کو بھی عام انسان کی طرح آخرت میں زندہ اٹھایا جائے گا اور اپنے والدین کے لئے یوں فریاد کرے گا: کہ اس وقت تک جنت میں داخل نہیں ہوں گا، جب تک والدین داخل نہ ہوں۔

أن السقط ليقف محبنط عاعلى باب الجنة فيقول: لا أدخل حتى يدخل أبواي. الخ (طحطاوي على المراقي، باب أحكام الجنائز، فصل السلطان أحق بصلاته قديم ٣٢٨، حديد دارالكتاب ديوبند ٩٨٥)

عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن السقط ليراغم ربه إذا أدخل أبويك ربه إذا أدخل أبويك البعنة، فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة. (سنن ابن ماجة ، أبواب ماجاء في الحنائز، باب ماجاء فيمن أصيب بسقط، النسخة الهندية ١٥، دارالسلام، رقم: ١٦٠٨) مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم ييروت ٣/ ٥٧، رقم: ١٨٥)

عن محمد بن سيرين قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: دعو الحسناء -إلى - حتى السقط يظل محبنطئا، أي متغضبا، فيقال له: أدخل الحسنة، فيقول: حتى يدخل أبواي، فقال: أدخل أنت وأبواك. (مصنف عبدالرزاق، كتاب النكاح، باب نكاح الأبكار والمرأة العقيم، المجلس العلمي بيروت رقم: (١٠٣٤٣) فقط والله سيحانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمر قاسمی عفاالله عنه ۲۲۷ زی الحجه ۱۲۰ ه (الف فتوی نمبر ۲۳۰ (۴۰۹)

ما وشعبان میں شادی کرنا کیساہے؟

سوال [۱۵۱]: كيافر مات بين علمائد بن ومفتيانِ شرع متين مسكد ذيل

کے بارے میں: کچھلوگوں کا بیکہنا ہے کہ شعبان کا بیم ہمینہ جلتا بھنتا ہے،اس مہینہ میں شادی نہیں کرنی جاہئے، کیا بیخیال شریعت کے مطابق سیجے ہے؟

المستفتى: ايم شريف دارثى، مغليوره مرادآباد

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: شعبان كامهينه بهت بى بابركت مهينه به البخيم بينه به البخيم بينه به البخيم بينه به بينه بين بيغ برعليه الصلام في السمهينه مين بركت كے لئے دعا فرمائى ہا وراسى ما و مبارك ميں بيغ برعليه الصلوق والسلام في حضرت هفصه بنت عمر سے نكاح كيا تھا؛ لهذا شعبان كے مهينه ميں نكاح كرنے سے كوئى قباحت نہيں ہے۔

قال رسول الله عَلَيْكُم: لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر.

(بخاري شريف، كتاب الطب، باب الجذام ٢/ ٥٠ ٨، رقم: ٨٨ ٥٥، ف: ٧٠٧٥)

قوله: ولا طير-ة، أخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر. (عمدة القاري، كتاب الطب، باب الجذام، مكتبه دار احياء التراث العربي بيروت ٢٤٧/٢، زكريا ديوبند ٢٤/٣٤)

تروج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة في شعبان على رأس ثلاثين شهراً قبل أحد. (طبقات ابن سعد، دارالكتب العلمية بيروت ٨/ ٦٦، شرح زرقاني ٤/٤٣) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۲۲ ررجب۱۲۲۳ ه (الف فتو کی نمبر:۲۳/۳۷)

ماہ صفر کے آخری بدھ کو بلائیں اترنے کی حقیقت

سوال [۱۵۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: حضرت خواجہ معین الدین حسن سنجریؓ کے اور ادمیں دیکھا گیا ہے کہ سال بھر میں تمیں لا کھ بیس ہزار بلا کیں اترتی ہیں اور یہ ماہ صفر کے آخری بدھ کو دنیا میں آتی ہیں، یہ دن بہت شخت ہوتا ہے، ان بلا وَل سے حفاظت کے لئے چار رکعت نفل اور مخصوص دعا جو شخص صفر کے آخری بدھ کو پڑھے گا، انشاء اللہ بلاول سے محفوظ رہے گا۔ مطریقہ نماز و دعا: پہلی رکعت میں سورہ فاتحہ کے بعد سورہ کو ثر ۲۰ مرتبہ، دوسری میں ناتحہ کے بعد اخلاص ۸ مرتبہ بر ھی جائے۔ 'اناس' ایک ایک مرتبہ پڑھی جائے۔ 'بسم اللہ المو حمن المو حیم یا شدید القوی، یا شدید المعمل، ویا عزیز ذللت بعرزتک جمیع خلقک یا محب یا مجمل، المحمل، ویا مکرم، ویا لا إله إلا أنت برحمتک یا أرحم المراحمین، یا أرحم المراحمین، کیا ہے جہ کہ بلائیں اترتی ہیں اور حفاظت کے لئے چار رکعت ودعا کرنے سے آدمی محفوظ رہتا ہے؟ نیز کیا اس کا شوت قرآن وحدیث سے ہے اور اس طرح سے نماز پڑھنا، دعا کرنا بدعت ہے؟

المستفتى: محمد فاروق فيروزآ بادى

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: بلائیں اور فتنہ کا اتر نا حدیث سے ثابت ہے؛ لیکن کسی دن وتاریخ کی تعیین کے ساتھ ہر سال اسی تاریخ کو بلائیں اتر تی ہوں حدیث وقرآن، خلفاء راشدین، صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین اور ائمہ مجہدین سے ثابت نہیں، بلائیں اور فتنے بندوں کی بدا عمالیوں اور نحوست کی وجہ سے اتر تے ہیں، جب بھی بندوں میں نافر مانی، بدا عمالی اور منحوس اعمال کا سلسلہ حد سے تار کر جائے تو خطرہ ہے کہ اللہ تعالی کی طرف سے آسانی بلائیں اتریں اور اس کے لئے صفر کے آخری بدھ کا نظار نہیں ہوگا۔

عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت: استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فقال: سبحان الله! ما ذا أنزل الليلة من الفتن، وما ذا فتح

من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر، فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. (بخاري، كتاب العلم، باب العلم والعظمة بالليل، النسخة الهندية ١/٢٢، رقم: ٥١١، صحيح ابن حبان، دارالفكر بيروت ٢/٠٣، رقم: ٩٩٦، المعجم الأو سط، دارالفكر ييروت ١/٢٣٠، رقم: ٩٩٢)

عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: إذا كان المغنم دولا، والأمانة مغنما، والزكوة مغرما، وأطاع الرجل زوجته، وعق أمه، وبر صديقه، وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمور، ولبس الحرير، واتخذت القيان والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء، أو خسفا، ومسخا. (ترمذي، أبواب الفتن، باب ماحاء في علامة حلول المسخ والحسف، النسخة الهندية ٢/ ٤٤، ٥٤، دارالسلام، رقم: ١ / ٢٢، ومثله المعجم الأوسط، دارالكفر بيروت ١/ ٤٧، رقم: ٢٦٤)

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۱۲۴۰ را ۱۲۳ ۱۲۳ ه کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۳۸۷ر پیچ الثانی ۱۳۳۱ ه (الف فتوی نمبر:۱۰۰۲۴/۳۹)

اینی نماز جنازه خود پڑھانے کاعدم ثبوت

سوال [۱۵۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: سنا ہے کہ حضرت صابر صاحب کلیریؓ نے اپنے جنازے کی نماز خود پڑھائی۔ دریا فت طلب امریہ ہے کہ کیا ایسا ہونا ممکن ہے یا ناممکن ہونے کی کیا وجہ ہے؟ دریا فت طلب امریہ ہے کہ کیا ایسا ہونا ممکن ہے یا ناممکن ہونے کی کیا وجہ ہے؛ دریا فت طلب امریہ ہے کہ کیا ایسا ہونا ممکن ہے یا ناممکن ہونے کی کیا وجہ ہے؛ دریا فت طلب امریہ ہے کہ کیا ایسا ہونا ممکن ہے یا ناممکن ہونے کی کیا وجہ ہے؛

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: کسی آدمی کا اپناجنازه خود برهٔ هانا قرآن وحدیث سے ثابت نہیں؛ بلکہ حدیث نبوی کے مقتضا کے بالکل خلاف ہے۔ شیح حدیث میں آیا ہے کہ''جب انسان کا انقال ہوجا تا ہے، تو پھروہ کسی عمل پر قادر نہیں ہوسکتا''۔ نیز نماز جنازہ ایک دعا ہے اور موت کے بعد دعا اپنے لئے معتبر نہیں؛ اس لئے آپ کی سنی ہوئی بات قابل اعتبار نہیں۔ (متفاد: مجاس عیم الامت/۳۲۹)

إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له. (مسلم شريف، كتاب الوصية، باب ما يلحق للإنسان من الثواب، النسخة الهندية ٢/ ١٤، دارالسلام، رقم: ١٦٣١، سنن أبو داؤد، كتناب الوصايا، باب ماجاء في الصدقة عن الميت، النسخة الهندية ٢/ ٣٩٨، دارالسلام، رقم: ١٨٨٠، ترمذي، أبواب الأحكام، باب ماجاء في الوقف، النسخة الهندية ١/ ٢٥٦، دارالسلام، رقم: ١٦٣٧، سنن نسائي، كتاب الوصايا، فصل الصدقة عن الميت، النسخة الهندية ٢/ ١٥٤، دارالسلام، رقم: ١٨٦٨، سنن دارمي، دارالمغني بيروت ١/ ٢٦٤، رقم: ١٨٥٥، معرفة السنن والآثار ٩/ ١٩٧، رقم: ١٨٢٨، مشكوة شريف ١/ ٢٦، شرح نقايه، كتاب الحج، الاحصار، مكتبه اعزازيه ديو بند ١/ ٢٧٪) فقطو الله سجا نه وتعالى المم

لفظ 'اتفاق' کا استعال کرنا کیساہے؟

(الف فتوي نمبر:۲۵/۱۵۵۱)

سے ال [۱۵۴]: کیافر ماتے ہیںعلائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: عام طور پرلوگ ہیے کہتے ہیں' اتفاق'' سے ایسا ہو گیا، اتفاق سے ویسا ہوگیا،مطلب بیکہ لفظ''اتفاق'' کا استعال کرنا کیسا ہے؟ کیا بیکلمہ کفرتک نہیں پہنچادیتا؟ - العیا ذباللہ- کیوں کہ ہر کام منجانب اللہ ہوا کرتا ہے،مفتیان کرام کا کیا فیصلہ ہے؟ المستفتی: وصی احرجم الحن ممبئ ہے

بإسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله التوهنيق: لفظ "اتفاق" كاستعال مين آپ كوكفر كهال سے نظر آگيا؟ اس كااكي مطلب واضح يہ ہے كہ جو واقعہ فى الحال پیش آيا ہے اس كے بارے ميں ہميں پہلے سے اندازہ نہيں تھا، من جانب الله اس وقت يہ واقعہ اتفاقاً پیش آگيا، يہ مطلب تو واضح ہے، اس میں آپ كو كفرتك كى بات كيسے نظر آگئى؟

إن الإرادة والقضاء، وجميع صفاته مرضية غير أن الفعل الحاصل من العبد بمشيته قد يكون مرضيا وقد يكون مسخوطا. (شرح فقه الأكبر للإمام أبي منصور السمرقندي/ ٣٧) فقط والشجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۹ رر جب۱۳۲۹هه (الف فتو کی نمبر:۹۲۸۲/۳۸)



۸/ باب ما یتعلق بالأرواح والقبور رحم کی دعا کرنے سے موت کا حکم

سوال [۵۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی صاحب کے لئے فر مایا: اللہ اس پر رحم کرے، اس پر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فر مایا کہ میں سمجھ گیا کہ بیہ آج شہید کر دیئے جائیں گے اور وہی ہوا، تو کیا رحم کی دعا سے موت آنے کا اندیشہ زیادہ ہے؟ اگر ہاں تو کیا رحم کی دعا اس شخص کے لئے جو بیمار ہے اور تندرستی چا ہتا ہے موت نہیں چا ہتا، تو اس کے لئے" یا ارحم الراحمین" کہہ کر دعا ما نگنایا رحم کی دعا ما نگنا مناسب نہیں ہے؟

المستفتى: فياض الدين، ٹانڈه

باسمه سجانه تعالى

البحواب و بالله المتو فنيق: سائل نے سوال کی بنیاد جس واقعہ کو بنایا ہے یہ واقعہ غزوہ خیبر کا ہے، جب حضرت عامر بن اکوع رضی اللہ عنہ رجز پڑھنے گئے، تو اس پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تھا کہ: اللہ تعالیٰ ان پر رحم فرمائے اور غزوہ کے سفر میں جب رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم جنگ میں شرکت کرنے والے سی صحابی کے بارے میں رحمت کی دعاکرتے تھے، تو وہ آپ کی طرف سے اس بات کی پیشین گوئی ہوتی تھی کہ یہ صحابی اس جنگ میں شہید ہوجا کیں گے اور اس طرح پیشین گوئی آپ صلی اللہ علیہ وسلم اس لئے فرماتے تھے کہ آپ کو وحی کے ذریعہ شہادت کا علم ہوجا تا تھا، تو اس پر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے گزارش کی جوجا تا تھا، تو اس لئہ! آپ ان پر رحمت کی دعا کے ذریعہ سے شہادت کی بشارت میں دینے کے بجائے ان کی حیات کی دعا فرما دیتے ، تا کہ ان کی زندگی سے ہم مزید دینے کے بجائے ان کی حیات کی دعا فرما دیتے ، تا کہ ان کی زندگی سے ہم مزید

فائدہ اٹھالیت؟ اب اس واقعہ پرغور کرنے کی ضرورت ہے کہ کس کی رحمت کی دعا شہادت کی بشارت ہوتی تھی، وہ صرف سیدالکو نین علیہ السلام کی خصوصیت تھی اور کسی کی نہیں تھی۔ اور آپ کے بعد دنیا میں کوئی بھی رحمت کی دعا کرے چاہے کسی کے لئے بھی کر ہے، توبیاس کی شہادت کی بشارت یا موت کی خبر نہیں ہوتی ؛ اس لئے کہ رحمت کی دعا دینے والے کے پاس نہوجی آتی ہے اور نہ ہی اسے مکاشفہ کے ذریعہ سے اس کاعلم ہوتا ہے؛ اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد امت میں سے کسی کی طرف سے بھی رحمت کی دعا شہادت یا موت کی علامت نہیں ہوتی ہے؛ اس لئے صابح کی ضرورت نہیں۔

وفي حديث طويل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من هذا السائق؟ قالوا: عامر، قال: يرحمه الله، قال رجل من القوم و جبت يا رسول الله! لو لا امتعتنا به. (وتحته في النووية) معني و جبت أي ثبتت له الشهادة، وستقع قريبا، وكان هنا معلوما عندهم أن من دعا له النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء في هذا الموطن استشهد، فقالوا: هلا امتعتنا به، أي و ددنا أنك لو أخرت الدعاء له بهذا إلى وقت آخر لنمتع بمصاحبته ورؤيته مدة.

(نووي، باب غزوة خيير، مكتبه دارالسلام سهارنپور ۲/۲) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹۲۳/۵/۲۴ ه

کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۳۲۳/۵٫۲۲۴ ه (الف فتوی نمبر:۲۳/۲۲۳ ک

نیک بندوں کوموت کی شدت کا احساس

سوال [۱۵۶]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: حضرت موسیٰ علیہ السلام کو بعد موت کے دریافت کیا گیا کہ موت کوکیسا پایا؟ انہوں نے موت کی شدت بیان کی؛ حالانکہ مومن کی موت کی علامت ماں کی گود میں بچہ کا سوجانا یامیدہ سے بال آسانی سے نکلنے کا بیان کیا جاتا ہے، ظاہراً حالت متضا و معلوم ہوتی ہے،اس کے خلاصہ پرروشنی ڈالیس۔

المستفتى: مولانامسيحالزمان كلكته، بنگال

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: زندگی میں یا بوقت موت الله کے خاص بندوں پر جو سختیاں معلوم ہوتی ہیں، وہ در حقیقت کسی گناہ یا نقص کی بنیاد پر نہیں ہوتی؛ بلکہ ان کے ان در جات کی تکمیل کے لئے ہوتی ہیں، جوعنداللہ ان کے لئے طے ہو چکے ہوتے ہیں؛ لہذا سوال میں مذکورد ونوں باتوں میں کوئی تعارض نہیں جسیا کہ ذیل کی عبارت سے واضح ہوتا ہے:

ربما يخطر لبعض الناس أن هولاء أحباب الله وأنبياء ٥ ورسله، فكيف يقاسون هذه الشدائد العظيمة، وهو سبحانه قادر أن يخفف عنهم أجمعين. فالجواب إن أشد الناس بلاء في الدنيا الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، كما قال نبينا عليه الصلوة والسلام، أخرجه البخاري وغيره. فأحب الله أن يبتليهم تكميلا لفضائلهم لديه، ورفعة لدرجاتهم عنده، وليس ذلك في حقهم نقصا ولا عذراً، بل هو كما قال كمال رفعة مع رضاهم بجميل ما يجرى الله عليهم، فأراد الحق سبحانه أن يختم لهم بهذه الشدائد مع إمكان التخفيف والتهوين عليهم، ليرفع منازلهم ويعظم أجورهم قبل موتهم. (التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة للقرطبي ١/ ٢٦)

ی چنانچه آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی وفات کی تفضیل جوا حادیث صحیحه سے ثابت ہے، اس میں بھی شدت کا بیان ملتاہے۔

أن عائشة كانت تقول: إن من نعم الله على أن رسول الله صلى الله على الله على الله على الله عليه وسلم توفى في بيتي وفي يومي، وبين سحري و نحري -إلى قوله-

وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء، فجعل يدخل يديه في الماء، فيمسح بهما وجهه، ويقول: لا إله إلا الله أن للموت سكرات، ثم نصب يده في معل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده. (بخاري شريف، كتاب المغازي، باب مرض النبي ووفاته، النسخة الهندية ٢/ ٦٤٠، رقم: ٢٦٨٤، ف: ٤٤٤٩)

عن عائشة رضى الله عنها قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم -إلى- ثم يقول: اللهم أعني على سكرات الموت. (المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز ٥/ ١٥٠، ١٥٥، وقم: ٤٣٨٦، سنن ابن ماجة، أبواب ماجاء في الجنائز، باب ماجاء في ذكر مرض رسول الله، النسخة الهندية ١٦، دارالسلام، رقم: ١٦٢٣، سنن ترمذي، أبواب الجنائز، باب ماجاء في التشديد عند الموت، النسخة الهندية ١/ ١٩٢، دارالسلام، رقم: ٩٧٨) فقط والله المالة عنه المالة ما علم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۰/۲۰۲۸ه کتبه بشبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۲۸ رصفر ۱۳۲۰ اه (الف فتو کانمبر ۲۰۵۳/۳۴)

روح اورجان میں فرق

سوال [26]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: جان تو سبحی جانداروں میں ہے؛ کیکن روح کے متعلق ایسالگتا ہے کہ یہ انسان کا خاصہ ہے؛ کیوں کہ انسان کی حیثیت خلیفہ کی ہے، اس کوتن و باطل میں امتیاز کرنا ضروری ہے، تا کہ خلافت ارضی کا کام بحسن وخوبی انجام دے اور جیسا کہ انسان میں روح پھو نکنے کاذکر "و نف حت فیہ من روحی" میں ہے اور مقام علمین و تجین میں اور بری ارواح کے اجتماع سے بھی یہی مفہوم ہوتا ہے، کہ روح انسان ہی کے اندر ہوتی ہے۔ سوال میہ ہے کہ کیا جان اور روح ایک ہی چیز ہیں؟ تو کیا انسان اور گائے، بھینس وغیرہ جانوروں کی ارواح میں کچھ فرق ہے؟ اور اگر الگ الگ ہیں تو

روح کیاصرف انسان ہی کاخاصہ ہے، جانوروں میں روح نہیں پائی جاتی؛ بلکہ ان میں صرف جان ہی پائی جاتی ہے؟ وضاحت فر مائیں حقیقت کیا ہے؟

المستفتى: شمس الحق قاسمي

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله المتوفیق: آپنے جان وروح کے درمیان فرق کرکے جومسکہ اٹھایا ہے، اس میں کوئی جان نہیں ہے؛ اس کئے کہ روح کا لفظ انسان اور دوسرے جاندارسب کے لئے برابر طریقے پر استعال کیا جاتا ہے۔ حدیث کے اندراس موضوع بڑا ذخیرہ موجود ہے کہ غیر انسانوں کی جانوں کو اللہ ورسول نے روح سے تعبیر فرمایا ہے۔

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا، وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا. (مسلم شريف، كتاب الامارة، باب النهي عن صبر البهائم، النسخة الهندية ٢/ ١٥٣، بيت الأفكار، رقم: ١٩٥٨، ١٩٥٧)

قال القاري في إيضاح قول النبي صلى الله عليه وسلم: أحيوا ما خلقتم، أي اجعلوه حيوانا ذا روح كما ضاهيتم. (حاشية مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان ٢/ ٢٠٢)

فقال: ويحك إن أبيت إلا أن تصنع، فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح. الحليث (بخاري شريف، كتاب البيوع، باب بيع التصاوير، النسخة الهندية ١/ ٢٩٦، رقم: ٢١٧٤، ف: ٢٢٢٥، وشرح معاني الآثار ٢/ ٣٣٩) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۲۱/۲/۱۹ ه کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۹۲۱/۲/۱۹ ههر (الف فتو کانمبر/ ۱۳۹۹/۳۴)

روح کی حقیقت اورجسم کے ساتھ اس کا تعلق

سوال [۱۵۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں :روح کی حقیقت کیا ہے؟ اوراس کا جسم کے ساتھ کیا تعلق ہے؟ المستفتی: محمد رضوان بھو جیور، غازی آباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: روح کے بارے میں حضورا قدس سلی اللہ علیہ وسلم نے خودروح کی حقیقت کے علیہ وسلم سے سوال کیا گیا، تو حضورا قدس سلی اللہ علیہ وسلم نے خودروح کی حقیقت کے بارے میں جواب نہیں دیا بلکہ وحی الٰہی کا انتظار فر مایا۔ اللہ تبارک و تعالی نے قر آن کریم میں نازل فرمایا: ' قُلِ الرُّوحُ مِنُ اَمُو رَبِّی " [الإسراء: ۱۵] اللہ تعالی نے اپنے رسول کو اس بات کی ہدایت فرمادی کہروح ایک امر ربی ہے، اللہ تعالی کا حکم ہے، اس سے آگ مزید کیا حقیقت ہے؟ حتمی طور پر کوئی نہیں کہ سکتا۔ اور اس روح کا تعلق پورے بدن کے ساتھ ہوجا تا ہے وہ حصہ بے جان موجا تا ہے وہ حصہ بے جان ہوجا تا ہے۔ اور جب پورے بدن سے جدا ہوجاتی ہے، تو زندگی باقی نہیں رہتی۔

وَيَسُالُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ اَمْرِ رَبِّي. [الإسراء: ٥٨]

واختلف في حقيقة الروح، فقيل: إنه جسم لطيف شابك الجسد مشابكة السماء بالعود الأخضر أجرى الله تعالى العادة بأن يخلق الحيوة ما استمرت هي في الجسد، فإذا فارقته توقت المدة الحياة. (شرح فقه أكبر، ص: ٤ ٢) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۸/۲۷/۲/۱۸ ه کتبه :شبیراحمرقاسی عفاللدعنه ۱۲۲۸ جهادی الثانیه ۱۳۲۷ه (الف فتو کی نمبر : ۹۰۴۰/۳۸)

جنین میں روح چار ماہ میں ڈالی جاتی ہے

سوال [189]: کیا فرماتے ہیں علائے دین ومفتیا نِ شرع متین مسکلہ
ذیل کے بارے میں :عورت کے پیٹ میں جونطفہ قرار پا تا ہے اس میں روح کتنے
دنوں میں ڈالی جاتی ہے؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں واضح فرما ئیں، اگر علم الجنین
کے ماہرین اور جدید تحقیقات کی معلومات ہوتو وہ بھی واضح فرما دیں۔ ہمارے
یہاں کے ڈاکٹر صاحبان کا کہنا ہے کہ سات ہفتہ میں بچہ میں روح پڑجاتی ہے، کیا یہ
قول قرآن وحدیث سے تو نہیں ٹکراتا؟

المستفتى: عبدالرشيد قاتمى سيُدها، بجنور

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: جنین کے اندرروح چار ماہ یعنی ۱۷ اردن میں ڈالی جاتی ہے۔ کتب فقہ اور حدیث میں اس کی صراحت موجود ہے۔ اور بعض ڈاکٹروں کا بیکہنا ہے کہ روح سات ہفتوں میں ڈالی جاتی ہے، شرع کے خلاف ہے۔ (متفاد: قادی رحمیہ ،جدیدز کریا ۱۰ / ۱۹۰)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات: فيكتب عمله، ورزقه، وأجله، وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح. الحديث (بخاري شريف، كتاب الأنبياء، باب خلق آدم وذريته، النسخة الهندية ١/ ٦٤، رقم: ٣٣٢٢، ف: ٣٣٣٢، صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدم، النسخة الهندية ٢/ ٣٣٢، بيت الأفكار، رقم: ٣٦٢، سنن ترمذي، أبواب القدر، باب ماجاء في أن الأعمال بالخواتيم، النسخة الهندية ٢/ ٥٥، دارالسلام، رقم: ٢١٣٨، أبو داؤد، كتاب السنة، باب في القدر، النسخة الهندية ٢/ ٢٤٨، دارالسلام، رقم: ٢١٨٨،

أخرج ابن أبي حاتم عن علي رضى الله عنه قال: إذا نمت النطفة أربعة أشهر بعث إليها ملك، فنفخ فيه الروح في الظلمات الثلاث. الخ (الدر المنثور، دارالكتب العلمية يروت ٥/ ١٢)

والنفخ مقدر بهمأة وعشرين يوما. (شامي، كتاب الحظر والإباحة، قبيل باب الاستبراء، كراچى ٣٧٤/٦، زكريا ٩٧٣٥) فقط والتسبحانه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحمد قاسمى عفاالله عنه الجواب يحج:

الرجمادى الاولى ٣٣٣٨ اله المرحمة عنه المرحمة المحمدة المرحمة المحمدة المحمدة

علميين اورتجين ميں روحيں کس حالت ميں رہتی ہیں؟

سےوال [۱۲۰]: کیافر ماتے ہیںعلائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں :علمیین اور سجین میں مردوں کی روحیں کس حالت میں رہتی ہیں؟ یعنی ان کو بین میں کس قتم کاعذاب ماتا ہے اور علمیین میں کس قتم کی راحت ملتی ہے؟

المستفتى: مُحداحه خان فيضَّ ثَنج ،مرادآباد

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: علین میں صلحاء واتقیاء کو ختلف طرح کی راحتیں جو ان کے حال کے مناسب ہوتی ہیں، پہنچائی جاتی ہیں۔ علامہ قرطبی نے 'الجامع لا حکام القرآن' میں بیان کیا ہے کہ اہل علیین جنت کی طرف و کیھتے ہیں، توان کے چروں کی چک سے جنت بھی روش ہوجاتی ہے، معلوم کیا جاتا ہے کہ یکسی روشن ہوجاتی ہے؟ تو بتایا جا تا ہے کہ بیائل علیین میں سے ایک متی شخص کی نظر کا ثمرہ ہے۔ ان اُھل علیین لینظرون إلی الجنة من کذا، فإذا اُشر ف رجل من اُھل

عليين أشرقت الجنة لضياء وجهه، فيقولون: ما هذا النور؟ فيقال: أشرف

رجل من أهل عليين الأبرار أهل الطاعة والصدق. (الحامع لأحكام القرآن، سورة المطففين، رقم الآية: ٢١، دارالكتب العلمية بيروت ١٧٢/١)

اور سجین میں کفاروفساق کومختلف قتم کےعذاب دیئے جاتے ہیں اوران کی روح کوقید ونگی میں رکھا جاتا ہے۔

وقال أبو عبيدة: والأخفش والزجاج لفي سجين، لفي حبس وضيق شديد. (الحامع لأحكام القرآن للقرطبي، سورة سورة المطففين، رقم الآية: ١٣، مكتبه دارالكتب العلمية بيروت ٩ / ١٩٩)

ويتلخص من أدلتها: أن الأرواح في البرزخ متفاوتة أعظم تفاوت، فحمنها أرواح في أعلى عليين في الملأ الأعلى، وهي أرواح الأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه، وهم متفاوتون في منازلهم، ومنها أرواح في حواصل طير خضر شرح في الجنة شاء الخ. (شرح العقيدة الطحاوية، دارالكتب العلمية يروت/ ٢٠٤) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۲/۷/۲۲۲ ه

کتبه شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۲/۷/۲۲ اه (الف فتو کی نمبر :۳۲/ ۲۲۷)

کیاعالم دنیا کا انسان عالم برزخ کے عذاب کا مشاہدہ کرسکتا ہے؟

سےوال [۱۲۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کیاعالم دنیا کا انسان عالم برز خ کے عذاب کا مشاہدہ کر سکتا ہے؟ المستفتی: محرقر بان رامپوری

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: عالم برزخ كعذاب كامشامده انسان اور جنات نهيس كرسكته بين؛ البته جن لوگول كوالله تعالى نے كشف وكرامات كا حصه عطافر مايا

ہے، خرق عادت کے طور پر بذریعہ کشف اتفا قاً ایسے لوگوں کو معلوم ہوسکتا ہے۔ اور یہ چزیں حکم شرعی کے دائر ہے میں داخل نہیں ہیں۔

عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أما الكافر أو المنافق فيقول: لا أدري كنت أقول ما يقول الناس؟ فيقال: لا دريت ولا تليت، ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين. (بخاري، كتاب الحنائز، باب الميت يسمع حفق النعال، النسخة الهندية المسألة في المسألة القبر وعذاب القبر، النسخة الهندية ٢/ ٣٥٦، دارالسلام، رقم: ٢٥٧١، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم ١/ ٤٥١، رقم: ٩٥٧٩، سنن نسائي، كتاب الحنائز، باب مسألة الكافر، النسخة الهندية ١/ ٣٠٣، دارالسلام، رقم: ٢٠٥٠)

وقال الكرماني: صوت الميت من العذاب يسمعه غير الثقلين.

(عـمـدة القاري، كتاب الجنائز، باب التعوذ من عذاب القبر، مكتبه دار احياء التراث العربي ييروت ٨/ ٢٠٦، زكريا ديو بند ٦/ ٢٨٤) فقط والله سبحا ندوتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۵/۷۲/۱۸ه

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه سرجمادیالا ول ۱۴۲۱ه (الف فتو کانمبر :۲۱۵۲/۳۵)

مرنے کے بعد کیا مؤمنین کی روحیں ایک دوسرے سے ملتی ہیں؟

سے ال [۱۹۲]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کیا مؤمن کی روح موت کے بعد نیک مؤمنین کی روحوں سے جاملتی ہے؟ المستفتی: مولانا محرسالم مدرسہ شاہی

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: جي بالنيك مون كيروح دوسر نيك

مومنین کی روح سے جاملتی ہےاور ملنے والی سے زندوں کے حالات دریافت کرتی ہیں؛ البتہ اس بارے میں جوحدیث ہے، اس کی سند کمز ورہے۔ملاحظہ ہو:

أخرج الطبراني في الكبير والأوسط عن أبي أيوب الأنصاري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها أهل السرحمة من عباد الله، كما تلقون البشير من أهل الدنيا، فيقولون: أنظروا صاحبكم يسترح؛ فإنه كان في كرب شديد، ثم يسألونه ما فعل فلان وفلانة؟ هل تزوجت؟ فإذا سألوه عن الرجل قد مات قبله، فيقول: أيهات أي هيهات قد مات ذلك قبل، فيقولون: إنا الله وإنا إليه راجعون. ذهب به إلى أمه الهاوية بئست الأم وبئست المربية، وقال: إن أعمالكم ترد على أقاربكم وعشائركم من أهل الآخرة، فإن كان خيرا فرحوا واستبشروا، وقالوا: اللهم هذا فضلك ورحمتك، فأتمم نعمتك عليه وأمته عليها، ويعرض عليهم عمل المسيء، ويقولون: اللهم ألهمه عملا صالحا ترضى ويعرض عليهم عمل المسيء، ويقولون: اللهم ألهمه عملا صالحا ترضى ما وتقربه إليك. (المعجم الأوسط للطبراني، حديد ١/ ٥١، رقم: ١٤٨ المعجم ملاقات الأرواح، مطبوعه لاهور: ٥٩) فقط والتدسيجان وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۲۵ رر جب ۴۰۸ ه (الف فتو کی نمبر :۸۲۳/۲۴)

قبرمیں کیاانبیاء ہے بھی سوال ہوتاہے؟

سوال [۱۶۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں :انبیاء کرام سے قبروں میں سوالات ہوتے ہیں یانہیں؟ مفصل جواب تحریر فرمائیں، جولوگ کہتے ہیں کہ سوالات ہوتے ہیں، ان کے لئے نثر یعت کا کیا تھم ہے؟ اور جو کہتے ہیں کہ سوالات نہیں ہوتے ہیں، ان کے لئے نثر یعت کا کیا تھم ہے؟ باسمہ سبحانہ وتعالیٰ

الجواب وبالله التوفيق: حضرات انبياء كرام يهم الصلاة والسلام اورصديقين وشهداء اپن ان اي قبرول مين زنده بين ، آرام وسكون سے بين ، ان كے بدن اطهر بركوئي مٹى كااثر نہيں ہوتا اور خدان سے منكر ونكير كا سوال ہوتا ہے ، يہى ہم اہل سنت والجماعت كاعقيدہ ہے ۔

الأنبياء وأطفال المؤمنين ليس عليهم حساب ولا عذاب القبر ولا سؤال منكر ونكير الخ. (شرح الصدور للسيوطي، مطبوعه لاهور: ١٠٠)

قال القرطبي: وإذا كان الشهيد لا يسأل فالصديق أجل قدرا وأعظم مطرا، فهو أجدى أن لا يفتن؛ لأنه المقدم (وقوله): من مشيئته تعالى أن يرفع مرتبة أقوام عن السؤال، وهم الصديقون والشهداء الخ. (شرح الصدور للسيوطي، مطبع لاهور: ٩٩)

الصدورأنه صلى الله عليه وسلم وسأله الأنبياء حياء حياة حقيقة كالشهداء الخ. (نسيم الرياض ٩/٣) بحواله تسكين الصدور/ ٣٠٤) الهذا پهل خص كواپن عقيده سے توبه كركے باز آجانا چا ہے اور دوسر شخص كا عقيده صحح اور درست ہے۔فقط والله سجانہ وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۷۲۲ (۱۹۰۹ه (الف فتولی نمبر :۱۲۷/۲۴)

میت کوقبر میں فرشتے کس جسم سے کس طرح بیٹھاتے ہیں؟

سوال [۱۶۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل

کے بارے میں: حدیث شریف میں آیا ہے کہ میت کو قبر میں فرشتے با قاعدہ بٹھاتے ہیں، تو سوال یہ ہے کہ عالم دنیا میں جوانسان کا بدن ہوتا ہے، اس جسم کے ساتھ بٹھاتے ہیں یااس سے ہٹ کرکوئی دوسر ابرزخی بدن اس کو عطا ہوتا ہے، وہ اس کے ساتھ بٹھاتے ہیں؟ مفتی صاحب سے گزارش ہے کہ اس کو واضح کریں، اگر جسد عضری کے ساتھ بٹھاتے ہیں تو میں اورندے کھا چکے ہیں، تو اس کا جسد عضری ہے، یادرندے کھا چکے ہیں، تو اس کا جسد عضری ہے، بین تو اس کی عند اب کیسے ہوگا؟

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: انسان کے مرنے کے بعد جب وہ گل کر مٹی ہوجائے یا درند کے کھالیں، یا اس کے اجزاء منتشر ہوجائیں، تو خدا تعالی اس کی روح کو باقی رکھتے ہیں اور نئی زندگی دیتے ہیں، تو بھی اس روح میں جسم دار ہونے کی صلاحیت پیدا ہوجاتی ہے، اس وقت اس روح کو عالم مثال کی مدد سے نورانی یا ظلمانی مثالی جسم دے دیا جاتا ہے، پھر عالم برزخ کے تمام واقعات سوال وجواب، عذاب ورحت اسی جسم مثالی کے ساتھ ہوتے ہیں اوراسی جسم مثالی کو قبر میں بھایا جاتا ہے۔

وإذا مات الإنسان كان للنسمة نشأة أخرى، فينشئ فيض الروح الإلهي فيها قوة فيما بقي من الحس المشترك تكفى كفاية السمع والبصر والكلام بمدد من عالم المثال، أعني القوة المتوسطة بين المجرد والمحسوس....، وربما تستعد النسمة حيئنذ للباس نوراني أو ظلماني بمدد من عالم المثال، ومن هنا لك تتولد عجائب عالم البرزخ. (حجة الله البالغة، باب حقيقة الروح ١/ ٧٧)

قال ابن القيم: الأحاديث مصرحة بإعادة الروح إلى البدن عند السؤال، لكن هذه الإعادة لا تحصل بها الحيوة المعهودة التي تقوم الروح بالبدن. (شرح الصدور، العاشرة في أسولة تتعلق بهذا الباب، مطبع لاهور: ٩٦)

الإنسان قبل موته لم يكن يفهم بجميع بدنه، بل جزء من باطن قلبه

وأحياء جزء يفهم الخطاب ويجيب يمكن مقدور عليه، وأمور البرزخ لا تقاس بأمور الدنيا. (مسامرة/ ٢٣٠) فقط والتسجانه وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحرقاسی عفااللدعنه ۱۲۰محرم ۱۴۳۵ ه رجیرخاص

جب نبی ﷺ نے پوری امت کی مغفرت کروالی توجہنم وعذا ب قبر کے کیامعنی؟

سوال [١٦٥]: كيافر ماتے ہيں علمائے دين ومفتيان شرع متين مسكله ذيل کے بارے میں: کہ عرفات کے میدان کے موقع کی حدیث جونبی کی دعا کے متعلق آئی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اللہ یاک سے عرض کیا کہا ہے میرے اللہ! پہلے نبی آتے تھے، گرتی ہوئی امتوں کوسنھال لیتے تھے، اب کوئی آنے والانہیں، شیطان بہکانے کے لئے موجود ہے، امت گرے گی تو گرتی چلی جائے گی، اب آپ پیطے فرما د بیجئے کہ ساری امت جنت میں جائے گی ،اللّٰہ تعالٰی نے آپ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کے بہت رونے برامت کی مغفرت فر مادی ،سوائے ظالم کے کہاس کنہیں بخشوں گا،اب آپ سلی الله عليه وسلم مز دلفہ تشریف لا کر ظالموں کے لئے بھی روئے ،عرض کیا یا اللہ! آپ کے خزانه میں کی نہیں،مظلوم کواییخ خزانہ سے بدلہ دیجئے اور ظالم کومعاف فر ماکر جنت میں پہنچا دیجئے ، اللہ تعالیٰ نے اس کو بھی قبول فر مالیا۔اس حدیث سے تو یہی پتہ چلتا ہے کہ امت کی مغفرت ہو چکی، تو اب مسلمانوں کے ساتھ عذاب قبراور عذاب جہنم کا کوئی مسكه ہى نہ ہونا چاہئے؛ لہذا بتایا جائے علمائے كرام كى اس مسكه ميں كيا وضاحت ہے؟ جب کہ ایک وقت کی نما زجھوڑنے پر ایک هته جہنم میں رکھاجائے گا۔ حدیث میں ہے: "تؤدون الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقال للشاة الجلحاء من الشاة القرناء". اور"إن أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه بعلمه" وغیرہ ہزاروں حدیثیں ہیں، توان کا کیا مطلب ہے؟ پھروہ حدیث بہت مشہور ہے، جس میں ہے کہ مفلس کون ہے وغیرہ بھی موجود ہے، بہر حال ایسا جواب مرحمت فرمائیے جس سے اس حدیث کا مضمون موجود رہے اور بات واضح ہوجائے، یعنی تطبیق بتائی جائے -نعوذ باللہ-کسی اعتراض کے لئے نبیں بلکہ ایے عمل کے لئے یوچھر ہا ہوں۔

المستفتى: محمد فياض الدين بهار شريف، ثاندُه

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضرات محدثين نياس حديث كو ضعيف اورنا قابل اعتبار قر ارديا ہے، اليي صورت ميں سوال ميں جوشبها ت درج كئے ميں ان شبهات كى ضرورت نہيں، پيشباس وقت ہوسكتا تھا جب حديث صحيح كذريعہ سے بيبات ثابت ہوتى ۔

قال القاري: ضعفه غير واحد من الحفاظ. (مرقاة المفاتيح، كتاب الحج، باب الوقوف بالعرفة، إمداديه ملتان ٥/ ٣٣٥، ممبئي ٢/ ٢٢، و هكذا في حاشية ابن ماجة، باب الدعاء بعرفة ٢١٦)

فيه كنانة بن العباس، وابنه عبدالله بن كنانة، قال الذهبي: كنانة بن العباس بن مرداس السلمي عن أبيه في ذكر يوم عرفة، قال البخاري: لم يصح حديث. (ميزان الإعتدال ٢/ ٣٢٣)

وقال ابن حجر العسقلاني: كنانة بن العباس مجهول من الثلاثة. (تقريب التهذيب/ ٣١٠)

عبدالله بن كنانة بن العباس بن مرداس السلمي مجهول من السابعة. (تقريب التهذيب/ ٢١٢، لسان الميزان ٧/ ٣٤٦)

اورا گرسند کے ضعیف ہونے کے باوجوداس کے متن کومعتبر مان لیاجائے تو اس حدیث نثریف کا مطلب میہ ہے کہ اگر ظالم بھی اپنے ظلم سے تو بہ کر کے باز آ جا تا ہے تو الله تعالی اس کی بھی مغفرت کردے گا، یہ مطلب ہر گزنہیں ہے کہ پوری امت کی مغفرت ہو چکی ہے، پھر کسی پر کوئی داروگیر نہ ہو گی؛ بلکہ مطلب یہ ہے کہ جو بھی اپنے گنا ہوں سے نادم ہوکر اللہ سے تو بہ کرے گا، اللہ تعالی اس کی مغفرت فرما دے گا اور ظالم کو بھی اللہ تعالی اس شرط کے ساتھ معاف کردے گا کہ وہ مظلوم سے معاملہ صاف کرا لے، پھر اپنے ظلم سے تو بہ کرلے، تو اللہ تعالیٰ اس کی بھی مغفرت فرما دے گا، یہ مطلب ہرگز نہیں ہے کہ بی ظالم طلم کی تاریکی میں ڈو بارہے پھر اسی حالت میں دنیا سے گذرجائے اوراس کی مغفرت کا اعلان ہو۔

قال القاري: وأما الهجرة والحج فإنهما لا يكفران المظالم، ولا يقطع فيهما بغفران الكبائر التي بين العبد ومولاه، فيحمل الحديث على هدمهما الصغيرة المتقدمة، ويحتمل هدمهما الكبائر التي تتعلق بحقوق العباد بشرط التوبة عرفنا ذلك من أصول الدين، فرددنا المجمل إلى المفصل، وعليه اتفاق الشارحين. (مرقاة المفاتيح، كتاب الإيمان، شرح أن كل واحد من الإسلام والهجرة والحج يهدم ما كان قبله، إمداديه ملتان ١/٢،١٠ممبئي ١/

اوراس حدیث شریف کا ایک مطلب محدثین نے بیجھی نکالا ہے کہ بیہ مغفرت صرف ان حجاج کرام کے لئے ہے، جنہوں نے میدان عرفہ میں جا کر اللہ سے تو بہ کر کے معاملہ صاف کرلیا ہے۔ اور ان کا حج حج مقبول اور حج مبرور میں شامل ہو چکا ہے۔ اوراس کے لئے ضروری ہے کہ مظلوم سے معاملہ پہلے صاف کر لیا ہو۔

وظاهر الحديث عموم المغفرة وشمولها حق الله وحق العباد إلا أنه قابل للتقييد بمن قبل حجه بإن لم يرفث ولم يفسق، ومن جملة الفسق الإصرار على المعصية، وعدم التوبة، ومن شرطها أداء حقوق الله الفائتة، كالصلوة والزكاة وغيرهما قضاء حقوق العباد المالية والبدنية والعرضية،

اللهم إلا أن يحمل على حقوق لم يكن عالما بها، أو يكون عاجزا عن أدائها. (مرقاة المفاتيح، كتاب الحج، باب الوقوف بعرفة، إمداديه ملتان ٥/ ٣٣٤، ممبئى ٢/ ٢١١) فقطوالله بحانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمرقاتمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۲۲۷ جما دی الاولی ۱۳۲۲ ه احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر ۲۲۲/۳۲ ۲ ۲۹۲/۵۲۲۲)

كيارمضان المبارك ياجمعه كے دن مرنے والے كافرسے عذاب اٹھا دياجا تاہے؟

سوال [۱۲۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ ۲ رمضان بروز جمعہ کو خطبہ سے پہلے آپ تقریر فر مار ہے تھے کہ رمضان المبارک میں انسان کا انقال ہوجا تا ہے، یا جمعہ کے دن ہوجا تا ہے، تواگر مسلمان ہے تواس پر قیامت تک عذاب قبر نہ ہوگا۔اوراگرکوئی کا فرجمعہ کو یا رمضان المبارک میں مرجا تا ہے اس پر قیامت تک ہر جمعہ کو عذاب قبر ہٹا دیاجا تا ہے، تو برائے کرم بیفر مائیں کہ کا فر پر عذاب قبر ہوتا ہے بانہیں؟ اور برائے کرم اس کتاب کا حوالہ بھی لکھ دیں؛ کیوں کہ آپ فر مارہے تھے کہ علامہ بیوطی علیہ الرحمہ کی کسی کتاب کے حوالہ ہے۔

المستفتى: محرشكيل اصالت بوره برئى مسجد مرادآ باد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: خاکسار کی تقریر کاخلاصہ یہ ہے کہا گر کوئی مومن رمضان المبارک یا جمعہ کے دن انتقال کر جائے تو تا قیامت اس کے اوپر سے عذا ب قبرا ٹھادیا جاتا ہے ۔اوراگر کافر کا انتقال ہوجائے تو صرف رمضان المبارک اور جمعہ کوعذا ب قبرا ٹھادیا جاتا ہے، جبیبا کہ''شامی'' میں ہے۔اورخاکسار نے''شامی'' ہی کاحوالہ اس بارے میں دیا ہے۔

قال أهل السنة والجماعة: عذاب القبر حق، وسؤال منكر ونكير

وضغطة القبرحق، لكن إن كان كافرا فعذابه يدوم إلى يوم القيامة، ويرفع عنه يوم الجمعة وشهر رمضان -إلى قوله- والمؤمن المطيع -إلى قوله- لكن ينقطع عنه العذاب يوم الجمعة وليلتها ثم له يعود، وإن مات يومها أو ليلتها يكون العذاب فساعة واحدة ضغطة القبر، ثم يقطع الخ. (فتاوى شامي كراچي، قبيل العيدين ٢/ ١٦٥، زكريا ٣/ ٤٤)

اورعلامہ سیوطی کی''شرح الصدور'' کا حوالہ یوں دیا ہے کہ عذاب بھی شخصیت اور ذات کی عظمت اور مرفوع القلم ہونے کی وجہ سے ٹل جاتا ہے، جبیبا کہ انبیاء اور مؤمن کے نابالغ بجے۔

الأنبياء وأطفال المؤمنين ليس عليهم حساب و لا عذاب القبر و لا سؤال منكر و نكير الخ. (شرح الصدور علامه سيوطي، مطبع لاهور: ١٠٠) اور بهي عذاب قبرخاص عمل كي وجه سے لل جاتا ہے، جبيبا كه كوئي مومن مرروز رات كوسو نے سے پہلے سوره ملك 'پر محرسویا كرتا ہے۔

عن براء يوفعه من قرء "الم السجدة، وتبارك" قبل النوم ينجى من عذاب القبر، ووقي فتانى القبر. (شرح الصدور علامه سيوطي، مطبع لاهور: ٩٨) اور بهى عذاب قبرز مانه كى خصوصيت اور عظمت كى وجه سے كل جاتا ہے، جبيبا كه جمعه كويار مضان المبارك ميں كسى كا انتقال ہوجائے۔

قال رسول الله عَلَيْكُم : ما من مسلم أو مسلمة يموت ليلة الجمعة أو يوم الجمعة إلا وقي عذاب القبر، وفتنة القبر، ولقي الله ولا حساب عليه. (شرح الصدور، مطبع لاهور: ١٠٠) فقط والله بجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ااررمضان المبارک ۱۳۱۹هه (الف فتو کی نمبر:۱۹۵۲/۲۲)

کیاماہ رمضان میں مرنے والے سے قبر میں سوال وجواب ہوگا؟

سوال [۱۲۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: رمضان المبارک کے مہینہ میں انتقال ہونے والے مردے مرد ہویا عورت کے بارے میں کیا حکم ہے؟ بارے میں کیا حکم ہے؟ المستفتی: عزیز الحن، گڈیرنٹرس، مرادآباد

باسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفيق: رمضان المبارك مين اگروئى غير مسلم مرجائة وصرف ماه مبارك كاحرام مين رمضان المبارك تك عذاب قبر سے محفوظ رہے گا، اس كے بعد تاقيامت عذاب وفتنة قبر مين مبتلا رہے گا۔ اور يہى حكم يوم جمعہ كا بھى ہے۔ اورا گركسى مؤمن كا انقال رمضان المبارك يا جمعہ كے دن ہوجائے تو تا قيامت عذاب قبر ومنكر نكير كسوال سے محفوظ رہے گا، يا در كھنے كى بات بيہ ہے كہ فتنة قبر كا مسئلہ ميدان حشر وآخرت كے حساب وكتاب كے مسئلہ سے بالكل الگ ہے؛ اس لئے حقوق العباد وغير همعصيت مين مبتلا مؤمن اگران مبارك ايام مين انقال كر جائے تو بروايت حديث وفقه عذاب قبر سے محفوظ ہو جائے گا؛ ليكن آخرت مين الله تعالى كے دربار مين حديث وفقه عذاب قبر سے جھڑكار انہيں ہوگا ،حقوق العباد كا سوالى آخرت مين ضرور ہوگا۔ حساب وكتاب سے چھڑكار انہيں ہوگا ،حقوق العباد كا سوالى آخرت مين ضرور ہوگا۔ حساب وكتاب سے بھڑكار انہيں ہوگا ،حقوق العباد كا سوالى آخرت مين ضرور ہوگا۔ عن أنس بن مالك – د ضبي الله عنه ان عذاب القبر ير فع من

عن انــس بـن مـالک -رضي الله عـنــه- أن عذاب القبر يرفع من الموتى شهر رمضان. (شرح الصدور، للسيوطي، بإسناد ضعيف، ص: ١٢٥)

إن بعض الموتى شهر رمضان لا ينالهم فتنة القبر، ولا يأتيهم الفتانات، وذلك على ثلاثة أو جه مضاف، أي عمل ومضاف إلى حال بلا بالموت ومضاف إلى زمان. (شرح الصدور، ص: ١٧)

واخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن أبي الدنيا والبيهقي عن ابن

عمر قال: قال رسول الله عَلَيْكُ ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر. (شرح الصدور، ص: ٨٩)

و يأمن الميت من عذاب القبر، ومن مات فيه، أو في ليلته أمن من عذاب القبر، ولا تسجر فيه جهنم، وتحته في الشامية، قال أهل السنة والجماعة عذاب القبر حق وسوال منكر ونكير، وضغطة القبر حق لكن إن كافرا، فعذابه إلى يوم القيامة، ويدفع عنه يوم الجمعة، وشهر رمضان فيعذب اللحم متصلا بالروح، والروح متصلا بالجسم، فيتألم الروح مع الجسد وإن كان خارجا عنه، والمؤمن المطيع لا يعذب، بل له ضغطة يجد هول ذلك، وخوفه والعاصي يعذب ويضغط لكن ينقطع عنه العذاب يوم الجمعة وليلتها، ثم لا يعود وإن مات يومها أو ليلتها يكون العذاب ساعة واحدة، وضغطة القبر ثم يقطع. (شامي، كراچي آخر باب الجمعة ٢/ ١٦٥، زكريا واحدة، وضغطة القبر ثم يقطع. (شامي، كراچي آخر باب الجمعة ٢/ ١٦٥، زكريا

ومن لا يسأل، وفي الشامي: ثم ذكر أن من لا يسأل ثمانية: الشهيد، والمرابط، والمطعون، والميت زمن الطاعون بغيره إذا كان صابرا محتسبا، والصديق، والأطفال، والميت يوم الجمعة أو ليلتها، والقارئ كل ليلة تبارك الملك، وبعضهم ضم إليها السجدة. (شامي، مطلب ثمانية لا يسألون في قبورهم، كراچي ٢/٢، زكريا ٣/٨) فقطوالله بمحانه وتعالى اعلم

كتبه:شبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۱۳۷۷ رمضان المبارک ۴۰۹۱ هه (الف فتو کانم بر: ۱۳۰۷/۲۵)

عذاب جسم کوہوتاہے یاروح کو؟

سوال [١٦٨]: كيافر ماتے بين علمائے دين ومفتيان شرع متين مسكله ذيل

کے بارے میں :عذاب جسم کوہوتا ہے یاروح کو ،ان جیسے واقعات کی ہم تصدیق کریں یا تکذیب؟ آپ جواب عنایت فرمادیں۔

المستفتى: مُحرَفَر بان رام بورى، امام جامع مسجد نرسلى، بوست كاتھ بردر اشلع اجين ماسم سبحان تعالى

البحواب وبالله التوفيق: عذاب قبرروح مع الجسد ہوتا ہے، روح كالجسد ہوتا ہے، روح كالتحلق جسم ہوتا ہے، روح كاتعلق جسم ہے؛ البتہ عذاب اور راحت جسم اور روح كو كو ہوتا ہے، جسم كو جبعاً ہوتا ہے؛ البتہ آخرت ميں عذاب اور راحت جسم اور روح كو كيسال طور پر ہول گے۔

قوله: ويأمن الميت من عذاب القبر، قال أهل السنة والجماعة: عذاب القبر حق -إلى قوله- إن كان كافرا، فعذابه يدوم ويرفع عنه يوم الجمعة وشهر رمضان، فيعذبه اللحم متصلا بالروح، والروح متصلا بالجسم، فيتألم الروح مع الجسد، وإن كان خارجا عنه. (شامي، زكريا ٣/ ١٥٠، قبيل العيدين)

إن منهب سلف الأمة وأئمتها أن الميت إذا مات يكون في نعيم، أو عذاب، وإن ذلك يحصل لروحه وبدنه، وإن الروح تبقى بعد مفارقة البدن منعمة أو معذبة. (الروح لابن قيم/ ٩٦)

فقط صرح الحديث بإعادة الروح إلى الجسد و باختلاف أضلاعه، وهذا بين في أن العذاب على الروح والبدن مجتمعين. (محموع الفتاوى لابن تيميه ٤/ ٢٨٩)

فالحاصل: أن الدور ثلاث: دار الدنيا، و دار البرزخ، و دار القرار، وقد جعل الله لكل دار أحكاما تخصها، وركب هذا الإنسان من بدن ونفس، وجعل أحكام الدنيا على الأبدان والأرواح تبع لها، وجعل أحكام البرزخ على الأرواح والأبدان تبع لها، فإذا جاء يوم حشر الأجساد، وقيام

الناس من قبورهم صار الحكم والنعيم والعذاب على الأرواح والأجساد جميعا، فإذا تأملت هذا المعني حق التأمل ظهر لك أن كون القبر روضة من رياض الجنة، أو حفرة من حفر النار مطابق للعقل. (شرح العقيدة الطحاوية، دارالكتب العلمية بيروت ٤٠٠) فقط والله سيحانه وتعالى اعلم

کتبه: شبیراحمد قاتمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۷رجمادی الا ول ۱۳۲۱ه احد احتر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر:۲۱۵۲/۳۵) ۵/۸۲/۲۱

قبر میں عذاب وراحت کا تعلق برزخی جسم سے ہوگا

سوال [۱۲۹]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: مرنے کے بعد قبر میں میت اگر نیک صالح ہوں ، تواس کے پاس بشیرا ورمبشر آتے ہیں ، اگر فاسق اور کا فرہوتو اس کے پاس منکر نکیر آتے ہیں ، تو سوال یہ ہے کہ میت کو یہ سوال وجواب کے لئے بٹھاتے ہیں اور میت کو جو قبر میں عذاب ہوتا ہے وہ کیسے ہوتا ہے ، جب کہ بدن گل کرمٹی ہوجا تا ہے ؟ حدیث وقر آن کی روشنی میں واضح جواب تحریفر ماسئے۔

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: احادیث مبارکه سے ثابت ہوتا ہے کہ مرد کے فرشتے قبر میں با قاعدہ بٹھاتے ہیں اور بٹھانے سے مراد بیدار کرنا اور متنبہ کرنا بھی ہے ۔ اور مردہ اگر مٹی میں گل مل جائے یا اس کو کوئی درندہ کھالے ، یا اس کے اجزاء بالکل منتشر ہوجا ئیں ، تب بھی قبر میں اس کی روح اور جسم دونوں کو عذاب ہوتا ہے ؛ اس لئے کہ قبر سے مرادمٹی کا گڑھا نہیں ؛ بلکہ عالم برزخ ہے ، یعنی مرنے کے بعد سے بعث تک کا جوزمانہ ہے اس کو عالم قبر کہتے ہیں اور اس میں عذاب وراحت کا تعلق برخی جسم کے ساتھ ہوتا ہے۔

عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه أنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان، فيقعدانه، في قبره وتولى عنه أصحابه أنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان، فيقعدانه، في قد الرجل. الخ. (مشكوة شريف ٢/٢٠، بخاري شريف، كتاب الجنائز، باب ماجاء في عذاب القبر، النسخة الهندية ٢/١٨٠، رقم: ١٣٥٨)

ويحتمل أن يراد بالإقعاد: الإيقاظ والتنبيه، وإنما يسئلان عنه بإعادة الروح. (مرقاة المفاتيح، باب إثبات عذاب القبر ١/ ١٩٨، مكتبه أشرفي)

و لا مانع في العقل من أن يعيد الله تعالى الحياة في جزء من الجسد، أو في الجميع فيثيبه ويعذبه و لا يمنع من ذلك كون الميت قد تفرقت أجزاء ه كما شاهد في العادة، أو أكلته السباع و الطيور بشمول علم الله تعالى وقدرته. (مرقاة المفاتيح، كتاب الإيمان، باب إثبات عذاب القبر ١٩٧١، مكتبه أشرفي)

ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين، فإن الله تعالى ذكر الموتة مرتين، وهما لا تتحقان إلا أن يكون في القبر حياة وموت حتى تكون أحد الموتين ما يتحصل عقيب الحياة في الدنيا، والأخرى ما يتحصل عقيب الحياة التي في القبر. (عمدة القاري، كتاب الحنائز، باب الميت يسمع خفق النعال، مذاهب أهل السنة في أن عذاب القبر ثابت، مكته دار احياء التراث العربي بيروت ٨/ ٥١٥ - ٢١٠ (كريا ٦/ ٢٠٠)

أما أهل السنة والجماعة فلهم فيه قولان: قيل: العذاب على الروح فقط، وقيل: وعلى الروح والجسد معا، ومال إلى الأول الحافظ ابن القيم رحمه الله، والأقرب عندي هو الثاني. (فيض الباري، كتاب الجنائز، باب ماجاء في عذاب القبر، مكتبه رشيديه كوئعه ٢/ ٤٩٢)

وكذلك عذاب القبر يكون للنفس والبدن جميعا باتفاق أهل السنة

والجماعة تنعم النفس وتعذب مفردة عن البدن ومتصلة به، واعلم أن عذاب القبر هو عذاب البرزخ. (شرح العقيدة الطحاوية، بيروت، ص: ٤٤٠) فقط والترسيحا ندوتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمه قاسی عفاالله عنه ۲۰ مرمحرم ۱۴۳۵ ه رجسر خاص

بزرگ کا قبرمیں چندہ دہندگان کے لئے دعا کرنا

سوال [* 2]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: اگر کوئی بزرگ اپنی زندگی میں لوگوں کو یہ نصیحت کرے کہ ہما رے اس مدرسہ میں کوئی شخص ایک روپہ بھی دیتا ہے، تو میں مرنے کے بعد بھی قبر میں سوسو کر اس کے لئے دعا کرتا رہوں گا، اس بزرگ کے بیالفاظ شریعت کی روسے کہاں تک درست ہیں؟ کچھ علماء کرام ان الفاظ کو مدرسہ کی رسید میں چھپوا کراورا پنی تقریر میں لوگوں کو سنا سنا کرمدرسہ کے لئے چندہ وصول کرتے ہیں، اس طرح کرنا کیسا ہے؟

المستفتى: عزيزالرحمٰن ٢٢٨ برگنه، بنگال

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: اس بزرگ فيشا يداس لئے كہا ہوگا كدان كے يہاں تاكيد كے لئے اس طرح كہنے كا رواج ہے، ور نہ حديث ميں اس كے خلاف ثابت ہے كہ آ دمی كے انتقال ہوجانے كے بعداس كائمل منقطع ہوجا تا ہے، سوائے ان اعمال كے كہ جن كوانہوں نے اپنى زندگى ميں كيا ہے، ان كا ثواب ملتارہے گا۔

عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث. الحديث (مسلم شريف، كتاب الوصية، باب ما يلحق للإنسان من الثواب، النسخة الهندية ٢/ ٤١، يت الأفكار، رقم: ١٦٣١،

أبو داؤ د شريف، كتاب الوصية، باب ماجاء في الصدقة على الميت، النسخة الهندية ٢/ ٣٩٨، دارالسلام، رقم: ٢٨٨٠، سنن دارمي، دارالمغني بيروت ١/ ٤٦٢، رقم: ٥٧٨)

قال النووي: قال العلماء: معنى الحديث: أن عمل الميت ينقطع بمدوته، وينقطع تجدد الثواب له إلا في هذه الأشياء الثلاثة. (حاشية على مسلم، كتاب الوصية، باب ما يلحق للإنسان من الثواب، النسخة الهندية ٢/ ٤١) بإصل با تول كوبنيا دبناكر چنده وصول كرنا وهوكه با زى ہے، يه جا ترنهيں ـ

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل إلى ليس منا من غش. (أبوداؤد شريف، كتاب البيوع، باب النهي عن الغش، النسخة الهندية ٢/ ٤٨٩، دارالسلام، رقم: ٢ ٣٤٥)

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا. (مسلم شريف، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: من غشنا فليس منا، النسخة الهندية ١/٠٧، رقم: ١٠١) فقط والله سبحان وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۸/۷/۱۲ها

کتبه:شبیراحمد قاتمی عفاالله عنه ۲اررجب۱۲۸ه (الف فتو کانمبر:۵۳۸ س

أيك عهدنامه كاحكم

سوال [اكا]: كيافر ماتے ہيں علمائے دين ومفتيانِ شرع متين مسكه ذيل كے بارے ميں: ايك عهدنامه ہے جو ہمارے يہال معمول سے پڑھا جاتا ہے، نيز جب كوئى مرجا تا ہے، تواس كى قبر ميں ميت كے سينه پراس كواس عقيدت ميں ركھتے ہيں كه اس سے اس كى مغفرت ہوجائے گی۔ دريا فت طلب بات يہ ہے كه اس عهد نامه كو پڑھنے اس كوساتھ ركھنے اور جب كوئى مرجائے تو ميت كے سينے پراس عقيدے كے پڑھنے اس كوساتھ ركھنے اور جب كوئى مرجائے تو ميت كے سينے پراس عقيدے كے

ساتھ رکھنا کہ اس سے میت کی بخشش ہوجائے گی اور جوبھی اس کے فضائل اس کتا بچہ میں مرقوم ہیں ان کی کیا حقیقت ہے؟ اور اس کی سندی حیثیت کیا ہے؟ کیا واقعی اس کا ثبوت کسی حجے حدیث شریف سے ہے، یا یہ شیعہ حضرات کی کا وش کا ایک حصہ ہے؟ آسانی کے لئے کتا بچہ کو استفتاء کے ساتھ جوڑ دیا ہے، تا کہ اس پر بھی نظر رہے۔ مدل وضاحت فرما کر مبتلا بہ اس امت کے طبقے کی رہنمائی فرما کرعنداللہ ما جورہوں۔ المستفتی: سرفراز احمر ظفر، فرخ آبادی

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ندكوره عهدنا مكم تعلق جوفضاكل ندكوره کتا بچیر میں درج ہیں ، بیسب من گھڑت ہیں ۔اوراس میں حضورصلی اللہ علیہ وسلم کا حوالہ دیا گیاہے، بینہایت خطرناک تحریف ہے، حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف منسوب کرنا كذب ہے، حضرت جابر رضى الله عنه كے حوالہ سے جوفضائل بيان كئے گئے ہیں، پہجى سرا سرحضرت جابررضی الله عنه کی طرف منسوب کرنا خلاف واقعه بین ^بسی صحح حدیث میں مٰدکورنہیں ہیں، نیزاس عہد نامہ کوقبر میں رکھنے کی جو نسیلتیں بیان کی گئی ہیں ہے بھی من گھڑت ہیں کسی حدیث سے ثابت نہیں ہیں ، پھر قیامت کے دن اللہ کی طرف منسوب کر کے شفاعت ہے متعلق جو ضیلتیں لکھی ہیں یہ بھی من گھڑت ہیں، یہ فضائل کسی بھی حدیث میں مٰدکورنہیں ہیں، نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کی طرف منسوب کرنا نہایت خطرے کی بات ہے، آقائے نامدا رعلیہ الصلاق والسلام نے ارشاد فرمایا: کہ جو تحص اپنی طرف سے کوئی بات گھڑ کر کے میری طرف منسوب کرتا ہے وہ دنیا ہی میں رہ کر کے جہنم مين اپنا مُحكانا مقرر كرلين ـ "اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، فمن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار". (ترمذي شريف، أبواب تفسير القرآن، باب ماجاء في الذي يفسر القرآن برأيه، النسخة الهندية ٢/٣٢، دارالسلام، رقم: ١٩٥١) علامہ شامی نے اس عہد نامہ کو نقل کرنے کے بعد اخیر میں نقل فرمایا ہے کہ قرآنی

آ بیتیں اوراس طرح کی دعائیں کفن کے اوپر لکھناسخت بے ادبی ہے۔ اور جنہوں نے کفن پر لکھنے پر قیاس کیا ہے یہ قیاس ممنوع اور ساقط الاعتبار ہے، جب میت کی ہڈی، گوشت گل جائیں گے، تو قرآن کی آیت اور دعاؤں کے الفاظ نجاستوں کے ساتھ ملوث ہوجائیں گے، یہ قطعاً درست نہیں ہے؛ اس لئے قبر میں رکھنے سے اس کی ممانعت کی گئی ہے۔

وقد أفتى ابن الصلاح بأنه لا يجوز أن يكتب على الكفن ياس، والكهف وغيرهما خوفا من صديد الميت، والقياس المذكور ممنوع؛ لأن القصد ثم التمييز وهنا التبرك، فالأسماء المعظمة باقية على حالها، فلا يجوز تعريضها للنجاسة، والقول بأنه يطلب فعله مردود؛ لأن مثل ذلك لا يحتج به إلا إذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم طلب ذلك، وليس كذلك. (شامي، كتاب الصلاة، قبيل باب الشهيد، كراچى ٢/٢٤٦، زكريا ٣/١٥٧) فقط والله بها نهوتمالي اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۵/ ۱/۲۵ ه کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۵ برجمادی الثانی ۴۵ ۱۳۲۵ (الف فتو کی نمبر: ۸۳۹۲/۳۷)

اہل قبور کا زندوں کے لئے دعائیں مانگنا

سوال [7]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کیا اولیاء کرام اپنی قبروں میں دنیا والوں کے لئے دعا کر سکتے ہیں، جیسا کہاس عبارت سے معلوم ہوتا ہے''سائل نے سوال کیا کہ کیا اولیاء اللہ عالم برزخ میں لوگوں کے لئے دعا ئیں بھی کرتے ہیں؟ حضرت نے فرمایا کہ سب کے لئے دعا ئیں کرتے ہیں؛ البتہ جولوگ ان کے لئے ایصال تواب کرتے ہیں اور ان کو دعا ئیں دیتے ہیں، توان کے لئے خصوصیت کے ساتھ دعا ئیں کرتے ہیں، مثلاً آپ نے ان کے لئے ایصال تواب کا مدید بھیجا، انہوں نے آپ کے لئے دعا وَں کا مدید بھیج دیا، مگر اس کے معنی ایصال تواب کا مدید بھیجا، انہوں نے آپ کے لئے دعا وَں کا مدید بھیج دیا، مگر اس کے معنی

تصرف کے نہیں ہیں؛ بلکہ اس کے معنی اللہ تعالیٰ سے مانگنے کے ہیں، وہ بھی مانگتے ہیں اور آپ بھی مانگتے ہیں اور آپ بھی مانگتے ہیں '۔ (مجالس حکیم الاسلام اور ان کا تعارف ہیں: ۷۷۸)

اگر وہ لوگ دعا ئیں کرتے ہیں تو اس کا مطلب بیہ ہوا کہ وہ لوگ بھی اپنی اپنی قبروں میں ہوبہوا ہی طرح زندہ ہیں۔ قبروں میں ہوبہوا ہی طرح زندہ ہیں جس طرح زندہ لوگ دنیا میں چل پھر رہے ہیں۔ اور اس سے شرک کا بہت بڑا دروازہ کھل جائے گا؛ کیوں کہ بدعتی لوگ بھی جب ولیوں کے مزاروں پر جائے ہیں تو ڈائر یکٹ ان اولیاء سے نہیں مانگتے؛ بلکہ وہ بھی بہی کہتے ہیں کہ آپ ہمارے لئے بیمانگ دو، بیمانگ دووغیرہ۔

المستفتى: مولوى عبدالماجدمبارك مُكر،مهاراشْر

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: مردول كاعالم برزخ اورقبر ميں زندول كے لئے دعائيں مانگنا اور دعاؤل كا مدية بھيجنا اليى صرح اور تحج روايت احقر كى نظر سے نہيں گذرى؛ بلكہ حديث تحج سے اس كے خلاف ثابت ہوتا ہے كہ مردہ نہ كسى كے لئے دعا كرسكتا ہے اور نہ كسى كونقع بہنچا سكتا ہے اور نہ ہى كسى كونقصان اور مرنے كے بعد ہر طرح كے ممل كا سلسلہ بند ہوجا تا ہے۔ حديث شريف ملاحظ فرما ہے:

عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله عليه قال: إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له. (مسلم شريف، كتاب الوصية، باب ما يلحق للإنسان من الشواب، النسخة الهندية ٢/١٤، بيت الأفكار، رقم: ١٦٣١، السنن الكبرى للبيهقي، الشواب التراث العربي ييروت ٩/ ٣٨٩، رقم: ١٢٩٠) فقط والله سجانه وتعالى اعلم داراحياء التراث العربي عيروت ٩/ ٣٨٩، رقم: ١٢٩٠) فقط والله سجانه وتعالى اعلم الربيح الاول ١٢٩٥ هـ المربيح الاول ١٢٩٥هـ (الف فوك غير ١٨٤٠هـ)

